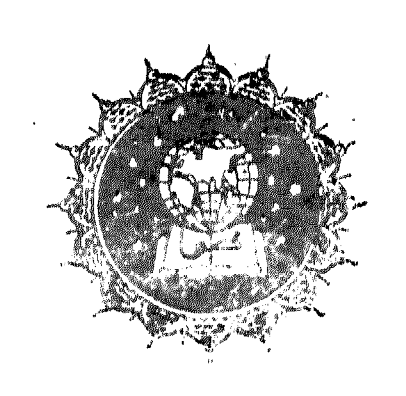
جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الثالث

حرفا التاء والثاء

[الطبعة الأولى]
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

طبع بمطابع مؤسسة روزاليوسف الجديدة

الرمـــوز

١ - (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢ - (ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها .

٣ - (O) للمادة الفرعية تمييزاً لها عن المادة الأصلية .

٤ - (و — :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

٥ - (ج) لبيان الجمع .

٦ - [ ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧ - (—) للإشارة إلى أن المعنىّ بالتفسير هو مايليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مَظنَّة الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

الحرف	الرمز
الهمزة	'
الباء الشديدة	b
الباء الرخوة	b̲
الجيم العبرية الشديدة	g
الجيم العبرية الرخوة	ġ
الجيم العربية المعطشة	j
الدال	d
الذال	d̲
الهاء	h
الواو	w
الزاى	z
الحاء	ḥ
الخاء	ḫ
الطاء	ṭ
الياء	y
الكاف الشديدة	k
الكاف الرخوة	k̲

الحرف	الرمز
اللام	l
الميم	m
النون	n
السامخ العبرية والسين العربية	s
السين العبرية	ś
العين	ʿ
الباء	p
الفاء	f
الصاد	s
الضاد	ḍ
الطاء	ṭ
الظاء	ṭ̱
القاف	q
الراء	r
الشين	š
التاء	t
الثاء	t̲

الحركات :

الفتحة	a
الفتحة الطويلة	ā
الكسرة	i
الكسرة الطويلة	ī
الصيرى	e
الصيرى الطويلة	ē
السجول	ẹ
السجول الطويلة	ẹ̄
الضمة	u
الضمة الطويلة	ū
الحولم	o
الحولم الطويلة	ō
القامص حاطوف	ǫ
الشوا المتحركة	e ̮
الحاطيف بنح والفتحة المسروقة	a ̮
الحاطيف قامص	o ̮
الحاطيف سجول	ę ̮
الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai

حـــرف الـتـــاء

بـاب التـاء

التـــــاء

الحَرفُ الثالثُ من حُروفِ الهِجاءِ ، مَخْرَجُهُ طَرفُ اللِّسانِ مع أُصولِ الثَّنايَا العُلْيَا ، وهوَ صوتٌ مَهموسٌ مَجْهُورُهُ الدَّال ، وشَدِيد رِخْوه السِّين ، ومُرقَّق مُطْبقـه الطاء ، وقِيمَتُـه فى حِسابِ الجُمَّل ٤٠٠ .

ويُقْلَبُ طاءً فى صيغَةِ افْتَعَل التى فَاؤُها : (ص) أو (ض) أو (ط) أو (ظ) ، مـثـل : اصْـطَبر ، واضْـطَرب ، واطَّرد ، واظْـطَلَم ، ويُقلَب دالاً فى افْتَعَل التى فَاؤُها (ز) أو (ذ) أو (د) مثل : ازْدَهَر ، اذْدَكر ، ادَّان .

وَالنِّسبةُ إليها تائِيٌّ وتَاوِيٌّ ، فَيُقَـال مَثَلاً : قَصِيدةٌ تَائِيَّة وتاوِيّة ، وكان أبوجَعْفر الرُّؤاسىّ يقول : تَيْوِيَّة .

والتَّاءُ من حروفِ الزِّيادة ، وتُزاد لِمعانٍ :

١ ـ الفَرقُ بينَ المذكَّر والمُؤَنَّثِ :

(أ) فتلحَق آخرَ الصِّفاتِ فى اسمِ الفاعلِ كعَالمٍ وعَالِمَةٍ ، واسم المَفْعول : كمَنْصورٍ ومَنْصورة ، والمنْسـوب بـاليـاءِ كمِصـرِىٌّ ومِصْرِيَّةٍ ، والصِّفة المُشَبَّهة من غَيْر زِنَةِ أَفعل كحَسَن وحَسَنَة .

(ب) وَلَحِقَت آخرَ بعضِ الأسماءِ الجَامدةِ سَماعاً مثل : امرؤ وامرأة ، ورَجُل ورَجُلَة ، وإنسان وإنسانَة .

٢ ـ تمييز الواحد من اسم الجنس : فتلحق اسم الجنس للدلالة على واحدهِ فيما له أفراد مثل : تَمْر وتَمْرَة ، ونَخْل ونَخْلة .

وللدّلالـة على القطعـة منه فيمـا ليس له أفراد ، مثل : زُبْد وزُبْدَة .

وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد ، وهو قليل ، نحو : كَمْأَة ، وفِقَعَة للجنس ، وكمء وفِقْعٌ للواحد .

٣ ـ كما تلحَقُ المَصْدرَ للدّلالةِ على المَرَّة

منه ، مثل : ضَرْب وضَرْبة ، واستخراج واستخراجة .

٤ ـ المُبالغَة فى الصفة ، أو تأكيدها : وهى الداخلة على الصفات التى على بناء فاعل ، أو فَعَّال أو مِفعال أو فَعُول ، مثل : راوية ، وعَلَّامة ، ومِطْرابة ، وفَرُوقة ، ويستوى فى هذه الصفات المذكر والمؤنث .

٥ ـ تأكيد مَعْنَى التَّأنيثِ فى الْمُؤَنَّثِ الحقيقى الذى ليس له مُذَكَّر من لَفْظِه ، كَناقَة ونَعْجَة وأرْوِيَّة (الأُنثى من الْوُعُول) ، ولِتَأكيدِ التَّأْنِيثِ أيضاً فى الصِّفات كعَجُوزٍ وعَجُوزَةٍ .

٦ ـ الدِّلَالَةُ على الجمع : وذلك فى الصِّفات التى لا تُستَعْمل مَوصُوفاتُها ، وهى على فاعل أو فعول أو صِفَة منسوبة بالياء ، أو كانَت على بِنَاءِ فَعَّال ، مثل : خرجت خَارِجَةٌ على الأمِير ، ومَرَّت سابِلة ، وهذا رَأْىُ الحَنَفِيَّة أو المَالِكِيَّة ، وحَضَرت الجَمَّالة والبَغَّالة .

ويقول النُّحاة : إنَّ التاءَ فى هذه كلها هى فى الحَقِيقَةِ للتَّأْنِيثِ ؛ وذلك لأنَّ ذا التاء فى مِثْلِه صِفَةُ الجماعة تقديرا ، كأنَّه قِيلَ : جماعَةٌ جَمَّالة ، فَحذفَ الموصوفَ لُزوماً للعِلْم به .

٧ ـ الدِّلالة على النَّقْل من الْوَصْفِيَّةِ إلى الإسمِيَّة : وذلك أن تَلحَق صِيغَتَى فَعُول أو فَعِيل بمعنى مَفْعُول إذا جُرِّدتا عن الوَصْفِيَّة ، مثل : النَّطِيحَة ، والذَّبِيحَة ، والأَكُولَة . وكُلّ ما لَحِقَتْه هذه التاء يَسْتوى فيه المُذكَّر والمُؤَنَّث .

٨ ـ وتَلحَق التَّاءُ صيغةَ مُنتهَى الجموع ، فَتدُلُّ على :

(أ) **التعريب** : أى الدلالة على أن مفردَ هذا الجَمْع أعجَمِىّ عُرِّب مثل : كَيالِجَة جمع كيلجة (مِكْيَال) ومَوَازِجَة : جمع مَوْزَج (الخف) وجَوارِبَة : جمع جَوْرَب .

(ب) **النَّسَب** : أى الدِّلالة على أنَّ واحِدَ هذا الْجَمعِ مَنْسوبٌ : كالأشَاعِرَة جمع أشْعَرِىٌّ ، والمَهَالِبَة : جمعُ مُهَلَّبِىّ ، والأزَارِقَة : جمع أزْرَقِىّ .

وقد يَجتَمِع فى المُفْرد أن يكون معرَّباً ومَنْسوباً ، فتَأْتِى التاءُ فى الجَمْع أمارةً عليهما نحو : سَبَابِجَة : جَمْع سَبِيجِىٌّ (غُلام المَلَّاح) وبَرابِرَة : جَمْعُ بَرْبَرِىٌّ .

(جـ) **التَّعويض** : فى مثل : جَحاجِحَة : جمع جَحْجَاح ، وزَنادِقَة : جمع زِنْدِيق ، وغَطَارِفَة : جمع غِطْرِيف ، وفَرَازِنة : جمع فِرْزِين ، فإنَّ التاءَ لَحِقَت هذا الجمع عِوَضاً عن ياءِ المَدَّة قبل الآخر ، وبها أَصْبَح

مَصْرُوفاً مُنوَّناً معرَباً بالحَركَات الثلاث .

٩ ـ وقد تَدخُل التاءُ لأغْرَاضٍ أخرى :

(أ) تأنيث لفظى ، كما فى غُرفة وظُلمة ، وعِمامَة ومِلْحَفَة ، وهى تاء لازمة .

(ب) عِوَض عن حَرفٍ محذوفٍ من الكلمة ، كالفَاءِ فى عِدَة ، أو العين فى إقامَة ، أو اللاّم فى كُرَة أو عن مَدَّة التَّفعيل كتَزْكِيَة .

(جـ) عِوَض عن ياءِ الإضافة فى ياأَبتِ ، ويا أُمّتِ .

١٠ ـ وقد تلحق بالظرف «ثَمَّ» بمعنى هناك ، فيقال : ثَمَّةَ ، وبحرف العطف ثُمَّ ، فيقال ثُمَّتَ .

١١ ـ وتُفِيد القَسَم ، والْمُقسَم به بَعْدَها مجرور . وهو : إما لَفْظُ الجلالة (الله) أو كلمة «رَبّ» مضافة إلى ياء المتكلم ، أو إلى لفظ الْكَعْبة . وفى القُرآن الكريم : ﴿ **وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم** ﴾ (الأنبياء : ٥٧) .

وقالوا : تَرَبِّى لأَفْعَلَنَّ كذا ، وتَرَبِّ الكَعْبَةِ لأَفْعَلَنَّ .

***

* **تـا** : اسمُ إشارة ، يُشارُبه للْمُفْرَدَة المُؤَنَّثة ، عاقلةً وغيرَ عاقلة . قال النابغة :

هـا إنَّ تـاعِـذْرَةٌ إلاّ تَكُنْ نَفَعَتْ
فإنَّ صاحِبَها قد تاهَ فى البَلَدِ

[العِذْرَة : الاعتِذار] .

***

* **التَّابُوت** : (فى الحبشية tābōt ، (تابوت) ، وفى الآرامية اليهودية tēḇūtā (تِيبوتا) وفى العبرية tēḇā (تِيبًا)) :

الصُّنْدُوق تُحْرَزُ فيه الأشياء . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **وَقَالَ لَهُم نَبِيُّهُم إنَّ آيَةَ مُلْكِه أَنْ يَأْتِيَكُم التَّابُوتُ فيه سَكِينةٌ من رَبِّكُمْ وبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وآلُ هارُونَ** ﴾ (البقرة : ٢٤٨) وفيه أيضاً : ﴿ **أَنِ اقْذِفِيهِ فى التَّابُوتِ** ﴾ (طه : ٣٩) .

وفى الأسَاس قال الشاعر :

تُجاوِبُ الصَّوتَ بتَرْنَمُوتِها
وتُخرِجِ الحَيَّةَ من تَابوتِها

[التَّرْنَموت : التَّرنُّم] .

و ـــ (عند علماء الآثار المصرية) : صندوق من حَجَر أو خَشَب كانت تُوضَع فيه الجُثَّةُ ، وعليه من الصُّوَر والرُّسُوم ما يُصَوِّر آلامَ المِصْرِيِّين وآمالَهم وعَقائدَهم فى العالَمِ الآخَر .

و ـــ (عند النصارى) : صندوق من

خَشَبٍ أو نحوِهِ يُوضَع فيه المَيِّت ، ويُدْفَن التابوتُ وفيه الجُثَّة .

و—— من النَّاعورة : عُلبَة من خَشَب أو حَديدٍ أو نحوه ، تَغرفُ الماءَ من البئر .

و—— : الصَّدر . يقال : ما أودعتُ تابُوتِى شيئاً فَفَقدْته .

و—— : الأَضلَاعُ وما تَحويه ، كالقَلبِ والكَبِد وغيرهما .

***

* **التَّابور** : جَماعةُ العَسكَر (ج) تَوابير (عن الزبيدى) (انظر/ طابور) .

***

* **تَازَى** : مدينة مَغْربيَّة تقع على هَضَبة مُشْرِفة على الطريق الواصلة بين وَجْدة وفاس ، وينسب إليها كثير من أهل العلم ، كأبى الحسن بن برى التازىّ (٧٣١ هـ = ١٣٣٠ م) : أحد المَهَرة فى علم العربية والقِراءات ، وله النظمُ المعروف بالدُّرَر اللَّوامِع فى قِراءة نافع .

***

* **تاشَفِين - ابن تاشَفِين** : يوسف بن تَاشَفين بن إبراهيم الصِّنهاجِىّ ، (٥٠٠ هـ = ١١٠٦ م) زَعِيم الْمُرَابِطِينَ «المُلَثَّمِينَ» وأول من لُقِّب بأمير المسلمين ، بنى مدينة مَرَّاكش سنة (٤٦٥ هـ = ١٠٦٢ م) وشارك المعتمد بن عبَّاد فى حرب الفِرنج ، وهَزمَهم فى واقعة الزلَّاقة سنة (٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م) ، شمل ملكه بلاد الأندلس والمغرب الأقصى والأوسط ، ومات بمَرَّاكِش .

***

* **تَافِيلَالت** : إقليم مغربى يَقَع فى الجنوب الشرقى من بِلادِ المَغرِب ، وكان يعرف قبل باسم عاصِمَتِهِ سِجِلماسة التى انْدَثَرت اليومَ ، وَيَمْتَاز بِنِتَاجِه الغزير من التَّمر ، والنسبة إليه فِيلَالِىّ ، ومنه الأسرة العلوية الفِيلَالِيَّة المالكة بالمغرب الآن ، ويُنسَب إليه كَثِيرٌ من العلماء الأفاضل منهم : أحمدُ بنُ عبد العزيز الهِلالىّ الفيلَالِىّ ، له مُصَنَّفات منها : « فَتْح القُدُّوس فى شَرْح خُطْبةِ القاموس » و« إضاءة الأُدمُوس من اصْطِلاح صاحبِ القَامُوس » .

***

* **تاكِيس** : قَلعةٌ فى ثُغور الرُّوم ، غَزاها سيفُ الدولة الْحَمْدانىّ ، قالَ أبو العَبَّاس الصُّفْرِىّ :

فما عَصَمتْ تاكِيسُ طالِبَ عِصْمَةٍ
ولا طَمَرت مَطْمُورةٌ شَخْصَ هارِبِ

[مَطْمُورة : بلد فى ثُغورِ بلادِ الروم] .

***

* **تامَرًّا** : ناحية من سَوادِ بَغْدادَ بالجانب الشَّرقىِّ ، ولَهَا نهرٌ واسعٌ يَحمِل السفن فى أيام المُدودِ ، قال عُبَيْدُ اللّه بنُ الحُرِّ :

ويومًا بتامَرًّا ولو كنتَ شاهِداً
رأيتَ بتامرًّا دِماءَهم تَجْرِى

***

* **التامول** : (فى الفارسية : تامول وتامبول **Betel - leaf**) : ضَرْب من اليَقْطِين وقيل : نبت كالقَرْع من فصيلة الفُلْفُلِيَّات ، ينبت كاللُّوبيا ، طَيِّب الرائحةِ ، طَوِيلُ الشجر ، طَعْم وَرقهِ كالقُرنفُل ، يُمضَغ بقَليلٍ من كِلْس ، ويستعمله الهنود خَمْرًا ، وهو كثير بأرضِ عُمان .



***

* **تَانَا** : بُحَيرة مساحتها نحو ٣٦٤٠ كم٢ فى الشمال من أثْيُوبيا ، ترتفع ١٧٢٠ مترا عن سَطْح البَحْر ، وهى أكبَر بحيرات الهَضْبَة الأثيوبيَّة ، ومنها يَخْرُج النِّيلُ الأزرقُ .

***

* **التَّاتَبُول** : التَّامول (انظرَ/ تامول) .

***

* **تاهرت** : قال ياقوت : اسم لمدينتين متقابِلَتين بأَقْصَى الْمَغْرِب ، يقال لإحداهما : تاهَرت القَديمة ، وللأخرى تاهَرْت المُحدَثَة ، وتَقَع بين تِلِمْسان وقلعة بنى حَمَّاد . قال بكرُ بنُ حَمَّاد :

ما أخشَن البَردَ ورِيْعَانَه
وأطرَف الشمسَ بتاهَرْتِ

تَبدُو من الغَيْم إذا ما بَدَتْ
كأنَّها تُنْشَر من تَخْتِ

[التَّخت : صندوقٌ تُحفَظ فيه الملاَبِسُ] .

وهى اليوم من مُدُن الجمهورية الجَزائِرية ، ويقال لها أيضاً : تَيْهَرت وينطقها أهلُها

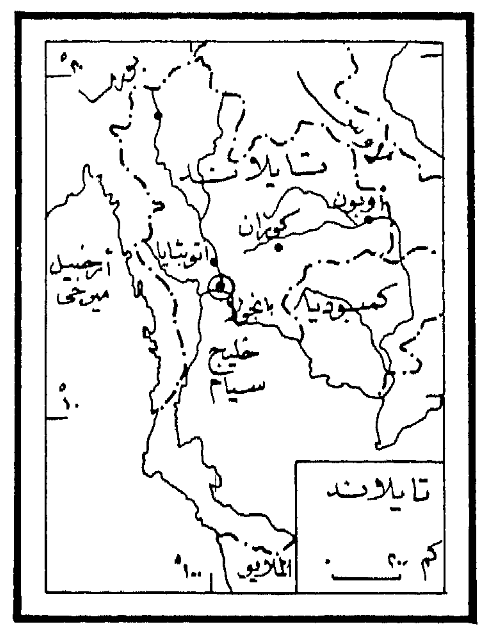
تيارت ، على بُعدِ أميالٍ قليلة من تِّيهرت العتيقة ، وهى عاصمة إقليم غَنِيَّة بزراعتها ، وبها أَسَّسَ القَاضِى عبد الرحمن بن رُستُم (١٦٩ هـ) الدولة الرُّسْتُمِيَّة التابعة للمَذْهب الإباضِىّ ، وعاشت ١٣٦ عاما ، وكانت أَوَّلَ دولةٍ مُستَقِلة عن الخِلافةِ العبَّاسية . نسب إليها الْمُحـدِّث الحافِظ الثِّقَة بَكْر بنُ حَمَّاد أبو عبد الرحمن (٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م) .

***

* **تَاهِيتى (Tahiti)** : جزيرة من كُبْريات جُزُر أرْخَبِيل سوسيتى فى جنوب الْمُحِيط الهَادى ، مِساحتُها ١٠٤٢ كم٢ ، وعَددُ سكَّانِها زُهاءَ ٤٤٢٥٠ نسمة ، وهى تتكوَّن جُغرافِيًّا من بُرْكانَين كبيرين خامِدَيْن يَربِط بينهما بَرزخٌ ضيِّق يُعرَف ببرزخ « تَارافَايو » وتَشقُّها سُهولٌ مُنخَفِضة ، عاصِمَتُها بَابِيت .

***

* **تايلند (Thailand)** : (وكانت تُسَمَّى سِيَام) : مملكة تقع فى جنوب شَرْق آسيا بين بُورمَا والهِنْد الصِّينيَّةِ ، مساحتها (٥٢١,٦٣٢ كم٢) وسكانها نحو ٢٦ مليونا ، عاصمتها بَنكُوك .



(خريطة تايلاند)

***

* **تناناريف (Tananarive)** : عاصمة مدغَشْقَر : تقع على ارتفاع ألف وأربعمائة مِتْر ، سكانُها زُهاءَ ٢٠٦٣٠٠ نسمة ، وهى المركز الإدارى والثقافى بالْجَزِيرة ، وبها مُعظَم الشركات التجارية والبُنُوك وهيئات استِغْلال المناجم .

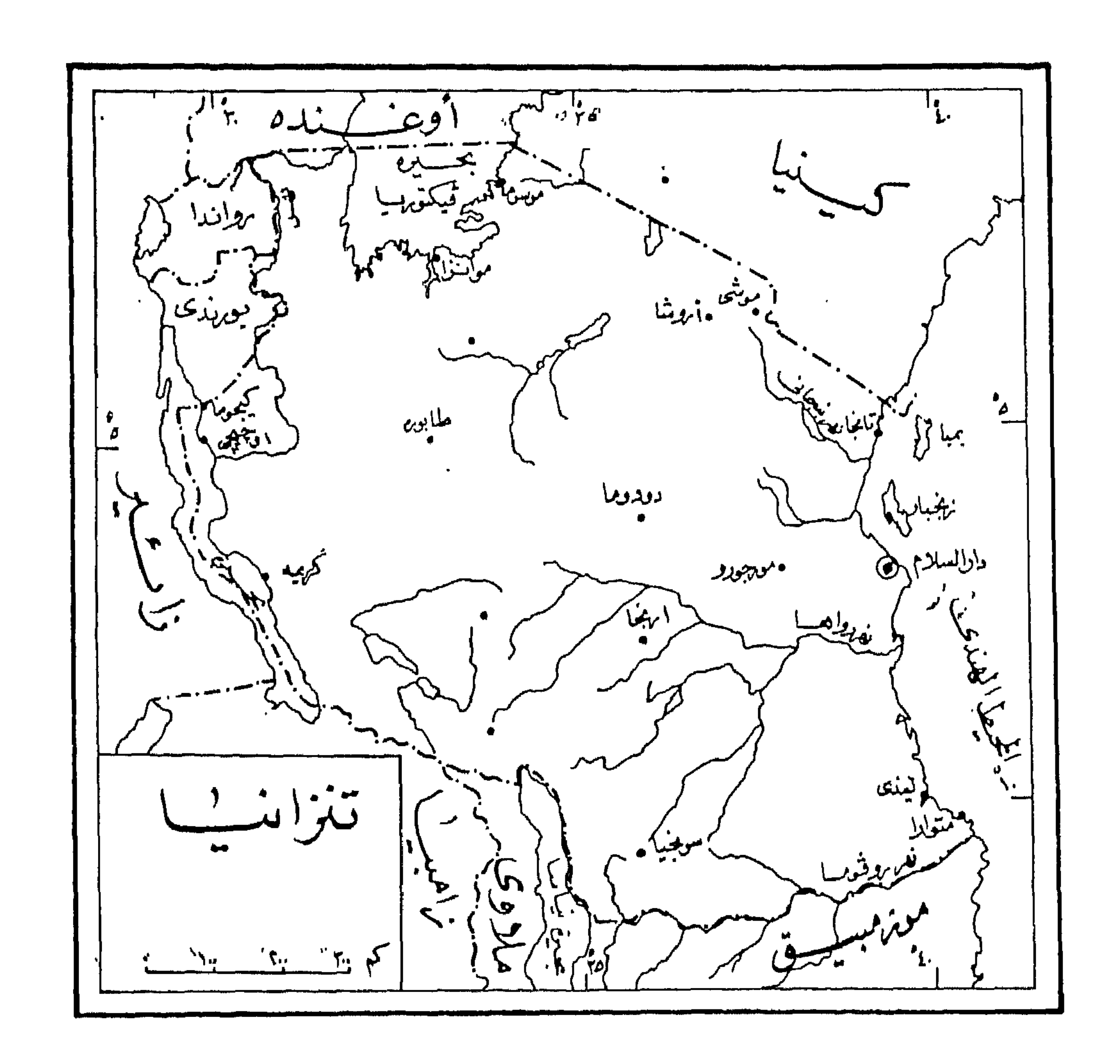
***

* **تَنْجانيقا** : أحد شَطْرى تنْزانْيا ، عاصمتها دار السلام ، تَقَع فى شرق أفريقيا ، وهى عضو فى رابطة الشُّعوب البرِيطَانِيَّة -British Com

monwealth of Nations وقد اتحدت مع زِنْجِبار عام ١٩٦١ م وأصبح اسمُ الدولـةِ الجديدة « تَنْزانيا » .

○ **وبحيـرة تَنْجانيقـا** : بحيرة مسـاحتها (٣٣٠٢٠ كم٢) . بشرق أفريقية الْوُسْطى فى الأُخدودِ الأفريقى الْعَظِيم .

* **تَنْزانيَا** : جَمْهورية بِشَرْق إفريقِيَّة . وهى عضو فى رابطة الشعوب البريطانية مساحتها ٩٣٧,٧٦٠ كم٢ وسكانها ١٤,٧٦٣,٠٠٠ نسمـة (سنة ١٩٧٤) ، و٩٩٪ من سكَّانها أفريقيون ، ٧٪ منهم هنود باكستانِيُّون ، وهى مكوَّنة من اتِّحاد تَنْجانيقا وزِنجِبار الذى تم عام ١٩٦١ م .



(خريطة تنزانيا)

التاء والهمزة وما يثلثهما

* **تَأَبَّطَ شرًّا** : شَاعِر (انظره فى / أ ب ط) .

***

* **التَّوأَبانِيَّان** : قادِمَتا الضَّرع من الناقة أَصْلُه تَوأَبان فى رأى ابنِ السَّراج قال : ووزنه فَوْعَلَان زَادُوا فى آخرِه ياء مُشَدَّدة كما زَادُوها فى أَحْمَرِىّ ثم ثَنُّوه فقالوا : تَوأَبانِيَّان ، وَيَرى أبوعلى الْفَارِسِىّ : أَنَّ التاءَ فيه بَدلٌ من الوَاوِ ، وفى التاج : قيل البَاءُ بَدَل من المِيم قال ابنُ مُقبِل يذكُر ناقَته :

فَمَرَّت على أَظْرابِ هِرٍّ عَشِيَّةً
لهـا تَوأَبانِيَّان لم يَتَفَلْفَلا

[الأَظْراب : جمع ظَرْب ، وهو الجُبَيْل الصغير . هِرٌّ : اسم موضع . لم يتَفَلْفَلا : أى لم يَظهرا ظُهوراً بَيِّناً ، وقيل : لم تَسْودَّ حَلَمَتاهُما] .

***

* **تَيْأَب** : جبل عَظِيم يُطِلُّ على الشَّظاةِ (بوادى قَناة) الواقع فى شَرْقِىّ المدينة المنورة ، ورَدَ فى قَول الْعَبَّاس بن مِرداس السُّلمِىّ :

فإنَّك عَمْرِى هل أُرِيكَ ظَعائِناً
سَلَكْنَ على رُكْنِ الشَّطاة فَتَيْأَبا

[الظَّعائن جمع ظَعِينَة : وهى الْمَرأة فى الهودج] .

***

ت أ ت أ

* **تَأْتَأَ الرجلُ** ـِ **تَأْتَأَةً ، وتَأْتاءً** : ردَّد التاءَ إذا تَكلَّم ، لعَيْبٍ فى نُطقِه .

و ـــ التَّيسُ : صاحَ عند السِّفاد .

و ـــ الصَّبِىُّ الصغِيرُ : بَدَأَ فى الْمشْىِ .

و ـــ المُحارِبُ : تَبَخْتر فى الْحَربِ شَجاعةً .

* **التِّئْتاءُ** : مَنْ يُحدِث عند الجماعِ .

و ـــ : الَّذِى يُنزِل قَبلَ الجِمَاعِ (وانظر / ت ى ب) .

***

ت أ ر

إدامة الشىء

قال ابن فارس : « التاء والهمزة والراء كلمة

واحدة ، يقال : أتأرتُ عليه النَّظَرَ : إذا حَدَّدته » .

* تَأَر فلانٌ ــَـ تَأرا : انْتَهر (عن ابن سيده) .

و ـــ فلانًا : انْتَهره .

* أَتْأَرَ البصَرَ : أدامَه تارةً بَعد تَارةٍ .

و ـــ إليه النَّظرَ : أحدَّهُ وحَقَّقه ، وفى الخَبَرِ : « أن رجلاً أتاه فأَتْأَر إليه النَّظرَ » .

و ـــ فلاناً بالعَصَا : ضَربَه بها .

و ـــ فُلانًا البصرَ : أتبعَه إيَّاهُ . قال الكُمَيْت :

أتْـأَرْتُهم بَصَـرِى والآلُ يَـرْفَعُـهم
حتى اسْمَـدَرَّ بطَرْفِ العَيْنِ إتْـآرِى

[الآل : السَّـراب . اسْمَدَرَّ البصـرُ : ضَعُف . بطَرْفِ العين : يريد بسبَبِ تَحْريك جُفُونِها فى النَّظر] .

ويقال : أتَرتُ النظرَ إليه ، وأترتُ الرَّمىْ ، بترك الهمزة (وانظر / ت و ر) .

* التَّأْرة : التَّارة ، أى المَرَّة ، تركت هَمزتُها لكَثْرة الاستِعْمال (عن ابن الأعرابى) ، وعن الجوهرى أنَّ أَلِفها واو . (وانظر / ت و ر) .

و ـــ : الحِين .

(ج) تِئَرٌ .

* التُّؤْرُور : الشُّرَطىُّ ، أو تَابِعُه ، أنشد ابن السِّكِّيت لامرأةِ العَجَّاج :

* تَـالـلَّه لَـولاَ خَشْيَـةُ الأَمِيـرِ *
* وخَشْيـةُ الـشُّـرطِىِّ والتُّؤْرُورِ *
* لَجُلْتُ بـالشَّيـخِ من البَقيـرِ *
* كَجَـولانِ الصَّعبَـةِ الـعَسيـرِ *

[البَقِير : ثوب مَشقُوقٌ بلا كُمَّين . الصَّعبةُ العَسير : النَّاقةُ الهائِجَة] .

و ـــ : العَونُ الذى يكون مع السُّلطان بلا رِزْق .

***

ت أ ز

التدانى والالتئام

* تَأَزَ الجُرحُ ــَـ تَأْزاً : الْتَأَم .

و ـــ القَومُ فى الحربِ وغَيرِها : تَدانَوْا .

* التَّئِز ـ يقال : عَيرٌ تَئِزٌ : مَعصُوب الخَلْق أى شَدِيدُ الْعَضَل (عن اللسان / ت ي ز) .

***

* التَّئِفَّة : الحِينُ والأَوان . يقال : أَتيتُه على تَئِفَّةِ ذَلكَ . وهى على وزن فَعِلَّة عند سيبويه ، وتَفْعِلة عند الفَارِسىِّ والأَزْهَرِىِّ . (انظر / أف ف) .

* التَّئِفَّانُ : النَّشاط .

* **التِّئِفَّان** : التِّئِفَّة يقال : أتيتُه على إِفَّان ذلك وتِئِفَّانِه . (وانظر / أف ف) .

***

ت أ ق

الامتــــلاء

* **تَئِق الإناءُ ونحوُه ــَـ تأَقًا** : اشتدَّ امتلاؤه .

وـــ فُلانٌ : امتلأ شِبَعاً أو رِياً .

وـــ : امتــلأ غَضَباً وغَيــظاً ، وفى المَثَــل : « أنتَ تَئِق ، وأنـا مَئِق فَكَيفَ نَتَّفِق ؟ » : يُضربُ فى سُوء الْمُعَاشَرةِ واختلاف الطَّريقَة ، وقال رؤبةُ .

* كـأنمـا عَـوْلَتُهـا من التَّـأَقْ *

* عَولةُ ثَكْلَى وَلْـوَلَت بعد المَـأَقْ *

[العَوْلة : رَفْعُ الصَّوتِ بالبُكاءِ . المَأَق : نَشِيجُ البُكاءِ] .

وـــ : اشتدَّ غَضَبه وأسرَع إلى الشَّرِّ . (عن أبى عمرو) .

وـــ : ساءَ خُلُقُه وضَاقَ .

وـــ : امتلأ حُزناً وكادَ يَبكِى .

وـــ : امتلأ سُروراً . (ضد) .

وـــ الصَّبىُّ وغيْرُه تَأَقًا ، وَتَأَقَةً : أخَذه شِبْه الفُواقِ عند البُكَاءِ .

ومن كَلامِ أُمِّ تأَبَّط شَرًّا : ولا أَبَتُّه تَئِقًا .

وـــ الفَرسُ ونحوُه : نَشِط ، وأسرَع ، وفى خَبَر الصِّراط : « فيَمُرُّ الرجلُ كشَدِّ الْفَرس التَّئِق الْجَواد » .

وقال زُهَيرُ بنُ مَسعُود الضَّبىُّ يَصِف فَرساً .

ضَافِى السَّبِيبِ أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حَـابِى الضُّلوعِ شَـدِيـدٌ أَسـرُه تَئِقُ

[السَّبِيب : الـذَّوائـب . المُـشْتَـرِف : المرتفعُ الخَلْقُ . حابى الضلوع : مُتَّصِلُها . شديدُ أَسرُه : قَوِىٌّ خَلْقه] .

وقال عَدِىُّ بن زَيْد يَصِف كلباً :

أصمَـعُ الكَعْبَيْن مَـهْضـومُ الـحَشَـا
سَـرْطَم الـلحـيَـيـن مَـعَّاج تَئِقْ

[أصمَع الكَعْبين : صَغِيرهمـا . مَهضُوم الحَشَا : ضامِر البَطْنِ . السَّرطَم : الطَّويلُ المُضْطَرِب الخَلْق . المَعَّاج : السريع] .

* **أَتْأَق الإناءَ ونحوَه** : مَلأَه ، وفى كلام عَلِىٍّ - كَرَّم اللهُ وجهَه - : « أَتـأَقَ الحِياضَ بمَواتِحِه » . [المَواتِح : جَمعُ مَاتِـح ، وهو المُستَقِى] وقال النَّابِغَة :

يَنْضَحن نَضْـحَ المَـزادِ الـوُفْـرِ أتـأَقَهـا
شَـدُّ الـرُّواةِ بمـاءٍ غَيـرِ مَشْـرُوبِ .

[المَزادُ : الواحِدة مَزادَة : ما يُحمَل فيها

الْمَـاء . الـوُفْـر : الضُّخَـام . الـرُّواةُ : المُستَقُـون . مَاءٌ غيـرُ مَشْـروب : يعنى العَرَقَ] .

وقال رَبِيعةُ بنُ مَقْروم الضَّبِّىُّ :

تِـلاعٌ مـن رِياضٍ أتْـأَقَـتْـهـا
مـن الأشْـراطِ أسـمِـيـةٌ تِـبـاعُ

[الأشْـراط : الكَـوَاكِبُ ، يُـريـد نَـوْءَ الشَّرْطَينِ . أَسْمية : جمع سَماء ، وَهِى هنا : المَطْرة . تِباع : مُتَتَابِعَة] .

وقال رُؤْبَةُ يمْدَح مُحمدَ بنَ مَروَان :

* مَـدَّ لـه الْمَجدُ خَلِيجاً مُتْأَقَا *
* سَقَى فَـأَروَى ورَعَى فَـأَسْنقـا *

[أسنَقَت الدَّابَّةُ : أَكلَت حتى أُتخِمت] .

و ــــ القَوسَ : شَدَّ نزعَها ، وأَغرقَ فيها السَّهمَ .

* **التَّأَقَةُ** : شِدَّة الغَضَب .

* **المِتْأَق** : الحَادُّ الطَّبْع .

و ــــ : السريع إلى الشَّرِّ .

***

* **التُّؤَلَـةُ** : الدَّاهِيَـة ، يقال : جـاء فلانٌ بالدُّؤلةِ والتُّؤلَة . (وانظر / د أ ل) .

* **التُّوأَل** : القَيِءُ .

***

* **التَّأْلبُ** : الغَليظُ الخَلْق المُجتَمِع . قال العَجَّاج يَصِف عَيْراً وأُتُنَه :

* بِـأَدَمـاتٍ قَـطَوانـاً تَـأْلَـبَـا *
* إذَا عَـلاَ رَأْسَ يَفـاعٍ قَـرَّبَـا *

[أدمات : أرضٌ بِعَيْنِها . القَطَوان : الذى يُقارِب خُطَاه] .

و ــــ : شَجَرٌ تُتَّخذُ منه القِسِىُّ ، قال امرؤُ القَيْس :

ونَـحَـتْ لـه عـن أَرْزِ تَـأْلَـبَـةٍ
فِـلْقٍ فِـرَاغٍ مَـعـابـلٍ طُـحْـلِ

[نَحَت : تَحَرَّفت ، والمعنى رَمَتْه عن القَوس . الأرزُ : قَوْسٌ صُلبةٌ . الفِراغ هُنَا : السِّهام . مَعابِل : نِصالٌ عِراضٌ . الطُّحلُ : جمع أَطحَل ؛ وهـو الذى لـونُه بين الغُبْـرةِ والبَياضِ]

***

ت أ م

١ ـ الازْدِواج ٢ ـ الْمُوافقَة والْمُشاكلَة

قال ابنُ فارس : « التـاء والهمزة والميم كلمة واحدة ، وهى التَّوْأَمَان : الـوَلَدان فى بَطْن » .

* **أَتْأَمَت المرأةُ** : وَلَدَت اثْنَيْن (أو أكثر)

فى بَطْنٍ واحدٍ . فهى مُتْئِم ، وفى خَبَرِ عُمَيْر بن أقْصَى : « مُتْئِم أو مُفْرِد » .

و—— الزَّندُ : سقَطت نارُه عند القَدْح مَثْنَى مَثْنَى .

و—— النَّسَّاجُ الثوبَ : جعل نَسْجَه على خَيْطَين خَيْطَين .

و—— فلانٌ الشَّاةَ : ذَبحَها ، أو الصَّواب اتَّأم (وانظر / ت ى م) .

و—— الْمَرأةَ : افْتَضَّها .

* **تاءم الفَرَسُ** : جاء جَرْياً بعد جَرْى ، قال العجاج :

* عــافِى الرِّقــاقِ مِنْهَبُ مُـوائِمُ *

* وفى الـدِّهَاسِ مِضْبَـر مُتسـائِمُ *

[الْعَافِى : الرَّائد والقَائِد . الرِّقاق : الأرض السَّهلة اللَّيِّنة . فَرسٌ مِنْهَب : فائِقٌ فى العَدْو . الدِّهاسُ من الرَّمْلِ : الذى لا يُنْبِت شَجَراً وتَغِيبُ فيه الأقْدام . المِضْبَر : الوَثَّاب] .

و—— فُلانٌ أخاه : وُلِد مَعَه ، فهو تِئْمُه ، وتُؤْمُه ، وتَئِيمُه .

و—— النَّسَّاجُ الثوبَ : أتْأَمَهُ .

* **اتَّـأم الشاةَ** : ذَبَحها ، عن الجوهرى (وانظر / ت ي م) .

* **تُؤَام** : بَلْدة بِعُمان مِمَّا يَلِى الساحلَ ، يُنسَب إليهَا الدُّرُّ .

* **التُّؤامُ** : الصَّدف كلُّه ، أى بأنواعِه .

* **التُّؤامِيَّة** : اللُّؤلُؤَة .

و—— : الدُّرَّة ، أى اللُّؤْلُؤَة العَظِيمَة .

* **التِّئْمَة** : الشَّاةُ تَبقَى فى المنزل للحَلْب .

(وانظر / ت ى م) .

* **التَّوْأَم** : الْمُوافِق والمُشَاكِل .

و—— : المَوْلودُ مع غَيرِه فى بَطْنٍ ، اثْنَيْن فصَاعِداً ، ذكراً كان أم أنثىَ ، أو ذَكـراً مع أنثى ، وقد يُستَعار فى جميع المُزْدَوَجات .

(وانظر / و أ م) .

ويقال : تَوْأَمٌ للذَّكر ، وتَوْأمة لِلأُنْثَى ، وهما تَوْأَمان ، وتَوْأَم . قال عَنْتَرةُ :

بَـطَلٌ كـأنَّ ثِيـابَـه فـى سَـرْحَـةٍ
يُحـذَى نِعـالَ السِّبْتِ ليس بِتَـوأَمِ

[السَّرحةُ : شَجَرة كبيرة ، كَنَى بهـا عن طُولِه . يُحْـذَى : يُلبس الحِذاء . السِّبتُ : الجِلد المَدْبوغ] .

و—— : مَنزل من مَنازِلِ الجَوْزاء .

و—— : سَهْم من سِهامِ الْمَيسِر ، وقيل : هو الثَّانِى منها .

(ج) تَـوائِم ، وتُؤَام . قـال المُـرقِّش

الأصغر :

تَحلَّين يَاقُوتاً وشَذْراً وصِيغَةً
وجَزْعاً ظَفارِيًّا ودُرًّا تَوائِمَا

[شَذْر : خَرَز صِغار يَفصِل بين حَبَّاتِ العِقْد . صيغَة : المَصُوغ من الْحَلْى] . وفى اللسان قال حُذَيْر ، مَولَى بنى قَمِيئة :

* قَالَتْ لَنَا ودَمْعُها تُؤَامُ *
* كالدُّرِّ إذْ أَسْلَمَه النِّظامُ *
* على الَّذينِ ارْتَحَلُوا السَّلامُ *

ولايَمتَنِع جَمعُه فى الآدمِيِّين جَمْعَ سلامةٍ مُذَكَّراً أو مؤنَّثاً .

قال الكُمَيت :

فلا تَفْخَر فإنَّ بَنى نِزارٍ
لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوأمِينَا

[عَلَّات : جمع عَلَّة ، وهى الضُّرة] .

○ **والعَصَب التَّوأمِيّ الثُّلاثِى** (cerebral nerve) : عَصَب حِسِّى حَرَكِىّ .

ويُعرَف بالعَصَب الجُمْجُمِىِّ الْخَامِس ، سُمِّى كذلك لأن له ثَلاثةَ فروع .

○ **وتَوائِمُ النُّجوم واللُّؤلؤ** : ما تَشابَك منها .

* **التَّوْأَمان** : عُشبَة صَغِيرة لها ثمرةٌ مثلُ الكَمُّون ، كَثيرةُ الوَرَق ، تَنبُت فى القِيعان ، مُسْلَنْطِحَة ، ولها زَهرةٌ صَفْراءُ .

* **التَّوأَمة** : مَركَبٌ من مَراكِب النِّساءِ لاظِلالَ عليها . (عن السكرى) .

(ج) تَوأَمات ، قال أبو قِلابَة الهُذَلِيّ يَذكُر الظُّعُنَ :

صَفًّا جوانِحَ بين التَّوأَماتِ كما
صَفَّ الوُقوعَ حَمَامُ المَشْرَبِ الحَانِى

[جَوَانِح : مائِلات . الْحَانِى : الذى حَنَا لِيَشْرَب] .

* **التَّوأَمِيَّة** : لغة فى التُّؤَامِيَّة .

* **المِتآم - امرأة مِتآم** : مَنْ عادَتُها أن تُتْئِم ، أى تَلِدَ التَّوائم .

○ **وثَوبٌ مِتْآم** : سَدَاه ولُحمَتُه طاقَيْن طاقَيْن .

***

ت أ ن

* **تَتاءنَ فُلانٌ لِفُلانٍ بالأَمْر** : خَادَعَه . وفى التكملة قال أبو غالب المَعْنِىّ :

تَتاءن لِى فى الأمْرِ من كلِّ جانبٍ
لِيَصْرِفَنِى عَمَّا أريد ، كُنُودُ

[كُنود : جُحود] . (وانظر / ت و ن) .

و—— الصَّيدَ ، ولَه : خادَعَه ، وخَتَلَه ، واحْتالَ على اصْطِيادِهِ .

* تَتَأَّنَ : تَتاءَن .

* التُّؤَانُ : التُّؤام . وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ الأعْرَابِىّ :

أغـرَّكَ يـامَـوْصُـولُ منهـا ثُمـالـةٌ
وبَقْـلٌ بـأَكْنَـافِ الغُـرَىِّ تُؤَان ؟

[الثُّمـالة هنـا : رَغْـوةُ اللَّبن إذا حُلِب . الغُـرَىُّ : مـاء فى قِبْلِىّ أَجَـأ ، أحـد جبلى طيىء] . (انظر / ت أ م) .

***

ت أ ى

* تَأَى ـَـ تَأْياً : سَبَـق .

التاء والباء وما يثلثهما

ت ب ب

١ ـ الخُسْران ٢ ـ الاسْتِقَامَة

قال ابنُ فارِس : « التَّاءُ والباءُ كلمة واحدة ، وهى التَّباب ، وهو الخُسران . . . ويقولون : استَتَبَّ الأمرُ ، فإن كانت صَحيحَةً فللباب إذَن وَجْهَان : الخُسْران ، والاسْتِقَامَة » .

* تَبَّ الشَّىءُ ـِـ تَبًّا ، وتَبِياً ، وتَباباً ، وتَبِيباً : انْقطَع .

و ـــ فلانٌ : ضَعُف .

و ـــ : كَبِر وشاخَ ، فهو تابٌّ ، وهى تابَّةٌ .

يقال : كُنت شَابًّا فصِرت تابًّا ، ويقال : أشابَّةٌ أنتِ أم تابَّة ؟ .

و ـــ : خَسِر وهَلَك ، يقال : أوسَعَه سبًّا ، وأسمَعه تَبًّا : أى دَعا عليه بالتَّبِّ .

ويقال : تَبًّا للكافِر . وفى القُرآنِ الكَرِيم :

﴿ ومـا كَيْـدُ فِـرْعَـونَ إلاَّ فى تَبـابٍ ﴾ (غافر : ٣٧) .

و ـــ يَدَا فُلانٍ : ضَلَّتا وخَسِرتَا ، وفى القُـرآنِ الكـريم : ﴿ تَبَّتْ يَـدَا أبِى لَهَبٍ وتَبَّ ﴾ . (المسد : ١) ، وقال الراجز :

* أَخسِرْ بها من صَفْقَةٍ لم تُسْتَقَلْ *
* تَبَّت يَدَا صَافِقِها ، مَاذَا فَعَلْ ؟ *

و ـــ الحِمارُ ونَحْوُه : دَبِرَ ظَهرُه . يقال : حِمارٌ تابٌّ ، وجملٌ تابٌّ . (ج) أتبـابٌ . (هُذَلِيَّة نادِرَة) .

و—— اللهُ فُلاناً : أهلَكه .

و—— الشَّيءَ : قَطَعَه .

* **أَتَبَّ اللّٰهُ قوَّتَه** : أضعفَها .

* **تَبَّب القَومُ القَومَ** : أهلَكوهُم .

و—— فُلانٌ القَومَ : دَعَا عليهم بالتَّبِّ .

و—— فُلاناً : نَقَصَه حَقَّه وألحقَ به الخَسارةَ ، وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ وما زَادُوهُم غيرَ تَتْبِيبٍ ﴾ (هود : ١٠١) .

ويقال : تُبِّبَ الطَّريقُ : عُبِّد ومُهِّد .

* **استَتَبَّ الطَّريقُ** : وَضَح واسْتَبان لِمَن يَسلُكه . وفى اللِّسانِ قال الشاعرُ :

أَنْضَيْتُها من ضُحاهَا أو عَشِيَّتِها
فى مُسْتَتِبٍّ يشُقُّ البِيدَ والأَكَمَا

[أنْضاها : أجهَدها . الأكَم : جَمْع أَكَمة : وهى ما ارتَفَع من الأرضِ] .

و—— الأمرُ : تَهيَّأ واسْتَوَى . يقال : استَتَبَّ أمرُ فلان : اطَّرد واسْتَقام وتَبَيَّن .

ويقال : استَتَبَّ له الأمرُ . وفى خَبَرِ الدُّعاء : « حتى استَتَبَّ له ما حاوَلَ فى أعدائِك » .

* **التَّبَّة** : (فى التركية : تَبَه) : التَّلُّ ، وقِمَّة الجَبَل .

* **التَّبَّة** : الحالة الشَّديدةُ ، يقال : هو بِتَبَّةٍ .

* **التُّبُّوب** : ما انْطَوت عليه الأضْلاعُ كالصَّدرِ والقَلْبِ .

و—— : المَهْلَكة ، يقال : وقعوا فى تُبُوبٍ مُنكَرَة .

* **التِّبِّيُّ ، والتِّبِّىُّ** : ضَربٌ رديءٌ من التَّمر بالبَحْرين ، يأكُله سُقَّاطُ النَّاسِ . قال النَّابغةُ الجَعْدِيّ :

وأَعظَمَ بَطناً تَحتَ دِرعٍ تَخالُه
إذا حُشِيَ التِّبِّىُّ زِقًّا مُقَيَّرا

[الزِّقُّ : السِّقاءُ . المُقَيَّر : المَطْلِىُّ بالقَارِ] .

***

* **تُبِّت** (Tibet) : منطقة مُستَقِلَّة استِقلالاً ذاتيًّا ، تقع غَربىَّ الصِّين ، وتَتكوَّن من هِضابٍ مُرتَفِعة ، وفى جَنوبها جِبالُ هَمَلَايا . مساحتها ١٢١٥٠٠٠ كم٢ ، وسكانها ١,٠٠٠٢٧٤ نَسمَة (سنة ١٩٧٤) ، وعاصمتها لاهَاسَا ، كان يَحكُمها « دلاى لاما » ، ويَقوم اقتِصادُها على الرَّعىِ وتَربِيَةِ المَاشِية .

عاشَ فيها قَديماً قومٌ من اليَمَنِ زِيُّهُم زِيُّ العَرَب ، ويقال إن الذى نقلهم إليها شَمْريرَعش بن أبْرهة ذى النار ، ولهم حَديث ، قال دِعْبِلٌ الخُزاعِىُّ فى قَصيدَتِه الدَّامِغةِ فى مُلوكِ حِمْيَرَ :

وَهُم كَتَبوا الكِتابَ ببابِ مَرْوٍ
وبابِ الصِّين كانوا الكاتِبِينَا
وَهُم سَمَّوْا قَديماً سَمْرقنداً
وَهُم غَرسُوا هُناكَ التُّبَّتِينا

[كَتبوا الكِتابَ : عَلَّموهم القِراءةَ والكِتابةَ] .

***

ت ب ت ب

* تَبتَبَ الرجلُ : شاخَ .

(وانظر / ت ب ب) .

***

ت ب ر

١ ـ الهَلاك ٢ ـ مَعْدِن

قال ابنُ فارِس : « التاءُ والباءُ والراءُ أصلانِ مُتَباعِدٌ ما بينَهُما ، أحدهما : الهَلاكُ ، والآخر جَوهَرٌ من جَواهِرِ الأَرض » .

* تَبِرَ ـَ تَبْراً : هَلَكَ . وفى الأَساسِ : الحُرُّ يَتْبِر وهو يَصْبِر .

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ ـِ تَبراً : كَسَره .

و ـــ : أَهلَكَه .

* تَبِر الشَّىءُ ـَ تَبَراً ، وتَباراً : هَلَكَ .

وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ ولا تَزِدِ الظَّالِمِين إلَّا تَباراً ﴾ . (نوح : ٢٨)

ويُقال : فُلانٌ أَدْركَه التَّبارُ .

* **تَبَّربالشَّىءِ** : كَسَّره .

و ـــ : أَهلَكه . وفى القرآن الكَريم :

﴿ وكُلًّا تَبَّرنا تَتْبِيراً ﴾ (الفرقان : ٣٩) .

و ـــ : أَذْهَبه .

و ـــ **العَملَ** : أبطلَه . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **إنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ ما هُمْ فِيهِ وبَاطِلٌ مَا كانُوا يَعمَلُونَ** ﴾ . (الأعراف : ١٣٩) .

* **أَتْبَر عن الأمرِ** : انْتَهى عَنْه ، وتَأَخَّر ، كأَدْبَر .

* **التِّبْر** : ما استُخْرِج من الْمَعْدِن من ذَهَبٍ وفِضَّة ـ وجميع جواهر الأرض ـ قَبْلَ أَن يُصاغَ وَيُستَعْمَلَ .

و ـــ : الفُتاتُ من الذَّهَب والفِضَّةِ قَبل أن يُصاغا ، فإذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وفِضَّة .

وفى اللسان قال الشاعر :

كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةٌ من تِبْرِهِم
وبَنُو عَبْد مَنافٍ مِنْ ذَهَب

[ويُرْوَى : صِيغَة من فِضَّة] .

و ـــ : الذَّهَب ، قالَ مُلَيْحُ بنُ الْحَكَم الهُذَلِيُّ :

فَصَمْن الْحُجولَ الغامِضاتِ بأَسْوُقٍ
خَراعِبَ حتى تِبْرُها يَتَصَيَّحُ

[يَتَصَيَّحُ : يَتَكَسَّر] .

و—— : الذَّهبُ المَكْسورُ .

و—— : الفِضَّة ، وفى الخَبَر : « الذَّهَبُ بالذَّهَبِ تِبْرِها وعَينِها ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ تِبْرِها وعَيْنِها » .

وقال الجوهَرِيُّ : « التِّبر : من الذَّهَب غير مَضْرُوب ، فإذا ضُرِبَ دَنانِير فهـو عَيْنٌ ، ولا يقال تِبْر إلا للذّهب ، وبعْضُهم يَقُولُه للفِضَّة أيضاً ، وقد يُطلقُ التِّبر على غير الذَّهب من المَعْدَنِيَّات كـالنُّحاس . . وأَكْثر اخْتِصاصِه بالذَّهَب » .

و—— : بِلادٌ من بِلادِ السُّودان ، وهى فى جَنوبى الْمَغرِب ، وتعرف بِبِلادِ التِّبر ، وإليها يُنسَب الذَّهبُ الخالِص .

* **التِّبراءُ** : النَّاقـةُ الحسَنَةُ اللَّونِ ، كـأنَّها شُبِّهت بالتِّبر فى لَونه ، (عن ابن الأعرابى) .

* **التِّبْـرِيَة** : قُشـورٌ تكـون فى أُصـولِ الشَّعر ، مثل النُّخَالة (وانظر / هبرية) .

***

* **تِبْرِيز** : مدينة فى الشَّمال الغَرْبِيِّ من إيـران بأَذْرَبيجـان ، وهى ثانيـة مدن إيـران الكبرى ، فَتَحَها نُعَيْم بنُ مُقرِّن المُزَنِيّ فى خِلافةِ عمرَ بنِ الخطَّاب ، رضى الله عنه . أصابَتْها الزَّلازِل مَرَّات ، وفيها آثارٌ إسلامِيَّة رَائِعةٌ ، أَهَمُّها : المسجد الأزرق . وتَشْتَهِر بـالصِّناعـات الْيَـدَوِيَّـة ، وخـاصَّـة السَّجَّاد المعروف بالتِّبْرِيزى .

ويُنسَب إليها كَثِيرٌ من العُلماء ، منهم :

أبو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عليٍّ الخَطيب التِّبرِيزيّ (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : من أَئِمَّـةِ اللُّغَـةِ والأَدَبِ ، نَشـأ ببغـدادَ ، ورَحَـل إلى بِـلادِ الشامِ ، فقرأ تَهذِيبَ اللغة للأزهَرِيِّ على أبِى العَلاء المَعَرِّى . وله مُؤَلَّفاتٌ كثيرة ، منها : « شَرحُ دِيوانِ الحَماسة » لأبى تَمَّام و« تَهذِيبُ إصـلاح المَنْطِق » لابنِ السِّكِّيت و« تَهـذِيبُ الألفاظِ » لابنِ السِّكِّيت و« شَرْح سَقْط الزَّند » للمَعَرِّى و« شرح المُفَضَّلِيَّات » .

***

ت ب ر ك

* **تَبْرَكَ بالمكانِ** : أقام . (انظر / ب ر ك) ويَرَى الزَّبيدىّ أَنَّ التَّاء فيه زائِدة .

* **تِبْراك** : مَوضِع . (انظر / ب ر ك) قال المَرَّارُ بنُ مُنقِذ :

هَـل عَـرفْتَ الـدَّارَ أم أَنكـرتَهـا
بَيْـنَ تِبـراكٍ فَشَـسَّـىْ عَـبَـقُـرْ

[الشَّسّ : الغَلِيظ من كلّ شىء ، عَبَقُر : مكان . أرادَ بها مكانَين غَليظَيْن فى عَبقُر] .

* **تَبْشَع** : قال ياقوت : بَلدٌ بالحجاز فى دِيار فَهْم ، قال قَيسُ بنُ عَيْزارَة الهُذَلِيّ وهو قَيْس بنُ خُويْلد :

أَبَا عامرٍ إنَّا بغَيْنَا دِيارَكُم
وأَوطانَكم بين السُّفِير وتَبْشَعِ

[السُّفير : ويُروَى الشُّفِير : بَلَد وهى الآن اسم وَادٍ من روافد وَادِى الليث جنوبيّ مكة المكرمة ، وتُنطَق هناك بضَمِّ الشِّين] .

***

ت ب ع
التُّلُوّ والمُتابَعة

قال ابن فارس : « التاءُ والباءُ والعينُ أَصلٌ واحد لايَشِذّ عنه من البابِ شَىءٌ ، وهو التُّلوّ والقَفْو » .

* **تَبِعَ الشىءَ** ـَـ تَبَعاً ، وتَباعةً ، وتُبوعاً : مَشَى خَلفَه ، أو تَلاهُ . قال مُصرِّف بنُ الأَعلَم العُقَيْلىّ :

فلَعَمْرُ عاذِلَتِى على تَبَعِ الصِّبَا
إنِّى بحُبِّ الغَانياتِ لَمُولَعُ

و ـــ : مرَّ به فمَضَى معه .

و ـــ : سار فى إثْره . قال ابنُ مُقْبِل :

إذا كُنتُ متبوعاً قَضيتُ وإن أكُن
أنا التَّابِعَ المَولَى فإنِّى مُياسِرُهْ

[قَضَيْت : أَحكَمْت أَمرِى . المَوْلَى : مفعول لتابع ، وهو هنا الصَّدِيق . ياسَره : لايَنَه وساهَلَه] .

ويقال : تَبِعَت الأَغصانُ الرِّيحَ : مالَتَ معَها ، قال ابنُ مُقبِل يَصِف يوماً شديدَ الحَرِّ :

إذا ظَلَّت العِيسُ الخَوامِسُ والقَطَا
معاً فى هَدالٍ يَتْبَعُ الرِّيحَ مائِلُهْ

[الخَوامِس : الإبل التى تَرِدُ الماءَ فى اليوم الخَامِس من وِرْدِها الأَوَّل ، من الخِمْسِ وهو من أَظماءِ الإبل . الهَدَال : غُصُون الشَّجر المُتَهدِّلة ، والمعنى : أَنَّ القَطَا من شِدَّة الحَرِّ يلجأ إلى الشَّجر ، وتَجىءُ الإبلُ أيضاً فتُدْخِلُ رُؤوسَها فى غُصُون الشَّجَر تَتَّقِى الحَرَّ] .

* **أَتْبَع فلانٌ الشَّىءَ** : تَقَفَّاه وتَطَلَّبه مُتَتَبِّعاً له . قال زُهَيرُ بن أبى سُلمَى يَصِف صَيداً :

فَأَتْبَعَ آثارَ الشِّياهِ وَلِيدُنا
كَشُؤْبُوبِ غَيْث يَحْفِشُ الأُكْمَ وابِلُهْ

[الشياه هنا : البَقَر . وَليدُنا : غُلامُنا . الشُّؤْبوب : الدُّفعَة من المَطَر ، يعنى أن حَفِيفَه مثل هذا الشُّؤبوبِ . يَحفِش : يَسِيلُ ويُخْرِجُ . الوَابِل : المَطَر الشَّديدُ العَظِيم القَطْر] .

و ـــ فُلاناً : رَدَفَه .

و—— : أدركَه ولَحِقه ، يقال : تَبِعْتُهم فأَتْبَعْتُهم : تَلَوْتُهم فلَحِقْتُهم .

و—— : تَبِعَه يُريد به شَرًّا . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ فأَتْبَعَهُم فِرْعَونُ وجُنُودُهُ بَغْياً وعَدْوًا ﴾ (يونس : ٩٠) .

و—— : حَذَا حَذْوه .

و—— فُلاناً عليه : أَحَالَه عليه . وفى الخبر : « الظُّلم لَىُّ الْواجِدِ ، وإذا أُتبِع أَحدُكم على مَلىءٍ فَلْيَتْبِعْ » [الواجِدُ هنا : الغَنِىُّ . المَلِىءُ : الكَثِير المَال] .

ويقال : « أُتبِعَ فُلانٌ بفُلانٍ » أى أُحِيل عليه .

و—— فُلاناً مئونَتَه : زَوَّده بها .

و—— فُلاناً فلاناً : جَعلَه له تابِعاً ، وفى المثَل : « أَتبِعِ الفَرَسَ لِجامَها ، والناقَةَ زِمامَها ، والدَّلوَ رِشاءَها » يُضرَبُ للأَمرِ باسْتِكْمَالِ الْمَعروفِ .

و—— الشَّىءَ الشىءَ : أَلحقَه به ، قال الشاعر :

لا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الأفعَى وتُرسِلَها
إن كُنتَ شَهماً فأَتبِعْ رَأسَها الذَّنَبا

* تابَعَ بينَ الأُمورِ : وَاتَر ، وَوَالَى ، يقال : تابَعَ فلانٌ بين الصَّلاةِ وبَيْن القِراءةِ .

وفى خَبَرِ الدُّعاء : « تابِعَ بَيْنَنا وبَينَهم على الخَيْرات » .

وفى الخبرِ أيضاً : « تابِعُوا بَينَ الْحَجِّ والْعُمرةِ إنَّ الْمُتابعةَ بينَهما تَنفِى الْفَقْرَ والذُّنوبَ كما يَنفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحدِيدِ » .

و—— البارِى الْقَوسَ : أَحكَم بَرْيَها ، وأَعطَى كُلَّ عضو منها حَقَّه (عن السكرى) ، قال أبو كَبِير الهُذَلِىّ يَصِف قَوساً :

وعُراضَةِ السِّيَتَيْن تُوبِع بَرْيُها
تأوِى طَوائفُها لعَجْسٍ عَبْهَر

[عُراضَة : عَرِيضَة . سِيةُ الْقَوْسِ : ما اعوَجَّ من رَأْسِها . العَجْس : كَبِدُها ، وهو مَقبِضها . العَبْهَرُ : الْمُمتَلِىءُ] .

و—— الْعَمَلَ : ثابَر عليه حتى أَتقَنَه وأَحْكَمَه ، ومنه خَبرُ أبى وَاقِدٍ اللَّيثِىّ : « تَابَعْنا الأعمالَ فلم نَجِدْ شَيْئاً أَبلغَ فى طَلَب الآخرةِ من الزُّهدِ فى الدُّنيا » .

و—— فلانٌ الحَدِيثَ : أَحسنَ سَردَه .

و—— الْمَرعَى الإبلَ : سَمَّنها تَسْمِيناً جَيِّداً .

و—— الرَّجلَ بمالٍ : طَالبَه به .

و—— فلاناً على الأمرِ : وافَقَه عليه .

* اتَّبعَ فُلاناً : تَقفَّاه وتَطَلَّبَه مُتَّبِعاً له .

و—— : اقْتَدى به وحَذَا حَذْوه . وفى

القرآنِ الْكَريم : ﴿ فَإنْ حاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ ومَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ (آل عمران : ٢٠) وفى الخَبَر : « اتَّبِعوا ولا تَبْتَدِعُوا » .

و — القرآنَ : ائتمَّ به وعَمِل بما فيه . وفى كلام أبى مُوسَى الأَشْعرِىّ رضى الله عنه : « إنَّ هذا القُرآن كائِنٌ لكم أَجراً ، وكائِنٌ عليكم وِزْراً ، فاتَّبِعُوا القُرآن ، ولا يَتَّبِعَنَّكُم القُرآنُ فإنَّه من يَتَّبِع القرآنَ يَهْبِط به على رِياضِ الجَنَّة ومن يَتَّبِعْهُ القرآنُ يَزُخُّ فى قفَاه حتى يَقذِفَ به فى نَارِ جَهَنَّم » [يَزُخُّ : يدفع] .

* **تَتابَع القَوْمُ** : توالَى بَعضُهم إثرَ بَعْض بلا فَصْل ، ويقال : تَتابعَتِ الأَمْطارُ ، وتتابَعَت الأُمور ، وتتابَعَت الأَخبارُ . وفى الخَبَر : « تَتابَعت على قُرَيْشٍ سِنُو جَدْب » . وقال النابغَة الذُّبيانِىّ :

أَخذَ الْعَذَارَى عِقْدَه فَنظَمْنَه
من لُؤْلُؤٍ مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدِ

[المُتَسَرِّد : الْمُتقَنُ نَظْمه] .

و — الغُصنُ : اعْتَدَل وكان مُسْتَوِياً لا عُقَدَ فيه .

و — الْفَرسُ : جَرَى جَرْياً مُستَوِياً (وهو مجاز) ، أى انْسَابَ فى جَرْيِهِ . ويقال فَرسٌ مُتَتَابِعُ الخَلْقِ ، أى مُسْتَوِيه .

و — الإبِلُ : سَمِنَت وحَسُنَت . (وهو مجاز) .

* **تَتَبَّع فلانٌ فُلاناً** : تطلَّبه مُلِحًّا فى تَعَقُّبِه .

و — الأمرَ : تَطلَّبه فى مُهلةٍ شيئاً بعد شىء ، ومنه قول زيد بن ثابت فى جَمْع القُرآنِ : « فعَلِقتُ أَتَتَبَّعُه من اللِّخافِ والعُسُب » [اللِّخاف : الحِجارة . العُسُب جَرِيدُ النَّخْلِ] .

أى جَعلتُ أَتطَلَّبهُ ولم أقتصِر على ما حَفِظْت أَنَا وغَيْرِى .

قال القَطامِىّ :

وخَيرُ الأمرِ مااستَقْبلتَ منه
ولَيسَ بأن تَتَبَّعَهُ اتِّباعا

وفى الأَساسِ : هو يَتَتَبَّعُ مَساوِىَ فلان ، ويَتَتَبَّع مداقَّ الأُمورِ .

* **استَتْبَعَ فلاناً** : طَلبَ إليه أن يَتْبَعَه .

* **الإتْباع - الإتْباع فى الكَلامِ** : أن تأتِىَ بكَلِمَتَيْن على وزنٍ واحدٍ تُؤكِّد ثانِيَتُهما الأولى ، والثَّانية إما أن تكون فى مَعْنَى الأُولَى مثل : « هو قَسِيمٌ وَسِيمٌ » . وإما أَنْ تَكونَ خالِيةً من المَعْنَى ، مثل : « هو حَسَنٌ بَسَنٌ » .

* **التَّابع** : التَّالِى .

و — : الْخَادِمُ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ أو التَّابِعِينَ غَيرِ أُولِى الإرْبَةِ ﴾

(النور : ٣١) .

(ج) تُبَّع ، وتُبَّاعٌ ، وتَبَعَة .

و—— : الدَّبَران . (انظر / تابع النجم) .

و—— : الرَّئِيُّ من الجِنّ ، يَزعُمون أنه يكون مع الإنسانِ حَيث ذَهَب . وهي بتاء .

و—— (عندَالنُّحاة) : لَفْظٌ متأخِّر يَتْبع ما قَبلَه في إعرابِه ، ويُسمَّى المُتقدِّم مَتْبوعاً . وهو أربعةُ أَضْرب : نَعْت ، وَبَدَلٌ ، وعَطْفٌ ، وتَوْكيدٌ .

و—— (في الفلَكِ) : جِرمٌ غَيرُ مضيءٍ ، يَدورُ حَولَ أَحدِ الكَواكبِ ، ويَعكِس ضوءَ الشَّمس .

○ **وتابعُ النَّجمِ** : اسم للدَّبَران ، سُمِّي به تَفاؤلاً ، ولِأنَّه يتبعُ الثُّرياً ، وهوالنَّجمُ النَّيِّر في بُرجِ الثَّور- ويقال له : التُّبَّع ، والتُّوبيع ، والتَّالي ، والحَادِي ، وأحياناً يَكتَفُون بِلفظَة التَّابع .

* **التَّابعَة** : السَّيِّد المُعتَق .

* **التَّابِعِيُّ** (عند أهلِ الشَّرع) : مَنْ لَقِي الصَّحابيَّ مؤمِناً بالنَّبيِّ ﷺ ، ومَاتَ على الإسلامِ .

واشْتَرط بعضُ العلماء أن يكون التابِعيُّ في سِنّ الحِفْظ عند لِقائِه الصَّحابِيّ .

واشتَرط آخَرون أن يكون حِينَ ذاك في سِنِّ التَّمييز .

○ **وتَابِع التَّابِعِيِّ** (عند أهلِ الشَّرع) : مَنْ لَقِي التَّابِعيَّ مؤمِناً بالنَّبيِّ - ﷺ - .

وقد أسهَم الصَّحَابةُ والتَّابعون جميعاً في حِفْظِ السُّنَّة ونَقلها ورِوَايَتها .

* **التَّبَابِعَة** : لَقَب ملوكِ اليَمَن ، كالأكاسِرة لملوك الفُرس ، والقَياصِرَة لملوك الرُّوم . واحدهم تُبَّع ، قيل : سُمُّوا بذلك لأن بَعضَهم يَتْبع بعضاً ، كلما هَلَك واحدٌ منهم خَلفَه آخرُ تابِعاً له على سِيرَتِه . وزَادُوا الهَاءَ في التَّبَابعَة للنَّسَب . وهم سَبعونَ تُبَّعاً ، قال لَبيدُ بنُ رَبيعَةَ :

تَبَابِعَةٌ سَبْعُون من قَبْلِ تُبَّعٍ
تَوَلَّوْا جميعا أَزْهَراً بعدَ أَزْهَرِ

من أشهرهم :

○ **تُبَّع بن حَسَّان** : من مُلوكِ حِمْير في اليَمَن ، قيل : اسمه مَرْثَدٌ ، وهوتُبَّعٌ الأصغَر ، آخر التَّبابِعَة ، مَلَكَ بعدَ عبْد كَلَال ، وعَقَد الحِلْفَ بين اليَمَن ورَبيعَة ، وسار إلى الشَّام ، فَلَقِيَه قومٌ من حِمْير ، من بَني عَمْرو بنِ عَامِر ، فشَكَوْا إليه ما نَزَل بهم من اليَهود في يَثْرِب ، وذَكَروا له سُوءَ مُجَاورَتِهم لهم ونَقضهم العَهدَ

الذى بينهم ، فسار إلى يَثْربَ ونزل فى سَفْحِ « أُحُد » وبعث إلى اليَهُودِ فقتل منهم ثلاثَ مِئَة رجُل ، وذَلَّل يَثْرب لِبنِى عَمْرو .

○ **وتُبَّع الحِمْيَرِىّ** : حَسَّان بن أسعَد بن أبى كَرِب الحِمْيرى ، من أعاظم تَبَابِعَة اليَمَن فى الجاهلية ، امتَلك دِمَشْقَ وأخذ منها كَهَنَةً وأحباراً ، وعاد يُرِيد اليمنَ فمَرَّ بمَكَّةَ ، وَكَسَا الْكَعبةَ ، ولَمَّا بلغ الْيَمنَ قاوم الوثَنِيَّة ، واتَّخذ مَدينَتَى « مَأرِب » و« ظَفار » لسُكْناه ، وجَعَل فى مَأرِب مكاناً يُنَشَّأ فيه أبناءُ الملوك من حِمْيَرَ ، ويتعلمون به ، وثار عليه جَماعةٌ من قومه فَقَتلوه ، أما عَصْره فالمَظْنُون أنه كان فى القَرْن العاشر قَبل الهجرة (الرابع قبل الميلاد) .

* **التِّبَاع** : الوِلاءُ والتَّتالى . قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

بَـدَالِىَ أنِّى عِشتُ تِسعين حِجَّـةً
تِبـاعاً وعَشْـراً عِشْتُهـا وثَمـانِيـاً

وقال مُجمِّع بنُ هِلال :

وإن أكُ مـا شَيخاً كَبِيـراً فـطَالَمَـا
عَمِـرتُ ولكن لا أرَى العُمـرَ ينفَـعُ
مَضَت مِئَـةٌ من مَوْلِـدِى فَنَضَـوْتُهـا
وخَمسٌ تِبــاعٌ بـعـدَ ذاك وأربَـعُ

* **التِّباعةُ** : ما اتَّبَعْتَ وتَعقَّبت به صاحِبَك من ظُلامةٍ ونَحوِها .

وفى الأَسـاسِ : وَلِى قِبَـل فُـلانٍ تَبِعَـةٌ وتِباعَةٌ ، أى : ظُلامَة .

وقال وَدَّاكُ بنُ ثُمَيْل :

نَـفـسِـى فِـداءٌ لِـبَـنِـى مَـازِنٍ
من شُمُسٍ فى الحَربِ أَبْطالِ
هِيمٌ إلى الْمَـوْت إذا خُـيِّـروا
بـيـن تِبـاعـاتٍ وتَـقْـتَـالِ

[شُمُس : جمـع شَـمُـوس : الصَّـعب القِيادِ . الهِيمُ : العِطاشُ . يقول : إذا خُيِّر بَنُو مازن فيما يُزاوِلونَه بين الصَّبر على القِتالِ وبين الرِّضا بما يَلحَقُهم معه تِباعَات العَار ، آثروا القِتالَ والموتَ] .

وقال ابنُ مُقبِل :

ولَقَـدْ تحَيَّنت الصِّبَـا وطِـلابَـه
لِتِبـاعَـةِ الْمَتْبُـولِ عِنـدَ التَّـابِـلِ

[المَتْبول : الذى تَبلَه الحُبُّ ، أى أسقمَه وأفسَده] .

و ـــ : مافيه إثْم يُطلَب به . يقال : « ما عليه من الله فى هذا تَبِعَة ولا تِباعَةٌ » .

* **التِّبَاعِيُّون** : جَماعةٌ من المُحدِّثِين من أهلِ اليَمنِ .

* تُبَّع : لَقَب الْوَاحدِ من مُلوكِ اليَمَن . وفى القُرآنِ الكَريمِ : ﴿ أهُم خَيْرٌ أمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ (الدخان : ٣٧) .

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيُّ يرثِى أولادَه :

وعَلَيْهِمَا مَاذِيَّتَان قَضَاهُمَا
دَاودُ أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

[ماذِيَّتان : يُريد دِرْعَيْن . قَضَاهُما : فَرَغ من عَمَلِهِمَا . صَنَعُ السَّوابغ : حاذِقٌ فى صناعة الدُّروعِ] .

* التُّبَّع : الظِّلّ ، سُمِّى بذلك لأنه يَتْبَع الشمسَ حَيْثُما زالت ، قالت سُعْدَى الجُهَنِيَّة تَرثِى أخَاهَا أسْعد :

يَرِد المِياهَ حَضِيرةً ونَقِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

[الحَضِيرة : المِياه يَحضُرها النَاسُ . النَّقيضَة : المِياه ليس عليها أحدٌ . الاسْمِئْلال : الاخْتِفاء والزَّوال] .

و— : تابعُ النَّجم ، وهو الدَّبَران . وعليه فُسِّر البَيت السابِق . (وانظر / تابع النجم) قال أبو سَعِيد الضَّرير : إنما سُمِّى به لاتِّباعِه الثُّرَيَّا .

قال الأزهَرِىُّ : وما أشبَه ما قاله بالصَّواب ؛ لأن القَطَا تَرِد المِياه لَيلاً وقلَّما تَرِد نهاراً ، ولِذَلك يُقالُ : أدلُّ من قَطاة .

و— (Agrion) : جِنْس حَشَرات من فَصِيلةِ اليَعْسُوبِيَّات . قال الفَيْروزَابادِى : ضَربٌ من اليَعاسِيب - النحل - وهو أعظمُها وأحسنُها .

و— : مَنْ يتَّبع النِّساءَ . قال الشاعر :

نكالُك فى الهَيْجَا وتَقْوالك الخَنَا
وشَتمُك للمَولَى وإنَّك تُبَّعُ

○ وأبو عَبد اللهِ أحمدُ بنُ محمد بن سَعِيد التُّبَّعِىّ : مُحدِّث .

* التُّبُّع : التُّبَّع .

* تَبُوع - تَبُوع الشَّمس : رِيحٌ تَهُبُّ مع طُلوعِها فتدُور فى مَهابِّ الرِّياح حتى تَعودَ إلى مَهابِّ الصَّبا حيث بدأت بالغَداةِ ، والعَربُ تَكرهُها . وفى الأساس قال الشاعر :

وهَبَّتْ حَرجَفٌ منها بَلِيلٌ
تَبُوعُ الشَّمس عاجِفةُ المِهَار

[الحَرجَف : الرِّيحُ الشديدةُ . عاجِفةُ المِهارِ : مُضعِفَة لِصِغار الخَيلِ] .

* التَّبْع : التَّابع ، ويكون واحدًا وجَمْعًا .

(ج) أتْباع ، وفى الأساس : هو طِلْبُ فلانة وتِبْعُها : لا يَترُك اتِّباعَها .

ويقال : هو تِبْعُ ضُلَّة : إذا كان يتتبَّع النِّساءَ . وهى تِبْعَتُه .

و— : الذى لا خيرَ فيه ، ولا خيرَ عِندَه .

و— : تَبيع البقر ، وهو ما استكملَ الحَولَ .

* **التَّبَع** : التَّابع ، ويكون واحداً وجَمعاً ، وفى القرآنِ الكَريم : ﴿ إنَّا كُنَّا لكم تَبَعاً ﴾ (غافر : ٤٠) .

و— : قَوائِم الدَّابَّة . قال أبو كَاهِلٍ اليَشْكُرِىّ .

يَسْحَبُ اللَّيلُ نُجوماً طُلَّعاً
فتَوالِيها بَطِيئَاتُ التَّبَعْ

ويروى : ظُلَّعا .

[شَبَّه النُّجومَ البطيئةَ التَّالى بالدَّوابِّ المصابة بالظَّلع ، وهو داء فى قوائِمها] .

و— : الفَحْل من وَلَدِ البَقَر ، لأنه يتْبَع أُمَّه ، والأُنثى تَبِيعَة .

و— : اسمٌ من أَسماءِ الدَّبَران .

(ج) أَتْباع .

و— : ما تَبِع أَثرَ شَىء .

○ **وتَبَعُ كُلِّ شىءٍ** : ما كان على آخِره .

قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ فى صِفَة ظَبْيَة :

وقَوائِم تَبَعٌ لها
مِنْ خَلفِها زَمَعٌ مُعلَّقْ

[زَمَع : جَمْع زَمَعَة : وهى شَعْرة مُدلاَّة فى مُؤخَّر رِجْل الظَّبى] .

* **التَّبَعُ** : تَبيعُ البَقرة .

(ج) أَتْبَاع .

* **التُّبَع** : مَنْ يَسرُد كلامَه فيَتْبَع بَعضُه بعضاً .

* **التَّبْعَى - بَقَرة تَبْعَى** : مستَحْرِمَة (أى تَطْلُبُ الفحلَ) .

* **تَبَعَة** : اسم هَضْبة بِمِلْذان من أرض الطَّائف ، فيها نُقَب ، كانت تُلتَقط فيها السُّيوفُ العادِيَّة والخَرَز ، ويَزعُمُون أن ثَمَّة قُبورَ عَادٍ ، وكانوا يُعظِّمُون هذا الموضعَ ، وساكِنُه بنو نَصْر بن مُعاوية . وهى الآن قَريةٌ من قُرَى الطَّائف .

* **التَّبِعَة** : اسمُ الشىءِ الذى عَليكَ فيه عُهدَة .

و— : الأَمَانةُ يَحمِلها الإنسانُ أو يُعهَد بها إليْه .

و— : ما فيه إثْم يُتْبَع به ، يقال : ما عَلَيْه من اللهِ فى هذا تَبِعَة .

* **التَّبِيع** : التَّابع .

و— : الخَادِم .

و— : النَّصِير ، يقال : ما وَجدْتُ لى

على فلان تَبِيعاً . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُم عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً ﴾ (الإسراء : ٦٩) .

و—— : مَنْ له عَليكَ مالٌ يُطالِبك به . قال الشَّمَّاخ :

تَلوذُ ثَعالِبُ الشَّرَفَين منها
كَما لاذَ الغَريمُ مِنَ التَّبِيعِ

[تَلوذ : تَسْتَتِر وتَفِرّ . الشَّرفين : مَوضِع ، ويروى « الشَّرقين» . منها أى من العُقابِ المَذكورِ فى الأبياتِ السابقة . الغَرِيم : الذى عليه الدَّين] .

و—— : مَنْ لك عليه حَقٌّ تُطالبه به .

و—— : الفَحلُ من وَلَد البَقَر .

و—— (عند الفقهاء) : ما استَكملَ الحَولَ من البَقر ، وفى خَبرِ مُعاذِ بن جَبَل : «أَنَّ النبىَّ ﷺ بَعثَه إلى اليَمَن فأَمَرَه فى صَدقَة البَقَر أن يأخذَ فى ثَلاثِين من البَقَر تَبِيعاً ، ومن كل أربَعين مُسِنَّةً » (المُسنة : التى سَقَطَت ثَنِيَّتُها ، وذَلِك فى السَّنة الثالثة) .

(ج) تِباعٌ ، وتَبائِعُ ، وأَتبِعةٌ ، وأَتابِعُ ، وأَتابِيعُ .

* **التُّوَيْبِع** : الدَّبَرَان .

* **المُتْبِع** : التى يَتبَعُها وَلَدُها ، يقال : امرأَةٌ مُتبِع وبقرة مُتْبِعٌ . وفى الخَبَر : « إنَّ فُلاناً اشْترى مَعدِناً بِمِئة شَاة مُتْبِعٍ » .

***

* **تَبَغ** : (فى الأَسْبانِيَّة Tabaco) وتُطلَق على نباتات جِنْس نِيكوتِيانا (Nicotiana) من الفَصِيلة البَاذِنْجانِيَّة ، وهى نَباتَات حَوْلِيَّة تُزرَع للزِّينَة .





(التَّبغ)

ومنها نَوعٌ يسمى (نيكوتيانا توباكو Nicatiana Tabaco) تُستَعْمل أَوراقُه بعد

تَحضيرها بطُرقٍ خاصَّة سَعوطاً وللتَّدخِين وللمَضْغ . وتَحتَوى على قلوان يسمى (نيكوتين) وهو سام جِدًّا . ويُسْتَعْمَل مُبيدا للحَشَرات وتُبخَّر به أحياناً أشجارُ الفَواكِهِ وغيرها لِحمايَتِها من الحَشَرات .

* * *

ت ب ل

١ - أبْزار الطعام ٢ - الإفْساد
٣ - السُّقْم

قال ابن فارس : « التاء والباء واللام كلمات مُتقارِبَةٌ لفظاً وَمعنًى ، وهى خِلاف الصَّلاح والسَّلامَة » .

* **تَبَلَ الحُبُّ فلانًا ـِ تَبْلًا** : أسقَمه وأفسدَه .

و—— : ذَهَب بعَقْلِه .

و—— المَرأةُ فؤادَ الرجُل : هَيَّمَتْه كأنما أصابَتْه بتَبْل ، فهو متبُول . قال كَعْب بنُ زُهَير :

بانَتْ سُعادُ فقَلبِى اليومَ مَتبولُ
مُتَيَّم إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ

و—— فُلانٌ فلاناً : أصابَه بالتَّبْل .

و—— الدَّهرُ القَوْمَ : رَمَاهُم بصُرُوفِه وأفْناهم ، ويقال : دَهرٌ خابِلٌ تابِلٌ .

و—— فُلانٌ القِدْرَ : فَحَّاها ، أى وَضَع فيها التَّوابِلَ .

و—— فُلانٌ الشيءَ : قَطَعَه (وانظر / ب ت ل) .

* **أتْبَلَ الدَّهرُ القومَ** : تَبَلَهم . قال الأعشَى يُخاطِب صاحِبَتَه .

أَأَنْ رَأتْ رجلاً أعشَى أضرَّ به
رَيبُ المَنُونِ ودَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

[مُتْبِل خَبِل : يَذهَب بالأهْلِ والوَلَدِ . ويُروَى خابِلٌ تَبِلٌ] .

و—— الحُبُّ فلاناً : أسقَمَه .

* **تابَل فُلانٌ القِدْرَ** : تَبَلَها ، وبعْضُهم يَقُول : تَأْبلَ القِدْر . قال ابنُ جِنِّى : وهو مِمّا هُمِز من الألِفاتِ التى لاحَظَّ لها فى الهَمْز .

* **تَبَّل فلانٌ القِدْرَ** : تَبَلَها .

* **تَوْبَل فُلانٌ القِدرَ** : تَبَلَها ، بَنَى الفِعلَ من لَفْظِ التَّوابِل بِزيادَتِه ، ويُقال : قَزَّح كَلامَه وتَوبَله ، يُرِيد حَسَّنه وزَيَّنه ، على التَّشْبِيه .

* **التَّابَل** : (فى العبرية المتأخرة te,be,l (تبل) وفى الأرامِيَّة اليَهودِيَّة table (تَبْلا) : أبْزار الطَّعام ، وبَعضُ العرب يَهمِز التَّابِلَ ، فيقُول : التَّأْبَل) .

(ج) تَوابِل ، قال لَبِيدٌ :

فَسافَت قَديماً عَهدَه بأَنِيسِه
كما خالَط الخَلُّ العَتِيقُ التَّوابِلا

[سافَت : شَرِبَت . قَديماً عَهدَه بأَنِيسِه :

أى ماء قديما لم يَطرُقه أحدٌ منذ عَهْد ، شَبَّهه بطَعْم الخَلِّ] .

○ **وتَوابِل القِدْر** : ما يُوضَع فيها من أبزارِ الطَّعام ، وَاحِدُها تَوْبَل ، وقيل : تَابِل .

* **تَبَالَةُ** : بلدةٌ بقُربِ الطائِفِ على طَريق اليَمَن من مكَّة ، كانت لِبَنى مَازِن ، ويقال لها : تَبالَة الحَجّاج ، وفى الْمَثل : « أهونُ من تَبالَةَ على الحَجَّاج » يُضرَب للشَّىء يُتْرك استصغاراً بشَأْنِه ، وقال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

أَأَغــزُو رِجَــال بــنــى مَــازِنٍ

بِــبَــطْنِ تَــبــالَــةَ أم أرقُــدُ ؟

وتُطلَق الآنَ على وادٍ فيه قُرًى ومَناهِل للبادية بَمنْطِقة بِيشَةَ فى مَنْطِقَةِ بلاد عَسِير .

○ **وتَبالَة مُخْصِبة** : يُضرَب بخِصْبِها المَثَل ، فيقال : « ما حَلَلْتَ بَطنَ تَبالةَ لِتَحْرِمِ الأضيافَ » يُضرب لمن عَوَّد الناسَ إحسانَه ، ثم يُرِيد أن يَقطَعَه عنهم .

* **التَّبَّال** : صاحب التَّوابِل .

* **التَّبْل** : التِّرَةُ والذَّحْل ، وهما الثَّأر ، يقال : بَينَهم تُبولٌ وذُحولٌ . قال المِقْدام التَّمِيمِىُّ :

أَبَى اللَّهُ أنَّ الغَدرَ منكم وأنَّكم

بَنِى مَالِكٍ لا تُدْرِكون لكم تَبْلا

و ـــ : العَداوةُ ، والحِقْد ، يقال : قد تَبَلَنى بَنُو فلان ، وَلِى عِنْدَهم تَبْلٌ .

و ـــ : الداهية (عن الأساس) .

(ج) تُبولٌ ، وتَبَابِيلُ ، نَادِر (عن الفَيْروزَآبَادِى) ، يقال : لم يَزَل إضمارُ التُّبولِ سَبَبَ إظهار الحُبُول . (الحُبول : الدَّواهِى) .

* **تُبَل** : اسمُ وادٍ على أميالٍ يَسِيرة من الكُوفَة فى قَصْر مُقاتِل ، أعلاه يتَّصِل بسَماوةِ كَلب ، قال لَبِيد :

كُلَّ يومٍ مَنَعُوا جامِلَهم

ومُرِنَّاتٍ كآرام تُبَلْ

[الجَامِل : الحَىُّ العظيم . مُرِنَّات : جَمع مُرِنَّة ، وهى البَاكِية . آرام : جَمْع رِئْم ، وهو الظَّبىُ الخَالِص البَياض] .

ويُروَى : كآرام تُمَل .

* **تُوبَالُ النُّحاسِ والحَدِيدِ** : ما تَساقَط منه عندَ الطَّرْقِ .

***

ت ب ن

(فى العبرية te,be,n (تِبِن) تِبْن ، وفى الأرامية اليهودية tebnā (تِبْنا) وفى السريانية tebnā (تِبْنا) وفى الأكدية tibnu (تِبْنَ) .

١ - التِّبْن ٢ - الفِطْنَة

قال ابن فارس : « التاء والباء والنون كلمات مُتَفاوتة فى المعنى جِدًّا ، وذلك دليل أَنَّ من كَلام العَرَب موضوعاً وَضْعاً من غير قِياسٍ ولَا اشْتِقاق » .

* **تَبَن فلانٌ الدَّابَّةَ ـــ تَبْناً** : عَلَفها التِّبْنَ .

* **تَبِن الرَّجلُ ـَـ تَبَناً** : امتلأ بَطْنُه وانتَفَخ .

وـــ : صار فَطِناً دقيق النَّظَر فى الأمور ، فهو تَبِن (انظر / ط ب ن) .

وـــ فُلانٌ لِفلانٍ تَبَناً ، وتَبانةً ، وتَبَانِيَةً ، وتَبْناً : فَطِن له ، يُقال : تَبِن له فى الخَيْر ، وطَبِنَ له فى الشَّرِّ ، فَجعَل التَّبانةَ فى الخَيْر والطَّبانةَ فى الخَدِيعَـةِ ، وقِيلَ : التَّبـانةُ فى الشَّرِّ ، والطَّبانةُ فى الخَيْر .

* **تَبَّن الرجلُ** : أَدَقَّ النَّظَر ، وفى خَبَر سالِم بنِ عبد اللّهِ : « كنا نَقولُ فى الحـامِل المُتوفَّى عنها زَوجُها : أَنَّه يُنفَق عليها من جَمِيع المَالِ ، حتى تَبَّنتُم ما تَبَّنتُم » قال أبو عُبَيدةَ : مَعْنَى قولِ سالم تَبَّنتُم ، أى : أدقَقتُم النَّظرَ ، فقلتُم : إنه يُنفَق عليها من نَصِيبِها .

وـــ فُلانٌ الثوبَ : صَبغَـه بالـزَّعفرَان فصار لونُه كَلَون التِّبن ، وفى خَبَر عُمَـر بنِ عبـد العَزِيـز : « أَنَّـه كـان يَلبَس رِداءً متَبَّنًـا بالزَّعفَران » .

وـــ فُلانٌ فلاناً : أَلبَسه التَّبَّان (وهى السَّراويل الصَّغِيرة) .

* **اتَّبَن فُلانٌ** : لَبِسَ التُّبَّانَ .

* **التَّبانَةُ** : الطَّبانَة والفِطْنَة والذَّكاء ، قال الأزهرى : والتَّبانَة والطَّبانة واحدٌ ، والعَرَبُ تُبدِل الطاءَ تاءً لقُربِ مَخْرجِها ، قالوا : مَتَّ ، ومَطَّ ، إذا مَدَّ ، ومِثلُه كَثِير فى الكلام .

* **التَّبَّان** : بائِعُ التِّبن .

* **التَّبَّانة** : مَوضِع التِّبن .

○ **ودَربُ التَّبّانَة** : من شَوارعِ القاهـرة نُسِب إليه الشَّيخُ جَلالُ الدِّين التَّبَّانىّ ، وابنُه يَعقوب صاحِبُ الحافِظ بن حَجَر .

○ **ودَربُ التَّبَّانَةِ** (Milky Way) : قَوسٌ عَـظِيم من الضَّـوء يمتَـدّ امتِـداداً كَبِيـراً فى السماء ، وخُصوصاً فى اللَّيالى غَيرِ المُقمِرة من ليالى المحاق ، وهو أبعدُ جزء من المَجَرَّة التى تقع فيها مَجموعَتُنا الشَّمسيَّـة ، وكأنـه حِزامٌ يحيط بالكَون كأنه طريق مرور التبانة ـ ناقلى التبن على الدواب ـ وقد ورد فى الشِّعر العربى باسم « نهر المجرة » ، قال ابنُ سَناءِ المُلكِ :

وأظمأُ إن أبدَى لِىَ الماءُ مِنَّةً
ولو كانَ لِى نَهرُ المَجَرَّة مَورِدَا

* **التُّبَّان** : (فى الفارسية تُنبان : سِرْوال قَصير) : سروال صَغِير مقدار شِبْر يَستُر العَورةَ المُغلَّظة ، يَلبَسُه المَلَّاحون ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، وفى خبر عَمَّار : « أنَّه صلَّى فى تُبَّان فقال : إنى مَمْثُونٌ » أى يَشْتَكِى مثانَتَه .

(ج) تَبابين .

* **التِّبْن** : ما تهشَّم من سيقان القَمْح ونَحْوه . واحدته : تِبْنَة . يقال : أَقَلُّ من تِبْنَةٍ فى لِبْنَة ، وكان نَبْتاً فصار تِبْناً .

و—— : أعظَم الأقْداحِ . يَكادُ يُرْوِى العِشْرين ، وفى كتاب « شَمْسِ العُلوم » قال أبو المِقْدام :

ونَهاراً رأيتُه نِصفَ لَيلٍ
ثُمَّ تِبناً رأيتُه مِكْيالاَ

و—— : القَدَحُ الغَلِيظ الذى لم يُتَأَنَّق فى صَنْعَته .

و—— : السَّيِّد السَّمْح الشَّريف .

و—— : الذِّئب .

* **التَّبَن** : اللُّؤم .

و—— : الدِّقَّة . (وانظر / ط ب ن) .

* **التَّبِن** : الفَطِن الدَّقِيق النَّظر فى الأمور .

و—— : الذِى يَعبَث بِيَدِه فى كلِّ شَىء .

* **تُبَن** : مَوضِع من مِخْلاف لَحْج باليَمَن ، قال السَّيِّد الحِمْيَرِىّ :

هَلاَّ وَقَفْتَ على الأَجْراعِ من تُبَنٍ
وما وُقُوفُ كَبِيرِالسِّنِّ فى الدِّمَنِ

[الأَجْراع : جمع الجَرْع ، وهو الأرضُ الرَّمِلَة السَّهلة المُستَوية] .

* **تُبْنَى** : مَوضِع وَرَدَ فى قَولِ كُثَيِّر عَزَّة :

عَفَا رابِغٌ من أَهلِه فالظَّواهِرُ
فأكنافُ تُبنَى قد عَفَت فالأَصافِرُ

[رَابِغ والظَّواهِر والأَصافِر : مَواضِع . الأَكناف : النَّواحِى] .

(ويروى : فأكنافُ هَرشَى)

* **التِّبْنِىُّ** : الذى لَونُه كلون التِّبْن ، يقال : خَرجَ وعَلَيه رِداءٌ تِبْنِىّ .

* **المَتْبَن** : بَيتُ التِّبنِ .

* **المَتْبَنَة** : المَتْبَن .

* **المَتْبُون** ـ يقال : بِرْذَوْن مَتبون : لَونُه لَونُ التِّبن أو مُغذًّى بالتِّبن . ويقال : الجَوادُ مَلْبون ، والبِرذَوْن مَتْبُون (المَلْبُون : الفَرسُ المُغذَّى باللَّبَن) وفى الأَساسِ قال ابنُ عِضَاةَ :

هَلِ الكَودَنُ المَتبُون كالطِّرْف صانَه
جِلالٌ وحُبلانٌ من القَضْب أخضَرَا

[الكَودَن : البِرذَوْن . الطِّرف : الجَواد . جِلَال : جمع جُلّ ، وهو ما تُغَطَّى به الدَّابَّة لِتُصان . القَضْب : القتّ ، وهو البِرسِيم] .

***

* **التَّابوه** : لغة فى التَّابوت (أنصارية) .

قال ابنُ جِنِّى : وقد قُرِىء بِهَا فى قَولِه تَعَالى : ﴿ إنَّ آيـةَ مُلْكِـه أنْ يَـأْتِيَكُم التَّـابـوتُ ﴾ (البقرة : ٢٤٨) وقَوْله تعَالَى : ﴿ أنِ اقْذِفِيه فى التَّابُوتِ ﴾ (طه : ٣٩) ، قال : وأراهم غَلِطُوا بالتَّاء الأصليَّة فإنه سُمِع بَعضُهم يقول : قَعَـدْنَا على الفُـراهِ يُريـدون على الفُراتِ .

(وانظر / تابوت)

***

ت ب و

* **تَبَا فلانٌ ـُـ تَبْوًا** : غَزَا وغَنِم وسَبَى .

***

* **التَّبُوذَكِيُّ** : مَنْ يَبِيع ما فى بُطونِ الدَّجاج من القَلْب والكَبد والقَانِصَة .

و ـــ : لَقَب أَبِى سَلَمـة مُـوسَى بن إسماعيل المِنْقَرِىّ البَصْرِى الحافظ (٢٢٣ هـ = ٨٣٧ م) يَـروِى عن هَمَّـام بـنِ يَحـيَى وحَمَّاد بنِ سَلَمة ، وَرَوَى عنـه البُخارِىّ فى صَحيحِه .

***

* **تَبُوك** : بلد بالحِجازِ على الطَّريقِ المُمْتَدِّ من دِمَشْق إلى المدينة ، قال ياقوت : إنها على مَسيرة أَربعةِ أيام (١٢٠ كم) من الحِجْر واثنى عَشَر يوما (٣٦٠ كم) من المدينة ، وهى واقِعَة على نَشَزٍ فى سَهْل رَملىّ ، وبها بِئْر صَالِح ، وكانت تَبُوك فى زَمَن النَّبى ﷺ على الحُدودِ الشَّماليَّة لِبـلادِ العَرَب ، تَبـدأُ بعدَهـا حُدودُ الدَّولةِ البِيزنْطِيَّة .

وهى اليوم مَدِينَة عظيمةٌ كَثِيرةُ السُّكَّان ، من أشهـر مُدُن الشَّمـال فى المملكـة العـربيـة السعودية .

○ **وغَزْوة تَبُوك** : غزوة كانت فى رَجَب سنة تِسْع من الهِجْرة ، قَضَى فيها رسول الله بِضْعَ عَشْرة لَيلَة ثم انْصَرف قافلا إلى المَدينةِ من غير قِتالٍ ، وهى آخر غَزوةٍ شَهِدها الرسولُ ، قال بُجَيْر بن بَجْرَة الطائِىّ :

فَمَن يَـكُ حـائِـداً عـن ذِى تَبـوكٍ
فـإنَّـا قـد أُمِـرنـا بـالـجِـهـادِ

* **التَّبـوكِيّ** : ضَـرْب من العِنَب عَـظيم الحَبِّ ، يُنْسَبُ إلى تَبُوك .

التاء والتاء وما يثلثهما

* **التَّتَارُ** : هم شعوب اكتَسَحت أجزاء من آسيا وأوروبا بزعامة المَغُول فى القرن الثالث عشر الميلادى ، ويُرجَّح أن أصلَهم من شَرْق آسيا ووَسَطِها ، أو من وسط سَيْبِيريا ، سَيْطروا على مُعظَم رُوسيا وسَيْبِيريا ، وظَلَّت امْبِراطُورِيّتهم حتى أواخر القرن الخامس عشر ، وظَلَّت سَيْبِيريا والقِرْم تُعْرفان بِبِلاد التَّتار ، ويظهر التأثير التَّتارِى فى كل تاريخ روسيا ، ومُعظمُهم يَدين الآن بالإسلام ، ويُؤلِّفون مُعظَمَ سكّان جمهورية التَّتار السُّوفيتية .

و—— : جُمْهورية سُوفيتية اشتِراكية مستَقِلّة استقلالاً ذاتِياً ، مساحتها ١٧٨٦٠ كم٢ ، وسكانها ٢٩١٩٤٢٣ نسمة بشرقى روسيا الأوروبية ، قاعدتها قازان ، تسود فيها الزراعة ، ونصف سكانها من التتار المسلمين و٤٣٪ من الروس .

* **التَّتْل** : ضَرْب من الطِّيبِ .

* **التَّتْلَة** : القُنفُذَة .

* **التَّيْتَل** : ذَكَر الأَرْوَى ، لُغة فى الثَّيْتَل .

***

* **التُّتُن** (فى التُّركية تُوتُون : الدُّخان) : التَّبغ ، قال السيد جَعْفَر بن محمد البَيْتِىّ السَّقّاف :

إن كان عندك مَحْض الوَعْد تَحسِبه
أصلاً من الجُودِ أو فَرعاً من المِنَنِ

نعِد بجِنْطَة بُولاقٍ وقُلْ معها
مَعْ سَاحِل البُنّ غابات من التُّتُنِ

(انظر / ت ب غ)

***

* **التَّتْو** : الذُّؤابَة .

○ **وتَتْوا الفُسَيْلَة** : ذُؤَابَتاها ، ومنه قَولُ الغُلام النَّاشِدِ للعَنْز : « وكَأنَّ زَنَمتَيْها تَتْوَا فُسَيْلَة » .

التاء والثاء وما يثلثهما

* **التَّثَا** : واحِدتُه التَّثاةُ ، سَوِيق المُقْلِ ، (المُقْل : ثَمَر شَجَر الدَّوم) .

و—— : قُشُورُ التَّمرِ .

***

التاء والجيم وما يثلثهما

* **التِّجاب** : (فى الفارسية : تِيزآب : مَاءُ الفِضَّة (Agua regia)) : ما أُذِيبَ مَرَّة من حِجارةِ الفِضَّة ، وقد بَقِى فِيهِ فِضَّة ، الواحدة تِجَابَة .

* **التِّجْباب** : الخَطُّ من الفِضَّة يكون فى حَجَر المَعدِن .

* **تَجُوب** : (انظر / ج و ب) .

* **تُجِيب** : (انظر / ج ي ب) .

* **التَّجِيب** : عُروقُ الذَّهب .

***

ت ج ر

البَيْع والشِّراء

قال ابن فارس : « التَّاء والجيم والرَّاء : التجارة ، معروفة ، ولا تَكاد تُرى تاءٌ بعدها جيم » .

* **تَجَر فلان ـُ تَجْراً ، وتِجارَةً** : بَاعَ وشَرى .

و— : حَذَقَ . يقال : إنَّه لتاجر بذَلِك الأمر . وفى التَّكمِلة قال الشاعر :

لَيْست لِقَوْمِى بالكَثِيف تِجارةٌ
لكِنَّ قَومِى بالطِّعانِ تِجارُ .

[الكَثِيف : مسمَار الدّروع ، أى : لَيْسُوا بحدَّادِين] .

* **تَاجَر فلانٌ فلاناً** : تَجَر معه ، يقال : تاجَرتُ فلاناً فكانت أَربحَ مُتاجَرة .

* **اتَّجرَ فلانٌ** : تَجَر ، يقال : فلان يَتَّجِر فى البَزِّ .

ويقال : اتَّجَر عليه : شَارَكه فى عَمَل رابح ، وفى الخَبَر أنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم ـ صلى بأَصحابِه ، ثم جاء رَجلٌ ، فقال نَبِىُّ اللَّهِ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ : « مَنْ يتَّجِر على هذا (أو يَتصَدَّق على هذا) فيُصَلِّى معه ؟ قال : فَصلَّى معه رَجل . » .

* **التَّاجِر** : الذى مِهنَتُه البَيْع والشِّراء .

و— : الخَمَّار عند العرب يَخُصُّونه من بَيْن التُّجَّار .

ومنه كلام أَبِى ذَرٍّ : كنا نَتحدّث أَنَّ التاجرَ فاجِرٌ . قال الأعشىَ :

ولقد شَهِدتُ التَّاجِرَ الأَمَّا
نَ مَوروداً شَرابُهْ

[الأَمَّان : الأَمِينُ المَوثُوق به] .

(ج) تِجارٌ ، وتُجَّار ، وتَجْرٌ ، وتُجُرٌ . وفى الخَبَر : « إن التُّجَّار يُبعَثون يَوْم القِيامة فُجَّارا إلَّا من اتَّقَى وبرَّ وصَدَق » . وقال الأسودُ بنُ يَعفُر :

فلقـد أَرُوحُ على التِّجـار مُـرجَّـلاً
مَـذِلاً بِمَـالـى لَـيِّنـاً أَجْـيــادِى
[رَجَّل شَعرَه : سوَّاه وَزيَّنه . مَذِلٌ بماله : سَمْح به . لَيِّنا أجيادِى ، أى مائِلاً عُنُقِى من السُّكْر] .
وفى اللســان :
إذا ذُقـتَ فـاهَـا قُلتَ طَـعْـمُ مُـدامـةٍ
مُـعتَّـقـةٍ ممَّـا يَـجِىء بـه الـتُّجُـرْ
وقد يكون التُّجُر جمع تِجار ، ونَظِيرهُ قِراءةُ من قرأ : « فَرُهُن مَقْبُوضَةٌ » (البقرة : ٢٨٣) . فهو جمع رِهان ، الذى هو جَمْع رَهْن .
* **التَّاجِرةُ** : النَّاقةُ النَّافِقةُ فى التِّجـارة والسُّوْق لنِجَابَتِها ، يقال : ناقة تَاجِرةٌ ، وأُخرَى كَاسِدَةٌ .
ويقال : هو على أكرمِ تَاجِرَة : على أكرمِ خَيلٍ عِتاق .
(ج) تَواجِرُ ، قال النابغة يَصِف نَخْلاً :
بُـزاخِـيَّـة أَلـوتْ بِـلِيـفٍ كَـأَنَّــه
عِفَـاءُ قِـلاَصٍ طـار عنهـا تَـواجِـرُ .
[البُزاخِيَّة : نِسْبَة إلى بُزاخ أو بُزَاخَة وهما مَوضعان . العِفاءُ : الوَبَر . القِلاَصُ : النُّوقُ الفَتِيَّةُ] .
* **التِّجَـارَة** (Commerce) : مَجمـوعُ الأعمالِ التى يُقصَد منها تَدَاول السِّلَع فى داخِلِ الدَّولةِ أو خارِجِها .
* **التَّجِـر** : التَّاجِر . قال الأخطَلُ :
كَـأَنَّ فَـأْرَةَ مِسـكٍ غَـارَ تـاجِـرُهـا
حتى اشْتَـراها بـأَغلى سِعرِهـا التَّجِـرُ
عـلى مقُبَّـل أروَى أو مُـشَـعْـشَـعَـةً
يَعلُو الـزُّجـاجـةَ منهـا كَـوكبٌ خَصِـرُ
[فَأْرة المِسْكِ : وِعاؤُهُ . غَارَ : يُرِيد سافرَ بَعِيداً . أروَى : اسمُ امرأةٍ . المُشَعْشَعَة : من أسماءِ الخَمْر . كَوكبٌ خَصِر : ماء بَارِدٌ] .
* **المَتْجَر - بلد مَتْجَرٌ** : يُتَّجَر فيه ، ومن المجاز : صَفْقَتُه فى مَتْجَر الحَمْدِ رابحة .
(ج) مَتاجِــرُ .
* **المَتْجَــرَةُ - أَرضٌ مَتجَرةٌ** : مَتْجَر .
***

التاء والحاء وما يثلثهمـا

ت ح ت

قال ابن فارس : « التَّاء والحاء والتَّاء كلمة واحدة تَحت الشَّىْءِ » .
* **تَحْتُ** : إحدَى الجِهاتِ السِّتّ المحيطة بالجِرْمِ ، نَقِيض فوْق . يكون مَرَّةً ظرفًا ، ومَرّة اسْمًا ، ويُبْنَى فى حال اسْمِيّتـهِ على الضَّمّ فيقـال : مَنْ تَحْتُ ؟ ولا يَتَبَيّـن معنـاه إلا بإضافَتِه ، يقال : هذا تَحْتَ هذا .

والنِّسبة إلى تَحْت تَحْتانِيّ .

* **التُّحوتُ** : هم الأرذال السِّفلَة ، وهو جَمْع (تحت) الذى هو ظرف ، جُعِل اسماً فأُدخِلت عليه لامُ التَّعريفِ وجُمِع : وفى الخَبَر : « لا تَقوم الساعَةُ حتى تَظْهر التُّحوتُ ويَهلَكَ الوُعولُ » (الوُعولُ : الأشرافُ) .

***

ت ح ت ح

* **تَحتَح فُلانٌ الشيءَ من مكانِه** : حَرَّكَهُ . (وانظر / ت ع ت ع ، ح ت ح ت) .

* **تَتَحْتَح الشيءُ من مكانه** : تَحرَّك .

* **التَّحتَحة** : صَوتُ حركَةِ السير ، والظاهر أن الْمُرادَ صوتُ السَّير - أى الحزام - عند حَرَكَتِه .

***

* **تُحُتْمُس (تحوت موسى) أو لعلها (تحوت مسو)** : اسم مِصرِيٌّ قدِيم سُمِّى به أربعة من فراعنة الأسرة ١٨ ، وهم تُحُتْمس الأول (١٥٢٤ - ١٤٩٥ ق.م) . والثانى : (١٤٩٥ - ١٤٩٠ ق.م) . والثالث : (١٤٩٠ - ١٤٣٦ ق.م) . والرابع : (١٤٠٦ - ١٣٩٨ ق.م) .



(تحتمس)

***

ت ح ف

* **أَتْحفَ فلانٌ فلاناً تُحفَةً** : أطرفَه بها .

* **التُّحْفَة** : ما أَتْحفتَ به الرجلَ من البِرِّ والألْطَافِ ، وَفى الخَبَر : « تُحفَةُ المؤمنِ الْمَوتُ »

و— : الطُّرفَةُ من الفَاكِهة وغَيرِها كالرَّياحِين .

(ج) تُحَفٌ .

* **التُّحَفَة** : التُّحْفَة .

(ج) تُحَفٌ .

* **الْمَتْحَف** : مَوْضِع التُّحَف الْفنِّية أو الأَثَرِيَّة .

و— : الدَّار التى تُحفَظ فيها التُّحَف الْفنِّية أو الأثَرية لتكون مُعدَّةً للعَرْض .

* **المُتْحَف** : المَتْحَف .

(ج) مَتَاحِف .

***

ت ح م

* **تَحَم الحائِكُ الثَّوبَ ــ تَحْماً** : وَشَّاه .

* **أتحَم فُلانٌ البُرودَ** : جَعلَها أتْحمِيَّة . .

وفى التَّهذيب قال الشاعر يَصِف بُروداً :

صَفــراءَ مُتحَمــةٌ حِيكَتْ نَمــائِمُهــا

من الــدِّمَقْسِيِّ أو من فاخِرِ الـطُّــوطِ

[النَّمائِم : جمع نِمْنِمَة ، وهى هنا الوَشْى والنَّقْش . الطُّوط : القُطْن] .

* **تَحَّم الحائكُ الثَّوبَ** : تَحَمَه ، قال أبو خِراش الهُذَلِى يَصِفُ ظَبْياً :

كــأَنَّ المُــلاءَ المَحضَ خَلْفَ ذِراعِــه

صُــرَاحِيُّــهُ والآخِنِــىُّ الـمُــتَـحَّــمُ

[المَحْض : الخَــالِص . صُــراحِيُّــه : أبيضُه . الآخِنىُّ : ثِيابٌ من الكتَّان ، عَنَى بالمَحْضِ الغُبارَ الخالِص ، شَبَّهه بالمُلاءةِ من الثِّيابِ] .

ويُروَى : المُخَدَّم ، أى المُشقَّق المُقَطَّع .

* **أتحَمُ - فرس أتحَمُ** : أدهَم .

* **الأتحَمِىُّ** : ضَرْب من بُرودِ اليَمَن ، قال رُؤبَةُ :

* أمسَى كَسَحْقِ الأَتْحَمِىِّ أرسُمُه *

[السَّحْقُ : الثَّوبُ الخَلَق] .

ويقال : فرسٌ أتَحمِىُّ اللَّونِ : أدهَم .

* **الأَتْحَمِيَّة** : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن .

* **التَّاحِمُ** : الحَائِك .

* **التُّحْمَة** : شِدَّةُ السَّواد .

* **التُّحَمَة** : البُرودُ المُخَطَّطة بالصُّفْرة .

* **مُتَحَّم ــ فرس مُتَحَّم اللَّونِ** : يَضْرِب إلى الشُّقرَة كأنه شُبِّه بالأَتْحَمِىِّ من البُرُود ، وهو الأحمر .

***

* **التَّاحِى** : خَادِمُ البُستانِ .

التاء والخاء وما يثلثهما

* **تِخْ - تِخْ** : زَجْر للدَّجاج .

***

* **التَّخت** (فى الفارِسية : تَخْت : العَرْش المَلَكِىّ - السَّرير) : أرِيكَة للجُلُوس أو النَّوم .

و— : وِعاءٌ تُصان فيه الثِّياب .

و— من الزَّهرَة : مايَحمِل أوراقَها .

○ **وتَـخْـت الآلاتِ** : اصْـطِلاح فـى المُـوسيقَى العربيـة ، ويُقصَد بـه الجمـاعـةُ المصاحبةُ للمغَنِّى بعَدَدٍ من الآلات الموسيقية مع المُنْشِدِين المُساعِدين المردِّدِين لِمَذْهبِ الدّور أو جُزْء منه . وتتألَّف هذه الجماعة من رَئيس ٍ وثَلاثةٍ مِمن يضْرِبون على الآلات الوتَرِية وهى القَانُون والعُودُ والكَمان ، ومن ضَابطٍ يَزمِرُ بـالنَّاى وآخـر يَنْقرُ بـالدُّفّ لضَبْط الإيقـاع ، ويُساعد المُغنِّى إلى جانب هؤلاء اثنان أو أكثَر لِترديد بعضِ أجزاءِ الدّور .

(ج) تُخوت .

* **التَّخْتَة** : السُّبُورة .

و— : مَقْعَد خَشبِىٌّ يَجلس عليه التَّلاميذ .

***

ت خ ت خ

* **تَخْتَخ فُلانٌ تَخْتَخَةً** : انْبَهم كلامُه للُكْنتِهِ .

* **التَّختَاخ** : الألكَن .

* **التَّخْتَخانِىّ** : التَّختَاخ .

* **التَّخْتَخة** : حِكايةُ بَعْضِ الأصْوات .

***

* **التَّخْتَروان (فى الفارِسية : تَخْت : سرير ، رَوان : مُتَحرِّك)** : مَحَفَّة لها ذِراعَان من أمام ومِثْلُهما من الخَلْف ويَحمِله دَابَّتان أو أربعٌ ، وكان يركَبُها ذوو الشَّأن من الرِّجال والنساء ويُحمَل فيها المرضَى . قال الجَبَرتى : « وطَلَع إلى البركة فى تَخْتَروان وصُحبَتُه طَبِيب .

***

* **تَخْتَنوس** : اسمُ امرأة . (وانظر / دَخْتَنوس)

***

ت خ خ

قـال ابنُ فـارِس : « التّـاءُ والخَـاء فى المضاعف ليس أصلاً يُقاس عليه أو يُفرَّع منه ، والذى ذُكِر منه فليس بذلك المُعَوَّل عليه » .

* **تَـخَّ العَجينُ** ـُـ تَخًّا ، وتُخـوخـاً ، وتُخوخَةً : حَمُضَ .

و— : كَثُر مَاؤُهُ حتى لاَنَ .

و— الطِّينُ : كَثُر ماؤُه حتى لا يمكن أن يُطَيَّن به .

و— فُلانٌ : لم يشتهِ الطعامَ . يقال : أَصبحَ الرجل تاخًّا .

و— فُلانٌ الإبلَ : ساقَها سَوقاً شديداً .

* أَتَخَّ العَجِينَ : أكثر مَاءَه حتى لاَنَ .

و ـــ الطِّينَ : أفرطَ فى مائِه حتى لا يُمكِن أن يُطَيَّن به .

* التَّخُّ (فى الفَارِسية : تَخ : ثُفْلُ السِّمسِم) : الكُسْب .

و ـــ : العَجِين الحَامض .

و ـــ : العَجِين المُستَرخِى .

***

ت خ ذ
الأَخْـــذ

قال ابن فارس : « التَّاءُ والخاءُ والذَّالُ كلمة واحدة : تَخِذتُ الشىءَ ، واتَّخذتُه » .

* تَخِذَ فلانٌ الشىءَ ـــ تَخَذًا (وقد يُسكَّن المَصْدر) : اكتَسَبه .

قَرأَ ابن عبَّاس ومُجاهِد وأبو عمرو بن العَلاء : ﴿ لَو شِئتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾ . (الكهف : ٧٧) .

و ـــ فلانٌ فُلاناً خَليلاً : جَعلَه كَذَلك .

* استَخذَ فلانٌ أرضًا : حَازهَا ، أَصلُه استَتْخَذَ استَفعَل من تَخِذ فخُفِّف بحَذْف إحدَى التَّاءين ، وقيل : أَصلُه اتَّخذ فَأُبدِل من إحدَى التَّاءَيْن سِينٌ . (وانظر / أ خ ذ)

***

* التَّخْرَبُوتُ ـ نَاقةٌ تَخْرَبوتٌ : خِيارٌ فارِهَة .

***

* التُّخْرُور : الرجلُ الذِى لا يكون جَلْدًا . (وانظر / خ و ر)

***

* التِّخْرِيس : لُغَةٌ فى التِّخرِيص والدِّخرِيس ، والدِّخْرِيص . (انظر / د خ ر ص)

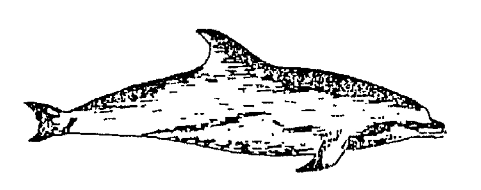
***

* التِّخرِيص (فى الفارسية : تِيريز) : بَنِيقَة الثَّوب . (وانظر / د خ ر ص)

* التِّخرِيصَة : التِّخريصُ .

***

* التُّخَس : حيوان بَحرِىٌّ من رُتبَة الحُوتِيَّات (Cetacea) من طائفة الثَّدْيِيَّات (Mammalia) جِسمُه متحَوِّر لِيُنَاسِب الحَياةَ المائِيَّة ، ويُسَمَّى أيضاً الدُّخَسُ والدُّلْفِين . (وانظر / دلفين / ودخس) .



(التُّخَس)

***

ت خ م
حَدُّ ما بَيْن الأرضين

قال ابن فارس : « التاء والخاء والميم كلمة واحدة لا تتفرع : أعلامُ الأرْضِ وحدودها » .

* **تَخِمَ ـَــ تَخَمًا ، وتُخَمَةً** : ثَقُل الطَّعامُ على مَعِدته فَضَعُفَت عن هَضْمِه . (وانظر / وخ م)

* **تَاخَم الْمَوضِعُ المَوْضِعَ** : جاوَرَهُ ولاصقه . يقال : بِلادُ عُمان تُتاخِم بِلادَ الشِّحْرِ .

* **اتَّخَم الرجلُ** : تَخِمَ . (انظر / وخ م)

* **التَّخْم** : الحَدُّ الفاصِلُ بَيْن أرضَين .

و—— : مُنْتَهَى كلِّ قريةٍ وأرضٍ ، يُقال : فُلانٌ على تَخْمٍ من الأرضِ .

(ج) تُخُومٌ ، وتُخْمٌ . وفى الخَبَر : « مَلعونٌ من غَيَّر تُخومَ الأرضِ » .

قال أُحيحَةُ بنُ الجُلاح :

يابَنِىَّ التُّخومَ لا تَظْلِمُوها
إنّ ظُلمَ التُّخوم ذُو عُقَّال

[دَاءٌ ذو عُقَّال : لايُبرأُ منه] .

ويُنسَب البَيتُ إلى أبى قَيْس بن الأسْلَت .

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

جاعِلٌ سِرَّك التُّخومَ ولا أَخْفِـ
ـل قَولَ الوُشاةِ والأنْذالِ

○ **والتُّخومُ** : الطَّبائِع والعُروقُ . يقال : فلان طَيِّب التُّخوم .

و—— : الحَالُ الذى تُريده .

ويقال : قد جَعلتُ سِرَّك على تُخومِ قَلبِى : لا أُغفِله .

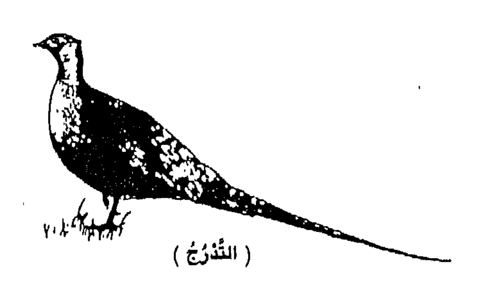
* **التُّخْم** : التَّخْم .

* **التُّخَمَة** : ثِقَل الطَّعامِ على المَعِدة وضَعْفُها عن هَضْمِه ، وأصلُها وُخَمَه .

(ج) تُخَمٌ . (وانظر / وخ م) .

التاء والدال وما يثلثهما

* **التَّدْرُج ، والتَّذْرُج** (فى الفارسية : تَذْرُو) : طائِر حَسَن الصُّورةِ أرقَش شَبِيهٌ بالدِّيكِ إلا أنه أطولُ منه ذَيلًا ، يَكثرُ بأرضِ خُراسَان وفَارِس ، ويُوجَد فى غَيرِهما وهو شَبِيه


(التَّدْرُج)

بالدُّرَّاج إلا أنَّه أفضَلُ منه لَحماً ، وقيل هو الحَجَل ، وقِيلَ السُّمانَى .

***

* **تَدْمُر** : مدينة قديمة مشهورة فى بَيْداء الشام على بعد ٢٨٨ كليو مترا إلى الشمال الشرقى من دِمَشْق . وقد بَقِيت منها آثار يُقبِل على مشاهدتها السائِحُون ، وسُمِّيت بهذا الاسم فى التَّوراة (سفر أخبار الأيام الثانى ٨ : ٤) وفى النقوش التَّدْمرية . وسَمَّاها اليونان والرومان : (يَلْمُورا) وقد ازدهرَت بعد أن قَضَى الرُّومانُ على مملكة النَّبَط فى البَتْراء عام ١٠٥ ، وتَحوَّل تُجَّار القَوافِل إلى الطريق الذى تهيمن عليه تدمر ، واشْتَهر من ملوكها أُذَيْنَة وزوجته الزَّبَّاء أو (زنوبيا) ، وحَضارتها مِزاجٌ من عناصِرَ : عربيَّة،وأرامية ، ويونانية ورومانية ، وقضى عليها الرومان سنة ٢٧٣ م ، ولم تقم لها بعد ذلك قائمة .

وتَرجِع النقوش التَّدمُرِيَّة إلى القرون الثلاثة الأولى للميلاد . واللغة التدمرية التى كُتِبت بها هذه النقوش تعد لهجة أرامية غَرْبِيّة ، وكان أغلبُ سكانِ تَدْمر عَرباً ، فكثُرت فيها أسماءُ الأعلامِ وبعض الألفاظِ العربِيّة .

* **تُدْمِير** (وتفتح التاء) : كُورةٌ بالأندلس شَرقيَّ قُرطُبَة ، بينَهما نحو « ٢١٠ كم » قال أبو عَبدِاللهِ محمدُ بنُ الحَدَّاد الأندلُسِيّ :

يا غَائِباً خَطَرات القَلْبِ محضَرُه ... الصَّبر بَعدَكَ شىء لَيسَ أقدِرُهُ

لو كُنتَ تُبصِر فى تُدمِيرَ حالتَنا ... إذن لأشفَقْتَ مِمَّا كُنتَ تُبصِرُهُ

***

التاء والراء وما يثلثهما

* **تراجِيديا** : (انظر / المَأساة فى أ س ى)

***

* **تراخُومَا** (Trachoma : الرَّمد الحُبَيْبِى) : مرض فى العَيْن يُصِيب المُلْتَحِمة والقَرنِيَّة ، وهو مُعدٍ ، وينشأ عن الإصابةِ بأحدِ الفَيروساتِ التى تَلتَهِب فى مُلْتَحِمة العين ولاسيما جُرَيْباتِها ، وهذا سبب ظهور الاحْمرار فيها ، وقد يُحدِث المرض غِشاوةً على القَرْنِيَّة تعرف بالسبل .

***

ت ر ب

١ - التُّراب ٢ - تَساوِى الشَّيئَين

قال ابن فارس : « التَّاءُ والراءُ والباءُ أصلان : أحدُهما التُّرابُ وما يُشتَقّ منه ، والآخر تَساوِى الشَّيئَين » .

* **تَرَب فُلانٌ الشىءَ ـُ تَرْباً** : وَضَع عليه التُّرابَ .

ويقال : تَرَب فُلانٌ الإهابَ ، والكِتابَ .

* **تَرِب الشَّىءُ ـَ تَرَباً** : أصابَه التُّرابُ ، فهو تَرِب . يقال : طَعَام تَرِبٌ ، ولَحْم تَرِبٌ .

و ـــ المَكانُ : كَثُر تُرابُه .

و ـــ الرِّيحُ : حَمَلت التُّرابَ . قال ذو الرُّمَّة :

لا بَلْ هو الشَّوقُ من دارٍ تَخوَّنَها
مَرًّا سَحابٌ وَمرًّا بارِحٌ تَرِبُ

[تَخوَّنها : تَنَقَّصَها . البارحُ : الرِّيحُ الحارَّة] .

و ـــ فُلانٌ تَرَبًا ، ومَتْرباً ، ومَتْرَبَةً : خَسِر وافتقرَ فلَصِق بالتُّراب . وفى القرآن الكريم : ﴿ أو مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (البلد : ١٦) وفى الأساس : تَرِب بَعدَ ما أَتْـرَبَ : افتقَر بعد الغِنَى . قال الشاعِرُ :

لَولاَ تَوقُّعُ مُعتَرٍّ فأُرضِيَه
ما كُنتُ أُوثِر إتْراباً على تَرَبِ

[مُعتَرّ : محتاج] .

وفى كلام أَنَسٍ رضى الله عنه : « لم يَكُن رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم سَبَّاباً ولا فَحَّاشًا . كان يقول لأحدِنا عند المُعاتَبةِ : تَرِبَ جَبينُه » قيل : أراد به دُعاءً له بكَثْرةِ السُّجودِ .

ويُقال فى الدُّعاءِ : تَرِبَت يَدَاه : لا أَصابَ خَيراً .

* **أَتْربَ فلانٌ** : استَغْنَى وكَثُرَ ماله .

و ـــ : افتقَر وقَلَّ ماله . (ضد)

و ـــ : مَلَك عَبداً مُلِك ثَلاثَ مَرَّات .

و ـــ الشَّىءَ : وضَع عليه التُّرابَ .

يقال : أَتْرِبِ الكِتابَ .

* **تَاربَتِ الجارِيةُ الجارِيةَ** : صادَقَتْها ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

تُتارِبُ بِيضاً إذا اسْتَلْعَبَت
كأُدْمِ الظِّباءِ تَرِفُ الكَباثَا

[الأُدْم من الظِّباء : البِيضُ تعلُوها طَرائِق فيهَا غُبرة . تَرِفّ الكَباث : تَأكُل الأَراكَ] .

و ـــ الشَّىءَ : حَاذَاه .

* **تَرَّب فلانٌ** : كَثُرَ مالُه .

و ـــ : قَلَّ مَالُه . (ضِدٌّ) .

و ـــ الشَّىءَ : جَعَلَ عليه التُّرابَ .

ويقال : تَرَّب الكِتابَ والقِرطاسَ

والإهابَ : وضَع عليه التُّرابَ ليُصْلِحَه .

* تَتَرَّب فُلانٌ : تلوَّث بالتُّرابِ . قال أبو ذُؤَيْب :

فصَرعْنَه تَحتَ الغُبارِ وجَنبُه
مُتَتَرِّبٌ ولِكلِّ جَنْبٍ مَصْرعُ

[صَرعْنَه : يَعنِى صَرعَتِ الكلابُ الثورَ] .

و—— الشَّىءُ : تَلطَّخ بالتُّراب .

* التُّرابُ : ما نَعُمَ من أديمِ الأرضِ . وفى القرآنِ الكَريم : ﴿ فَمَثلُه كَمَثَلِ صَفْوانٍ عليه تُرابٌ ﴾ (البقرة : ٢٦٤) .

(ج) أَتْرِبة ، وتِرْبَانٌ .

○ وتُرابُ القَصَّار : . Fullers Earth Bentonite نَوعٌ من الطِّين الرُّسوبى له خَاصِّيَّة امتصاص ، دقيق الحبيبات إلى درجة كبيرة يستعمل فى قصر الألوانِ الأساسِيّة للنسيج ، ويُستَعمل أساساً فى تَكْرِير زَيْتِ البَتْرول وتَنْقِيةِ زُيوتِ الطَّعام .

○ وأبو تُراب : كُنيةُ أَميرِ المُؤْمنين علِىِّ بنِ أبِى طَالبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه . كَنَّاه بها الرسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حين وَجَدَه فى المَسْجِد ذاتَ يومٍ مُضْطَجعاً وقد سَقَط رِداؤُه عن ظَهرِه وخَلَص التُّرابُ إلى ظَهْرِه فجَعَل الرَّسولُ يَمْسح التُّرابَ عن ظَهْرِه ويقول : اجْلِس أبا تراب ، قَالتْ فاطِمةُ رَضِى اللّهُ عنها فَمَا كان اسمٌ أَحبَّ إلَيْهِ مِنْه .

* التِّربُ : اللِّدَةُ والخِدْن والمُساوِى فى السِّنِّ .

○ وتِرْبُ الرَّجلِ : مَنْ وُلِد مَعه ، وأَكثَر ما يَكونُ ذلك فى المُؤنَّث ، يُقال : هَذِه تِرْبُ هَذِه ، وهُمَا تِرْبان ، وَهُم وهُنَّ أَتَرابٌ . قال ابْنُ مُقبِل :

واستَهْزَأَتْ تِرْبُها مِنِّى فقُلتُ لَهَا
ماذا تَعِيبَان منى يابْنَتَى عَصَرٍ ؟

[عَصَر : اسمُ عَلَم] :

(ج) أَتْرابٌ ، وفى القُرآن الكَريم : ﴿ وَعِندَهُم قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرابٌ ﴾ (صَ : ٥٢)

وعند ثَعْلَب . الأترابُ هنا : الأمثال . قال عُمَر بنُ أبِى رَبِيعَةَ :

أَبرَزُوها مِثلَ المَهاةِ تَهادَى
بَيْن خَمسٍ كَواعِبٍ أَتْرابِ

* التُّرْب : التُّراب .

و—— من المِغْزَلِ : العُودُ الذى يُلَفُّ عليه الخَيْطُ .

* التَّرْبَى ـ أَرْضٌ تَرْبَى : ذَاتُ تُرابٍ .

* التَّرباءُ : التُّراب . ويقال : أرضٌ تَرْباءُ .

و—— : الأرضُ . وفى الأساس :

وبَيْنَهمـا مـا بَيْن الجَـرْبـاء والتَّـربـاءِ .

[الجَرْباء : السَّماء] .

و—— : النَّاقة تَسْقط فتُنحَر فيَتَتَرَّب لَحمُها . وفى الأساس : رَأَى أعرابِىٌّ عَيُونـاً ينظُر إلى إبله وهو يَفُوق فُواقاً من شِدَّة عَجَبه بها ، فقال : فُقْ بلَحْم جِرْباء لا بِلَحْم تَرباءَ ، يدْعُو عليه بأن يَأكُلَ لَحمَ جِرْباء لا لَحْم تَرْباء .

[العَيُون : الذى يُصيب بعَيْنِه . الفُواقُ : الشَّهقَة العَالِيَةُ] .

و—— : نَبتٌ سُهْلِىّ مُفرَّضُ الوَرَق (أى مُحَزَّزه) وقيل : شَجَرة شَاكة وثَمرتُها كأنَّهـا بُسرةٌ معلَّقة ويُسمَّى التَّربة أيضا .

* **التُّرَباءُ** : التُّراب .

* **تُرْبان** : قال ابنُ الأثير : هو مَوضِع كَثِير المِياه ، وهو وادٍ بين الحَفير والمدينة لا يَزال معروفاً يمُرّ به الطَّريق من المَدينة إلى مكَّة ، ويَبعُد عن المدينة نحو ٢٥ كيلو مترا . وفى كَلامِ عائِشة : « كُنَّا بِتُربان » .

قال ابنُ الأثِير : هو مَوضع كَثِير المِياهِ بَينهُ وبين المـدينةِ نحـو خَمْسة فَـراسِـخ (نحـو ٢٩ كم) . قال ابنُ مُقْبِل :

شَقَّت قُسَيَّـانَ وازورَّت وما عَلِمَت
من أهلِ تُرْبانَ من سُوءٍ ولا حَسَنِ

[شَقَّت : قَطعَت سَيراً ، يُـريد الإبـلَ . قُسَيأَن : اسمُ وادٍ وقيل صَحْراء] .

* **التُّرْبَةُ** : ضَعفُ الفُؤادِ وقِلَّةُ الفِطْنَة .

* **تُرْبَةُ** : مَوضِع من بِـلاِد بنى عَامِـر بنِ مَالك ، وهو وادٍ عظيم ، ينحَدِر من سَراةِ بلاد زَهْران من أُبَيْدَة وما حَولَها . وفى أسفَلِه بلدةٌ بهذا الاسْم . ومن أمثالهم : « عَرفَ بَطْنِى بَطْنَ تُرْبة » . يُضرَب فيما يُوصَل إليه بعد الْحَنِين له . ويُروى : تُرَبَة .

* **التُّرْبَة** : التُّراب .

و—— : الأرضُ .

و—— : طَبِيعةُ الأرضِ ، يقال : أرضٌ طَيِّبة التُّربة .

(ج) تُرَبٌ .

○ **وتُربَةُ الأرضِ** : ظَاهِر تُرابِها ، وهـو الجُزء السَّطحى الذى يَتناوَلُه المِحْراث .

○ **وتُـربَـةُ الإنســانِ** : رَمْسُـه ، وهى المَقْبَرة .

* **التَّرِبَة** : نَبتٌ سُهلِىٌّ مُفرَّض الوَرَق : أى مُحزَّزه ، وهى التَّرباءُ .

* **التَّرَبُوت من الإبِل** : الذَّلول ، يقال : بَكْر تَرَبُوتٌ وجَمَل تَربوتٌ ، وناقة تَربوت .

* **التُّرَبِيُّ** : مَنْ يقوم على شُئُونِ المَقابِرِ ، ويَشيع استِعمالُه فى مِصر .

* **التِّرْيَب** : التُّراب .

* **التَّرِيب** : التُّراب .

و—— : الصَّدْر . قال الأَغْلَبُ العِجْلِيّ :

* أَشـرفَ ثَـدْيَـاهَـا على التَّـرِيبِ *

* **التَّرِيبَة** : أعلَى صَدْر الإنسان .

(ج) تَـرائِبُ ، وفى القُـرآنِ الكَـريم : ﴿ خُلِقَ من ماءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلبِ والتَّرائِبِ ﴾ (الطارق : ٦ ، ٧) .

وقيـل : التَّرائِبُ : مـوْضِـع القِـلادةِ من الصَّدر . قال امرؤُ القَيْس :

مُهَفْهَفَـةٌ بَيضـاءُ غَيـرُ مُفـاضَـةٍ
تَـرائِبُها مَصقُـولَةٌ كـالسَّجَنْجَـلِ

[المُهَفْهَفَة : الخَفِيفَة اللَّحم . المُفاضَة : الضَّخمةُ البَطْن . السَّجَنْجَل : المِرآة] .

وقيل : التَّرائِبُ : ما بين الثَّدْيَيْن والتَّـرقُوتَيْن .

وقيل : عِظام الصَّدر : أربعُ أضلاعٍ من يَمنَتِه ، وأربعٌ من يَسْرته .

○ **وتَرِيبَةُ البعِير** : مَنْحَرُه .

* **التُّرْبِيَّة** : حِنطة حَمْراء . وسُنْبُلها أحمرُ ناصِعُ الحُمرةِ ، وهى رَقيقَة تَنْتَشِر مع أدنَى بَرْد أو ريحٍ (عن أبى حنيفة) .

* **التَّوْراب** : التُّراب .

* **التَّوْرَبُ** : التُّراب .

* **التَّيْراب** : التُّراب .

* **التَّيْرَب** : التُّراب .

* **المَتْرَبَةُ** : المَسْكَنَةُ والفَاقَة ، وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ . يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ . أو مِسْكِيناً ذَا مَتْـرَبَـةٍ ﴾ (البلد : ١٤ - ١٦) .

***

* **التَّـرِيد** : عُشْبٌ وَرَقُـه على هَيئَةِ ورَقِ اللَّبْلاَبِ الكَبِيرِ إلاَّ أنَّه مُحدَّد الأطْرافِ ، وأُصولُه طِوال تُقطَع وهى خُضْر ، من الأَدوِيَة المُسْهِلة للبَلْغَم .

***

* **تِـرِبْس** (Thrips) : مـن رتـبـة Thysanopetera : حَشَرات دِقاق ذَوات فم ثاقِبٍ ماصّ ، لَونُها أَسودُ أو مُصْفرٌ أو كَسْتَنائِىّ إلى حُمرة . تَمتصُّ عَصِيرَ النبات ، وتُوجدُ فى الأزهـار وفى الأجزاءِ المخْتلفـةِ من نباتـات كثيرة ، وبَعضُ أنواعِ التِّرِبْس له أجنحة . ومن الأنواعِ المعروفة فى مِصْر تِـرِبْس القطن ، وتِـرِبْس العِنَب ، وتربس القَمْح ، وتِـرِبْس المَانجُو .

***

* **يَتْـرَبُ** : موضِـعٌ قريبٌ من اليَمـامَةِ . وقيل : هى قَرْيَة بها عند جَبَل الوَشْم . قال جُبَيْهَاءُ الأشجَعِىُّ :

وَعدْتِ وكان الخُلفُ مِنكِ سَجِيَّةً

مَـواعِيدَ عُـرقُوبٍ أَخـاه بِيَتْـرَبِ

وفى رِوايةٍ أُخرى : بِيَثْرب .

***

* **التُّرْتُب** : التُّراب .

و— : العَبْد السُّوء .

و— : الأَمْر الثابتُ . يقـال : لا يَزالُ هذا الشَّىءُ على بَنِى فُلانٍ تُرْتُباً . وفى الجَمْهرة قال الشاعرُ :

بَنَى اللُّؤْمُ بيتـاً على مَـذْحِـجٍ

وأَضحَى على مَـذْحِـجٍ تُـرْتُبـا

(وانظر / ر ت ب)

***

ت ر ت ر

* **تَـرْتَر الـرجـلُ** : استَـرخَى فى بـدَنِـه وكَلامِه .

و— : تَكلَّم فـأكثَر ، قـال مُوسَى بنُ جابر :

وقُلتُ لـزيدٍ : لا تُتَـرتِـرْ فـإنهم

يَروْنَ المَنايَا دون قَتلِكَ أو قَتْلِى

ويـروى : « لا تُثَـرثِـرْ » و« لا تُبَـرْبِـرْ » و« لا تبزبز »ومَعانِيها مُتقَارِبَة (انظر / ث ر ث ر)

[يُرِيد أنهم يُقـاسُون الشَّـدائدَ ويَـذوقُون المنَايَا ولم يَصِلوا بَعدُ إلى قَتلِى أو قَتلِك] .

و— الرَّجلَ : تعتَعَه ، بأن قَبضَ على يَـديْه وحَـرَّكه ، وفى كَـلامِ ابنِ مَسعُود فى الرجلِ الذى ظَنَّ أَنَّه شَرِب الخَمرَ فقـال : « تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه » أى حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَـه هَلْ يُوجَد منه رِيحُ الْخَمْر أم لاَ .

وفى رواية تَلْتِلُوه ، وهو بمَعْناه . (وانظر / ت ل ت ل)

* **تَتَـرْتَر** : تَـزَلْـزَل وتَقَلْقَـل . قـال زَيـدُ الفَوارِس :

ألم تَعْلَمِى أَنِّى إذا الدَّهرُ مسَّنِى

بنـائِبَـةٍ زَلَّت ولم أَتَـتَـرْتَـرِ ؟

[زَلَّت : مَرَّت] .

* **التَّراتِر** : الشَّدائِدُ والأُمُورُ العِظامُ ، قال هُذَيْل الأشجَعِىُّ :

وحَتَّى تقُولوا بعد ما يَشْمَتُ العِدَا

بِكُم إنَّ أَصلَ الحَرْبِ فيها التَّراتِرُ

* **التَّراتِيرُ** : الجَوارِى الرُّعْن .

* **التُّـرتُـور** : الجِلْواز ، أى الشُّـرَطِىُّ .

(وانظر / ر ت ج)

و ـــ : طَائِر . (عن الفيروز ابادى)

* التُّـرْتَةُ : رَدَّة (أى حُبْسَـة) قَبِيحَة فى اللسان .

***

ت ر ج

قـال ابن فارس : « التَّـاءُ والرَّاءُ والجيمُ لاشيءَ فيه إلا تَرْجٌ ، وهو موضع » .

* تَرَجَ فلانٌ ـُـ تَرْجاً : استَتَر .

* تَرِجَ الرَّجلُ ـَـ تَرَجاً : إذا أُشكِل عليه الشَّىءُ من عِلمٍ أو غَيرِه .

* تَـرَّجَ الثَّوبَ : صَبغَـه بالحُمـرةِ صَبْغًا مُشبَّعاً . وفى الخبر : « نَهَى عن لُبْسِ القَسِّـىِّ المُترَّجِ . »

[القَسِّىُّ : نوع من ثِيابٍ فيها حَرِير كانت تُصْنَع فى مصر] .

* الأُتْرجُّ : انظُره فى رَسْمه .

* تَـرْجٌ : جَبَل بـالحجاز كثيـر الأُسْـدِ . وقيل : وادٍ إلى جَنْب تَبالةَ على طَرِيق اليَمنِ ، وهناك أُصِيب بِشْرُ بنُ أبىِ خَازم فى بعض غَزَواته ، فَماَت بالرَّدْهِ من بلاد قَيْس ، ودُفِن هناك . وهو الآن من إمارة عَسِير ، وفيه قُرًى كَثيرة . ويقال فى المَثَـل : « هو أجـرأُ من المـاشى بِتَـرْجٍ » لأنَّهـا مـأْسَـدَة . قـال أبو ذُؤَيْبٍ :

كـأَنَّ مُحَـرَّبـاً مـن أُسْـدِ تَـرْجٍ
يُنـازِلُهـم لِنَـابَيْـه قَـبِيـبُ

[مُحرَّبا : يعنى : أسداً مَغِيظاً مُغْضَباً . القَبِيبُ : صَوتُ الأنياب] .

* تَـرِيـج - رَجُـلٌ تَـرِيـجٌ : شَـدِيـدُ الأعصابِ .

* تَرِيجَة - ريح تَرِيجَة : شَدِيدَةٌ .

***

ت ر ج م

(فى العبرية Targém تَرْجِيْم : تَرْجَمَ من لغة إلى أخرى ، فَسَّرَ . وفى الآرامية Targem تَرْجِمْ : تَرجَمَ ، فَسَّرَ ، وَعَظَ . ومنه Targ-mān تَرْجمَانْ . وفى الحبشية Targuama تَـرْجُـومَ . وفى الأَكَّـدِيَّـة Targumānu ترجمان) .

---

١ - نقلُ الكَلامِ من لغة إلى أخرى .

٢ - التَّفْسِير .

* تَرجَم عن اللِّسان : فَسَّرَ كَلامَه بلِسانٍ آخَرَ .

و ــــ لِفُلان : ذَكَر تَرْجَمته ، أى عَرَّف به ، وذَكَر سِيرتَه .

و ــــ اللِّسانَ : تَرجَم عنه .

و ــــ الكتابَ : نَقلَه من لُغَةٍ إلى أُخرى .

* **التَّرجُمان ، والتَّرجَمان ، والتُّرجُمان** : المُفَسِّر لِلِّسان . قال عَوفُ بن مُحلِّم الشَّيبانِيُّ :

إنَّ الثَّمانِينَ - وبُلِّغْتَها
قد أحوجَت سَمْعِى إلى تَرجُمَان

و ــــ : الذى يُترجِم الكَلامَ ، أى يَنقُلُه من لُغَةٍ إلى أخرى . وفى التَّهذِيب قال نُقادَةُ الأسدِيُّ :

* وَمَنْهلٍ وَرَدْتُه التِقاطَا *
* لَمْ أرَ إذْ وَرَدْتُه فُرَّاطَا *
* إلا الحَمامَ الوُرقَ والغَطَاطَا *
* فهُنَّ يُلغِطْن بِه إلْغاطَا *
* كالتُّرجُمانِ لَقِىَ الأنباطَا *

[التِقاطًا : فُجاءَة . الفُرَّاط : الذين يَسبِقون إلى الماءِ . الغَطَاط : القَطَا . يُلْغِطن : يريد تَختَلِط أصواتُها المُبْهَمَة] .

وقال المَتَنَبِّى يَصِف شِعبَ بَوَّان :

مَلاَعِبُ جِنَّةٍ لو سَارَ فيها
سُلَيمانُ لَسارَ بِتَرْجُمَانِ

(ج) تَراجِم ، وتَرَاجِمَة . قال المُتَنبِّى يذكُر جَيشَ الرومِ :

تَجمَّع فيه كُلُّ لِسْنٍ وأُمَّةٍ
فما تُفْهِمُ الحُدَّاثَ إلا التَّراجِمُ

[الحُدَّاث : جمع حَادِث ، وهو بِمَعنى متحَدِّث] .

* **التَّرْجمةُ** : التَّفسِير ، ومنه قَولُ اللُّغَويِّين : ورَدَ هذا المَعنَى فى تَرْجَمَةِ كذا .

و ــــ : النَّقْلُ من لُغَةٍ إلى أخرى .

و ــــ : ذِكْر سِيرَةِ شَخصٍ وأخلاقِه ونَسَبِه .

و ــــ : عُنوانُ الفَصْلِ أو البَابِ فى الكِتاب ، ويَقُولون عن صَحِيحِ البُخارى : « إنَّ فِقْهَه فى تَرَاجِمِه ، لأنهُ يُبَوِّب للحَدِيث بما يُسْتَنْبطُ منه من الأحكامِ » .

○ **والتَّرجمة الذَّاتِيَّة** : سِيرةٌ بقلم صاحبِها يُصوِّر فيها حياتَه عادة من يوم مولده إلى حين كتابَتِها ، راسماً بِيئَته وأُسرتَه ومُربَّاه وثَقافتَه ، وما أثَّر فيه من ظروف وأحداث دون تَمْوِيه .

***

ت ر ح

١ - الحُـزن ٢ - قِلَّة الشىء

قال ابن فارس : « التاء والراء والحاء

كلمتان متقاربتان : التَّرح نَقِيض الفرح . . .

والناقَةُ المِتراح : التي قَلَّ لَبَنُها .

* تَرِحَ ــَ تَرَحاً : حَزِن واغتَمّ . يقال : ما الدُّنيا إلا فَرَح وتَرَح . ويقال : عَقِيب كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ . وفى الخَبر : « مامِن فَرْحة إلا ومَعَها تَرْحَة » . .

وقال حُمَيْد بنُ ثَوْر الهِلالِى :

وما هَاجَ هذا الشَّوْقَ إلا حَمامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

[ساقُ حُرّ : الذَّكرَ من القَمارِىّ سُمِّى بصَوته . والتَّرنم : صوت لا يُفهَم لَفظُه غِناءً كَانَ أو نُوَاحًا] .

و ـــ فُلانٌ : قَلَّ خَيرُه . فهو تَرِحٌ . قال أبو وَجزة السَّعدِىّ يَمدَح رجلاً :

يُحَيُّون فَيَّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلا
إذا التَّرِحُ المَنَّاع لم يَتَفَضَّلِ

* أترحَه الأمرُ : أحزَنَه .

و ـــ فُلاناً : أشقَاه وحَرَمه ، واستَقبَلَه بتَرْحَةٍ وحزن (عن السكرى) قال الأعلَم الهُذَلِىُّ هاجِياً :

تَروَّحتُ حُبْشِيًّا فأترحَ إلْدَتِى
كما زُحْزِحت عند المَبارِكِ هِيمُها

[تَروَّحتُ : رُحتُ إليه ، أى أتيتُه بالعَشِيَّة . الإلدَةُ : الأولادُ . المَبارِك : مَبارِك الإبِل . الهِيمُ : الإبل التى أخذَها دَاءُ الهُيَام وهو العَطَش] .

* تَرَّح الأمرُ فُلانًا : أترحَه . وفى الأساسِ : « تَرَّحتْه المَتارِحُ » ، وفى اللِّسان قال الشاعر يَصِف إبِلاً :

* قد طال مَا تَرَّحَها المُتَرِّحُ *

و ـــ الثَّوبَ : صَبَغَه صَبْغا مُشْبَعًا .

(وانظر / ت ر ج)

روى الأزهَرِىُّ عن عليّ بنِ أبى طَالبٍ كَرَّم الله وجهه : « نَهانِى رسولُ اللهِ ﷺ عن لِباسِ القَسِّىِّ الْمُتَرَّحِ »

(القَسِّىُّ : نَوعٌ من ثِيابٍ فيها حَرِير كانت تُصنَع فى مصر) .

* تَتَرَّح الرجلُ : تَرِح .

* تارح (terah تِرَح) : وهو تَارِح بن ناحور والدُ إبراهيم وناحور وهاران (التَّكوين ١١/٢٤ وما يليه ، يشوع ٢٤/٢ ، أخبار الأيام الأولى ١/٢٦) : أبوإبراهيم الخَلِيل عليه السَّلام .

* التِّرْح : الفَقْر والقِلَّة ، ويقال : قَلِيلٌ تِرْحٌ . قال عَمرُو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ يهجو :

كَسَوتَ على شَفَا تَرحٍ ولُؤمٍ
وأنتَ على دَرِيسك مُسْتَمِيتُ

[الدَّرِيسُ : الثَّوبُ الخَلَق] .

* **التَّرَح** : الهَلاكُ والانْقِطاع .

و— : الفَقْر ، ورُوِى بيتُ الهذلى السابق : على شَفَا تَرَح . . . بالتحريك .

و— : الهُبوطُ . يقال : مازِلنا منذُ اللَّيلة فى تَرَحٍ . وفى التَّكملة قال الراجِزُ :

كأنَّ جَرْسَ القَتَب المُضَبَّبِ
إذا انْتَحَى بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ

[التَّضْبِيبُ : شِدَّةُ القَبْض على الشىء . المُصوَّب : المُنْحدر] .

* **مِتْراح ـ نَاقَةٌ مِتْراح** : يُسرع انْقِطاعُ لَبَنِها . (ج) مَتارِيح .

* **المُتْرِح ، والمُتْرَح** : مَنْ لا يزال يَسمَع ويَرَى مالا يُعجِبه . (عن الصاغانى والزبيدى) .

* **المُتَرَّح من العَيْش** : الشَّديد .

و— من السَّيْل : القَلِيل وفيه انقِطاع .

***

ت ر خ

* **تَرَخ الحَجَّامُ شَرطَه ـَـ تَرْخًا** : شَرَّط فى لِين .

يقال : اتْرَخْ شَرْطِى وارْتَخْ شَرْطِى (وانظر / ر ت خ)

* **أَتْرَخ الحَجَّامُ شَرطَه** : تَرَخَه . (وانظر / ر ت خ)

* **التَّرْخُ** : الشَّرْط اللَّيِّن فى الجِلْد .

***

ت ر ر

السِّمَنُ والبَضَاضة

قال ابن فارس : « التَّاءُ والرَّاءُ قريب من الذى قَبلَه . . (يعنى مادة : ت ر خ) وفيه من اللُّغة الأصليَّة كَلمةٌ واحدة وهو قولُهم : بَدَن ذو تَرَارَةٍ : إذا كان ذا سِمَن وَبضَاضَة » .

* **تَرَّ الشَّىْءُ ـِـ تَرًّا ، وتُرُوراً** : بان وانقَطَع بضرْبَة واحدةٍ ، وخَصَّ بَعضُهم به العَظْمَ .

و— يَدُه تُروراً : انقَطَعَت .

و— النَّعامُ : أَلقَى ما فى بَطنِه .

و— الرَّجلُ تَرًّا ، وتَرارةً ، وتُروراً : امتَلَأ جِسمُه ، وتَروَّى عَظمُه ، فهو تَارٌّ ، وهى بهاء ، يقال : هو رَبْعَة من الرِّجال تَارٌّ ، ويقال : جارِية تَارَّةٌ ممتلئة الجِسْم ، فى بَدَنِها تَرَارةٌ . قال العَجَّاج :

* بِسَلْهبٍ لُيِّنٍ فى تُرُورٍ *

* مُطَرَّدٍ كالنَّيْزَكِ المَطْرُورِ *

[السَّلْهَب : الطويل ، يعنى رُمحاً . لُيِّن : مُلّس . مُطَرَّد : مُتَتابِع . النَّيْزَك : الرُّمح الصغيرُ . المَطْرور : المُحَدَّدُ] .

و— : استَرخَى بدنُه من جُوعٍ أو تَعَب . وأنشَد أبو زَيْدٍ فى النَّوادِرِ لرجلٍ من بنى الجِرْماز من تميم :

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أتَرَّ شَىْءٍ

ونُمسِى بالعَشِىِّ طَلَنْفَحِينا

[الطَّلَنْفَح : الخَالِى الجَوْف] .

و— فُلانٌ عن قومِه : انفَرد عنهم .

و— الرَّجلُ عن بِلادِه تُروراً : تَباعَد .

و— النَّواةُ من مِرضَاخِها : وَثَبَت ، ونَدَرَت ، أى : سَقَطَت .

و— بسَلْحِه : رَمَى به ، وقَذَف .

ويقال : تُرَّ فى يَدِه : دُفِع .

و— يَدَه تَرًّا : قطعَها . ويقال : تُرَّت يَدُه : قُطِعَت فبانَت وسَقَطَتْ . قال طَرَفة يَصِف بَعيراً عقره :

تقولُ وقد تُرَّ الوَظِيفُ وسَاقُها

أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْت بمُؤْيِدِ

[الوَظِيف : مُستَدَقّ الذِّراعِ والساقِ من الإبل وغَيرِها . المُؤْيِد : الأمرُ العظيم] .

* **تَرَّ فلان (كفَرِح)** ـَ **تَرارةً** : صار تارًّا أى ممتَلِىء الجِسم .

و— : طال . ويقال عُنُق تارَّةٌ .

* **أَتَرَّ يَدَه** : قطعها ، وقيل : ضربها بالسَّيف فقطعها .

ويقال : ضَربَه فأَتَرَّ يَدَه : إذا طيَّرها (عن السكرى) قال المُتَنخِّل الهذلى يَصِفِ سيفَه :

كلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ

يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُراطِى

[هَبِير : يَهبُر اللحمَ ، أى : يَقْطَعُه . سَقّاط : يَقْطَع الضَّرِيبة حتى يَسقُطَ خلْفَها . سُرَاطِى : قاطعٌ يَمُرُّ فى الضَّرِيبة ، كأنه يَسْتَرِطُها ، أى : يَلتَهِمُها] .

و— القَومُ فُلاناً : أَبعدُوه . ويقال : أتَرَّه القَضاءُ .

و— الغُلامُ القُلَةَ بمِقلاتِه : نَزّاها ، أى ضَربَها فوثَبَت بَعِيداً .

(والقُلَة ، والمِقْلَى : عُودان يلعَب بهما الصِّبْيان) .

* **الأُتْرورُ** : الغُلام الصغِير ، ومن سَجَعات الأساسِ : ضَعْف عُصفُورٍ ، وعَقْلُ أُتْرورٍ .

و— : الشُّرْطِىّ ، وفى المَقايِيس قال الشاعر :

أعـوذُ بـالـلّـهِ وبـالأمِـيـر
مـن صـاحبِ الشُّـرْطَـةِ والأُتْـرورِ

وقيـل الأُتْرُور : غُـلامُ الشُّرطىّ لا يَلْبَس السَّواد . قالت الدَّهْناء بنتُ مِسْحَل امرأة العجاج :

* والـلهِ لَـوْلا خَشْيـةُ الأميـرِ *
* وخَشْيـةُ الشُّـرْطيّ والأُتـرُورِ *
* لجُلْتُ بـالشَّيـخِ من البَقِيـر *

[جُلتُ بالشَّيخ : دُرتُ به ، تُرِيد زوجها . البقير : بُردٌ يُشَقّ فَيُلبَس بلا كُمَّيْن] .

* **التُّرّ** من الرجالِ : الطَّويل . يقال : رَجلٌ تُرٌّ . قال ابنُ سِيدَه : « وأُراه علىَ وزْن فَعِل » .

و—— من الخَيْـل : المُعتدِلُ الأعضاءِ الخَفِيفُ السَّرِيعُ . وفى التهذيب قال الشاعر :

وقـد أغْـدُو مـع الـفِـتْـيـا
نِ بـالـمُـنْـجَـرِدِ الـتُّـرِّ

[المُنجَرِد : المَاضِى فى السَّير ، أو هو القَلِيل الشَّعر] .

و—— من البَراذِين : السَّرِيعُ الرَّكْض .

* **التُّرّ** : الأَصْلُ . يقال : لأضْطَرنَّك إلى تُرِّك وقُحاحِك .

وقـال ابنُ سِيدَه: أى : لأضـطـرنـك إلى مَجْهودِك .

و—— (فى الفارسية تُرّ : أداة يَضْبِطُ بها الْبَنَّاءُ البِناَء) : الخَيطُ الذى يُقدَّر به البِنَاءُ .

وهو فى العَرَبِيّة الإمام . ومن كَلامهم - إذا غَضِب أحدُهم على الآخَر - : والله لأُقِيمَنَّك على التُّرِّ ، أى : لأُقَوِّمَنَّ عِوَجَك .

* **التُّرَّة** : الجارية الحَسنَاءُ الرَّعْنَاء . وفى القاموس : التُّرَّة ، بالضَّمِّ .

* **التُّرَّى** : اليَدُ المقْطوعَة .

* **المُتْتَرّ** - يقال : بِرْذَوْن مُتْتَرٌّ : سَرِيع الرَّكضِ .

***

ت ر ز

١ - الصَّلاَبة واليُبْس ٢ - الاسْتِحْكام والشِّدَّة

قال ابن فارس : " التاء والراء والزاى كلمة واحدة صحيحة ، تَرِزَ الشىءُ : صَلُبَ ، وكل مُسْتَحْكِم تارز " .

* **تَـرَز الشىءُ ـــ تَرْزاً ، وتُـروزاً** : هَلَك ، وقيل : مات ويَبِسَ ، قال أبو ذُؤَيْب يَصِف ثورا وحْشِيًّا :

فكَبـاَ كمـا يَكبُـو فَنِيقٌ تـارِزٌ
بـالخَبْتِ إلاّ أنـه هـو أبْـرعُ

[الفَنِيقُ : الفَحـلُ من الإبِل . الخَبْت :

الْمُطمَئِنُّ من الأرضِ . أَبرَع : يُريد أَضخَمَ وأَعظَمَ .] .

و—— اللَّحمُ : صَلُب .

* تَرِزَ الشيءُ ـَـ تَرْزاً : ماتَ ويَبِس .

و—— أذنابُ الإبِل : ذَهبَت شُعورُها من داءٍ أَصابَها .

و—— الْمَاءُ تَرَزاً : جَمَد .

* أَتْرَزَتِ المَرأةُ عَجِينَها : أَيْبَسَتْهُ .

و—— الحَبلَ : فَتلَتْه فتلا شَدِيدا .

و—— العَدْوُ لحمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبه وأَيْبَسَه ، قال امرُؤُ القَيْسِ يَصِف فَرَسَه :

بِعِجْلِزَةٍ قد أَترزَ الجَرىُ لحْمَها
كُمَيتٍ كأَنَّها هِراوةُ مِنْوالِ .

[العِجْلِزَة : الفَرسُ الصُّلْبةُ اللَّحم . الهِراوَة : العَصا ، وهِراوَة المِنْوال : يَعنِى خَشبَةَ الحائِك . شَبَّه فرسَه بها لأنها تكون من أصلَب العُودِ وأشدِّه] .

* التَّارِز : الْمَيِّت . قال الشَّمَّاخ يصِف قانِصاً مَشهُورا :

قَليلُ التِّلادِ غَيْرَ قَوْسٍ وأَسهُمٍ
كأَنَّ الذى يَرْمى من الوحشِ تَارِزُ

[التِّلاد : المالُ القَديم الْمَورُوث] .

و—— : المَوتُ .

و—— : كُلُّ قَوِىٍّ صُلْب ، وفى الأساس : وإنَّ عَجِينَكم لتَارِز .

* التَّارِزة من التَّمْر : الحَشَفَة اليابِسَة . وفى خَبر الأنْصارِى الذى كان يَسْتَقِى لِيَهُودِىٍّ : كل دَلْوٍ بتَمْرَة ، واشْتَرط أن لا يأخذ تَمْرةً تارِزَةً .

* التُّرَازُ : القُعَاص ، وهو الْمَوتُ الوَحِىّ .

و—— : موتُ الفُجاءَة .

* التُّرازُ : التُّراز ، وفى الخَبَر : « لا تَقومُ الساعةُ حتى يَكثُر التُّراز » .

* التُّرْزُ : الجُوعُ .

و—— : الصَّرْع .

و—— : أن تأكُل الغَنَمُ حشيشاً فيه النَّدَى فيقطَعَ أجْوافَها .

***

ت ر س

(فى العِبْرِيَّة المتأخرة والآراميه اليهودية Teris تِريس) .

---

١ ـ التُّرْس ٢ ـ التَّوَقِّى

قال ابن فارس : « التاء والراء والسين كلمة واحدة وهى التُّرْس » .

* تَرَّسَ : تَوقَّى بالتُّرْس .

* تَتَرَّس : تَرَّس . ومن سَجَعات

الأساسِ : تَستَّرْتُ بك من الحَدَثان ، وتَترَّسْتُ من نِبَالِ الزَّمان .

ومن المَجازِ : « أَخَذَت إبلِى سِلاحهَا وتَترَّسَت بترسَتِهـا » : إذا سَمِنَت وحَسُنَت ، وكأنّها مَنعَت بذَلِك صاحِبَها من عَقْرها .

و—— بالشَّىءِ : جَعلَه كالتُّرْس يَتستَّر به .

* **اتَّرَسَ بالتُّرْسِ** : تَوقَّى بِهَا .

* **التَّارِس - رجل تارِسٌ** : ذو تُرسٍ .

تَقولُ : لا يَستَوِى الرَّاجلُ والفارِسُ الأَكْشَفُ والتَّارِسُ (الأكشَف : من لا يَلبَس الدِّرع) .

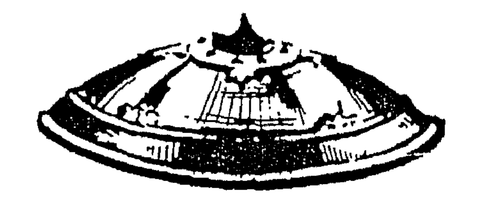
* **التِّراسةُ** : صَنْعةُ التُّرْسِ .

* **التَّرَّاسُ** : صانِع التُّرْس .

O **ورجل تَرَّاس** : ذو تُرْس .

* **التُّــرْس** (فى اليونـانيـة Bvpeós : ثُربُوس) : خَشبَة تُوضَع خَلفَ البابِ لإحْكَامِ إغلاقِه .

و—— من السِّلاح : ما يُتَوقَّى بـه فى الحَرْب (ج) أَتْراسٌ ، وتِراسٌ ، وتِرَسَةٌ ، وتُرُوسٌ .



(التُرْسُ)

وفى اللِّسانِ قال الشاعر :

كـأَنَّ شَمْسـاً نـازَعَت شُمُـوسَا
دُرُوعَـنـا والبِـيضَ والتُّـرُوسَـا

[البِيضُ : جمعُ بَيْضَة وهى الخُوذَة] .

وكانت عِندَ العَرَب أصنافاً مختلفةً منها : المُسَـطَّح ، والْمُسْتَطِيـل المَحفُور الـوسط ، والْمقبَّب ، والْمقبَّب الْمُنْحَنِى الأطـراف ، ولكل وَاحدةٍ منها مَزِيَّتُها واستعمالُها . وقد افْتَنَّ المسلمون فى صَنْعَتِها وتزيينها ونَقَشُوا عليها الآيات والحِكَم .

وتَميَّزت أتْراسُ كلِّ بلد بشكلٍ خاصٍّ ، فقيل : التُّرْسُ الدِّمَشْقِىّ ، والتُّرسُ العِـراقِىّ والغَرْنَاطِىُّ وغَيْرها .

و—— مـن الأرضِ : القَـاعُ الأمـلَسُ الْمُستـدِيرُ والغَلِيظُ الصُّلب . قـال ابنُ ميَّادَةَ يصَفِ إبلاً :

سَفَيْنَ تُرابَ الأرْضِ حتى أَبَدْنَه
وواجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحارِى

[سَفَت الرِّيحُ التُّرابَ : حَمَلَته وذَرَّته] .

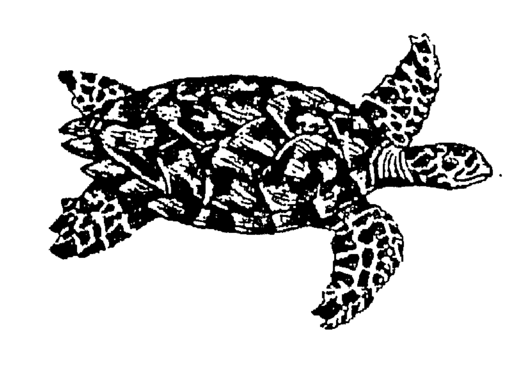
و—— : عجَلةٌ دائِرةٌ ذَاتُ أطرافٍ مسنَّنة ، تُستَخْدم لنقْل الحركَةِ من عَمُودٍ لآخر ، وتكون أَسنانُها غالباً عَمودِية على المِحْورِ ، وهناك

تُرُوس الاحْتِكاكِ وهى لَيْسَت مُسَنَّنة ، بل تُنقَل الحَرَكَةُ بالاحتِكاك النَّاتِج بين سَطْحَى التُّرسَين .

○ **وتُرْسُ الشَّمْس** : قُرْصُها . (عن الزبيدى) .

* **التَّرْسَانة** (فى التُّركية : ترسانة مأخوذة من الإيطالية Darsina ويُظَن أن الكلمة مأخوذة عن الكَلِمَة العربية دار الصناعة) : مَصنَع الأدَواتِ الحَرْبيَّة والبَحْرِيَّة ، وما تزال « دَارُ الصَّنْعة » مُستَعملةً فى المغْرِب للمصْنَع الكَبير .

* **التُّرْسَة** Tyrse (سُلَحفَاة بَحرية) : حَيوانٌ زاحفٌ من رُتبَة السُّلَحْفَيَات ، وللسَّلاحِفِ البَحرية فكَّان قويّان حادَّان عَدِيما الأسنان ، والجِسم مُغَلَّف بصَدفَة تَتركَّب من صَفائح عَظْمِيَّة مُنْدَغِمَة من الضُّلوع والفقَرات ، وتغَطّيها من الخارج تُروسٌ قرنيَّة .



(التُّرسة)

والسلاحفُ البَحرية موجودةٌ بالبَحر المتوسِّط والبَحر الأحْمر ، يأكلُها سُكَّان السَّواحل .

* **المِتْراس** : ماَ يُوضَعُ فى طريق العدُوّ لعَرْقَلَتِه (ج) مَتارِيس . قال الجَبَرْتِىُّ يَذكُر قدومَ الحَمْلَة الفرنسية :

« فاتَّفقَ رأيهُم على عَمَل مَتَارِيس من بُولاق إلى شبرا » .

* **المَتْرَس** (فى الفارسية : مَتَرْس : دِعامة البابِ ، وأصلُها لا تخف) : خَشَبَة تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ لإحكامِ إغلاقِه .

* **المِتْرَسُ** : المَتْرَس .

* **المِتْرَسَة** : ماتُتَرِّس به ، وكلُّ شىء تَتَرَّسْتَ به فهو مِتْرَسَةٌ لك .

(ج) مَتَارِس .

* **المَتْروسَة** : المِتْرَسَة .

***

ت ر ش

قال ابن فارس : « التَّاء والرَّاء والشِّين ليس أَصْلاً ولا فرْعاً ، سِوَى أَنَّ ابنَ دُرَيد ذَكَر أن التَّرَش خِفَّةٌ ونَزَقٌ .. وأنكر الأزهرىُّ هذا الأصلَ » .

* **تَرِشَ ـَـ تَرَشاً** : خَفَّ ونَزَقَ ، فهو تَرِش ، وتَارِشٌ .

* **التَّرَشُ** : سُوءُ خُلقٍ وضِنَّة ، أى بُخْل .

* **التَرِش** (فى الفارسية والتركية تُرْش : حامض) : السَّيِّء الأخلاقِ .

***

ت ر ص
الإحكـــام

قال ابن فارس : « التّاءُ والرَّاءُ والصَّادُ أَصل واحد ، وهو الإحْكام » .

* **تَرَصَ الشَّىءَ ـُـ تَرْصاً** : أَحْكَمه وقَوَّمه .

* **تَرُصَ الشَّىءُ ـُـ تَراصةً** : أُحْكِم ، فهو تَرِيص ، وفى المقَاييس قال الشاعر :

* وشُدَّ يَدَيْك بالعَقْدِ التَّرِيص *

و ـــــ المِيزانُ : صارَ عَدْلاً لا يَحِيف .

وفى الخَبَر : « لو وُزِن رَجاءُ المُؤمنِ وخَوْفُه بميزَانٍ تَرِيصٍ ما زَادَ أَحدُهما على الآخرِ » .

* **أَتْرَصَ الشَّىءَ** : أَحْكَمَه . قال عَدِىُّ بنُ زَيْد العِبَادِىّ مُتغزِّلاً :

أَمْ كَيْفَ جُزْتَ فُيوجاً حَوْلَهُم حَرَسٌ
وَمُتْـرَصـاً بـابُـه بـالشَّـكِّ صَـرَّارَا

[الفُيوج : جمع فَيْج ، وهو الذى يسعَى بالرَّسائِلِ من قِبَل السُّلْطَان] .

ويُرْوى : « مَرْبَضًا بابُه » .

و ـــــ الرُّمحَ : ثَقَّفه وقَوَّمَه .

ويقال : أَتْرِصْ ميزانَك فإنَّه شَائِل ، أى اضْبُطْه .

* **تَرَّص الشىءَ** : أَحْكَمه وقَوَّمه وسوَّاه وعدَّلَه .

قال ذُو الإِصْبَع العَدْوانِىّ ، يَصِفُ نَبْلاً :

تَـرَّصَ أَفـواقَـهـا وَقَـوَّمَـهـا
أَنْبَـلُ عَـدْوانَ كُلِّهـا صَـنَعَـا

[أَفْواق : جمع فُوق ، وهو مَوضعُ الوَتَر من السَّهْم . أَنْبَلُها : أَعلَمُها بصِناعَةِ النَّبْل . عَدْوان : قَبِيلَة] .

* **تارِصٌ ـ فرسٌ تَارِصٌ** : شَدِيدٌ وَثِيقٌ مُحْكَم الخَلْق ، وأَنشَد ثَعْلَب :

* قَد أَغْتَدى بالأَعْوَجِىِّ التَّارِص *

[الأَعْوَجِىُّ : فَرَسٌ مَنْسوبٌ إلى أَعْوج : فَحْل من خَيْلِ العَرَب]

***

ت ر ع
تَفتّح الشَّــىء

قال ابنُ فارِس : « التاءُ والراءُ والعَينُ أَصلٌ مُطَّرِدٌ قِياسُه ، وهو تَفتُّحُ الشَّىءِ » .

* **تَرَعَ فلاناً عن وَجْهِه ـَـ تَرْعاً** : ثَنَاه عنه وصَرَفَه .

* **تَرِعَ الحَوضُ ونَحوُه ـَـ تَرَعاً** : امتلأ فهو تَرِعٌ . قال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشكُرِيُّ :

وجِفانٍ كالجَوابِى مُلِئَت
من سَمِيناتِ الذُّرَى فيها تَرَعْ

[الجَوَابى : جمع جَابِيَة : الحوضُ الذى يُجمَع فيه المَاءُ . الذُّرَى : جَمْع ذِروة ، والمُراد بها هنا السَّنام] .

و ـــ فُلانٌ : اقْتَحَمَ الأمُورَ مَرَحاً ونَشاطاً ، قال الرَّاعِى :

الباغِىَ الحَربَ يَسْعَى نَحوَها تَرِعاً
حتى إذا ذَاقَ منها حامِياً بَرَدَا

و ـــ : أَسْرَعَ إلى الشَّرِّ . قال بَدْر بنُ عَامر :

هَلَّا دَرَأْتَ الخَصْمَ حِين رَأَيْتَهُم
جَنَفًا عَلَىَّ بألْسُنٍ وعُيُونِ
وزَجَرْتَ عنى كُلَّ أَبْلَخ كاشِحٍ
تَرِع المَقالَةِ شَامِخِ العِرْنِينِ

[دَرَأ : دَفَع . جَنَف : أى جَوْر ومَيْل عن الحق . وزَجَرْت : يُريد : وهَلَّا زَجَرت . الأبلخُ : المُتكَبرُ الفَخُورُ فى نَفسِه . الكَاشِح : المُبْغِضُ . العِرْنين : الأنْف] .

و ـــ : سَفِه .

* **أَتْرَعَ الحَوْضَ ، أو الإنَاءَ** : ملأه .

○ **وجَفْنَةٌ مُتْرَعَةٌ** : مملوءة . قال أبو خِرَاش :

لو كان حَيًّا لغَادَاهُم بمُتْرَعَةٍ
فيها الرَّوَاويقُ مِنْ شِيزَى بنى الهَطِفِ

[غَادَاهم : صَبَّحهُمْ غدوة . الرَوَاوِيق : المَصافِى . الشِّيزَى : خَشبٌ أسودُ تُعمل منه القِصاعُ والجِفَانُ ، يقال إنه الأبنُوس . بَنُو الهَطِف : بَنُو أسَد] .

* **تَرَّع فلانٌ البَابَ** : أغلقَه . وقُرِىءَ فى الشَّواذِّ : « وترَّعَتِ الأبواب » وهو فى معنى : ﴿ وغَلَّقَتِ الأبْوابَ ﴾ (يوسف / ٢٣) .

* **اتَّرَع الإناءُ** : امتلأ .

* **تَتَرَّع فلانٌ إلى الشىءِ** : تَسَرَّع ، قال ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ :

أتانى كَلامُ الثَّعْلبى بن دَيْسَق
فَفِى أى هذا ـ وَيلَه ـ يَتَتَرَّعُ ؟

[الثَّعْلبى : طارِقُ بن دَيْسَق] .

ويقال أيضاً : تَتَرَّع به إلى الشَّرِّ ، و : تَتَرَّعَ إليه بالشَّرِّ .

* **الأَترعُ** ـ يقال : سَيلٌ أَتْرَعُ : أى يملأ الوَادِى : قال رُؤبَةُ يَصِف بَنِى تَمِيمٍ بالكَثْرة :

* فافْتَرشُوا الأرضَ بسَيْلٍ أترَعا *

[يَعنِى أنهم افترشوا الأرضَ بعَددٍ كالسَّيْل] .

○ وسَيرٌ أَترعُ : شَدِيد .

* التَّرَّاع : البَوَّاب ، قال هُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَم يَصِف بَوَّاب سِجْن :

يُـخَيِّـرُنِـى تَـرَّاعُـهُ بيـن حَـلْقَـةٍ
أزومٍ إذا عَـضَّت ، وكَبْـلٍ مُضَـبَّبِ

[الأزوم : شَـديدةُ العَضِّ . الكَبْـل : القَيْد . مُضَبَّب : شَدِيد الإِمْساكِ والتَّقْيِيد] .

ويروى : يُخَيِّرنِى حَدَّادُه .

و—— : من السَّيلِ : الأترع يقال : سَيْل تَرَّاع .

* التَّرَع - يقال : حَوضٌ أو كُوزٌ تَـرَعٌ : مَمْلوءٌ . وصْف بالمَصْدر .

* التَّرِعَ من النَّاس : مَنْ فِيهِ عَجَلة .

و—— : من السَّحابِ : الكَثِير المَطَر .

قال أبو وَجْزَة السَّعدِيّ :

كـأنَّـمـا طَـرَقَـت لـيـلى مُـعَـهَّـدَةً
من الـرِّباضِ ، وَلاَهَـا عـارِضٌ تَـرِعُ

(الـرِّباض المُعَهَّـدة : التى تَتابع عليهـا المَطَر ، عارِضٌ : سَحابٌ كَثِيرُ المَطَر) .

و—— من العُشْب : الغَضّ (وانظر / ورع) .

* التَّرِعة من النِّساء : الفاحِشَةُ الخَفِيفَةُ الحَرَكة .

* التُّرْعَة : (فى الآرامية tarā' : تَرْعَة : باب) . فَمُ الجَدْول ينفَجِر من النَّهر (ج) تُرَع .

و—— : مَجْرى مَائِىّ يُوَصِّل ماءَ النَّهر إلى الأراضِى الزِّراعية .

و—— : مَوقف الشارِبَة من الحَوْض .

و—— : البَابُ ، يقال : فَتَح تُرعَةَ الدَّار .

و—— : المَتْن المرتَفِع من الأرضِ .

و—— : الرَّوضَة على المَكَان الغَلِيظ المرتفع .

و—— : مِرقَاة المِنْبَر .

و—— : الدَّرَجة .

و—— : شَجَرة صَغِيرة تَنبُت مع البَقْل وتَيْبَس معه ، وهى أَحبّ شىء إلى الحَمِيرِ .

***

ت ر ف
التُّـرْفَـة

قال ابنُ فارس : «التَّاء والرَّاء والفاء كَلِمة واحدةٌ وهى التُّرْفَة . »

* تَرِف فُلانٌ ـَـ تَرَفاً : تنعَّم ، فهو تَرِفٌ .

و—— : النَّباتُ : كَثُر ماؤه ونَضُر .

* أَتْرف فُلانٌ : أَصَرَّ على البَغْى .

و—— : فُلانًا : أعطاه ما يَشْتَهى .

و—— : وَسَّـع عـليـه ودَلَّـله ، قـال أبو ذُؤيْب :

كـأنَّهـا كـاعبٌ حَسنـاءُ زَخْـرَفَهـا
حَـلْىٌ وأتـرفَـهـا طُـعْـمٌ وإصـلاحُ

و— : ملَّكه .

و— : الصَّبِيَّ : أحسنَ غِذاءَه وخصَّه بشىءٍ طيِّب .

و— : النِّعمةُ فلاناً : أطغَتْه وأبطَرتْه .

وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿واتَّبَع الَّذِين ظَلَموا ما أُترِفُوا فيه وكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (هود : ١١٦)

وفى القُرآنِ الكَريم أيضاً : ﴿ وإذَا أَردْنَا أن نُهلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ففَسَقُوا فِيهَا ﴾ (الإسراء : ١٦) .

* **تَرَّف فُلاناً** : أترفَه .

* **تَترَّف فُلانٌ** : تَنَعَّم وحَسُن غِذَاؤُه .

* **استَتْرَفَ فُلانٌ** : تَكبَّرَ وطَغَى .

* **الأَتْرَفُ** : صاحِبُ الهَنَةِ النَّاتِئَة خِلقةً فى وَسَط الشَّفَة العُليَا (وانظر / ت ف ر) .

* **التَّارِف** : ذو التَّرفِ والدَّعَة (عَنِ ابنِ الأنبارِىّ) وجَمعُه توارف ، قال المُرَقِّشُ الأكبر يَمْدَح قومَه :

عِظَامُ الجِفانِ بالعَشِيَّات والضُّحَى
مَشَايِيطُ للأبدان غير التَّوارِفِ

(الجِفان : جمع جَفْنَة وهى أعْظم ما يكون من القِصَاع ـ المَشَايِيط : جمع مِشْياط وهو النَّجار . يُريد أنهم كِرام ، ويَعرِضون أبدانَهم للحَرْب وإسالَةِ الدماءِ) .

* **التِّرَف** : مَوضِع ، وقيل : جَبَل لِبَنِى أَسَد وفى التاج قال الراجز :

* أراحنِى الرحمنُ من قبل تَرَفْ *
* أسفلُه جَدْبٌ وأعلاه قَرَفْ *

[القَرفُ هنا : الوَبَاء]

* **التِّرْفَة** : طَبَقة من طَبَقات العَيْن ، وهى المادَّة الرِّخوة المُتَماسِكة (استعمله ابن الهَيْثَم فى وصْفِ طَبَقاتِ العَيْن) .

* **التُّرْفَة** : النِّعْمة وسَعَة العَيْش . (انظر / طرقة) .

و— : الطَّعام الطَّيِّب .

و— : الشَّىْء الظَّرِيفُ يَخُصُّ به الرجلُ صاحِبَه .

و— : هَنَةٌ ناتِئَة خِلْقةً فى وَسَط الشَّفةِ العليا . وقال ابن فارس : وهى غَلَطٌ وإنما هى التُّفرة . (وانظر / تفر) .

و— : مِسْقاةٌ يُشْرب بها . (ج) تُرَفٌ .

***

* **التِّرفاس** (فى الفارسية : تِرفاس : نَوْع من الكَمأة) : ضَرْب من الكمأة .

***

ت ر ق

الترقوة

قال ابن فارس : « التَّاء والرَّاء والقاف ليس

فِيهِ شيء غير التَّرقوة » (وانظر / رقى) .

* **تَرْقَى فُلاناً ترقاةً** : أصابَ ترقُوته .

* **التَّراق** : حَيوانٌ ذو صَدَف يَعْلَق بالصُّخور فى الماء المِلْح .

* **التَّرَق** : **شَبِيه بالدُّرْج** (سُفَيْط صغير شَبِيهٌ بالدُّرج تَحفَظ فيه المَرأة طِيبَها وما تَتزَيَّن به) .

قال الأعشَى يَصِف دُرَّةً :

ومــا رِدٌ من غُــواةِ الجِنّ يَحــرُسُـهــا

ذو نِـيقَــةٍ مُـستعِــدٌ دُونَـهــا تَــرَقَــا

[ذو نِيقَةٍ : **ذو خِبْرة . مُستَعِدٌّ** : يريد مُعِدًّا] .

* **التَّرقُوَة** : العُظَيمُ الذى بَيْن ثُغْرة النَّحْرِ والعاتِق ، وهما تَرقُوتَان . (وانظر / رق و) .

(ج) التَّـراقِى . ويقــال : بَلغَت رُوحُـه التَّراقِى : إذا شارَف المـوتَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ **كَلَّا إذا بَلَغَتِ التَّراقِيَ . وقيلَ مَنْ راقٍ** ﴾ (القيامة : ٢٦) ، وفى اللِّسـان قالَ الشاعِر فى وصف قَطاةٍ :

قَــرَتْ نُـطْفــةً بين التَّــراقِى كــأنَّهــا

لــدى سَفَطٍ بين الجَــوانِــحِ مُقْفَـلِ

[**قَرَت** : جَمعَت . **نُطْفة** : يُريد قَطراتِ الماءِ . **التَّراقى هنا** : الحَوْصَلة] .

ويُجمَع على التَّرايِق أيضاً على القَلْب ، وعَليهِ قولُ الشَّاعرِ :

هُـمُ أوردُوكَ المَــوتَ حـين أتـيتَـهــم

وجَــاشَت إليـكَ النَّفسُ بين التَّــرَايِقِ

* **الـتِّــرْيــاق** : انـظُره فـى رَسْـمِــه . (ت ر ى ا ق) .

***

ت ر ك

التَّركُ والتَّخَلِّى عن الشَّىءِ

قال ابن فارس : « التاءُ والراءُ والكافُ : التَّرك والتَّخْلِية عن الشىء وهو قِياسُ الْبَابِ » .

* **تَرَكَ الشىءَ ـُـ تَرْكاً ، وتِرْكَاناً** (عن الفـراء) : تَخلَّى عنه وودَّعَـه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **إنِّى تَركتُ مِلَّةَ قَـومٍ لا يُؤمِنونَ باللّهِ** ﴾ (يوسف : ٣٧) .

و ــــ : خَلَّفــه ورَاءَه . وفى الـقُــرآنِ الكَريم : ﴿ **ولْيَخْشَ الَّذِينَ لو تَركُوا مِنْ خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ** ﴾ (النساء : ٩)

وعن عِائشةَ رضِى الله عنها قَالَت : « ما تَرَكَ رســولُ الله صَلىَّ اللّهُ عليه وسلَّم دينَــاراً ولا دِرهَمــاً ولا شــاةً ولا بَعِـيــراً ولا أَوصَى بِشَىْء » .

و ـــ : أبقاه ، وفى القرآن الكَريم : ﴿ ولقد تركْنَا منها آية بَيِّنةً لِقوم يَعقِلُون ﴾ (العنكبوت : ٣٥) .

و ـــ : جَعَله (عن الليث) يقال : فَتَل الحَبلَ حتى تَركَهُ شَدِيداً .

و ـــ المَنزِلَ : رحَلَ عنه .

و ـــ حَقَّه : أسقَطَه .

ويقال : تَركَ الوَاجب : إذا لم يُؤدِّه .

و ـــ الرجلَ : فَارَقَه .

* **تَرِكَ فلانٌ ـــَ تَرَكاً** : تزوّج تَرِيكَةً من النساء (عن ابن الأعرابى) ، وهى العَانِس فى بَيْتِ أبَوَيْها .

* **تَارَكَ فلانٌ الشيءَ** : أبقَاه ، يقال : « لا بَارَكَ اللَّهُ فيه ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ » (إتباع بمَعنًى واحد) .

و ـــ : خَلَّاه .

و ـــ فلاناً البَيْعَ أو فى البَيْع : صَالَحَه فيه .

* **اتَّرَكَ الشيءَ** : وَدَعَه وخَلَّاه ، يقال : قَالَ فيه فما اتَّرَكَ ، أى : ما تَركَ شَيئاً .

* **تَتارَكُوا الأمْرَ بينهم** : تَركُوه .

* **تَرَاكِ** : اسم فِعْل أمر مَبنى على الكَسْر بمعنى اترُك ، قال طُفَيْلُ بنُ يَزِيد الحارِثىّ :

* تَـرَاكِهـا من إبـلٍ تَـرَاكِهـا *
* أمَا تَرَى المـوتَ لَدَى أوْرَاكِهـا *

وقيل : هو لِبَكْربنِ وائل .

* **التَّرْكُ** : القَدَح الكَبِير الذى يَحمِله الرجلُ بِيَدَيْه . (عن ابن عباد) .

* **التُّرْكُ** : جِيلٌ من النَّاس ، يقال إنَّهم بنو قَنْطوراء ، وهى أَمَةُ الخَليلِ عليه السلام ، والمشْهورُ أنهُّم أولادُ يَافث بنِ نُوح ، وقِيلَ : إنهُّم الدَّيْلَم ومنهم التَّتار ، وقيل : نَسْل تُبَّع ، وقد اعتمد النَّمَرىّ النَّسَّابة على أنهم من أولادِ يَافث ، النِّسبة إليهم تُركِيّ (ج) أتْراك .

والتُّرْك : يُطلَق بمَعناه الوَاسِع على الشُّعوب التِى تَتكَلَّم اللُّغاتِ التركية فى تُركيا ورُوسيا السوفيتية وتركستان الصِّينيَّة وشرقى إيـران ، ويَبلغُ عَددُ سكان هذه الجِهاتِ من النَّاطِقِين باللُّغات التُّركية نحو ٧٥ مليون نَسَمة مُوزَّعين بين شَرْق سَيْبِريا وغَرْب الدَّرْدَنِيل وبلاد البلقان (اليونان ويوغوسلافيا) ، ويَربُطُهم الإسـلام برباط وثِيق ، وأكبَرُ الظَّنّ أنَّ التركَ الأصليين عاشوا أولاً فى جنوب سَيْبِريا وتوسَّعوا جَنوباً وغَرباً وكَـوَّنوا إمبـراطُوريـات عِدَّة كـالأتراك السَّلاجِقَة (الأتـراك الشَّـرْقِيُّـون) والأتـراك العثمانيين (الأتراك الغربيون) . وقد انْتَصَر

السلاجقة بقيادةِ « آلب أرسلان » على الإمبراطوريّة البيزنْطِية عام ١٠٧١ فى « منزيكرت » ، وكوَّنوا إمبراطورية سَقطَت فى القرن الثانى عشر .

ولكن الأتراكَ العثمانيِّين أقامُوا إمبراطُوريَّةً مترامِيةَ الأطرافِ بقيادة عثمان الأول .

* **التَّرْكَة** : بَيْضَة النَّعامة ، وبها شُبِّهت البَيضةُ من الحَدِيد (الخوذة) .

(ج) تَرْكٌ . قال لَبِيد يصفُ درعاً :

فَخْمَة ذَفْراء تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِياً وتَرْكاً كالبَصَلْ

[فَخْمة : يُرِيد دِرعاً . ذَفْراء : تَغيَّرت رائِحَتُها من الحَديد . تُرْتَى : تُشَدُّ . قُرْدُمانِيًّا : لَفظَة فارسِيةٌ بمعنى الدِّرع] .

و—— : ما يُخَلِّفه المَرْءُ وراءَه ، وفى خَبَر إبراهيم عليه السلام : « جَاء إلى مَكَّةَ يُطالِع تَرْكَته » أىَ هَاجَرَ وولدها إسماعيل .

و—— : المَرأة الرَّبْعَة .

* **التَّرِكَة** : ما يُخَلِّفُه المَرءُ بعد مَوتِه .

* **التَّرِيك** : العُنقودُ إذا أُكِل ما عَلَيه .

و—— : العِذْقُ إذا نُفِض فلَمْ يبقَ فيه شَىءٌ .

* **التَّرِيكَة** : المَرأةُ تُتْرَك فلا يتزَوَّجُها أحدٌ وهى العَانِس فى بَيتِ أَبَوَيْها . قال الكُمَيْت :

إذْ لا تَبِضُّ إلى التَّرَا
ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ جَازِر

[لا تَبِضّ : لا تأتِى بخَيْر . الضَّرائِك : البائِسات . الجازِر : القَاطِع] .

و—— : الشَّىءُ المَتروكُ زُهْداً فيه .

و—— : التُّراث المُخَلَّف ، وفى خَبَر عَلِىٍّ كرَّم الله وجهه : « وأنتم تَرِيكَةُ الإسلامِ وبَقِيَّة الناسِ » . وفى خَبَر الحَسَن البَصرِى : « إنَّ لِلَّه تعالَى تَرائِكَ فى خَلقه » أى أُمورًا أبقَاهَا فى العِبادِ من الأمَل والغَفْلة حتى يَنْبَسِطُوا بها إلى الدُّنيا .

و—— : الرَّوضة يُغْفَل عن رَعْيها .

و—— : المَرتَع فيه بقيَّة بَعدَ الرَّعى ، يقال : رَعَوا الكَلأَ وتَركُوا منه تَرائِك .

و—— : البَيْضَة بعد ما يَخرجُ منها الفَرخُ ، وخَصَّ بَعضُهم به بَيضَ النَّعام التى تَتركُها فى الفَلاةِ بعد خُلُوِّها مِمَّا فيها .

و—— : ما تَركَه السَّيلُ من الماءِ ، قال الفَرزْدَق :

كأنَّ تَرِيكَةً من ماءِ مُزْنٍ
وَدارِىَّ الذَّكِىِّ مع المُدَامِ

[المُزْن : جَمْع مُزنَة ، وهى السَّحابَة

البيضاء . الدَّارِىّ : يُريد به المِسك الذى يُضافُ إلى الشَّراب نِسْبة إلى دَارِين] .

و ـــ : بَيْضَةُ النَّعامِ المُفردَة .

قال المُخَبَّل :

كَتريكَـةِ الأُدْحِىِّ أَذْفأَهَا

قَـرِدٌ كـأَنَّ جَناحَـه هِـدْمُ

[الأُدْحِىّ : مَبِيض النَّعـام فى الـرَّمـل . قَرِد : مُتَلَبِّد الرِّيش . الهِدْم : المُتحَطِّم] .

وقال الأعْشَى :

وبَهمـاء قَفْرٍ تَحْـرَجُ العَينُ وَسْطَهـا

وتَلقَى بهـا بَيضَ النَّعـامِ تَـرَائِكَـا

[البَهْمَاء : الفَلاة . تَحْرَج : تَحَار] .

و ـــ : بَيْضة الحَدِيد للرَّأس ، تَشْبِيها لها بِبَيْضَةِ النَّعام .

و ـــ : الكِبَاسة بعد ما يُنفَض ما عليها وتُترك .

(ج) تَرائِكُ ، وتَرِيكُ ، وتُرُكٌ .

* **المُتَـارَكَة** : الهُـدْنة . قـال الجَبَرتى : « وسَلَّموا الأَسرَى وفيهم مَنْ كان صَغِيرًا وأَسلَم وقرأَ القُرآنَ ، واتَّفقُوا على المُتَارَكَة والمُهلَة زمناً مِقدَارهُ سِتَّة أَشهُر » .

***

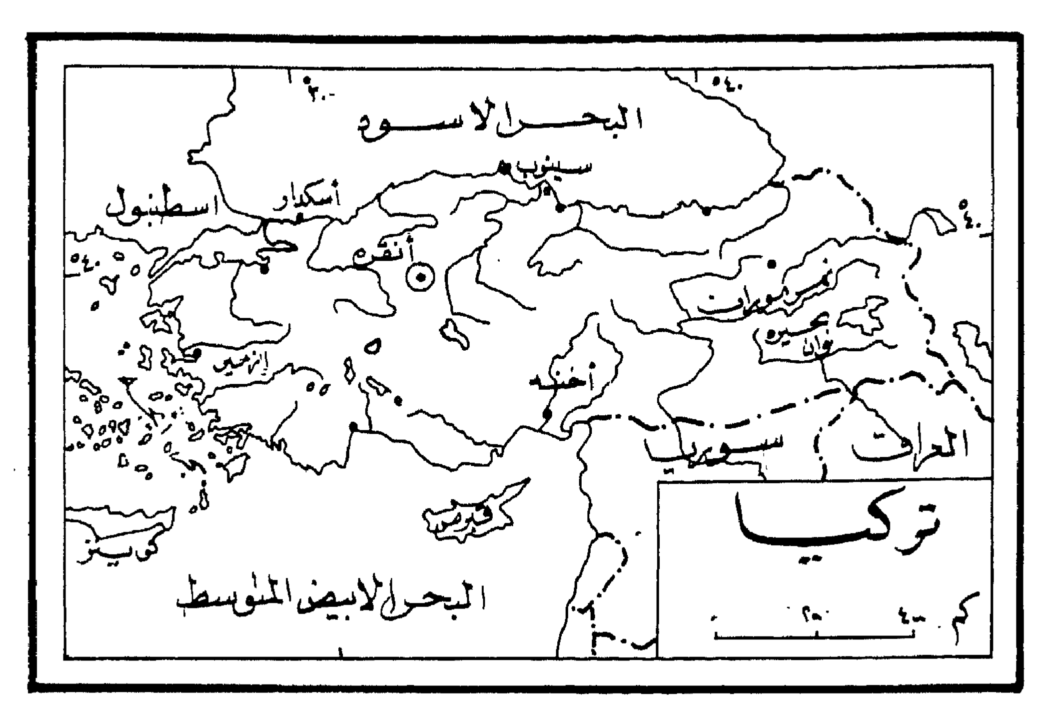
* **تُرْكِسْتان** : اسمٌ جـامِع لبِـلاد التُّرك ، منها : تُركِستان الغَرْبِية أو الرُّوسِيَّة وتشمل جمْهـوريـات تُـركمـانستـان وأُوزبكستـان وتايجستان ، وقـرغيزستـان ، وقَازاكِستـان ، ومنها تركستان الشرقية أو الصينية التى هى الآن مقاطعة سَنْكيانج فى الصين ، ويتكلم معظم شعوبها اللغات من العائلة التركية .

***

* **التُّرْكُمان** : هم بَدْو الترك ، هاجروا نحو الغرب إلى آسيا الصغرى ، وكان لهجراتهم أثر فى لغتهم وخلقتهم ، لم يَتمكَّنوا من إقامة دولة خـاصة بهم ، وتَفـرَّقُوا فى إيـران وخَـوارِزم وبُخَارى وأفغانستان فى القرن الثامن عشر ، وفى الاتحاد السوفييتى عدد كبير منهم ، وكذلك العِـراق .

***

* **تُركِيا** : جُمهورية تَقَع فى آسيا الصُّغرَى وجَنُوب شَرق أوروبا مساحتها ٧٦٧٨٥ كم[٢] ، وسكـانها نحـو ٥٠ مليـون نسمـة ١٩٨٥ ، عاصِمَتُها أنقرة ، وبها من المُدُن الهامة : أدرنة وأزمير ، واستَانْبول التى كانت العاصمة ومركز الخلافة الإسلامية . صـارت جمهوريـة بعد الحرب الأولى ، ٩٤٪ من سكانها يتكلمون التـركية ، والسـواد الأعـظم منهم مسلمـون سنيون .



(خريطة تركيا)

***

* **التَّرَم** : وَجَع الخَوْران . (الدُّبُر) .

* **التَّرِيمُ** : المُلوَّث بالدَّرن وبالمعَايِب .

و ـــ : المُتواضِع لله تعالى .

* **تِرْيَم** : وادٍ يَنحَدر من جبال حِسْمَى فى شمال الحجاز مُتَّجِهاً صَوبَ الغرب حتى يَصُبَّ فى البَحْر الأحمر بين مِينَاءى « المويلح جنوبا وحَقْل شمالا »، ويَبعُد مَصبُّه عن المُوَيلِح نحو ٣٠ كليو مترا .

و ـــ : مَوضِع .

قال أبو كَبير الهُذَلِىّ :

هل أُسوَة لك فى رِجالٍ صُرِّعُوا

بِتِلاع تِرْيَم هَامُهم لم يُقبر

[يُقْبرُ : يُدفَن] .

* **تَرِيم** : اسم لإحدى مدينَتَى حَضْر مَوْت ، ومدينَتَاها شِبام وتَرِيم وهما قَبِيلَتَان ، سُمِّيت المَدينَتان باسْمَيْهما لأن حَضْر موت اسم للنَّاحية بجُملتها . قال الأعْشَى :

طَالَ الثَّواء لَدَى تَرِيـ

ـمَ وقد نَأَت بكرُ بن وائِلْ

[**الثَّواء : الإقامَة**] .

***

* **تِرْمِذ** : مدينة مَشْهورة من أمَّهات المُدُن على نَهر جَيْحُون من جانبه الشَّرْقىّ ، فتحَها

مُوسىَ بنُ عبدِ اللهِ بن خَازم (٧١هـ - ٦٩٠ م)

قال نَهَارُ بن تَوسِعَة يَذُم قُتَيْبَةَ بنَ مُسلِم البَاهِلىَّ :

هَبَّتْ شَمالاً خَرِيقاً أسقطَت وَرقاً

واصفَرَّ بالقاع بعد الخُضْرة الشِّيحُ

فارحَل ، هُدِيتَ ، ولا تَجعَل غنيمتَنا

ثَلجاً تُصَفِّقه بالتِّرمِذِ الرِّيحُ

[الخَرِيق : الريحُ الباردةُ الشَّديدة]

وقيل : الشِّعر لمالكِ بن الرَّيبِ فى سَعيدِ بن عثمان .

وإليها يُنسَب عَددٌ من العلماء ، أشهَرهم :

○ **التِّرمذىّ** : أبوعيسى محمد بن سَوْرة البُوغى (٢٧٩ هـ = ٨٩٢ م) من أئِمَّة الحَديثِ وحفاَّظه ، تَلْمذَ للبُخْارى وشارَكه فى بَعْض شُيوخِه ، رَحَل إلى خُراسان والعِراق والحِجاز . ومن تَصانِيفه : « الجَامِع » و« الشَّمائل النَّبوية » و« التَّوارِيخ والعِلَل » .

○ **الحَكِيم التِّرمذِىّ** : أبوعبد الله محمد ابن على ، من أَهْل القَرْن الثالث ، يعُرَف بالحَكيم التِّرمذى ، مُحدِّث صوفىٌّ ، أَلَّف كِتابَ « نَوادِر الأُصول » فى الحديث وكُتباً أخرى فى التَّصوُّف ، أُنكِرت عليه بَعض أَقوالِه فيها ، وأُخرِج من بَلَدِه تِرْمذ ولَجأ إلى بَلْخ وبها تُوفِّى .

* **التُّرامِزُ من الإبِل** : القَوىُّ الشَّديدُ . قال إهابُ بنُ عُمَيْر العَبْشَمىّ :

إذا أَردتَ طَلبَ المَفاوِزِ

فاعْمِد لها ببازِلٍ تُرامِزِ

و— : البَعِير المُسِنّ ترجُف هامَتُه إذا اعْتَلفَ أو مَضَغ . (كأَنَّه ضِدٌّ) .

***

ت ر م س

* **تَرْمَس الرجلُ** : تَغيَّب عن حَرْبٍ أو شَغَب .

* **التَّرامِسُ** : الجُمان على التَّشْبِيه ، كأنه جمع تُرمُسه .

* **التُّرْمُس** : (فى الفارسية : تَرْمُس) جِنْس نباتات زراعِيَّة من الفَصِيلة القَرْنِية (Leguminoseae) فيه نَوعٌ يُزرع لبَزْره المُفَلْطَح ، مُرُّ الطَّعم ، يؤكَل بعد المعَالَجة بالنَّقع بالماء ، ومنه أَنواعٌ تُزرَع لأزْهارِها .



(التُّرمُس)

* **التِّرْمس** : ماء لِبَنِى أَسَد ، قال المَرَّار بنُ مُنقِذ :

وكـأَنَّ أَرحلنَـا بجَـوّ مُحصَّبٍ
بِلِوَى عُنَيـزَةَ من مقيل التِّـرمس

[مُحصَّب ، ولِوَى عُنَيْزة : مَوضِعان] .

و—— : ثَمَر شَجَرةٍ له حَبٌّ مضَلَّع .

* **التُّرْمُسة** : السِّرداب ، يقال : حَفَر فلان تُرْمُسة تَحْتَ الأرضِ .

و—— : قِطْعة من مَعْدن تُوضَع فى عُنق الصُّنبور لضَبْط سَيَلان السائل .

***

* **تُرْنَى** : الأَمَةُ .

و—— : المَرأة البغِىُّ .

و—— : رَمْلَة فى دِيارِ بَنى سَعْد ، قال العَجَّاج :

* بـرَمْل تُـرنَى أو برمْـلِ بَـوْزَعَـا *

[بَوْزَع : رَملَة]

ويُروَى : تَرْنَى وبَرْنَى .

○ **وابنُ تُرنَى** : ابنُ الأمةِ .

و—— : اللَّئيم .

و—— : وَلَد البَغِىِّ ، قال أَبُوذُؤَيْب :

فـإِنَّ ابـنَ تُـرْنَى إذا جِئْتُكُم
يُـدافِـعُ عَنِّىَ قـولاً بَـرِيحَـا

[قولاً بريحاً : مبرِّحا شَدِيـد الأذَى] .

(وانظر / ر ن و)

***

* **التُّـرُنْجَان** : أو (بـاذْرَنْجُويـة ، مُفَـرِّح القَلْب ، حَبَق تُرُنجانى ، حَبَق رَيْحـانى) ، نبات عِطْرى : (Melissa officinalis) من الفصيلة الشفوية : (Labiatae) ينبت فى الأراضى الرطبة ، ساقه مستقيمة ، يرتفع إلى ٦٠ سنتيمترا أو أكثر،ولمائه المُستقطَر رائحةُ الليمون ، ويستخلص منه زيت عطرى طيار يستعمل فى الطب علاجا للدُّوَار والغَثَيان . يُقبل عليه النحلُ لرحيق أزهاره .



(التُّرُنجانُ)

***

* **تَـرَنْجَبِين** : أو (عسـل الحـاج) : (Manna) مـادة سكريـة لزجـة معقدة ، تفرزها النباتات إما طبيعيًّا أو بتأثير حشرة المَنّ

من هذه النباتات الطَّرْفاء النيلية ، والشِّيح ، وبعض أنواع مَنّ العاقول ومَنّ القتاد .

***

* **التُّرنُسَة** : التُّرمُسَة ، وهى السِّرداب .

***

ت ر ن ق

* **التُّرنوقُ** : الطِّين الذى يَرسُب فى مَسايِل الأنهارِ .

و—— : الماءُ الباقِى فى مَسيله .

و—— : مَسيلُ الماءِ إذا نَضَب .

* **التُّرنُوقَاء** : التُّرنُوق .

***

* **التُّرنُوك** : الحَقِير المَهزُول . (عن ابن عباد) .

***

ت ر هـ

الباطِلُ والتَّخْليط

قال ابنُ فارِس : « التاءُ والراءُ والهاءُ كلمة ليست بأصْل متفرِّع منه » .

* **تَـرِه فلانٌ ـ تَـرَهًـا** : جاء بـالكَـذِب والتَّخْليط .

و—— : وَقَع فى التُّرَّهات .

* **التُّـرَّهُ** : الباطِـل (ج) تَرَارِيـه . وفى الصِّحاح قال الراجز :

* رُدُّوا بَنِى الأعرجِ إبْلِى من كَثَب *
* قَبْـلَ التَّـرارِيـه وبُعْـدِ المُـطَّلَب *

* **التُّرَّهة** : الطَّرِيقُ الصغيرة المُتَشَعِّبة من الجَادَّة .

و—— : البـاطِـلُ ، وفى اللِّسـانِ قـال الشّاعرُ :

ذَاكَ الـذِى وأَبِيـكَ يَعـرِفُ مـالـكٌ
والحَقُّ يَـدفَـع تُـرَّهـاتِ البَـاطـلِ

ويقال : التُّرَّهـات البَسَابِس . والتُّـرَّهات الصَّحاصِح .

وقال ابنُ مُقبِل :

ومـا ذِكْـره دَهمـاءَ بَعـدَ مَـزارِهـا
بِنَجـران إلَّا التُّرَّهـات الصَّحاصِـحُ

[دَهْماء : امرأَةُ ابنِ مُقبِل] .

ورُبَّما قالوا : تُرَّهَات البَسابسِ ، وتُرَّهات الصَّحاصِح . قال الجَوهَرِىُّ : وهُمَا بالإضافَةِ أَجْودُ عِندِى .

و—— : الدَّاهِيَة .

و—— : الرِّيحُ .

و—— : السَّحابُ .

و—— : دُوَيْبَّة فى الرَّمل .

***

* **التُّرُوبَادُور** : Troubadour جَماعةٌ من الشُّعراء المتجَوِّلين ، ظَهرتْ فى جنوب فَرنْسا فى القرنَيْن الثَّانِى عشَر والثَّالِث عَشَر ، ونَظَمَت الشِّعرَ بلُغة الجَنوبِ Languedoc وشِعرُهم فى جُملَته غِنَائِىٌّ غَزَلِىٌّ مُتَأثِّر بالشِّعْر العربى الأندَلُسِىّ ، يَتودَّد فيه الشاعرُ إلى النَّبِيلَةِ التى يُحِبُّها ، فيصِف لها وَجْدَه ، وصَبَابتَه ، ويُحَدِّثُها عن وَلائِه وَتَخَشُّعِه ويَبُثُّها حُزنَه لصُدودِها وإغْفالِها إيَّاه ، وقد لُحِّن بَعضُ هذا الشِّعر ، وبَلغَ عدَدُ هَؤلاء الشُّعراء زُهَاء أربَعمائة شَاعِر ، اشتَهَر منهم دِى بُورن Bertrand de Born) وأرنُو وكَارْدِينال .

***

* **التُّروفِير** : Trouver كان يُطلَق فى العُصورِ الوُسطَى على الشَّاعرِ المُتَجَوِّل فى شَمالِ فَرنْسا . وخاصَّة فى مُقاطَعَة بِيكَارْدِى Picardie ، وكان هَؤُلاء الشُّعراء يَنظِمون بلُغَة الشَّمال . Languedoil وهى نَواةُ اللُّغة الفَرنْسِيَّة الحَديثَة . تَحدَّثوا فى العِشْقِ الرَّفيع مِثْل شُعَراء التُّروبَادُ ور فى جَنُوب فَرنْسا ، وقَصُّوا أساطِير البُطولَةِ والفُروسِيَّة ، ومن أشْهَر التُّروفِير الشاعِر بلوندل دِى نِيل Blondel de Neale .

***

ت ر ى

التَّراخِـى

* **تَرَى فُلانٌ ـِـ تَرْياً** : تَراخَى فى العَمَل .

* **أَتْرى فُلانٌ** : عَمِل أعمالاً مُتواتِرةً بيْن كلِّ عَمَلين فَتْرة .

* **التَّرِيَّةُ فى بَقِيَّة حَيْضِ المَرأةِ** : أَقلُّ مِنَ الصُّفرة والكُدرَة ، وأخفى ، تراها المَرأة عند طُهرِها فتعَلم أنَّها قد طَهُرت من حَيْضِها ، قال شَمِر : ولا تَكونُ التَّرِيَّة إلا بعد الاغتسال ، وأما ما كان فى أيَّام الحَيْض فليس بِتَرِيَّة .

(انظر / رأى)

***

* **التِّريَاق (فى اليونَانِيَّة** Thériake) : قـالِ الفَيْروزآبـادِى هو دَواءٌ مـركب اختَرعَه ماغنيس وتَمَّمه أندروماخس (أندروماخوس) بزيادة لحوم الأفَاعِى فيه ، نَافِع من لَدْغ الهَوامِّ السَّبُعِيَّة .

وفى الطِّبِّ الحَديثِ : التِّرياق : اسم لما يَنهَش من الحَيوان كالأفاعى ، استُعمِل فى أولِ الأمرِ للدَّلالة على مُضَادَّات سُموم الوُحُوش البَرِّيَّة ، ثم اعتُبِر مُضَادًّا للسموم عامة . ولكل سُمٍّ تِرْياق خاصّ ، وليس ثَمَّةَ تِرياق ذُو تأثير شَامِل على جميع الأمراضِ كما

زعم الأقْدَمُون . (وانظر / درياق ، وطرياق) .

و—— : فَرسٌ كان للخَزْرج ، قال إبراهيمُ ابن بشِير الأنصارِىّ :

بين القَتَادِىِّ والتِّرياق نِسْبَتُها
جَرداءُ مَعْروقةُ اللَّحْيَيْن سُرحوبُ

[القَتَادِىُّ : فَرسٌ آخر مَنسوب للخَزْرج . سُرْحُوب : طَوِيلَة] .

* **التِّرياقَة** : الخَمرُ . قال الأعشى :

سَقَتْنى بصَهْبَاء تِرْياقَةٍ
مَتى ماتُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ

وقيل البيتُ لابنِ مُقبل برواية : دِرْياقَة .

***

* **تريستا** : ميناءٌ على رَأس البَحر الأدْرياتى . كان فى القَرنِ الثانى عَشَر مدينة حُرَّة ثم دَخلت تحتَ سيطَرة دُوقاتِ النِّمسَا مع احتفاظِها باستِقْلالها الذاتى (١٣٨٢) واستَمَرَّت كذلك حتى القَرْن الثّامِن عَشَر وكانَت المِيناءَ الوَحِيدَ لامبراطُورِيَّة النِّمسا والمَجر ، واحتفَظَت بثَقافَتِها الإيطالية ، أُقِيمَت بها مَنطقةٌ حُرّةٌ شَمِلَت المَدِينةَ وضَواحِيهَا فى مساحة ٧٨٠كم٢ فى سنة ١٩٤٧ ، وكان ذلك تَسْوِيَةٌ للمَطالِب المُتعَارِضَة بين يُوغُسْلافْيا وإيطَاليا .

* **التُّسْحَة** : الحَرَد والغَضَب (عن كراع) وقال ابنُ سِيدَه : ولا أُحقُّها (وانظر / ت ش ح)

***

ت س ع

أحد الأعداد الأصلية

قال ابن فارس : التَّاء والسين والعَين كَلِمةٌ واحِدةٌ وهى التسعة فى العَدَد » .

* **تَسَع فُلانٌ القَومَ ـَـُـ تَسْعاً** : صَارَ تاسِعَهم .

يقال : هو تاسِعُ تِسْعَة ، وتاسِعُ ثَمَانِية .

و—— : أخذ تُسْعَ أموالِهم .

و—— : الحَبلَ : فَتلَه على تِسْع قُوًى .

* **أَتْسَعَ القَومُ** : كانوا ثَمانية فصَارُوا تِسْعةً .

و—— : صَاروا تِسْعِين .

و—— : وَرِدَت إبلُهم لِتِسْعةِ أيام وثَمانِى لَيالٍ .

و—— : فُلانٌ العدَدَ : جَعلَه تِسْعَة .

* **التَّاسِع** : يَوْم عَاشُورَاء .

* **التَّاسُوعَاء** : اليَومُ التّاسِع من المُحَرَّم . وقيل : يوم عَاشُورَاء (مُوَلَّدٌ) ، وفى الخَبَر :

« لئِن بَقِيتُ إلى قابِل لأصُومَنَّ تاسُوعَاء » .

* **التُّسْع** : عدد بعد الثمانية ، وقبل العَشرة . يُذكَّر مع المؤنَّث ويُؤنَّث مع المذكَّر منفرداً ومُركَّباً ومعطُوفاً . يقال : تِسعَة رِجالٍ وتِسْع نِسْوةٍ ، وتِسْعَة عَشَر رَجُلاً . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ ولَقَدْ آتينا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ ﴾ (الإسراء : ١٠١) وفيه أيضاً : ﴿ لَوَّاحةٌ لِلْبَشَرِ، عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر : ٢٩ ، ٣٠) .

و — : ظِمْءٌ من أظماءِ الإبِل . (وهو وُرودُ الإبِل لِتِسْعَةِ أيَّام وثَمانى لَيالٍ) .

* **التُّسْع** : جُزءٌ من تِسْعَةِ أجزاءٍ . من شَيءٍ مُعَيَّن أو كَمِّيَّة مُعَيَّنة .

(ج) أتْساعٌ .

* **التُّسَع - الثَّلاث التُّسَع** : اللَّيلةُ السابعةُ والثامِنةُ والتاسِعةُ من الشَّهر .

* **التِّسْعون** : العَدَدُ التَّاسِعُ بَيْن العُقُود ، يَسْتَوى فيه المُذكَّر والمُؤنَّث . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ إنَّ هَذا أخِى لَه تِسعٌ وتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ ﴾ (ص : ٢٣)

* **التَّسِيع** : لُغَةٌ فى التُّسْع .

***

* **تَسْمَانيا** (Tasmania) : جَزِيرةٌ فى جَنُوبِ شَرْقِ استُرَاليا ، مِساحَتُها ٦٣٣٢٥ كم^2 عاصِمَتُها هوبارت ، جَبَلِية السَّطْح تُغَطِّى الغَاباتُ أجزاءً واسِعةً منها .

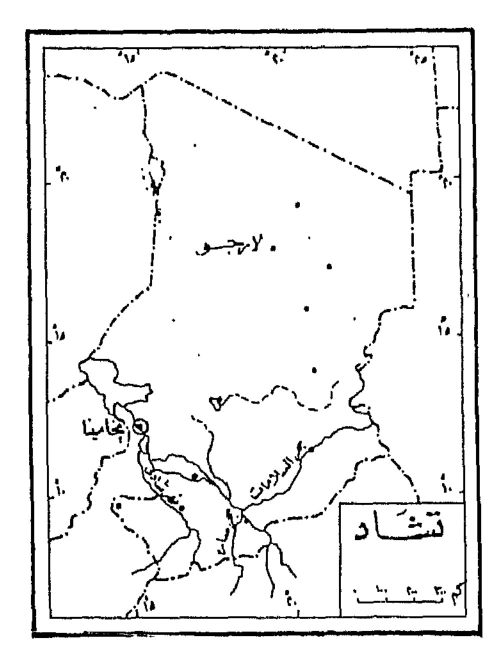
***

* **تاسا فُلانٌ فُلاناً** : آذاه واستَخفَّ به .

التاء والشين وما يثلثهما

* **تِشَاد** : جمهورية عضو فى مجموعة الدول الإفريقية (الاتحاد الفرنسى) سكانها نحو ٥,٣٠٠,٠٠٠ نسمة (١٩٨٧م) مساحتها (١,٢٨٤,٠٠٠ كم^2) ، وعاصمتها « نجامينا » على نهر شارى ، تشترك فى حدودها مع ليبيا ، والسودان ، وأفريقيا الوسطى ، والكاميرون ، ونيجيريا ، والنيجر . يصلها بشمال أفريقيا عدة طرق للقوافل أهمها طريق يربطها بمدينة بنى غازى ، وقد استقلت سنة ١٩٦٠ م .

O **وبحيرة تشاد** : بحيرة بوسط أفريقيا ، تَحُفُّ بها جمهوريات نيجيريا ونيجر وتشاد



(خريطة تشاد)

والكاميرون ، تختلف مساحتها باختلاف الفصول ، فتتراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف كم٢ يصبُّ فيها عدة أنهار أهمها نهر شارى .

***

* **تِشَايكُوفِسكى** : بِيُوتَرابِتْشى (١١٣٦ هـ = ١٨٩٣ م) موسيقى رُوسِىّ ، ترك العملَ فى وزارة العدل ، ووهب نفسَه للتأليف الموسيقى منذ ١٨٥٩ م حتى وفاته ، وتَتَميَّز موسيقاه بالطابع الغربى ، خلافا لما كان يؤلفه مُعاصِروه المتأثرون بالتُراث القومى الروسى ، وقد ألف عشرة أوبرات ، أشهرها (افجينى اينجن) وثلاثة باليهات أشهرها « بحيرة البجع » وله قطع كثيرة من موسيقى الحجرة والأغانى والأناشيد الجماعية .

***

ت ش ح

١ - الجُبْن

٢ - خُبثُ النَّفس

٣ - الجِدّ والحَمِيّة

* **التَّشَح** : الجُبْن .

و ـــ : الفرَق .

و ـــ : الحَرَد ، أى الغَضَب .

و ـــ : خُبْثُ النَّفْس .

و ـــ : الحِرْص .

* **التُّشْحة** : التَّشَح .

و ـــ : الجِدُّ والحَمِيَّة .

(وانظر / أ ش ح ، و ش ح) .

***

* **تِشِرْشِل** : وِنِسْتُون Winston Schurchel (١٩٦٥ م) سياسى بريطانى تولى مناصب وزارية فى الفترة من سنة ١٩٠٨ - ١٩٢٩ ، ورَأَسَ الوزارةَ البِريطانية أثناءَ الحَرْبِ العالَمِيَّة الثانية من سنة ١٩٤٠ - ١٩٤٥ ، ثم بعد الحرب من سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ ، له مُؤلَّفات منها « حَياتِى البَاكِرَة » و « الأزمة

العالَمِيَّة الثانية » و« تاريخ الأمم النَّاطِقة بالإنجليزية » ، وقد مُنِح جائزة نُوبل للأدب سنة ١٩٥٣ م .

***

* **تِشْرِين** : اسم لشَهْرين من شُهورِ السَّنة السُّريانِيّة ، تِشْرين الأول ، وكانت تُبْدأ به السَّنة ، ويُقابِل أكْتُوبر ، وتِشْرين الثَّانى ، ويُقابِل نُوفَمْبر .

***

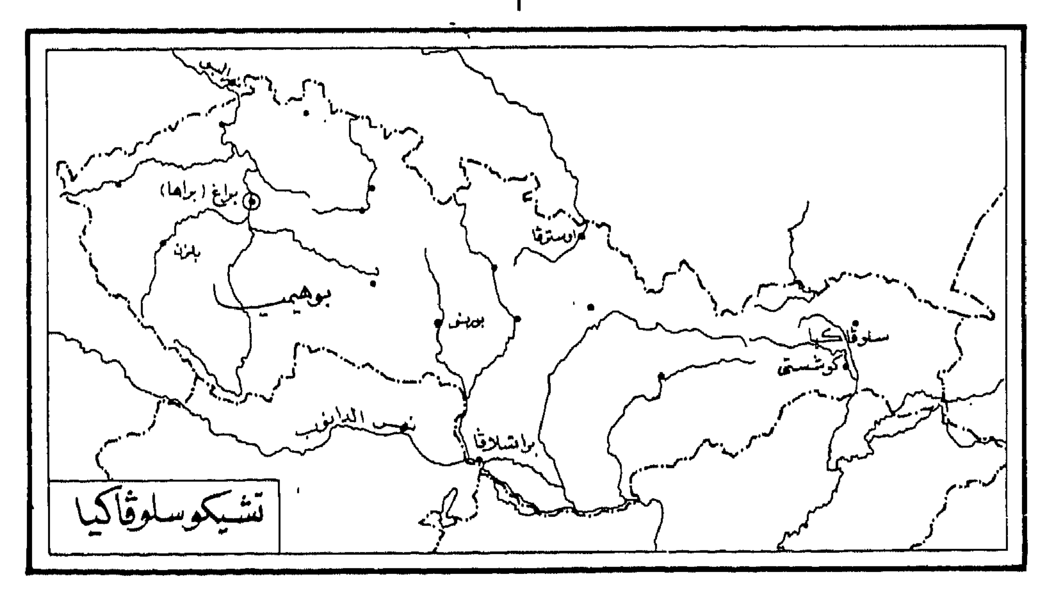
* **تَشَا فُلانٌ** : زَجَر الحِمارَ .

***

* **تشومر جفرى (١٤٠٠ م)** : شَاعِر انْجلِيزى يُعَدُّ من أهم الشَّخصِيَّات الأدبية التى ظَهَرت فى القرن الرَّابع عَشَر المِيلادى ، ومن أشهرِ مُؤلَّفاته « حِكَاية كانْتِرْبرى » .

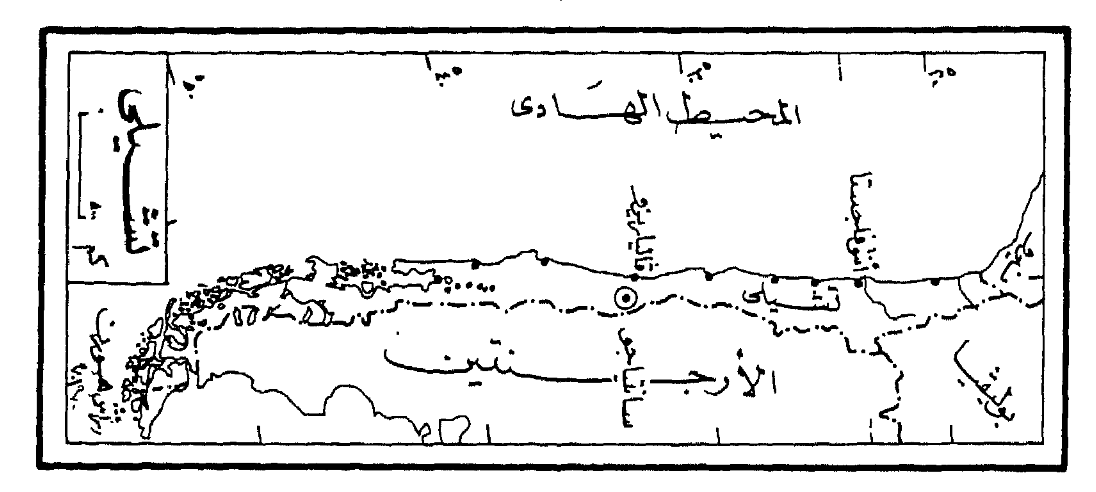
***

* **تِشيكوسلوفَاكْيا** : جمهورية بأوروبا الوسطى من دُوَل الكُتلَة الشرقية ، مساحتها ١٢٧٨٢٦ كم٢ ، وعدد سكانها نحو ١٦ مليون نسمة (١٩٨٧ م) ، تَحدُّها بُولَندا شَمالاً ، وألْمَانيا الشَّرقِيَّة من الشَّمال والغَرب ، والنِّمسا والمَجَر جنوبا ، وروسيا شرقا . وهى مُؤَلَّفة من مُقاطَعات : بُوهيمْيا ، ومُورَافْيا ، وسِيلِيزْيا ، وسُلوفَاكيا ، وعاصِمَتُها « بِراج » أو « براها » ومن مُدُنِها الهامة : بُرونُو ، وبِراتِيسْلافا ، وهى غنية بالمَعادِن والغَاباتِ والأراضِى الزِّراعية ، وتَشتَهِر بصِناَعة المعَادِن والبلُّور .



(خريطة تشيكوسلوفاكيا)

* **تشيلى** : جمهورية تمتد على طول الساحل الجنوبى الغربى لأمريكا الجنوبية ، تبلغ مساحتها ٧٤٢٠٠٠كم٢ ، وتعداد سكانها نحو ١٣ مليون نسمة سنة ١٩٨٧م .



(خريطة تشيلى)

التاء والصاد وما يثلثهما

* **تُصْلَب** : ماء بِنَجْد لبَنى إنسان من جُشَم . (انظره فى / ص ل ب)

***

* **تَصِيلُ** : بِئْر فى دِيارِ هُذَيْل ، وقيل : شُعبَةٌ من شُعَبِ الوَادِى ، وفى معجم البلدان قال المُذَالُ بن المُعْتَرِض الهذلىّ :

نَحنُ منَعْنـا من تَصِيـلَ وأهـلِهَـا
مَشارِبَها من بَعـدِ ظِمءٍ طَـوِيـل

[ظِمء طويل : يريد منذ زمن طويل]

***

التاء والضاد وما يثلثهما

* **تُضـارِع** : جَبَلٌ بتِهَامةَ لبَنِى كِنانة . (انظره فى / ض ر ع) .

* **تَضْـرُع** : جبل بكِنـانةَ قُربَ مكـة . (انظره فى / ض ر ع) .

* **تَضْرُوع** : مَوضِع . (انظره فى / ض ر ع) .

* **تَضْلَال** : موضِع . (انظره فى / ض ل ل) .

***

التاء والطاء وما يثلثهما

ت ط و

الظلـــم

* تَـطَا ـُـ تَـطْواً : ظَلَم وجَـارَ . وقـال الـزَّبيدى : الصـواب أَظْلَم ، فـإن نَصَّ ابن الأعرابِى فى النَّوادر : « تَطَا الليلُ : أظلَم » .

* تَطْوان (ويقال فيها : تِطَّاوُن وتِطَّاوِين) : مـدينة فى الشَّمـال الغـربِىّ من المَغـرِب الأقْصَى ، نَزلَها مُهاجِرةُ الأنْدلُسِ بعد سُقوطِ مَمْلَكـة غَرْنـاطة ، ونَقلُوا إليهـا صِنـاعَـاتِهم وحَضارَتهم مِمَّا يَشتَهِر به أهلُهـا إلى الآن ، سكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ نسمة ، صارت بَعدَ فَرْضِ الحِمايةِ الأجنَبِيَّة على المغرب (سنة ١٩١٢) عاصمةَ المَنطِقَة الخَلِيفيَّة التى كانت تَخضَع لأسبانيا ثم تحوَّلَت إلى مركز عمالة (محافظة) بعد الاسْتِقْلالِ .

***

التاء والعين وما يثلثهما

* التَّعـانِيق : مَوضِـع فى شِقِّ العَالِيـة . (انظر / ع ن ق) .

***

* تُعاهِنُ : اسمُ مَاء . (انظره فى / ع هـ ن) .

***

ت ع ب

الإعيـــاء

قال ابنُ فارس : « التاء والعين والباء كلمة واحدة ، وهو الإعْياء » .

* تَعِبَ فُلانٌ ـَـ تَعَباً : أعْيَا وكَلَّ ، فهو تَعِبٌ .

* أَتعَبَ القَوْمُ : تَعِبَت ما شِيَتُهم .

و ــــ فُلانٌ نَفْسَه فى عَمَلٍ يُمارِسـه : أنْصَبها فِيمَا حَمَّلها وأعْملَها فيه .

و ــــ فُلاناً : أعْياهُ .

و ــــ رِكابَه : أعْجَلَها فى السَّوْق أو السَّيْر الحَثِيث .

و ــــ العَظْمَ : أعْنَتَه (أى كَسَره) بعد الجَبْر ، قال ذو الرُّمة :

إذَا نَـالَ منهـا نَـظْرةً هِيضَ قلبُه
بهـا كـانْهِيَـاضِ المُتعَبِ المُتَتَمِّمِ

[هِيضَ : كُسِـر بعد جُبُـور . المُتَتَمِّم : الذى كان به كَسْر يمشى به ثم أُجهِد فتَصَدَّع كَسْرُه] .

و—— إناءَه وقَدَحه : مَلأهُ،يقال : أتعِب العَتـادَ وهَـاتـهِ . أى امـلأ القَـدَحَ الكَبِيـر . (وانظر/ ثـ ع ب) .

* **أَتْعَـاب** (Derangements) المُحـامِى ونَحوه كالمُحاسِب والخَبير : ما يَأْخُذُه مُقابِلَ عَمَلِه .

* **المَتَـاعِـب** : الـوِطـابُ المَـمْلُوءة . (وانظر / ث ع ب) .

* **المُتْعَب** — يقال : بَنُو فلان يَشْربون الماءَ المُتْعَب : أى الماءَ المُعتَصر من الثَّرَى .

* **المَتْعَبـة** : المَشَقَّةُ والإعيـاء . يقـال : استخراج المُعَمَّى مَتْعَبة للخَواطر .

***

ت ع ت ع

* **تَعْتَعَتِ الـدَّابَّةُ** : سـاخَت فى الأرض الرِّخوةِ وارتَطمت ، قال أَعْشَى هَمْدَان يَصِفُ بغلا :

يُتَعْتِـعُ فى الْخَبَـارِ إذا عَـلاَهُ
وَيَعْثُـرُ فى الـطَّرِيقِ الْـمُستَقِيـمِ

[الـخَـبَـارُ : مـا لاَنَ مـن الأرضِ وَاستَرْخَى] .

و—— فُلاَنٌ : فَأْفَأَ .

و—— الشىءَ : عَتَلَه وَأَقْلَقه .

و—— : حرَّكه بعُنْف .

و—— فُلاَناً : أَكْرهَهُ فِى الأمْرِ وَعَنَّفَ عَلَيْهِ حتى قَلِقَ ، وفى الخَبرَ : « . . . حتى يَأْخُذَ للضَّعيف حقَّه غَير مُتَعْتَع »

* **تُعْتِعَ فُلاَنٌ** : رُدَّ عليه قَولُهُ .

* **تَتَعْتَع فى القِراءَةِ** : تَرَدَّدَ وتبلَّدَ فيها لسانُه وفى الخبر أنَّ النَّبىَّ - ﷺ - قال : « الماهر فى القُرآن مَعَ السَّفَرَة الكِرام البَرَرَة ، والذى يَقْرَأُهُ وهو عليه شاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فيه له أجْران اثنانِ » .

* **تَعاتِع** - يقال : وقع القومُ فى تَعاتِعَ : فى أراجيف وتَخْليط .

* **التَّعْتَعَـةُ** : أحد عيـوب النُّطق ، يتـردد المصاب به فى كلامه ولا ينطلق .

***

ت ع ر

قال ابنُ فارِس : « التَّـاء والعَيْن والرَّاء ليس بشَىء إلَّا تِعَار ؛ وهو جَبَل » .

* **تَعَر فلانٌ ـَـ تَعْراً** : صَاحَ .

* **تَعِرَت الحَربُ ـَـ تَعَراً** : اشْتَعلَت .

* **تِعَـار** : جَبَل بِبِـلاد قَيْس ، وفى كلامِ طَهْفَة بنِ زُهَيْر النَّهْدىِّ للنَّبى ﷺ : « لنا دَعوةُ السَّلام وشَرِيعَةُ الإسلام ، ما طَمَا البَحْرُ وقَامَ تِعَار » .

قــال ابنُ الأثِيــر : « تِـعَــارُ يَنْـصَــرِف ولا يَنْصَرِف » .

قال لَبِيد :

عِشتُ دَهْـرًا ولا يَـدُومُ على الأيَّــ
ــامِ إلَّا يَـرَمْـرَمٌ أو تِـعَــارُ .

[يَرَمْرَم : جَبَل] .

وقال كُثَيِّر :

وما هَبَّت الأرياحُ تَجرِى وما ثَوَى
مُقِيمًــا بَنَجْـدٍ عَــوْفُها وتِعَــارُهـا

[عَوْف : جَبَل] .

* **تَعَّار ـ جُرحٌ تَعَّار** : يَسِيل منه الدَّمُ ، وقد أهملَه الجَوهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِس فيه : لَيسَ بشَىْء (وانظر / ت غ ر ، ن غ ر) .

***

* **تَعِزّ** : مدينة باليَمَن ، وهى المدينة الثانية فى الجمهورية العـربية اليَمَنِيَّـة ، تَقَع على السَّفح الشمالى لجبل صَبِر . زادت أهمِّيتُها عندما اتَّخذها ملوكُ بنى رسول عاصمةً لهم . وتَشْتَهر باعتِدال مُناخِهـا ، وتَكثُر من حـولها البَساتِين والزُّروع . يَرْبُو عَـددُ سكَّانهـا هي وأرباضها على السَّبعِين ألف نَسَمَة . وبها قَلْعَة عظيمة من قِلاعِ اليَمَن المشهورات .

***

ت ع س

١ ـ الانْكِباب على الوَجْه
٢ ـ الـهَــلاكُ

قال ابنُ فارِس : « التَّاء والعين والسِّين كلمة واحدة وهو الكَبّ » .

* **تَعَسَ فُلانٌ ـَـ تَعْساً** : انكَبَّ فعَثَر ، فسَقَط على يَدَيْه وفَمِه . فهو تَاعِسٌ .

و ـــــ : لم يَنْهَضْ من عَثْرتِه ونُكِّس فى سَفَالٍ .

و ـــــ : هَلَكَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **والَّـذِين كَفَـرُوا فَتَعْسـاً لهُـم وأضَـلَّ أعمَالَهُمْ** ﴾ . (محمد : ٨) وقال أبو رِزْمَة الفَزَارِىُّ :

* الـوَقْسُ يُعـدِى فَتَعَـدَّ الـوَقْسَـا *
* مَنْ يَـدْنُ للوَقْسِ يُـلَاقِ تَعْسَـا *

[الوَقْس : الجَرَب . تَعَدَّ : تَجنَّب] .

و ـــ : انحطَّ .

و ـــ : بَعُدَ .

و ـــ : أخطأ حُجَّتَه إنْ خاصَم ، وبُغْيَتَه إن طَلَب .

و ـــ اللهُ فُلانًا : أهلكَه . يقال : هو مَنحُوسٌ مَتْعُوس .

* **تَعِسَ فُلانٌ ـَـ تَعَسًا** : تَعَس ، فهوتَعِسٌ .

ويقال : جَدٌّ تَعِس : حَظٌّ عاثِرٌ . و : تَعْسًا له . وقال شَمِر : لا أعرِف تَعِسَه اللّه . وفى خَبَر أبِى هُرَيْرة : « تَعِسَ عَبدُ الدِّينارِ والدِّرهَم ، الّذِى إن أُعطِى مَدَح وضَبَح ، وإن مُنِع قَبَّح وكَلَح ، تَعِسَ فلا انتَعَش،وشِيكَ فلا انتَقَش » .

(الضُّباحُ : صَوتُ الثَّعلَب . كَلَح : عَبَس . شِيكَ : دخل الشَّوكُ رِجلَه . الانْتِقاشُ : استِخراجُ الشَّوكِ من الرِّجل بالمِنقَاش) .

* **أتعسَ اللهُ فلانًا** : تعَسَه . ويقال : أضْرَع اللّهُ خَدَّه وأتعس جَدَّه .

وفى الأساسِ قال الشَّاعِر :

غَداةَ هزَمْنَا جَمْعَهُم بمُتالِعٍ
فَآبُوا بإتْعاسٍ على شَرِّ طائرِ

[مُتالع : جَبَل] .

و ـــ : كَبَّه وأعثَره .

* **التَّعْس** : الشَّرُّ .

* **التَّعَس** : التَّعْس .

* **المِتْعَس ـ رجل مِتْعَس** : ماضٍ فى أمْرِه .

* **المَتْعَسَة** : الأمر المُسَبِّب التَّعَس ، يقال هذا الأمرُ مَتْعَسةٌ مَنْحسَة .

***

* **تِعْشَار** : مَوضِع . (انظره فى / ع ش ر)

* **تَعْشَر** : قال ياقوت : مَوضِع باليَمَامَةِ ، وأنشَد لِعَمْرو بنِ حَنْظَلةَ بنِ عَمْرو بن يَزِيد بنِ الصَّعِق :

ألا يا قُلَّ خَيرِ المرءِ أنَّى
يُرجَّى الخَيْرُ والرَّجْمُ المُحارُ
لِيَخْلُدَ بَعْد لُقمانَ بنِ عَادٍ
وبَعْد ثَمُودَ ، إذ هَلَكوا وبَارُوا
وبَعدَ النَّاقِضين قُصورَ جَوٍّ
وتَعْشَر ثُمَّ دارُهُم قِفارُ

و ـــ : قَرْية من قرى عَثَّر باليمن من جهة قِبْلَتِها . قال محمدُ بنُ سَعيد العَبْشَمِىّ :

ألَا لَيتَ شِعرِى هل أبِيتَنَّ لَيلَةً
بتَعْشَر بين الأثْلِ والرَّكَوَانِ ؟

○ **وَوادِى تَعْشَر** : وادٍ عظيم من أودية اليَمن الشَّهيرة ، يَقَع شَمَالِىَّ مدينة حَرَض

الواقعة شمالِيَّ صَنْعاء ، ويَحتَفِظ باسمِه إلى يوْمِنا هذا .

***

ت ع ص

قال ابن فارس : « التّاءُ والعَينُ والصَّاد كلمة واحدة ، ذَكَر ابنُ دُرَيد أن التَّعص الذى يَشْتَكِى عُنُقَه من المَشْى » .

* **تَعِصَ فلانٌ ـَـ تَعَصاً** : اشْتَكى عَصَبه من شِدَّة المَشْى .

و ـــ : حَدَّد نَظرَه .

* **التَّعَص** : شَبِيه بالمَعَص ، وهو داءٌ يُصِيب عَصَب الرِّجل ، وليس بثَبتٍ .

* **التُّعْصُوصَة** : البُعْصُوصة ، وهى : دُوَيْبَّة صَغِيرة بيَضاءُ لها بَريق . (وانظر / البعصوصة)

***

ت ع ع

١ ـ القَىْءُ　　٢ ـ الاستِرْخَاء

قال ابنُ فارس : « التاءُ والعَيْن من الكلام الأَصِيل الصَّحِيح ، وقِياسُه القَلَق والإكْراء » .

* **تَعَّ فلانٌ ـُـ تَعًّا ، وتَعَّةً** : استرخَى .

و ـــ : قاءَ . وفى الخَبَر : « . . . فمسَح صَدْرَه ودَعَا له فتَعَّ تعَّةً ، فخَرج مِنْ فِيهِ مِثْل الجَرْوِ الأسودِ » .

[الجَرْو هنا : الوَرَم] .

(وانظر / ث ع ع) .

* **أَتعَّ فلانٌ** : تَعَّ .

* **انْتَعَّ فلانٌ** : قاءَ .

***

* **تَعْكُرُ** : قلعَة باليَمَن . (وانظر / ع ك ر)

***

ت ع ل

* **تَعِلَ ـَـ تَعَلاً** : أَخذَه التَّعَل .

* **التَّعَلُ** : حرارةُ الحَلْقِ الهائِجَة . (عن الأزهرى)

***

ت ع ى

العَـــدْو

* **تَعَى فُلانٌ ـَـ تَعْياً** : عَدَا .

و ـــ : قَذف (وانظر/ ث ع ى)

* **استَتْعَى فُلانٌ فلاناً** : دَعَاه دُعاءً لَطِيفاً .

(وانظر / د ع و) .

* **الأَتْعَاء** : ساعات اللَّيْل . (عن الفَرَّاء) .

* **التَّاعِى** : اللِّبَأُ المُستَرخِى (أولُ اللَّبنِ بعد الوِلادة ، وهو فى حالة الخُثُور) .

* **التُّعَى فى الحِفْظ** : الحَسَن . (عن ابن الأعرابى) .

التاء والغين وما يثلثهما

ت غ — ت غ

* **تغ تغ** (بتَثْلِيثِ الغَيْن) : صَوتُ الضَّحِك .

يقال : أقبلُوا تِغٍ تِغٍ وأقبلُوا . قِهْ قِهْ : إذا قَرقَرُوا بالضَّحِك .

***

ت غ ب

١ ـ **الفَسادُ والهَلاكُ والعَيْب**

٢ ـ **القَحْط والجُوع** .

* **تَغِب** ـَـ **تَغَباً** : هَلَك فى دِينٍ أو دُنْيا . أى فَسَد فى دِينِه ، أو ساء عَملهُ .

و ـــــ : صار فيه عَيْب .

و ـــــ فُلانٌ : جَاعَ وقَحَط .

(وانظر / س غ ب) .

و ـــــ الشَّىءُ : اتَّسَخ .

* **أتغَب فُلاناً** : عابَه .

و ـــــ : أفسَد عليه دِينَه ودُنياه .

و ـــــ : أجاعَه وأقحطَه .

و ـــــ الشَّىءَ : وسَّخَه .

* **التَّغْب** : القُبْح ، قال المُعَطَّل الهُذَلِىُّ فى الرِّثاء :

لَعَمْرِى لقد أعْلَنْتَ خِرْقاً مُبَرَّأً
من التَّغْب جَوَّابَ المَهالكِ أروعَا

[أعلَنت : يُرِيد أظهرَت مَوتَه . الخِرْق هنا : السَّخِىُّ الكَرِيم . جَوَّاب المهالك : قَطَّاع الفَلَوات التى يَهلِك السالكُ فيها . الأرْوع : الذَّكِىُّ القَلب] .

و ـــــ : الرِّيبَة .

* **التَّغْبَةُ** : العَيْب ، وفى كلام الزُّهْرِىِّ : لا يَقْبل اللّه شَهادةَ ذى تَغْبَةٍ .

قال الزمخشرى : ويُرْوَى : تَغِبَّة

(وانظر / غ ب ب)

***

ت غ ت غ

قال ابنُ فارِس : « التاءُ والغَيْن لَيسَ أصلاً » .

* **تَغْتَغ** : ضَحِك ضَحِكاً خَفِياً

و—— الشَّيخُ : سَقطَت أسنانُه فلم يُفهَم كَلامُه .

و—— الرَّجلُ : ثَقُل لِسانُه .

و—— كلامَه : ردَّدَه ولم يُبَيِّنْه .

و—— الضَّحِكَ : أخفاه .

* **التَّغْتَغَة** : حِكايَة صَوتِ الضَّحِك .

و—— : حِكايَةُ صَوْتِ الحَلْى (عن الليثِ وأنكره الأزهرى) .

و—— : رُتَّةٌ وثِقَلٌ فى اللِّسان .

و—— : الانْحِدار من جَبَل أوعُلُوٍّ على غَير طَريقٍ كأنه يَهوَى على وَجْهِه . (عن ابن القَطّاع) .

و—— : السَّوْق العَنِيف . (عن ابن القطاع)

***

ت غ ر

الغَلَيانُ والانْفِجارُ

* **تَغَرتِ القِدرُ ـــ تَغَراناً** : غَلَت .

(عن الخليل) .

قال الأزهرى : « هذا تَصْحِيف ، والصَّواب نَغَرت بالنُّون » وأيَّده فى ذلك ابنُ بَرِّى والفَيْروز آبادِى والزَّبيدى .

و—— العِرقُ تَغْراً : انفَجر بالدَّم .

ويقال : تَغَر الجُرح ، و : جُرحٌ تَغَّار (عن ابنِ الأعرَابى) .

و—— القِربَةُ : خَرَج المَاءُ من خَرْق فيها ، كما يَنفَجِر العِرقُ بالدَّم .

و—— السَّحابُ تُغُوراً : انفجَر بالماءِ . (عن أبى عمر الزاهد) .

و—— الكَلبُ : انفَجر بِبَوْلِه .

* **تَغِرَت القِدرُ ـــ تَغَراً ، وتَغَراناً** : تَغَرت .

* **التَّغَّارة من النُّوقِ** : التى تَزَيَّدُ عند العَدْو ، وتَشتَدّ ، ولاتَنثَنِى فى مرِّها . (وانظر فى كل ذلك / ن ع ر ، ن غ ر ، وغ ر) .

* **التِّيغار** : الإجَّانَة ، وهى إناءٌ تُغْسَل فيه الثِّيابُ ، قال الزبيدى : ومن العامَّة مَنْ يقول : تِغَار ، بحَذْف الياء .

***

* **التَّغْس** : قَلِيلُ سَحابٍ رَقيقٍ فى السماءِ .

* **التَّغَس** : التَّغْس .

***

* **تُغُلِّس** : يُقال : وقَع فلانٌ فى تُغُلِّس : داهِيَة (انظر / غ ل س) .

***

ت غ م

* **أَتْغَمَ الطَّعامُ فُلاناً** : أتخَمَه .

وـــــ فلانٌ الإناءَ : مَلأه .

* مَتْغَمَة — يُقال : طَعامٌ مَتْغمَة مَتْخَمَة .

(وانظر / ت خ م) .

***

ت غ و

* تَغَا الإنسانُ ـُ تَغْواً : هَلَك .

وـــــ الجاريةُ الضَّحِكَ : سَتَرتْه فغَلَبَها .

* اتَّغَى بالضَّحِك : عَلاَ صَوْتُه به .

* التَّغَا : الضَّحِك العَالِي .

التاء والفاء وما يثلثهما

ت ف أ

* تَفِىءَ الرجلُ ـَ تَفَأً : احتَدَّ وغَضِب .

* تَفِيئَةُ الشَّىءِ : حِينُه وزَمانُه ، وفى الخَبَر : « دَخَل عُمر فكَلَّم رسولَ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم دَخَل أبو بَكْر على تَفِيئةِ ذلك » وفى لُغةٍ أُخرَى « على تَئِفَّة ذلك » .

(وانظر / أ ف ف ، ت ف ف ، ع ف ف ، ف ى أ) .

***

ت ف ت ف

* تَفْتَفَ الرّجُلُ : تقذَّر بعد تَنَظُّف .

* التُّفاتِفُ : شِبْه المُقَطَّعات من الشِّعر .

* التَّفْتَاف : اللاَّقِط لِحَديثِ النِّساء .

(ج) تَفاتِفُ ، وتَفْتافُون .

* المُتَفْتِف : التَّفتَاف .

***

ت ف ث

تَــركُ التَّطَيُّـــب

قال ابنُ فارس : « التاءُ والفاءُ والثاءُ كلمة واحدة فى قَولِ اللهِ تَعالَى : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ » . (الحج : ٢٩)

* تَفَث الدَّمُ المَكانَ : لَطَخَه ، وفى الخَبَر : « فتَفَثَتِ الدِّماءُ مَكانَه » .

* تَفِثَ الرَّجُل ـَ تَفَثاً : تَركَ الادِّهانَ فعَلاه التَّفَث .

* التَّفَث : الشَّعَث .

وـــــ : الدَّرَن والوَسَخ .

○ وقَضاءُ التَّفَث فى مناسِك الحَجِّ : اسْتِباحَةُ ما حُرِّم على الحاجِّ بالإحْرام بعد التَّحلُّل من نَحْو تَقْليم الأظْفَار ، وقَصِّ الشَّارب وحَلْق الرَّأس . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ ثُمَّ

لِيَقْضُوا تَفَثَهم ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ (الحج : ٢٩) .

* التَّفِثُ - يُقال : رجل تَفِثٌ : شَعِث ، مُغْبَرٌّ لم يَتَنَظَّف ولم يَدَّهن (عن النضر بن شميل) .

***

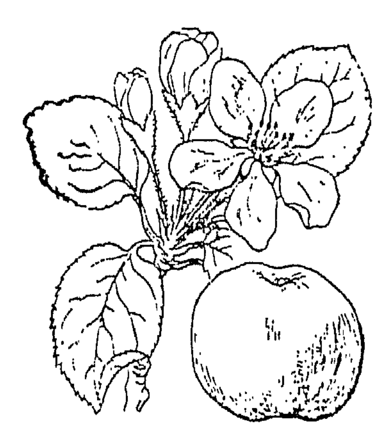
ت ف ح

قال ابن فَارِس : « التَّاءُ والفَاءُ والحَاءُ كَلِمة واحدة ، وهى التُّفَّاح » .

* أَتْفَح فلانٌ فلاناً : أعطَاه تُفَّاحَة (عن الزمخشرى) وفى الأساسِ : «قد أَتْحَفك من أَتْفَحك» .

* التَّفْحَة : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبة .

* التُّفَّاح : ثَمَر فاكهة ، اسمُه العِلمىّ : «مالوس سافسترس أو Pyrus Malus يتبع الفَصِيلَة الوَرْدِيَّة (Rosaceae) ، أهمُّ محاصيلِ الفَاكِهَة فى المنطقة المعتدلة ، ولا تَنجح زراعَتُه فى المَناطِق الدافِئة ، ويزْرع من أقدَم العُصورِ ، وللتفاح ٧٥٠٠ صِنْف تُصْنَع منه أَنواعٌ من الخَمْر ، ويُعتَصَر من بَعضِ الأصنافِ شَرابٌ يُسَمَّى « سيدر : Cider » وثمرة التفاح تَعِيش طَويلاً بعد القَطْف وتَحْتَمل التَّصدِير . واحدته تُفَّاحة ، وجَمعُها تَفافِيح ، وتَصْغِير التُّفَّاحة تُفَيْفِيحَة ، وذُكِر عن أبى الخَطَّاب أنها مُشتَقَّة من التَّفْحَة .



(التفاح)

○ والتُّفَّاح البَرِّىُّ : نَوعٌ من شَجَر التفاح ، ثِمارهُ صَغِيرة حامِضَة تُستَعمل فى المربَّيات ، ومحفوظة ، ومن التفاح أنواعٌ وسُلالَات تُزْرع للزينة .

* التُّفَّاحة (فى التَّشْريح) : رَأْس الفَخِذ والوَرِك . وهما تُفَّاحتَان .

* المَتْفَحَة : المَكانُ الذى يَنْبُت فيه التُّفَّاح .

***

ت ف ر

١ - النُّقرة تحتَ الأنف

٢ - الوسخ

قال ابن فارس : « التَّاء والفَاءُ والرَّاء كلمة

واحدة ، وهى التُّفْرة : الدائرة التى تحت الأنْف فى وسَط الشَّفَةِ العُليَا » .

* **أتْفَر الرجلُ** : خرجَ شَعرُ أنفِه إلى تِفْرتِهِ ، وهو عَيْب .

و— الطَّلْحُ : طَلعَت فيه نَشْأتُه ، وهى ما طَلَع منه ولم يَغْلُظ بعد، ويقال : أرضٌ مُتفِرةٌ : أُكِل كَلؤهَا صَغِيرا .

* **التَّافِر** : الوَسِخُ من النَّاس .

* **التِّفِر** : النَّباتُ القَصِير .

و— : التَّافِر .

* **التَّفْران** : التَّافِر .

* **التِّفْرة** : النُّقْرة تَحتَ الأنفِ فى وسط الشَّفَة العليا .

و— من النَّباتِ : ما لا تَسْتَمْكِن منه الرَّاعِيةُ لصِغَرِه .

و— : ما يَنْبُت تَحتَ الشَّجر .

و— : ما ابتَدأ من الطَّريفة يَنْبُت لَيِّنًا صغيرا ، وهو أَحَبُّ المَرعَى إلى الماشية إذا عَدِمَت البَقْلَ . وتَكُون من جَمِيعِ الشَّجَر والبَقْل ، وقيل : هى من الجَنْبَة ، قال الطِّرِمَّاح يَصِف ظَبْيةً تأكُل المَشْرةَ وتَتْرُك النَّباتَ الصغيرَ :

لهـا تَفِـراتٌ تَحتَهـا وقَصَـارُهـا
إلى مَشْـرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بـالمَحـاجِـنِ

[لها : يَعنى للظِّباء . قَصارُها : أى مُنتَهى أمرِها . المَشْرة : الشجرةُ الكَثيـرةُ الوَرَق . المَحَاجِن : جَمْع مِحْجَن ، وهى عَصاً مَعقُوفَة الطَّرْف يَتَناولُ بها الرُّعاةُ أغصانَ الشَّجر] .

* **التُّفْرة** : التِّفْرة .

* **التَّفِرَة** : التِّفْرَة .

* **التُّفَرَة** : التِّفرة .

* **التَّفِيرةَ** : نَبتٌ صغير تَحتَ الشَّجَر تَرعاهُ الماشِيةُ .

***

ت ف ف

١ ـ الوسَخ ٢ ـ نَوعٌ من الدوابّ

* **اتَّفَّ الظُّفُر** : وَسِخ .

* **تَفَّفَه** : قال له : تُفًّا ، وهو كقَولِهم : أَفَّفَه : إذا قال له : أُفًّا .

* **تَفَاف (Tafafgodayd)** : اسم بَرْبَرِىّ للنَّبْتة المَعْروفة بالبَقْلة اليهوديَّة ، وهى نبت عشبى من جنس (Sonchus) من الفصيلة المركبة (Compositae) يكثر فى المُسْتنقعات وفى سيقانه عصارة لبنية ، والأزهار صفراء فى نَوْرة هامية ، وأطراف ورقه مشوكة ، والساق

مُزوّاة جوفاء ، ومن أنواعه : تِفاف بستانى : (Sonchus arvensis) نبات لين طيب الطعم يؤكل .

والجُعْضِيض (فى مصر) : (Sonchus oleraceus) .

* **التُّفُّ** : وَسَخ الظُّفْر . وقيل : ما يَجتمِع تَحتَ الظُّفر من الوَسَخ .

و—— : الشَّىء يُستَقْذَر .

و—— : كل ما يُتأذَّى به .

* **التُّفَّاف** : الوَضيع .

و—— : الذى يَسأَلُ النَّاسَ شاةً أو شاتَيْن .

* **التُّفَّان** - يقال : أتيتُك بِتِفَّانِه ، وعلى تِفَّانه ، أى على حِينهِ وأَوانه (وانظر / أ ف ف) .

* **تُفَّة** - **يقال** : أفَّةً له وتُفَّةً : للتَّضجّر .

* **التُّفَّة** : المَرأة المَحْقُورة .

و—— (Felis Chaus) : من الفصيلة السنورية (Felidue) من اللَّواحِم (Graivora) : دويبة كجرو الكلب أو الفأرة حجما ، حسنةُ الصورةِ ، والذيلُ قصيرٌ نسبيا . والفِراء غليظٌ ، والجسم رملى اللون أو رمادى يضرب إلى السمرة ، وعلى الجسم والذيل خطوط دكناء ، ولون البطن أبيض ، وهو حيوان لَيْلِىّ ، يختفى داخل جحره نهاراً ، ويغشى المزارع ليلاً . وينقَضُّ على الطيور والأرانب وغيرها ، فهى من الجوارح الصائدة .



(التُّفَّة)

وفى المَثَل : «استَغْنت التُّفَّة عن الرُّفَّة» يُضرَب لِلَّئيم إذا شَبِع (الرُّفَّة : دُقاق التِّبن أو التِّبن عامة) .

ويُسمَّى أيضاً العُنْجُل ، وعَناق الأرض (انظر/ ت ف ق ، ع ن ج ل ، ع ن ق) .

قال ابنُ السِّكِّيت : هى بالتَّخْفيف لا غير ، بالهَاءِ الأصلية ، وقيل : هى بالتَّاء التى يُوقَف عليها بالهاء .

* **التُّفَفَة** : دُودةٌ صَغِيرة تُؤثِّر فى الجِلْد .

***

ت ف ل

١ - البَصْق ٢ - تَرك التَّطَيُّب

قال ابنُ فارِس : «التَّاء والفاء واللام أصلٌ واحد ، وهو خُبثُ الشىء وكَراهتُه» .

* **تَفَل فلان ـِـُ تَفْلًا** : بَصَق . ويقال : تَفَل الرَّاقِى . قال ذو الرُّمَّة :

ومن جَوْفِ ماءٍ عَرْمَضُ الحَوْلِ فَوقَه
متى يَحْسُ منه مائِحُ القَومِ يَتْفُلُ

[العَـرْمض : الخُضْـرةُ على المـاء . وعَـرْمَضُ الحَوْل : أتى عليه حَوْلٌ . حَسَا الماء : تناولَ جَرْعةً منه . المائِحُ : الذى يَستَقِى الماءَ] .

و ـــ بالشىءِ : رَمَى به من فَمِه مُنكِرًها له .

و ـــ فى أُذُنِ الرَّجل : نَاجَاه .

و ـــ الهِرُّ الهِرَّةَ : سَفَدها .

* **تَفِلَ فلانٌ ـَـ تَفَلًا** : ترَكَ الطِّيب . وفى الخَبَر : « لا تَمْنَعوا إماءَ اللهِ مَساجِدَ اللّه ، ولْيَخرُجْن إذا خَرجْن تَفِلاتٍ» .

و ـــ : تَرَكَ الطِّيبَ فتغيَّرت رائِحَتُه .

و ـــ : تَطيَّب (ضِدٌّ) .

* **أتفلَ الشَّىءَ** : غيَّره ، ومنه قولُ علىٍّ ـ كرَّم اللّهُ وجْهَهُ ـ لرجُلٍ رآه نـائِمـاً فى الشَّمس : « قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ تُتفِل الرِّيحَ وتُبْلِى الثَّوبَ ، وتُظْهِر الدَّاءَ الدَّفِينَ » . وفى اللسان قال الرَّاجِزُ :

يَـاابـنَ الـتـى تَـصـيَّـدُ الـوِبَـارَا
وتُـتْـفِـلُ الـعَـنْـبَـر والـصُّـوَارَا

[الوِبَار : جَمْع وِبْرة : دُوَيْبَّة كالسُّنُّـور . الصُّوار : وِعاءُ المِسْك] .

* **التُّفَالُ** : البُصَاق . قال ابْنُ مُقبِل يذكر فُحولَ الإبِل ـ وقد شَبَّه بها السَّادةَ من الرِّجال ـ :

تَـعَـرَّضُ تَـصْـرِفُ أنـيـابَـهـا
ويَـقْـذِفْـن فَـوقَ الـلُّحِيِّ الـتُّـفَـالا

[تَعـرَّض : تَتَعرَّض . تَصـرِف أنيابَهـا : تَحُكُّ بَعضَها بِبَعْض حتى يُسمَع لها صَوتٌ . اللُّحِيّ : جمع اللَّحَى ، وهو العَظْم الذى فيه الأسنان من دَاخِل الْفَم ، وهما لَحْيان] .

و ـــ : الزَّبَد .

○ **وتُفالُ الْبَحْر** : زَبَده .

* **التَّفْل** : ضَرْبٌ من البَصْق يقال : أوَّلُه البَزْق ، ثم التَّفْل ، ثم النَّفْث ، ثم النَّفْخ .

○ **وتَفْل البَحْر** : زَبَـدُه .

* **التَّفَل** : البُصاقُ .

* **التُّفْل** : التَّفَل .

* **التَّتْفُـل** : نبَاتٌ أخضَـرُ تَشوبُـه غُبرَةٌ أو حُمرةٌ ، وهو آخر ما يَجِفّ .

و ـــ : ما يَبِسَ من العُشْب أو الشَّجر ويُسمِّيه أهلُ الحِجازِ مِشْط الذِّئب . (عن الزبيدى) .

*والتُّتْفُل (كَقُنْفُذ) ، والتُّتْفَل (كجُنْدَب) ، والتَّتْفَلُ (كَعَسْكَر) ، والتِّتْفِل (كزِبْرِجٍ) ، والتُّفَّل (كسُكَّر) ، والتَّتْفَل (كدِرْهَم) : الثَّعلب أو جَرْوُه ، وهى بتاءٍ .

قال امْرُؤُ القيْس يَصِف حِصانَه :

لـه أيْـطلا ظَبْىٍ وسَـاقَا نعَـامـةٍ
وإرخـاءُ سِـرحـانٍ وتَقْـرِيبُ تَتْفُـل

[الأَيطَل : الخَاصِرةُ . الإرخاءُ : سَيْر ليس بالشَّدِيدِ . السِّرحـان : الذِّئْب . التَّقْريب : ضَرْب من العَدْو] .

[ويُروَى : تُفَّل]

* التِّفْل - قال النَّضرُ بنُ شُمَيْل : ما أصابَ فلانٌ من فُلانٍ إلا تِفْلًا طفيفاً : أى قليلا .

* مِتْفال - امرأة مِتْفال : مُبالَغة من تَفِلة قال امرؤُ القَيْس :

لَطِيفةِ طَىِّ الكَشْح غيرِ مُفَاضَـةٍ
إذا انْفَتَلت مُـرتَجَّـةٍ غَيْـرَ مِتْفالِ

[لَطِيفَـة طَىِّ الكشح : أى رَشِيقَـة الخَاصِرَتَين . المُفَاضَة : العَـظِيمَة البَطْن . انفَتَلَت : انـطَلَقت . المـرتَجَّـة : المهتَزَّة لِنَعْمَتِها] .

* الْمِتْفَلَة : المِبْزَقَة .

***

ت ف هـ

قِلَّة الشَّىْءِ

قال ابنُ فارسٍ : « التَّاءُ والفاءُ والهاءُ أصلٌ واحد ، وهو قِلَّةُ الشَّىْءِ » .

* تَفَه الشَّىءُ ـُ تُفُوهاً : غَثَّ ، أى صار رَدِيئاً .

* تَفِـه الشىءُ ـَ تَفَهـاً ، وتُفُـوهـاً ، وتَفـاهَةً : قَـلَّ وخَسَّ . يقال : تَفِـه عَطاءُ فُلانٍ . وفى اللسان قال الشاعر :

لا تُنجـزِ الـوَعْـدَ إن وَعـدْتَ وإن
أعـطَيْتَ أعـطيْتَ تـافِهـاً نَكِـدَا

[النَّكِد : القَليلُ النَّفع] .

و— : حَقُر ، وفى الخَبَر : « كانت اليَدُ لا تُقطَع فى الشَّىءِ التَّافِهِ » .

و— : غَثَّ ، فهو تافِهٌ .

و— فُلانٌ تُفوهاً : حَمُق ، فهو تَافِهٌ .

و— الثَّوبُ : بَلِى .

وفى كَلام عبد اللهِ بنِ مَسْعودٍ : « القُرآنُ لايَتْفَـه ولا يَتَشَـانُّ » (يَتَشـانّ : يَخلُق ، أى لا يَبْلَى من كَثْرةِ التَّرْدَادِ) .

و— الطَّعامُ : سَنِخَ ، أى فَسَد وتَغيَّرت رائِحتُه .

وـــ الطِّيبُ : ذَهبَت رائِحتُه بِمُرورِ الأَزمنَة .

* أتْفَه فُلانٌ فى عَطاءِ فُلانٍ : قَلَّله . وفى الأساسِ : أعطَى رَجلٌ أعرابياً فقال : أتْفَهْتَ .

* التَّفِه : ذو التَّفاهَة .

وـــ من الأطْعِمَة : الذى لَيسَ له طَعمُ حَلاوةٍ أو حمُوضَةٍ أو مَرَارةٍ أو حَرافَة أو مُلوحَةٍ أو عُفُوصَةٍ أو دُسومَةٍ . ومنهم مَنْ يَجعَل الخُبزَ واللَّحمَ منها .

* التُّفَه : التُّفَّة ، وهى دُوَيْبَّة كجَرْوِ الكَلْبِ (وانظر / ت ف ف) (ج) تُفَهَات .

وقيل : هى بالتاء التى يوقَفُ عليها بالهاء .

وفى اللسان قال الشاعر :

غَنِينَـا عن وِصَـالِكُمُ حَـدِيثـاً
كمَـا غَنِيَ التُّفَـاتُ عن الـرُّفَـاتِ

[الرُّفَة : التِّبنُ ، يَعنِى كما استَغْنَت التُّفَة عن التِّبن ، لأنَّها تَطْعَم اللَّحمَ] .

وـــ من النِّسَـاءِ : المَحقُـورَة ، والمَعْروفُ فيها التُّفَّة . (وانظر / ت ف ف) .

* المُتَفَهَة من النُّوقِ : الذَّلُول .

***

التاء والقاف وما يثلثهما

ت ق ق

قال ابنُ فارس : «التَّاء والقاف ليس أصلاً» .

* تَقَاق : البَقْلة اليَهُودية . (عن الزَّبِيدى) و (انظر / ت ف ف) .

***

* تَقْتَدُ : رَكِيَّة من مِياهِ بَنِى سَعْد ، وقيل : قَرِيَة بالحِجازِ ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعدىُّ يَذكُر ناقتَه :

* تَـذكَّـرَتْ تَقْتَـدُ بَـرْدَ مـائِهـا *
* فَبَـدُّت الحَـاجِـزَ من رِعـائِهـا *

[بَدَّتْه : أبعدَته . الحاجِز : الذى يَحْجِزها ، أى يَشُدّ رُسْغَى رِجْلَيها] .

***

ت ق ت ق

١ ـ الحَركَة ٢ ـ الهُوِىّ والانْحِدار

* تَقْتَق الشَّىءُ : تَحرَّك .

وـــ الرَّجلُ : سار سَيراً عَنِيفاً .

وـــ عينُ فُلانٍ : غَارَت (عن أبى عبيدة) وقال ابنُ الأعرابِىِّ : هو بالنّون ، أى نَقْنَق (انظر / ن ق ن ق) .

و—— فُلانٌ من الجَبَل : هَبَط وانْحَدَر ، ويقال : تَقْتَق فى الجَبَل .

* تَتَقْتَقَت عَينُ فلان : تَقْتَقت . (وانظر / ن ق ن ق) .

و—— فُلانٌ من الجَبَل ، وفيهِ : تَقْتَق .

و—— الجَملُ ونحوُه : أسرعَ فى سَيْرِه واشْتَدَّ .

* تُقاتِقٌ ـ يقال : قَرَبٌ تُقاتِق : سَرِيع . (الْقَرب : السَّيرُ لَيلاً لِطَلبِ الماءِ) .

* تَقْتَاق ـ يقال : قَرَبٌ تَقْتاقٌ : تُقاتِق .

***

ت ق د

قال ابن فارس : « التَّاء والقَافُ والدَّال : نَبْت » .

* التَّقْد : بقلة زراعية حولية ، من فصيلة الخَيْمِيَّات (Umbellefrae) تُضافُ أوراقُها على بَعضِ المآكِل ، وتُستَعْمَل بُزورُها فى الصَّيدَلة ؛ ويعرف بالكُزْبَرة أو الكسبرة ، ولها رائحة مميزة .

* التَّقْدة ، والتَّقِدَة : التَّقْد .

وفى كلام عَطاء : « أنَّه ذَكَر الحبوبَ التى تَجِب فيها الصَّدقَة وعَدَّ التَّقدَة » (انظر / ت ق ر د ، ق ر د ، ن ق د) .

وقيل : هى الكَرَوْياء ، وبها فُسِّر كَلامُ عَطاء السابق .

***

* التَّقِر : التَّقِد ، قال ابنُ سِيدَه : وهى بالدَّال أعلَى . (وانظر / ت ق د)

و—— : التوابِل .

* التَّقِرة : التَّقِر .

***

* التِّقْرِد : التَّقْد (عن ابن دريد) (وانظر / ت ق ر ، ق ر د)

و—— : الأنيسون ، وهو من فصِيلَة الخيميات . وقيل : الأبْزار كلها .

وأنكره الأزهَرى ، قال : وأما التِّقْرِدُ فلا أعرِفه فى كلام العرب ، والصَّحِيح التَّقِدَة .

* التِّقْرِدَة : الأبزار كلها (يمنية) (وانظر / ت ق د ، ق ر د)

***

ت ق ع

* تَقِعَ فُلانٌ ـَ تَقَعًا : جاع . (وانظر / د ق ع)

* تَقِعٌ ـ يقال : جُوعٌ تَقِع : شَدِيد ، قال الزَّبيدى : ولَعلَّ تاءَه بَدَلٌ من الدَّال (وانظر / د ق ع)

ت ق ن

١ ـ الغِرْيَن ٢ ـ إحْكام الشَّىءِ

قال ابنُ فارس : « التَّاء والقافُ والنُّون أصلان : أحدُهما إحكامُ الشىءِ ، والثانى الطِّينُ والحَمْأة » .

* **أتْقَن فلانٌ الشىءَ** : أحكَمَهُ . وفى القُرآنِ الكريم : ﴿ صُنْعَ اللهِ الّذِى أتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ (النمل : ٨٨)

* **تَقَّنَ الزّارعُ أرضَه** : أرسلَ فيها الماءَ الخاثِرَ (الثَّخِين) لِتَجُودَ .

* **تَتَقَّنَتِ البِئرُ** : رسَبَ بها التُّرْنُوق ؛ وهو الطِّين الرَّقِيق يخالِطه حَمْأةٌ .

و ـــ : الدَّمُ : تَكَدَّر .

* **الإتْقان** (فى الاصْطِلاح) : مَعرِفة الأدِلَّةِ ، وضَبْط القَواعِد الكُلِّيَّة بجُزْئِيَّاتِها .

* **التَّقْن** : الوَسَخ .

* **التِّقْن** : الطَّبِيعةُ والجِبِلَّة ، يقال : الفَصاحَةُ من تِقْنِه .

و ـــ : الرَّجلُ الحاذِقُ .

و ـــ : الحاضِرُ المَنْطِقِ والجَوابِ .

و ـــ : تُرْنوقُ البِئْر .

و ـــ : رُسابَةُ الماءِ فى الجَدْول أو المَسِيل أو الحَوضِ .

و ـــ : الطِّين الذى يَذْهَب عنه الماء فيَتَشَقَّق .

و ـــ : التُّربةُ . يقال : زَرَعْنا فى تِقْنِ أرضٍ طَيِّبة ، أو خَبِيثَة .

و ـــ : مايقَومُ به المَعاشُ ويَصْلُح به التَّدْبِير ، كالحَدِيدِ وغَيرِهِ من مَعادِنِ الأرضِ .

○ **وابنُ تِقْن** : رجلٌ من عَادٍ يُدعَى كَعبُ بنُ تِقْن ، كان جَيِّدَ الرَّمْى ، وبه ضُرِب المَثَل فقِيلَ : أرمَى من ابنِ تِقْن . وفى اللِّسان قال الراجِزُ :

* لأكْلَةٌ مِنْ أقِطٍ وسَمْنِ *
* وشَرْبَتان من عَكِىِّ الضَّأنِ *
* ألْيَنُ مَسًّا فى حَوايا البَطْنِ *
* من يَثْرِبيَّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ *
* يَرمِى بها أرمَى من ابْنِ تِقْنِ *

[العَكِىُّ من اللَّبَن : المَحْض . اليَثْرِبيّات هنا : السِّهام المَنْسوبة إلى يَثْرِب . قِذاذ : جمع قُذّ الذى واحده أقَذّ ، وهو : السَّهم حين يُبْرَى قبل أن يُراشَ . خُشْن : يَعنى أنّها جَدِيدة] .

* **التُّقْنَة** : رُسابَةُ الماءِ وخُثارَتُه .

* **التِّقْنِيَة** : (فى اليونانية Technicitechne الفَنّ والصِّناعة) : وهى

جُملة المَبادىء والوَسائِل التى تُعِين على إنجاز شَىءٍ أو تَحْقِيق غَايَة ، وتَقوم اليوم على أُسُسٍ عِلمِيَّة دَقِيقة . وتَختَلفُ عن العُلومِ فى أن غَايتَها العَمَلُ والتَّطْبِيق ، فى حين أنَّ العلم يَرمِى إلى مُجرَّد الفَهْم الخَالِى من الغَرَض العَمَلِىّ .

* **التُّقُون** : قَومٌ من بَنِى تِقْنِ بنِ عَاد ، منهم عَمرُو بنُ تِقْن ، وكَعْبُ بنُ تِقْن ، وفى التَّهذِيب قال سُلَيْمان بنُ رَبيعَة بنِ رَيَّان :

* أهلَكْنَ طَسْمًا وبَعْدَهُم *
* غَذِىّ بَهْمٍ وَذَا جُدُون *
* وأَهلَ جاشٍ وأَهلَ مَارِبْ *
* وحَىَّ لُقمانَ والتُّقُون *

[طَسْم : قبيلة من عاد انقرضُوا . غَذِىّ بَهْم : أحد أَقْيال حِمْيَر . ذا جُدُون : يُرِيد ذَا جَدَن ، من أَقْيالِ حِمْير . جَاش ، ومأرِب : مَوْضِعان باليَمَن] .

ونُسِب الشاهدُ فى حَماسةِ أبِى تَمَّام إلى سَلْمَى بنِ رَبِيعَة .

***

* **التُّقَىّ** : مَوضِع . ورد فى قَولِ الحُسَيْن ابنِ مُطَير :

أقولُ لِنَفْسِى حِينَ أشرفْتُ واجِفًا ... ونَفْسِىَ قد كاد الهَوَى يَسْتَطِيرُها
ألا حَبَّذا ذَاتُ السُّلام ، وحَبَّذَا ... أجارِعُ وَعْساءِ التُّقَىِّ فَدُورُها

[واجِفًا : مُسرِعا . ذات السُّلام : مَوضِع . الأَجارِع : جمع الأَجْرَع ، وهو الأَرضُ اللَّينة ذَاتُ الرَّمل . وَعْساء : موضع] .

التاء والكاف وما يثلثهما

ت ك ت ك

* **تَكْتَكَ الفَرسُ** : مَشَى كأنه يَطَأُ على شَوْك أو نارٍ .

و ـــ فُلانٌ فى سَيْرِه : تَقارَبَت خُطاه فى سُرعة .

و ـــ فُلانٌ الشىءَ : وَطِئَه فشَدَخَه ولا يكون إلا فى شَىءٍ لَيِّن كالرُّطَب والبِطِّيخِ ونَحوِهما . (انظر / ت ك ك)

و ـــ النبيذُ فُلانًا : بَلَغ مِنه .

* **التَّكْتِيك** Tactics : تَصْمِيم خِطَّة لِمَعْركة

واحدة ، يَتَضَمَّن إدارة القُوَّات فى المعركة ، وتنسيق التعـاون بـين مُـختَـلَف الأسلِحَـة المُستَخَدمة فيها ، وممَّن اشتَهروا بمَهاراتِهم التَّكْتِيكِيَّة هَـانِيبَـال ، وخَـالِـدُ بن الـوليـد ، وسَعـدُ بن أبى وَقَّاص ، وعَمـرو بنُ العـاص والظاهِرُ بِيبَرْس ، ونَابُوليون بُـونَابَـرت ، وقد لازمتِ الآراءُ التَّكْتِيكِيَّة الأسلحةَ المتطوِّرةَ بعد اكتِشاف البُخار ، كما أثَّرت الأسلحةُ الحديثةُ فى تَكْتِيكِ القوات المُسَلَّحة ، حتى اختلَطَت واجبات الأسْلِحَة فى الحرب الذَّرِّيَّة .

***

* تُكْتَم : من أسماءِ زَمْزَم . (انظره فى / ك ت م)

***

* التِّكَرْز Ticker : التلغراف الكـاتب . (انظر / تلغراف)

***

* التُّكْـرُور : بلاد تنسب إلى قبيـل من السودان فى أقصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه الناس بالزنوج .

***

* تَكْرِيتُ : مدينـة بالعِـراق عل الضِّفَّـة اليُمنَى لنهر دِجْلَة شَرْقِيّ سَـامَرَّاء ، افتَتَحهـا المُسلِمون سنة (١٦هـ = ٦٣٦م) فى عَهْد عُمرَ بنِ الخطَّاب ، قـال عُبَيْد اللَّه بنُ الحُـرِّ الجُعْفِىُّ :

فـإن تك خَيلِى يـوم تَكرِيت أُحجَمَت
وقُتِّـلَ فُـرسـانِى ، فمـا كُنتُ وانِيـا

وفيها وُلِد صلاحُ الدين الأيوبى (٥٣٣هـ = ١١٣٨م) .

***

* تِكْسَـاس Texas : إحدى الـولايات المتحدة الأمريكية ، مساحتها ٦٩٢٣٠٨ كم[٢] يَزِيد عَدَدُ سكَّانِها على ثمانية ملايين نَسَمة ، عاصِمَتها أوستِن (Osten) أقامَ بها الأسبانُ أولَ مُستَوطنة لِلبِيض عام ١٦٨١ م ، انضمت إلى اتحاد الولايات سنة ١٨٤٥ م ، فَكَانت الوِلاية الثامنة والعشرين ، ولكنها انسحبَت منه سنة ١٨٦١ م ثم عادت سنة ١٨٧٢ م . وهى أغنى الولايات المتحدة الأمريكيـة بالبترول الذى اكتشف فيها سنة ١٩٠١ م .

***

ت ك ك

١ ـ الحُمْق ٢ ـ رِباطُ السَّراوِيل

قال ابنُ فارِس : « التَّاء والْكَافُ ليس

أصلاً ، ويُضعِفُ أَمْرَه قِلَّةُ ائْتِلافِ التَّاء والكاف فى صَدْر الكَلَام » .

* **تَكَّ فلانٌ ـِ تُكوكاً** : حَمُق . يقال : أبيتَ إلا أن تَحْمُق وتَتِكَّ . فهو تاكٌّ ، وهم تَكَكَة،وتُكَّاك ، وتُكُكٌ ، وتُكَّك ، يقال : أَحمَقُ فَاكٌّ تَاكٌّ (إتباع) : بالغ الحُمْق . وبعضهم يُفرِده فيَقُول : أَحمقُ فَاكٌّ وأَحمَق تَاكٌّ .

و ـــ الشَّىءَ : قَطَعَه .

و ـــ البِطِّيخَ ونَحوه : وطِئَه فشَدَخه .

و ـــ النَّبِيذُ فلاناً : بَلَغ منه .

* **تكَّ ، كَكَرُم ـُـ تَكاكةً** : صار لا رَأْى له . فهوتَكِيكٌ . يُقال : هوبَيِّن التَّكاكَة . (عن الهجرى) . وفى المُحْكَم قال الشَّاعِر :

أَلَمْ تَـرَ التَّكـاكـةُ قـد تَـراهَـا
كقَـرْنِ الشَّمسِ باديـةً ضُحَيًّا !

و ـــ فُلانٌ تَكًّا : هُزِل .

و ـــ : هَلَك مُوقاً ، أى حُمقاً .

و ـــ : تَرَدَّد بين الصَّواب والْخَطَا .

* **تَكَّكَ النَّبِيذُ فُلاناً** : بَلَغ منه .

* **استتَكَّ فلانٌ بالحَرِير** : اتَّخذ منه تِكَّة .

و ـــ بالتِّكَّة : أدخلَها فى السَّراويل .

* **التَّاكَّة** : النَّاب . ويقال : ما فى فِيه حاكَّةٌ (ضرس) ولا تَاكَّة .

* **التُّكُّ** : طائِرٌ ، يُقال له : ابنُ تُمَّرة (عن كراع) (انظره فى / ت م ر) .

* **التِّكَّة** (فى الفارسية : تِكَّة) : رِباطُ السَّراوِيل .

(ج) تِكَكٌ .

* **المِتَكُّ** : ما تُدخَل به التِّكَّة فى السَّراوِيل .

***

* **التِّكِّين** : السِّكِّين . وفى المُحكَم أنشدَ ابنُ السِّكِّيت :

* قـد زَمَّلُوا سَلمَى على تِـكِّيـنِ *
* وأَولَعُـوهـا بـدَمِ المِسْكِـين *

[أولعَه بـه : أغْـرَاه وحَـرَّضَـه . بـدَمِ المِسْكين : أى بإنسان يَأمرونَها بقَتْلِه] .

وقـال ابنُ سِيده : أَرادَ « سِكِّين » فـأَبدَل (وانظر/ س ك ن) .

***

* **تِكْنُـولُوجْيـا Technology** : نَسَق من معارف تِقْنِيَّة مُستمَدَّة من علوم مختلفة ، تَهدِف كلّها إلى غَايةٍ واحدةٍ ، وهى تَطْوير الإنتاج ، وتَنْويعُ وسائِله وتَحديد دورِ الإنسان فيه ، وهى بهَذا سِمةٌ كَبيرةٌ منْ سِماتِ العَصْر الحالى .

***

* **التِّكْنِيــك** : **Technique** .. المَنهَج التَّطبِيقِىُّ لفَن أو عَمَل أو حِرْفَة فى إنجازه .

***

ت ك ى

* **أتْكَى القومُ عند فُلانٍ** : أَكَلُوا عِندَه (عن ابن قتيبة) .

* **التَّكِيَّة** : رِباطُ الصُّوفيَّة ، ولعَلَّها من تَكَأ ، لأنَّ القومَ يقْضُون أوقاتَهم فيها للذِّكْر دُونَ سَعْى للرِّزقِ (ج) تَكَايَا .

***

التاء واللام وما يثلثهما

ت ل أ ب

الاطراد والاستقامة

* **اتْلأَبَّ الشىءُ** : انْتَصَب .

و ـــ الطَّريقُ : امتدَّ واسْتَوى ، يقال : مَرُّوا فاتلأَبَّ بهم الطَّريقُ . قال الحُطَيْئَة :

أَلَا طَـرَقَتْنَـا بَعْـدَ مـا هَجَـدُوا هِنـدُ
وقـد سِرْنَ خَمسـاً واتْـلَأَبَّ بنـا نَجْـدُ

[النَّجدُ : ما ارتَفع من الأرضِ] .

وفى ديوانِه :

* وقد سِرْنَ غَوراً واستَبان لَنَا نَجْد *

و ـــ الأمْرُ : اسْتَقام .

ويقال : هذا قِياسٌ مُتلَئِبٌّ : مُطَّرِد .

و ـــ الحِمـارُ : أقـامَ صَـدرَه ورَأسَـهُ

ويقال : اتلأَبَّ الفَرسُ . قال لَبِيد :

فـأَوردَهـا مَسْجُـورةً تحتَ غـابـةٍ
مـن القُـرْنَتَيْـن واتْـلَأَبَ يَحُـومُ

[المَسْجُورة : العَينُ المملوْءَة . القُرنَتَان : مَوضع . يَحُوم : يَدُور حَولَ الماءِ] .

* **التُّلَأْبِيبَة** : الاسْتِقامة والاطِّراد .

* **المُتْلَئِبُّ** : ما يَمِيل من الأرضِ المُرتفِعَة إلى الأرضِ المُنخفِضة .

***

* **التَّلْب ، والتَّلَب** : الخَسار . يقال : تَبًّا له وتَلْباً .

* **التِّلِبُّ** : شاعر عَنْبَرِى ، ورد فى قَولِ الرَّاجز كما جاء فى اللِّسان :

* لا هُمَّ إن كـان بَنُـو عَمِيـرَهْ *
* رَهْطُ التِّلِبِّ هَـؤُلَا مَقْـصُـورَهْ *
* قـد أجمَعُـوا لغَـدْرَةٍ مَشْهُـورهْ *
* فـابعَثْ عَلَيهم سَنَـةً قـاشُـورَهْ *
* تَحتَلِقُ المـالَ احْتِـلاقَ النُّـورَهْ *

[مَقْصورة : يُريد لم يُشارِكهم غيرُهم .

سنة قاشُورة : مُجدِبة . النُّورة : من حجر الكِلْس يُحلَق بـه الشَّعر . يَـدعُو عليهم بالجَذْب] .

* التَّولَبُ : وَلَد حِمارِ الوَحْش إذا استَكملَ الحَولَ . تاؤُه أصليَّة ، وقِيلَ بَدلٌ من الواو . وقد يُستَعار لِولَدِ الإنسانِ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَر يَصفِ صبِيًّا :

وذَاتُ هِـدْمٍ عـارٍ نَـواشِـرُهـا

تُصْمِتُ بـالْمَـاءِ تَـولَباً جَـدِعَـا

[الهِدْمُ : الثَّوب الخَلَق . النَّواشِر : عَصَب الذِّراع ، واحدته نَاشِرة . تُصمِت بالْمَـاءِ : تُسَكِّته به ، لأنه لَيْس لها لبن من شِدَّة الضُّر . الجَدِع : السَّيِّء الغذاء] .

ويُعزَى الْبَيتُ إلى بِشْر بن أبى خَازِم .

و—— : لَقَب للأخْطل الشَّاعر الأمـوى (٩٠ هـ = ٧٠٨ م) .

○ وأم تَوْلَب : كُنيَة الأتَان .

قال امرؤُ القَيْس يَصف فَرساً :

فَيـومـاً على سِـرْبٍ نَقِيٍّ جلودُه

ويَـومـاً على بَيْـدانَـة أُمِّ تَـوْلَبِ

[السِّرب : القَطِيع من بَقَر الوَحْش . نقِيّ جلوده : أبيض الجُلودِ . البيـدَانَة : الأتـانُ الوَحْشِيَّة] .

○ والنَّمِرُ بنُ تَوْلَب بن زُهَيْر بن أُقَيْش : يَرجِع نَسبُه إلى عَبْد مَنَاة بن أُدٍّ العُكْلِيّ ، كان شاعر الرِّباب فى الجـاهِلية ، وكـان فَصِيحاً جَواداً ، أدركَ الإسلامَ وهو كَبِير ، يقال : إنَّه وفَد على النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم بشعْر أَوَّله :

* إنَّـا أتينـاكَ وقـد طَـالَ السَّفَـرْ *

* نَقـودُ خَيلاً ضُمَّـراً فيهـا ضَـرَرْ *

* نُـطعِمُها اللَّحمَ إذا عَـزَّ الشَّجَرْ *

[نُطعِمُها اللحْم : قال الأصمَعِىُّ : أرادَ باللَّحم اللَّبَن ، سُمِّى به لأن الخَيلَ تَسْمَن على اللَّبَن] .

* المَتالِب : المَقَاتِل .

***

ت ل ت ل

* تَلْتَل فُلانٌ : سَار سَيْراً شَدِيداً .

و—— : عَنُف بِسَوْقِه .

و—— الدَّابَّة : ساقها بعنْف .

و—— الشَّىءَ : حرَّكه وزَلْزلَه ، وأَقْلقَه وزَعْـزَعَه . ومن كَـلامِ ابنِ مسعود : « أُتِى بِشارِب فَقالَ : تَلْتِلُوه لِيُعْلَم أَشَرِب أم لاَ » .

* التَّلاتِل من الرِّجال : المُمْتَلِىءُ الغَلِيظ .

و—— : القَصِير .

* **التَّلْتَلَة** : الشِّدَّة (ج) تَلاتِل . قال الرَّاعِى :

واختَلَّ ذو المَالِ والمُثْرُونَ قد بَقِيَت
على التَّــلاتِـلِ من أمــوالِهم عُقَـدُ

[اخْتَلَّ : افتَقر . المَالُ : المَاشية . العُقَد : جمع عُقدَة ، وهى هُنَا الْمَالُ الثَّابِتُ كالضَّيعَة والعَقَار] .

و ـــ : مِشْرَبة من قِشْر الطَّلْع يُشرَب فيها النَّبِيذ .

و ـــ (فى اللُّغة) : كَسْر حَرْف المُضارعة عدا الياء ، وهو من الثُّلاثى إذا كان من بَابِ فَعِل يِفْعَل مثل تِعْلَم ، ومن غير الثلاثى إذا كان الفِعل مَبْدوءا بهَمْزة وَصْل أو بالتَّـاء ، فيُقَال : نحن نِسْتَعِين ونِتْشَاجر ، ونُسبَت هذه الظاهـرة إلى جَمِيع العَرَب غَيْر الحِجازِيِّين ، وإن كانت قد اقْترنَت بِبَهْراء إحدى فروع قُضاعَة .

***

* **التِّلِيثُ** : ضَرْب من نَجِيلِ السِّباخ .

***

ت ل د

١ - القِدَم . ٢ - الإِقَامَة .

قال ابن فارس : « التَّاءُ واللاَّم والدَّال أَصلٌ واحد ، وهو الإقامَةُ » .

* **تَلَد المالُ وغَيرُه ـِـُ تُلوداً** : قَدُم . فهو تـالِدٌ ، وهى بِتَـاء ، وفى خَبَـر العَبَّـاس فى الخِلافة : « فهِى لهم تَالِدةٌ بَالِدةٌ » .

و ـــ فلانٌ بالمَكَانِ ، وفِيه ـُـ : أقامَ .

و ـــ فُلانٌ عِندَنا : ولَدْنا أُمَّهُ وأَباه .

* **تَلِدَ فلانٌ بالمَكانِ ، وفِيه ـَـ تَلَداً** : تَلَد .

و ـــ فُلانٌ عِندَنَا : تَلَد .

* **أَتْلَدَ فُلانٌ** : اتَّخذ مالا .

و ـــ فُلانٌ عِندنا : تَلَد .

و ـــ الشَّىءَ : اتَّخذَه تِلاداً (مَورُوثاً) .

ويقال : مَالٌ مُتْلَد ، وخُلُقٌ مُتْلَد ؛ أى قَدِيم (مَورُوث عن الآباءِ) . وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ الأعرابِىِّ :

* مــاذا رُزِئْنَــا منــكِ أُمَّ معْبَــدِ *
* من سَعَــةِ الحِلْمِ وخُلْقٍ مُتـلَدِ *

وفى الْبَيَانِ للجَاحِظِ « وعَقْل مُتْلَد » .

* **تَلَّد الرَّجلُ** : جَمَع المَالَ ومَنَعه (عن ابن الأعرابى) .

و ـــ الشَّىءَ : اتَّخذَه تِلاداً .

* **الإِتْلاد** : ما وُلِد عند صاحِبه من مَالٍ أو نُتِج . (انظر / و ل د) .

* **التَّالِد** : كُلُّ الْمَالِ الْقَدِيمِ يَرِثُه الرجلُ عن آبائِه .

ويقال : مالَه طارِفٌ ولا تَالِد ، قال طَرَفَة :

ومازَالَ تَشْرابِى الخُمورَ ولَذَّتِى

وبَيْعِى وإنفاقِى طَرِيفى وتَالِدِى

[الطَّرِيف : ما استُحدِث من المَال] .

ويُروَى : ومُتْلدى .

و—— : الإتلاد .

* **التِّلادُ** : التَّالِد . وفى كلامِ ابنِ مَسْعود أنَّه قال : « آل حم مِنْ تِلادِى » ، أىَ من أَوَّل ما تَعلَّمتُه وأخذْته بمكَّةَ ، وفى خَبَرِ عائشة ـ رضى الله عنها — « أنَّها أعتقَت عن أخِيها عَبدِ الرحمن تِلادًا من تِلادها ، فإنَّه مـاتَ فى مَنامِه » ، وفى نُسخَةٍ « تِلاداً من أتْلادِه » .

و—— من المَالِ : ما توالَد عند صاحِبِه من رَقيقٍ أو سائِمةٍ (عن شَمِر) .

* **التَّلْد** : الإتـلاد .

* **التُّلْد** : مَنْ وُلِد بِبلاد غَيرِ المُسْلمين فحُمِل صَغِيراً فنَشَأ فى بلادِ الإسلام .

(ج) أتلادٌ ، وتِلادٌ .

* **التُّلْد** : التَّالِد .

(ج) أتْلاد ، وتِلادٌ .

و—— : فَرخُ العُقاب .

* **التَّلِيد** : التَّالِد . يقال : ما له طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ .

ويقال : رجل تَلِيدٌ من قوم تُلَداء ، أى ماجدٌ عَريق .

(ج) أتلادٌ ، وتِلادٌ .

و—— : التُّلْد .

و—— ما وُلِد عند غَيرِك ثم اشتَريتَه صغَيراً فنَبَتَ عِندَك (عن الأصمعى) .

* **التَّلِيدةُ** من الجَوارِى : التى تُوَرَّث .

و—— من النِّساء : الماجِدةُ العَريقَةُ (ج) تَلائِد ، وتُلُد . وفى اللِّسان قال الشاعِر يصف خَيلاً :

* تَـلائِـدٌ نحن افـتَلَيْنـا هُنَّـهْ *

* نِعْمَ الحُصـونُ والعَتـادُ هُنَّـهْ *

[افتَلَيناهَا : نَتَجْناها] .

* **المُتلَد** : التَّالِد .

***

* **تِلِسْتـار** (Telstar) : من وَسَـائـل الاتصال اللاَّسِلْكى الْحَدِيثة . وهو كُرة من الألَمُنْيوم والمَغْنِسْيوم مُجوَّفة . بها أجهزةٌ يمكن بواسطتها نقل الإذَاعَات والمُحادَثات التِّلِيفُونيَّة فى آنٍ واحد . أُطلق لأول مَرَّة سنة ١٩٦٢ م .

***

* **التِّلِسْكـوب** (Telescope) : مِنْظار

يُقرِّب الأشياءَ البعيدةَ ، ويُستعمَل لرَصْد الكَواكِب والنُّجوم . ومن أنواعه التِّلِسكوب الفلكي ذو قوة التكبير العالية ، والتِّلِسكوب الإلكتروني الذي تُكَبَّر فيه الصورة إلكترونيا .

***

* التِّلِّيسَة : الخُصْيَة (عن الصاغاني) .

و— : وِعاء يُتَّخذ من الخُوص كالقُفَّة ، وهي شبه العَيْبة التي تكون عند القَصَّارين . ويُطْلِق عليها عامةُ مِصْر : تِلِّيسة .

و— : كِيسُ الحِسابِ يُوضَع فيه الوَرِقُ ونحوُه .

***

ت ل ص

* تَلَّصَ فلانٌ الشيءَ : لَيَّنه .

و— : مَلَّسَه .

و— : أحكَمه .

***

ت ل ع

الامتِدادُ والطُّول

قال ابنُ فارِس : « التَّاءُ واللاَّمُ والعَين أصلٌ واحد ، وهو الامتِدَادُ والطُّول صُعُداً »

* تَلَع النهارُ ــَ تَلْعاً ، وتُلوعاً : ارتفع

قال زُهَيْر بنُ أَبي سُلْمَى يَصِف امرأةً :

بَـرْدِيَّةٌ فِي الغَيْـلِ يَغـذُو أَصْلَهـا
ظِـلٌّ إذا تَـلَع النَّـهـارُ ومـاءُ

[الغَيْل : الماءُ يجري بين الشَّجَر . يَغذُو : يُربِّي . يريد أنَّ هَذهِ المَرأة بمنزلة البَرْدِيَّة في نَعمَتِها وطَرائها] .

و— الضُّحَى تُلوعاً : انبسَطت .

و— رَأسُ المُختَبِىء : بَرَز .

و— الظَّبيُ والثَّورُ من كناسِه : أخرجَ رَأسَه وسَمَا بِجِيدِه .

و— الرجلُ رأسَه : أخرجَه من شيءٍ كان فِيه . وهو شِبْه « طَلَع » إلا أنَّ طَلَع أعَمّ .

* تَلِعَ فلانٌ ــَ تَلَعاً : طالت قامتُه . فهو أتلَع ، وتَلِعٌ ، وهي تَلْعاءُ ، وتَلِعَة .

ويقال : سَيِّد تَلِعٌ : رفِيعٌ .

و— : طَالَ عنقُه .

و— العنُقُ : طَالَ ، وانتصَبَ أَصلُه ، وجُدِل أعلاه .

و— الإناءُ : امْتَلأ . (انظر / ت رع) .

* تَلُع العنُقُ ــُ تَلَعاً : تَلَع . فهو تَلِيعٌ .

قال الأعشى :

يَـومَ أَبـدَت لَنـا قُتَيْلَةُ عَنْ جِـ
ـيـدٍ تَلِيـعٍ تَـزِينُـهُ الأطْـواقُ

ويقال : سَيِّد تَلِيعٌ ، أى رَفِيع .

* **أَتلع النَّهارُ** : تَلَع .

و ـــ الضُّحَى : تَلَعَت .

و ـــ الرَّجلُ : مَدَّ عُنقه مُتطاوِلاً .

و ـــ المَرأةُ الحَسناءُ : رَفعَت رأْسَها تَتعرَّض للنَّاظِرين .

و ـــ الثَّورُ والظَّبْىُ من الكِناسِ : تَلَع مِنْه . قال ذُو الرُّمَّة :

كما أَتْلَعت من تَحتِ أرطَى صَرِيمةٍ
إلى نَبْأَةِ الصَّوتِ الظِّباءُ الكَوانِسُ

[الأرطَى : شَجَر . الصَّرِيمَة هنا : الرَّمل . النَّبأَة : الصَّوت] .

و ـــ فُلانٌ عُنقَه : اشرأَبَّ ، أى مدَّ عُنُقَه لِينْظُر . وفى كَلامِ عِلىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهه : « لقد أَتلعَوا أَعناقَهم إلى أَمرٍ لم يكونوا أهلَه . فوُقِصُوا دونه » .

(وُقِصتَ عُنقُه : كُسِرت ودُقَّت) .

* **تَتالَعَ فُلانٌ فى مَشْيه** : مَدَّ عُنُقَه ، ورفَعَ رأْسَه .

* **تَتَلَّع البَعيرُ** : مدَّ عُنقَه للقِيام .

ويقال : لَزِم فلانٌ مكانَه فما تَتَلَّع ، أى قَعَد ولَم يُرِد البَراحَ . قال أبو ذُؤَيْب يَصِف حُمُرَ الوَحْشِ :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَد رابِىءِ الـ
ـضُّرَباءِ خَلْفَ النَّجْمِ لا يتَتَلَّعُ

[العَيُّوق : كَوكَب يَطلعُ بحِيال الثُّرَيَّا . الرابِىءُ : الحافِظ الأمِين . الضُّرَباء : الذين يَضْرِبون بالقِداحِ] .

و ـــ : تَقدَّم .

و ـــ فُلانٌ فى مَشْيِه : تَتَالَعَ .

و ـــ للأَمْرِ : شخَصَ له .

* **استَتْلَع فُلانٌ للخَبَر** : شَخَص له .

* **التَّلاعة** : اسم وَادٍ يَسِيل من جبال رَايَة حتى يصُبّ فى وادى إدَام من الشَّرق ، وسُكانه بنو شعبة ، ويَقَع بالقُرب من خَطِّ الطُّول ٤٠° وخطِّ العَرْض ٤٥ ـ ٢٠° جنوب مَكَّة المكرَّمة بما يَقرُب من ٨ كيلو مترا شَمَال وَادِى يَلَمْلَم ـ مَحَلّ إحرامِ حُجَّاج اليَمَن ـ على مَقرُبة منه . وَردَ فى قَولِ تَأَبَّط شَرًّا :

أَنْهَنهُ رِجْلِى عَنْهُمُ وأَخَالُهُم
من الذُّلِّ يَعْراً بالتَّلاعَةِ أعفرا

[أُنَهْنه : أكُف . اليَعْر : الجَدْى الذى يُربَط على زُبْيَةِ الأَسَد . أَعفر : مُمَرَّغ فى التراب] .

* **التِّلاعةُ** : ما ارتفَع من الأرضِ ، وبه شُبِّهت النَّاقةُ فى قَولِ كُثَيِّر :

بكُلِّ تِلاعَةٍ كالبَـدْرِ لَمَّا

تَنَـوَّر واستَقَـلَّ على الجِبـالِ

* **التَّلع** : التَرَع (الامْتلاء) (لُغَيَّة أو لَثْغَة أو بَدَل .) (انظر / ت ر ع) .

○ **وتَلَعُ الضُّحَى** : وَقْت طُلُوعها .

* **تَلْعَـة** : ماءٌ لبنى سَلِيط بن يَـرْبُوع من تَمِيم ، قُربَ اليَمامَة . قال جَرِيرٌ :

ألا رُبَّمـا هَـاجَ التَّـذكُّـر والهَـوَى

بتَلْعَة إرْشَاش الـدُّموعِ السَّـواجِمِ

[إرشاش الدُّموع السَّواجِم : يريد انْهِمارَ الدّموعِ الغَزِيرةِ .] .

○ **وتَلْعَة النَّعَم** : مَوضِع بالبادِية ورَدَ فى قَولِ سَعْيَةَ بنِ عُرَيْض اليَهُودِى :

* يادَارَ سُعدَى بمَفْضَى تَلْعَةِ النَّعَمِ *

* حُيِّيتِ ذِكراً على الإقْواءِ والقِدَمِ *

* **التَّلْعَـة** : ما ارتَفَـع من الأَرضِ ، قال الراعِى :

كَـدُخانِ مُـرْتَجِلٍ بـأَعلَى تَلْعـةٍ

غَـرثـانَ ضَـرَّم عَـرْفَجـاً مَبلُولاَ

[المـرتَجِـل هنـا : الـذى يَقـع بـرِجْـل (جَمَاعة) من جَرادٍ فيَشْوِى منها ، أو من يَطْبُخ فى المِرْجل . غَـرثان : جائِع . العَرْفَج : نَبْت] .

و— : أرض مرتَفِعَة غَلِيظَة يَتردَّد فيها السَّيلُ ، ثُمَّ يُدفَع عنها إلى تَلْعَة أَسفلَ منها ، وهى مَكْـرَمـةٌ مِنَ المَنَـابِت ، وفى الخَبَـرِ : " فَيَجِىءُ مَطَرٌ لا يُمنَع منه ذَنَب تَلْعَة " يُرِيد كَثرته وأَنَّه لا يَخلُو منه مَوضِع .

ويقال : فُلانٌ لا يمنَع ذَنَبَ تَلْعَة : يُضرب للرَّجل الذَّلِيلِ الحَقِير .

و— : ما اتَّسَعَ من فُوْهةِ الوَادِى كالرَّحْبَة .

و— : مَجْرَى الماءِ من أَعلَى الوَادِى إلى بُطونِ الأرضِ .

وفى المَثَل : فُلانٌ لا يُوثَق بسَيْل تَلْعَتِه ، أى لا يُوثَق بِما يَقُول وما يَجِىء به .

ويُقال : ماأَخافُ إلا من سَيْل تَلْعتِى ، أى : من بَنِى عَمِّى وأقارِبى .

و— : بَطْن الوَادِى ، ومـا انْهَبَطَ من الأرضِ (ضد) قال زُهَيْر :

وإنِّى مَتَى أَهبِطْ من الأرضِ تَلْعَةً

أَجِـدْ أَثَـرًا قَبلِى جَـدِيـداً وعـافِيـاً

[عافٍ : دارس] .

(ج) تَلْع ، وتِلاعٌ ، وتَلَعات ، قال عارِقٌ الطائِىُّ :

وكُـنـاً أُنـاسـاً دائِبِـينَ بِغِبْـطَةٍ

يَسِيـل بنا تَلْعُ المَـلاَ وأَبَـارِقُـه

[المَلَا : الصَّحراء . الأبارِق : جمع الأَبْرق ، وهو الأرضُ الغَلِيظة فِيهَا حجارة ورَمْل وطِين] .

وقال النَّابِغة :

عَفَا ذُو حُسًا من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ
فجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

[عَفَا : دَرَس . ذُو حُسًا : مَكَان من بِلادِ بَنِى مُرَّة . فَرْتَنَى : امرأة . الفَوارِع ، وأريك : مَوضِعَان . الدَّوافِع : التى تدفَع إلى الوادى] .

* **التَّلِعة** : قَلْع السَّفِينَة .

* **تَوْلَع** : قرية بالشام وَرَدَت فى قَول عَبدِ اللهِ بن سَلَمةَ الغامِدِىّ :

* لِمَنِ الدِّيارُ بتَولَعٍ فَيَبُوسِ *
* فبَيَاضِ رَيْطة غَير ذَاتِ أَنيسِ *

[يَبُوس ، بَيَاض رَيْطة : موضعان فى أرض شَنوءَة] .

* **مُتَالِع** : اسم يُطلَق على عِدَّة جِبال فى شَرقِ الجَزِيرة ووَسَطها ، ومَاء ، ومَوضِع ، منها :

(أ) جَبَل فى شرقىّ الجزيرة فى إقليم الأَحْساء (البَحْرين قَدِيماً) بين السَّودةِ والأحساء ، فى سَفْحِه عَيْن يَسِيح مَاؤُها ، يقال لها « عين مُتَالِع » قال ذُو الرُّمَّة :

نَحاهَا لِثَأجٍ نَحوةً ثمّ إنّه
تَوخَّى بها العَيْنَيْن عَيْنَىْ مُتَالِع

[نَحَاها : صَرفَها ، أى الحُمُر . ثَأْج : مَوضِع باليَمامة والبَحْرين] .

ومُتَالِع وعَينُها لا يَزالان مَعروفَين .

(ب) جبل لغَنِىّ بالحِمَى فى شَمالِ الجَزِيرة غربىّ جَبلَى طَيِّىء وَردَ فى شِعْر العباس بنِ مِرداس :

عَفَا مِجْدلٌ من أهلِه فمُتَالِعُ
فجَنْباً أَرِيكٍ قد خَلَا فالمَصانِع

[مِجْدَل : موضِع] .

وَورد أيضاً فى قول كُثَيِّر :

بَكَى سائِبٌ لمَّا رأى رَمْل عالِجٍ
أَتَى دُونَه والهَضبَ هَضبَ مُتَالِع

(ج) جَبَل فى شَمالِ حِمَى ضَرِيَّة فى وسط الجَزِيرة ، وَردَ فى قَولِ صَدقَة بنِ نَافِع العُمَيْلى :

وهل تَرْجِعَن أيامُنَا بمُتَالعٍ
وشِربٌ بأوشالٍ لَهنّ ظِلالُ ؟

[الأوشالُ : جمع وَشَل : المِياه التى تَسِيل من أعراضِ الجِبال فتجمع ثم تُساق إلى المَزارع] .

***

* **التَّلَّعْفَرِىّ** : نِسْبة إلى تَلِّ أَعفر (انظر : تل أعفر فى / ت ل ل) .

* * *

* **التِّلغــراف** (Telegraph) : نـظامٌ للاتصالات السِّلْكية واللاسلكية ، يتم به إرسال الرسائـل باستعمـال إشارات مصـطلح عليها تنتقل عبر قناة إرسال بِشَفْرَةٍ من نقطة وشرطة كهربائيًّا إلى مسافات بعيدة ، وتستقبل على شرايط ورقية .

***

ت ل ف

هَلاكُ الشَّىءِ

قال ابن فارس : « التَّاء واللاَّم والفَاء كلمة واحدة ، وهو ذَهابُ الشَّىء » .

* **تَلِف الشىءُ ـَـ تَلَفاً** : هَلَكَ ، فهـو تَلِف ، وهو تَالِفٌ ، وتَلْفَان (عن الزَّبِيدى) .

ويقال : إنَّ من القَرَفِ التَّلَفَ (القَرَف : مُدانَاة الوَباءِ) .

و ــــ : عَطِب .

و ــــ : ذَهَب ضَيـاعاً ، وفى المثـل : « السَّلفُ تَلَف » .

و ــــ نفسُ فُـلانٍ : ذَهَبـت هَـدَراً .

ويُقال : ذَهَب دَمُه تَلَفاً .

* **أتلفَ الشىءَ** : أَفْناه وأَهْلَكَه .

ويُقال : أَتْلَف فلانٌ مالَه : أَفناهُ إسرافاً .

قال ابنُ مُقبِل :

فـأَتْلِفْ وأَخلِفْ إنَّمـا المَـالُ عَـارةٌ
وكُلْهُ مـع الـدَّهْـرِ الـذى هـو آكِلُه

[عارةٌ : عارِيَةٌ] .

و ــــ القَومُ المنَايَا : صَادفُـوها مُتْلفـةً لهم . قال الفَرزْدَق :

وقَــومٍ كِـرامٍ قَـد نَقلْنـا إليهِـمُ
قِـراهُم فـأَتْلَفْنـا المَنـايـاَ وأَتلفُـوا

[والمعنى : صَادَفْناهَا تُتلِفُنا ، وصَادفُوها تُتْلِفُهم] .

* **التَّلْفـةُ** : الهَضْبـة المَنِيعـة التى يصيب التَّلفُ كـلَّ من يَرقَـاها . وفى اللسـان قـال الشاعر :

أَلاَ لَكُمـا فَـرْخـانِ فى رَأْس تَلْفـةٍ
إذا رامَهـا الـرَّامِى تَـطَاول نِيقُهـا

[النِّيقُ : أَعْلى مَوضِع فى الجَبَل] .

* **المِتْلاف** : مَنْ يُفنِى مالَه إسرافًا . يقال : رَجلٌ مِتْلاف مِخْلاَف (المِخْلاف : مَنْ يُجدِّد ما أَتْلَفه) .

* **المَتْلَف** : المَهْلَك . يقال : بَلَدٌ مَتْلفٌ : ذو هَلاكٍ .

و—— : القَفْر . قال بَدر بنُ عامِر الهُذَلِيُّ :

أَفُطَيْم هل تَدْرِين كم من مَتْلَفٍ
جَاوزتُ لا مرعًى ولا مسكُونُ

(ج) مَتالِف . وفى اللِّسان قال الشاعِرُ :

أَمِن حَذَر آتِى المَتالِفَ سادِرًا
وأَيَّةُ أرضٍ ليس منها مَتالِفُ !

[السَّادِرُ : المُتحيِّر] .

* **المِتْلَف** : المِتْلاف .

* **المَتْلفة** : القَفْر . قال طَرفَةُ :

فأقسمتُ عند النُّصْبِ أنِّي لَمَيِّتٌ
بمَتْلفَةٍ ليست بطَلْحٍ ولا حَمْضِ

[النُّصْب : النُّصُب ، وهو ما نُصِب فعُبِد من دونِ اللّهِ . الطَّلح والحَمضُ : نَبْتان] .

و—— : مَهْواة مُشرِفَة على تَلَفٍ .

(ج) مَتالِف .

***

* **تِلفْريك** (Téléfereque) : وَسِيلة لنَقْل النَاسِ فى مَرَكَباتٍ هَوائِيَّة كَهْرَبِيَّة معلقة ، ويُطلَق عليه أيضاً مِعْبَر هَوائِى .

***

* **تلفزيون** (Television) : جِهازٌ لِنَقْل الصُّوَر والأصوات بواسطة الأمواجِ الكَهْرَبِيَّة .

* **التِّلِفُون** (Telephone) : جِهازٌ كَهرَبِىّ يَنقُل الأصواتِ والأحاديثَ من مكان إلى آخر ، عُرِف زمانا باسم المِسَرَّة ، ثم عُرِف باسمِ الهَاتِفِ ، وعُرِّب اللَّفظُ الأَجْنَبِىُّ فى بَعضِ البِلادِ العربية .

***

* **تَلْقُم** : قال ياقوت : جَبَل باليَمَن فيه مدينة رَيْدَة ، وفيه البِئْر المُعَطَّلة والقَصْر المَشِيد الوَارِدَان بالقرآن الكريم فى (سورة الحج : ٤٥) ، قال عَلْقَمَةُ ذو جَدَن الحِمْيَرِىّ :

وذَا القُوَّة المَشهورِ من رَأْسِ تَلْقُمٍ
أَزَلْن ، وكَانَ الليثَ حامِى الحَقائِقِ

***

* **تِلْك** : من أسماءِ الإشارة ، يُشارُ بِهَا للمفردَةِ المؤنَّثةِ ، وللجَمعِ الذى يُعامَل مُعاملةَ المُؤنث ، وهو جمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم . ويَرَى النُّحاة أنَّ اسم الإشارة هو (تِى) واللَّامَ للبُعدِ والكَافَ للخِطابِ ، وقد يتغَيَّر تبَعًا للمُخاطَب ، فيقال فى مُخاطَبة الجَمْعِ تِلْكُم أو تِلْكُنَّ ، وقد تُستَعمل الكافُ المفتوحةُ مع المذكر فى صُوَر الخِطاب المختلفة . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعضَهم عَلَى بَعْض** ﴾ (البقرة :

٢٥٣) وفيه أيضاً : ﴿ ونَادَاهُما رَبُّهُمـا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عن تِلْكُمَا الشَّجَرة ﴾ (الأعراف : ٢٢) وفيـه : ﴿ ونُـودُوا أَنْ تِلْكُمُ الجَنَّـةُ أُورِثْتُموهَا بِمَا كُنتُم تَعْمَلُون ﴾ (الأعراف : ٤٣) .

***

* الـتِّلِكس (Telex) : جهـاز إرسـال واستقبال للكلمات يحول الكلمات إلى شفرة لاسلكيًّا حيث يستقبلها مستقبل يحول الشفرة ثانية إلى كلمة لغة بعينها .

***

ت ل ل

السُّقُــوط

* تَلَّ الشيءَ ـُـ تَلًّا ، وتُلولاً : أَلقاهُ على الأَرْضِ .

ويقال : تَلَّه للجَبِين : أَضجَعه أوكَبَّه لِفِيه ، وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ فَلمَّـا أَسْلَمـا وتَلَّهُ للجَبِينِ ﴾ (الصـافـات : ١٠٣) . وقـال الكُمَيْت :

وتَـلَّهُ لـلجَبِـيـنِ مُـنـعَـفِـراً
مِنْه مَنَاطَ الـوَتِيَّيْنِ مُنقَضِبُ

و ـــ النَّـاقةَ : أَنـاخَها وأَبـركَها . وفى الخبر : « فجَاءَ بِناقَةٍ كَوماءَ فَتَلَّها إليه فدعا له فى إِبله بالبَرَكَة » .

و ـــ فُلاناً : صَرَعَه ، فهومَتلُولٌ وتَلِيلٌ ، وهم تَلَّى . قال أبوكَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

وأَخُـو الأَبَـاءَةِ إِذْ رَأَى إِخـوانَـه
تَلَّى شِفَـاعـاً حَـولَـه كـالإِذْخِـرِ

[الأَبَـاءَة : الأَجَمةُ ، أَرادَ أنهم صُـرِعـوا شَفْعا ، أى اثْنَيْن اثْنَيْن] .

و ـــ الحَبلَ فى البِئْر : أَرخاهُ فيها عند الاسْتِسْقاء . وفى اللسان قال الراجز :

* يَـوْمَـانِ يَـومُ نِـعـمَـةٍ وظِـلٍّ *
* ويَـوْم تَـلٍّ مَـحِـصٍ مُـبْـتَـلٍّ *

[المَحِص : الحَبْل الأَملَس النَّاعِم] .

و ـــ الماءَ ونحوَه فى يَدِه : صبَّه فيها .

و ـــ : دَفَعَه إليه ، وفى الخَبَر : « أَنَّ رَسولَ اللهِ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ـ أُتِىَ بشَراب فشَرِب منه ، وعن يَمِينِه غُلامٌ ، وعن يَسارِه الأَشياخُ ، فقال للغُلام : أَتأذَنُ لى أن أُعطِىَ هؤلاء ؟ فقال : لا واللَّهِ لا أُوثِر بنصِيبِي مِنكَ أحداً ، فَتَلَّه رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم فى يَدِه » .

و ـــ الشىءُ ـِـ تَلًّا ، وتِلَالاً ،

وتِلالةً : سَقط . ويقال : تَلَّ فُلانٌ : تَصَرَّع وسَقط .

و— الحَوضُ : رَشَح . ويُقَال : تَلَّ جَبِينُ فُلانٍ .

* **أَتلَّ الدَّابَّةَ** : اقتادَها .

و— : ارْتَبَطها .

و— الماءَ ونحوَه : تَلَّه .

و— المائِعَ : أَقْطَره .

* **تالَّ فلانٌ لِفَرسه فَحلاً** : طَلَب لها فَحْلاً ، يقال : ذَهَب يُتالّ .

* **تَلَّل فُلانٌ فلاناً** : صَرَعَه .

* **الأَتْلالُ** : ضُروبٌ من الثِّيابِ .

* **التَّلالُ** - يُقال : هو الضَّلال بنُ التَّلال ، أى مَنْ لا يُعرَف ، ولا يُعرَفُ أبوه (إتباع) .

* **التَّلالَة** - يُقال : جَاءَ بالضَّلالَةِ والتَّلالَة . (إتباع) .

* **التَّلُّ** : جُزءٌ من الأَرضِ يَرتَفِع عَمَّا حَولَه ، وهو دُونَ الجَبَل .

(ج) تِلاَلٌ ، وأَتلالٌ ، وتُلولٌ ، وأَتُلٌّ . قال ابنُ أَحمَر :

والفُوفُ تَنْسِجُه الدَّبُور وأتـ
ـلالٌ مُلَمَّعةُ القَرَا شُقْرُ

[الفُوفُ : الزَّهر . تَنْسِجُه : تَجمَع بَعضَه إلى بَعضٍ . القَرَا : الظَّهْر] .

و— : الرَّابِيَة من التُّرابِ ، وقيل : مَكْبُوساً ليس خِلْقَةً .

و— : الكُومةُ من الرَّمل .

و— : صِغارُ الآكامِ .

و— : الوِسادَة ، وجَمعُه أَتلالٌ ، نَادِرٌ .

و— : إقليم طَبِيعىٌّ يَمْتَدُّ وراءَ الساحلِ الجَزائِرىّ عَرْضاً ، بـه جِبالُ الأَطْلَس التَّلِّىّ الشهيرة ، يَمتازُ بخُصوبةِ أَرضِه ، وكَثرةِ مائِه ، وكَثافَةِ سُكَّانه ، وَغِنَى مَزارِعه ، وقد وَرَدَ ذِكرُه فى التَّاريخ كَثيراً .

وورد لفظ التل مضافا علما على مواضع ، من أشهرها :

○ **تَلّ أَعْفَر** : قلعة حصينة بين سنجار والمَوْصلِ ، يُنْسَبُ إليها :

○ **التَّلَّعفَرِىّ** : محمد بن يوسف بن مسعود الشَّيْبَانىّ ، شِهابُ الدِّين أبو عَبدِ اللهِ (٦٧٥ هـ = ١٢٧٧ م) : شاعِرٌ مُجِيد ، مَدَحَ من الأمراء الأَيُّوبِيِّين : الملِكَ الأَشرفَ مُوسَى ابنَ أَبِى بَكْر صاحِبَ دِمشْق ، والمَلِكَ الناصر يُوسفَ بنَ محمد صَاحِبَ حَلَب ، وله دِيوان شِعْر مَطْبوع . ويُنْسَب إلى « تل أَعْفر » أو « تَلّ يعْفَر » .

○ **وتَلُّ باشِر** : بلدة على ضِفافِ نهر سَاجُور أحدِ روافدِ الفُرات على بعد نحو ٨٠ كم إلى الشَّرق من شَمالِ حَلَب ، سُكَّانُها فى القرن الحَادِى عَشَر للميلاد مهاجِرونَ من الأرض ، واحتلَّها الصَّليبيُّون سنة ١٠٩٥ فأقامـوا فيها إحـدى دُوَيْلاتهم ، ثم انْتزَعها المسلِمون سنة ١١٥١ ، اشْتُهِرَت بقَلعةٍ فيها ، وذكـرها يـاقوت الحَمـوِىّ . فقال : « قَلعَـة حَصِينة وكُورةٌ واسعة فى شَمالىّ حَلَب ، بَينَها وبين حَلَب يَومان ، وأَهلُها نَصارَى أرمَن ، ولها رَبَضٌ وأَسواقٌ ، وهى عامِرَة آهِلة » ، وتَقَع تل بَاشِر اليوم وراء الحدود بين سُورِيّة وتُركيا ، وأهلُها مُسلِمُون .

○ **وتَلّ بَحْرَى** : بلدة مُنْدَثرة على ضِفافِ نَهْر البَلِيخ فى شمالىّ سُورِيَّة كانت بَيْن حِصْن مَسْلَمَة بنِ عبدِ الملك والرَّقَّة ، قال ياقوت : ويقال لها « تل محرى وتَلّ البَلِيخ » وأَنشَد لأحدِ بَنى حُذافة من إيادٍ قَولَه :

ثَوَى بين الجَرِيش وتَـلِّ بَحْرَى
فَـوراسٌ من نُمـارةَ غَيـرُ مِيـلِ

○ **وتَلّ بَسْطة** : عاصِمةُ الإقليمِ الثـامن عشر من أقاليم دِلْتا مِصْر أيامَ الفَراعِنَة ، نُسِبت إلى مَعبودَتِها « بستة » فسُمِّيت : « بريسته » أى « بيت بستة » . أو « مَعْبد بستـة » وعَلَت شُهْرَتُها فى التـاريخ حينمـا أصْبَحَت قاعِـدةً للحُكم أيام الأسرة الثانية والعشرين ، ذكرها هِيـرُودُوت ، وتحـدَّث عن أعيـادِ معبـودَتِهـا الصاخِبَة ، عُثِر فيها على آثار مُخْتَلِفة لم يَبقَ منها غَيرُ أطلالٍ قَرِيبةٍ من مَدينةِ الزَّقازِيق . (وانظر / بسطة) .

○ **وتَلّ بَطْرِيق** : بلدة كانت بأَرضِ الرُّوم فى الثغور ، غَزَاها سَيفُ الدَّولة بنُ حَمْدان وفيها قال المُتَنَبِّى :

هِنْدِيَّة إن تُصَغِّـر مَعْشَـرًا صَغُـرُوا
بحَدِّها ، أو تُعَـظِّم مَعْشَراً عَـظُمُوا
قـاسَمْتَهـا تَـلَّ بَـطْرِيقٍ فكـان لهـا
أَبطالُها ، ولـك الأطْفـالُ والحُـرَمُ

○ **وتَلُّ بَوْنَا** : من قُرَى الكُوفَة ، قال مالِكُ ابنُ أسماء الفَزارِىّ :

حَـبَّـذَا لَـيْـلَتِـى بـتَـلِّ بَـوْنَّـا
حَـيْثُ نُسقَـى شَـرابَنـاَ ونُـغَنَّـى

○ **وتَـلّ جَحْـوَش** : بلد فـى أرضِ الجَزِيرَة ، وَردَت فى قَولِ عَدِىِّ بنِ زَيْد :

مـاذا تُـرَجُّـون ، إن أَودَى رَبِيعُكُم
بَعْد الإلَه ، ومن أَذْكَى لَكُم نارًا ؟

كلا يَميناً بِذاتِ الوَدْعِ لـو حَدَثَت
فيكم ، وقـابَلَ قَبـرُ المَاجـدِ الزَّارا
بِتَلِّ جَحْوَشَ ما يدعـو مُؤَذِّنُهم
لأمـرِ دَهـرٍ ، ولا يَحتَثُّ أنفـارا

[ذَاتُ الوَدْعِ : الأوْثان ، وقيـل : سَفينَة نُوح . الزَّار : موضع] .

○ **وتَـلّ عَقْرَقُـوف** : قَريةٌ من ضَواحِي بَغْداد ، ورَدَت فى قَولِ أبى نُواس :

رَحَلْن بنا من عَقْرقُـوفٍ وقـد بَـدَا
من الصُّبْح مَفْتـوقُ الأدِيمِ شَهِيـر

[مَفْتُوق الأدِيم : مَشقُوق الجِلد ، كِنايَة عن ظُهورِ الصَّباح] .

○ **وتَلّ العَمَارِنَة** : اسم عَرَبِىٌّ للبَلَد الذى أُقِيم على أَنقـاضِ العَاصِمَـة التى أنشـأها أخنَاتون (نحو ١٣٦٥ ق . م) فى قلب الوَادِى من إقليم الأُشْمُـونين ، وأَسمَـاهـا (أخت - آتون) أى (أفق آتون) .

○ **والتَّـلُّ الكَبِيـر** : بَلدَة من محـافـظَة الشَّرقِية ، اشْتُهِرت بالمَعْرَكة الشَّديدة القَصِيرة الأَجَلِ التى نَشِبَت بين المِصْرِيِّين بقِيادةِ أَحْمَد عُـرابِى ، والإنْـجـليـز بقِيـادة ويـلزلـى (١٨٨٢ م) .

○ **وتَلُّ كُشَاف** : مَوضِع بالزَّابِ . ورد فى قول البُحْتُرِىّ :

والـزَّاب إذْ حـانَت أُمَيَّـةُ فَـاغْتَـدَت
تُـزْجِى لنا جَعْـدِيَّهـا الـزِّنْـدِيقَـا
كشَفُـوا بتَـلِّ كُشـافَ أَروِقـةَ الـدُّجَى
عن عـارِضٍ مَـلأَ السَّمـاءَ بُـروقَـا

[الزَّاب : فَرعٌ من نهر دجلة . الجَعْدِىّ : يَعْنِى مَروانَ بنَ محمد ، آخرَ خُلُفاء بَنِى أميَّة] .

○ **وتَلُّ ماسِح** : قَريةٌ من نَواحِى حَلَب ، ورَدَت فى قَولِ امرىء القَيْس :

يُـذَكِّـرُهـا أَوطـانَهـا تَـلُّ مـاسِـحٍ
منَـازِلُهـا من بَـرْبَعِيص ومَيْـسَـرَا

[بَرْبعِيص ، ومَيْسَرُ : موضعان] .

○ **وتَلُّ اليَهُودِية** : مكان فى جَنُوبِى دِلْتا مِصْر كان فيه مَعبَدُ رمسِيسَ الثالث ، نُقِلت بَعضُ أنقاضِه إلى المُتحَف المِصْرى بالقاهرة .

* **التَّلَلُ** : البَلَلُ .

* **التَّلُّ** : (فى التركية : تَل - بفَتْح التَّاء - : السِّلك الـدَّقِيق الطَّويـل ، ونَسِيـجٌ دَقِيقٌ من خُيوطٍ ذَهَبِيَّة أو فِضِّيَّة) : نَسِيج رَقِيق من حَرِيرٍ أو قُطْن أو غيرهما يُشتَفُّ ما وراءه .

* **التَّلَّة** : الكَسَل .

و ـــــ : مَشْـرِبَـة من وِعـاءِ الـطَّلع .

(انظر / التلتلة) .

(ج) تِلالٌ .

و ــــ : مِنْ وَصْفِ الإِبِل .

* **التَّلَّةُ** : الحَالَة والهَيْأَة .

و ــــ : البِلَّة . يقال : ما هَذِه التَّلَّة بِفِيك .

* **تَلَّى** : مَوضِع وَرَدَ فى قَولِ الشاعرِ :

ألا تَـرَى مـا حَـلَّ دُونَ الـمَقْـرَبِ

مِـن نَعْـفِ تَلَّى فَـذِبَـابِ الأَخْـشَـبِ

* **تُلَّى** (بضَمٍّ ففَتْح فيَاء مُشَدَّدَة فى آخِره) : مَوضِع فى دِيار بَنِى كِلابٍ بقُرب سَجَا .

* **التُّلَّى** : الشَّاةُ المَذْبوحَة .

* **التُّلُول** : الذى لا يَنْقاد إلا بَطِيئاً .

* **التَّلِيلُ** : العُنُق . يقال : له تَلِيلٌ كجِذْعِ النَّخلَة . قال لَبِيدٌ يَصِف فَرَسَه :

وتَـأَيَّـيْـتُ عَـلَـيـه ثـانِـيـاً

يَـتَّقِـيـنِـى بِتَـلِيـلٍ ذِى خُصَـلْ

[تَأَيَّيت : تَثَبَّت وتَمَكَّنت ، أو انْصَرفْت على تُؤَدَة] .

(ج) أَتِلَّة ، وتُلُلٌ ، وتَلائِل .

* **التُّلَيَّان** : اسم يُطلَق على موضِعَين :

(أ) هَضْب فى حِمَى الرَّبذَة فى مَهبّ الشَّمال منها على مسافة خَمسَة عَشر مِيلاً يَدعَمُها طَريقُ الحجِّ القَدِيم (دَرْب زُبَيْدة) يَسَاره ، وهو مُتَّجِه إلى مَكَّة ، ويُعرَفان الآن باسم صبحا وصبيحا ، يَقَعَان غَربَ جَبَل ماوان بجِوَارِه (بقرب خط الطول ٢٩َ/٤١° وخط العرض ١٣َ/٢٥°) .

(ب) التُّلَيَّان أيضاً : مَـاءَان قَرِيبَـان من سَجَا ، قال الشاعر :

ألا حَبَّـذا بَـردُ الخِيـامِ على سَجَـا

وقَـولٌ عـلى مـاء التُّـلَيَّيْـن أَمـرَسِ

وهما غَيرُ معروفَيْن الآن ولكن سَجَا لا يزال مَعروفاً فى عالِيَة نَجْد (قُربَ خطِّ الطولِ ٤٥َ/٤٢° وخَطِّ العَرض ٣٣َ/٢٣°) .

* **المَتَلُّ** : المَصْرَع (اسم مكان) وفى خَبَر أبِى الدَّرداء : « أَتقَنُوا عليكَ البُنيانَ وتَركُوكَ لِمَتَلِّكَ » .

* **المِتَلُّ** : ما يُصْرَع به .

و ــــ من الناس والإبلِ : القَوِىُّ الشَّديدُ. قال لَبِيد :

رابِطُ الجَـأْشِ عـلى فَـرْجِـهِـمُ

أَعْـطِفُ الجَـوْنَ بَمـربُـوعٍ مِتَـلّ

[الفَرْجُ : الفُرجَةُ ، وهى موضع المَخافَة . الجَوْن : فَرسُه . مَرْبُوع : أرادَ عِنانًا على أربع قُوًى] .

و ــــ من الرِّماح : المُعتَـدِل . قـالَت

دَخْتَنُوس بِنتُ لَقِيطِ بنِ زُرارةَ :

فَـر ابـنُ قَـهْـوسٍ الـشُّـجـا
عُ بـكَـفِّـه رُمْـح مِـتَـلُّ

[ابنُ قَهْوسَ : هو النُّعمان بنُ قَيْس التَّيْمِيّ ، من فُرسانِ العَرَب] .

○ ورجُلٌ مِتَلٌّ : مُنْتَصِبُ القَامَةِ فى الصَّلاة . (وانظر / ت ل و)

* الْمَتْلُولُ : المُدْمَجُ الخَلْق .

و—— : مَنْ بِهِ أَثَرُ ضَرْبَةٍ .

***

ت ل م

قال ابن فارس : « التَّاء واللاَّم والمِيمُ ليس بِأَصْل ، ولافيه كلام صَحِيح ولا فَصِيح »

* التِّلاَم : كلُّ أُخْدُودٍ فى الأرضِ .

و—— : أَثَـر اللُّومة (المِحْراث) فى الأرضِ .

و—— : مِنْفاخ طَوِيل يستَعمِله الصائغُ .

(ج) التُّلُمُ

* التَّلَمُ : كلُّ أُخدودٍ فى الأرضِ .

و—— : خَطُّ الحَرَّاثِ . وقيل : مَشَقّ الكِرابِ فى الأرضِ . (الكِرابُ : قَلْبُ الأرضِ للحَرْث وإثارَتها للزَّرع) .

و—— : العَنَفَة (أى مابَيْنَ خَطَّى الزَّرْع) .

(ج) أَتْلاَم .

* التِّلْم : الحَرَّاث . وقيل : الأَكَّار (أى الزَّرَّاع) .

و—— : الغُلاَم ، تِلْميذًا كان أو غَيْرَ تلميذ .

و—— : مِنْفاخ طَوِيلٌ يستَعْمِله الصَّائِغ .

و—— : الصَّائِغُ .

(ج) تِلاَمٌ . قال الطِّرمَّاح يَصِف بَقَرة :

تَـتَّـقِـى الـشَّـمْـسَ بِـمَـدْرِيَّـةٍ
كـالحَمـالِيـجِ بـأيـدِى التِّـلاَم

[الْمَدْرِيَّة : القُرونُ . الحَمَالِيج : جمع حُمْلُوج ، وهى مَنافِخ الصَّاغَة الْحَدِيدِيَّة الطِّوال] .

***

ت ل م ذ

* تَلْمَذَ فُلانٌ لفُلانٍ : صار تِلميذًا له .

* التِّلْمِيذ : خادمُ الأستاذِ من أهلِ العِلم أو الفَنِّ أو الحِرْفَة .

و—— : طالبُ العِلمِ ، وخَصَّه أَهلُ العَصْرِ بالطَّالب الصَّغير .

(ج) تَلاَمِيذُ ، وتَلامِذة .

○ وابنُ التِّلْميذ : هِبةُ اللهِ بنُ صَاعِد بنِ هِبَةِ اللهِ بن إبراهيم ، أَمِينُ الدَّولة (٥٦٠ هـ =

١١٦٥ م) : حَكِيم عالم بالطِّبِّ والأدَب ، مولدُه ووفاتُه بِبغْداد ، خَدَم خُلفاءَ عَصْره من بَنِى العبَّاسِ ، وانتهَت إليه رِياسةُ الأطِبَّاء فى العراق ، وكان مُلِمًّا ببَعْضِ اللُّغات كالسّريانيَّة والفَارِسيَّة ، وتَولَّى البِيمارِسْتان العَضُدِىّ ، وكان رئيسَ النَّصارَى بِبغْدادَ وقِسِّيسَهم ، وله كُتبٌ أشهرها (الأقْرَبَاذِين) و (الكُنَّاش فى الطِّبِّ)

***

* تِلِمْسَان (فى البَربَريَّة : « تِيلى مِسِين » : أى مَنَابِع المِيَاه العَذْبَة) : مدينةٌ كبيرة بالشّمال الغَربِىّ للجَزائِر ، فى إقليم التَلّ ، بين جِبالٍ وسهول غَنِيَّة ، وتَبعُد ٥٠ كم عن البحر المُتَوسِّط ، عُرِفت منذ عَهْد الرومان ، وأعادَ يُوسُف بنُ تاشِفِين بِناءَها ، ثم أُعِيد تَخْطِيطُها فى أيَّام بَنِى عَبدِ الواد ، وصَارَت عاصِمةَ دولَتِهم ، ازدَهَرت فيما بين القَرنَيْن الثَّالثِ عَشَر والخَامِس عَشَر المِيلادِيَّيْن ، وكانت فى أيَّام بَنِى زَيَّان شَهِيرةً عامرة بالمَساجِدِ العَظِيمةِ ، والمدارسِ الكبيرةِ ، والقُصورِ الفاخرة ، واشْتَهرت بصِناعَاتِها المَحَلِيَّة التى منها الزَّرابِى والجُلودُ المزرْكشة ، وأصبَحت بعُلَمائِها تُضاهِى فاس ، وقُرطُبة ، وغَرْناطَة ، ويُنسَب إليها جَماعةٌ من العُلماء والأدباء منهم :

١ ـ أبو مَدْيَن ، شُعَيْب بنُ الحَسَن التِّلِمْسانِىّ (٥٩٤ هـ = ١١٩٨م) : صُوفِىٌّ من المَشاهِير ، أصلُه من الأندلُس ، أقامَ بِفَاس ، ورَحَل إلىَ مكَّة ، ولَقِى بها الشَّيخَ عبدَ القادر الجِيلانىِ ثم عاد إلى المَغرب وسَكَن (بِجَايَة) ، وكَثُر أتباعُه حتى خافه السلطان الموحِدِى أبو يُوسُف يعقوب المَنْصور ، وقبرُه معروف برِبَاط العَبَّاد قرب تِلِمْسان .

٢ ـ الشَّابُّ الظَّرِيف ، مُحمَّدُ بنُ سُلَيمَان بن على بنِ عَبدِ الله التِّلِمْسَانىّ (٦٦٨ هـ = ١٢٨٩ م) ويقال له : ابنُ العَفِيفِ التِّلمْسانِىّ ، شاعِرٌ رقيقٌ ، وُلِدِ بالقَاهِرة وَولِىَ عِمالةَ الخِزانة بدِمشْق ، وتُوفِّى بها ، وله دِيوان شِعر مَطبُوع .

٣ ـ الشَّرِيفُ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ بن عَلِىّ الإدْرِيسىّ أبو عَبدِ الله العُلْوِينى التِّلِمْسانىّ (٧٧١ هـ = ١٣٧٠ م) من أعلامِ المالكيَّة . انتَهتْ إليه إمامَتُهم بالمَغْرِب ، بنى له مُوسى بنُ يوسف مدرسةً ، أقامَه بالتَّدريسِ فيها إلى أن تُوفِّىَ . له مُصنَّفات كَثِيرة منها « المِفْتَاح » فى أُصولِ الفقه ، و« شرح جُمَل الخُونَجِىّ » .

***

* **التَّلْمـود** : مَجْموعـةُ التَّعاليمِ والتَّقـاليد الْيَهُودِيةِ المنْقُولَة شَفَهِيًا عن رِجالِ الدِّين .

***

* **تَلانَ** : لُغة فى الآن ، يَزِيدُون التاءَ فى أَوَّله ويَحذِفُون الألِف (انظر / أ ى ن) . قال جَميلُ بنُ مَعْمَر :

نَـوِّلِى قَبـلَ نَـأْىِ دَارِى جُمـانَـا
وصِـلِينـا كـمـا زَعـمْـتِ تَـلاَنـا

* **التُّلاَنةُ** : الحاجَةُ .

* **التُّلُنَّة** : التُّلاَنَة . يقال : لنا قِبَلك تَلُنَّة وتُلُنَّة .

(ج) تُلُنَّات . يقال : لَنَا تُلُنَّات نَقْضِيها .

و ــــ : اللُّبْث . (أى الإقامة) يقال : لى فِيهِم تَلُنَّة وتُلُنَّةٌ .

و ــــ : الْبقِيَّة من الشَّىء .

* **التُّلُونُ** : التُّلانَةُ . وفى اللِّسان :

فقُلْتُ لهـا : لا تَجْـزَعِى إنَّ حـاجَتِى
بِجِـزْعِ الغَضَى قـد كـاد يُقضَى تُلُونُها

و ــــ : اللُّبثُ (أى المُكْث) .

* **التُّلُونَةُ** : التُّلاَنَةُ .

و ــــ : الإقامَة . يقال : ما هذه الدَّار دَار تَلُونـة ، وتُلُوُنـة . وفى التَّهـذِيب أنشـدَ ابنُ الأعرابِىّ :

فـإِنَّكُـمُ لَسـتُـم بِـدارِ تَـلُونـةٍ
ولَكِنَّمـا أَنتُم بهِـنْـدِ الأحـامِس

[هِنْد الأحامِس : كِناية عن الشِّدَّة] .

***

ت ل هـ

التَّرَدُّد والحَيْـرة

قال ابنُ فارِس : « التّاء واللاّمُ والهاءُ ليس أصلاً فى نَفسِه »

* **تَلِهَ الرَّجلُ ـــَ تَلَهًا** : حَارَ ، وقيـل : الأَصلُ فيه وَلِه ، وقيل : دَلِه .

و ــــ الشىءُ : تَلِف .

و ــــ عَقلُ فلانٍ : ذَهَب .

و ــــ فُـلانُ الشىءَ ، وعـنـه : ضَلَّه وأُنسِيَه .

* **أَتْلَهَ المرضُ فلاناً** : أتلفَه .

* **اتَّلَهَ الـرجلُ**: حـارَ وتَردَّد . (وانـظر/ و ل هـ) .

* **تَتَلَّه الرجلُ** : جَالَ فى غَيْر ضَيْعَة .

و ــــ : تَرَدَّدَ مُتحَيِّراً . (كأنه ضِدٌّ) قال لَبِيد يذكرُ ناقَته :

بـاتَت تَتَلَّه فى نِـهـاءِ صُعـائِـدٍ
سَبْعـاً تُـؤامـاً كـامِـلاً أَيَّـامُهـا

[نِهَاء : جمع نِهْى ، وهو الغَدِير . صُعائِد : موضع] .

ويروى : تَبَلَّه ، وتَبلَّد ، وتردَّد .

* **مَتْلَه - مكان مَتْلَه** : مَتْلَف . قال رُؤْبَةُ :

* بـه تَمطَّت غَـوْلَ كُـلِّ مَتْلَه *

[تَمَطَّت : سارت سَيْراً طَوِيلاً . الغَوْل : الْمَكان يَغْتال السَّيرَ ، فلا يَسْتَبِين الْمَشْىُ فيه ، ولا يكاد يَنْقطِع من بُعدِه] .

ويُروَى : « كُلَّ مِيلَهٍ » من الوَلَه ، ويُروَى : « كل مِتْيَه » من التِّيه .

* **المُتَلَّه** : الذاهِبُ العَقْل .

* **المَتْلَهَة** : المَتْلفَة ؛ يقال : فَلاةٌ مَتْلَهَة .

(وانظر / و ل هـ) .

***

ت ل و ـ ى

١ - الاتِّباع ٢ - القِراءَة

قال ابن فارس : « التَّاء واللام والواو أصلٌ واحد ، وهو الاتباع » .

* **تَلَا فلانٌ ـُـ تَلْوًا** : اشترى تِلْوًا (هو وَلَدُ البَغْل) .

و ـــ الشيءُ : تَأَخَّر . وفى التَّهذِيب قال الراجِزُ :

* رَكْضُ المَذَاكِى وتَلَا الحَوْلِىُّ *

[المَذَاكِى : جمع المُذَكَّى من الخَيْل : وهو ما له عَامَان . الحَوْلِىُّ : ما له عَامٌ] .

و ـــ عن فُلانٍ : خَذَلَه ، وتَركَه ، وتَخَلَّف عنه .

ويُقال : فُلانٌ يتلُو على فلانٍ ، ويَقُول عليه ، أى يَكْذِب عليه .

و ـــ فلاناً تَلْوًا ، وتُلُوًّا : تَبِعه . وفى القرآنِ الكَريم : ﴿ **والشَّمس وضُحَاها. والقَمَرِ إذَا تَلَاهَا** ﴾ (الشمس : ١ ، ٢) .

و ـــ : تَرَكَه . (ضِدّ) .

و ـــ : حاكاه وتَبِع فِعلَه .

و ـــ الإبلَ وغَيرَها : طَرَدَها (مجاز) .

ومنه قَولُ ذِى الرُّمَّة يَصِف حِمارًا يتْلُو أُتناً :

تَتْلو نَحـائِصَ أَشْباهـاً مُحَمْلَجَةً
صُحْرَ السَّراويلِ فى أحشائِها قَبَبُ

وفى الديوان : يَحدُو نَحائِصَ .

[النَّحائص : الأُتُن التى لم تَحْمل . أشباها : مُتَشَابِهات . مُحَمْلَجَة : شَدِيدَة . الصُّحرةُ : غُبْرة فى حُمْرة خَفِيفَة إلى بَياضٍ قَلِيل . القَبَب : دِقَّة الخَصْر وضُمور البَطْن] .

و ـــ القُرآنَ والكِتابَ تِلاوةً : قَرأَه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **وقَالَتِ اليَهودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى على شَىْءٍ ، وقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ**

الْيَهُودُ على شَىْءٍ وهم يَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾ (البقرة : ١١٣) .

وفى خَبَر عَذابِ الْقَبْرِ : « إنَّ المُنافِقَ إذا وُضِع فى قَبْره سُئِل عن محمد - صلى الله عليه وسلم - وما جَاءَ به فيَقول : لا أَدْرِى ، فيُقال : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اهتَديْت » . أى لا تَلَوْت ، وإنَّما قالوا : تَلَيْت بالياءِ لِيُعاقِبَ بها اليَاءَ فى دَرَيْت .

ويُقالُ : تَلَا عليه الكِتابَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ ما تَلوتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (يونس : ١٦) .

و— الكِتابَ والسُّنَّة : اتَّبع ما فِيهما . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ الَّذِينَ آتيناهُمُ الكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ ﴾ (البقرة : ١٢١) .

و— الخَبَرَ : أَخبَر به .

و— فُلاناً ـِ تَلْياً : تَبِعَه .

* **تَلِيَ ـَ تَلًى** : تَخَلَّف .

و— الدَّيْنُ على فُلانٍ : بَقِىَ ، يقال : تَلِيَتْ لِى من حَقِّى تَلِيَّة وتُلاوَة .

ويقال : تَلِيَ من الشَّهرِ كذا . ويُقال : تَلِيَ فُلانٌ بعدَ قَوْمِه .

* **أَتْلَت النَّاقةُ** : تَلَاها وَلَدُها ، فَهِى مُتْلٍ ومُتْلِيَة . (ج) مَتَالٍ . والعَرب تَقُولُ : « لا دَرَيْتَ ولا أَتْلَيْتَ » دُعاءٌ عليه بأَلَّا تُتْلِى إبِلُه .

و— : نُتِجَت فى آخرِ النِّتاجِ (أى لم تُنْتِج حتى أدرَكَها الصَّيفُ) . وقد يُستَعارُ الإتْلاء للوَحْشِ ، قال الرَّاعى :

لهـا بحَقِيلٍ فـالنُّمَيْـرةِ مَنـزِلٌ
تَـرَى الوحشَ عُـوذاتٍ به ومَتـالِيَا

[حَقِيل ، والنُّمَيْرة : مَوْضِعان . عُوذَات : جَمْع عُوذ ، وهى المُقِيماتُ على أولادِها] .

و— : أَثْقَلت فانْقلَب رَأْسُ جَنِينِها إلى ناحِيَةِ الذَّنَب والحَيَاء (عن ابن جنى) .

و— فلانٌ فُلاناً : سَبَقه . يقال : مازِلْتُ أَتلُوه حتى أَتلَيْتُه ، أى تَقَدَّمتُه وصار خَلْفِى .

و— : أعطاه التَّلاء ، أى شَيئاً يَأْمَن به ، كَسَهْمٍ ونَحوِه .

و— بَقِيَّةَ حَاجَتِه : تَعهَّدها واقْتضَاها .

و— فُلاناً على فلانٍ : أحالَه عليه .

و— الشَّىءَ عند فُلانٍ : أَبْقاه . يقال : أَتلَى حَقَّه عند فلانٍ : أبقَى منه بَقِيَّةً .

و— فُلاناً ذِمَّةً : أعطاهُ إيَّاها .

و— فُلاناً الشَّىءَ : أَتبعَه إيَّاه . ويقال : أَتْلاه اللهُ أطفالاً ، أى أَتْبعَه أولادًا .

و— فلاناً سَهْماً : أعطاه إيَّاه لِيَسْتَجِيزَ به . (وانظر / التلاء) .

* **تالَى فُلانٌ فلاناً فى عَمَلِه** : تابَعَه وشَارَكه .

و— المُغَنِّى : راسَلَه ، أى غَنَّى معه بصَوتٍ رفيعٍ . قال الأخطَل يَذكُر فرساً .

صَلْتُ الجَبِينِ كـأَنَّ رجعَ صَهِيلِه
زَجْـرُ المُحَـاوِلِ أو غِنـاءُ مُتـالِ

[صَلْتُ الجَبِينِ : بارِزُه واسِعُه] .

* **تَلَّى الرَّجلُ** : صار بآخِرِ رَمَقٍ من عُمرِه .

و— : قَضَى نَحْبَه .

و— : انتَصَب للصَّلاةِ . قال البَعِيث :

عَلَى ظَهْـرِ عـادِيٍّ كَـأَنَّ أُرومَـه
رِجـالٌ يُتَـلُّون الـصَّـلاةَ قِيـامُ

[الأُرُومُ : قُبورُ عادٍ] .

و— صَلاتَه : أتبعَ المَكتُوبَةَ التَّطوُّعَ . ويقال : تَلَّى الفَرِيضةَ .

و— الشىءَ : أدركَه . قال ذُو الرُّمَّة :

لَحِقْنا فَراجَعنا الحُمولَ وإنَّمـا
يُتَلِّى ذُبابـاتِ الـوَدَاعِ المُراجِـعُ

[الذُّبَابةُ هنا : بَقِيَّةُ الشَّىْءِ ، والمَعنَى : إنما يدرِك بقَاياَ الحَوائِجِ مَنْ راجع فيها] .

* **تَتَالَت الأمورُ** : تَلاَ بَعضُها بعضًا ، ويقال : جاءت الخَيلُ تَتَالِياً .

* **تَتَلَّى فُلانٌ** : بَقَّى بقِيَّةً من دَيْنِه .

و— : جَمَع مالاً كَثِيراً .

و— الشَّىءَ : تَتَبَّعَه ، ويقال : تتَلَّى حقَّه : تَتَبَّعه حتى استَوفاه .

و— حَقَّه عِندَ فُلانٍ : تَرَك منه بَقِيَّةً .

* **استَتْلَى فُلانٌ** : طَلَب التِّلاَء (أى سَهْم الجَوَازِ) . وفى اللِّسانِ أَنشدَ الباهِلِىُّ :

إذا خُضْـر الأصَمِّ رميتَ فيهـا
بِمُسْتَتْـلٍ علـى الأذْنَيـن بَـاغ

[خُضْر الأصَمِّ : يُريد لَيالِىَ المَحاقِ من شَهْرِ رَجَب] .

و— فُلانًا : انتظَرَه .

و— : جعلَه يَتْلُوه .

و— فُلاناً الشىءَ : دَعاه إلى تُلُوِّه . وفى اللِّسان :

* قَـدْ جَعَلَتْ دَلْـوِىَ تَسْتَتْلِينِى *
* ولا أُرِيـد تَبَـعَ الْقَـرِينِ *

* **التَّالِى** : الدَّبَران . (انظر / تابع النجم فى ت ب ع) .

* **التَّلاَء** : الذِّمَّة . وقيل : هى الجِوارُ والضَّمان . قال الفَرزْدَق يمْدَح هِشامَ بنَ عَبدِ المَلِك :

يَعـدُّون للجَـار التَّـلاءَ إذا التـوى
على أيِّ أقتـارِ البَـريَّـة يَـمَّـمـا

[الأقتـار : الأقـطار ، وهى الجَـوانِب والنَّواحى] .

و—— : السَّهمُ يكْتُب عليه المُتْلِى اسمَه ويُعطِيه للرَّجُل ، فاذا صار إلى قَبيلَةٍ أراهم ذَلِك السَّهمَ ، وجَازَ فلم يُؤذَ . قال زُهَيْر :

جِوارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عليكُمْ
وسِيَّانِ الكَفالَة والتَّلاءُ

* **التَّلاوَةُ** : بقِيَّةُ الشَّىءِ عَامَّة ، وخَصَّ بَعضُهم به بقِيَّةَ الدَّيْن والحَاجةِ .

* **التِّلاوةُ** : اتِّباع كُتُب اللهِ المُنزَّلة بالقِراءَةِ تارةً ، وتَارةً بالارْتِسام لماَ فيها من أَمْر ونَهْى ، وتَرغيبٍ وترهيبٍ ، وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِه** ﴾ (البقرة : ١٢١) .

* **التِّلوُ** : مايَتْلُو الشَّىءَ . يقال : هذَا تِلْوُ هَذَا .

و—— من الغَنَم : التى تُنتِجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّة (الصَّفَرِيَّة : نَتَاج الغَنَم فى إقبال الشِّتاءِ) .

و—— : وَلدُ النَّاقةِ يُفطَم فيَتلُوها (ج) أَتْلاء

و—— من أولادِ المِعْزَى والضَّأن : الذى استَكْرَش وَشَذن . وقيل : الذى فُطِمَ وتَبِع أُمَّه . ويقال أيضاً لِوَلدِ النَّاقةِ ووَلَدِ الحِمارِ والبَغْل ، ومُؤَنَّثُه بِتاء .

* **التَّلُوُّ** : الذِى لايَزالُ مُتَّبِعًا .

و—— : الرَّفيع ، يقال : إنه لَتلُوُّ المِقدارِ ، أى : رَفِيعُه .

* **تَلَوَّى** : ضَرْب من السُّفُن صَغِير ، فَعَوَّل من التُّلُوِّ ، لأنه يَتبَع السَّفِينةَ العُظْمَى .

* **التَّلِىُّ** : الكَثِير المَالِ .

و—— : الكَثِير الأيْمان .

* **التَّلِيَّة** : التَّلاوَة .

ويُقال : ذَهَبَت تَلِيَّةُ الشَّبَابِ ، أى بقيَّته ، قال ابنُ مُقْبِل :

يـاحُـرُّ أَمسَتْ تَلِيَّـاتُ الصِّبَا ذَهَبَت
فَلَسْتُ منهـا على عَيْـنٍ ولا أَثَـرِ

[حُـرُّ : تَرخِيم حُرَّة] .

ويُقالُ وقع كَذَا تَلِيَّةَ كذا ، أى عَقِبه .

* **التَّوَالِى** : الأعجازُ ؛ لاتِّباعِها الصُّدُور .

و—— من الخَيْلِ : مآخِيرها ، أو الذَّنَب والرِّجلاَن . يقال : لَيسَ هَوادِى الخَيْلِ كالتَّوالِى . (الهَوَادِى : الأعْنَاق) قال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى يذكُر فرساً :

يُثِرْن الحَصَى فى وَجْهِه وهو لاَحِقٌ
سِراعٌ تَواليه صِيَابٌ أوائِلُه
[يُثِرن : يُريد البَقَرات . صِيَاب : جَمْعُ صَائِب ، أى : قَاصِد . أَوائِله : يُريد يَدَيْه وصَدْره] .

و — مِنْ كُلِّ شَىءٍ : آخِرُه .

و — مِنَ الظُّعُن والإبِلِ والنُّجُومِ : أواخِرُها .

التاء والميم وما يثلثهما

ت م أ ر

* **اتمأرَّ الشَّىءُ** : طال واشتدَّ . (وانظر / ت م أ ل) .

و — الرُّمحُ : غَلُظ واستقام .

ويقال : اتْمَأر الذَّكرُ : اشتدَّ نَعْظُه .

و — الحَبلُ : صَلُب .

***

ت م أ ل

* **اتْمَأَلَّ الشىءُ** : طال واشْتدَّ .

و — : اسْتَوَى وانْتَصب ، يقال : اتمأَلَّ سَنامُ البَعِير (وانظر/ت م هـ ل ، ت م أ ر) .

***

* **التَّمْتُ** : ضَربٌ من النبت لا تُؤكَل ثَمرتُه ، وقال ابن دُرَيد : له ثَمَر يُؤْكل .

***

ت م ت م

(فى السريانيةِ Tamtem تَمْتِم : تَمْتَم تكلم من خلال الأنف . بمعنى ردَّد الكلاَم دُونَ إبانة) .

* **تَمتَم فُلاَنٌ** : ردَّ الكلامَ إلى التاء والميم ، وقيل : عَجِل بكلامِه فلا يكاد يُفهِمُك فهو تَمْتَامٌ ، وهى بتاءٍ .

* **التَّمتمةُ فى الكلام** : ألَّا يُبِينَ المتكلِّمُ النُّطقَ ، ويُخطِىءَ نوعَ الحرف فينطِقَ بلفظ كأنَّه التاء والميم ، وإن لم يكن بَيِّناً .

* **التُّمْتُمُ** : شجيرات من جنس (Rhus) من الفصيلة البطمية Anacardiaceae تسمو إلى ٢ - ٥ أمتار ، أوراقها مزغبة مركبة ريشية وريقاتها ممطولة ، الأزهار متعددة الجنس فى نورة عنقودية مركبة ، والثمرة حَسَلة حمراء غُدِّيَّة مزغبة كروية أو كلوية . ويطلق عليها عادة السُّمَّاق : (Rhus coriaria)

***

ت م ر

(فى العبرية Tāmar تـَامَرْ : اعْتـَدَلَ ، ارْتَفَع . وفى الآرامية Tāmār تَامَارْ : تَمرْ ، نخلة . وفى السريانية Tamrē تَمْرِى : تمر . وفى الحبشية Tamr تمْرْ : نخلة) .

التـمـــــر

قال ابن فارس : « التاء والميم والراء كلمة واحـدة ، ثم يُشْتَق منهـا ، وهى التَّـمْـر المأكول » .

* **تَمَر فلانٌ القومَ ـُـ تَمْراً** : أَطْعَمهم التَّمْـرَ ، فهو تـامِرٌ ، وهم مَتْمُـورُون . وفى الأساسِ قال الشاعرُ :

إذا نَحنُ لم نَقْـرِ المُضـافَ ذبيحـةً
تَمَـرنـاه تَمْـراً ، أو لـبَنَّـاه راغِيَـا

[راغِيا : يُريد لبناً له رَغْوة) .

* **تَمِرت نَفْسُه بكذا ـَـ تَمَرًا** : طابَت به ، يقال : دَعْنِى فإنَّ نَفْسِى ليست بتَمِرة .

* **أَتْمَر الرُّطَبُ** : صار فى حَدّ التَّمْر .

و ـــ النَّخلةُ : حَمَلت التَّمرَ .

و ـــ القومُ : كَثُر تَمرُهم .

و ـــ فلانٌ القومَ : تَمَرَهم .

و ـــ اللهُ فى فلانٍ : بارَك فيه ، وفى الأَسَاس قال الشاعرُ :

فلَعَمْـرُ نِعْمَتِىَ التى لم تَجْـزِهـا
ولَعمـرُ طَعْنَتِـك التى لم تُـتْمَـرِ

* **تَمَّر الرُّطَبُ** : أتمر .

و ـــ النَّخلةُ : أَتْمرَت .

و ـــ فُلانٌ القومَ : تَمَرهم .

و ـــ التَّمْرَ وغيرَه : جَفَّفه وَيبَّسَه .

ويُقال : تَمَّر اللحمَ ، أى : قَطَّعَه قِـطَعاً صِغـارًا كالتَّمـر ، وجَفَّفَه ، ويُقـال : تَمَّرتُ القَدِيدَ ، وفى كَلامِ النَّخَعِىِّ : « كان لا يَرَى بـالتَّتمِير بَـاساً » أَرادَ أَنَّـه لا بأسَ أن يَتَـزَوَّده المُحرِم .

وقال أبو كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ يَصِف عُقاباً . شَبَّه راحِلَتَه بها فى سُرْعَتِها :

كـأَنَّ رَحلِىَ على شَغْـواءَ حـادِرةٍ
ظَمْيـاءَ قد بُـلَّ من طَلٍّ خَـوافِيهـا
لهـا أَشـارِيـرُ مِن لَحْمٍ تُـتَمِّـرُه
من الثَّعـالِى ووَخْـزٌ من أَرانِيهـا

[الشَّغواءُ : العُقَاب . الحادِرة : الغَلِيظة . الظَّمياءُ : العَـطشَى إلى الدَّم . الخَـوافِى : قِصـارُ رِيشِ الجَنـاح . وتُقـابِـل القَـوادمَ . الأَشَارِير : جمع الإِشرارة ، وهى القطعة من القَدِيدِ . والثَّعالى والأَرانِى : يُرِيـدُ الثَّعالبَ

والأرانِبَ ، فأبدَل من البَاءِ فيهما ياءً للضَّرورة .
الوَخز : شيء ليس بالكَثِير] .

* تَتَمَّر التَّمرُ : جَفَّ ويَبِس . يقال : تَمَّرتُه فَتَتَمَّر .

* التـامِرُ : ذو التَّمر ، نَسَب على غَيرِ قِياس . ويقال : رجل تَامِرٌ ولابِنٌ .

* التَّامُرِىّ : التَّأْمُرِىّ . (انظره فى أ م ر) .

* التَّامُور : التَّأْمور . (انظره فى أ م ر) .

* التَّامُورَةُ : التَّأْمورة . (انظره فى أ م ر) .

* التُّمارِىّ : شَجَرة لها ثَمَر كَثَمر العَوْسَج إلاَّ أنها أَطيبُ منها ، وهى تُشْبه النَّبعَ ، وفى اللسان :

* كَقِدْحِ التُّمارِى أخطأَ النَّبعَ قاضِبُه *

[النَّبْـعُ : شَجَـر تُصنَـع منه السِّهـام . القاضِبُ : الذى يَقطَع الغُصنَ ليتَّخِذَ منه سَهماً ونَحوَه .]

* التَّمْرُ : حَمْل النَّخل ، واحده تَمْرة .

وفى المَثَل : « التَّمرةُ إلى التَّمرةِ تَمْرٌ » ، يُضْرب فى استِصْلاح المالِ .

ومن أمثالِهم أيضاً : « أعطِ أخاك تَمرةً ، فإن أَبى فجَمْرة » ، يُضْربُ للَّذى يَخْتار الهَوانَ على الكَرامة .

ويقـال : جارُهُم تَمْـر : كِنايَـة عن أنَّهم يَأْكلونَ مالَ الجارِ ويَسْتَحْلُونه ، كما تَستَحْلِى الناسُ التمرَ فى الشتاء . وفى اللسانِ أَنشدَ ثَعْلبٌ :

لَسْنـا من القَـومِ الـذينَ إذا
جـاءَ الشِّتـاءُ فجَـارُهُم تَمْـرُ

(ج) تُمورٌ ، وتُمْران .

○ وتَمْر حِنَّاء : (Lawsonia inermis) شجيرة من الفصيلة الحِنَّائِيَّة (Lyrhraceae) ترتفع من ٢ ـ ٧ أمتار ، مُزَغَّبة ، أوراقها متقابلة رمحية الشكل مستدقة كاملة الحافة ، الأزهار بيضاء عطرية فى نورة قمية عنقودية مركبة ، والثمرة عُلْبَة ، ويتخذ من أوراقها خضاب أحمر لصبغ الشعر والأكف .



(تمر حناء)

○ وتَمْـر هِنْـدِى : (فى السـريـانيـة (Támarhendi) واللاتينية (Tamarindi) من الفَصِيلـة القَرْنيـة (Leguminosae) ، وشَجرتُه متوسطة الحجم إلى كبيرة ، معمرة ، أوراقها رِيشِيَّة ولِأزهارِها نَوْرات صُفْر مُعرَّقةٌ

بعُروق حُمْر ، ثَمرتُها قرن طوله نحو ١٢ سم ، طَعمُهُ مُرٌّ . مَوطِنه أفريقيا الاسْتِوائية ، ويُزْرع بالهند منذ القِدَم .

* **تَمَرُ** : قَريـة ، من قُرَى إقليم سُـدَيْر ، الواقع شماليَّ مدينةِ الرِّياض .

وأَنشدَ ثَعلبٌ عن ابنِ الأعرابى :

* يـا قَبَّـح اللهُ وقيـلاً ذا الحَـذَرْ *
* وأُمَّــه ، لـيـلةَ بِـتْـنَـا بـتَـمَـرْ *
* باتَت تُراعِى لَيلَهـا ضَوءَ القَمَـرْ *

وقيل : اسْمُ شَخْص .

[بـاتت تُراعِى لَيلَهـا .. إلخ يـريد أنهـا تَسْتَبْـطِىء انقِضــاءَ الليــلِ ، وتَسْتَـعْجِـل رحيلهم] .

* **التَّمْرِيُّ** : الذى يُحِب التَّمر .

* **التُّمْرة** : عُجَيَّة ، أى : عَصَبَة صَغِيرة عند أعْلى الذَّكَر .

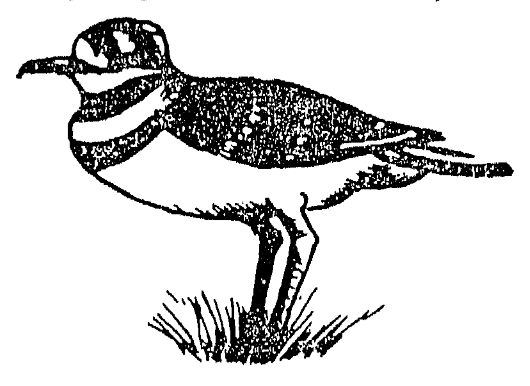
* **التَّمَّار** : الذى يَبِيع التَّمرَ .

* **التُّمَّرة** : طائِرٌ أصغرُ من العُصفور .

ويُقال له أيضا : ابنُ تُمَّرة . ويقال : ابنُ تُمَّرةَ ، لأنك لا تَراه أبداً إلا وفى فَمِه تَمرةٌ .

* **تِمير** : طُيور صَغِيرة تَسْتَوطِن مناطِقَ آسيا وأفرِيقيا الحارَّة ، تَتْبَع رُتبَة العُصفُورِيّـات ، يَعِيش بِمِصر منها نَوعان :

تِمير وادى النِّيلِ : وهو من أجملِ الطيورِ وأَصغرِها ، وبخاصَّة الذَّكر ، يُرَفْرِف حَـولَ الأزهارِ ليمتصَّ رحِيقَها ، كما يفعل النحل .



(تمير)

والتِّمِير الحَبَشِى : وهو يعيش بجبل عُلْبة .

* **التُّومُرِيّ** : (انظر التُّؤْمُرِىّ فى أ م ر) .

* **تُومُورٌ** : (انظر التُّؤمور فى أ م ر) .

* **تِيمـار** : اسم جَبَل يُـظَنُّ أنـه بنَـواحى البَحْرين ، قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب :

تَـداركتُ عبدَ اللهِ قـد ثُلَّ عَـرشُـه
وقد عَلِقَتْ فى كِفَّةِ الحـابِلِ اليَـدُ
سَمَـوتُ لـه بـالـرَّكبِ حتى لَقِيتُــه
بِتيمارَ ، يُبْكِيه الحَمامُ المُغَرِّدُ

[ثُلَّ عَرشُه : ذَهَبَ عِزُّه . الكِفَّة : حِبالةُ الصَّـائِد . الحَـابِل : الـذى يَنْصِب الحِبالـةَ للصَّيد] .

* **تَيْمَر** : مَوضِع بالشـام ، وَرَدَ فى قولِ امرئ القيس :

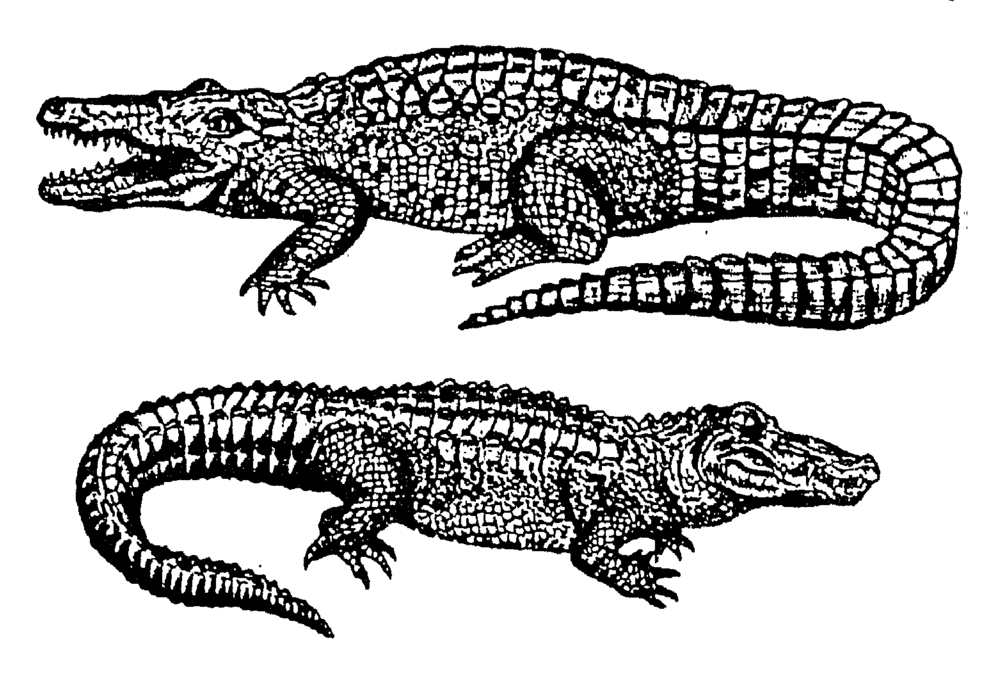
بِعَيْنَىَّ ظُعْنُ الحَىِّ لـمَّـا تَحمَّلوا
لَدَى جانِبِ الأفلاجِ من جَنْب تَيمَرَا

[ظُعْن : جمع ظَعينَة ، وهى الراحلةُ يُرتَحَل عليها ، أو المَرأة فى الهَودَج . الأفلاجُ : الأنهار ، واحِدُها فَلْج . يقول : اتَّبعْتُهم بنَظَرى لمَّا تَحمَّلوا حُزْناً لفراقِهم .]

***

* **تِمْساح** : (فى المصرية القديمة : إمساح ، زيدت فى أولها التاء) : حيوان بَرْمائِىّ (يَعيش فى الماءِ وعلى اليابسة) من رتبة التمساحيات (Crocodilia) طائفة الزواحف (Reptilia) . فى شكل الضَّبِّ ، كَبِير الجِسْم ، طَوِيل الذَّنَب ، قَصِير الأرجُل ، على ظَهرِه ورأسِه وذَنَبِه تُرْس مَتِين ، كتُرس السَّلاحف ، مُؤلَّف من فُلوس قَرْنِيَّة مُتَّصل بَعضُها ببعض . وأكثرُ التَّماسِيحِ شُهْرةً هو التِّمساح النِّيلى (Niloticus) الذى يَعيش عند أَعَالِى النِّيلِ ، ومنها نَوعٌ آخر يُوجَد فى الولاياتِ الجَنُوبِيَّة لأمريكا الشمالية ويسمى أليجَاتور المسبنسى (Alligator Missipiensis) ونوع ثالث يعيش فى أنهار الهند ويسمى جافيال الجانج (Gavialis Gangeticus) .

(ج) تَماسيح .



(التمساح)

○ ودُموع التَّماسِيح : كِنايةٌ عن الشَّفَقةِ الكاذِبَة ابتِغاءَ الخَدِيعَة .

***

ت م ش

* تَمَش فُلانٌ الشىءَ ـُـ تَمْشاً : جَمَعَه . وأنكره الأزهرىّ .

***

* التَّمْغَة : (انظر / الدمغة) .

***

ت م ك

١ ـ ارتفاع الشىءِ ٢ ـ السِّمَن

قال ابن فارس : « التاء والميم والكاف كلمة واحدة ، وهو ارتفاع الشىء » .

* تَمَك السَّنامُ ـِـ تَمْكاً ، وتُمُوكاً : طال وارْتفعَ .

و ـــ : اكْتَنَز ، قال الأعشَى يذكر ناقتَه :

بأَدْماءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنامَها
بسَيْرى عليها بعد ما كانَ تامِكا

[الأدماءُ من النوقِ : المُشربُ لَونُها بياضاً أو سَواداً . الحُرجوجُ : الناقةُ الشَّدِيدة] .

ويقال : تَمَكت النَّاقةُ : إذا عَظُم سَنامُها فهى تامِكٌ (ج) تَوامِكُ .

و ـــ البِناءُ : ارتفَعَ .

ويقال : تَمَكَ فيه الحُسْنُ ، وإنه لَتامِك الجَمالِ ، ويقال : شَرفُك تامِكٌ ، وإقبالُك سامِقٌ .

* أتمكَ الكلأُ النَّاقةَ : سَمَّنها . ويقال : أتمكَ الرَّبيعُ سَنامَ البَعِير . قال الكميت :

إلى الذى أتمكَ المَعروفَ أَسْنِمَةً
مَعْروفةً كان فيها قَبله جَبَبُ

[الجَبَب : قَطْع فى السَّنام ، أو أَنْ يَأْكُلَه الرَّحْلُ فلا يَكبرُ] .

* التَّامِك : السَّنام ، قال زهير :

تَخَوَّف السَّيرُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبعَةِ السَّفَنُ

[تَخوَّف : تَنَقَّص . منها : يُريد الناقةَ . القَرِد : الذى تَجعَّد وَبَرُه وانعقَدت أطرافُه . عُودُ النَّبعة : يُرِيدُ السَّهمَ المُتَّخذَ من شَجَر النَّبع . السَّفَن : مِبْراة الحَدِيدِ التى تَبرِى السِّهام] .

وقيل : البَيتُ لِذِى الرُّمَّة أو لِغَيْرِه .

***

* التُّمْلُولُ : نَبْتٌ يُؤْكل ، ويَبْكُر فى أولِ الربيع وأيام الدفء ، كان يقال : إنه أنفع شَىء للبَهَق والوَضَح أكلاً وضِماداً ، فارِسِيَّته

بَرْغَشْت ، ونَبَطِيُّه قُنَّابِرِىُّ ، ويقُال له أيضا : الغُمْـلُول (شجـرة البَهَـق) من الـفصيلة الرَّصاصية (Plumbaginaceae) ، أزهاره منتظمة فى نورة عنقودية ، والكأس مستديمة تحمل شعيرات غدية ، حريف الطعم .

***

* التُّمَيْلة : عِنـاقُ الأرضِ ، حيـوان من فصيلة السنانير Felidae وهى التُّفَّة ، ويقال لذَكَرِها : الفُنْجل ، وقيل : هى دُوَيْبَة بالحجازِ على قَدْر الهِرّة .



(التميلة)

(ج) تُمَيْلاتٌ ، وتِمْلانٌ .

***

ت م م

تـدل المـادة (ت م م) فى اللغـات الأوجـاريتيـة والفينيقيـة والبونيـة والعبريـة والسريانية على الكمال المادِّىِّ والمَعْنوِىِّ .

(فى العبـريـة Tāmam تـامَمْ : أَتَمَّ ، قَضَى ، اسْتَهْلَك . ومنه Tām تَامْ : كامل وتام ؛ برىء . وفي السريانية Tammem تَمم كَمَّلَ . وفي الحبشية Tamām تَمَامْ : تام) .

كمال الشىء

قال ابن فارس : « التاء والميم أصل واحد مُنقاس ، وهو دَليل الكَمال » .

* **تَمَّ الشىءُ ـِ تَمًّا ، وتَماماً (مثلثة التاء فيهما) وتِمَامةً ، وتُمَّةً** : كَمُل . وفى القرآن الكريم : ﴿ **فَتَمَّ مِيقَـاتُ رَبِّهِ أَرْبعِينَ لَيْلَةً** ﴾ (الأعراف : ١٤٢) .

وفى الخبر : « أعوذُ بكَلِماتِ الله التَّامَّات » وصَفَ كلامَه تَبـارَكَ وتَعالى بـالتَّمام ، لأنـه لا يَجُوزُ أن يكونَ فى كلامه نَقصٌ أو عَيْب ، كما يكون فى كلام الآدميين .

وقال طُفَيْل الغَنَوِىّ :

عَـوازِبُ لم تَسْمَـع نُبُـوحَ مُقـامـةٍ
ولم تَـرَ نـاراً تِمَّ حَـوْلٍ مُجَـرَّمِ

[عوازِبُ الإبل : التى لا تَرُوح إلى أهلها وإنما تَبِيت فى القَفْر . نُبُوح مقامة : أصوات كلاب المقيمين . المُجَرَّم : المُنْصَرِم] .

و ـــ : اشتَدَّ وصَلُب ، فهو تَمِيم .

و ـــ الأمرُ : استَمَرَّ ومَضَى . وفى القرآن الكريم : ﴿ **وتَمَّتْ كَلِمَةُ ربكَ الْحُسْنَى عَلَى**

بَنِى إسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ (الأعراف : ١٣٧) .

و— : بلغَ غايَتَه .

و— الشَّهرُ : كَمُلَتْ عِدَّة أيامِه ثلاثين ، فهو تامٌّ .

و— القَمرُ : امتلأ فَبَهر .

قال المُتَنَبِّى يمَدحُ سَيفَ الدولةِ :

فَليسَ لِشَمْسٍ مُذْ أَنرْتَ إنارةٌ
وليس لبَدْرٍ مذ تَممْتَ تَمامُ

و— عن الصَّبِىِّ العَيْنَ : دَفعَها عنه بتَعْليق التَّمِيمَة عليه .

و— فلانٌ بالشىءِ : أكملَه . وجعله تاما . وفى اللسان قال الشاعر :

إن قُلتَ يوماً نَعم بَدْءاً فِتمَّ بها
فإنَّ إمضاءَها صِنْفٌ من الكَرَمِ

و— على الأمرِ : استمَرَّ عليه . قال الأعشى :

فَتمَّ على مَعْشوقةٍ لا يَزيدُها
إليه بَلاءُ الشَّوقِ إلاَّ تَحَبُّبا

و— إلى كذا : بَلَغه . قال أبو ذُؤَيْب :

فَباتَ بجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إلى مِنًى
فأَصبح رَاداً يَبْتغِى المِزْجَ بالسُّحْلِ

[جَمْع : المُزْدَلِفَةُ . رَاداً : يريد رائداً ، أى طالبا . المِزْج : العَسَل . السُّحْل : نَقْدُ الدَّراهِم] .

وقال العجاج :

* إذا دَعَوْا يَالَ تَمِيمٍ تَمُّوا *
* إلى المَعَالِى وبِهِنَّ سُمُّوا *

* **تُمَّ الشىءُ** : كُسِر (عن ابن الأعرابىّ) .

* **أتمّ القَمرُ** : امتلأ فَبَهر .

و— النَّبتُ : اكْتَهل . أى : تَمَّ طُولُه .

و— المَرأةُ : تَمَّت أَيَّامُ حَمْلِها ، وشارفَت الوَضعَ ، فَهى مُتِمٌّ .

وفى خبر أسماءَ بنتِ أبى بكر : « خَرجْتُ وأنا مُتِمٌّ » . ويقال : أَتَمَّت النَّاقةُ .

و— الشَّىءَ : جَعلَه تَامًّا .

و— : أكمله . ويقال : أَتمَّ اللهُ عليكَ النِّعمةَ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ **اليَوْمَ أكمَلْتُ لَكُم دِينَكم وأَتْمَمْتُ عليكم نِعْمَتِى** ﴾ (المائدة : ١٢) .

و— فلان الفَرضَ : أَدَّاه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ **وأَتِمُّوا الحَجَّ والعُمْرَةَ لِلَّهِ** ﴾ . (البقرة : ١٩٦) .

و— الأمرَ : عمل به . وفى القرآن الكريم : ﴿ **وَإِذِ ابْتَلَى إبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ** ﴾ (البقرة : ١٢٤) .

و---- القِلادةَ : جعل فيها تَمِيمةً . قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ يهجو نَفْرًا :

فإلاَّ أَمُتْ أَجْعَلْ لِنَفْرٍ قِلادةً
يُتِمُّ بها نَفْرٌ قلائِدَه قَبْلُ

[نَفْر : اسم رَجُل ، أرَادَ : أقلده هِجاء] .

و---- فلانا : أعطاهَ التُّمَّة .

* تَمَّمَ الرَّجلُ : انْتَسَب إلى تَمِيم .

و---- : صار تَمِيمِيًّا فى هَواه ، أو رَأْيِهِ أو مَحَلَّتِه .

و---- : فاز قِدحُه مَرَّة بعد مَرَّة فأطْعم نَصِيبَهُ من لحم الجزور المَساكِينَ .

و---- الكَسْرُ : انْصدَع ولم يَبِن . وقيل : انْصَدَع ثم بَانَ .

و---- على الجَرِيح : أجهزَ عليه .

و---- على الأمْر : استمرَّ عليه .

وفى كَلامِ مُعاوية لِصاحِبِ الرومِ حين بَلَغَه أنّه يُرِيدُ غَزْوَ بلادِ الشَّام أَيَّامَ فِتْنَة صِفِّين : « لَئِن تَمَّمْتَ على ما بَلَغنى من عَزْمِكَ لأصَالِحَنَّ صاحِبِى ، ولأكونَنَّ مُقَدِّمَتَه إليك » .

و---- الشَّىءَ : جَعلَه تامًّا .

و---- الداءُ فُلاناً : أهلكَه وبَلَّغه أجلَه .

قال رُؤْبَة :

* فى بَطنِه غاشِيَةٌ تُتَمِّمُهْ *

[الغاشِيَة : داءٌ ، أو وَرَمٌ يكون فى البَطْن] .

و---- الأمُّ ولدَها : عَلَّقت عليه التَّمائمَ .

و---- فلانٌ القومَ : أطعَمَهم نَصِيبَ قِدْحه .

قال النابِغَةُ :

إنِّى أُتَمِّمُ أَيْسارِى وأَمْنَحُهُم
مَثْنَى الأيادِى وأكسُو الجَفْنةَ الأُدُمَا

[الأيسارُ : المُتقامِرون ، جَمْع يَسَر . المَثْنَى من الدَّابَّة : رُكْبَتَاها ومِرْفقَاها . الأُدم : جَمْع الإدام ، وهوما يُسْتَمرأ به الخُبزُ ، والمراد اللَّحْم والمرقَ] .

و---- الأيسارَ : أخذ ما بَقِىَ من أَنْصِباء الجَزُور إنْ نَقَصَ المُتقامِرون عن استِيفائِها .

و---- الكَسْرَ : صَدعه فَبانَ ، وقيل : صَدعَه ولم يَبِن .

و---- الأمُّ العَينَ عن صَبِيِّهَا : دَفعَتها بتَعْلِيق التَّمِيمَة .

و---- الشَّىءَ بالشَّىءِ ، وعَلَيْه : أكْملَه وجَعلَه تاماً . وفى اللسان قال الشاعر :

إنْ قُلتَ يوماً نَعمْ بَدْءا فَتِمَّ بها
فإنَّ إمضاءَها صِنْفٌ من الكَرَمِ

* تَتامَّ القَومُ : جاءُوا كُلُّهم وتَمُّوا ، يقال : اجتَمعُو فتَتَامُّوا عَشْرةً .

و--- القَبِيلةُ إلى فلانٍ : أجابَتْه وجاءَتْه مُتوافِرة مُتتابعَةً . وفى الخبر تَتامَّتْ إليه قُرَيْشٌ .

* **تَتَمَّم الرجلُ** : صار تَمِيمياً فى هَواه أو رَأيِه أو مَحَلَّتِه .

و--- : كان به كَسْرٌ يمشى به ثم أَبَتَّ ، أى : انْقَطَع .

يقال : ظَلَع فلانٌ ثم تَتَمَّم ، أى : تَمَّ عَرَجُه كَسْراً . قال ذو الرُّمَّة :

إذا نَـالَ منهـا نَـظْرةً هِـيضَ قَلْبُـه
بهـا كـانْهِيـاضِ المُتْعَبِ المُتَتَـمِّمِ

[هِيضَ قَلبُه : ارتَجَف] .

و--- الكَسرُ : تَمَّمَ .

و--- الشَّىءُ : تَكسَّر .

* **استَتَمَّ النِّعمةَ** : سَأَلَ إتمامَها .

يقال : استَتَم النِّعمةَ بالشُّكر .

و--- فُلانًا : طلب منه التِّمَّة ، وهى الجِزَّة من الصُّوفِ أو الشَّعْر أو الوَبَر لِيُتِمَّ بها نَسجَه . يقال : ذَهبَت فُلانةُ إلى جارَتها تَسْتَتِمُّها . قال أبو دُؤاد الإيَادِيُّ :

فَهْى كـالْـبَيْضِ فِـى الأَدَاحِيِّ لا يُـو
هَـبُ منـهـا لِـمُـسْـتَـتِـمٍّ عِـصـامُ

[الأداحِيُّ : جَمع أُدحِيّ ، وهـو مَبِيضُ النَّعامِ فى الرَّملِ . العِصامُ : خَيْط القِرْبَةِ . يُرِيُد أنَّ هذه الإبلَ كالبَيْض فى الصِّيَانـة أو المـلاَسَةِ ، وأنهـا لا يوجَـد عليها من الـوَبَر ما يُوهَب ؛ لأنها قد سَمِنت وألْقَت أوبارَهَا] .

و--- : طلب منه التِّمَّ ، وهى المِسْحاةُ ، أو الْفَأْس .

و--- فُلانٌ الشىءَ : جَعلَه تامًّا .

* **التَّامُّ من الشِّياه** : ما اسْتَوفَى الوَقتَ الذى يُسَمَّى فيه جَذَعاً ، وبَلَغ أن يُسَمَّى ثَنِيًّا . وفى خَبَرِ سُلَيْمان بنِ يَسَارٍ : « الجَذَعُ التَـامُّ التِّم يُجْزِئُ » « ويُروَى : الجَذَع التَّامُّ التِّمَمُ » .

(الجَذَع : ما كان فى السَّنة الثانية ، الثَّنِيُّ : ما كان فى السنة الثَّالِثة) .

و--- من الشِّعْر : ما يُمكِن أن يدخُلَه الزِّحافُ فَيسْلَمَ منه .

و--- من الدَّعَوات : التى فيها ذِكْرُ الله .

(ج) تَامَّات . وفى خبـر دُعاء الأذانِ : « اللَّهمَّ هذه الدَّعَوات التَّامَّات » .

* **تَتِمَّةُ الشىءِ** : ما يكون به تَمامُ غايَتِه .

يقال : هذه الدراهِمُ تَتِمَّة هذه المِئَة .

* **التَّتْمِيم** (فى علم البَدِيع) : أن يَـأخذَ الشاعِرُ فى معنًى فيُورِدهُ غَير مَشروح ، ثم يَرَى أن السامِعَ لا يتصَوَّرُه بحقِيقَتِه ، فيَعود راجِعاً إلى ما قَدَّمه ، ليؤكِّد ، أو يُجَلِّىَ الشُّبهَةَ فيه ،

نحو قَوْلِ ابنِ الرُّومِيِّ :

آراؤكُمْ ووجُوهُكُم وسُيوفُكم
في الحادثاتِ إذا دَجَوْن نُجُومُ

منها معالِمُ للهُدَى ، ومَصابِحُ
تَجلُو الدُّجى ، والأُخْرَياتُ رُجومُ

* **التَّمَام** : ما تمَّ به الشيءُ . يقال : هَذِه الدراهمُ تَمامُ هذه المِئَة .

و— : الكَمالُ .

وقيل : بَيْن التَّمامِ والكَمال فَرقٌ : هو أنَّ التَّامَّ : ما تُجَزَّأُ منه أَجْزاؤُه . فلا يَفْهَم السامِعُ من : « رَجُل تامّ الخَلْق » إلَّا أنه لا نَقْصَ في أعضائِه،ويفهَم من « كَامِلِ الخَلْق » مَعنًى زائِدًا على التَّمام ، كالحُسْن ، والفَضْل ، فالكَمالُ تَمامٌ وزِيادَةٌ ، فهو أخصُّ ، وقد يُطلَقُ كُلٌّ على الآخَر تَجَوُّزاً .

وقيل : التَّمَام يَسْتَدْعِي سَبْقَ نَقْص بخِلاف الكَمالِ .

و— من العَرُوضِ : ما استوفَى نِصفُه الأَوَّل نِصفَ الدَّائِرة : وكان نِصْفُه الآخَر بَمنْزِلة الحشْو ، يَجُوز فيه ما جَازَ في الحَشْو .

○ **ولَيلةُ التَّمام** : اللَّيلةُ التي يَتِمُّ فيها القَمَر ، وهي لَيلةُ أَربعَ عَشْرَة ، ويقَال لها أيضاً : لَيلةُ السَّواء .

* **التِّمامُ - لَيلُ التِّمام** : أطولُ ما يكون من لَيالِي الشِّتاء . قال امْرُؤُ القَيْس :

فَبِتُّ أُكابِد لَيلَ التِّما
مِ والقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرّْ

يقال : لَيلُ تِمامٍ ، ولَيلٌ تِمامٌ ، ولَيلٌ تِمامِيٌّ . وفي اللِّسانِ قال الفَرَزْدَق :

تِمامِياً كأن شَآمِيَاتٍ
رَجَحْن بجانِبَيْه عن الغُؤور

[الشآميات : جِبال الكَتَّان ، أي كأَنَّ الليل مَشْدودٌ بأمراسٍ من الكَتَّان فلا يَغُور] .

ويقال : لِكُلِّ ليلةٍ طالت على صاحِبِها فلم يَنَم فيها : لَيلةُ التِّمام ، أو هي كَلَيْلَة التِّمام .

* **تَمامٌ ، وتِمامٌ** - يقال : قَمَرُ تَمامٍ ، وَقَمرٌ تِمامٌ : إذا تَمَّت استِدارتُه لَيلةَ البَدْرِ .

ويُقال : وَلَدت المَرأةُ لِتَمام : إذا وَلَدت مَولودَها وقد تَمَّ خَلْقُه .

وقال الأَصمَعِيُّ : ولَدَتْه للتِّمامِ - بالألِف واللام - ولا يَجِيءُ نكِرةً إلَّا في الشِّعر .

○ **وتَمامٌ** : علم لغير واحد ، منهم :

تَمَامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِب ، ابنُ عَمِّ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم ، من رُواةِ الحَديث ، وأُمُّه أُمُّ ولد رُومِيَّة ، وكان آخرَ أَولادِ أبيهِ العَشْرة .

* **تِمامَةُ الشَّىءِ** : ماتَمّ به .

* **التُّمامَةُ** : البَقِيَّة من كُلّ شَىْء .

* **التَّمُّ** : التَّمام .

* **التِّمُّ** : التَّمُّ . يقال : رُئِى الهِلالُ لتِمِّ الشَّهرِ . وقال الراعى :

حتى وَرَدْن لتِمِّ خِمسٍ بائصٍ
جُدًّا تَعاوَرُه الرِّياحُ وَبِيلاَ

[الخِمسُ : أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ يوماً وتَدَعَه ثلاثةَ أيّامٍ ، وتَرِد فى اليوم الخامسِ . بائِصٌ : بَعِيدٌ شَاقٌ . الجُدُّ : البِئْر . تَعاوَرُه : تَخْتَلِف عليه من كُلِّ ناحِيَة . وبيِلاً : وَخِيماً .]

ويقال : وَلَدَتْه لِتِمٍّ ، أى بَلَّغَتْه تَمامَ خَلْقِه .

و ـــــ : الفَأْسُ .

و ـــــ : المِسْحاة .

(ج) تِمَمٌ (عن ابن الأعرابِىّ) وتِمَمَةٌ .

* **التُّمُّ** : التَّمُّ .

* **التَّمَمُ من الرِّجال** : التَّامُّ الخَلْق .

* **تَمّام - أبو تَمّام** : حَبِيبُ بنُ أوسِ بنِ الحَارِث الطَّائِىّ (٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) : من كِبارِ شعراء العَرَبِيَّة ، وُلِد فى جَاسِم (من قُرَى حُورانَ بِسُورِيَّة) ورَحَل إلى مصر ، ثم دَخَل العِراقَ فمدَحَ الأُمراءَ والقُوّادَ ، حتى خَلَصَ إلى المُعْتَصِم ، فَقدَّمه على شُعراءِ زَمانِه ، ثم وَلاّه بَرِيدَ المَوْصِل ، فَبقِى عليه نحو عامَيْن قَبلَ وفاته بها .

كان فَصِيحاً تَشُوب كَلامَهُ تمتَمَةٌ يسِيرةٌ ، وكان يَحفَظ كثيراً من أشعارِ العَربِ وأراجِيزِهم . أكثرَ من البَدِيعِ فى شِعرِه ، واستَعانَ بالتَّشْخِيصِ والصُّورِ والاسْتِعاراتِ الغَرِيبة وتأَثَّر فى بعض مَعانِيه بالثَّقافةِ الفَلْسفِيَّة فَغَلَبَت على شِعرِه الصَّنْعةُ حتى عُدَّ رأساً لِمَذْهب شِعرِىٍّ جديدٍ اختلفَ فيه النُّقّاد بينَ مُتَعَصِّب له أو عَلَيه ، وخَلَّفَت الخُصومةُ بَيْن النُّقَّاد فى دِراسة شِعْره ثروةً أدبِيَّة قَيِّمةً تمثَّلت فيما كُتِب فى المُفاضَلة بينه وبين المُتَنَبِّى والبُحْترِىّ . له دِيوانُ شِعْر مَطبُوع ، ومُخْتارات شِعْرِيَّة أهمُّها : « الحَماسَةُ » و« الوَحْشِيَّاتُ » .

* **التِّمَّة** : الجِزَّة الموهوبَةُ من الصُّوفِ أو الشَّعْر أو الوَبَر ممّا تُتِمُّ به المَرأةُ نَسْجَها .

(ج) تِمَمٌ .

* **التُّمَّة** : التِّمَّة . (ج) تُمَمٌ .

* **التُّمَّى** : التُّمَّة .

* **التَّمِيمُ** : التَّامُّ الخَلْق الشَّدِيدُ مِنَ النّاسِ والخَيْل .

و ـــــ : الشَّدِيدُ . وفى اللِّسان قال

الشَاعِرُ :

وصُلْبِ تَمِيمٍ تَبْهَر اللِّبْدَ جَوْزُه

إذا ما تَمطَّى فى الحِزام تَبطَّرَا

[يَبْهَر : يَغْلِب . جَوزُه : وَسَطه . تَبطَّر : تَشقَّق ، أى يَضِيقُ اللِّبْد عن وَسَطِه لِتَمامِه] .

و—— : الطَّوِيلُ من الرِّجال .

و—— : اسمٌ لغَيْر واحِدٍ ، مِنهُم :

١ - تَمِيم : جَدٌّ جاهِلِىٌّ ، أبو قَبِيلة تُعَدُّ من أكبَر قَواعدِ العَربِ ، لهـا بُطُون عَـدِيدَة ، أَسلمَت وقَدِم وَفدُها على النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فى السَّنة التاسِعَةِ ، كانت مَنازِلُهم فى الجاهِلِية فى شَرْقِ الجَزِيرة بنَجْد والعَروض ، وفى الإسْلام انتَشَرت فُروعٌ بالحواضر ، وكَثُروا حتى قِيلَ فى الْمَثَل : « لولا تَمِيم لا نكفَأَت الأَرْضُ بـأَهلِهـا » ، وفيهم يَقـولُ رَجُـلٌ من طَيِّىء :

فـإنَّ بَيْت تَمِيمٍ ذُو سَمِعتُ بـهِ

فيـه تَنَمَّتْ وأرستْ عِـزَّهـا مُضَـر

[ذُو : الَّذى] .

كانت لهم بَيْن العَرَب فى الجاهِلِيَّة مكانةٌ عَالِية ، واختَصُّوا بأعمـالٍ جَلِيلة كالمُـرادفَةِ والإفَاضَة بالنَّاس من عـرَفَة ، والتَّحكِيم بين المُتَنَـازِعِين فى الأسـواقِ ، والـدِّفـاعِ عن المَظْلومين بِهَا ، وكان منها سادَةٌ فى السِّياسةِ والحَرْب ، وفى العِلمِ والأدبِ واللُّغَةِ والنَّحو ، ومن أَشهَرِهم عمرُو بن الأَهتَم الذى أُعجِبَ الرَّسولُ بفَصَاحَتِه فقال فيه حِينَ سَمِع كلاَمه : « إنَّ من البَيَانِ لَسِحراً » ، وقَطَرِىُّ بن الفُجاءَة الخَطِيب الشاعِر ، وأبو عَمرو بنُ العَلاءِ من أئمَّة اللُّغَة والنَّحـوِ والقراءاتِ ، والنَّضْـرُ بنُ شُمَيل . ومن شُعَرائِهِم : السُّلَيْك بنُ السُّلَكَة ، وعَدِىُّ بنُ زَيْد ، وجَرِيرٌ ، والفَرزدَق . وإليهم يَنْتمِى الشيخُ محمدُ بنُ عبدِالوهَّاب .

٢ - تَمِيمُ بنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِـلٍ العَجْـلانِىّ (مُخَضْرم) : من شعَراء قَيْس ، عُمِّر فَبلَغ مِئةً وعِشْرين عاماً ، عاش فى الجاهلية دَهْـراً ، وطالت حَياتُه فى الإسلام إلى خِلافةِ مُعاوِيةَ ، وهو من الذين فَرَّق الإسلامُ بينهم وبين زَوجات آبائِهم الجاهِلِيِّين ، نَشأ فى بِيئَةٍ شِعْرِية ، وعَدَّه ابنُ سَلاَّم فى الطَّبَقة الخامِسَـة من الشُّعراء الجاهِلِيِّين ، قال الشِّعرَ فى الفَخْر والوَصْفِ والغَـزَل والهِجاءِ ، وقَلَّتَ أهـاجِيـهِ لِـرزَانَتِـه ومُجافاتـهِ الهِجاءَ بِـطَبْعِه ، ولـه دِيوانُ شِعْـرٍ مطبوع .

٣ - تَمِيمُ بنُ أَوْس بن خـارجـةَ الـدَّارِىّ (٤٠ هـ = ٦٦٠ م) : كُنيتُـه أبـورُقَيَّـة ،

صَحابِىّ ، نِسْبته إلى الدَّارِبنِ هَانىء من لَخْم ، وكان نَصرانِيًّا فأسلَم سنة ٩ هـ ، وعَدَه النَّبىُّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم - قَريةَ حَبْرون (الخَليل بِفلَسْطين) وكان يَسكُن المَدينةَ ، ثم انْتقَل إلى الشام بعد مَقتَل عُثمانَ ، فَنَزلَ بيتَ المَقدِس ، ويُقال : إنَّه أولُ من أَسرجَ السِّراج بالمَسجِد ، وقد رَوَى له البُخارِىُّ ومُسلم . وللمقْرِيزِى فيه كِتَابٌ سَمَّاهُ « ضَوءُ السَّارِى فى مَعرفَة خَبرِ تَمِيمٍ الدَّارِىّ » مات بِفِلسْطِين .

٤ - تَمِيم بنُ المُعِـزِّ لِدِين الله الفـاطِمِىّ (٣٧٥ هـ=٩٨٥ م) : أَمِير من شُعَراء الدَّولة الفاطميَّة ، وُلِد بالمَهْديَّة بتُونس ومات بِمِصر ، صُرِفَت عنه وِلايةُالعَهْد لنقائِصَ رُمى بها ، نَفاهُ أخوه الْخَلِيفَةُ العَزِيز مُدَّة إلى الرَّمْلةِ بِفِلسْطِين ، قال الشِّعرَ فى الغَزَل والخَمْر واللَّهو ، ووَصَف الدِّيار والرِّيَاض ، وأَشاد فى بعض مَدائِحـه بالمَذْهَب الفَاطِمِىّ ، واتَّسَم شِعرُه بالعُذوبَـة وتَوافُر النَّغم ، وكَثْرة التَّشْبِيهات ، فعَدَّه النُّقَّاد مُحتَذِياً ابن المُعْتَزّ . وله دِيوَانُ شِعْر مَطبوع .

٥ - تَمِيمُ بن المُعِزّ بن بَاديس بن الْمَنْصور الصِّنْهاجِىُّ (٥٠١هـ=١١٠٨ م) : من مُلوكِ الـدَّولـةِ الصِّنهـاجِيَّة بـإفـريقِيَّـة ، ولـد فى المَنْصُـورِيَّـةِ ، وولاَّه أَبـوه المَهْـدِيَّـة سنة ٤٤٥ هـ ، ثُمَّ وَلِىَ المُلكَ بعـد أَبِيـهِ سنـة ٤٥٤ هـ ، فَجَدَّد معالِمَ الدَّولة ، واستَردَّ مَدائنَ سُوسَة وصَفاقُس وتُونُس من الهلاليين وغيرهم من الثَّائِرين . انتَزَع منه الفِرنْجةُ جزيرةَ صِقِلِّية عام ٤٨٤ هـ بعد أن لَبِثَت فى أيدى المسلمين أكثَرَ من ٢٧٠ عاما ، ثم هَجَم عليه الرُّومانُ وانْتصَر عليهم . كانت له عِناية بالأدَب ، وله ديوانُ شِعْرٍ كبيرٍ ، تُوفِّىَ فى المَهْدِيَّة بعد حُكْم دَام أكثَر من ٤٦ عاما .

* **التَّمِيمَةُ** : خَرَزَةُ رقطاء تُنْظَم فى سَيْر ، ثم يُعقَد فى العُنُق ، كانوا يَعتَقِدون أنَّها تَمام الدَّواءِ والشِّفاء ، والاعْتِماد عليها شَائِعٌ فى مُجتَمَعات كَثِيرة ، وتَختَلِف مادَّتُها من أَسنانِ الحَيَوان إلى الأحجار الكَرِيمة ، وتُنْقَش عليها رموزٌ دِينِيَّة مُخْتلِفة ، وقد عُرِفَت فى كثير من الشُّعوبِ .

وفى الأثر : « مَنْ عَلَّق تَمِيمةً فلا أَتَمَّ الله له » وجَعلَها ابنُ مَسعُود من الشِّرك . قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

وإذَا المَنِيَّـةُ أَنشَبَتْ أَظْفـارَهـا
أَلْـفَيْـتَ كُـلَّ تَمِيمَـةٍ لا تَـنفَـعُ

(ج) تَمِيمٌ ، وتَمـائِم ، قـال سَلَمـةُ بنُ الخُرشُب :

تُعَـوَّذُ بـالـرُّقَى من غيـر خَبْـلٍ
وتُعْقَـدُ فى قَـلائِـدِهـا التَّـمِيـمُ

[الخَبْل : يُريد المَرضَ] .

وقال ابْنُ مَيَّادَة :

بِـلادٌ بهـا نِيـطَتْ علىَّ تمـائِمِى
وحُلِّلْنَ عَنِّى حِينَ أدركَنى عَقْـلِى

[نِيطَت : عُلِّقت] .

* **المُتَمُّ** : مُنْقَطع عِرْق السُّرَّة .

* **المُتَمَّمُ** (عند العروضِيِّين) : كل مازدتَ عليه بعد اعتِدال البَيْتِ ، وكان من الجُزءِ الذى زِدْتَه عليه نحو فَاعِلَات فى ضَرْب الرَّمَلِ ، سمى مُتَمَّماً لأنك تَمَّمْت أَصلَ الجُزءِ .

* **المُتَمِّم** : الذى يُطعِم المسَاكِينَ نَصِيبَ قِدْحِه من لَحْم الجَزُورِ . (عن ابن الأعْرَابى) وبه سُمِّىَ مُتَمِّم بنُ نُوَيْرة .

○ **ومُتَمِّم بنُ نُوَيْرة** بن حَمْـزةَ بنَ شَدَّاد اليَـرْبُـوعِىُّ التَّـمِيـمِـىُّ أبـو نَـهْـشَـل (٣٠هـ =٦٤١ م) : صَحَابِىٌّ ، شاعِـرُ بَنِى يَربُوع ، كان من أَشْراف قَومِه ، اشْتُهر فى الجاهليّة والإسلام ، سَكَن المَدِينة فى أيَّام عُمَر . وله فى أخيه مَالِك قصَائِدُ يَرثِيه بِها من غُرَر الشِّعر .

***

ت م هـ

(فى العبرية Tāmah وفى الآرامية Tmah بمعنى عجب ، تعجب ، ومنها فى العبريـة المتأخرة Timmāhon وفى الآرامية Timhā بمعنى الدهشة والتعجب) .

تَغَيُّر الشَّىء

قال ابنُ فارِس : « التَّاءُ والمِيمُ والْهَاءُ كلمة واحدة تَدُلُّ على تَغَيُّر الشَّىْءِ » .

* تَمِه الطَّعامُ ـَ تَمَهاً وتَماهةً : فَسَد .

ويقال : تَمِه الدُّهنُ أو اللَّبنُ أو اللَّحْم : إذا تغَيَّر رِيحُه وطَعمُه ، مثل الزُّهُومَةِ ، فهوتَمِهٌ . (وانظر/ ت هـ م) .

و ـــ الشَّـاةُ : تغَيَّرلَبنُهـا سَرِيعـاً رَيثَما يُحْلَب ، فهى مِتْماهٌ .

***

ت م هـ ل

الطُّولُ والاعْتِدالُ

قال الزَّمخْشَرِىّ : « أُخِذت حُروفُ المَهَل مع التَّاء فَبُنِى منها رُباعِىٌّ فيهِ مَعنَى السَّبْق فى البُسُوق » .

* **اتْمَهَلَّ سَنامُ الْبَعِير** : استوى وانْتَصَبَ .

(وانظر / ت م أ ل ، ت م أ ر) .

و — الشىءُ : طالَ واعْتَدَل ، قال أبو تَمَّام يَرْثِى ابنَىْ عَبدِ الله بن طاهِر :

إنَّ الأشاء إذا أصاب مُشذِّبٌ
منه اتْمَهَلَّ ذُرَى وأثَّ أسافِلا

[الأشاءُ : صِغار النَّخل . المُشَذِّب : من يَأخُذُ بالمِنْجَل أُصولَ السَّعَفِ لينقُص عن النَّخلةِ . أثَّ : غَلُظَ وكَثُفَ] .

و — الرَّوضةُ : طال نَبتُها .

و — فُلان فى الشَّرَف أو المَجْد : سبَق . (وانظر/ م هـ ل) .

***

* تمُّوز : (فى الأكدية tamuzt أو Dumuzt أو tumuzi وفى العبرية والآرامية tammoz . وعن الآرامية دخلت الكلِمةُ اللغة العَرَبِيَّة) : شَخْصِيَّة أُسطورِيَّة عند السُّومَرِيِّين والأكاديين .

يَظْهَر تَمُّوز فى الأساطِيرِ شابًّا أحبَّته أَنَّنا أو عَشْتَرُوت ، هَبَط إلى العَالَم السُّفْلى ، وعاد إلى الحَياة ، فأصبح تَجْسِيدًا لا خْضِرارِ النَّباتَات فى الرَّبيع ، ورَمزًا للخِصْب والنَّماء .

وتَمُّوز هو الشَّهر الرَّابع فى العَامِ وَفْق التَّقويم السُّريانِىّ ، ويُقابِلُه يُولْيُو فى التاريخ المِيلادِى .

التاء والنون وما يثلثهما

ت ن أ

الإقامة فى المكان

قال ابن فارس : « التاء والنون والهمزة كلمة واحدة ، يقال : تَنَأ بالبلدِ ، إذا قَطَنَه »

* تَنَأفلانٌ ـَـ تُنُوءاً : استغْنَى وكَثُر مالُه .

و — بالمكانِ : أقامَ . يقال : تَنأ الضَّيفُ شهراً ، فهو تَانِئٌ . (ج) تُنَّاءٌ ، ويقال : أمِن تُنَّائِها أنتَ أم مِنْ طُرَّائِها ؟

ويقال : تَنأ بالبَلدِ : استوطَنَه ، وقد تُخفَّف هَمزتُه فيقُال : تَنَا . قال أبو نُخَيْلَة :

إذا لَقِيتَ ابنَ قُشَيْرٍ هانِيَا
لَقِيتَ من بَهْراءَ شَيْخاً وانِيَا
شَيخاً يظَلُّ الحِجَجَ الثَّمانِيَا
ضَيْفاً ولا تَلقاهُ إلا تَانِيَا

و — على كَذَا : أقرَّ عليه لازماً لا يُفارقه ، وفى كَلام عُمَر : « ابنُ السَّبِيلِ أَحقُّ بالماءِ من التَّانِىء عَليْه » .

* التَّانِىءُ : مُلازِم الدِّهْقان .

* **التَّانِئَةُ** : اسمُ جَمْع ، واحِدُه تانِئٌ ، وفى خَبرَ ابنِ سِيرين: « لَيسَ للتَّانِئَة شَىءٌ » يُريد أنَّ المُقِيمينَ الذين لا يَنفِرُون مع الغُزاةِ ليس لهم فى الفَىْءِ نَصِيبٌ . (وانظر/ ت ن خ) .

* **التَّنُوءةُ** : الصَّحراء ، يقال : قَطَعوا تَنُوءةً ذاتَ أهْوالٍ . (عن الزبيدى) .

***

* **التُّنْباكُ** : نوع من التَّبْغِ معروف ، وهو ضُروبٌ .

***

* **التِّنْبالُ** : الرَّجلُ القَصِير ، تاؤه أصليَّة (عن سيبويه) قال : « لأنَّ التَّاءَ لا تُزادُ أولا إلا بِثَبَتٍ وكذلك النون لا تُزاد ثانية إلا بذَلِك » .

وقال ثَعلَب : « التَّاء مَزِيدة ، فهو من النَّبَلِ الذى هو الصِّغَر . وذكره الأزْهرِىُّ فى الثُّلاثِىّ أيضا . (وانظر / ن ب ل) .

(ج) التَّنابِيل . قال كَعبُ بنُ زُهَيْر يَمدَح المهاجِرِين :

يَمْشُونَ مَشْىَ الجِمالِ الزُّهرِ يَعْصِمُهُم
ضَربٌ إذا عَرَّد السُّودُ التَّنابِيلُ

[الزُّهر : البِيضُ . يَعْصِمُهُم ضَرْب : يَحْمِيهم ضربهم بالسيوف . عَرَّد : فرَّ وجَبُن] .

* **التِّنْبالَة** : التِّنْبالُ . (والتاء فى آخره للمبالغة) .

* **التَّنْبُل** : هو التامول (Piper Metel) : اليَقْطِين الهِنْدِىّ (نوع من القَرْع)

قال البَدْرُ الدَّمَامِينِىُّ :

بَعثْتُ بأوراقٍ من التَّنْبُلِ الذى
تَراهُ بأرضِ الهِند قاطِبَةً قُوتَا
إذا مَضَغ الإنسانُ منه وُرَيْقَةً
تَقَلَّب فى فِيهِ عَقِيقاً وياقُوتَا

(وانظر / تامول) .

* **التِّنْبَل** : التِّنْبال .

* **التُّنْبُول** : التِّنْبال .

* **التُّنْبُولِىُّ** : بَائِع التَّنْبُل .

***

ت ن ت

* **تَنَّت النَّسْجَ** : جَوَّدَه ، يقال للمرأة : تَنِّتِى نَسْجَك .

***

ت ن ت ل

* **تَنْتَلَ الرجلُ** : تَقذَّرَ بعد تَنظُّف . (وانظر/ ثنتل) .

و ـــ : تحامقَ بعد تعاقُلٍ .

و—— البَيْضَةُ : مَذِرتَ . (أى فَسَدَت)

(وانظر / ثنتل) .

* **التِّنْتالَةُ من الناس** : القَصِير .

(وانظر / نتل) .

* **التِّنْتِل من الرجالِ** : القَصِير .

(وانظر/ نتل ، ثنتل) .

***

ت ن ت ن

* **تَنْتَن الرجلُ** : تَرَكَ أصدقاءه ، وصاحَبَ غيرَهم .

***

ت ن خ

الإقامة

قال ابن فارس : « التاء والنون والخاء كلمة واحدة وهو الإقامة » .

* **تَنَخ فلان بالمكان ـُـ تُنوخاً** : أقامَ به . (وانظر/ ت ن أ) .

و—— على الأمْرِ : ثَبَت . وفى كلامِ عَبدِ اللّهِ بنِ سَلَام : « أنه آمن ومَنْ معَه من يَهُود فتَنَخُوا على الإسلام » .

ويُروَى بتَقدِيم النُّون على التاءِ . (وانظر / ن ت خ)

و—— فى الشىءِ : رَسَخ فيه .

* **تَنِخ فُلانٌ ـَـ تَنَخاً** : اتَّخَم ، فهوتَنِخ ، وتَانِخٌ . (وانظر / ط ن خ) .

و—— نَفْسُ فُلانٍ : خَبُثَت من شِبَعٍ أو غَيرِه .

* **أَتْنَخ الدَّسمُ فُلاناً** : أتْخَمَه .

* **تَانَخ فلانٌ فُلاناً فى الحَرْب** : ثابَتَه .

* **تَنَّخ فلان بالمَكانِ** : تَنَخ .

و—— على الأمرِ : ثَبَت .

* **تَتَنَّخ فلان بالمَكانِ** : تَنَخ .

* **تَنُوخُ** : قَبِيلة عَربِيَّة من قُضاعَةَ ، وقيل : عِدَّةُ قَبائِل اجتَمعَت وتَحالفَتَ فتَنَخت فى مَواضِعها . قال أبوعُبَيْد : هم ثَلاثةُ أَبطُنٍ : نِزَارٌ والأَحْلافُ وفَهْمٌ ، كانوا يُقيمون بالشَّام . وكان لخالدِ بنِ الوَلِيد وقْعَة معَهم فى دَوْمَةِ الجَنْدَل فى العام الثانى عَشَر الهِجْرِى .

وإليها يُنْسَب كَثِيرون ، منهم :

١ ـ أحمدُ بن إسحاقَ بن بُهْلول بن حَسَّان ، أبو جَعْفَر التَّنُوخِيُّ الأنبارِيُّ النَّحوىُّ القاضى (٣١٨ هـ = ٩٣٠ م) : أديب ، ولد بالأَنْبارِ ، ومات بِبَغْداد ، وعُرِف بحفظِ اللُّغة والشِّعر والأَخبارِ وإجادة النَّحو ، وله شِعْر كَثِير ، وصَنَّف كُتباً منها : « أَدَبُ القَاضِى » ، وله كِتابُ « الدُّعاء » وكِتاب فى النَّحوِ على

مـذهب الكُـوفِيِّين . قـال عنـه الخَـطِيبُ البغْدادِيُّ : « كان ثَبْتاً فى الحديثِ ، ثِقةً مأْموناً جَيِّدَ الضَّبط » .

٢ - الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ دَاود التنـوخِيُّ البَصْـرِيُّ أبـو عَلىّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) : قاضٍ ، من العُلماءِ الأُدباءِ الشعراءِ ، وُلِـد بالبَصْرة ، وله مُؤَلَّفَات منهـا : « الفَرَجُ بَعْـد الشِّـدَّة » وجَامِـعُ التَّواريـخ المُسمَّى « نِشْوارُ المُحاضرة » ، وله دِيوانُ شِعْر مطبوع ، وتوفى بِبَغْدادَ .

***

ت ن ر

(فى العبـرية Tannūr ، وفى الآراميـة Tannūrā ، وفى الأكـاديـة Tinūru عن السومرية Tinur بمعنى الفرن) .

التنــور

* **التَّنَّار** : صانِع التَّنُّور .

* **التَّنُّور** : (فى الفارسية تَنُور) : نَوعٌ من الكَوانِين يُخْبَز فيه .

و—— : وَجْه الأرْضِ .

و—— : أَعلَى الأرْضِ .

و—— : كـلُّ مَفْجَر مـاءٍ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ حَتَّى إذا جَاءَ أمرُنا وفار التَّنُّور قُلْنا احْمِـل فِيهَـا من كُـلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْـنِ ﴾ . (هود : ٤٠) .

و—— : مُجتَمع مَاء الوَادِى .

(ج) تَنَانِير .

و—— : تَنْوِير الصُّبْح .

○ **وذَاتُ التَّنانِير** : موضِعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَة جَنوبِيَّ زُبالَة ، يَبْعُد عنها نحو ٢٣ كيلو مترا ، ويُعْرف موقِعُها الآن باسم « العَصافير » ، وَرَد فى قَولِ الرَّاعِى :

فَلَمَّـا عَـلاَ ذَاتَ التَّنـانِيـرِ صَـوبُـه
تَكشَّف عن بَـرْقٍ قليلٍ صـواعِقُـه

[الصَّوبُ : المَطَر] .

* **التَّنُّورة** من المَلابِس : ما يُحيط بالجِسْم من الخَصْرِ إلى القَدَمين .

***

* **تُناسُ الناسِ** : رِعاعُهم (عن كراع) .

* **تَنَس** : مَـدينـةٌ صَغيـرةٌ على البَحْـر المتوسِّط ، غربِيَّ مَدينةِ الجزائرِ ، بَينَها وبَيْن وَهْران ثَمانية مَراحِـل (٢٤٠ كم) ، أَسَّسَها القَـرْطاجَنِيُّـون ، وتَداولَهـا الرُّومـان فَالبَـرْبَـر فالعَرَب ، وكانت مَدينةً مُسوَّرةً حَصِينةً بها قَلعةٌ صَغيرة ، ومَسجِدٌ جامِع ، وأسواقٌ كَثيرة ، فيها الآن حمامات مَعْدِنِيَّةٌ . أنشدَ ياقوت لِبعْضِ

شُعرائِها يَذُمُّها :

أَيُّهـا السـائِـلُ عـن أرضِ تَنَسْ
مَقْعَـدِ اللُّؤمِ المُصَفَّى والـدَّنَسْ
بـلَدةٌ لا يَنـزِل الـقَـطْرُ بـهـا
والنَّـدَى فى أهلِها حَـرفُ دَرَسْ

نُسِب إليها عَددٌ من العلماء ، منهم : الحَافِظُ التَّنَسِيّ (٨٩٩ هـ = ١٤٩٣ م) مُحمَّد ابنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الجَليل الذى عاش فى بَلاط بنى زَيَّان . له مُؤلفاتٌ منها : « نَظْم الدُّرّ والعِقْيان فى دَولَةِ آلِ زَيَّان » و« الطِّراز فى رَسْم الخِرازِ » .

* **التِّنِس** : لُعْبة كُرَة تكون بين لاعِبَين ، تَفصِل بينهما شَبكَةٌ ويَتَقاذَفان الكُرةَ بَمَضْربَين ، وقد تَكونُ بَينَ أَربعَةِ لاعبين : اثْنَيْن اثْنَيْن .

***

* **التَّنضُب** : شَجَرٌ . (انظره فى / ن ض ب) .

* **تِنِّيس** : Tinnis إحدَى المُدنِ المِصْرية القَدِيمة التى انْدَثَرت ، وكانت تقوم فى جَزِيرة وَسْطَ بُحَيْرة مُنْعزلة عن البحر المتوسِّط على بعد تسعة كيلو مترات من موضع بورسعيد ، ولا تزال باقيةً إلى اليوم ببحيرة المنزلة ، ومَعْروفةٌ بجزيرة تِنِّيس . وبها بعض بَقَايا من الطُّوب الأحمرِ المُتخَلِّف من مبانيها القديمةِ ، وكانت تُعْمل بها الثِّيابُ المُلوَّنة ، وبخَاصَّةٍ القَصَبَ المُلَوَّن والفَرْشَ المُسمَّى (أبو قَلَمُون) .

وممَّن نُسِب إليها : ابنُ وَكِيعٍ التِّنِّيسِى .

* **التِّنِّيسى** : ابنُ وَكِيع التِّنِّيسى (٣٩٣ هـ = ١٠٠٣ م) : الحَسنُ بنُ على الضَّبِّىّ : التِّنِّيسى أبو محمد المَعروفُ بابنِ وَكِيع : شاعر مُجِيد ، أَصلُه من بَغْداد ، ومولده ووفاته فى تِنِّيس بمصر . له دِيوان شِعْر ، وكتاب سَمَّاه « المُنْصف فى سرِقاتِ المُتَنَبِّى » .

***

* **التَّنُوطُ** : طائِر . (انظره فى : نوط) .

***

* **تَنيسون ، أَلْفريد** (١٨٠٩ - ١٨٩٢) : شاعر إنْجليزى من أَبْرزِ شُعراءِ القرن التاسع عشر ، عُيِّنَ شاعرًا للبَلاطِ (١٨٥٠) ومن أشهرِ أعمالِه قَصِيدة « فى الذِّكرَى » ودِيوانُه الشِّعرى « الأمِيرة » ، نَظَم عِدَّة قَصائِد فى المُناسَبات مثل « أَناشِيد الملك » ، ويُعَدُّ تنيسون أستاذاً للشعر الغِنَائِىّ ، كما يُعَدّ الشَّاعر الذى يُمثِّل العَصْرَ .

***

ت ن ف

القَفْر من الأرض

قال ابن فارس : « التاء والنون والفاء كلمة واحدة ، التنوفة المفازة وكذلك التَّنوفِيّة » .

* **تَنُوف** : جبل فى الشمال الشرقى من مدينة حَايِل بمسافة ٢٥ كم ، مُشْرِف على جبال طَيِّء ورد فى قَولِ امرىءِ القَيْس :

كـأَنَّ دِثـاراً حَـلَّقت بِـلَبُـونِـهِ
عُقابُ تَنُوفَ لا عُقابُ القَواعلِ .

[دِثـار : رَاعِى إبـلِ امْـرىءِ القَيْس . اللَّبون : ذَاتُ الألْبانِ . القواعِل : جِبالٌ غيرُ شامخَة . يقول : كأَنَّ عُقاباً من عِقْبان تَنُوف ذَهبَت بِهـذِه الإبل لا عُقـابُ هـذه الجِبـالِ الصغيرةِ . فلا يُستَطاع رَدُّها] .

ويروى : عُقَاب تَنُوفَى .

* **تَنُوفَى** : تَنُوف . قال ابنُ جِنِّى : « يجوز أن يكون تَنُوفَى مَقصورةً من تَنُوفاء » . وقال ابن سيده : « يجوز أن تكون أَلِفُ تنوفى إشباعاً لـلفَـتْـحـة » ويـقـال أيـضـا : يَـنُـوفَـى (وانظر / ن و ف) .

* **التَّنُوفَة** : القَفْـر من الأرض ، وقيل : الفَـلاةُ لا مـاءَ بهـا ولا أنيس ، وإن كـانت مُعْشِبَةً . (عن ابن شميل) .

و—— : المَفازةُ ، يقال : قَطعُوا تَنُوفةً ذات أَهْوال .

وقيل : الأرضُ البَعِيدةُ الماءِ المُتَباعدةُ ما بَيْن الأطْراف . (عن المؤرج) . أو : الأرضُ البعيدةُ وفيها مُجتَمَع كَلأٍ لا يُقدَر على رَعْيِه لِبُعْدها . (عن أبى خيرة) .

قال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

وَتَنُـوفَـةٍ عَمـيـاءَ لا يَجتـازُهـا
إلاّ الـمُشَـيَّـعُ ذُو الفُـؤادِ الهَـادِى

[العَمْيـاء : التى لا طـريقَ بهـا ، أو المَجْهـولَةُ التى يَضِـلُّ سالِكُهـا . المُشَيَّع : الجَرِىء الشُّجاع] .

(ج) تَنائِفُ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَخَـا تَنـائِفَ أَغْفَى عنـد سـاهِمـةٍ
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ من تَصْـدِيرِهـا جُلَبُ

[أَخَا تَنائِف : مُلازماً للمَفاوِزِ . ساهِمَة : ناقةٌ ضامِرَة . الأخْلَق : الأملسُ . الدَّفّ : الجَنْب . التَّصْدِير : حِزام الرَّحل . الجُلَب : جمع جُلْبة ، وهى القِشْرة التى تَعلُو الجُرحَ عند البُرْء] .

ويقـال : بَيْنَنا تَنـائِفُ تُنَّفٌ ، أى : بَعِيدَةُ الأطرافِ .

* **التَّنُوفِيَّة** : التَّنُوفَة ، قال ابنُ أَحْمَر :

كَمْ دُونَ لَيلَى من تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعةٍ تُنذَر فيها النُّذُرْ

[لَمَّاعة : يَلمَع فيها السَّراب] .

***

* التَّنَكَة : (فى التُّركيّة) : الصَّفِيح .

و ــــ : وِعاءٌ له مَقبِضٌ تُصنَع فيه القَهوةُ عند المِصريِّين . (وانظر / كنكة)

***

ت ن م

(فى العبرية Tnūmah بمعنى الخمول والنوم ، وفى السريانية Tannūma ، نوع من القِنَّب Cannabis Sativa)

* تَنَم البَعِيرُ ـُ تَنْماً : أكل التَّنُّومَ .

* التَّنُّوم : شَجَر له حَمْل صِغَار مِثل حَبِّ الخِرْوع ، ويَتَفلَّق عن حَبٍّ يأكُله أَهْل البادِيَة ، وكَيفَماَ زَالَت الشَمسُ تبعها بأَعْراضِ الوَرق ، واحِدتُه بتاء . وفى خبر الكُسوفِ : « فاسْوَدَّت وآضَت كأنها تَنُّومة » (آضت : صارت)

وقال زُهَيْر فى صِفَة الظَّلِيم :

أَصَكُّ مُصلَّم الأُذُنَيْن أَجْنَا
لَه بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءٌ

[الأَصَكُّ : المُضْطَرب الرُّكْبَتَين والعُرْقُوبَين . مُصلَّم الأذنَيْن : يريد صَغِيرَهما كأنهما مَقْطوعَتان خِلْقَةً . أَجناً : أَجنأ ، أى أَحْدب . السِّىُّ : مَوضِع . الآء : شَجَر له ثَمَر تأكلُه الأنعام] .

***

ت ن ن

(فى الأكادية danānu ، وفى العبرية Tānan تَانَنْ : دَخَّنَ . وفي السريانية Tan تَنْ : دَخن . وفي الحبشية Tanna تَنَّ : تَبَاعَدَ) .

المِثْل والقَرِينُ

قال ابن فارس : « التاء والنون كلمتان ماأدرى ما أصلهما ، إلا أنهم يسمون التِّرْب التِّن ، ويقولون : أَتَنَّه المرضُ : إذا قَصعَه وهو لا يكاد يَشِبّ » .

* تَنَّ فُلانٌ بِالمكانِ : أقام به . (عن ثعلب) (وانظر / ت ن أ) .

* أَتَنَّ فلان : بَعُد .

و ــــ المرَضُ فلاناً : قصَعه فلم يَلْحَق بأتْنانِه (أى بأقرانه) ، فهو لا يَشِبّ .

* تَانَّ بين الشَّيئَيْن : قايَس بَينهُما .

* التِّنُّ : المِثْل والقِرْنُ ، يقال : فُلانٌ تِنُّ فُلانٍ ، ويقال : هما تِنَّان .

و ـــ : التِّرْب ، وفى كلام عَمَّار بن يَاسِر رَضِى اللَّهُ عنه : « إنَّ رسولَ اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم - تِنِّى وَتِرْبِى » .

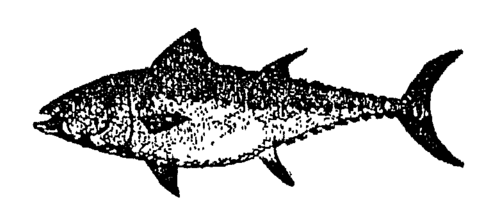
و ـــ : الصاحبُ .

و ـــ : الشَّخصُ والمثالُ .

و ـــ : الصَّبِىُّ الذى قَصعَه المَرضُ فلا يَشبُّ .

(ج) أتنانٌ .

* **التُّنُّ أو التُّونة** : (Tuna; tunny) : سمك كبير من الفصيلة الأسقمرية (Scombridae) قد يبلغ طولهُ أربعةُ أمتارٍ ، شوكى الزعانف ، وهو غذاء سمكى ممتاز ، ويؤكل طازجاً أو مملحاً أو محفوظاً فى الزيت . شائع الانتشار أساسا فى البحار الدافئة والمعتدلة .



(التن او التونة)

ومن أنواعه : التونة أو التُّن أزرق الزعنفة : « Thunnus Thynnus » ويكثر فى المحيط الأطلسى .

* **التِّنِّينُ** : المِثْل والقِرْن .

* **التِّنِّين** : (فى العبرية tannin ، وفى الآرامية tanninā ، وفى الأوجاريتية ت ن ن ، وفى الأكادية danninu ، وفى الحبشية taman) : كائن حيوانى أسطورى مخيف .

و ـــ : (Dragon - Draco) : جنس حيوانات من العَظاءِ اللُّحِيميات الألسنة له رِجْل أو يَدٌ فيها أربعةُ أظْفار على نَسَق ، وظفر خامس فى الكَفِّ ، وفى رأسه جُمَّة شَعْر ، ومنه ضَرْب بَحْرِىّ .



(التنين)

و ـــ : حَيوانٌ أسطُورِىٌّ ، يَزعُمون أنَّه يَجمَع بينَ الزَّواحِف والطَّيرِ ، له مخالِبُ أَسَد ، وأجنِحَة نَسْر ، وذَنَبُ أفعَى ، يُتخذُ أحيانًا رمزًا قوميًّا .

(ج) تنانين .

و ـــ : نَجْم من نُجومِ السَّماءِ وليس بكَوكَب ، ولكنه بياضٌ خَفِىٌّ فى السَّماء ، يَكُون جَسَده فى سِتَّة بروج ، وذَنَبُه فى البُرجِ السابعِ ، يَتَنَقَّل كتَنَقُّلِ الكَواكبِ الجَوارِى ،

واسْمُـه بالفـارسية فى حِسـابِ النُّجـوم « هُشْتُنْبَرُ » ، وهو من النُّحوس . وقال ابنُ بَرِّى : وتُسَمِّيه الفُرْسُ « الجُوزْهر » .

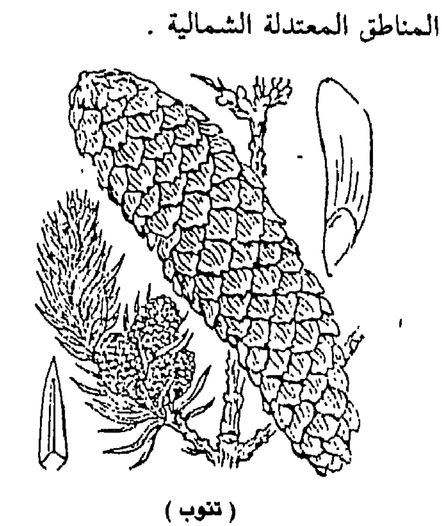
وقيل : كوَاكِبُ على صورة التِّنِّين ، منها العَوَّاء ، والرُّبع ، والذَّنْبان ، والثَّوانى .

و—— : مَوضِع فى السَّماء .

* **التِّينَان** : الذئب (وانظر / ت ى ن) .

و—— : مِثالُ الشَّىءِ . (وانظر / ت ى ن) .

* **تَنُّـوب** : شَجَـر عِـظَامٌ مـن فصيلة الصَّنُوبريَّات وقَبِيلة التَّنُوبِيَّة (Abietinae) ، فيه أنواع للتَّزيين ، وأخرى تُعَدُّ من أهمِ أشجار الأحراج (Abies) لها أفرع مُدَلَّاة ، وأوراقٌ مخروطية الشكل إبرية خَضراء دكناء . تنمو فى المناطق المعتدلة الشمالية .



(تنوب)

***

* **تَنْهاة** : يُطلَق هذا الاسمُ على رَوْضَتَين بنَجْد ، إحداهُما تَقَع فى بِلادِ بنى تَمِيم بِمَرج الدَّهْناء شَرقىّ الْعَرَمَة ، وهى من أَشهرِ رِياضِ نَجْد ، والثَّانيةُ غربىُّ بَلْدة بَيْضاء النِّثِيل ، وشَرقىُّ حَرَّة ثنان (حَرَّة لَيلَى قَدِيما) يَفِيض فيها سَيْلُ وادى سَبطر .

وأنشدَ يَاقُوتُ لصَفِيَّة بنتِ خَالد المَازِنىِّ - وهى يومئذ بالبِشْر من أرضِ الجَزِيرَة - تَتَشوَّق أهلَها بنَجد :

نَـظرتُ وأعـلامٌ مـن الـبِشْـرِ دُونَـهـا
بنَـظرةِ أقْنَى الأنفِ حَـجْنِ الـمخَـالـبِ

لأُبـصِـرَ وَهْـنـاً نـارَ تَـنْـهـاةَ أُوقِـدَت
برَوْضِ القَطَا والهَضْبِ ، هَضْب التَّناضُبِ

[أَقْنى الأنفِ : مُعْوَجُّ المنقار . حَجْن : تخفيف حَجِن ، أى مُعْوَجّ ، وهذا كِنَاية عن الصَّقْر . الوَهْن : نَحْـو من نصف الليل . التَّناضُب : مَوضِع].

***

ت ن و

* **تَنَافُلانٌ بالمكان ـُـ تُنُوًّا** : أقامَ به . (وانظر / ت ن أ)

* **الأَتْناء** : الأَقْران . (وانظر / ت ن ن)

و—— : الأَقْدام .

* **التَّنـاوة** : تَـرْكُ الـمُذاكـرة ، وهِجـرانُ

المُدارسَة . وفى كلام قتادة : « كان حُمَيْد بنُ هِلالٍ من العُلَماء فأَضَرَّت به التِّناوةُ » .

ويروى : « النِّباوة » ، أى : الشَّرف .

و—— : الفِلاحةُ والزِّراعةُ ، وعليه حُمِل خَبرُ قتادة السابق .

***

التاء والهاء وما يثلثهما

* التِّهانَوِيُّ : محمد بن على بن محمد الفاروقى (بعد ١١٥٨هـ = ١٧٤٥م) : من تِهانَةَ بالهِند ، وانتَسَب للفاروق عمرَ بنِ الخَطَّاب تَيمُّناً ، وقد نَشأَ فى بيت علم ، وتَلْمذَ لِوالده فى العلوم العربية والشرعية ، ومن آثاره : « كَشَّافُ اصْطِلاحاتِ الفُنون » وهو مُعجَم للمُصْطَلحات فى مُخْتلِف العُلومِ والفُنونِ ، ونَشرته لأول مرة جَمعِيَّة البِنْغال الأسيوية سنة ١٨٦٢م .

***

ت هـ ت هـ

التردد فى الكلام

قال ابن فارس : « التاء والهاء ليس بأَصْلٍ ، ولم يجىء فيه كلمة تَتَفرَّع » .

* تَهتَه فلانٌ : رَدَّد فى كَلامِه « تُه تُه » من لُكْنَة .

ويقال : تُهْتِهَ فى الشىءِ : رُدِّدَ فيه ، وتُهْتِه فُلانٌ فى الباطلِ .

وفى اللسان قال رؤبة :

* فى غائلات الحائر المُتَهْتَه *

[غَائِلات : جمع غَائِلة ، وهى الدَّاهِية] .

* تُهْ تُهْ : حكاية صوت المُتَهْتِه .

و—— : زَجْر للبَعِير .

و—— : اسْتِدعاءٌ للكَلْب .

* التَّهاتِهُ : التُّرَّهَاتُ والأباطِيل . قال القَطامِىُّ :

ولم يَكُن ما ابتَلَيْنَا من مواعِدِها
إلَّا التَّهاتِةَ والأُمنِيَّةَ السَّقَما

[ابتَلَيْنا : جَرَّبنا وخَبَرنا . السَّقَم : الذى يُسقِم] .

* التَّهْتَهَة : الْتِواءٌ فى اللِّسان مِثْلُ اللُّكْنَةِ .

***

* التَّاهور : السَّحاب .

* التَّوهَرِىُّ : السَّنامُ الطَّويلُ ، قال عَمرُو ابنُ قَمِيئَة :

فـأرسـلتُ الـغُـلامَ وَلَـمْ أُلَـبِّـثْ

إلـى خَـيـرِ الـبَـوائِـكِ تَـوْهَـرِيًّـا

[لم أُلَبِّث : لم أُبطِىء . البَوائِك : جَمع بائِك أو بَائِكَة ، وهى النَّاقة الفَتِيَّة] .

* **التَّيْهُورُ** : مَوْجُ البَحرِ إذا ارْتفَع . وفى اللِّسان قال الشاعر :

* كَالبَحْرِ يَقـذِفُ بالتَّيْهُـورِ تَيْهُورا *

و ـــ : مـا بين قُلَّةِ الجَبَـلِ وأسفـلِه (هذلية) .قال ساعِدَةُ بنُ العَجْلان الهُذَلِيُّ :

فَـطَلعـت من شِـمْـراخِـهِ تَيْـهُـورةً

شَمَّـاءَ مُشـرِفَـةً كـرأسِ الأصلَعِ

[الشِّمـراخ : قُـلَّة الجَبَـل . كَـرأسِ الأصلَع ، يُريدُ أنَّها مَلساءُ لا نَبتَ بها] .

و ـــ : مااطْمأنَّ من الأرضِ ، أو من الرَّملِ . قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ :

أَعَيْنَيَّ لا يَبقَى على الـدَّهـرِ فـادِرٌ

بِتَيهـورةٍ تحتَ الـطِّخـافِ العصَـائِبِ

[الفـادِرُ : الوَعِـل المُسِنُّ . الطِّخـافُ : مارَقَّ من الغَيْم ، كَنَى بتَحْت الطِّخاف عن مَوضعٍ مُخصِب قد أصابَه المَطَر . العَصائِب : كأنها عَمائِم ، الواحدة عصابة] .

و ـــ : المُشْرِف من الرَّملِ ، أو مَالَه جُرْفٌ منه ، وقيل : ما يَنهارُ ولا يَتَماسك منه .

قال العَجَّاج :

* حَـتَّـى احْـتَـداهُ سَـنَـنُ الـدَّبُـورِ *

....

* إلـى أراطٍ ونَـقـًا تَـيْـهُـورِ *

[احْتَداه : تَبِعَه . الدَّبُور : الرِّيحُ الغَرْبِيَّة . أراطٍ : جَمْع الأرْطَى ، وهو شَجَرٌ] .

و ـــ : كُتْلة عَظِيمة من الثَّلْج تتجَمَّـع على ارتفاعٍ كَبيرٍ ، وتَنْهار مُنْحدِرةً على سَفْح الجبل ، حاملةً معها صُخوراً ضَخْمَة تَزِن آلاف الأطنانِ .

و ـــ : الشَّدِيدُ من المَفاوزِ .

و ـــ : الرَّجُلُ التَّائِه المُتَكَبِّـر ، ويقال للرَّجُلِ - إذا كان ذَاهِبًا بنَفْسِه - : بِهِ تيهٌ تَيْهورٌ : أى تَائِهٌ .

(ج) تيـاهِرُ ، وتيَـاهِير . وفى اللسـان قـال الراجز :

* كَيْفَ اهْتـدَت ودُونَها الجـزَائِـرُ *

* وعَقِصٌ من عـالـجٍ تَيَـاهِـرُ *

[عَقِص : رَمْـل مُنْعَقِـدٌ لا طَـرِيقَ فيـه . عَالِج : مَوضِع] .

***

ت هـ م

(فى العِبْـرِيـة Thōm : البَحْـر والعُمْق والهَاوِية ، وفى الآرامِيَّة Thōmā : العُمْق ،

وتِنِّين البَحْر ، وفى الأوجاريتية المادة Thm تدل على العُمْق ، وفى الأكدية Tiamtu : شَيْطان البحر .) .

---

١ - الفساد وخبث الريح .

٢ - شدة الحر .

قال ابن فارس : « التاء والهاء والميم أصل واحد وهو فَسَادٌ عن حَرٍّ » .

* **تَهِم اللَّبنُ واللَّحمُ - تَهَماً** : تَغَيَّر وأَنتن .

و--- فُلانٌ : خَبُثَت رِيحُه .

و--- : ظَهَر عَجْزُه .

و--- : مَرِضَ .

و--- : تَحَيَّر .

و--- : غَلَبه النُّعاسُ .

و--- البَعيرُ : استَنْكَر المَرعَى فلم يَسْتَمْرِئْه ، فَساءَت حالُهُ .

و--- : أصابَه حَرورٌ فَهُزِل .

و--- الحَرُّ : اشْتَدَّ مع رُكودِ الرِّيح ، فهو تَهِمٌ .

ويُقال : أرض تَهِمَة ، أى شَدِيدَةُ الحَرِّ .

* **أَتْهَمَ الرجلُ** : أَتَى تِهامَةَ ، أو نَزَل فيها ، قال المُمَزِّق العَبْدِىُّ :

فَإِن يُتْهِمُوا أُنجِدْ خِلافاً عَلَيْهِمُ
وإن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرب أُعْرِقِ

[يُعمِنوا : يَنزلُوا عُمان . استَحْقَب الحَربَ : حَملَها كالحَقِيبَة . أَعْرَقَ : أَتَى بِلادَ العِراقِ .] .

ويقال : بَعيرٌ مُتْهِمٌ ، وإبِلٌ مَتاهِمُ ومَتاهِيمُ : تأتِى تِهامَةَ .

و--- : انْحَدَر من ثَنَايا ذَاتِ عِرْقٍ إلى البَحْر ، وَهِىَ أولُ تِهامَة .

ويقال : وادٍ مُتْهِم : يَنْصبُّ مَاؤُه إلى تِهامَة .

و--- : أَتَى بما يُتَّهم عليه .

و--- فُلاناً : ظَنَّ به سُوءاً .

و--- البَلَدَ : استوخَمَه واستَخْبَثَ رِيحَه ، حكى أبو عمرو : « إذا هَبَطُوا الحِجازَ أَتْهَمُوه » .

* **تاهَم الرَّجلُ** : أَتَى تِهامَةَ .

* **اتَّهم فُلانٌ فُلاناً بكَذا وكَذا** : ظَنَّه به .

* **تَتَهَّم فُلانٌ** : تَاهَم . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى عَائِذ يَصِف سَحَاباً :

شَآمٍ يَمانٍ مُنْجِدٍ مُتَتَهِّمٍ
حِجازِيَّةٍ أَعْجَازُهُ وهو مُسْهِلُ .

[مُسْهِل : مُتَّجِه نَحو السَّهْل .] .

* **تِهامة** : سَهْل سَاحِلِىٌّ غَربىّ جزيرة

العَرَب ، محَصورٌ بَيْن جِبَال السَّراة والبَحْـر الأحمر ، ضَيِّق جِدًّا فى الشَّمال ، ويَتَّسع كلما اتَّجهنا جَنُوباً . وتُنسَب أَجزاؤُه إلى المناطِقِ المُجاوِرة ، فيُقال : تهامةُ الحِجاز ، وتهامَـةُ عَسِير ، وتهامَةُ اليَمَن . ويَنْحَدر إليهِ عَدَدٌ من الأودِيَـة . منها رَابـغ ، وجيزان ، وزَبِيـد . وسُمِّيت تِهامَة لِشِدَّةِ حَرِّها ورُكُودِ رِيحها .

(ج) تهائـم .

والنِّسبة إلى تِهامةَ تِهامِيٌّ ، وورد تَهامٍ على غير قياس ، كَيَمانٍ وشآمٍ .

يقـال : رجلٌ تَهـامٍ ، وقَـومٌ تَهـامـونَ ، ويقال : امرأة تَهامِيَّة.قال زُهَيْر بن أَبِى سُلْمَى :

تَهَـامُـونَ نَجْـدِيُّـون كَيْـداً ونُجْعَـةً
لِكـلِّ أُنـاسٍ من وَقـائِعِهم سَجْـلُ

[النُّجْعَـة : طَلَب المَـرْعَى . سَجْـل : نَصِيب] .

وقال ابنُ أَحمَـر :

فكُنَّـا وهُم كـابْنَىْ سُبـاتٍ تَفَـرَّقُـوا
سِـوًى ثم كـانـوا مُنجِداً وتَهـامِيَـا

[السُّبات هنا : الـدَّهْر ، وابنـا سُبَاتٍ : اللَّيلُ والنَّهار . السُّوَى : الاسْتِواء] .

و ـــ : اسْـمُ مكَّـة .

*** التِّهامِيُّ** : من أَسماءِ الرَّسولِ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم ـ لأنهُ وِلِد بمَكَّةَ .

○ وأبو الحسن على بن محمد التِّهامى (٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م):من تِهـامَةَ ، جَـابَ الأقطارَ ، وطَوَّفَ فى البلاد ، ومدح الرؤساء فى الشام وبَادِيَتِهـا ، وأَقَام بينهم ، وَبَعثـوه إلى القاهرة جاسوسـاً على الفاطِمِيِّين ، فَقبضـوا عليه ، وسَجَنوه ، ثم قَتلُوه ، وكان مَلِيح الشِّعرِ بَدَوِيَّه ، ومن عُيونِ شِعْرِه قَصِيدَتُه الرَّائِيَّة التى يَرثِى بها ابناً له مات صَغِيراً ، وقد ذاعَت هذه المَـرْثِيَّة ، وكـانت من أَسبـابِ شُهْـرَتـه ، ومَطْلَعُها :

حُكْم المَنِيَّـة فى البَـرِيَّـةِ جَـارِى
مـا هَـذِه الـدُّنْـيَـا بِـدارِ قَـرَارِ

*** التَّهَمُ** : الأرضُ المُتَصَوِّبة المُنْحَدِرَة إلى البَحْر . وفى الصِّحاح قال الراجز :

* نَـظَرْت والعَيْن مُبِينـةُ الـتُّهَـمْ *
* إلى سَنَـا نَـارٍ وَقُـودُهـا الـرَّتَمْ *
* شُبَّتْ بأَعْلَى عائِـذَيْن من إِضَمْ *

[الرَّتَم : ما دَقَّ من الشَّجَر . عَائِـذان : وَادِيَان . إِضَم : اسمُ جَبَل] .

*** التَّهْمَة** : لُغَة فى تِهامَة .

و ـــ : البَـلْدَة .

* التُّهَمَةُ : التَّهَـم .

(ج) تهَائِم .

و ـــ : خُبثُ الرِّيح والزُّهُومَة ، يقال : فيه تَهَمَةٌ .

* التُّهَمَة : الشَّكُّ والرِّيبة . (وانظر / و هـ م) .

* المِتْهام : الكَثِير الذَّهابِ إلى تِهامةَ .

(ج) مَتَاهِيمُ ، ومَتَاهِمُ . وفى اللِّسان :

* ألا انْهِمـاهَا إنَّهـا مَنَاهِـيمْ *

* وإنَّنـا مَنَـاجِدٌ مَـتَـاهِـيمْ *

[نَهِمَ البعيرَ : زَجَرهُ لِيَمْضِىَ . المَنَاهِيم : جمع مِنْهام ، وهى الدَّابَّة تُطِيع على الزَّجر . مَناجِد : جَمْـع مُنجِد . يقـول : نَحنُ نأتِى نَجداً ، ثم كَثيراً مانَأخُذ منها إلى تِهامَةَ] .

***

ت هـ ن

* تَهِن فلانٌ ـَـ تَهَناً : نام ، فهو تَهِنٌ .

وفى كلامِ بِلالٍ حِينَ أذَّن قَبلَ الوَقْتِ : « ألاَ إنَّ العَبْدَ تَهِنٌ » .

وقيل : النُّون بدَلٌ من الميمِ . (وانظر / ت هـ م) .

***

ت هـ و

(فى العبرية Tāhāh تاها : أضَاع ، أصبح قفراً . وفى الآرامية Thā تْهَا : بَدَّدَ ، أضاع . وفى الأوجاريتية Thw) .

* تَهَا الرَّجلُ ـُـ تَهْواً : غَفَل .

* الأَتْهَاء : الصَّحارَى البَعِيدة .

***

ت و ب

(فى العبـرية Tōb تـوب : عَـادَ ، وفى السريانية Tāb تَابْ ، وكذلك Tōb توب : عَادَ ، ندم ، وفى الأكدية Twb ت و ب : عاد) .

الـرُّجـــــوعُ

قال ابنُ فارِس : « التاء والواو والباء كلمة واحدة تدل على الرُّجُوع » .

* تاب فُلانٌ إلى الله ـُـ تَوْباً ، وتَوْبَةً ، وتابةً ، ومَتاباً ، وتَتْوِبَةً (الأخير شاذ) : رَجَع عن المعْصِيَةِ إلى الطاعـة ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْد ظُلْمِهِ وأَصْلَح فَإنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْه ﴾ (المائدة : ٣٩) ، وفيه أيضاً : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوبِ شَدِيـدِ العِقابِ ذِى الطَّوْلِ ﴾ (غافر : ٣) .

ويُقالُ : اللَّهمَّ تَقَبَّل تَابَتِى . وفى اللِّسانِ قال الرَّاجزُ :

* تُبتُ إليـكَ فَتـقَبَّـل تـابتِى *

* وصُمتُ رَبِّى فَتَقَبَّـل صَـامَتِى *

وقيل : أصلُه تَوبَتِى : فَأَبدَلَ الـواوَ ألِفاً للخِفَّةِ .

و—— من الذَّنبِ : رجَعَ عنه إلى الله ، وفى الخبر : « التائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَن لا ذَنْبَ لَه » .

و—— اللّهُ على عَبدِه : قَبِلَ تَوبَتَهُ . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ فتَلَقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِ كَلماتٍ فَتَابَ عَلَيْه إنَّـه هُوَ التَّـوَّاب الرَّحِيمُ ﴾ (البقرة : ٣٧) .

و—— : رجَـعَ بـه من التَّشْـدِيدِ إلى التَّخفِيفِ ، ومن الحَظْر إلى الإباحـةِ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ عَلِمَ أن لَن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فـاقْـرءُوا مـا تَيَسَّـرَ من القُـرْآنِ ﴾ (المزمل : ٢٠) .

* استَتَاب فُلاناً : سَأَله أن يَتُوبَ .

و—— الحَـاكِمُ المُرْتَـدَّ : عَـرضَ عليـه التَّوبةَ .

* التـائِبُ : لَقَب أبى الطَّيِّبِ أحمـدَ بنِ يَعْقُـوبَ الأنْـطاكِىِّ (٣٤٠ هـ = ٩٥١ م) . مُقرِئٌ كبير مُتقدِّمٌ من طَبَقَةِ ابنِ مُجاهِد ، سَمِع أبا أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسىَّ ، وقرأ بالرِّواياتِ ، وبَرعَ فيها .

* التَّوبةُ (فى اصْطِلاحِ الفُقهاء) : تَـركُ الذَّنبِ لقُبحِه ، والنَّـدمُ على ما فَـرَط منه ، والعَزِيمةُ على تَرْكِ المُعاوِدَةِ ، وتَدَارُكِ ماأمكَنه أن يُتَدارَكَ من الأعمال بالإعادة .

○ والتَّوبةُ النَّصُوحُ : هى التوبةُ الخالِصَةُ التى لا يَشُوبُها تردُّد ، ولا يُعاوِدُ الذَّنْبَ بَعدَها ، وفى القُرآنِ الكَريمِ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّـذِينَ آمَنُوا تُـوبُـوا إلَـى الـلَّهِ تَـوبَـةً نَـصُـوحًـا ﴾ (التحريم : ٨) .

○ وسورة التَّوبَة : السُّورةُ التَّاسِعَةُ من سُوَر القُرآنِ الكَرِيمِ فى تَرْتِيبِ المُصْحَفِ العُثمانىِّ ، وهى السُّورةُ الوحِيدَةُ التى خَلَتْ من البَسْمَلَة فى أوَّلِها ، وقد تَواتَرت الآثارُ على أنَّها لم تُفْتَتَحْ بها كَسائِرِ السُّوَرِ ، نَزلَت بعد المَائِدَة ، وآياتُها تِسْعٌ وعِشْرُون ومِئةُ آية ، وهى مَدَنِيّة ، وقيل: إنَّ الآيَتَيْنِ الأخِيرَتَين منها مَكِّيَّتان . ومن أَسْمـائِهـا : بَـراءَةٌ ، والفَـاضِحـةُ ، والمُبَعْثِرَةُ ، والبَحُوثُ .

***

* التَّوْبَادُ : يُطلَق على جبَلَيْن فى نَجْد : أحَدُهما : يَقَع فى إقْلِيمِ الأفْلاح ، ويَتَّصِل بسِلْسِلة جِبال طُوَيْق ، وهذا الجَبلُ يُطِلُّ على بَلْدة الفِيـلِ الوَاقِعـةِ فى سَفْح جَبَـل طُـوَيْق (عارض اليمامـة الشرقى) . قـال قَيسُ بنُ

المُلَوَّح :

وأَجْهَشْتُ للتَّوْبادِ حينَ رَأَيْتُه

وكَبَّر للرَّحْمَن حِينَ رَآنِى

والثَّانِى : جُبَيْل صَغِير فى عَالِيَةِ نَجْد ـ فى بِلادِ مُحارِب قَدِيماً ـ ويُقال له : قَرنُ التَّوْبادِ أيضاً ، وهو إلى الشّمالِ الشّرقى من قَرْيَةِ ثَرْب ، على بُعدِ عِشرين كِيلُو متراً .

قال الْمُحارِبِىُّ :

* نَحنُ جَلَبْنا من جنوب التَّوبادْ *

* إلَى قُطَيَّاتٍ وجَنْبِ الأغرادْ *

* عُيُورَةً أَذْنابُها كالأَوْتادْ *

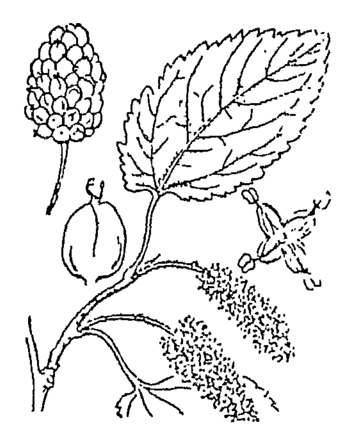
[قُطَيَّات : هِضابٌ فى حِمَى ضَرِيَّة . الأغراد : جمع غَرِد ، وهو جَبَل لِمُحارب . عُيُورَة : جَمْع عَيْر ، وهو الحِمار] .

***

ت و ت

قال ابن فارس : « التاء والواو والتاء ليس أصلا ، وفيه التوت ، وهو ثمر » .

* **التُّوتُ** : Muri or morus (فِرصَاد) : جنس شجر من فَصِيلَةِ القُرَّاصِيَّة والقَبِيلَة التُّوتِيَّة يُزرَع لِثَمَره الذى يأكله الإنسانُ ، ولِوَرَقِه الذى يُطْعَمُه دُودُ القَزِّ ، وثَمرهُ أبيضُ حُلْو . وأنواعُه كَثِيرة ، ومنه ما يُثْمِر ثَمراً أحمرَ حامِضاً ، ثم يَسْوَدُّ فَيحلُو ، ويقال له : التُّوتُ الشَّامِىُّ . واحِدَتُه : تُوتَة .



(التوت)

* **توت** : (فى القِبْطِيَّة توت جحوتى : المعبود) : إله القَمَر والكِتَابَة والحِكْمَة والسِّحْر والزَّمَن والحِساب عِندَ المِصْرِيِّين القُدَماء ، يُرْمَز إليه بالطَّائِر « أبيس » وبالقِرد أحياناً ، يُعْزَى إليه كِتابُ المَوتَى ، وأنه خَلَق ثَمانِية آلِهَةٍ قَبلَ بَدْءِ الخَلِيقَة ، ومَركَزُ عِبادته الرَّئِيسىُّ بَلدةُ الأشْمُونين بمُحافَظَة المِنْيا الآن ، ومَدفنُه بجَبَّانتِها بِتُونَا الجَبَل . سَمَّى المِصْرِيُّونَ القدماءُ باسْمِه أحدَ أَشْهر السَّنَةِ الشَّمْسِيَّة ، وهو الآن أولُ شهور السَّنةِ القِبْطِيَّة .

***

* **تُوت عَنْخ أمون** : من أشهرِ فراعِنَةِ مِصْر القَدِيمَة ، حَكَم أَواخِر الأُسْرَةِ الثَّامِنَة عشرة حَوَالى (١٣٥٤ - ١٣٤٥ ق . م) ومَاتَ وهو دُونَ العِشْرِين من عمره . تَزَوَّج ابنةَ المَلِك

أخناتون ، ولم يَلْبَثْ أنْ هَجَر تَلَّ العَمارِنَة ، وعَادَ إلى طِيبة ، وأعادَ عِبادةَ آمون ، تركَ آثاراً بمَعْبَدَى الكَرْنَك والأُقْصر ، واكْتَسَب شهرتَه بعد أن كُشِفَ عن قَبْره بوادِى المُلُوك فى ١٤ من نوفمبر ١٩٢٢ م وعُثِر على كُنوزِهِ القَيِّمة المَعْروضَةِ الآن بالمتْحفِ المِصْرِىّ بالقاهرة ، وبَعدَ أن مات لورد كارنرفون فى أبريل ١٩٢٣ شَاعَت خُرافةُ لَعْنَةِ الفَراعِنَة ؛ لأنه كان المُمَوِّل لِلْبِعثَةِ التى قامت بالحَفْريات وأدَّت إلى كَشْف القَبْرِ وكُنُوزِهِ .



(توت عنخ امون)

***

* توتيا (فى السريانية Tutyā أو Tutyā وفى السنسكريتية Tūtyā Zino) : مَعْدِن يُستَعْمَل خاصَّةً فى تَغْطِيَةِ سُطوحِ البُيوتِ القَلِيلةِ الانْحدار ، ويُطْلَى به الحَدِيد فَيَقِيه من الصَّدَأ ، وقد تُستَعمَل بَعضُ أملاحِه سِماداً وسِيطاً .

* التُّوتْياء : حَجَر معروف يُكْتَحَل به ، وهو على ضَرْبَين : مَعدِنِىّ ، وهو حَجَر يُسْحَق ويُكتَحل به ، وأنابِيبِىّ - يُقال له تُوتْياء القلم - وهو مَصْنُوع .

* التُّوَيْتات : حَىٌّ من أحياءِ بَنِى أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىٍّ ، وهم بنو تُوَيْت بنِ حَبِيب . وفى كَلامِ ابنِ عَبَّاس : « إنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ آثرَ عَلَىَّ التُّوَيْتات والحُمَيْدات والأُسامَات » .

(الحُمَيْدات ، والأُسَامَات : حَيَّان من بَنِى أَسَد بنِ عَبْدِ العُزَّى) .

* المَتْوتَةُ : الأرضُ التى يَكثُر فيها شَجَر التُّوتِ .

***

ت و ث

(فى الآرامية Tūtā وفى العبرية المتأخرة Tūt بمعنى شجرة التوت أو ثمرته) .

---

* التُّوثُ : التُّوت . وفى اللسان قال مَحْبوبُ النَّهشَلِىُّ :

لَرَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أو طَرَفٌ
من القُرَيَّةِ جَرْدٌ غَيرُ مَحْروثِ

أَحْلَى وأَشْهَى لعَيْنِى إن مَـررتُ به
من كَرْخِ بَغدادَ ذِى الرُّمَّان والتُّوتِ

[الحَزْن : بِلاد للعرب . القُرَيَّة : من قُرَى اليمامَةِ وهى أَخْصَبُها] .

***

ت و ج

* تـاجَت إصبَعُ فُـلانٍ فى الشىء ـُـ تَوْجاً : تاخَتْ فيه ، ولعله تَصْحيف .

* تَوَّج فُلانٌ فُلاناً : أَلْبَسَهُ التَّاجَ .

ويقال : تَوَّجوا فُلاناً : سَوَّدُوه : أى جَعَلوه سَيِّداً فيهم .

* تَتَوَّجَ المَلِكُ : لَبِس التَّاجَ .

* التَّائِجُ : ذُو التَّاج ، على النَّسب مِثل تَامِر ، ولابِن . يقال : إمامٌ تائِجٌ . قال هِمْيانُ ابنُ قُحافَة :

* تَنَصُّفَ النـاسِ الإمامَ التَّـائِجـا *

[التَّنَصُّف : الخِدْمة] .

* التَّاجُ : مايَلبَسه المُلوكُ فوقَ رُؤُوسِهم ، ويُصاغُ من الذَّهب ، ويُرَصَّعُ بالجَوْهَر .

و ـــ : الإكليل والعمامة ، تشبيها لهما بالتاج .

يقال : الأَكَالِيلُ تِيجَانُ مُلوكِ العَجَم .

(ج) تِيجَـان ، وأَتْواج . وفى الخَبَـر : « العَمائِم تِيجانُ العَرَب» .

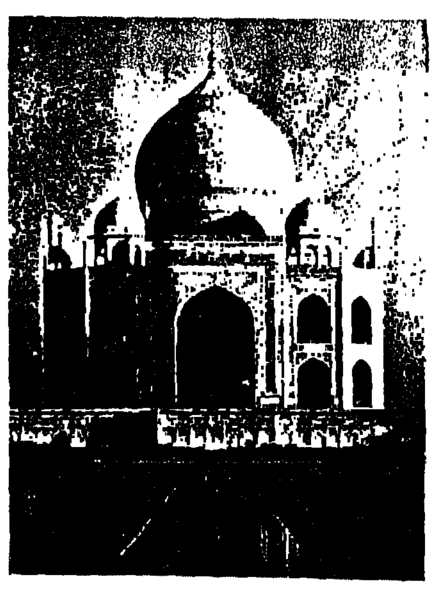
و ـــ : القُصَّة .

و ـــ : عَلَم على أَمكِنَةٍ تارِيخِيَّة عُرِف منها :

١ ـ دَارٌ بِبغْـدَاد ، كانت للمُعْتَضِـد باللَّهِ الخَليفَة العَبَّاسىّ .

٢ ـ وقَصْر كان للفاطِمِيِّين بالقَاهِرَة .

○ وتاج مَحَلّ : مَبْنَى من المَرْمَرِ الأبيض فى مدينة « أَجْرا » Agra بالهند على شاطىء نَهْر « جِمْنَة » ، ويُعَدُّ من أَجمَل آثارِ العِمَارَة الإسلامِيَّة فى العالم ، شَيَّده الإمبراطور « شاه جهان » لِزَوْجَتِه « ممتاز مَحَل » فى المدة من ١٦٣٢ إلى ١٦٥٣ م ، ودُفِن مَعَها بعد وَفاتِه .



(تاج محل)

والمَبْنَى ذو قِبابٍ ، وأَرْبَع مآذِن سامِقَة من حَوْله ، ويتصَدَّره فِناءٌ فيه حديقة وقناة يَنعَكِس البِناءُ على صفحةِ مائِها ، ويتميز بزَخْرفَة تضم أحجاراً كَرِيمَة غايةً فى الإبداع والجمال .

○ **وبَنُو تَاجٍ** : بَطْن من عَدْوان من قَيْس (عن البَكْرِى) . وفى اللِّسان قال الشاعِرُ :

أَبْعَدَ بَنِى تاجٍ وسَعْيِك بَيْنَهُم
فلا تُتْبِعَنْ عَيْنَيْك ما كان هالِكاً

وفى الاشتقاق : بَنُونَاجٍ « بالنون » .

* **التَّاجَة** (فى الفارسية : تازَه) : الدِّرْهَمُ المَضْرُوبُ حَدِيثاً .

و— : سبيكة الفضة المصفاة .

* **تَاجَةُ** : اسم امرأة . وفى اللسان قال الشاعر :

ياوَيْحَ تاجَةَ ما هذا الذى زَعَمتْ
أَشَمُّها سَبُعٌ أَمْ مَسَّها لَمَمُ

[اللَّمَم : الطائفُ من الجن] .

○ **وتَاجَة بنت ذى شغر** (من مُلُوك حِمْيَر) : زَعمُوا أَنَّها فى عَامٍ جَدْب مِن سِنِى يُوسُف ، عليه السلام ، احتاجَت إلى الطَّعام ، فبَذلت أَنفَسَ ما تَملِك من ذَهَب ولُؤْلُؤ ثمناً لكَيْلٍ من طَعامٍ ، فلم تَجِد فماتت جُوعاً ، ووجد خبرها فى نَقْض كَشفت عنه السُّيولُ قَدِيماً .

* **التَّاجِىُّ — الشِّرْيانُ التاجى** : شَرِيانٌ على شَكْل تَاجٍ يُغذِّى القَلبَ .

* **تَوَّج** : موضِعٌ بالبادِيَة تُنسَب إليه الصُّقورُ ، فيقال : صَقْر تَوَّجِىٌّ . ومن سَجَعات الأساسِ : خَرجَ تَحتَه الأَعْوَجِىّ ، وعلى يَدِه التَّوَّجِىّ . وقال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعِيثَ :

أَعطُوا البَعِيثَ حَفَّةً ومَنسِجاً
وافتَجِلُوه بَقَراً بِتَوَّجَا

[الحَفَّة : المِنوالُ ، وهو الخَشَبَة التى يَلُفّ عليها الحائِكُ الثَّوبَ . افْتَجِلُوه : عُدُّوه فَحلَ البَقَر] .

وقيل : تَوَّج : مَأْسَدَة . قال مُلَيْح الهُذَلِىُّ وذَكر إبلاً :

بَعثْنا المَطَايَا فاستُحِقَّتْ كما هَوَتْ
قَوارِبُ يَزفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَّجُ
لِيُورِدَهَا الماءَ الذى نَشَطَتْ له
ومِنْ دُونِه أَثباجُ فَلْجٍ فتَوَّجُ

[قوارِب : حُمُر وحْشِيَّة . يَزْفِيها : يَطْردُها . وَسُوج : سَرِيع . سَفَنَّج : ذاهِبٌ فى سَيرِه . نَشَطت له : جاءَت له مِثْل النَّاشِط ، وهو الثَّورُ الذى يَجِىءُ من بَلَدٍ إلى بَلَد . أَثباج : أَوْسَاط . فَلْج : موضع] .

و ـــــ : مَدِينَة بفَارِسَ (إيران) قريبة من كـازَرُون ، بَيْنَها وبين شِيـرازَ اثْنانِ وثَـلاثُون فرسَخاً (١٨٤ كم) تُعمَـل فيها ثِيـابُ كَتَّان تُنسَب إليهـا ، فَتَحهـا ـ بـأَمْـرِ من عُمَـرَ ابنِ الخَطَّاب ـ مجاشِعُ بنُ مَسْعُود السُّلَمِىّ.وفيها يقول مُجاشِعُ :

ونَـحنُ وَلِـينـاَ مـرَّةً بـعـد مَـرَّةٍ
بِـتَـوَّج أبنـاءَ الـمُلوكِ الأكَـابـرِ

لَقِينـاَ جُيـوشَ المـاهِيَـان بسُحـرةٍ
على سـاعة تُلوِى بـأهلِ الحَـظَائِر

فمـا فَتِئَـت خَيـلى تَكُـرُّ عـليهـم
ويَلحَق منهـا لاحِقٌ غيرُ حـائِـرِ

[تُلوِى به : تَذْهَبُ به وتَغْلِب عليه] .

وقيل : فَتَحَها الحَكَم بنُ أبى العَاص .

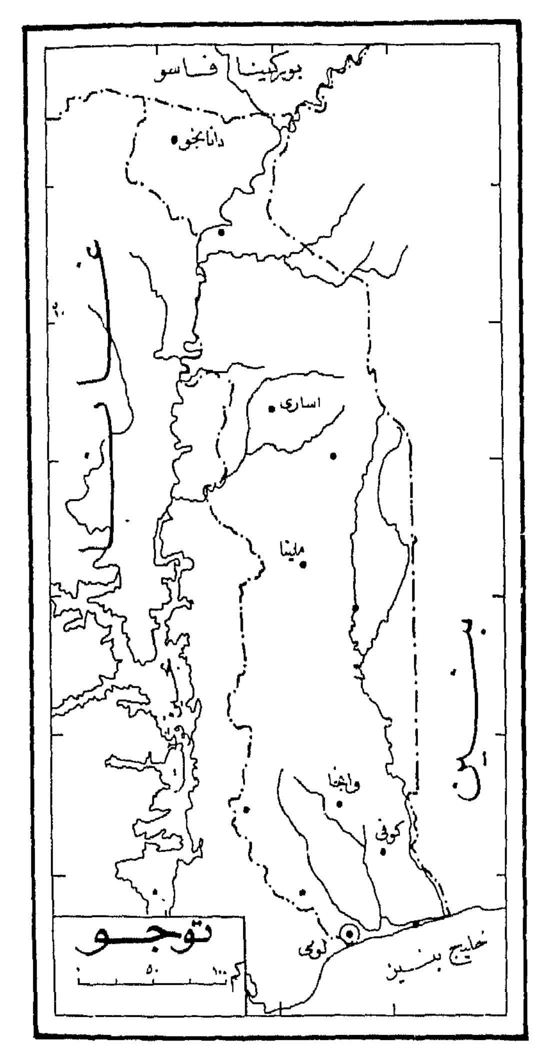
* **التُّوَيْج** (فى عِلمِ النباتِ) : الغِلافُ الدَّاخِلِىُّ للزَّهرة الملتحم البتلات ذى الأنبوبة القصيرة Rotaceous Corolla حِينما يتخذ شكلاً دائرياً .

* **التُّوَيْجِيَّة** (فى عِلمِ النَّبات) : القِطْعَة الوَرَقِيَّة من تُوَيْج الزَّهرة .

* **المَتْـوَج** : مَوضـع التَّتوُّج بـالعِمامَـةِ . (ج) مَتَاوِج .

***

* **تُـوجُو** Togo : جُمهُـورِيَّةٌ فى غَـربِ إفريقية على خليجِ غِينْياَ ، تَقَع بين جُمْهُورِيَّتى بِنِين وغَانَة ، وعاصِمَتُها لومي Lome مِساحَتُها ٥٦ ألف كيلو متـر مـربـع ، وسُكَّـانُهـا ٣,٢٥٠,٠٠٠ مليون نسمة (سنة ١٩٨٧) .



(خريطة توجو)

كانت مَحمِيَّة ألمـانِيَّةً (١٨٩٤ ـ ١٩١٤) ، قسمتهـا عصبـة الأمم فى ١٩٢٣ قسمين ،

وضعتهما تحت الانتداب ، وهما توجو الفرنسية فى الشرق على الساحل ، وتوجو البريطانية فى الغرب إلى الداخل . ثم ضَمَّتْها هَيئةُ الأمم المُتَّحِدةِ ووضَعَتْها تَحتَ الوِصاية سنة ١٩٤٦ حتى حصلت على استقلالها فى ٢٧ إبريل سنة ١٩٦٠ .

***

ت و ح

* **تَاحَ لفلان الشَّىءُ ـُـ تَوْحاً** : تَهيَّأَ . (وانظر / ت ى ح) .

* **أَتَاحَ اللهُ له خَيراً** : هَيَّأَه له . (وانظر / ت ى ح) .

***

ت و خ

قال ابن فارس : « التاء والواو والخاء ليس أصلا » .

* **تاخَت الإِصْبَعُ فى الشَّىءِ الوارمِ الرِّخوِ ـُـ تَوْخاً** : خاضَت فِيهِ (عن اللَّيث) أى دَخَلَت (عن السكرى) وغَابَت . قال أبو ذُؤَيْب يَصِفُ فرساً :

قَصَر الصَّبُوحَ لها فشَرَّجَ لَحمَها
بالنَّىِّ فَهْىَ تَتُوخُ فيها الإِصبَعُ

[قَصَر الصَّبوحَ : حَبسَ اللَّبنَ للفَرسَ . شَرَّج اللحمَ : خالَطَهُ الشَّحم . النَّىُّ : الشَّحم ، يُريد أن ذلك أَدَّى إلى خَلْط لَحْمِها بالشَّحم] .

ويُرْوَى « فهى تَثُوخ » . (وانظر : ث و خ ، ث ى خ ، س و خ) .

***

* **التُّود** : شَجَر لنبات طويل الساق له أقماع فيها بزر مستطيل أسود ، يعرف بالقصيصة .

○ **وذو التُّودِ** : مَوضِع ، سُمِّى بذلك لوجود شَجَرِ التُّودِ فيه . قال أبو صَخْر الهُذَلِىُّ :

عَرفتُ من هِنْدَ أطلالاً بذِى التُّودِ
قَفْراً وجَاراتِها البِيضِ الرَّخَاوِيدِ

[الرَّخاوِيد : جمع الرِّخْوَدَة ، وهى النَّاعِمَة الرَّخصَة] .

* **تُوَيْدك** : رُوَيْدك . (حكاه الزَّبِيدىُّ عن أَصحابِ الغَرِيب) (وانظر / ت ى د) .

***

ت و ر

قال ابن فارس : « التاء والواو والراء لَيسَ أَصلاً يُعَوَّل عليه » .

* **تَـارَ الـمـاءُ ـُـ تَـوْراً** : جَـرَى . (وانظر / ث و ر) .

* **تِيرَ — يقال : تِيرَ الرَّجلُ** : أُصِيب الثَّأْرُ منه . قال ابنُ هَرْمَة :

حَيِىٌّ تَـقِىٌّ ســاكِـنُ القَـولِ وادِعٌ
إذا لم يُتَـرْ شَهْمٌ إذا تِيـرَ مـانِـع

(وانظر / ث أ ر) .

* **أَتارَ الشىءَ** : جاء به تارةً أُخرى ، أى مَرَّةً بعد مَرَّة . قال لَبِيدٌ يَصِف عيراً يُدِيمُ صوتَه ونَهِيقَه :

يُـجِـدُّ سَـحِـيـلَـه ويُـتِـيـرُ فـيـه
ويُـتْبِـعُـهـا خِـنـافـاً فـى زِمـالِ

[السَّحِيل : الصَّوتُ يُقَطِّعه فى جَـوْفه . الخِنافُ : أن تُميلَ الدابَّةُ رأْسَها فى أحد شِقَّيْها من نَشاطٍ . الزِّمال : العَدْو فى جانِب] .

ويُروَى : « وَيُنِير ، ويُبِين » .

و—— إليه النَّظَرَ : حَدَّده وأدامَه تارةً بعدَ تارةٍ . (وانظر / ت أ ر) .

و—— إليه الرَّمىَ : رَماهُ مرَّةً بعد مَرَّة . (وانظر / ت أ ر) .

* **تَوَّر الشىءَ** : أتارَه .

* **تَاوَر الشىءَ** : أتارَه .

* **التَّائِرُ** : المُداومُ على العَمَل بعـد فُتور (عن ابن الأعرابى) .

* **التَّـارةُ** : المَرَّةُ والكَـرَّة . وفى القُـرآنِ الكَـريم : ﴿ أمْ أَمِنْتُم أن يُعِيدَكم فيـه تـارةً أُخرَى ﴾ . (الإسراء : ٦٩) .

(ج) تَاراتٌ ، وتِيَرٌ . قال العَجَّاج :

* حَتَّى إذا ما مِرجَـلُ القَومِ أَفَـرْ *
* بـالغَلْى أَحمَـوْه وأَخْبَـوْه التِّيَـرْ *

[أَفَر المِرجلُ : اشْتَدَّ غَليـانُه . أَخْبَـوْه : أَخمَدُوه] .

وفى اللسان قال الراجزُ :

* يَقُـومُ تَـاراتٍ ويَمـشِى تِـيَـرَا *

وقال ابنُ الأعرابِىُّ : تَارَة مَهموزُ الأَصلِ ، فلما كَثُر استِعمالُهم لَهَا تَركُوا هَمزَها ، ورُبما هُمِـزت على الأَصْل ، وجُمِعَت بـالهَمْـزة ، فقِيلَ : تَأْرةٌ : وتِئَر . (وانظر / ت أ ر) .

* **تَارَاء** : مَوضِع جَنُوبِىّ تَبُوك ، بَينَها وبين المَدِينة ، يَذكُره أهلُ السِّيرِ .

وقال ابنُ إسْحاق ـ وهـو يَذكُـر مَساجِـدَ النَّبِىِّ ـ صَلَّى الله عليه وسلم ـ « ومَسجِد الشَّقِّ شقّ تارَاء » .

* **تَارَان** : جَزِيرة بَيْنَ القُلْزُم وأَيْلَةَ فى حدود مِصْـر ، ويسكنهـا بنـو جـدان . (وانـظر / تيران) .

* تُوارُن : شِعْب من أوسَع شِعاب أَجَأ ، وفيه قَريةٌ بهذا الإسم ـ لبَنِى شَمَّر من بنى زُهَيْر ـ وهـذا الشِّعبُ يَقَع فى الشَّمـال الغربى من حَـايِل ، على مسـافة ٤٩ كيلو متراً داخل الجَبَل ، ويزعمون أَنَّ قَبْرَ حاتمٍ الطَّائِيِّ وقَريتَه فى ذلك الشِّعبِ . قال الطِّرمَّاحُ :

إلى أَصْـلِ أَرْطَـاةٍ يَشِيمُ سَحـابـةً
على الهَضْب من حَيْـرانَ أو تُـوارِنِ

[يَشِيم سَحابةً : يَنظُرُها لِيَرَى من أَيِّ ناحيةٍ تَأتِى] .

ويُروَى : تُوازِن بالزاى .

* التَّـوْرُ : الرَّسـولُ بَينَ القَـومِ . وفى الصِّحاحِ أنشدَ ابنُ الأعرابِىّ :

* والتَّـورُ فِيمَـا بَيـنَنـا مُعْمَـلُ *
* يَـرضَى بـه المَـأْتِىُّ والمُـرْسِـلُ *

[مُعمَل : مُسْتَخدَم] .

و ـــــ : إناءٌ صَغير يُشْرَب فيه ، يُتَّخذ من صُفْرٍ أو حِجارةٍ ، كالإجَّانَةِ ، وقد يُتوضَّأُ منه . وفى خَبر أُمِّ سُلَيْم ـ رضى اللهُ عنها ـ « أنها صَنَعت حَيْساً فى تَوْر » . (الحَيْسُ : الطَّعامُ المُتَّخذ من التَّمرِ والدَّقِيقِ والسَّمن) .

وقال الزَّمخْشَرِىُّ : « مَررتُ بِبابِ العُمْرَةِ على امرأةٍ تَقول لجَارَتِها : أَعيرِينِى تُوَيْرَتَكِ ، وسُمِّى بذَلِك لأنه يُتعاوَرُ ويُرَدَّد » .

* التَّوْرة : الجَارِية تُرسَل بَيْن العُشَّاق .

و ـــــ : من المَاءِ : الطُّحْلُب .

(ج) أتوارٌ .

*

* تُور : مَدينَـة فى فَرَنْسـا ، حَدثَت فى السُّهولِ الواقِعَةِ بَينهَا وبين بواتْيِيه مَعركةُ تورز أو بواتْيِيه (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) وهى المَعروفَةُ باسْمِ مَعرَكة (بَلاط الشُّهـداء) وفيها أوقفَ شَارل مَارْتِل توغُّـلَ المُسلِمِين فى فَرنْسـا ، وكانت العَاصِمـةَ التاريخِيَّـة لإقليم تورين ، سكانها ٨٠٢٦١ نسمة ، ثم كانت العَاصِمةَ المُؤَقَّتَـة لفـرنْسـا (١٨٧٠ ، ١٨٧١ ، ١٩٤٠ م) . تَقوم فيها صِناعَةُ الحَريرِ والنَّبِيذِ .

***

* تُوران : اسمٌ كان يُطْلَقُ قَدِيماً على بلاد التُّركمان ، والتُّركستان ، ومَا وراءَ النَّهر ، نِسبة إلى تور ـ الابنِ الأكبَر للملك فريدُون ـ من ملوك الدولة البيشدادِيَّة ، نَصَّبَه أبوه مَلِكاً على هذه البِلادِ ، فسُمِّيت بِاسْمِه . وهى المَوطِنُ الأَصْلِىُّ للتُّركِ فى آسيا ، ولِهذا فَهُمْ يعتَزُّون

بِتُوران ويَسلُكون كُلَّ سبيل فى إحياءِ ما كان لها من حَضارة قديمة . وفى شَاهْنامةِ الفِردَوْسِىِّ : « أنَّ رُسْتُم بَطَلُ إيران ، وأفراسيابَ بَطلُ تُوران » فكَأنَّ إيرانَ بِلادُ الفُرسِ ، وتُورانَ بِلادُ التُّركِ . وكان الإيرَانيُّون والتُّورانِيُّون فى حُروب دَائِمَة .

و—— : بَلدةٌ بحَرَّان ، يُنسَب إليها من المُحدِّثين : أبُو مُحمَّد سَعدُبن الحسَن العَرُوضى الحَرَّانِىّ التُورانِىّ نحو (٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م) : له شِعْر حَسَن ، من شُيوخِ أبِى سَعْد السَّمعانِىّ .

○ **وتُورانْشاه** : اسمٌ لغَيْر واحدٍ ، منهم :

١ ـ المَلِكُ المُعظَّم ابنُ أيُّوب بنِ شَادِى ، شَمْس الدولة (٥٧٦ هـ = ١١٨٠ م) : أحدُ الأمراءِ الأيُّوبِيِّين ، أخُو صَلاحِ الدِّينِ لأبيه ، وَلاَّهُ صَلاحُ الدِّين أمرَ اليَمَن من (٥٦٩ ـ ٥٧٤ هـ) فقَضَى على ما كان فيها من فِتَن ، وكان شُجاعاً فيه كَرَم وحَزْم .

٢ ـ والمَلِكُ المُعَظَّم ابن المَلِك الصالح نَجْم الدين أيُّوب بن المَلِك الكامل محمد (٦٤٨ هـ = ١٢٥٠ م) ثامِنُ سَلاطِين الدَّولةِ الأيُّوبِيَّة بمِصْر وآخرهم ، هَزَم الصليبيين فى معركة المنصورة واستَرَدَّ منهم دِمياطَ ، تَنَكَّر لِشَجَرةِ الدُّرِّ ، فَحرَّضَت عليه المَماليك البَحْرِيَّة فَقَتَلوه ، وبمَقْتَلِه انتهت الدَّولةُ الأيوبِيَّة .

***

* **توراة** (عن العبرية tōrāh بِمَعْنَى التَّعاليم عن المادَّة العِبْرية Yārah بمعْنَى عَلَّم) : التَّوراة ، هى أسْفار مُوسَى الخَمْسَة Pentateuch : التَّكْوين ، والخُروج ، واللاَّوِيِّين ، والعَدَد ، والتَّثْنِيَة . والتَّوراةُ هى القِسْم الأوَّل من الكِتابِ المُقدَّس عند اليهود ، وَيضُمُّ التَّوراةَ والأنبياء والمَكْتوبَات ، وكان اليَهودُ يُسَمُّونَها (بِنْت اللَّه البِكْر) .

والتَّوراةُ (عِنْد المُسْلمين) : الكِتابُ الذى أنزلَه اللهُ تعَالى على سَيِّدِنا مُوسَى لِيُبلِغَه قومه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **نَزَّلَ عَليكَ الكِتابَ بالحَقِّ مُصدِّقًا لِمَا بَيْن يَدَيْه وأنزلَ التَّوراةَ والإنْجِيلَ** ﴾ (آل عمران : ٣) .

***

* **تُوربين** : (Turbine) عَربِيَّتها عَنَفة : آلة لِتَحوِيل قُوَّةِ الهواءِ أو البُخارِ أو المَاءِ المُندَفِع إلى طاقةٍ مِيكَانِيكيَّة قادرة على بَذْل الشّغل .

(انظر / عَنَفَة) .

***

* **التَّوْرَم** : طائِرٌ كالحمَامَة ، فى جَناحَيْه شَوْكتَان ، يُعرَف فى مِصْر والسُّودان بِالقَطْقَاط والزِّقزاق والسّقساق وطير التِّمساح ، وفى الشَّام بأبى ظفر . وهذا الطائِر مَشْهور ، ذَكَره هِيرُودُوت ، وأرِسطُو وكَثِيرٌ من كُتَّاب العَرَب ، وسَمَّاه هِيرُودوت « طروخلّس » وقال : إنه يَدخُل فى فَمِ التِّمساح ، ويُنَقِّيه من الدُّود ، ويَخرُج منه ولا يُؤذِيه التِّمساح .

***

* **التَّيَّار** : المَوجُ ، وخَصَّ بعضُهم به موجَ البَحْر الذى يَنضَح . وفى اللسان : التَّيَّار (فَيْعال) من تَارَ يَتُورُ . (وانظر / ت ى ر) .

***

ت و ز

* **تَازَ ـُـ تَوْزاً** : غَلُظ .

* **الأَتْوزُ** : الكَرِيمُ الأَصْلِ .

* **التُّوزُ** : الأَصلُ ، والطَّبِيعَةُ ، والخُلقُ . (وانظر / ت و س ، س و س) .

و—— : شجر .

و—— : خشبة ، أو خَزفَة ، كانت تُستَخْدم فى لُعْبة لِصِبْيان العَرَب . (وانظر / ت و ن) .

* **تُوز** : وادٍ يعُرَف الآن باسم التُّوزىّ ، وهو أعْلى وَادِى سَمِيراء ، وكان من مَنازِل حَاجِّ الكُوفَةِ بين سَمِيراء وفَيد . وفى معجم البلدان قال الراجز :

* يـارُبَّ جـارٍ لـك بـالحَـزِيـزِ *
* بـيـن سَـمِـيـراءَ وبَـيْـن تُـوزِ *

[الحَزيز : ماء عن يَسارِ سَمِيراء . وسَمِيراءُ من أشهَر قُرَى نَجْد] .

* **تَوَّز** : بلد بفارس (إيران) قَرِيب من كَازَرُون ، تُنْسَب إليه الثِّيابُ التَّوَّزِيّة الجَيِّدة ويُقال له أيضا : تَوَّج . (وانظر / ت و ج) .

وقد نُسِب إليه جَماعةٌ منهم :

عَبدُاللّهِ بنُ محمد بن هارون التَّوَّزِىّ (٢٣٣ هـ = ٨٤٧ م) من أَكابِرِ أئِمَّة اللُّغة ، أخذَ عن أبى عُبَيْدَة والأصمَعِىّ وأبِى زَيْد ، وقرأ كِتابَ سيبَوَيْه على أبى عَمْرو الجَرْمِىّ ، وكان فى طبَقَتِه وصَنَّفَ كتبا منها : كِتابُ الخَيْل ، والأمثالُ ، والأَضْدَادُ .

***

ت و س

الطَّبْع والخَلِيقَة

قال ابن فارس : « التَّاءُ والوَاوُ والسِّين : الطَّبْع . وليس أصلاً ، لأن التَّاءَ مُبدَلَة من سينٍ : وهو السُّوس » .

* **التَّوسُ** : الطَّبِيعَة والخُلُق .

يُقال : الكَرَم تُوسُه وسُوسُه ، وفى كَلامِ جابرِ بنِ عَبدِاللّهِ : « كان من تُوسِى الحَياءُ » (وانظر / ت و ز) .

ويقال : فُلانٌ من تُوسِ صِدْقٍ ، أى : من أصلِ صِدْق .

وفى اللسان :

* إذا المُلِمَّاتُ اعْتَسَرنَ التُّوسَا *

[أى أظهَرن طَبائِعَ النَّاس] .

يقال : تُوساً له وجُوساً : دُعاءٌ عليه (عن ابن الأعرابى) (الجُوسُ : الجُوعُ) ويُروَى : بوساً له وَجُوساً . (وانظر / ج و س) .

***

ت و ع

قال ابنُ فارسٍ : « التَّاءُ والواو والعينُ كلمة واحدة . . أتاعَ الرجلُ إتاعةً ، إذا قَاءَ » .

* **تَاعَ اللِّبأَ والسَّمْنَ ـُـ تَوْعاً** : رَفعَه بقِطْعَةِ خُبْزٍ للأكل . (وانظر / ت ى ع) .

* **تُعْ تُعْ (بالضَّمِّ فيهما)** : أمرٌ بالتَّواضُعِ . (وانظر / ت ى ع ، ت ع ع) .

***

ت و ف

* **تَافَ بَصرُه ـُـ تَوْفاً** : تَاهَ ، وذَلِك إذا نَظر إلى الشىءِ فى دَوامٍ . وفى التَّهـذِيبِ قـال الشاعرُ :

فمـا أَنسَ م الأشْيـاءِ لا أَنسَ نَـظْرَتِى
بـمَـكَّـةَ إنِّـى تـائِـفُ الـنَّـظَراتِ

و ـــ بَصرُه عن فُلانٍ : تَاهَ عنه وتَخَطَّاه .

* **التَّافَةُ** : العَيْب . وفى نَوادر الأعرابِ : « ما فيه تَوْفَة ولا تَافَة » .

* **التَّوْفَة** : العَثْرة والذَّنْب ، يقال : طلب عَلَىَّ تَوْفَةً : فَتَّش عنها .

(ج) تَوْفات ، ويقال : إنَّه لَذُوتَوْفات ، أى كَذِبٍ وخِيانةٍ وذَنْبٍ .

* **التُّوفة** : التَّافَة .

و ـــ : الحاجَةُ ، يقال : ما تَركتُ له تُوفةً .

و ـــ : الإبطاءُ ، يُقالُ : ما فِى سَيْرِه تُوفةٌ .

* **التَّوِيفَةُ** : التَّوانِى ، يقال : ما فِى أمرِهم تَوِيفةٌ .

***

ت و ق

١ ـ النُّزوع إلى الشىء ٢ ـ الشَّفَقَة والعَطْف

قال ابنُ فارس : « التاءُ والوَاو والقَافُ أصلٌ واحد ، وهو نِزاعُ النَّفسِ إلى الشىءِ » .

* **تَاقَ فُلانٌ إلى الشىءِ ـُـ تَوْقاً** ، وتُؤُوقاً وتِيَاقَةً ، وتَوَقاناً : اشتاقَ ونزعت نَفْسُهُ إليه ،

ويقال : تاقَتْ نَفسُه . قال رُؤبَةُ يمدَح مَروانَ بنَ محمّد :

* فَالحَمدُ لِلّه على مـا وَفَّقَا *

* مَروانَ إذ تَاقُوا الأمورَ التُّوَّقَا *

[تَاقُوا : يَعنِى الأَعداءَ فى بيت سابقٍ] .

فهو تَائِقٌ ، وتَوّاق ، وهى بِتاءٍ . وفى المثل :

* المَرءُ تَوّاقٌ إلى مالَمْ يَنَلْ *

يَعنِى أنَّ الإنسانَ حَرِيصٌ على نَيْلِ ما يُمنَع منه .

و— : هَمَّ بفِعْلِه وخَفَّ إليه ، ويقال : تَاقَ إلى الغَايَةِ : أَسرعَ وخَفَّ .

و— عَلَى فُلانٍ : أشفَق عليه . (عن ابن عباد) .

و— العَينُ بالدَّمعِ : بَدَرَت به .

و— من المَرَضِ : نَقِه ، فهو تائِقٌ (ج) تَوَقَةٌ .

و— الرجلُ بنَفْسِهِ تَوَقاناً ، وتَوْقاً : جَادَ بها (عن ابن الأعرابى)

و— القِدْحُ فى المَيسِرِ : خَرجَ عِندَ الإجالةِ . (عن ابن عباد) أى بَلَغ به غَايَةَ المَدِّ فى القَوْس .

و— الرّامِى القوسَ تَوْقاً : شَدَّ نَزعَها ، وأغرقَ السَّهمَ فيها . (عن ابن عباد)

(وانظر / ت أ ق) .

* تَتوَّق إلى الشىءِ : تَشَوَّق إليه ونَزَع .

* التُّوقُ : العِوَجُ فى العَصَا ونَحوِها . (عن أبى عمرو) .

* التَّيِّقُ — يقال فَرسٌ تَيِّقٌ : جَوادٌ سَرِيعُ الجَرْى .

* التَّيِّقَانُ : الرَّجلُ الشَّدِيد الوَثْبِ . (عن ابن عباد) ، وقال : أصلُه تَيْوَقان .

* مَتَاقَةُ التَّنُّور : جُحْر فى أسفلِهِ . (عن ابن عباد) وقال الزَّبِيدِىُّ : كأنَّه مَخْرج النَّفَس لِلنَّارِ .

* المُتَوَّق : المُتَشَهَّى .

و— : الكَلامُ الباطِلُ . أو هو تَصْحِيف المُبَوَّق بالبَاءِ . (انظر / ب و ق) .

* المُتَوَّقَة — يقال : ناقَةٌ متوَّقة ، كما يقال : فَرسٌ جَوادٌ ، وفى كَلام عبدِاللهِ بنِ عُمَر رضى الله عنهما : « كانت ناقَةُ رسولِ اللهِ — صلى الله عليه وسلم — مُتَوَّقَة » . وأَنكرَه الحَرِبِىُّ وقال : هى « مُنَوَّقَة » بالنّون ، وهى التى قد رِيضَتْ وأُدِّبَت (وانظر / ن و ق) .

***

ت و ك

(فى العبرية tōḵ بمعنى الضيق) .

* **تَائِك** — يقال : هو أحمَقُ تَائِك : شَدِيدُ الحُمْق . (وانظره فى / ت ك ك ، ت ى ك) .

قال ابن سيده : ولا فعل له ، ولذا لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو . (وانظر / ت ى ك) .

***

ت و ل

١ - الداهية ٢ - السِّحْرُ أو شِبْهُه

قال ابن فارس : « التَّاءُ والوَاوُ واللاَّم كلمة ما أحسبها صَحِيحة » .

* **تال** ـُ تَوْلاً : عَالجَ التُّوَلَةَ ، وهى : السِّحر .

و— بالشَّىءِ : دُهِى به ومُنِىَ .

* **التَّالُ** : صِغارُ النَّخْلِ وفَسِيلُه . الواحد تَالَةٌ .

* **التَّاوِيلَةُ** : نَبتٌ يَنبُت فى أَلْوِيَةِ الرَّمل .

* **التَّوْلَةُ** : الدَّاهِيَةُ المُنكَرة .

* **التُّولَةُ** : التَّوْلَة (ج) تُولاتٌ ، ويقال : جَاءنا بتُولاتِه ودُولاَتِه .

* **التُّوَلَةُ** : التَّوْلَة . (وانظر / ت أ ل) وفى خَبَر بَدْر : «أَنَّ أبا جَهْل لَمَّا رَأى الدَّبْرة قال : إنَّ اللَّهَ قد أرادَ بقُرَيْش التُّوَلة » (الدَّبْرة : الهزيمة) .

و— : السِّحْر أو شِبْهُه ، يقال : إنَّ فلاناً لَذُو تُوَلَات : إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأَتٍّ حتى كأنَّه يَسحَر صَاحِبَه .

و— : مَعاذَةٌ تُعَلَّق على الصَّبِىِّ .

و— : ضَرْبٌ من الخَرَز ، يُوضَع للسِّحر كما كانوا يَزعُمون ، فَتُحَبَّب به المَرأةُ إلى زَوجِها .

* **التِّوَلَة** : السِّحر أو شِبْهُه مِمَّا كانوا يَزعمُون أنَّه يُحَبِّب المَرأةَ إلى زَوجِها . وفى كَلامِ عبدِاللهِ بنِ مَسْعود : « التِّوَلةُ والتَّمائِمُ والرُّقَى من الشِّرك » . وقال أَبُو عُبَيْد : « أرادَ بالرُّقَى هنا : ما كان بِغَيْر لِسانِ العَرَبِيَّة مِمَّا لايُدرَى ما هو » .

ويقال : هو تِوَلَةٌ ، أى : يُحبِّب بَينَ الرَّجلِ والمَرْأة ، صِفَةٌ على وَزْن فِعَلة مثل طِيَبَة ، أى : طَيِّب .

* **التَّوِيلَة** : جَماعةٌ من النَّاس جاءت ببيوتها (خِيامِها) وصِبْيانِها ومالِها .

***

* **التَّوْلَب** : (انظر / ت ل ب) .

***

* **التَّوْلَجُ** : كِناسُ الظَّبى أو الوَحْشِ .

(وانظر / ت ل ج ، د ل ج ، و ل ج) .

* **التَّوْلِيجُ** : (انظره فى / و ل ج) .

***

ت و م
اللُّؤلُؤة ومنه القُرْطُ

* **تَوَّم الصَّبِيَّةَ** : أَلبسَها التُّومة : وهى القُرْط . وفى الأساسِ : « صَبِىٌّ مُتوَّمٌ : مُقرَّط بدُرَّتين » قال أبو النَّجْم :

* يادَجْلُ قد كُنتِ زَماناً مَحْرَما *
* ما كُنْتِ تُعطِينَ الفَقِيرَ دِرْهَمَا *
* وتُغرقِينَ الشَّيخَ والمُتَوَّمَا *

* **تُوما** : من حوارِىِّ عِيسَى ـ عليه السلام ـ وله إنْجِيل ذَكَر فيه كَلامَ عيسَى فى المَهْد .

وـــ : حَكِيم يُضرَب به وبحِمارِه المَثَل .

* **تُومَا الأكْوِينى (١٢٢٥ ـ ١٢٧٤)** : القِدِّيس تُوماس الأكْوِينى : لاهوتى كَاثُوليكى مُتَفَلْسِف ، وُلد بجَنُوبِ إيطاليا ، والْتحَق بجماعة الدُّومِنيكَان وهو فى سنِّ السَّابِعَة عشرة ، وتَلمذَ لألبير الكبير ، وأصبحَ من أشهرِ تَلاميذِه ، ثم عُيِّن أستاذاً فى جامعة بَارِيس ، وتَردَّد بَين بارِيس وإيطاليا ، أَلمَّ بالفِكْرِ اليُونانِىِّ ، وعُنِى بأَرِسْطو ، وعُدَّ من شُرَّاحه .

ويقوم فِكرُه على التَّفرقة التامَّة بَيْن الدِّينِ والفَلْسفَة مع السَّعىِ الجَادِّ إلى التَّوفِيقِ بَينَهما ، وفى سَبِيلِ هذا لا يَرفُض مَبْدأَ التَّأْوِيل ، وما أَقربَ القِدِّيس تُومَاس فى هذا من كِبارِ فَلاسِفَة الإسلام . ولاتَزال أفكاره حَيَّةً إلى اليومِ فى تعَالِيم الدِّين المَسِيحِىِّ ، وحاول بَعضُ الفلاسفة المعاصِرين أَمثال مارِيتَان ، وجلسون تَطبِيقَها على مَشاكِلِ العَصْرِ الحاضِر . وهذه هى التُّوماسِيَّة الجَدِيدَة .

* **التُّومَةُ** : اللُّؤْلؤةُ .

وـــ : حَبَّة تُعمَل من الفِضَّة كالدُّرَّة . وفى الخبر أَنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ قال للنِّساء : « أتَعْجِز إحداكُنَّ أن تَتَّخِذَ تُومَتَيْن من فِضَّة ثم تُلَطِّخهما بعَنْبَرٍ أو وَرْسٍ أو زَعْفَران » .

وـــ : القُرطُ فيه حَبَّة كَبِيرة .

وـــ : بَيضَةُ النَّعامِ (مجاز) تَشْبِيهاً بتُومَةِ اللُّؤلُؤ ، قال ذُو الرُّمَّة يَصفِ يَوماً قَائِظاً :

* وحَتَّى أَتَى يَومٌ يَكادُ من اللَّظَى *
* به التُّومُ فى أُفْحوصِه يتَصَيَّحُ *

[الأُفْحوصُ : مَوضِع البَيْض . يتصيَّح : لغة فى يتَصَوَّح ، بمعنى يَتَشَقَّق] .

(ج) تُوَمٌ ، وتُومٌ . قال ذو الرُّمة يَصِف نبَاتاً وَقَع عليه الطَّلُّ فتَعَلَّقَ بأغصانه :

* وَحْفٌ كَأَنَّ النَّدَى والشَّمسُ ماتِعَةٌ *

* إذا تَــوقَّـد فى أفنــائِـه التُّــوَمُ *

[الوَحْفُ من النَّباتِ : الشَّدِيدُ الخُضْرة . ماتِعَةٌ : مُرتَفِعةٌ غايةَ ارتِفاعِها قَبلَ الزَّوال . توقد : أنار لطلوع الشمس عليه] .

* **وأُمُّ تُومة** : الصَّدفَة ، عَلَم جِنْس .

* **التُّوَمَتانِ** : قَصِيدتانِ لجَرِيرٍ سَمَّاهما بذَلِك على التَّشْبِيه باللُّؤْلؤة،إحداهُمَا يَمدَح بها عَبدَ العَزِيزِ بنَ مَرْوان ، ومَطْلَعها :

بَــكَــرَ الأمــيــرُ لِـغُــربَــةٍ وتَــنــاءِ

فـلقــد نَسِيتُ بِـرامَـتَيْـن عَـزائِـى

ويَهْجُو الأخطلَ فى الأخرَى ومَطْلَعُها :

صَــرمَ الـخَـلِيط تَـبـايُـنـاً وبُـكُـورَا

وحَـسِبْـتَ بَيْـنَـهُـم عـلـيـك يَـسِـيـراً

* **تُوماءُ** : اسمُ قَريَة بِغُوطة دِمَشْق ، وإليها يُنْسَب بـاب تُومـاء من أبوابِ دِمَشْق ، قـال جرير :

صَبَّحْن تُــومـاءَ والنَّــاقُـوسَ يقْــرَعـهُ

قُسُّ النَّصــارَى حَـراجِيجــاً بنـا تَجِفُ

[الحَرَاجِيج : جَمْع حُرجُوج ، وهى النَّاقة الجَسِيمة الطَّوِيلَة . تَجِفُ : تُسرع] .

* **التُّــومنى ـــ أبــو مَعَـاذ التــومنى (ق : ٣ هـ)** : رَأْسُ فرقة من المُرجِئة تُسمَّى التُّومنية نِسْبَة إلى تُومَن من قُرَى مِصْر . قال : إنَّ الإيمانَ ما عَصَم من الكُفْر ، ولا تُعَدّ خَصْلَةٌ من خِصاله إيماناً فهو لا يَتَجزَّأ ، وكُلُّ كَبيرة لم يُجمِع عليها المُسْلِمون بأَنَّها كُفْر ، لا يُقالُ لِصاحِبِها كافِرٌ ، ولكن يقال : فَسَق وعَصَى وعِنْدَه أَنَّ صفاتِ اللَّهِ من كلام وإرادةٍ قائِمةٌ بذَاتِه .

وقد أَخذَ بكَثيرٍ من آرائِهِ ابنُ الرَّوندى وبِشْر المَرِيسِى .

***

ت و ن

الاحْـتِـيـــال

* **تَتَاونَ الرَّجلُ الصيدَ ، ولِلصَّيْد** : جاءَ مَرَّةً عن يَمينِه ومَرَّةً عن شِمالِه احْتِيالا وخَدِيعَةً . (وانظر / ت أ ن) وفى اللِّسان قال أبو غَالِب المَعْنِىُّ :

* تَتَاونَ لى بالأمرِ من كُلِّ جانبٍ *

* لِيَصْــرِفَنِى عمَّــا أُريــد كُنــودُ *

[كُنودُ : جُحود]

ويُرْوَى : تَتَاءَن

* **التُّونُ** : الخِرقَة التى يُلْعَب عليها بالكُجَّة (عن ابنِ الأعرابى) . وقال الأزهَرِىُّ : ولم أَرَ

هذا الحرفَ لغَيْره ، وأنا واقِفٌ فيه أنَّهُ بالنُّونِ أو الزَّاى .

***

* **تُونَةُ** : جَزِيرة ببُحَيْرة تِنِّيس قُربَ دمياط ، فَتَحها عُمَيْر بنُ وَهْب ، يُضْرِبُ المَثَل بحُسْنِ ثِيابِها وطَرْزِها ، كَانَ يُصنَع بها كُسوةُ الكَعْبة وطـرازهـا . قـال مُحمـد بنُ عمـر المُـطَرِّز البَغْدادِىّ :

لـمَّـا رأيـتُ عِـذارَه فـى خَـدِّه
نـادَيتُ من شَغَفِى وحُـرقَـةِ نـارِى
يـاأهـلَ تَـنِّيسٍ وتُـونَـة قـايِسُـوا
مـا بَيْن طَـرْزِكُـمْ وطَـرْز البَـارِى

وقد غَرِقَت فصَارَت جَزِيرة ، ولمَّا كان شَهرُ ربيع الأول (سنة ٨٣٧ هـ = ١٤٣٣م) كُشِف عن حِجارةٍ وآجُرٍّ بها ، فإذا غضَاراتُ زُجاجٍ كَثِيرة مَكْتُوب عليها أسماءُ المُلوكِ الفَاطِمِيِّين كالحَاكم ، والمُعِزِّ ، والعَزِيزِ، والمُسْتَنْصِر .

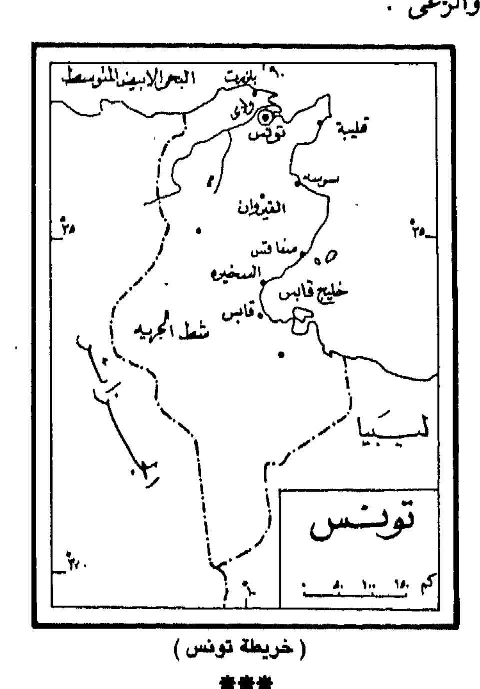
○ **وتُونَةُ الجَبَل** : موقع أثرِىٌّ عَلَى حافة صحراء مصر الغربية ، تجاه بلدة الأشمُونين ، وفيـه جَبَّانَـة تـرْجِـع إلى العَصْـر الإغـريقِى الرُّومانىّ ، كُشِف فيها عن مَدْفَنِ الطَّائر «أبيس» رَمْز المَعْبود تُوت وعن القِرد المُجَسَّد لِرُوح هذا المَعْبُود ، وكُشِف فيها أيضاً عن مَجْمُوعة من أوراقِ البَرْدِىّ المكتوبةِ بالدِّيموطِيقِيَّة واليونانية والآرامِيَّة وعن مَعابِد وَمَنازِل جَنَائِزِية ، يَحْتَوى بَعضُها على نُقُوش ونُصُوص هِيرُوغْلِيفية دِينِيَّة وتَاريخيَّة .

***

* **التُّوَنَّة** : (انظر / التن) .

***

* **تُونِس** : جمْهورية عَرِبيَّة ، تَقَع شَمالَ إفرِيقِيَّة ، عاصِمَتُها تونُس ، وتَبْلُغ مساحَتُهـا (١٥٦٠٠٠) كـم٢ ، وسكـانـهـا نـحـو (٧٢٣٧٠٠٠) نَسَمَة (١٩٨٥) ، وتَنقَسِم إلى خَمسةِ أقاليم طَبِيعيَّة ، وتَشتَهر بزراعَةِ الحُبوبِ والفَـواكِـه ، وبِهَـا من المعَـادِنِ : الحَـدِيـدُ والرَّصاصُ والنُّحاسُ ، ويَشْتَغِل أهلُها بالزِّراعة والرَّعْى .



(خريطة تونس)

***

ت و هـ

(فى العبرية tāwāh تاوا : وضَعَ علامة .
وفى السريانية twah تْوَه : تَحَيَّر) .

الضَّــلال والحَيْــرة

قال ابنُ فارس : «التَّاءُ والواوُ والهاءُ ليس أصلًا» .

* **تَاه ـُ تَوْهاً** : ضَلَّ الطريقَ وتَحيَّر (وانظر/ ت ى هـ) .

و ـــ : هَلَك . لغة فى تَاهَ يَتِيه .

و ـــ : تَكَبَّر . لُغَةٌ فى تَاهَ يَتِيه ، يقال : ما أَتْوهَه ، كما يقال : ما أَتيَهَه !

و ـــ : اضْطَرب عَقلُه .

و ـــ فى الأرضِ : ذَهَب فيها مُتَحَيِّراً .

* **تَوَّه فلانٌ فُلاناً** : أَهلَكه .

و ـــ نَفسَه : حَيَّرها .

ويُقال فى الشَّتم : يامُتَـوَّه ، ويامُـروَّع ، ويُقالُ ما بَالُ ذاك المُتَوَّه يَفعل كَذَا ؟

* **التُّـوهُ** : الهَـلاكُ والـذَّهـابُ ، وقـال أَبو زَيْد : قال لِى رَجلٌ من بَنِى كِلاب : أَلْقَيْتَنِى فى التُّوه ، يُرِيد التِّيهَ . ويُقال : فَلاةٌ تُوهٌ : وَصْف بالمَصْدر .

(ج) أَتْواه (ج ج) أَتَاوِيه .

***

ت و و

الفَــــرْد

قال ابن فارس : «التَّاءُ والوَاوُ كلمةٌ واحدةٌ وهى التَّوُّ ، وهو الفَرْدُ» .

* **أَتْوى فلانٌ** : جاء تَوًّا ، أى : وَحْدَه .

* **التَّوُّ** : الحَبْل يُفتل طَاقا واحدا ، لا يُجعَل له قُوى مُبْرمة (ج) أَتْواء .

و ـــ : الفرد . والعَـربُ تقـول لكـل مُفرَد : تَوٌّ ، ولكـل زَوْج : زَوٌّ . وفى الأثر : الاستِجْمار تَوٌّ ، والسَّعيُ تَوٌّ ، والطُّواف تَوٌّ ، يريد أى يَرمِى الجِمارَ فى الحَجِّ فَرداً وهى سَبْع حَصَيات ، ويَطُوف سَبْعاً ، ويَسْعَى سَبْعاً .

ويقال : جاء تَوًّا ، أى : فَرداً ، وفى الجَمْهرةِ قال أبو غَزالَة الكِندِى :

بَـقِيـتُ بَـعـدهـم تَـوًّا إذا ذُكِـرُوا
فــالعَينُ تــارِكــةٌ إنســانَهـا غَــرِقَــا

ويقال : ربَطَه تَوًّا : إذا عَقَدَه بإدارة الرِّباط مَرةً واحدةً .

ويقال : جاء تَوًّا : إذا جاء قاصِداً لا يُعرِّجه شىء ، فإن أقامَ ببَعضِ الطَّرِيق فليس بِتَوٍّ .

و ـــ : أَلْفٌ من الخَيْلِ ، يقال : «وَجَّه فلانٌ من خَيله بألفٍ تَوٍّ : أى تَامّ فَردٍ .

و ـــ : الفَـارِغُ من شُغلِ الـدَّارَيْن :

الدُّنيا والآخرَة . (عن أَبِى عَمْرو) .

و ـــ : البِناءُ المَنْصُوب ، قال الأَخطَلُ يَصِف تَسَنُّم القَبْر ولَحْدَه :

وقد كُنتُ فيما قد بَنَى لِىَ حافِرِى
أَعالِيَه تَوًّا وأَسفلَه دَحْلا

[حافِرِى : الذى حَفَر له . دَحْلاً : يُريد لحداً . (عن ابن الأعرابى)] .

وقال السُّكَّرى : بَنَى أَعاليه تَوًّا : أى مُجدَّداً .

* **التَّوَّة** : السَّاعةُ من الزَّمان ، وفى كلام الشَّعبِىِّ : « فما مَضَت إلا تَوَّةٌ حتى قام الأَحْنَف من مَجلِسه » وتقولُ : مَضَت تَوَّةٌ من اللَّيلِ والنَّهارِ . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ :

فباتَتْ دُموعِى تَوَّة ثم لم تَفِضْ
عَلَىَّ وقد كادَتْ لها العَيْنُ تَمرَحُ

[تَمرَحَ : تَفِيض بالدُّموع] .

***

ت و ى

الهَلاكُ والذَّهاب

قال ابنُ فارس : « التاء والواو والياء كلمة واحدة ؛ وهو بُطْلان الشَّىء » .

* **تَوِىَ فُلانٌ ـَـ تَوًى** : هَلَك . قال الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّها أَنَّ كَعباً تَوَى
وفَوَّز من بَعدِه جَرْوَلُ

[فَوَّز : مات . جَرْوَل : اسْمُ الحُطَيْئَة الشَّاعِر]

و ـــ البَعِيرَ ـِـ تَيًّا : وَسَمه بالتَّواءِ ، فهو بَعِيرٌ مَتْوِىّ ، وهى إِبل مَتْوَاةٌ .

* **تَوِىَ المَالُ ـَـ تَوًى، وتَواءً** : هَلَكَ وتَلِفَ . وفى الخَبر : « من أَنفَق زَوْجَيْن فى سَبيلِ اللهِ دَعاه خَزَنَةُ الجَنَّة كُلُّ خَزَنَةِ بابٍ : أى فُلُ (ترخيم فلان) هَلُمَّ فقال أبو بَكْر : يارسُولَ اللّهِ . ذَلِك الَّذِى لا تَوًى عليه » .

قال الهَرَوِىُّ : أَرَاد بالزَّوْجَيْن فَرسَيْن أو بَعِيرَيْن أو عَبْدَين . فهو تَوٍ ، وتَوِىٌّ .

وفى المقاييس :

* وكان لأُمِّهم صار التَّواءُ *

و ـــ : ذَهَب فلم يُرْج .

* **أَتوى فُلانٌ مَالَه** : أَهْلَكه .

* **التَّوَى** : الهَلاكُ .

* **التِّواءُ** : وَسْمٌ من سِماتِ الإِبِل طَويلٌ يَأْخذُ الخَدَّ كُلَّه . وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : التِّواءُ يَكُون فى مَوْضِع اللِّحاظِ إلاَّ أنه مُنخَفِضٌ يُعْطَف إلى ناحية الخَدِّ قَلِيلاً ، ويكون فى باطِنِ الخَدِّ كالتُّؤْثُور .

وقيل : يكُونُ فى فَخِذِ الْبَعيرِ أو عُنُقه ، فأما فى العُنُقِ فأن يُبدَأَ به من اللِّهْزِمَة ويُحْدَرَ حِذاءَ العُنُق خَطًّا من هذا الجانِبِ وخَطًّا من هذا الجَانِب ثم يُجمَع بين طَرفَيْها من أسفلَ لا من فَوْق وإذا كان فى الفَخِذ فهو خَطٌّ فى عَرْضِها .

(ج) أَتْوِيَةٌ .

* **التَّوِىُّ** : المُقِيم (عن ابن الأعرابى) ، وأنشدَ :

إذا صَوَّت الأصداءُ يَوماً أجابَها
صَدًى ، وتَوِىٌّ بالفَلاة غَرِيبُ

[الأصداءُ : البُومُ] .

قال ابنُ سِيدَه : والثَّاءُ أعرف .

* **التُّوَى** : الجَوارِى .

* **المَتْوَاةُ** : المَهْلَكَة . يقال : الشُّحُّ مَتْواةٌ ، أى : إذا مَنعتَ المَالَ من حَقِّهِ أذهبَه اللهُ فى غَيْرِ حَقِّه . (وانظر / ثوى) .

التاء والياء وما يثلثهما

* **تِى** : من أَلفاظِ الإشارة للمُفردَةِ المُؤنَّثة عاقلةٍ وغيرِ عاقِلَة .

(وانظُر التاءَ فى أوَّل البابِ . ومادة / تلك)

***

* **تَيَبُ** : جَبَل بالمدينة (عن نصر) وفى غزوة السويق : « وخَرجَ أبو سُفْيانَ فى مِئَتَىْ رَاكب فسلَكَ التَّجدِيَّة ، حتى نَزلَ بصَدرِ قَناةٍ إلى جَبَل يقال له : تَيَبُ على بريدٍ من المدينة (نحو ١٢ كم) »،وتَحْريف فى ابن إسحاق إلى « تَيِّت »،وفى القَامُوس ومَغازِى ابنِ عُقْبَة إلى « يَتِيبَ » وصَوابه تَيَبُ كما ذكره نصر ـ بالتَّحريكِ وآخره باء . ويقال أيضا : « تَيْأَب » بزِيادة الهَمْزَة ، (وانظر / ت أ ب) .

* **تَيْتُ** — ويقال : تَيِّتُ : جَبلٌ قُربَ المدينةِ (عن الفَيْروز آبادى) (وانظر / ت ى ب) .

* **تَيْتَاء** — **يُقال** : رَجلٌ تَيْتَاء : إذا كان يُحدِث عِندَ الجِماعِ ، وقيل : هو الذى يُنزِل قَبلَ أن يُولِجَ . (وانظر / تأتأ) .

* **التِّيتاءُ** : التَّيْتَاء .

***

ت ى ح

١ ـ تَهيُّؤ الشىءِ وَتَيسُّره

٢ ـ التَّمايُل

قال ابن فارس : « التاء والياء والحاء أصل واحد ، وهو قولهم : تَاحَ فى مَشْيِه : إذا تَمايَلَ » .

* **تَاحَ الشَّيءُ ـِ تَيْحاً** : تَهَيَّأَ .

و ـــ : سَهُل وتَيَسَّر .

و ـــ الأَمْرُ له : قُدِّر ، يقال : وَقَع فى مَهْلَكة فَتَاح له رَجلٌ فأنقذَه .

و ـــ فُلانٌ فى مِشْيتِهِ : تَمايَل .

(وانظر / تاه) .

* **أَتاحَ اللَّهُ الشيءَ** : هَيَّأَه .

و ـــ له خَيراً ، أو شَرًّا : قَدَّرَه له .

و ـــ:هَيَّأَه له . قال صَخْر الغَيِّ يَرثى ابنه تَليداً :

أَرَى الأَيامَ لا تُبقِى كَرِيماً
ولا العُصْمَ الأَوَابِدَ والنَّعامَا

أُتيح لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سامَت على المَلَقات سَامَا

[العُصْم : الوُعولُ . الأَوَابِدُ : المُستَوحِشَة . الأُقَيدِر : القَصِير المُختَلِف القَدَمين . يَعنِى الصَّائِد . الحَشِيف : الثَّوبُ الخَلَق . سَامَت : مَضَت . المَلَقات : جمع مَلَقة ، وهى صَفحَة الجَبَلِ اللَّيِّنَة] .

و ـــ فُلاناً الشيءَ : قَدَّره له .

* **التَّيَّاحُ من الخَيْلِ** : الجَوادُ .

و ـــ الذى يَعتَرِض فى مَشْيه نَشاطاً ، ويَمِيل على قُطْرَيْه . ويقال : فَرسٌ تَيَّاح : جواد .

* **التَّيِّحان ، والتَّيَّحان** : الطَّوِيلُ (عن أبى الهيثم) .

و ـــ من النَاسِ : الذى يَعتَرِض فى الأُمورِ .

و ـــ : مَنْ يتعَرَّضِ لكل مَكْرُمة وأمرٍ شَدِيدٍ ، قال سَوَّارُ بن المُضَرَّب السَّعدِىّ :

لِخَيِّرِها ذَوُو أَحسابِ قَومِى
وأَعدائِى فَكلٌّ قد بَلانِى

بِذَبِّى الذَّمَّ عن حَسَبى بِمالِى
وزَبُوناتِ أَشْوَسَ تَيِّحانِ

[الذَّبُّ : الدفع . زَبُونات : دَفُوعات . الأَشْوس : الغَاضِب المُتكَبِّر . يُرِيد : أَنَّ قومَه خَبَروه ، فعَرفُوا منه صِلَةَ الرَّحِم ، ومُواساةَ الفَقِير ، وحِفْظَ الجِوار ، وأَنَّه جَلْد صَبُور على مُحارَبَةِ أعدائِه ، ومُضْطَلِع بِنِكَايَتِهم] .

و ـــ من الخَيْل : التَّيَّاح .

و ـــ : الشَّدِيدُ الجَرْى .

* **المِتْيَاح** : الرَّجلُ العَرِيضُ الكَثِيرُ الحَرَكَة .

و ـــ من الأُمورِ : المُقدَّر .

* **المِتْيَح** من الرِّجال : الذى يَقَع فى البَلايَا .

و—— : مَنْ يَعرِض فى كلّ شَىءٍ ويَدخُل فيما لا يَعْنِيه .

و—— : الكَثِير تَنقُّل القَلْب ، يَمِيل إلى كُلّ شىء ، ويقال : قَلْبٌ مِتْيَح . قال الراعى :

أفِى أَثَـر الأظْعـانِ عَـيْنُـك تَـلْمَـح
نَعَم . لاَتَ هَنَّـا ، إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَـح

[الأظْعان : واحِدُها ظَعِينَة ، وهى المَرْأَةُ فى هَـودَجِها . لاَتَ هَنَّـا : ليسَ هُنَا حين تَشوُّق] .

وهى بِتَاء . وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ :

* إنَّ لَـنَـا لَـكَـنَّـهْ *
* مِـبَـقَّـةٌ مِـفَـنَّـهْ *
* مِـتْيَـحَـةٌ مِـعَـنَّـهْ *

[الكَنَّةُ : امرأة الإبنِ أو الأخِ . مِبَقَّـة : كَثِيـرةُ الكَلام ، مِفَنَّـة : تَأْتِى بـالعَجائِب . مِعَنَّة : تُظْهِر التَّعرُّض فى كلّ شىء] .

و—— من الخَيْلِ : التَّيَّاح .

***

ت ى خ

الضـــرب

* تاخَ فُلانٌ فلاناً ــَ تَيْخاً : ضربَه .

* تَيَّـخَ العَذابُ فُـلانـاً : ألـحَّ عليـه . (وانـظر / ط ى خ) .

* المِتْيَخَة : العَصَا .

وقيل : جَرِيدةُ النَّخلِ ، وفى الأثَر : «أنّه خَرجَ وفى يَدِه مِتْيَخَـة فى طَرفِها خُوصٌ ، مُعتَمِـداً على ثَـابِت بنِ قَيْس » . ويُـروَى : «المِتِّيخَـة» و«المِيتَخَـة» (وانـظر / م ت خ ، وت خ) .

وقيلَ : أصلُ العُرجُون .

وقيلَ : كُلُّ ما ضُرِب به من جَرِيدٍ أو عَصًا أو دِرَّةٍ ونَحْوِ ذَلِك .

***

* التَّيْد : الرِّفق .

ويقال : تَيْد فلانٍ ، وفُلاناً : مثل رُوَيْد .

ويقال : تَيدَك يَافلانُ : اتَّئِد .

وتَيدكَ فلاناً : أمهِلْه . فهى مصدَرٌ والكَافُ مَجْرورة ، أو اسْمُ فِعْل والكافُ للخِطاب . (وانظر / و أ د) .

***

ت ى ر

تَرَدُّد الشَّىءِ وتكراره

قال ابنُ فارس : «التَّاءُ والياءُ والرَّاء كَلِمة واحدةٌ ، التَّيَّار : مَوجُ البَحْر الذى يَنضَحُ الماءَ أى يَرُشُّه » .

* أَتارَ فُلانٌ الشيءَ : أَعادَه مَرَّةً بعد مَرَّة .

(وانظر / ت و ر)

* التَّارةُ : المَرَّة ، يقال : فَعلَ ذَلِك تارةً بعد تَارةٍ ، وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ أم أَمِنتُم أن يُعِيدَكم فيه تارةً أُخرَى ﴾ (الإسراء : ٦٩) .

ورُبَّما قَالوُه بغير الهاءِ . وفى اللِّسانِ قال الراجزُ :

* بـالـوَيْـل تَـارًا والثُّبُـور تَـارًا *

(ج) تَاراتٌ ، وتِيَرٌ ، وفى اللِّسانِ قال الشاعِرُ :

* يَقُـوم تَـاراتٍ ويَمـشِى تِـيَـرًا *

قال الجَوهَرىُّ : تِير مَقصورٌ من تِيَارٍ ، كما قالوا قَامَات وقِيم ، وإنَّما غُيِّر لِأجْل حَرْف العِلَّة .

* التِّير : التِّيه والكِبْرُ .

و—— (فى الفَارِسِيَّة) : الخَشبَة المُلقاةُ على الحائِطَين يُوضَع عليها خَشبُ السَّقْفِ .

* التَّيَّار : المَوجُ ، وخَصَّ بعضُهم به مَوجَ البَحْر . (مطلق الماء) الذى يَنْضَح ، وفى كلام على كرَّم اللّهُ وجْهَه : «ثم أقبلَ مُزْبِـدًا كالتَّيَّارِ» .

و—— : شِدَّة جَرَيانِ الماءِ .

ويقال : عِرقٌ تَيَّار : سَرِيعُ الجِرْيَة .

وفَرسٌ تَيَّارٌ : يَموجُ فى عَدْوِه .

و—— من النَّاس : التَّيَّاه المُتكَبِّر يَطْمَحُ من تِيهِه طُموحَ المَوْج .

و—— (فى عِلمِ الفيزيقا) : (Electric - current) : سَيَّال كهْربائِىٌّ يَجرى فى جِسْم مُوصِّل للكَهرباءِ ، وهو أَنْواع :

(أ) فى الموائع : جزء المائع المتحرك باستمرار فى اتجاه معين .

(ب) فى الكهرباء : سيل من الإلكترونات أو الأيونات يتحرك فى مادة موصلة .

***

* تِيرَا : ناحِيَةٌ من نَواحِى الأَهْوَاز ، فُتِحَت سنة (١٨ هـ = ٦٣٩ م) على يَدِ سَلْمَى بنِ القَيْن وحَرْمَلةَ بن مُرَيْط ، من قِبَل عُتبَة بن غَزْوان . قال غالِبُ بنُ كَلْب :

ونَحنُ ولِينَـا الأمـرَ يـوم مُنـاذِرٍ
وقـد أَقْـمَعـت تِيـرًا كُـلَيْبٌ ووائِـلُ

[مُناذِر : قَريةٌ من نَواحِى الأهواز . أَقمعَه : قَهرَه وأَذلَّه] .

○ ونَهرُ تِيرَا : نَهر بالأهوازِ ، منسوبٌ إلى ناحية تِيرا ، حَفَره أَردَ شِير الأَصْغر بنُ بابَك .

قال جَريرٌ يهْجُو الفَرزدَق :

سِيـرُوا بَنِى العَمِّ فـالأهـوازُ مَنْزِلُكم
ونَهـرُ تِيـرَا فلم تَعْـرِفْكُم الـعَـرَبُ

[العَمُّ : لَقَب مالك بن حَنْظَلة ، وقيل : مُرَّة بنُ مالِك . الأهوازُ : تِسْع كُوَرٍ بَيْنَ البصرة وفارس] .

***

* **تِيرَان** : جَزِيرَة فى مَدْخَل خَلِيجِ العَقَبَة بين دَائِرَتى عَرْض ٥٥ - ٢٧° و٢٨° شمالا وبين خَطَّى طول ٣٠ - ٢٤° و٤٠ - ٢٤° شرقا . طُولُها نَحوُ عشرة كيلومترات ، أمَّا عرضُها فلا يَتجاوَزُ خمسة من الكِيلُومترات . وقد ذَكَرها ياقوت فى مُعجَمه باسم تاران ، وقال : « إنه يَسكنُها قَوْمٌ يقال لهم : بنو جَدَّان ، مَعاشُهم السَّمَك ، ولَيْسَ لهم زَرْعٌ ولا ضَرعٌ ولا مَاءٌ عَذْب » .

○ **ومَضِيق تِيـرَان** : شُقَّة من مِيـاهِ خَلِيج العَقَبة ، تَفصِلُ جَزِيرةَ تِيران عن رَأسِ الشَّيخ حميد ، ولصلاحِيَّتِها لِلْمِلاحة تُمثِّل المدْخلَ الرَّئِيسِىّ للخَلِيج .

***

* **تِيرانَا** : عاصِمَة ألبَانْيا ، سُكَّانُها نحو ٦٠ ألف نسمة ، تَقَع شَرقىّ «دُورَازو» فى سَهْلٍ خَصِيبٍ وسْط ألبانيا ، أَسَّسَها سُلَيمانُ باشا فى أوائلِ القَرْنِ السابع عشر . يُقالُ : إنَّه أطلَق عليها اسم طِهْران تَخْليداً لانْتِصار تُركِيا فى فَارِس . وهى مركزٌ صِناعىّ وتَعْلِيمىٌّ هَامٌّ .

***

* **تَيْرِم** : مَوضِع بالبَادِيَة ، قال ياقوت : أَحسَبه فى بِلادِ النَّمِر بنِ قَاسِط . قال دِثَارُ بنُ شَيْبان النمرى :

فَمَن يَـكُ سـائـلاً عَنِّى فـإنِّى
أنـا النَّمَـرِىُّ جَـارُ الـزِّبْـرِقَـانِ
أتيتُ الـزِّبْـرِقَـانَ فـلم يُضِـعْنى
وضَـيَّعَـنِى بِـتَـيْـرِمَ مَـنْ دَعـانِـى

***

* **تيرود اكتيل** (Pterodactyl) : زَاحِف مُنقَرِض ، ذو أَجنِحة غشائية ، ليسَ من الطُّيور ولا من الثَّدْيِيَّات ، عـاش فى حِقْبَةِ الحَيـاةِ الْوُسطَى ، كانت أَنْواعُه تَتَراوحُ فى الحَجْم بين الضَّئِيلِ جداً ، والضَّخْم الذى يَبلُغ عَرضُ ما بَيْن جَناحَيه المَنْشُورَيْن أكْثرَ من سِتَّة أَمتارٍ .

***

ت ى ز

١ - الغِلَظُ ٢ - التَّقلُّع فى المَشْى

قال ابنُ فارس : «التَّاءُ واليَاءُ والزَّاىُ كَلِمةٌ

واحدة قالوا : التَّيَّاز . الغَلِيظُ الجِسْم من الرِّجالِ» .

* تَازَ الشَّىءُ ــِـ تَيْزاً : غَلُظَ واشتَدَّ ، فهو تَيَّاز . قال القَطامِىُّ يَصِف بَكْرَةً قَوِيَّةً سَمِينةً لا يُقْدَر على ركوبِها لقُوَّتِها وعِزَّةِ نفسِها :

إذَا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قُلْنا
إلَيْكَ إلَيْكَ . ضَاقَ بِهَا ذِراعَا

[إليكَ إليكَ : أى خُذْها ، يُرِيد : إذا قُلنا له : اضْبُطْها ، لم يَقْوَ عليها] .

وــــ السَّهمُ فى الرَّمِيَّة تَيَزاناً : اهتَزَّ فيها .

وــــ فُلانٌ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّع .

وــــ فُلاناً : غَلَبَه .

* تَايَزَ فلانٌ فُلاناً : غَالبَهَ فى المَشْىِ ، وقيل : فى المَشْىِ وغَيْرِه .

* تَتَيَّزَ فلانٌ فى مِشيَتِه : تَقَلَّع .

وــــ إلى الشىءِ : تَفلَّت . قال الزَّبِيدِى : والصَّواب : تَبَيَّزَ بالموحدة . (وانظر/ب ى ز)

وــــ : توثَّب .

* التَّيَّاز : الزَّرَّاع .

* التَّيِّزُ من الحُمُر : الشَّدِيدُ الألواحِ .

***

ت ى س

(فى الأكّدية daššu وفى العبرية Tayiš ، وفى السريانية Tayšā بمعنى العنز . وفى العبرية المتأخرة Tayšā بمعنى العنزة) .

---

١ - التَّيْسُ ٢ - المُدافَعَة

قال ابْنُ فارِس : « التَّاءُ واليَاءُ والسِّين كلمةٌ واحدةٌ التَّيْس » .

* تَاسَ الجَدىُ ــِـ تَيَساً : صَارَ تَيساً (عن الهجرى) .

* تَيِسَتِ العَنْزُ ــَـ تَيَساً : صار قَرْنَاهَا كقَرْنَى الوَعِلِ فى طُولِهِما ، فهى تَيْساءُ .

* أَتاسَ فُلاناً عن كَذَا : رَدَّه عنه ، وأبطلَ قَولَه فيه ، وفى خَبَر عَلىٍّ كرَّم الله وجْهَه : « والله لأتِيسنَّهم عن ذلك » .

* تايَسَ فلان قِرنَه : مارَسَه .

وــــ : دافَعَه وزاحَمَه . يقال : بَيْنَهُما تِياسٌ .

وــــ : كايَسَه ، أى : غالَبه فى الكَيْس .

* تَيَّس فُلانٌ البَعِيرَ ونَحوَه : راضَه وذَلَّلَه .

وــــ فُلاناً عن كذا : رَدَّه عنه .

* تَتايَس المَاءُ : تناطَح مَوجُه .

* استَتْيَسَتِ العَنْزُ : صارَت كالتَّيْس فى جُرأة وحَركَة ، ولا يُقالُ : استَتَاسَت . وفى

المَثَل : « كانَت عَنزاً فاستَتْيَسَت » . يُضرَب للرَّجلِ الذَّليل يَتعَزَّز .

* تِياسٌ : يُطلَق على مواضع منها :

١ ـ جَبَل يَقع قُربَ الكُوَيْت . قال لُغْدَةُ الأصفهـانِي : « وعن يَمينك حِين تَجـوزُ التَّحيحية مُنْحَدِراً إلى البَصْرة جَبلٌ يُقال له : تِياسٌ ، لِبَنِي الحِرماز ، وفيه يَقُول الشَّاعرُ :

* لَولاَ تِياسٌ ضَلَّت الجُرْدُ السُّمَدْ *

[الجُردُ : بَنُو الحِرْماز . الثُّمَد : ماءٌ بقُرب تِياس ، يقال له : الفَارِسيّ ، وعن يَمِينِ ذلك جَبَل الرَّحا] .

٢ ـ وجَبَلٌ يَقَع جَنُوبيّ نَجْد ، بقرب وادى السِّرداح وجبل اليَنْكِير ، حَيثُ بِلادُ بَنِى قُشَيْر قَـدِيماً ، فيه قَبرُ العَـلاءِ بنِ الحَضْـرمِيّ الصَّحابِيّ .

٣ ـ مَوضِع وَقَعَت فيه حَربٌ بَيْن بَنِى سَعْد ابنِ زَيْد مَناةَ ، وبنى عمرو ، وكِلاهُمـا من تَمِيم . قال أوسُ بنُ حَجَر :

ومثل ابنِ غَنْمٍ إنْ ذُحولٌ تُـذُكِّرتْ
وقَتلَى تِيـاسٍ عن صَلاحٍ تُعَـرِّبُ

[ذُحُول : جمـع ذَحْـل ، وهـو الثَّأر . صَلاح : يَعنِى الصُّلح . تُعرِّب : تُفسِد . أى إذا ذُكِرت دِماءُ هَؤلاءِ القَتلَى الـذين لم تُثأر لهم ، أفسدَت المُصالحةَ] .

ويُعرَف الآن باسم التِّيَيسِيَّة ، وهى أَرضٌ واسِعَـة ذات جِبالٍ وأودِيَـة وَمناهِـل تَتوسَّط الدَّهناء بين خَطَّى الطُّول (٢٠ َ ٤٢° ، ٣٥ َ ٤٤°) وخـطى العـرض (١٠ َ ٢٧° و٥٠ َ ٢٨°) .

* تِيـاسان : من أَعْـلام الجِبالِ الصِّغـار الواقعة شمالىّ قَطَن (بنجْد) ، حَيثُ بلاد بَنِى أَسَدٍ قديما . وقال الصاغانى : همـا جَبَلان شمالىّ قَطَن ، كُلُّ واحدٍ منهما يُسمَّى تِياساً . قال ابنُ مُقْبِل :

مِنْ بَعـدِ مـانـزٌّ تُـزجِيـهِ مـرَشِّـحَـةٌ
أخلَى تِيـاسٌ عـليهـا فـالبـرَاعيـمُ

[نَزَّ الظَّبىُ : عَدَا وصَوَّتَ . تُزْجِيه : تدفَعُه وتَسُوقُه . المُرشِّحَة : الظَّبيَةُ ذاتُ الوَلَد تُعنَى به . أخلَى : أنبَت الخَلَى ، وهو الرُّطْبُ من الكَلأَ . البَراعِيم : مَوضِع] .

* التِّيَاسَان : نَجْمان ، الواحدُ تِياسٌ ، وفى كتاب العُبابِ أنشدَ ابنُ الأعرابِيّ :

* بَـاتَ وظَلَّت بِـأُوامٍ بَـــرْحِ *
* بين التِّيـاسَيْن وبَيْنَ النُّـطَّحِ *
* يَلقَحُهـا المِجْـدَحُ أَىَّ لَقْـحِ *

[الأُوام : حَرُّ العَطَش . البَرْحُ : الشِّدَّة .

النَّطح : أوَّلُ مَنازِلِ القَمَر . المِجْدحُ : الدَّبَران ، وهو من مَنازِل القمر] .

* التَّيْس : الذَّكَر من المَعِز ، وقِيلَ : يُقال له : تَيْس إذا أتَى عليه حَوْلٌ ، وقَبْل الحَوْل جَدْىٌ .

و—— : الذَّكَر من الوُعولِ والظِّبَاءِ . قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

وعـادِيَـةٍ تُلقِى الثِّيـابَ كـأنَّهـا
تُيـوسُ ظِبـاءٍ مَحْصُهـا وانْبِتـارُهـا

[عادِيَة : رِجالٌ يَعْدون . المَحْص : شِدَّة العَـدْو . الانْبِتـار : الانْفِصـال من القَطِيـع وسَبْقُه] .

وفى شَرْح أشعارِ الهُذَلِيِّين « يَعافِيرُ رَمْل » قال : ويُروَى « ظِباءُ تُيُوسٍ » .

(ج) أتْيـاسٌ ، وتِيَسَـة ، وتُيـوسٌ ، وأتْيُسٌ . قال مَالِكُ بنُ خَالد الخُناعىُّ يَـذكُر جَبلاً :

من فَـوقِـه أنسُـرٌ سُـودٌ وأغـرِبـةٌ
وتَـحتَـه أعْـنـزٌ كُلْفٌ وأتْيـاس

[الكَلَفُ : سَوَادٌ تَخْلِطُه حُمرة ، كلَوْن المُقْل ، والسَّواد فيه أكثَر] .

○ ولِحْيَة التَّيْس أوذنب الخيل : (Trago-pogon Ponifolius) : بَقْلة من المركبات اللسينية الزهر ، تُسمى ذَنَبَ الخَيْل ، وهى بقْلة جَعْدة وَرَقُها كالكُرَّاثِ لكنه لا يرتَفِع كَوَرقه بـل يَتسَطَّح ، والنَّـاسُ يَـأكلونَهـا وَيتَـداوَوْن بعَصِيرها .

* تِيسِى : كلمـةٌ تُقَال عنـد إرادة إبـطالِ الشَّىءِ والتَّكذِيبِ به .

ويُقـال للضَّبُـع : تِيسِى جَعـارِ (لقب الضَّبُع) ، أى : كُونِى كالتَّيسِ فى حُمْقِهِ .

و—— : سُبَّة تُشتَم بها المَرأةُ .

ويقال : احْمَقِى وتِيسِى ، للرجل إذا تَكلَّم بحمق .

و—— : لُعْبَـة .

* التَّيْسِيَّة : طَبْع التَّيْس ، يقال : فى فلانٍ تَيْسِيَّـة ، وبعضُهم يقول : تَيْسُـوسِيَّة . قـال الجوهرى : لا أدرِى ما صِحَّتُهما ، وفى كتاب العُباب : الأولَى أَوْلَى .

* التَّيَّـاس : الذى يُمسِـك التَّيسَ . قال عَبدُ الله بنُ صَفْـوان بنِ أُميَّـةَ لأبى حـاضـرٍ الأسيدِىّ : أُفَّةٌ لكَ ، عُهَيرةٌ تَيَّاسٌ .

* المَتْيوسَاء : جَماعةُ التُّيوس .

ويقـال للنِّكاحِ : هـو من مَتْيُـوسـاء بَنِى حِمَّان . (بَطْن من تَميم) .

***

ت ي ع

١ - سَيَلانُ الشَّىءِ واضْطرابُه

٢ - اللَّجاجةُ والإسراعُ إلى الشر

قال ابنُ فارس : « التاءُ والياءُ والعَينُ أصلٌ واحد ؛ وهو اضْطِرابُ الشَّىءِ » .

* **تَاعَ القَىْءُ -ِ تَيْعاً ، وتَيَعًا ، وتَيَعاناً** : خرجَ .

ويُقالُ : تَاعَ الدَّمُ .

و— الماءُ ونَحْوه : سَالَ وانبَسَط على وَجْهِ الأرْضِ .

و— الشَّىءُ : ذَابَ .

و— السُّنْبلُ : يَبِس بَعضُه وبَقِىَ بَعضُه رَطْباً .

و— إلى الشَّىْءِ : تَاقَ .

و— : عَجِل ، يقال : تَاعَ المُصَدِّق (جامع الزكاة) إلى رَبِّ المالِ ، وتَاعَ إليهِ رَبُّ المالِ فَجادَ به .

و— إلى فُلانٍ : ذَهبَ إليه .

و— بالشىءِ تَيْعاً : أخذَه بِيدِه .

و— المسافةَ : قَطعَها .

و— السَّمْنَ : رَفعَهُ بقِطعَةِ خُبزٍ ليأْكلَه .

(وانظر / ت و ع)

ويُقال : تاَعَ الرُّغوةَ بالتَّمرةِ . وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

أَعطيتُها عُودًا وتِعْتُ بتَمرةٍ
وخَيرُ المَرَاغِى ، قد عَلِمْنا ، قِصارُها

[أعطيتُها عودًا . يريد لتأكل به . المراغِى : واحدها المرغاة ؛ وهى العُودُ أو التَّمرة أو الكِسرةُ التى تُتَناولُ بها الرُّغوة] .

* **أَتاعَ الرجلُ** : قَاءَ .

و— القَىءَ : أعادَه .

و— : أَخْرجه ، ويقال : أَتاعَ الدَّمَ .

قال القَطامِىُّ :

ويَومَ تَلاقَت الفِئَتانِ ضَرْبًا
وطَعناً يَطَحُ البَطَلَ الشُّجاعَا
وظَلَّت تَعبِطُ الأيدِى كُلُوماً
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقاً مُتاعَا

[يَطَح : يُسقِط . تَعبِط الأيدِى : تَشُقُّ . تَمُجُّ : تَصُبُّ وتَدفع . العَلَق : الدَّم الغَليظ] .

* **تَيَّعَ الماءُ** : انْبسَط على وَجْهِ الأَرضِ .

و— بالشىءِ : أخذَه بِيَدِه . (عن ابن شُمَيل) .

* **تَتَيَّعَ الماءُ** : انْبسَط على وَجْهِ الأرضِ .

و— فُلانٌ : أسرَع إلى الشَّرِّ . ويقال : تَتَيَّعَ فُلانٌ على فلان .

و— فى الأمْرِ : لَجَّ فيه . (عن ابن عباد) .

* **تَتايع الحَيْرانُ أو السَّكْران** : رَمَى بنَفسِه فى الشَّرِّ سَرِيعاً من غير فِكْرٍ ولا رَوِيَّة .

و— **فُلانٌ** : رَكِب الأمرَ على خِلافِ النَّاسِ .

و— **فى الأمرِ** : لَجَّ فيه .

و— **فى الشَّرِّ** : تَهافتَ فيه وأَسْرع إليه .

وفى الخَبَر : « لا تَتايَعُوا فى الْكَذِب كَمَا يَتَتايع الفَراشُ فى النَّارِ » .

ويُقال : تَتَايَعَت الأمورُ على فُلان ، ومنه قَولُ الحَسَن بن عِليٍّ رضى الله عنهما : « إنَّ عَليًّا أرادَ أمرًا فتَتَايَعَت عليه الأمورُ فلم يَجِد مَنزَعاً » .

و— **الرجلُ لِلقيَام** : استقلَّ له وتَهَيَّأ ، وفى التَّاج قال الشاعر :

فَـلهَّـف أُمَّـه لـمـا رَآهَـا
تَـنـوءُ ولا تَـتـايَـع لـلقـيـامِ

[لَهَّفَ أُمَّه : قال : وَا أُمَّاه] .

و— **القَومُ فى الأرضِ** : تباعدوا فيها عَلَى غيـر هُـدًى وتثبُّت ، يقـال : مـالكم تتايَعْتُم .

و— **والرِّيحُ بالورق** : ذَهَبت بـه ، يقال : اتَّايعَت الرِّيح بِوَرَق الشَّجرِ . والريحُ تَتَّايَع باليَبِيس ، وأصله تَتَايَع . قال أبو ذُؤَيب يَذكُر عَقرَه ناقَتَه وسُقُوطَها :

ومُفْـرِهَـةٍ عَنْسٍ قَـدَرتُ لِـرِجْلِهـا
فخَـرَّت كَمَا تَتَّايَـع الـرِّيحُ بـالقَفْـلِ

[المُفرِهة : النَّاقةُ لها أولادٌ فَوارِهُ ، أى : مِلاح . العَنْس : الصُّلبَة الشَّدِيدةُ . قَـدَرْت لِرِجْلِها يُرِيد ضَربتُ رِجْلَها بسَيْفِى فخَرَّت . القَفْلُ : ماجَفَّ من وَرَقِ الشَّجَرِ] .

و— **الجَمَلُ فى مَشْيِه فى الحَرِّ** : حَرَّك ألواحَه حتى يكاد يَنْفَكُّ .

* **الأَتْيَع من الأماكِن** . مايَجرِى السَّرابُ على وَجْهِه

و— **من الرِّجال** : المُتَسارِعُ فى الحُمْق ، أو الذَّاهِبُ فيه .

* **التَّاعَةُ** : الكُتْلة الثَّخِينَةُ من اللِّبَأ .

* **التِّيعةُ** : جُملةُ ما تَجِبُ فيه الزَّكاةُ من الحَيوانِ كالخَمسِ من الإبل ، والأربَعِين من الغَنَم . وفى كِتابِ الرَّسولِ عليه الصَّلاةُ والسَّلام لِوَائِل بنِ حُجْر اليَمنى : « على التِّيعَةِ شاةٌ » .

* **التَّيِّع من الرِّجال** : السَّرِيع إلى الشَّرِّ ، أو إلى الشَّىء .

* **التَّيِّعان من الرِّجالِ** : التَّيِّع .

* **التَّيُّوع** : كُلُّ ورَقَة أو بَقْلَة إذا قُطِعت أو

قُطفت سال منها لَبَنٌ أبيضُ حارٌّ يقرِّح البَدنَ (Latex) .

(ج) التَّيُّوعات . قال الزَّبِيدِىُّ : قال الأطِبَّاء : ولَبَن التَّيُّوعاتِ كلها مُسهِل ، مُدِرٌّ للبَوْل والطَّمْث ، حالِقٌ للشَّعر ، وإذا دُقَّ ورَقُ التَّيُّوعاتِ أو بَزْرها وطُرِح فى المَاءِ الرَّاكدِ طَفَا سَمَكُه على الماءِ فاصْطِيد .

وهو - فيما يظن - نبات « ماهى زهرة » أو « سُمّ السَّمَك » أو سُمُّ الحوت (Anamerta Panieulata) من الفصيلة النِّسْبِرْمِيَّة .

***

* **التِّيفَاشِى** : شِهابُ الدِّين ، أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ يوسف (٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م) . عالم بالحِجَارةِ الكَرِيمَة . من أهلِ تِيفاش (من قرى قَفْصَة ، بتُونس) . وُلِد بها ، وتَعلَّم بمِصر ، ووَلِى القَضاء فى بَلدِه ، ثم عاد إلى القاهرة وتُوفِّى بها ، ودُفِن بِباب النَّصر . وقد زَارَ الشامَ والعِراق وفارسَ وأرمِينيَّة . وله مؤلفاتٌ أهمُّها « أزهار الأفكار فى جواهِر الأَحْجار » ، الذى عدّه « جون رسكا » من أحسَن الكُتُب فى الجَواهِر ، وَصَفَ فيه خمسة وعشرين نوعاً منها ، مُبيِّناً أصلهَا ومَصادِرهَا وخَصائِصهَا الطَّبِيعيّة والسِّحرية ، وفَضائِلها وعُيوبَها .

وله مُؤَلَّفات أُخرَى أَشْهَرُها : « المُنْقِذ من التَّهْلُكة فى دَفْع مَضارِّ السَّمائِم المُهْلِكة » و « سَجْع الهَدِيل فى أخبارِ النِّيل » .

***

* **التِّيفود** : (Typhoid Fever) : حُمَّى مُعْدِية طَفْحِيَّة تَتميَّز بالتهابٍ نَزْلِى وتَقَرُّحِىّ بالغِشاء المُخاطِى للأمْعَاء الدِّقاق وتَورُّم بالعقد اللِّمفِيَّة والطُّحال (مرض الطُّحال) .

***

* **التِّيفُوس** : (Typhus) : حُمَّى تتميز بارتفاع الحرَارَة والإغماء وظهور طَفْحٍ بُقَعِىّ أو حَبَرِىّ على الجِلْد .

***

ت ى ك

* **تَاكَ ـِ تَيْكاً** : حَمُقَ ، يقال : أبيتَ إلا أن تَتِيكَ ، ويُقالُ : أحمقُ تائِك : شَدِيدُ الحُمقِ وقال ابن سِيده : لافِعل له . (وانظر / ت و ك ، و ت ك) .

* **أتاكَ الشَّعرَ والصوفَ** : نَتَفَه ، يقال : أتاكَت المَرْأةُ قُروناً من شَعر .

***

* **التِّيك** (Teak) : شَجرةٌ من الفصِيلة السِّلبية ، اسمُها العِلميّ (Tecanagrandis) مَـوطِنُها : الهِنْـد ، وبُـورْمـا ، وسِيَـام . وخشب التِّيك صَلْد ، ويَقْتُم لونـهُ بالتَّعـرية يُستَخْدم فى بِناءِ السُّفن ، وتُعمَل منه بعضُ الآلات الـزِّرَاعِيَّـة ، وتُغَـطَّى بـه أرضِيَّـات الغُرف .

***

* **الـتِّيـل** (Hibiscus Connabinus) : نبات حَوْلِيٌّ من الفَصِيلة الخُبَّازِيّة ، يُعتَقد أنَّ مَوطِنَه إفرِيقيَّة الاسْتِـوائِيَّة ، يُـزرَع فى مصر ونَيْجيريا والهِنْد وجاوة وإيران وبَعْضِ مناطِق أُوروبًا وأمريكا .

و ـــــ : نَسِيج مَصنوعٌ من أَليافِ نَباتِ الكَتَّان ، وقد يَكونُ أوّلَ الألْيافِ النَّباتِيَّة (Cot-ton Staple) التى عَـرفَها الإنسـانُ . لَبِسَه المِصْريُون القُدماءُ والإغرِيقُ ، واتَّخذوه رَمزاً للنقاءِ والفَخامة . تَخَلَّفت صناعَتهُ عن القُطْن ، ويَمْتاز التِّيل بلَمعَـانِه وقُـوَّة احْتِمالـه وطُولِ ألْيـافِه . يُستَعْمـل فى صِناعَـةِ الأكْيـاسِ والحِبال .

***

ت ى م

(التَّيم : لَفْظ ورد فى النُّقـوشِ العربيَّة القَدِيمة بمعنى «عبد» مُركبَّة مع اسْمِ المَعْبود : تَيْمِ اللاّت) .

---

١ - التَّعْبِيد ٢ - شِدَّة الوَجْد من الحُبّ

قال ابنُ فارِس : «التَّاءُ والياءُ والمِيمُ أَصلٌ واحد ، وهو التَّعْبِيد» .

* **تَام فُلانٌ ــ تَيْماً** : عَشِق .

و ـــــ : تَخلَّى عن النَّاس .

و ـــــ الحُبُّ فُـلانـاً : ذَهَب بَعقْلِه .

ويقال : تامَت فُلانَةُ قلبَه ، فهو مُتَيَّم . قال لَقِيطُ بن زُرَارةَ :

تامَتْ فُؤادَكَ - لو تَجْزِيكَ ما صَنَعَتْ -
إحـدَى نِسـاءِ بَنِى ذُهْـلِ بنِ شَيْبَـانَـا

و ـــــ فُلانةُ فلاناً : استَعْبَـدَته وذَلَّلَتـه بالهَوَى لها عَبداً .

وفى المَثَل : « أَتْيَمُ من المُرقِّش » ، وهو المرقِّشُ الأصْغر ، كـان مُتَيَّماً بفـاطِمةَ بِنتِ المَلك المُنْذِر ، وله مَعَها قِصَّة طَوِيلة .

و ـــــ : عَبَّدتْه وذَلَّلَتْه .

* **تَيَّمت فُلانةُ فلاناً** : تامَتْه . يقال : رجَلٌ مُتَيَّم . قال كَعبُ بنُ زُهَير :

بـانَتْ سُعـادُ فقَلْبِى اليـومَ مَتْبـولُ
مُـتَيَّـم إثْـرَهـا لم يُـجْـزَ مَـكْبـول

[بانَتْ : فارقَتْ . مَتْبول : سَقِيم بَسَببِ الحُبِّ . مَكبولٌ : مُحتَبس عِنْدها] .

و—— : اشتَدَّ وَجْدُه بها حتى ذَهَب عَقلُه . قال ابنُ الرُّومِيّ فى وَحِيد المُغَنِّيَةِ :

يـاخَليلَىَّ تَيَّمـتْنِـى وَحِيـدُ
فَفؤَادِى بِهـا مُعَنًّى عَمِيـدُ

[مُعنًّى : مُضْنىً . عَميد : سَقِيم] .

و—— الحُبُّ فلاناً : استَعْبَدَه واستَولَى عليه وذَلَّله .

ويقال : تَيَّمه الله .

و—— المَرأَةُ قلبَه : عَلَّقَتْه (عن ابن الأعرابى) كأنه من التَّمِيمَةِ .

و—— : ضَلَّلته ، فهو مُتَيَّم مُضَلَّل . من التَّيماء ، وهى المَفازَة المُضِلَّة .

* **اتَّام الرَّجلُ** : ذَبَح تِيمَتَه ، أى : شَاتَه ، إذا احتاجَ إلى لَحمِها ، أو ذَبَحَها فى المَجاعَة (وانظر/ ت أ م) قال الحُطَيْئةُ :

ومـا تَـتَّـامُ جَـارَةُ آل لأْيٍ
ولكن يَضْمَنُـون لهـا قِـراهَـا

[يقـول : جَارَتُهم لا تَحتـاج أن تَـذْبَحَ تِيمَتَهـا ؛ لأنَّهم يضمَنُـون لهـا كِفـايَتَهـا من القِرَى] .

و—— القَومُ : اشتهوا اللَّحمَ ، فذَبَحُوا شَاةً أو بَعيراً من غير عِلَّةٍ أو مَرض (وانظر/ ت أ م)

قال العُمانِىُّ (مُحَمَّد بنُ ذُؤَيْب) :

يَـأنَـف لـلجَـارةِ أن تَـتَّـامَـا
ويَعقِـر الكُـومَ ويُعـطِى حَـامَـا

[الكُـوم : جَمْع كَـوْمـاء ، وهى النَّـاقـةُ الضَّخْمة السَّنام . يُعطِى حامًا : يُرِيد أنَّه يُطعِم السُّودانَ من أولادِ حام] .

* **التَّيْم** : العَبدُ ، وَوَرد اسماً لِقَبائِلَ وبُطُونٍ وعَشَائِرَ من العَرَب منهم :

١ ـ تَيْم بنُ ثَعْلبَة بن جَدْعـاء : بَطْنٌ من طَيِّىء ، كان يُقالُ لِبَنِيه : مَصابِيحُ الظَّلام ، منهم المُعَلَّى بنُ تَيْم ، الذى نَزلَ عليه امرؤُ القَيْس ، وقال يَمدَحُه :

أَقَـرَّ حَشَـا امْـرِىءِ القَيْسِ بنِ حُجْـرٍ
بَنُـو تَيْـمٍ مَصـابِيـحُ الـظَّلام

ومنهم الحَـارثُ بنُ النُّعمـان بنِ قَيْس بنِ تَيْم ، كان له بَلاَءٌ عَظِيمٌ فى حُروبِ الرِّدَّة .

٢ ـ تَيْمُ بنُ عَبْد مَناةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ ، من مُضَر : بَطْن من الرِّباب . منهم عِصْمَةُ بن أُبَيْر التَّيْمِىُّ الصَّحابىُّ ، ويَزِيدُ بنُ شُرَيْك بنِ طارقٍ التَّيْمِىُّ ، من ثِقـاتِ أهـل الحَـديثِ ، من الكُوفةِ .

٣ - تَيم بنُ مُرَّة بنِ كَعْب بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِب بنِ فِهْر بنِ مَالك ، من قُرَيْش ، رَهْطِ أَبِى بَكْر الصِّدِّيق وطَلْحَة بن عُبَيْدِ اللهِ رَضِىَ الله عنهما .

٤ - تَيمُ اللَّاتِ بنُ ثَعلبة بن عَمرو بنِ الخَزْرج الأَزْدِىّ ، من قَحْطان ، كان يُسمَّى النَّجّار ، وبَنوه «بَنُو النَّجّار» الأنصارِيُّون ، وهم بُطونٌ وأفخاذٌ كَثِيرة .

٥ - تَيْم اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْب بن عَلِىٍّ ، من بَنِى بَكْر بنِ وَائِل يقال لهم : اللَّهازِم .

* **تَيْمَاء** : مَوضِعٌ من بادِيَةِ الحِجازِ ، بَيْن الشَّام وَوَادِى القُرى ، وأَرضُه خِصْبَة صالحة للزِّراعةِ ، تَشتهِر بتَمْرِها الجَيِّد ، عُثِر فيها على نُقوشٍ يُظَنُّ أنَّها من القَرنِ السَّادسِ ق . م ، وَرَد ذِكرها فى التَّوراة فى عَدَدٍ من الأسفارِ منها سِفر التَّكْوِين ٢٥/١٥ ، يُشرِف عليها حِصْن السَّمَوْأل بن عادِيَاء اليَهودىّ ، لذلك كان يقال لها : تَيْماء اليَهودىّ . قال الأَعْشَى :

ولا عَادِياً لم يَمنع الموتَ مالُه
وحِصْنٌ بِتَيْماءَ اليَهُودىِّ أَبْلَقُ

وكان أَهلُ تَيماءَ قد أرسلُوا إلى النبى ﷺ ، يُصالِحُونه على الجِزْية سنة تِسْعٍ عِندَما نَزلَ وَادِى القُرَى ، ولمَّا أَجْلَى عُمرُ رضِىَ الله عنه اليهودَ عن جَزِيرة العَرَبِ أجلاهُم مَعهم . قال الأَعْشَى :

بالأَبلَقِ الفَردِ من تَيْماءَ مَنزِلُه
حِصْنٌ حَصِينٌ وجَارٌ غيرُ غَدَّارِ

[الأبلقُ الفَرْد : اسمُ الحِصْن] .

وتَيْماءُ اليَوم من أَهَمِّ مُدنِ شَمالِ المَمْلَكةِ العربيَّة السعودِيّة ، وهى على طَرِيقِ الأُردن إلى المَدِينَةِ المُنَوَّرة .

و—— : مَوضِعٌ من أعمالِ دِمَشْق ، قال جَرِير :

لا وِرْدَ لِلقَوم إن لم يَعرِفُوا بَرَدَى
إذا تَجَوَّب عن أعنَاقِها السَّدَفُ
صَبَّحن تَيْماءَ والنَّاقُوسُ يَقرعُه
قَسُّ النَّصارى حَراجِيجاً بِنَا تَجِفُ

[التَّجَوُّب : التَّكَشُّف . السَّدَفُ : الظُّلمةُ . الحَراجِيجُ : الضَّوامِرُ ، واحِدُها حُرجُوج . الوَجِيف : ضَربٌ من السَّيْر] .

وفى الدِّيوان (تَوْماء) (وانظر / ت و م) .

* **التَّيماءُ** : القَفْر لا أَنِيس به ولا مَاء ، يقال : أَرضٌ تَيْماء .

و—— : نُجُوم الجَوْزاء .

* **تَيْمان** : مَوضِع فى دِيارِ بَنِى عَبْس . قال

عامر بنُ الطُّفَيْل :

فَـأَصبَحْتُـمْ لا فى سَـوامٍ فِـدائِـه
وأَصبـحَ فى تَيْمـانَ يَخْطِـر نَـاعِمـا

[السَّوام : ما يَرعَى من الأنْعام . يَخطِر ناعماً : يُريد أنَّه ناعمُ البَال لسروره لنجاته] .

* **التَّيمةُ** : الشَّاة التى تُذبَح فى المَجاعة (وتُهْمَز) .

و ـــ : الشَّاة يتَّخِذُها أهلُ الْبيتِ للَبَنِها ، وليُسَمِّنُوهَا ، وهى من الغَنَم الرَّبائِب أى التى تُـرْبط قَـرِيبـاً من البَيْتِ وتُعْلَف ، ولَيسَت بِسَائِمَة .

و ـــ فى الزَّكاةِ : الشـاةُ الزائـدةُ على الأربَعِين حَتىَّ تَبلُغ الفَرِيضةَ الأخْرى .

و ـــ : التَّمِيمـةُ المُعلقَـة على الصَّبىِّ (وفى التاج : كأنه اخْتِصارٌ من التَّمِيمَة) .

* **التَّيْمِىّ** : نِسبَة عُرِف بها غَيرُ واحدٍ ، منهم :

١ ـ بَـدْر الدين أبـو عَبدِ الله محمـدٌ بن أبى بَكْـر التَّيْمِىّ (٦٧٧ هـ = ١٢٧٨ م) : فَلَكِىٌّ ومُوسِيقِى وأديب ، يَتَّصل نَسبُه بأَبِى بَكْر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، له مُصنَّفات منها « دَارةُ الطَّرَب » فى عِلمِ المُوسِيقَى و« التَّبصِرةُ فى علم البَيْطَرة » و« نِهايَةُ الإدْراك فى أسرارِ عُلومِ الأفلاك » .

* **تَيْمِيَّة** ـــ **ابنُ تَيْمِيَّة** : عَلَم على أكْثَر من واحدٍ ، منهم :

○ أحمـدُ بنُ عبـد الحليم ، تَقِىُّ الـدِّين أبو العباس الحرانى (٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م) : فَقِيهٌ ومحدِّث ومُتَكَلِّم ومُحقِّق ، وُلِدِ بحَرَّان ، ثم انتقَل مع أسرتِه إلى دِمَشْق على أثر غَزْو التَّتار ، نَشأَ فى بَيْت علم ، فحَفِظ القُرآن فى سِنٍّ مُبكِّرة ، وأقبلَ على الدِّراساتِ الإسلامية من لُغَـة وحَدِيثٍ وتَفسِير ، وتَتَلْمذَ لِشُيـوخٍ معاصِرِيـه أمثالِ : زيْـن الـدِّين المَقْدِسِىِّ ، ونَجْمِ الدِّين بنِ عَسَاكر . ونَاظَر وحَاضَـر ، وأَفتَى قبل أن يَبلُغَ السابعةَ عَشْرة ، وتَولَّى بَعضَ المنَـاصبِ وهو ابنُ عِشْـرين ، ولُقِّب بحُجَّة السُّنَّـة ، وإمامِ المُجتهـدين ، وهو فى سِنِّ الثَّلاثين . وكان عَنِيفاً فى جَدَلِه ، مُفحِماً فى حُجَجِه ، مِما أثـار عليه خُصـوماً كَثِيـرين . فسُجِن غَيرَ مرَّة فى مِصْر والشَّام ، واشْتَرك فى حُروبِ التَّتارِ ، وأَبلَى فيها بلاءً حَسَناً ، وانْتهَت حَياتُه فى سِجْن بِدمَشْق .

ولـم يَمنَعْه كلُّ هذا من أن يعَكِفَ على دَرْسِه وبَحثِه . وقد خَلَّف كُتباً قيِّمة ، بُدِىءَ فى نَشْرِها منذ أَوائِل هذا القرن على أيدى رَشِيد رِضا ، ومَنْ جاء بعده ، ومنها « الرَّسائل والمَسائل » ،

و« الـرَّدّ على المَنْـطِقِيِّين » ، و« الفَتـاوَى » و« السِّياسَة الشَّـرعِيـة فى إصـلاح الـرَّاعى والرعِيَّة » واتَّجَهَت نَحـوَه الأنظارُ فى نِصْفِ الـقَـرْنِ الأخيـر ، وعُـنِـى بـه الـعَـربُ والمُسْتَشْرِقُون .

***

* تِيمار : (انظره فى ت م ر) .

***

* تَيْمُر : مَوضِع بالشَّـام ذكر فى العبـرية Támár وفُسِّر على أنه تَدْمر : مَدِينَة التَّمر . (انظرها فى ت م ر) .

***

* التِّيمز Thames : نَهر رئِيسىٌّ فى انْجِلْترا يَنبـعُ من « جلوستر شـاير » ويُشَكِّـل مَجْـراه الحُدودَ بين تِسْع من المقَاطَعَات الإنجليزيَّة ، ويَمُر بلَنْدَن فى بَحْر الشمال عند نور Noro ومُعظَم وادِيهِ زِراعى . وطُولُ النهر ٣٣٧ كم٢ وهو صالح للمِلاَحة ، تَربِطه قَنواتٌ مِـلاحِيَّة بعَددٍ آخر من الأنهار الإنْجِلِيزية .

***

* تَيْمَن : مَوضِع بين تَبالَةَ وجُرَش ، من مَخاليف اليَمَن ، فى شِقّ اليَمَن ثُمَّ من كَرَاء ، بين بِلاد بنى تَمِيمٍ ونَجْران ، قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

تَـحُـلُّ بـوَادٍ مـن كَـرَاءَ مَـضَـلَّةٍ
تُحـاوِل سَلمَى أن أهـابَ وأحْصَـرَا

وكَيفَ تُـرجِّيها وقـد حِيـلَ دُونَهـا
وقـد جَـاوَرت حيـا بتَيْمَنَ مُنكَـراً

[كَـرَاء : أرضٌ بِبِيشَـةَ كثيـرةُ الأسـدِ ، المَضَلَّة : الطَّريقُ يَضِلُّ فيه السائِر ، أَحصَر : أَضيقُ عن ذلـك . مُنكـرَا : أى أُنْكِـرُهم ولا أعرِفُهم] .

قـال ابنُ السِّكِّيت : والنَّـاسُ يُنشِـدونَهَـا « بتَيْماء مُنكَرا » وهذا خَطَأ .

و—— : هَضْبَة حَمْراء شَرقىّ حِمَى الرَّبذَة فى ديار مُحارِب قَدِيماً ، بعَالِيَة نَجْد ، ولا تَزالُ معـروفـةً بـاسْم (تِيمَـا) ، قـال الحَكَم الخُضْرِى :

أبكاكَ والعَينُ يُذرِى دَمعَها الجَزَعُ
بِنَعْفِ تَيمنَ مُصْطافٌ ومُرتَبَعُ

جَرَّت بها الرِّيحُ أذيالاً ، وغَيَّرها
مَـرُّ السِّنين وأَجْلَت أهلَهَا النُّجَعُ

[النَّعفُ : مُـرتَفَع فيـه صُعودٌ وهُبـوط ، النُّجَع : جَمْع نُجْعَة ، وهى الذَّهابُ فى طَلَب الكَلأ] .

و—— : هَضْبَة أخرَى ذَكَرها الهَجَرى

بقوله : أنْشَدنِى النّمرىّ لجُحَيْفَة فى ابنتِهَا وقد زَوَّجَتْها فى بنى نُمَيْر ، فلما استَهدَاها (طلب اصطحابها) زَوجُها شَاقها ذهابُه بها ، فقالت :

صَحَا القَلبُ إلا عن ظَعَائن فـاتَنِى
بِـهـنَّ نُمَـيْـرى لِتَـيْـمَـن قَـارِب

[الـظَّعائِن : جَمْـع ظَعِينَـة : المَـرأَةُ فى الهَوْدج] .

***

* تَيْمور : أُسرةٌ مِصْرِية من أَصلٍ تُركِىٍّ : اشتَهر منها :

١ - أحمد تيمور (١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م) : ابن إسمـاعيل كـاشف تيمور ، وُلـد وتوفِّى بالْقَاهِرة .

من تَلاميذِ الشَّنْقِيطى ، كان ثَرياً مشغوفاً بالكتب وتَتَبُّع المَخْطوطاتِ النَّادرة ، وجَمْعها ، وشَجَّـع كَثِيـراً من الجُهـودِ العِلْمِيـة لإحْيـاءِ التُّراثِ ، وقد ضُمَّت مكتَبتُه التى بَلغَت عِدَّتُها ثَمانيةَ عَشَر ألف مُجلَّد إلى دار الكُتُب والوثَائِق بالقَاهرة ، ومن مُؤَلَّفَاتِه المَطْبوعة : « التَّصْوير عند العَرَب » و« ضَبْط الأعْلام » ، وبعد وَفاتِه قامَتْ لَجنةٌ بنَشْرِ كُتُبِهِ التى لم تُطْبَعْ .

٢ - عـائِشَة التَّيمـورِيَّـة (١٣٢٠ هـ = ١٩٠٢) : بنتُ إسماعيل كـاشف تَيْمور ، وأُختُ أَحمَد تَيْمور ، شاعِرةٌ أَدِيبَة ، نَظَّمت الشِّعرَ بالعَربيَّة والتُّرْكيَّة والفـارِسيَّة ، عَكَفَت على الأَدَب بعد وَفَاةِ زَوجِها ووالدها . نَشَرت مقالاتٍ فى الصُّحُف أَذاعَت شُهرتَهـا ، لها دِيـوانٌ « حِلْيَة الـطِراز » ، وكتـاب « نَتَـائج الأحوال » ولها دِيوانُ شِعْر تُركى أَسمَتْه « شكوفة » أىْ البرعم .

٣ - محمـد تَيْمـور : (١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م) : ابن أحمد تيمور ، من رُوَّاد الأدب القَصَصِىّ والمَسْرحى فى مصر ، دَرسَ القَانونَ فى بَارِيس ، وبعد الحَرْب العالميَّـة الأولَى انصَرَف إلى الأدَب والمَسْرح مُتـأثِّراً بالمذْهَب الوَاقعىِّ الذى سَادَ الأدب الأوربِّىّ فى زمَنِه ، اشْتَـرك فى تَـأسِيس جَمعِيَّـة أَنصـارِ التَّمْثِيل ، ومُثِّلت له الفِرَقُ الكُبرى عدداً من المـلاَهِى الاجْتِماعِيـة منهـا : « العُصفُـور فى القَفَص » . و« عَبد السَّتَار أفندى » و« الهَاوِيَة » و« العَشَرة الطَّيِّبة » التى وَضَع سَيِّـد درويش أَلحانَها ، وله مَجمُوعةُ قِصَص قَصِيرة نُشِرت بعِنْوان « ما تَرَاه العُيون » .

٤ - مَحْمُـود تَيْمـور (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) : ابن أحمـد تَيْمور ، من أَعْـلام القِصَّة العَرَبِيَّة ، اتَّخذَ أَخاه مُحمدًا أستـاذًا

ورائداً ، أصدَر عِدَّةَ مجموعاتٍ من القِصَصِ القَصِيرة منها : « الشَّيخ سَيِّد العَبيط » و« رَجَب أفندى » و« الحاج شَلَبِى » وكَتَب روايات طَوِيلة تَغلِب عليها الرُّومانْسِيَّة منها : نِداءُ المَجْهول و« كليُوبَاتْرة فى خَان الخَلِيلى » و« سَلْوَى فى مَهَبّ الرِّيح » وكَتَب مسرحِيَّاتٍ تاريخية ، منها : « حوَّاء الخَالِدة » و« اليَومَ خَمْر » و« صَقْر قُرَيْش » ترجم بَعضَ قِصَصِه إلى لُغاتٍ أوروبِيَّة ، واخْتِير عُضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٠ ، وعُنِىَ بألفاظِ الحَضارةِ طِوالَ عُضْوِيَّته بالمَجْمَع ، وأخرجَ فيها مُعجَماً باسْمِ « مُعْجَم الحَضَارة » ونال جَائِزَةَ الدَّولةِ التَّقدِيرِيَّة فى الأدَب سنة ١٩٦٣ م .

○**وتَيْمُور لَنْك** نحو (٨٠٨ هـ = ١٤٠٥ م) : من غُزاةِ المَغُول ، وُلِدَ قُربَ سَمَرْقَنْد ، انْتَسبَ إلى سُلالَة جَنْكِيز خان ، اكْتَسح سُورْيا الشَّمَالِيَّة ، واستولى على حَلَب واستَبَاحَها ثَلاثة أيام ، ثم سَقَطت دِمَشقُ فى يَدِه ، فأخذَ طائفةً من أفضلِ عُلمائِها ، وأمْهَرِ صُنَّاعِها وفَنَّانِيها إلى سَمَرْقَنْد ، ثم زَحفَ على بَغْداد ، فدَخَلَها للمَرَّة الثانِيَة ، هَزَم العُثْمانِيِّين فى أنْقَرَة ، وتُوفِّى أثناءَ غَزْوِه الصِّين ، وعلى الرغم مما تَعِجُّ به سيرَتُه من أعمالِ القَسْوةِ ، فقد كانَتْ له مآثِر ، منها تَشْجِيعُ الفَنِّ والأدَب والعِلم ، وإقامة المُنْشآت العامة الضَّخْمة .

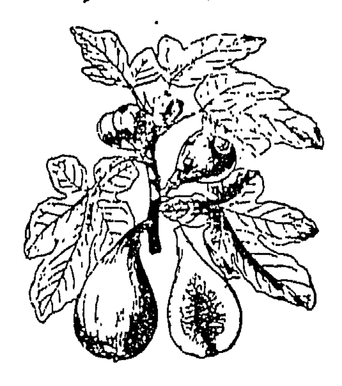
***

ت ى ن

(فى الأكدية Tittu ، وفى العبرية تنا Tēnā ، وفى الآرامية Tēntā وعنها فى السريانية Tettā ، بمعنى شجرة التين أو ثمرة التين) .

قال ابنُ فارِس : « التَّاءُ واليَاءُ والنُّون ليس أصلاً إلا التِّين ، وهو معروف » .

* **التِّين** : من الفَصِيلة التُّوتِيَّة Moraceae واسمُه العِلْمِى : Ticus Carica ، أشجارُه مُتوسِّطة أوراقها عريضة أو كَبِيرةُ الحَجْم ،



(التين)

وثِمارُه كُرَوِيَّة أو كُمَّثْرِية الشَّكل ، تُؤكَل طازجةً أو مُجَفَّفة ، مَوطِنه غَرب آسيا ، ويُزرعُ بالمَنَاطق المُعتَدِلَة ، واحِدتُه تِينَة ، إذا قطعت

خرج منها سائل أبيض كاللبن ، وتؤكل طازجة ومجففة . وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ والتِّينِ والزَّيْتُون . وطُورِ سِينِينَ . وهذا البَلَدِ الأَمِين ﴾ (التين : ١ - ٣) قيل : هما التِّين والزَّيتون المَعْروفان ، وقِيلَ : هما جَبَلان ، وقيل : هما بَلَدَان .

و— : جَبَلٌ يَبْعُد عن قَرية الحُلَيْفَة الواقعةِ على طَرِيق المدينةِ إلى حائل نحو ٤٠ كم غَربيها ، ولا يزال مَعروفاً . قال النابِغَة الذُّبيانِيّ :

وهَبَّت الرِّيحُ من تِلقاء ذِي أُرُلٍ
تُزجِي مع الصُّبح من صُرَّادِها صِرَما
صُهباً ظِماءً أَتَيْنَ التِّينَ عن عُرُضٍ
يُزْجِينَ غَيْماً قَلِيلاً ماؤُه شَبِمَا

[تِلْقَاء : نَاحِية . ذو أُرُل : جَبَل . تُزجِي : ترفع أمامَها . الصُّرَّاد : سَحَاب بَارِدٌ . الصِّرَم : قِطَع السَّحاب . الصُّهْب : التي تَمِيل إلى الحُمْرة . عُرُض : جَانب . الشَّبِمُ : البَارِد] .

○ والتِّينُ الشَّوكِي : (opuntia Ficus indica) من الفَصِيلَةِ الصَّبَّارِيّة Opuntiaceae . وُصِفَ بالشَّوْكِيِّ لِثمارِه ذَاتِ الشَّوك ، موطِنُه فى الجَنوب الغَربِيِّ من أمريكا الشَّمالِيَّة ، وهو نَباتٌ مُعمِّر ؛ يستعمل سياجاً للحقول .



(التين الشوكي)

* تِينَان : اسمُ الذِّئب فى بَعضِ اللَّهجات ، قال الأخطَل يَصِف إبلاً :

يَعْتَفْنَهُ عند تِينَانٍ يُدَمِّنُه
بادي العُواءِ ضئيلُ الشخصِ مكتسِب

[يَعتفنه : يَعفْنه ، يُرِيد أنَّ الإبل تَعافُ وِرْدَ المَاءِ عندما تَجِدُ الذِّئبَ . يُدَمِّنه : المُراد يَبُول فيه] .

وفى الدِّيوان : « عِند تِيتَانٍ بِدِ مْنَتِهِ » .

* التِّينَان : جَبَلان بنَجْد فى دِيارِ بَنِي فَقْعَسٍ من أَسَد ، أحدُهما مَعروفٌ باسم التِّين ، ويَتَّصِل به من النَّاحِيَة الشَّمالية الجَبَلُ الآخرُ المعْروف الآن باسم مُصَودَعَة ، ويغلب عليه اسمُ الجَبَل التِّين ، فهما التِّينان من قَبِيل التَّغْلِيب .

قال العَوَّام بنُ عَبْد الرَّحمن :

أَحقًّا ذُرَى التِّينَيْن أَنْ لَستُ رائِياً
قِلاَلَكُمـا إلا لِعَيْنَيَّ سَاكِبُ !

وفى مُعْجَم البُلدان قال الشاعِر :

أُحِبُّ مَغـارِبَ التِّينَيْن إنِّى
رَأيتُ الغَـوثَ يَأْلَفهـا الغَـرِيبُ

[الغَوْث : أبو قَبائِل طيىء ، ويُرادُ القَبائِل] .

* **التِّينَة** : الدُّبُر (كِنَاية) .

* **التَّيَّان** : مَنْ يَبيع التِّينَ .

* **المَتَانَة** : الأرضُ الكَثِيرة التِّين . (عن الزمخشرى) .

***

ت ى هـ

١ ـ التَّكبّر **٢ ـ الحَيْرَةُ**

قال ابنُ فارس : « التَّاءُ والياءُ والهاءُ كَلمةٌ صَحِيحَة ، وهى جِنْس من الحَيْرَة » .

* **تَاه فُلان ـِ تَيْهاً ، وتِيهاً ، وتَيَهاناً** : تَكبَّر ، فهو تَائِهٌ ، وتَيَّاه ، وتَيْهان ، وتَيِّهان ، وتَيِّهان .

يقال : فُلانٌ يَتيهُ على قَومِه . قالت وَلَّادَةُ بِنْتُ المُسْتَكفِى :

* وأمشى مِشْيَتِى وأَتِيـه تِيهـاً *

وقال عُمرُ بنُ الفَارِضِ :

تِـهْ دَلالاً فـأنتَ أَهـلٌ لِـذَاكَـا
وتَحَكَّمْ فَـالحُسنُ قـد أَعْـطاكَـا

وـــ : ضلَّ عن الطَّرِيق . ومنه الخَبَر : « فتاهَت به سَفينَتُه » . (وانظر / ت و هـ) .

وـــ : اضْطَرب عَقلُه .

وـــ بَصَرُ فُلانٍ : نَظَر إلى الشىءِ فى دَوامٍ .

وـــ عن الشَّىءِ : تَخطَّاه .

وـــ فى الأرضِ : ذَهبَ فيها مُتَحَيِّرًا وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ قَالَ فإنَّها مُحرَّمَةٌ عَلَيهم أربَعِينَ سَنةً يَتِيهُون فى الأرْضِ ﴾ (المائدة : ٢٦) (وانظر / ت و هـ) .

وـــ فى أمرِه : تَحَيَّر .

* **تَيَّه فُلاناً** : أضلَّه ، ويقال : أَرضٌ مُتَيِّهَةٌ .

وـــ الشَّىءَ : ضَيَّعَه .

وـــ نَفسَه : حَيَّرها . (وانظر / ت و هـ) .

وـــ : أهلَكها . (وانظر / ت و هـ) .

* **التَّيَّاهَةُ** : بَطْن من العَرَب سَكَنُوا التِّيه .

* **التِّيه** : الصَّلَف والكِبْر .

وـــ : الوَاسِعُ من الأرْضِ .

وـــ : الأرضُ المَضَلَّة التى لا عَلامَات فيها ولا جِبالَ ولا آكامَ .

(ج) أَتْياهٌ ، (جج) أَتاوِيه ، قال العَجَّاج :

* تِيهِ أَتاوِيهِ على السُّقَّاطِ *

[تِيه : بَدَل من بَلْدَة فى بَيتٍ سابِق . السُّقَّاط : كُلُّ مَنْ سَقط على التِّيه ممَّن لا يَقدر على السَّير ، مُفردُها سَاقِط] .

و ــــ : المفَازةُ يُتاهُ فيها .

ويُقال : وقَعُوا فى تِيهٍ : فِيمَا يُتَحَيَّر فيه .

و ــــ : المَوضِع الذى تَاهَ فيه بَنُو إسْرائيل مع مُوسَى عليه السَّلام .

* **التَّيْهاءُ** : الأَرضُ المَضلَّة الواسِعَة التى لا عَلاَمَات فيها ولا جِبالَ ولا آكامَ . ويقال : فَلاةٌ تَيْهاء .

و ــــ : الأَرْضُ التى لا يُهتدَى لَها .

* **التَّيْهـانُ** : الجَسورُ يَركَب رأسَه فى الأمُورِ . يقال : رَجلٌ تَيْهانٌ ، وجَملٌ تَيْهان ، ونَاقةٌ تَيهانَةٌ ، وفى الأَسَاس قال الخَيْبَرِىُّ :

* تَقدُمُها تَيْهانَةٌ جَسُور *

[تَقْدُمُها : تَسْبِقُها] .

* **التَّيِّهان** : التَّيْهان .

و ــــ : الضَّالُّ .

* **التَّيِّهان** : التَّيَّهان .

○ **وابن التَّيِّهان** : أبو الهَيْثَم مالكُ بنُ التَّيِّهان الأنصارىّ الأوسىّ : صحابِىّ ، كان يَكرَه الأَصنامَ فى الجاهِلِيَّة ويقول بالتَّوحيدِ ، وهو أولُ من أَسلم من الأنصارِ بمكة ، وكان أَحدَ النُّقباءِ فى بَيعَة العَقَبةِ الثَّانِيَة (فى رِوَايَة) تُوفِّى فى خِلافَةِ عُمَر - رضى اللَّهُ عنه - سنة ٢٠ هـ وقيل : بل شَهِد صِفِّين مع عَلِىّ - كرم الله وجهه - وقُتِل بها سنة ٣٧ هـ ، وله قَصِيدةٌ فى رِثاء النبىِّ صلى الله عليه وسلم يَقُول فِيها :

لقد جُدِعَت آذانُنَا وأُنوفُنا
غَداةَ فُجِعْنا بالنَّبِىِّ مُحمَّدِ

* **المِتْيَه** — يقال : **مكانٌ مِتْيَه** : يُتَيِّه الإنسانَ ، قال رُؤْبَةُ :

* وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِيدَهِ *

* يَنْوِى اشْتِقاقاً فى الضَّلال المِتْيَه *

[مَطَّال : يُؤَجِّل أداء الحُقوقِ . مِيدَه : سَرِيع البَدِيهَة . الاشْتِقاق : الأخذُ فى الخُصومَة والجِدال] .

و ــــ مِنَ الرِّجالِ : الكَثِيرُ التِّيه والتَّكبُّرِ .

و ــــ : الكَثِيرُ الضَّلال ، وبه فُسِّرَبيتُ رؤبةَ السَّابق فى شرح الديوان .

* **المَتْيَهَة** : التَّيهَاءُ .

* **المَتِيهَة** : التَّيْهاء .

* **المُتِيهَةُ** : التَّيهاء .

***

* **تِيْهرت** : تاهَرت . (انظره فى رسمه) .

***

* **التَّيْهُور** : (انظر / ت هـ ر) .

***

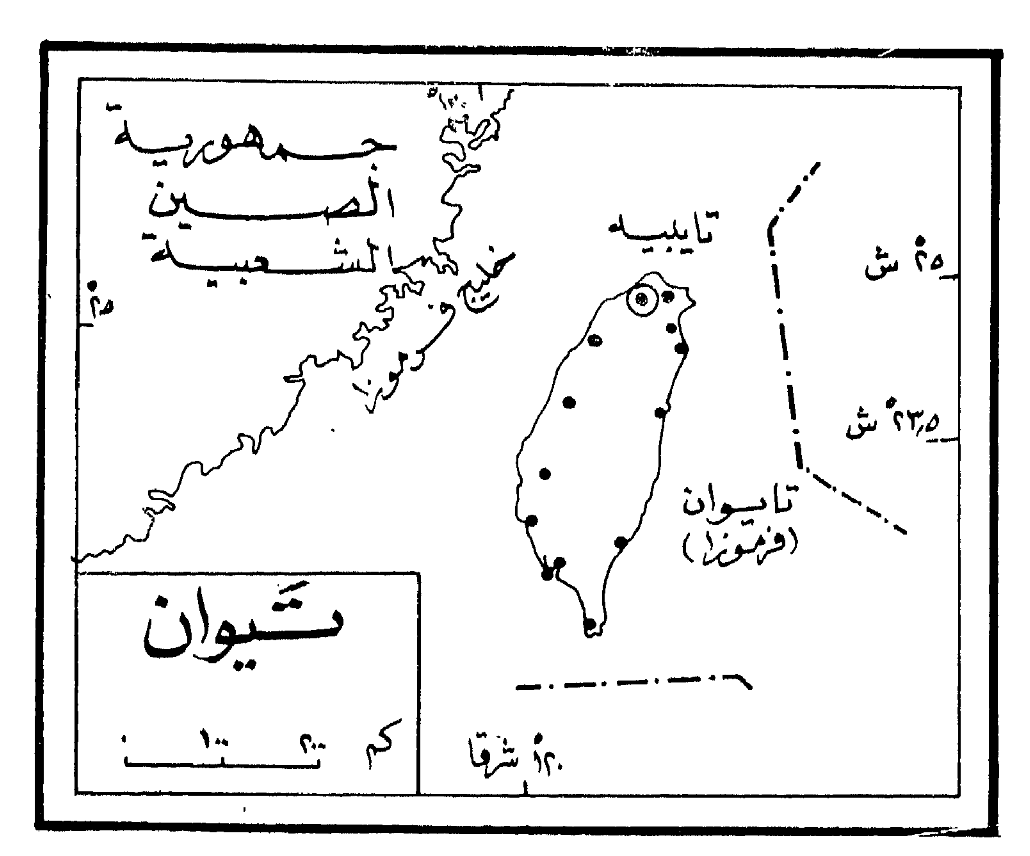
* **تَيْوان** « فورموزا سابقاً » : جزيرة يفصلها عن جنوب شرقى الصين ممر فرموزا ، تبلغ مساحتها ٣٥٩٧٥كم٢ وسكانها ١٥,٥٧٠,٠٠٠ نسمة ، عاصمتها (تايبيه) يمر بها مدار السرطان،كانت تحتلها اليابان من عام ١٨٩٥ حتى ١٩٤٥ وهى مقر حكومة الصين الوطنية .

***

* **تُيودُور الصِّقِلِّى** : جُغرافِىٌّ قدِيم .

***

* **تُيوصُوفيا** : (عن اليونَانِيَّة المُتأخِّرة ، وتتكوَّن الكَلِمة المركبة Theosophia من : إله Théos + حِكْمَة ، مَعْرِفة Sophia) : تُطْلَق على كلِّ نَظَرِيَّة تَخلِط الفَلسفَة بالتَّصَوُّف ، وتَرَى أنَّ مَعرفة اللَّهِ والأشياء



(خريطة تيوان)

المُقَدَّسة تُستَمدُّ من الحَياةِ الرُّوحِيَّة ، فأساسُها دِينِيّ ، وتُعَدُّ الأفلاطُونِيَّة الجَدِيدةُ والغُنُوصِيَّة بين المَذاهِب التُّيوصُوفيَّة القديمة .

والمَذاهبُ التُّيوصُوفيَّة الهِنْدية من فَيْدِيَّة وبُوذِيَّة وبَرْهَمِيَّة أوضَح مَثَل للفِكْرِ التُّيوصُوفِى . وفى أُخَريات القَرْن التاسع عَشَر قامت السَّيدَة « هِلِينا بِلافَاتسكى » بدعوةٍ إلى تُيوصُوفية ذَاتِ طابعٍ هِنْدِيٍّ واضح ، وأسَاسُها التَّعويلُ على قُوَّةِ الإنسانِ الروحِيَّة التى تَصفُو بالمعرفة ، وتَنَاسُخِ الأرواحِ ، ويُمكِن أن تكونَ التُّيوصُوفِيَّة عَقِيدة ، أمَّا أن تَكُونَ فلسفةً فإنَّها لا تَقوَى على النَّقْد والمُناقشة .

***

* تَيَّا : (انظُر / تا) .

حرف الثاء

باب الثـاء

* **الثـاء** : الحرف الرابع من حروف الهجاء ، وهو صوت أسنانىّ رِخو مهموس نظيره المجهور صوت الذال .

ويقلب تاء إذا وقع فاءً فى افْتَعل ، وحينئذ يدغم فى مثله فنقول : اتَّرد فى اثترد الخبز ، ومن العرب من يقلب التاء نفسها ثاء ويدغم الثاءين كقولهم : اثَّأر فلانٌ : إذا أدرك ثأره ، تُبدل إبدالاً غير مُطَّرد من التاء والسين والفاء ، مثل : تُوت وتُوث ، وثاخ ، وساخ ، وثُجْرة الوادى وفُجرته : أى مُتَّسعه .

وقيمة الثاء فى حساب الجُمَّل (٥٠٠) .

***

* **ثاءةُ** : موضع ببلاد هُذَيل : قالَ ابن أنْمار الخُـزاعِىُّ ، ليلةَ أغـارت خزاعـة على بنى لحيان :

* أنـا ابن أنمـارٍ وهـٰذا زَبْـرِى *
* جَـمَعْـتُ أَهْـلَ ثـاءَةٍ وحَجْـرِ *
* وآخَـرِينَ عنـدَ سِيفِ البَحْـرِ *

[زَبْـرِى : صِياحِى . والـزَّبْر : الكِتَـابُ أيضاً . حَجْر : مَوضِع] .

الثاء والهمزة وما يثلثهما

ث أ ب

١ - الكَسَل ٢ - نَباتٌ

* **ثَئِبَ الرجلُ ـَ ثَأَباً** : أصـابَه كَسَـلٌ وَتَفتُّر .

* **ثُئِبَ الرجلُ** : أَصابَه فُتُور كَفُتورِ النُّعاسِ يَنفَتِحُ عند ذلك فَمُه .

و—— : غُشِىَ عليه من شَىءٍ أَكَلَه أو شَرِبَه .

* **تَثاءَب الرَّجلُ** : ثَئِب . وفى الخَبَر : «إذا تَثاءَب أَحدُكم فلْيضَع يَدَه على فِيهِ ولايَقُل : ها» ، وفى اللِّسان فى صِفَة مُهْرٍ :

* فَـافْتَرَّ عن قَـارِحه تَثَاؤُبُه *

[القَارِح : الأسنانُ القُصْوَى] (انظر / ث و ب).

* **تَثَأَّب الرجلُ** : تثاءَب ، قال رؤْبَةُ :

* وإن حَـدَاه الحَيْن أو تَـذَأَّبا *

* أبصَـر هِلْقَـامـاً إذا تَثَـأَّبا *

[تَذَأَّب : اضْطَرب من الفَزَع . الهِلْقام هُنَا : الأَسَدُ] .

و ـــــ الخَبَرَ : تَجَسَّسَهُ .

* **الأَثْـأَب** : Ficus benghalensis شَجَر من أَضخَمِ الأَشْجَارِ وأَعظَمِها ، يَنْبُت فى بُطونِ الأَودِيَة بالبَادِيَة ، وهو من نَوْع التِّين ، يَنْبُت ناعِماً كأنه على شاطِىءِ نَهْر على الرَّغْم من بُعدِه عنَ الماءِ ، وله حَبٌّ يُؤكَل مِثْل حَبِّ التِّين ، وتُصنَع منه زناد جَيِّدة ، ويُعرَف بتَدَلِّى جُذورٍ هوائيَّة عَرضِيَّة منه إلى الأَرضِ ، وتُعَرِّق فتَحصُل منه أَشجارٌ جديدةٌ حول الأُمِّ ، والواحدة بتاء .

قال الكُمَيْتُ :

وغَـادَرنَـا الـمَـقَـاوِلَ فـى مَـكَـرٍّ
كَـخُشـبِ الأَثْـأَبِ المُتَغَـطْرِسِينَـا

[المَقاوِل : الأَقْيال ، وهم مُلوكُ حِمْيَر . المُتَغَطْرِسون : المُتَكَبِّرون] .

وبَعضُهم يَقُول : الأَثْب ، فيَحذِفُ الهمزةَ ويُبقِى الثَّاءَ على سُكونها ، وفى اللسان قال الراجز :

* ونَحنُ من فَلْجٍ بـأَعلَى شِعْب *

* مُضْـطرب البـانِ أثِيث الأَثْبِ *

[فَلْج : مَوضِع . البانُ : شَجَر] .

* **الثَّأْب** : فَلاةٌ بناحية اليَمامةِ ، وَردَت فى شِعْرِ الأَغلَبِ العِجْلِى ،وفى معجم البلدان : «ثَاب» بدون همز .

* **الثُّؤَباء** : ما يَعْتَرِى الإنسانَ عِندَ الكَسَل ومُغالَبة النُّعاس من فَتْح الفَمِ والتَّمَطِّى .

وفى المَثَل : «أَعْدَى من الثُّؤَباءِ» يُضْرَب فى سُرْعَة العَدْوَى ، لأَنَّ الإنسانَ إذا تَثَاءَب بحَضْرَةِ قومٍ أَصابَهُم مِثلُ ما أَصابَه .

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى :

تَثَـاءَبَ عَمْـرٌو إذْ تَثَـاءَبَ خَـالِـدٌ
بِـعَـدْوَى فمـا أَعْـدَتْنِىَ الثُّؤَبَـاءُ

***

ث أ ث أ

إطْفاء العَطَش ونَحْوِه

قال ابنُ فارسٍ : «الثَّاءُ والهمزةُ كَلِمتانِ

لَيْسَتا أَصْلاً ، يُقال : ثَأْثَأْتُ الإِبِلَ : صِحْتُ بها ، ولَقِيتُ فُلاناً فثَأْثَأْتُ مِنْه ، أى : هِبْتُه» .

* **ثَـأْثَـأَ الشَّىْءُ** : سَكَنَ . يُقـال : ثَـأْثَـأَ الغَضَبُ .

و—— الإِبِلُ : عَطِشَتْ .

و—— : رَوِيَتْ (ضِدٌّ) . وقِيلَ : شَرِبَتْ ولَمْ تَرْوَ .

و—— الطِّفْلُ : أَبْدَلَ أَحَدَ حُروفِ الصَّفِيرِ ـ كالسِّينِ والزَّاىِ ـ صَوْتاً أَسْنانِيًا ، فَيَنْطِقُ بهما ثاءً ، أو ذالاً .

و—— فلانٌ عَن الشَّىْءِ : أَرادَه ثُمَّ بَدَا له تَرْكُه .

و—— عن القَوْمِ : دَفَع عنهم .

و—— مِنْ فُلانٍ : هابَه .

و—— بالتَّيْسِ : دَعاه للسِّفادِ ،(عن أَبى زَيْدٍ) .

و—— الإِبِلَ وغيرَها : أَرْواها من الماءِ ، وقِيلَ : سَقاهـا حَتَّى أَذْهبَ عَطَشَهـا ، وفى التَّهْذِيبِ أنشدَ المُفَضَّلُ قولَ الرَّاجِز :

* إِنَّـكَ لَـنْ تُثَـأْثِـىءَ النِّـهـالاَ *

* بِمِثْـلِ أَنْ تُـدارِكَ السِّجَـالاَ *

[النِّهالُ : الإِبِلُ العِطاشُ ، واحِدُها نَهَلٌ . السِّجَـالُ : الـدِّلاءُ الضَّخمـة ، الـواحِـدُ سَجْل .] .

و—— : عَطَّشَها . (ضد) .

و—— : زَجَرَها .

و—— الشَّىْءَ : أزالَه عن مَكانِه .

و—— النَّارَ : أَطْفَأَها ، ويُقالُ : ثَأْثَأَ عن فُلانٍ غَضَبَه .

و—— فُلاناً عن الأَمْرِ : حَبَسَه عنـه ، يقال : ثَأْثِىءْ عَنِّى الرَّجُلَ .

* **تَثَأْثَأَ الـرَّجُلُ** : أرادَ سَفَـراً ثُمَّ بَدا لـه المُقام .

و—— مِنْ فُلانٍ : هابَهُ وخافَه .

* **الثَّأْثَأَةُ** (فى عِلْمِ الأَصْوَاتِ) : عَيْبٌ من عُيـوبِ النُّطْقِ عنـدَ الأَطْفالِ حِينَ يَنْـطِقُـون أَصْواتَ الصَّفِيرِ أَصْواتاً أَسْنانِيَّةً كالسِّين والزَّاىِ حين يُنْطَقُ بهما ثاءً وذالاً .

***

ث أ ج

(فى الأُجارِيتِيَّة ث أ ج ، وفى العِبْرِيَّة Šā'ag زَأَر ، صاحَ ، دَوَّى ، تأَوَّه ، ومنها فى العِبْرِية Šᵉāgā بمَعْنَى زَئِيرِ السِّباعِ) .

الصيـــاح

* **ثَأَجَت الشاةُ ـَـ ثَـأْجاً ، وثُؤاجـاً** :

صـاحَتْ ، فهى ثـائِجَـةٌ (ج) ثَـوائِـجُ ، وثائِجَاتٌ . وفى الخَبَر : « اتّقِ الله ياأبا الوَليد ! لا تَـأْتِ يَوْمَ القِيـامَةِ وَعَلَى رَقَبتِكَ شاةٌ لها ثُؤاجٌ » . وفى الأساس : لا بُدَّ لِلنِّعـاجِ من الثُّؤاجِ .

وقالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ يُخاطِبُ أَبْرَهَةَ صاحبَ الفِيل :

تـحُضُّ عَـلَى الـصَّـبْـرِ أَخْـبـارهُـم
وقـد ثَـأَجُـوا كَـثُـؤاجِ الـغَـنَـمْ

و ـــ الرَّجُلُ : شَرِبَ شَرَباتٍ (عن أَبى حَنِيفَة) (وانظر / ذ أ ج) .

* ثَأْجُ : عَيْنٌ ، وقِيلَ : قَرْيَةٌ بالْبَحْرَيْنِ فى أَعْراضِها ، وفيها نَخْلٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يـاجَـارَتـىَّ عَلَى ثَـأْجٍ سَـبِـيـلُكُـمـا
سَيْـراً حَثِيثـاً أَلَمَّـا تعْلَمـا خَبَـرِى ؟
إِنِّـى أُقَـيِّـدُ بـالْـمَـأْثُـورِ راحِلَتِـى
ولا أُبـالِـى ولـو كُـنَّـا عـلى سَـفَـرِ

[الْـمَـأْثُـور : السَّيفُ ، وقَيَّـدَ راحِلَتَـه بالسَّيْفِ : ضَرَبها به لِيُمْكِنه نَحْرَهـا ، وكانَ الشـاعِرُ قـد مَـرَّ بثَـأْجِ على امْـرأَتَيْـن ، فاسْتَسقاهُما ، فأَخْرَجَتا إليه لَبَناً ، فلَما رَآتاهُ أَعْوَرَ أَبَتا أن تَسْقِياه] .

وثَأْجُ الآن من قُرَى وادِى المِياهِ ـ الْـمَعْرُوف قَدِيماً باسمِ السِّتار ـ من المِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة فى الْـمَمْلَكةِ العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة ، تبعدُ نحومِئَةِ كيلو مِتْرٍ إلى الغَرْبِ من مِيناء الجُبَيْل الواقِعِ على الخَلِيجِ العَرَبِىّ ، يَحُفُّ بها من الشَّمال طَرِيق الكَنْهَرِىّ (بقُرْبِ خطِّ الطُّول ٤٥ َ,٤٨° وخط العرض ٥٢ َ,٢٦°) ، وقد عُثِرَ فيها على آثارٍ قَديمة ، وكتاباتٍ بالخَطِّ الْمُسْنَد الحِمْيَرِىّ .

***

ث أ د

١ - النَّـدَى ٢ - الحُمْق ٣ - فَساد الْـمَكان

قال ابنُ فارس : « الثَّاءُ والهمزَةُ والـدَّالُ كلمةٌ واحِدَةٌ يُشْتَقُّ منهـا ، وهى النَّدَى ومـا أَشْبَهَه » .

* **ثَئِدَ النَّبْتُ والْـمَكَانُ ـَـ ثَأَداً** : نَدِىَ ، فهو ثَئِدٌ .

يقال : وجَدْتُ مكاناً ثَئِداً مَئِداً : رَطْباً به نباتٌ ريانٌ (كأنه إتباع) (عن الأصمعىّ) .

و ـــ اللَّيْلَةُ : قَرَّتْ .

و ـــ الرَّجُلُ : أصابَه القُرُّ .

و ـــ الفَخِذُ : رَوِيَتْ وامْتَلأَتْ .

و ـــ المرأةُ : حَمُقَتْ . يقالُ : مالَهُ ؟ ثَئِدَتْ أُمُّه !

و ـــ الْـمَكَانُ بالرَّجُلِ ، أو البَعِير : ابْتَلَّ وفَسَدَ عليه ، قالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ .

هَـلْ سُـوَيْـدٌ غـيـرُ لَـيْـثٍ خـادِرٍ

ثَئِـدَتْ أَرْضٌ عـليـهِ فـانْـتَـجَـعْ ؟!

[الخادِرُ : الْـمُسْتَتِرُ . انْتَجَعَ : انْتقل فى طَلَبِ الكَلأَ .]

* **ثُؤُدَتِ المَرْأَةُ ـُـ ثَآدَةً** : سَمِنَت ، يُقالُ : امْرَأَةٌ فِيها ثَآدَةٌ .

* **أَثْأَدَ فلانٌ مَكانَ فُلانٍ** : أَفْسَدَه عَلَيه ، وأَقْلَقَه فيه ، يُقالُ : لأُثْئِدَنَّ مَبْرَكَكَ ، ولَأَدَعَنَّ نَوْمَكَ تَوْثاباً .

* **الثَّأْدُ** : القُرُّ . وهو البَرْدُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فـبـاتَ يُـشْئِـزُه ثَـأْدٌ ويُـسْهِـرُه

تَـذَؤُّبُ الرِّيحِ والـوَسْـواسُ والهِضَبُ

[أَشْأَز : أَقْلَق . تَذَؤُّبُ الرِّيحِ : هُبُوبُها من كُلِّ وَجْه . الـوَسْـواسُ : حَـدِيث النَّفْس ، الهِضَب : جمـع هَـضْبـة وهى الْـمَـطْرة الدائمة] .

و ـــ : النَّدَى نَفْسُه .

و ـــ : النَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ .

و ـــ : الـبُـسْـرُ الـلَّيِّنُ . (عـن أَبِى حَنِيفَةَ) .

و ـــ : الثَّرَى ، وهو التُّرابُ النَّدِيُّ .

و ـــ : المكانُ غيرُ الـمُـوافِقِ ، (وهو مَجازٌ) ، يُقال : أَقَمْتُ فُلاناً على ثَأْدٍ .

وفى التَّكْمِلة قالَ الشاعر :

زَجُـورٌ لنَفْسِى أَنْ تُقِيمَ عَلَى الهَـوَى

عَـلَى ثَـأْدٍ أَوْ أن أَقُـولَ لهـا حِـنِّى

[حِنِّى : انْصَرِفِى] .

و ـــ : الأَمْرُ القَبِيح .

و ـــ : العَيْبُ .

و ـــ : القَـذَرُ .

(ج) أَثْآد .

* **الثَّأَد** : الثَّأْدُ .

(ج) أَثْآد .

* **الثَّأْداءُ** : الأَمَـةُ .

و ـــ : الحَمْقاءُ .

○ **وابنُ الثَّأْداءِ** : البَخِيلُ اللَّئِيم ، وقِيلَ : الضَّعِيف العاجزُ ، وبهما فُسِّرَ ما وردَ فى خَبَرِ عُمَر ـ رضِىَ الله عنه ـ حين قالَ عامَ الرَّمادَة : « لقد هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مع كُلِّ أهلِ بيتٍ من الْـمُسلمين مِثْلَهُم ، فإنَّ الإِنسان لا يهلَكُ على نِصْفِ شِبَعِهِ ، فقِيلَ له : لو فَعَلْت ذلكَ ما كنتَ فيها بابْنِ ثَأْداء » وقالَ الكُمَيْتُ :

ومـا كُـنَّـا بَـنِـى ثَـأْداءَ لَـمَّـا

شَـفَـيْـنـا بـالأَسِـنَّـةِ كُـلَّ وَتْـرِ

(وانظر /د أ ث)

* **الثَّأْداء** : الثَّأْداء .

* **الثَّأْدَةُ** ـ يقالُ : امْرَأَةٌ ثَأْدَةُ الخَلْقِ ، أى : كَثِيرةُ اللَّحْمِ . (عن ابنِ شُمَيْلٍ) . .

***

ث أ ر

(فى الأكادية Šīru ، وفى العبـرية Š'ēr بمعنى القريب ، وفى الأوجاريتيـه والعربيـة الجنوبية (ث ء ر) الدَّم ، وقِصاصُ الدَّمِ) .

الثــــأر

قالَ ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والهمزةُ والرَّاءُ أصلٌ واحِد ، وهو الذَّحْلُ المَطْلُوب » .

* **ثَأَرَ القَتِيلَ ، وبه ـــَـ ثَأْراً ، وثُؤْرَةً وثُؤُورَةً** (الأخيـرة عن اللِّحيـانىِّ) : قَتَـلَ قاتِلَهُ . قالَ قَيْسُ بن الخَطِيم :

ثَـأَرْتُ عَدِيًّـا والخَـطِيمَ فلم أُضِـعْ
وِلايَــةَ أَشْـيــاخٍ جُعِـلْتُ إزاءَهـا

[جُعِلْتُ إزاءَها : صِرْتُ قَيِّماً عليها] .

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

أَيـا راكِبـاً إمَّـا عَـرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
أَبـا غـالِبٍ أَنْ قـد ثَـأَرْنـا بغـالِبِ

وفى اللِّسانِ قال الشاعرُ :

شَفَيْـتُ بـه نَفْسِى وأَدْرَكْـتُ ثُؤْرَتِـى
بَنِى مالِكٍ هَلْ كُنْتُ فى ثُؤْرَتِى نِكْسَا ؟

[النِّكْسُ : الضَّعِيف] .

و ـــ : طَلَب دَمَه .

ويُقالُ : لا ثَأَرْتَ على فُلانٍ يَداهُ ، ولا ثَأَرَتْ فُلاناً يَداهُ ، أى : لانَفَعَتاه .

و ـــ فُلاناً بفُلانٍ : أدْرَكَ به ثَأْرَه منه ، يقال : ثَأَرْتُ فُلاناً بحَمِيمِى .

* **أَثْأَرَ الرَّجُلُ** : أَدْرَك ثَأْرَهُ .

و ـــ : طَلَبَ ثَـأْرَه . وفى المَثَـل : « لايَنامُ مَن أَثْأَر » يُضْـرَبُ فى الحَثِّ على الطَّلَب .

* **اثَّأَرَ الرَّجُلُ** : أَثْأَرَ ، قالَ لَبِيدٌ :

والنِّيبُ إنْ تَعْـرُ مِنِّى رِمَّـةً خَلَقـاً
بعـدَ المَمَـاتِ فـإنِّى كُنتُ أَثَّئِـرُ

[النِّيبُ : النُّـوقُ المُسِنَّة . تَعْـرُو : تَـأْتِى . الرِّمَّة : العِظامُ البالِيَة] .

و ـــ من فُلانٍ : أَدْرَكَ ثَأْرَه منه .

* **اسْتَثْأَرَ فلانٌ** : اسْتَغاثَ لِيُثْأَرَ له بمَقْتُولِهِ ، وفى اللِّسان قالَ الشاعرُ :

إذا جـاءَهُم مُسْـتَثْئِـرٌ كـانَ نَـصْـرُه
دُعـاءً : أَلَا طِيـرُوا بكُـلِّ وَأَى نَهْـدِ

[الوَأى : الفَرَس الشَّدِيد . النَّهْدُ : السَّرِيع] .

* **الثَّائِرُ** : الَّذِى لا يُبْقِى على شَىْءٍ حتى يُدْرِكَ ثَأْرَه . وفى كلامِ مُحَمّدِ بنِ مَسْلَمَةَ يوم خَيْبَر : « أنالَهُ — يارَسُولَ الله — المَوْتُورُ والثَّائِرُ » .

و— : طالِبُ الثَّأرِ ، قالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ
لهـا نَفَـذٌ لـولا الشُّعاعُ أضـاءهـا

[الشُّعاع : ضَوْءُ الدَّمِ وحُمْرَتُه وتَفَرُّقُه . النَّفَذ : المَنْفَذُ والمَخْرَجُ . لها نَفَذٌ كأنَّه يُضِيئُها لولا انْتِشارُ الدَّم] .

و— : المَطْلُوبُ بالثَّأرِ . (كأنَّه ضِدٌّ) .

و— : الثَّأْرُ . (عن الزَّبِيدِىِّ)

(ج) أثْآرٌ .

* **الثَّأْرُ** : الذَّحْلُ ، وهو العَداوَةُ والحِقْدُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

وُقُـوفاً بهـا صَحْبِى عَلَىَّ كـأنَّنِى
بِهـا سَلَمٌ فى كَفِّ صاحِبِـهِ ثَـأْرُ

[السَّلَم : المُسْلَمُ . يَقُول : كأنَّنِى أسِيرٌ لم يُفْدَ تُرِكَ فى كفِّ ثائِرٍ] .

و— : الدَّمُ .

و— : قاتِلُ قَرِيبِكَ الَّذِى يَسْتَحِقُّ أن تَثْأَرَ له ، يُقالُ : فُلانٌ ثَأْرِى .

قالَ جَرِير يَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

وامْـدَحْ سَـراةَ بَنِـى فُـقَيْـمٍ إنَّـهُـم
قَـتَـلُوا أبَـاكَ وثَـأْرُه لـم يُـقْـتَـلِ

وفى الأساس قالَ الشاعِر :

قَتَلْتُ بِـهِ ثَـأْرِى وأدْرَكْتُ ثُـؤْرَتِى
إذا مـا تَنـاسَى ذَحْـلَه كُـلُّ غَيْـهَبِ

[الذَّحْلُ : الثَّأْرُ . الغَيْهَب : الضَّعِيف] .

و— : العَدُوُّ ، وفى خبر عبدِالرَّحْمٰنِ يومَ الشُّورَى : « لا تُغْمِدُوا سُيُوفَكُم عن أعْدائِكم فتُوتِرُوا ثَأْرَكم » (أرادَ أنَّكم تُمَكِّنُون عَدُوَّكُمْ من أخْذِ وِتْرِهِ عِنْدَكُم) .

(ج) أثْآرٌ ، وحكى يَعْقُوب آثارٌ ، عَلَى القَلْبِ المَكانِىِّ . وثَأْرات ، ويَجُوزُ تَخْفِيف الهَمْزة ، يُقال : « يالَثاراتِ الحُسَيْنِ » أى : تَعالَيْن ياذُحُولَه ، فهٰذا أوانُ طَلَبِكُنَّ ، وفى الخبر : « ياثاراتِ عُثْمان » ، أى يا أصْحابَ ثاراتِهِ المُطالِبِينَ بدَمِه ، فحَذَفَ المُضافَ وأقامَ المُضافَ إليه مُقامَه ، وقالَ حَسَّانُ بن ثابِتٍ :

لَتَسْـمَـعُـنَّ وَشِيـكـاً فِـى ديـارِهِـمُ
اللهُ أكْـبَـرُ يـاثـاراتِ عُـثْـمـانَـا

○ **والثَّأْرُ المُنِيمُ** : الَّذِى إذا أصابَهُ الطَّالِبُ

رَضِىَ به ، فنامَ بَعْدَه ، لكونهِ كُفْئاً لِدَمِ وَلِيِّه .

ويُقالُ : أَدْرَكَ فلانٌ ثَأْراً مُنِيماً : إذا قتلَ نبيلاً فيه وفاءٌ لِطَلِبَتِه . قال أبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

دَعَـوْا حَـوْلِى نُفـاثـةَ ثُـمَّ قـالُـوا
لـعَـلَّكَ لـسـتَ بـالـثَّـأْرِ الـمُـنِـيـمِ

[بَنُو نُفاثة : حَىٌّ من هُذَيْل . وكانُوا جِيرانَ أَبِى جُنْدَب] .

ونَسبه الأصْمَعِىُّ إلى أبى ذُؤَيْب .

* **الثُّؤْرَةُ** : الثَّأْرُ .

(ج) ثُؤَرٌ .

* **الثُّؤْرُورُ** : الشُّـرَطِىُّ ، أو تـابِعُـه . (وانظر / أ ت ر ، ت أ ر) .

***

ث أ ط

(فى الأوجاريتية (ث ء ط) تَدُلُّ على الطِّين ، وفى العِبْرِيَّة Š'at الاندِفاع والاحْتِقار . وفى الأكدية Šātu : احتقر) .

---

١ - الطِّينُ ٢ - الفَساد ٣ - الحُمْقُ .

قالَ ابنُ فارِس : « الثّاءُ والهَمْزَةُ والطّاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ليست أَصْلاً » .

* **ثَئِطَ اللَّحْمُ ـَـ ثَأَطًا** : أَنْتَنَ . (وانظر / ث ع ط) .

و ـــ الرَّجُلُ : حَمُقَ .

* **ثُئِطَ الرَّجُلُ ثُؤاطاً** : زُكِمَ .

* **الثَّأْطُ** : الحَمْأَةُ (الطِّينُ المُتَغَيِّرُ) وقِيلَ : الطِّينُ حَمْأَةً كان أو غيرَ ذلك .

قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ :

فجـاءَتْ بَعْـدَ مـا رَكَضَتْ بقِـطْفٍ
عَـلَيْـه الـثَّـأْطُ والـطِّـينُ الـكُـبَـابُ

[القِطْفُ : المَقْطُوف من الثِّمارِ . الكُبابُ : الثَّرَى النَّدِىُّ] .

الواحِدَةُ ثَأْطَةٌ . وفى المَثَل : « ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماءٍ » يُضْرَبُ لفاسِدٍ يُقْرَنُ بمِثْلِه .

و ـــ : دُوَيْبَّـةٌ (عن الخَلِيـل) وفى القـامُـوس : دُوَيْبَّـةٌ لسّـاعَـةٌ . (وانـظر / ث ط ط) .

* **الثَّأْطَاءُ** : المَرْأة الحَمْقاءُ .

ويُقال : ما هُو بابن ثَأْطاء : ما هُو بابْنِ أَمَةٍ . (وانظر / ث أ د) .

* **الثَّأْطاءُ** : الثَّأْطاءُ .

* **الثَّـأْطانُ - يُقـالُ** : ما هُـو بابْنِ ثَـأْطانَ وثَأْطانَ : أى ما هُوَ بابْنِ أَمَةٍ ، يُكْنَى به عن حُمْقِه .

* **الثُّواطُ** : (بتخفيف الهَمْزة) : الزُّكام .

***

ث أ ل ل

* **ثُؤْلِلَ فُلانٌ** : خَرَجَت به الثَّآلِيلُ .

* **تَثَأْلَلَ جَسَدُ فُلانٍ** : خَرَجَت فِيه الثَّآلِيلُ .

* **الثُّؤْلُول** : بَثْرٌ صَغِيرٌ صُلْبٌ مُستدِير على صُوَرٍ شَتَّى ، فمنْه لا طِيءٌ ، ومنه مُعَنَّقٌ ، أى مُتَّصِلٌ بعُنُقٍ رَفِيع يَرْبِطه بالجِلْدِ ، ومنه مِسْمارِىٌّ عظيمُ الرَّأْسِ مُسْتَدِقُّ الأَصْلِ ، ومنه طَوِيلٌ مُعَقَّف .

و ـــــ : حَلَمَةُ الثَّدْىِ (عن كُراع) (على التَّشْبِيهِ) .

* **الثُّؤْلُولَةُ** : ثَمَر شاذٌّ فى أَنْسِجَة النَّباتِ ، يَنْشَأُ نتيجةً لعوامِلَ خارجِيَّةٍ ، أَهَمُّها الحَشَرات ، ويكونُ على شكْلِ أَورامٍ ، تُسْتَخْرَجُ منها مَوادُّ دَبَّاغَة . ومن أَمْثِلَتِها العَفْصُ الذى يُسْتَعْمَلُ فى الدِّباغَةِ وفى تَحْضِير الأَحْبار .

(ج) ثآلِيلُ .

***

* **الثَّأْوُ** : الضَّعْفُ والرَّكاكَة .

* **الثَّأْوَةُ** : النَّعْجَةُ الهَرِمَةُ ، وقيل : الشَّاةُ المَهْزُولَة . وفى التَّهْذِيب قالَ الشاعر :

تَغَذْرَمَها فى ثَأْوَةٍ من شِياهِه
فلا بُورِكَت تِلك الشِّياهُ القَلائِلُ

[تَغَذْرَمَها : يَعْنى اليَمِين . يُقال : تَغَذْرَم فُلانٌ يَمِيناً : حَلَف بها جُزافاً] .

و ـــــ : البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ من كَثِيرٍ .

***

ث أ ى

١ - الخَرْم ٢ - الفَساد

قالَ ابنُ فارس : « الثَّاءُ والهَمْزَةُ والياء كلمةٌ واحِدةٌ تدُلُّ على فَسادٍ وخَرْمٍ »

* **ثَأَى فُلانٌ الخَرْزَ ـــَـ ثَأْياً** : خَرَمَه حَتَّى تَصِيرَ خُرْزَتانِ فى مَوْضِعٍ واحِدٍ .

و ـــــ الشَّىءَ : أَفْسَدَه .

و ـــــ فُلاناً : جَرَحَه .

و ـــــ : قَتَلَه .

* **ثَئِىَ الخَرْزُ ـــَـ ثَأًى** : تَخَرَّم حتى صارَتْ خُرْزَتان فى مَوْضِعٍ واحد .

و ـــــ الشَّىْءُ : انْفَتَقَ .

و ـــــ : رَكَّ وضَعُفَ .

* **أَثْأَى فُلانٌ فى القَوْمِ** : جَرَّح فِيهم ، وفى اللِّسانِ قالَ الرَّاجِزُ :

* يالَكَ من عَيْثٍ ومِنْ إِثْآءِ *
* يُعْقِبُ بالقَتْلِ وبالسِّباءِ *

[العَيْثُ : الفَسادُ . السِّباءُ : الأَسْر] .

و ـــــ فُلاناً : ثَآه .

و ـــ الخَرْزَ ، أو الأدِيمَ : خَرَمَه . قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ سِقايَة :

وَفْـراءَ غَـرْفِيَّـةٍ أثْـأَى خَـوارِزَهـا
مُشَلْشَـلٌ ضَيَّعَتْـهُ بَيْنَهـا الكُتَـبُ

[وَفْراء : واسِعَة . غَرْفِيَّة : مَدْبُوغة بالغَرْف . وهو نَبْتٌ تُدْبَغُ به الجُلودُ . المُشَلْشَل : الماءُ الذى يَتَتابع سَيَلانُه . الكُتَبُ : جمع كُتْبَة ، وهى الخُرْزَةُ] .

* **الأَثْئِيَّةُ** من النّاسِ : الجَماعَةُ (عن اللِّحْيانِيِّ) (وانظر/ أ ث أ ، أ ث ف) .

* **الثَّأَى** : آثارُ الجُرْح ، وفى التَّكْمِلَة : الثَّأى من الأورامِ شَرٌّ من الضَّوَاة .

[الضَّواةُ : غدَّة أو شِبْهها تحت شَحْمة الأذنِ] .

ويُقالُ : عَظُمَ الثَّأى بينَ القَوْمِ : وَقَعَ بينَهم جِراحاتٌ .

و ـــ : الأمْرُ العَظِيمُ يقَعُ بينَ القومِ ، وفى الخبر : « رَأَبَ اللّهُ بِهِ الثَّأى » .

ويُقال : رَأَبَ ثَأى العَشِيرَةِ : أَصْلَح ما بَيْنَها ، قالَ عِلْباءُ بنُ أَرْقَم اليَشْكُرِىُّ :

ولَقَـدْ رَأَبْتُ ثَـأَى العَشِيـرَةِ بَيْنَهـا
وكَفَيْتُ جـانِيَهـا اللُّتَيَّـا والَّتِى

[اللُّتَيّا والَّتِى : كنايةٌ عن الصَّغِير والكَبِير من الدَّواهِى ، ولِهٰذا اسْتَغْنَتا عن الصِّلَة] .

* **الثَّأْيَةُ** : الثَّأْوَةُ .

و ـــ : أَنْ يُجْمَعَ بين رُؤُوسِ ثلاثِ شَجَراتٍ أو شَجَرَتَيْنِ ، ثُمَّ يُلْقَى عليها ثَوْبٌ فيُسْتَظَلُّ به (عن ابن الأعرابى) (انظر/ ث و ى).

* **الثُّؤْيَةُ** : خِرْقَةٌ تُجْمَعُ كالْكُبَّة على وَتِدِ المَمْخَضِ ، لئَلاَّ يَنْخَرِق السِّقاءُ عند المَخْض . (ج) الثُّؤَى .

الثاء والباء وما يثلثهما

ث ب أ ط

* **اثْبَأْطَطَ** - يقالُ : اثْبَأْطَطْتُ عن الشَّىْءِ : اسْتَأْخَرْتُ تارِكاً له (عن الزَّبِيدِىِّ) (وانظر / ث ب ط) .

***

ث ب ب

تَناهِى الشَّىءِ

قالَ ابنُ فارِس : « الثّاءُ والباءُ كلمةٌ واحدةٌ ليست فى الكِتابَيْنِ (العَيْنِ والجَمْهَرة) وإنْ صَحَّتْ فهى تَدُلُّ على تَناهِى الشَّىْءِ » .

* **ثَبَّ ـِـ ثَبًّا ، وثَباباً** : جَلس جُلوساً مُتَمَكِّناً . (عن ابنِ الأعرابيّ) .

و ـــ الأمْرُ : تَمَّ .

* **الثَّابَّةُ** : الشَّابَّةُ (لُثْغة) .

وقيل : الثَّابَّةُ : المَرْأةُ الْهَرِمَةُ ، يَقُولونَ : أشابَّةٌ أم ثابَّةٌ (كَأنَّه ضِدٌّ) (وانظر/ ت ب ب) .

***

ث ب ت

(فى العِبْرية Šābat شَـابَتْ : تَـوَقُّف واسْتَراح ، وفى الأكْدِيَّةِ : Šapātu شَباتو : تَـوَقُّف ، والمادة (ث ب ت) مـوجـودة فى النُّقوش العَرَبِيَّة الجَنُوبية ، ومن المادة العِبْرِيَّة Šabbāt شَبَّاتْ : السَّبْتُ ، يومُ التَّوَقُّفِ عن العَملِ والرَّاحَة) .

الدَّوام والاسْتِقْرار

قالَ ابنُ فارِس : « الثاء والباء والتاء كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهى : دَوامُ الشَّىْءِ » .

* **ثَبَتَ الشَّىْءُ ـُـ ثَباتاً ، وثُبُوتاً** : دام واسْتَقَرَّ ورَسَخَ ، فهو ثابِتٌ ، وثَبِيتٌ ، وثَبْتٌ ، وفى القُرْآنِ الكَرِيم : ﴿**ولا تَتَّخِذُوا أيمانَكُمْ دَخَـلاً بَيْنَكُم فتَـزِلَّ قَـدَمٌ بَعْـدَ ثُبُـوتِهَـا**﴾ (النحل : ٩٤).

ويَقُولونَ : ثَبَتَ لِبْـدُكَ : دُعاءٌ لـه بدَوامِ الأمْرِ .

و ـــ الجَرادُ : غَرَزَ أذْنابَه فى الأرْضِ لِيُلْقِىَ البَيْضَ .

و ـــ القَـوْلُ : صَحَّ ، وفى القُـرآنِ الْكَرِيم : ﴿**يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بالقَـوْلِ الثَّابِتِ**﴾ (إبراهيم : ٢٧) .

و ـــ فُلانٌ فى المَكانِ : أقامَ به .

* **ثَبُتَ فُلانٌ ـُـ ثَباتَةً ، وثُبُوتَةً** : صارَ ثَبْتاً ، وثَبِيتاً .

* **أثْبَتَ الْجَرادُ** : ثَبَتَ .

و ـــ الأمْرَ : أدامَه وجَعَلَه مُسْتَقِرًّا .

ويُقـالُ : أثْبَتَ الله لِبْدَكَ : دعـاءٌ بـدَوامِ الأمْرِ .

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ : عَرَفَه حَقَّ المَعْرِفَةِ .

ويُقـالُ : أثْبَتَ الشَّىْءَ مَعْرِفـةً ، ويُقالُ : نَظَرْتُ إليه فما أثْبَتُه بِبَصَرِى .

و ـــ حُجَّتَه : أقامَها وأوْضَحَها .

ويُقالُ : رَحْلٌ مُثْبَتٌ : مَشْدُودٌ بالثَّباتِ .

قال الأعْشَى :

زَيَّـافَـةٌ بـالـرَّحْـلِ خَـطَّـارَةٌ
تَـلْوِى بِشَـرْخَـىْ مُثْـبَتٍ قـاتِـرِ

[زَيَّافَة : مُسْرِعَةٌ فى تمايُـلٍ . خَطَّارَة :

مُتَبَخْتِرةٌ . أَلْوَى به : ذَهَبَ به . شَرْخَا الرَّحْلِ : جانِبَاهُ . قاتِر : جَيِّدُ الْوُقُوع على ظَهْرِ الْبَعِير] .

ويُرْوَى : « بِشَرْخَىْ مَيْسَة » .

و—— السُّقْمُ فُلاناً : لم يُفارِقْه .

و—— العِلَّةُ فُلاناً : اشْتَدَّتْ به وأَقْعَدَتْه .

و—— الرَّجُلُ فُلاناً : حَبَسَه وجَعَله ثابِتاً فى مَحْبِسِه لا يُفارِقُه ، وفى القُرْآنِ الكَريم : ﴿ وإذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوك أو يَقْتُلُوكَ أو يُخْرِجُوكَ ﴾ (الأنفال : ٣٠) وفى خَبَرِ مَشُورَةِ قُرَيْش فى أَمْرِ النَّبى ﷺ قالَ بَعْضُهم : « إذَا أَصْبَحَ فأَثْبِتُوه بِالْوَثَاق » .

و—— : لازَمَهُ فلا يَكادُ يُفارِقُه .

و—— الجِراحاتُ فُلاناً : أَعْجَزَتْهُ عن الحَرَكَةِ . وفى كَلامِ أبى قَتادَةَ : « فَطَعَنْتُه فأَثْبَتُّه » .

و—— الرُّمْحَ فى الشَّىْءِ : أَنْفَذَه فيه ، يُقالُ : طَعَنَه فأَثْبَتَ فيه الرُّمْحَ .

و—— اسْمَهُ فى الدِّيوانِ : كَتَبَهُ .

* **ثابَتَ الشَّىْءَ** : عَرَفَه حَقَّ المَعْرِفَةِ .

* **ثَبَّتَ الجَرادُ** : ثَبَت .

و—— الشَّىْءَ : أدامَه وجَعَلَه مُسْتَقِرًّا .

و—— الأمرَ : أَثْبَتَه .

و—— اللَّهُ فُؤادَه : سَكَّنَه ، ودَفَع عنه أَسْبابَ الوَهَنِ والتَّزَعْزُعِ . وفى القُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ من أَنْباءِ الرُّسُلِ مانُثَبِّتُ به فُؤَادَكَ ﴾ (هود : ١٢٠) .

ويُقالُ : ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَك . وفى القُرْآنِ الكَرِيم : ﴿ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وثَبِّتْ أَقْدامَنا ﴾ (البقرة : ٢٥٠) .

* **تَثَبَّتَ فى الأَمْرِ والرَّأْىِ** : تَأَنَّى فيهِ ولم يَعْجَلْ . وقَرَأَ حَمْزَةُ والكِسائِىُّ « فتَثَبَّتُوا » فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿ ياأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إنْ جاءَكُم فاسِقٌ بِنَبَإٍ فتَبَيَّنُوا ﴾ (الحجرات : ٦) .

* **اسْتَثْبَتَ فى الأَمْرِ والرَّأْىِ** : تَثَبَّت .

و—— : شاوَرَ ، وفَحَصَ عَنْه .

* **إِثْبِيتُ** : جَبَلٌ فِى دِيارِ بَنِى تَمِيم ، كانَتْ عِنْدَه وَقْعَةٌ لهم بِبَنِى كَلْبٍ ، قالَ الرّاعِى :

نَشَرْناهُمْ أَيّامَ إِثْبِيتَ بَعْدَما
شَفَيْنا غَلِيلًا بالرِّماحِ العَواتِرِ

[العَواتِر : المُهْتَزَّة] .

وقالَ جَرِيرٌ :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلالَ دِمْنَةٍ
بِإِثْبِيتَ فالجَوْنَيْنِ بالٍ جَدِيدُها

[الجَوْنان : قاعانِ أَحْمَران يَحْقِنان الماءَ] .

* **ثابِتٌ** : اسمٌ لغَيْرِ واحدٍ منهم :

١ ـ ثابتُ بنُ جابرِ بنِ سُفْيانَ المعروف بتأبَّطَ شرًّا : (انظره فى / أ ب ط)

٢ ـ ثابتُ بنُ حزمٍ السَّرَقُسْطِىُّ (٣١٣هـ = ٩٢٥م) : أندلُسِىٌّ رَحَلَ إلى المَشرِق هو وابنُه قاسِم ، فسَمِعا بمَكَّةَ وبمِصْرَ من عَدَدٍ من العُلَماء ، كان عالِمًا مُتقِنًا بَصِيراً بالحَدِيثِ والفِقْه والنَّحْو واللُّغَة والشِّعْر ، ولَهُ مُؤلَّفاتٌ أهَمُّها كتاب « الدَّلائِل » في شَرْحِ الحَدِيث مما ليسَ فى كِتابِ أبى عُبَيْدٍ ولا ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وكان قد بَدَأَ به ابْنُه قاسِم ، الذى مات قبلَ كَماله ، قالَ عنه أبو عَلِىٍّ القالِى : « لم يُؤَلَّفْ بالأنْدَلُس كتابٌ مثله » .

٣ ـ ثابتُ بنُ قُرَّةَ بنِ زَهْرُون الحَرَّانِىُّ الصَّابِى ، أبو الحَسَن (٢٨٨هـ = ٩٠١م) : وُلِدَ ونَشَأ بحَرَّانَ (بين دِجْلَةَ والفُراتِ) وتُوفِّىَ فى بغداد ، وحَدَثَت له مع أهْلِ مَذْهَبِه (الصابِئَة) أشياءُ أنْكَرُوها عليه فى المَذْهَب ، فخَرَج من حَرَّانَ وقَصَدَ بغدادَ واتَّصلَ بالمُعْتَضِد الخليفة العباسى فكانَتْ له عِنْدَه مَنْزِلَةٌ رَفيعةٌ . اشْتَغَل بالفَلْسَفة والطِّبِّ والرِّياضةِ والفَلَكِ ، وكان يُحْسِنُ السُّرْيانِيَّةَ وأكثرَ اللُّغاتِ الشائِعَةِ فى عصرِه ، وهو مُؤَسِّسُ مدرسةِ التَّرْجَمَةِ التى انْتَمَى إليها كَثِيرُونَ من أفرادِ عائِلَتِه ، تَرْجَم كتب : أبُو لُونيوس ، وأرْشِميدس ، وأقْلِيدِس ، وجالِينُوسَ وغيرهم ، كانَتْ قِياساتُه للقَطْعِ المُكافِىء والأجْسام الفَراغِيَّة المُتَولِّدَة فيه مُثِيرَةً للانْتِباه . ومن مُؤَلَّفاتِه : « الذَّخِيرة فى علم الطِّبِّ » و« المَبانِى الهَنْدَسِيَّة » و« تَرْكِيب الأفلاك » و« أُصُول الأخْلاق » .

٤ ـ ثابتُ قُطْنَة : أبُو العَلاء ثابِتُ بنُ كَعْبِ ابنِ جابِرٍ العَتَكِىُّ (١١٠هـ = ٧٢٨م) : نِسْبَةً إلى عَتِيك بَطْنٌ من الأزْدِ ، من شُجْعانِ العربِ وأشْرافِهِم . شَهِدَ الوقائِعَ فى خُراسانَ (سنة ١٠٢هـ) وأُصِيبَتْ عَينُه ، فجَعَل عليها قُطْنَةً ، فعُرِف بها ، واشْتَرَك فى فتح سَمَرْقَنْدَ وماوَراءَ النَّهْرِ ، ووَجَّهَه أشْرَسُ بنُ عبدِ اللّٰهِ فى خَيْلٍ إلى « آمُلَ » لِقتالِ مَنْ فيها من التُّرْكِ ، فقاتَلَهُم وظَفِرَ ، واسْتَمرَّت وقائِعُه معهم إلى أن قَتَلُوه . له شِعْرٌ جَيِّد .

* **الثِّبَاتُ** : سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْل .

و—— : شِبامُ البُرْقُع ، وهما شِباماِن : خَيْطانِ فى البُرْقُعِ تَشُدُّه المَرأةُ بهما فى مُؤَخَّرِ رَأسِها .

(ج) أَثْبِتَةٌ .

* **ثُبَاتٌ — داءُ ثُبَاتٌ** : مُعْجِزٌ عن الحَرَكة .

* الثَّبْتُ : الفارِسُ الشُّجاع الصَّادِقُ الحَمْلَة .

و— : المُتَثَبِّتُ فى أُمورِه .

و— : العاقِلُ المُتَماسِك . قال العَجَّاجُ يمدحُ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ :

* ثَبْتٌ إذا ماصِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ *

[صِيحَ بالقومِ : دُعُوا إلى القِتال . وَقَرَ : كانَ ذا وَقارٍ لَمْ يَطِشْ ولم يَخِفْ] .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَبْتُ الجَنانِ : ثابِتُ القَلْب .

ورَجُلٌ ثَبْتُ المُقامِ : لا يَبْرَحُ .

و— من الخَيْلِ : الثَّقِفُ الحاذِقُ فى عَدْوِه .

ويُقالُ : فَرَسٌ ثَبْتُ الغَدَرِ : يَثْبُت فى مَوْضِع الزَّلَلِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَساً :

يَكادُ يَنْشَقُّ عَنْهُ سَلْخُ كاهِلِه
زَلُّ العِثارِ ، وثَبْتُ الوَعْثِ والغَدَرِ

[السَّلْخُ : الجِلْدُ . الكاهِلُ : أَعْلَى الظَّهْرِ . زَلُّ العِثار : أى بَعِيدٌ منه العِثارُ ، يَعْنِى أَنَّهُ لا يَعْثر . الوَعْثُ : السَّهْل الذى تَسُوخُ فيه الأَقْدام] .

ويُقالُ : رجُلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ : إذا كانَ ثابِتاً فى قِتالٍ أو كَلامٍ . (الغَدَر : الأَرْضُ الرِّخْوَة) ،

وقيل : إذا كانَ لسانُه لا يَزِلُّ عند الخُصوماتِ .

* الثَّبَتُ : الثَّباتُ ، يُقال : رَجُلٌ له ثَبَتٌ عندَ الحَمْلَةِ .

و— : الحُجَّةُ والبَيِّنَةُ . تَقُول : لا أَحْكُم بكَذا إلَّا بثَبَتٍ ، وفى خَبَرِ قَتادَةَ بنِ النُّعْمان : « بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ولا ثَبَتٍ » .

و— مِنَ الرِّجالِ : العَدْلُ الضَّابِطُ الثِّقَةُ . (ج) أَثْباتٌ .

و— (فى اصْطِلاح المُحَدِّثِينَ) : الفهرس الَّذِى يَجْمَعُ فيه المُحَدِّثُ مَرْوِيَّاتِه وأَشْياخَه ، كأَنَّه أُخِذَ من الحُجَّةِ ، لأَنَّ أسانِيدَه وشُيُوخَه حُجَّةٌ له .

* الثَّبِيتُ : الثابِتُ (عن السُّكَّرِيِّ) قالَ عَمْرُو بنُ هُمَيْلٍ اللِّحْيانِيُّ :

أَبَى لى صارِخٌ كالسَّيْلِ نَهْدُ
وعِزٌّ لا يَزُولُ لنا ثَبِيتُ

[الصَّارِخُ : المُغِيثُ . نَهْدٌ : ضَخْمٌ] .

و— : الفارِسُ الشُّجاعُ الصادِقُ الحَمْلَة .

و— : الثابِتُ القُوَّةِ والعَقْلِ . قالَ طَرَفَة :

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لَهُ
والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُهْ

لِلفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِه
حَيْثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

[الهَبِيتُ : الضَّعِيفُ القَلْبِ] .

و — من الخَيْلِ : الثَّبْت .

* **المُثْبَتُ** : الذى لا حَراكَ بِهِ من المَرَضِ .

* **المُثْبِتُ** : المُثْبَتُ .

***

ث ب ث ب

* **ثَبْثَبَ فُلانٌ** : جَلس مُتَمَكِّنًا (عن أبى عمرو) . (وانظر / ث ب ب)

***

ث ب ج

١ - وَسَط الشَّىءِ ومُعْظَمُه

٢ - الخَلْطُ وتَرْكُ الإبانة

قال ابنُ فارِس : « الثاءُ والباءُ والجيمُ كلمةٌ واحدةٌ تَتفَرَّع مِنْها كَلِمٌ ، وَهِىَ مُعْظَمُ الشَّىْءِ ووَسَطُه » .

* **ثَبَجَ الرَّجُلُ ـِ ثَبْجًا ، وثُبُوجًا** : أَقْعَى على أَطْرافِ قَدَمَيْهِ . وفى المَقاييس قالَ الرَّاجِزُ :

* إذا الكُماةُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكَبْ *
* ثَبَجْتَ ياعَمْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ *

و — الدَّابَّةَ بالرَّحْلِ : وَضَعَه على ثَبَجِها . قالَتْ بنتُ القَتَّالِ الكِلابِىِّ تَرْثِى أخاها :

كأنَّ نَشِيجَها بذَواتِ غِسْلٍ
نَهِيمُ البُزْلِ تُثْبَجُ بالرِّحالِ

[النَّشِيج : البُكاء . ذَواتُ غِسْلٍ : موضِع . النَّهِيمُ : شِبْهُ الأَنِين . البُزْل : جمعُ بازِلٍ ، وهو الجَمَلُ فوقَ الثامِنَة] .

و — الكَلامَ ثَبْجاً : خَلَطَه ولم يُبَيِّنْه وجَعَلَه مُضْطَرِباً .

و — الخَطَّ : عَمَّاهُ وتَرَكَ بَيانَه .

* **ثَبِجَ ـَ ثَبَجاً** : عَظُمَ ثَبَجُه ، وهو ظَهْرُه . فهو أَثْبَجُ ، وهى ثَبْجاءُ (ج) ثُبْجٌ .

* **ثَبَّجَ الرَّاعِى بالعَصَا** : جَعَلَها على ظَهْرِه ، وجَعَلَ يَدَيْه مِن ورائِها ، وذلِكَ إذا أَعْيَا .

و — الخطَّ والكلامَ : ثَبَجه ، وقِيلَ : لم يَأتِ به على وَجْهِهِ .

* **تَثَبَّج بالعصا** : ثَبَّج .

* **اثباجَّ الرجلُ** : امتلأ وضَخُم واستَرخَى .

* **الأثْبَجُ**: العَظِيمُ الجَوْفِ .

و — : **الأَحْدَبُ الظَّهْر** .

و — : **الناتِىءُ الصَّدْرِ** .

* **الثَّبَجُ** : وَسَطُ الشَّيْءِ ومُعْظَمُه .

و— : مابَيْنَ الكاهِلِ إلى الظَّهْرِ . وقالَ أبو مالِكٍ : هو مُسْتَدارٌ عَلَى الكاهِلِ إلى الصَّدْرِ . وقِيلَ : مُعْظَم الظَّهْرِ وما فيه مَحانِى الضُّلُوعِ . قالَ زُهَيْرُ بنُ أبِى سُلْمَى يَصِفُ فَرَساً :

مَرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ لَه
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الثَّبَجْ

[مَرِجَ : اخْتَلَط واضْطَرَب . الدِّينُ هنا : الطَّاعَةُ . الحارِكُ : أَعْلَى الكاهِلِ . مَحْبُوك : مَفْتُول] .

و— : نُتُوءُ الظَّهْرِ .

و— : عُلُوُّ وسَطِ البَحْرِ إذا تَلاقَت أمواجُه . وقد يُسْتعارُ لأعالِى الأَمْواجِ ، ومنه كَلامُ الزُّهْرِىِّ : « كُنْتُ إذا فاتَحْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ فتَقْتُ به ثَبَجَ بَحْرٍ » .

وقيل : ثَبَجُ اللَّيْلِ ، وثَبَجُ البَحْرِ : مُعظَمُه ، يُقالُ : رَكِبَ ثَبَجَ البَحْرِ ، ومضى ثَبَجٌ من الليلِ .

و— : مُعْظَمُ الرَّمْلِ ، وما غَلُظَ من وَسَطِه .

و— : جَنْبُ البَعِيرِ (عن السُّكَّرِىِّ) قالَ مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ يَصِفُ إبِلاً :

تُحْدَى بِهِم راجِفاتُ الهَمِّ مُجْفَرَةٌ
غُلْبٌ يَشُدُّ لَها أثْباجَها القَحَدُ

[راجِفات : مُتَحَرِّكاتُ الرُّؤُوس ، الهَمُّ : يُرِيدُ السَّيْرَ والانْطِلاقَ . مُجْفَرَةٌ : عَظِيمَةُ الأَجْواف . غُلْبٌ : غِلاظُ الرِّقابِ . القَحَدُ : الأَسْنِمَةُ ، واحِدَتها قَحَدَةٌ ، يُرِيدُ أنَّ الأَسْنِمَةَ تُثَبِّتُ الجُنُوبَ وتَشُدُّها] .

و— : صَدْرُ القَطا . يُقال : الْتَقَم فُلانٌ لُقَماً مثلَ أَثْباجِ القَطَا .

(ج) أَثْباجٌ ، وثُبُوجٌ . قالَ الشَّمَّاخُ يُخاطِبُ امْرَأَتَه عائِشَةَ - وقد لا مَتْهُ عَلَى مُلازَمَتِه الإِبِلَ ، وإِتْعابِه نَفْسَه فى تَعَهُّدِها :

أعائِشُ ما لأَهْلِكِ لا أراهُمْ
يُضِيعُونَ الهِجانَ مع المُضِيعِ
وكَيْفَ يُضِيعُ صاحِبُ مُدْفَآتٍ
عَلَى أَثْباجِهِنَّ مِن الصَّقِيعِ

[هِجانُ الإبِلِ : كَرائِمُها ، أى أنَّ عَلَى أَوْساطِها وَبَرًا كَثِيرًا يَقِيها البَرْدَ قد أُدْفِئَتْ به . والمُراد : مالِى أرى أَهْلَكِ يَتَعَهَّدُونَ أَمْوالَهُم ولا يُضِيعُونَها ، وأَنْتِ تَأْمُرِينَنِى بإضاعَةِ إبِلِى وهى إبلٌ كَرِيمَةٌ] .

و— : اسمُ مَلِكٍ من مُلُوكِ اليَمَنِ ، قيل : إنَّ مَلِكًا آخَرَ غَزاه ، فصالَحه عن نَفْسِه

وأهْلِه ووَلَدِه ، وتَرَكَ قَوْمَه ، فلم يُدْخِلْهُم فى الصُّلْحِ ، فغَـزا المَلِكُ قَوْمَـهُ ، فضُرِبَ بـه المَثَلُ ، فقِيلَ : « عارَضَ فُلانٌ فى قَوْمِه ثَبَجًا » يُضْرَبُ لمَن لا يَذُبُّ عن قَوْمِه . قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيادَ بنَ مُقْبِلٍ :

ولَـمْ يُـوائِمْ لَـهُـمْ فـى ذَبِّـهـا ثَـبَـجًـا
ولـم تَـكُـن لَـهُـمُ فِـيـهـا أَبـا كَـرِبِ

[أرادَ أنَّه لم يَفْعَلْ فِعْلَ ثَبَجٍ ، ولافِعْلَ أبى كَرِب ، ولكِنَّهُ ذَبَّ عن قَوْمِه] .

و—— : طائِرٌ يَصِيحُ اللَّيْلَ أجْمَعَ ، كأنَّه يَئِنُّ . (ج) ثِبْجانٌ .

* **الثَّبَجَةُ** : المُتَوَسِّطَةُ فى الصَّدَقَة بينَ الخِيارِ والـرُّذالِ . وفى كِتاب الـرَّسُولِ لـوائِلِ بنِ حُجْرٍ : « وأَنْطُوا الثَّبَجَةَ » : أى أَعْطُوها .

* **المُثَبَّجُ من الـرِّجـالِ** : المُضْـطَرِبُ الخَلْقِ مع طُولٍ .

* **الـمُـثَـبَّـجَـةُ** : الـبُـومُ ، أو الأَنُـوقُ (العُقابُ) .

***

ث ب ج ر

قالَ ابنُ فارِس : « هذا مَنْحُوتٌ من الثَّبَجِ ، وَالثُّجْرَة مُعْظَمُ الوادى ، وذلك أَنَّهم يَترادُّونَ ويَتَجَمَّعُونَ » .

* **اثْبَجَرَّ الرَّجُلُ** : ارْتَدَع عندَ الفَزَعِ . وفى اللِّسانِ : « ارْتَعَدَ عِندَ الفَزَعِ » .

و—— : رَجَعَ على ظَهْرِه .

و—— : تَحَيَّرَ فى أَمْرِه .

و—— الماءُ : سالَ وانْصَبَّ . قالَ العَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشاً :

* فى مُـرْجَجِنٍّ لَجِبٍ إذا اثْبَجَـرّ *

[مُرْجَجِنٌّ : ثَقِيل . اللَّجِب : الكَثِير الَّذِى له صَوْتٌ مُخْتَلِطٌ] .

و—— الْحِمارُ وغَيْرُه : نَفَرَ وجَفَلَ . قالَ العَجَّاجُ يَصِفُ الحِمارَ والأَتان :

* إذا اثْبَجَـرَّا من سَوادٍ حَدَجَا *

[حَدَجَ بِبَصَرِه : صَـوَّبَه ، يَعْنِى الحِمـارَ والأَتان إذا رَأَيا سَواداً بِلَيْلٍ وَقَفَا يَنْظُرانِ مـا هو] . وقال الأَصْمَعِىُّ : اثْبَجَرَّا : انْقَبَضَا .

و—— فلان فِى أَمْرِه : ضَعُفَ عنه ولم يَصْرِمْه .

و—— الـقَـوْمُ فـىِ مَـسِـيـرٍ : تَـرادُّوا وتَراجَعُوا .

* **الثِّبجارَةُ** : حُفْرَةٌ يَحْفِرهَا ماءُ المِيزابِ .

***

ث ب ر

(فى الأَكَّـدِيَّـة Šabāru شَبَـارُو ، وفى

الأوجاريتيَّة (ث ب ر) ، وفى العِبْريَّة Šābar شَابَرْ ، وفى السّرْيانية Tbar تْبَرْ ، وفى الحَبَشِيَّة Sabara سَبَرَ بمعنى : كسر ، قطع ، وفى الأوجاريتية ورَدَتْ أيضاً اسماً لشَعْبٍ أو لجَماعَة) .

---

١ - الهَلاكُ والخُسْرانُ ٢ - المُداوَمَةُ على الشىء ٣ - السُّهُولَة

قال ابنُ فارس : « الثاءُ والباءُ والرَّاءُ أُصُول ثلاثة : الأول : السُّهُولَة ، والثانى : الهَلاكُ . والثالث : المُواظَبَةُ على الشَّىْءِ » .

* **ثَبَرَ فُلانٌ ـُ ثُبُوراً** : هَلَكَ وخَسِرَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً** ﴾ ، (الفرقان : ١٤) ، وفى الخَبَرِ : « أَعُوذُ بكَ مِن دَعْوَةِ الثُّبُورِ » .

و ـــ البَحْرُ ثَبْراً : جَزَرَ ، أى ، رَجَعَ ماؤُه بعد المَدِّ .

و ـــ الماءُ : جَرَى .

و ـــ فُلاناً ثُبُوراً : أَهْلَكَه .

ويُقالُ : ثُبِرَ فلانٌ : ذَهَبَ عَقلُه .

و ـــ : لَعَنَه وطَرَدَه .

و ـــ : صَرَفَهُ عن الخَيْر ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **وإنِّى لأَظُنُّكَ يافِرْعَوْنُ مَثْبُوراً** ﴾ . (الإسراء : ١٠٢)

و ـــ فُلاناً ثَبْراً : حَبَسَه . يُقالُ : ثَبَر النِّفاسُ المَرْأَةَ . وفى كَلامِ أبى مُوسَى : « أَتَدْرِى ما ثَبَرَ النَّاسَ » أى : ماالذى صَدَّهُم ومَنَعَهم من طاعَةِ الله ؟

و ـــ فُلاناً بالشَّىْءِ : حَبَسَه عليهِ .

و ـــ عن الشَّىْءِ : رَدَّهُ عنه وصَرفَهَ .

ويقال ما ثَبَرَك عن حاجَتِك : ماثَبَّطَك وبطَّأَ بك عنها .

* **ثَبِرَ فلانٌ ـَـ ثَبَراً** : هَلَك (لُغَةٌ فى ثَبَر) .

و ـــ القَرْحَةُ : انْفَتَحَتْ وسالَتْ مِدَّتُها ، وفى كَلامِ أبى بُرْدَةَ قالَ : « دَخَلْتُ عَلَى مُعاوِيَة حين أصابَتْه قَرْحَةٌ ، فقال : هَلُمَّ ياابنَ أخِى فانْظُرْ ، فنَظَرْتُ فإذا هِىَ قد ثَبِرَتْ » .

* **ثابَرَ على الأَمْرِ** : واظَبَ عليه ودَاوَمَ .

* **ثَبَّرَ الله فُلاناً** : حَرَمَه ودَفَعَه عن الخَيرِ ، قال حُذَيْفَةُ بنُ أَنَسٍ الهُذَلِىُّ :

أَلَا يافَتًى ما ، نازَلَ القَوْمَ واحِداً
بنَعْمانَ لم يُخْلَقْ ضَعيفاً مُثَبَّراً

[ما : هنا زائدة ، يَتَعَجَّبُ من شَجاعَتِه ، نَعْمان : موضع] .

ويُرْوَى : « مُنَتَّراً » أى ضَعِيفاً واهناً لا خَيْرَ فيه .

و ـــــ فُلاناً عن الأمر : حَبَسَه عنه .

* **تَثابَر الرِّجالُ فى الحَرْبِ** : تواثَبُوا .

* **اثْبارَّ عن الأمرِ** : تَثاقَلَ .

* **الثِّبار ـ يُقالُ** : هُوَ على ثِبَارِ أَمْرٍ : عَلَى إشْرافٍ من قَضائِه .

* **الثَّبْراءُ** : قالَ ياقوتُ : هَضْبَةٌ بشِقِّ الطَّائِفِ مما يَلِى السَّراةَ ، وقِيلَ : جَبَلٌ ، وقيلَ : شَجَرٌ .

وقد وَرَدَ فى شِعْرِ أبى ذُؤَيْبٍ ، قالَ يَذْكُر النَّحْلَ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّبْراءِ مِنْها جَوارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها

[الجَوارِسُ : النَّحْلُ الذى يَأْكُل الثَّمَر والشَّجَر . مَراضِيعُ : حَدِيثاتُ عَهْدٍ بالتَّفْرِيخ . صُهْبُ الرِّيشِ : يريدُ أَجْنِحَتَها] .

ويُرْوَى : « يَظَلُّ على الثَّمْراءِ » . بالمِيم بالمَعانى الثَّلاثَة السابقة . (وانظر / ث م ر) .

* **ثَبْرَى ـ امْرَأَةٌ ثَبْرَى** : غَيْرَى (عن الصَّاغانِىّ) .

* **ثَبْرَةُ** : قال البَكْرِىّ : ماءٌ تِلقاءَ لَصَافٍ فى دِيارِ بَنِى تَمِيم ، وقيل : من دِيارِ بنى تَغْلِب ، كانت عندَه وَقْعَةٌ بينَهم وبينَ بَنِى يَرْبُوع . قالَ عُتَيْبَةُ بنُ الحارث اليَرْبُوعىّ :

* نَجَّيْتُ نَفْسِى وتَرَكْتُ حَزْرَهْ *
* نِعْمَ الفَتَى غادَرْتُه بثَبْرَهْ *

[حَزْرَةُ : ابنُ الشاعِر] .

وفى كتابِ نَصْرٍ : ثَبْرَةُ : من أرضِ تَمِيمٍ ، قَرِيبٌ من طُوَيْلِع لبَنِى مَناف بن دَارِم ، ولبَنِى مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ على طَرِيقِ الحاجِّ إذا أَخَذُوا المُنْكَدِر ، وهو طَرِيقُ اليَمامةِ إلى مَكَّةَ ، قَالَ النابِغَةُ الذُّبْيانِىّ :

حَلَفْتُ فلَمْ أَتْرُكْ لنَفْسِكَ رِيبَةً
وهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو إمَّةٍ وهو طائِعُ
بُمصْطَحِباتٍ من لَصافٍ وثَبْرَةٍ
يَزُرْنَ إلالاً سَيْرُهُنَّ التَّدافُعُ

[الإمَّةُ : الدِّين . لَصَاف : جَبَلٌ لتَمِيم . إلا لُ : جَبَلٌ بعَرَفَة . التَّدافُعُ : العَجَلَة] .

* **الثَّبْرَةُ** : الأرضُ السَّهْلَة .

و ـــــ : تُرابٌ شَبِيهٌ بالنُّورَة ، يكونُ فى باطِنِ الأرْضِ ، فإذا بَلَغ عِرْقُ النَّخْلَةِ إليه وَقَفَ عن الامْتِدادِ ، يُقالُ : لَقِيَتْ عُرُوقُ النَّخْلَةِ ثَبْرَةً فرَدَّتْها .

و ـــــ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذاتُ حِجارَة بيض .

و ـــــ : حِجارَةٌ بيض تُقَوَّمُ ويُبْنَى بها . (عن أبى حَنِيفَة) .

و ـــ : نُقْرَةٌ فى الجَبَل تُمْسِكُ الماءَ يَصْفُو فيها كالصِّهْرِيجِ ، إذا دَخَلَها الماءُ خَرَج ما فيهِ من غُثاءٍ وصَفَا . قالَ أبو ذُؤَيْبٍ يذكُرُ ماءً :

فَشَجَّ بِهِ ثَبَراتِ الرِّصا
فِ حَتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ

[شَجَّ به : مَزَج به . الرِّصاف : حِجارة مُتَراصَّة مَضْمُومٌ بعضُها إلى بَعْضٍ ، فصارت مِصْفاةً للماء ، الواحِدَةُ رَصَفَةٌ . تَزَيَّل : زالَ . الرَّنَقُ : كَدَرُ الطِّينِ] .

* **الثُّبْرَةُ** : الصُّبْرة . يُقال : ثُبْرَةٌ من حِنْطَة . (انظر / ص ب ر) .

* **ثَبِيرٌ** : ماءَةٌ بدِيارِ مُزَيْنَة ، أَقْطَعَها رَسولُ اللهِ ـ صَلَّى الله عليه وسَلم ـ شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ المُزَنِىّ .

و ـــ : جَبَلٌ بين مَكَّةَ ومِنًى ، وهو عَلَى يَمِينِ الدَّاخِلِ منها إلى مَكَّة ، وهو المَعْنِىُّ فى قَوْل أهلِ الجاهِلِيَّةِ : « أَشْرِقْ ثَبِيرْ ، كَيْما نُغِير » ويُقالُ له : ثَبِيرُ حِراءَ ، وثَبِيرُ الأَثْبِرةِ . قالَ البَكْرِىُّ : وهو الَّذِى صَعَدَ فيه النبىُّ ـ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ـ فرَجَفَ به ، فقَال : « اسْكُنْ ثَبِير فإنَّما عَلَيْكَ نَبِىٌّ وصِدِّيقٌ وشَهِيدٌ » .

ووَرَدَ ثَبِيرٌ مضافاً عَلَماً عَلَى غيرِ واحِدٍ من الجِبَالِ بظاهِرِ مَكَّةَ ، منها : ثَبِيرُ الخَضْراء ، وثَبِيرُ النَّصع ، وهو جَبَلُ المُزْدَلفة وثَبِيرُ الزِّنْجِ ، وثَبِيرُ غَيْنا ، قالَ أبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنَّ جارِى
لَدَى أَطْرافِ غَيْنا مِنْ ثَبِيرِ

[غَيْنا : قِمَّةٌ فى أعلاه ، كَنَى بذلِك عن عِزَّتِهِ ومَنَعَتِه] .

وقالَ العَجّاجُ :

* بمَشْعَرِ التَّكْبِيرِ والمُهَيْنَمِ *
* بَيْنَ ثَبِيرَيْنِ بِجَمْعٍ مُعْلَمِ *

قال البَكْرِىُّ : يَعْنِى ثَبِيراً الأَعْرج وثَبِيراً الأَحْدَبَ .

* **المَثْبِرُ** : المَكانُ تَلِدُ فيه المَرْأة ، أو تَضَعُ فيه النَّاقةُ ، وفى الخَبَر : « أَنَّهُم وَجَدُوا النَّاقَةَ المُنْتَجَة تَفْحَصُ فى مَثْبِرِها » . قال الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ ناقةً :

بُجاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ
ولَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ

[بُجاوِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إلى بُجاوَةَ ، موضِعٌ فى بِلادِ النُّوبَة . لم تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ : يعنى لم تَلِدْ . يَتَخَوَّن : يَتَنَقَّص . دَرُّها : لَبَنُها . الضَّبُّ : حَلْبُ النَّاقةِ بِجُمْعِ الكَفِّ . الآفِنُ : الذى يَحْلُب الناقةَ فى غَيْرِ وَقْتِ حَلْبِها] .

و— : المَجْلِسُ .

و— : المَقْطَعُ وَالمَفْصِلُ .

و— : مَجْزَرُ الجَزُورِ . وهُوَ المَكانُ الَّذِى تُذْبَحُ فيه الإبِلُ وتُقَطَّع أعْضاءً .

* **يَثْبِرَةُ** : اسمُ أَرْضٍ . ورَدَ فى قَوْلِ الرَّاعِى :

أو رَعْلَةٍ من قَطا فَيْحانَ حَلأَّها

عَنْ ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ

[الرَّعْلَةُ هُنا : الجَماعَةُ المُتَقَدِّمَةُ من الطَّيْرِ . فَيْحان : مَوْضِعٌ ، وقِيلَ : وادٍ فى بِلادِ بَنِى سَعْد . حَلأَّهَا : مَنَعها عن الوِرْدِ . الشُّبَّاكُ : الشَّبَكَةُ . الرَّصَدُ هنا : الصَّيَّادُونَ] .

ويُرْوَى : « مِنْ ماءِ يَثْرِبَةَ » (وانظر / ث ر ب)

***

ث ب ط

(قد تكونُ من المادة الموجودة فى العبرية شَابَصْ Šābaṣ بمعنى تشابك ، تَقَلَّص . فى الأكَّدِيَّة شَبْصُو Šabṣu بمعنى ضعف ووهن) .

التَّعْوِيقُ والتَّخْذِيلُ

* **ثَبَطَ فُلانُ الرَّجُلَ — ثَبْطاً** : حَبَسَهُ .

و— : فُلاناً عن الأَمْرِ : عَوَّقَهُ وبَطَّأه عنه .

و— : صَدَّهُ عنه .

و— : رَيَّثَهُ .

و— عَلَى الأَمْرِ : وَقَفَهُ عليه .

* **ثَبِطَ فُلانٌ — ثَبَطاً** : ضَعُفَ وثَقُل ، فهو ثَبِطٌ ، وهى ثَبِطَةٌ .

(ج) أثْباطٌ ، وثِباطٌ .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَبِطٌ : لا يَبْرَحُ ، وامْرأةٌ ثَبِطَةٌ : ثَقِيلَةٌ بَطِيئَةٌ . وفى الأساس قالَ الراجز :

* وفَوْقَ مَتْنَيْهِ غُلامٌ ثَقْفُ *

* لا ثَبِطُ القَبْضِ ولا أَلَفُّ *

[الثَّقْفُ : الحاذِقُ الماهِرُ . الأَلَفُّ هُنا : الثَّقِيلُ البَطِيء] .

و— : حَمُقَ فى عَمَلِه .

و— شَفَةُ الإنْسان : وَرِمَت . (وانظر / ب ث ط)

و— الفَرَسُ : ثَقُل على أُنْثاه فى النَّزْوِ .

* **أَثْبَطَ المَرَضُ فُلاناً** : لم يَكَدْ يُفارِقُه .

* **ثَبَّطَ فُلاناً** : قَعَدَ به عن الأَمْرِ ، وشَغَلَه عَنْه ، ومَنَعَه تَخْذِيلاً . وفى القُرآن الكريمِ :

﴿ ولَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾

(التوبة : ٤٦)

و—— : رَيَّثَه . ويُقالُ : ثَبَّطَهُ عن الأمْرِ .

و—— فُلاناً عَلَى الأمْر : وَقَفَه عليه ، ويُقالُ : ثَبَّطَهُ عليه فتَثَبَّطَ .

* **تَثَبَّطَ فُلانٌ** : تَرَيَّث وتَعَوَّق .

و—— فلانٌ على الأمْرِ : تَوَقَّفَ عليه .

* **اثْباطَّ عن الأمْرِ** : اسْتَأْخَر تارِكاً له (عن الصَّاغانى) (وانظر / ث ب أ ط)

***

ث ب ق

* **ثَبَقَ النَّهْرُ** ـِـ ثَبْقاً : أَسْرَعَ جَرْيُه وكَثُر ماؤُه . (وانظر/ ب ث ق)

و—— العَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُها ، ويقال : ثَبَقَ دَمْعُ العَيْنِ . وفى اللِّسانِ قالَ الشاعِرُ :

مـابالُ عَيْنِـكَ عـاوَدَتْ تَعْشـاقَهـا

لا عَـيْنَ يـثْبِـقُ دَمْعُـهـا تَـثْبـاقَـهـا

ويروى : تَبْثاقَها . (انظر / ب ث ق) .

***

* **الثَّبَلُ** : البَقِيَّةُ فى أَسفلِ الإناءِ وغَيْرِه .

* **الثُّبْلُ** : الثَّبَلُ .

* **الثُّبْلَةُ** : البَقِيَّةُ . (وانظر / ث م ل)

***

ث ب ن

الوِعـــــاء

قال ابن فارِس : « الثَّاءُ والباءُ والنون أصلٌ واحِدٌ ، وهو وِعاءٌ من الأوْعِيَة » .

* **ثَبَنَ فلانٌ الثَّوْبَ** ـِـ ثَبْناً ، وثِباناً : ثَنَى طَرَفَه ، وخاطَهُ ليَحْمِلَ فيه شَيْئاً .

و—— الشَّىْءَ : جَعَلَه فى وِعاءٍ ، وحَمَله بَيْنَ يَدَيْه .

و—— : لَفَّ عليه حِزامَ سَراوِيلِه من قُدَّام .

و—— الشَّىْءَ فى ثَوْبِه : حَمَلَه فيه .

* **أَثْبَنَ فُلانٌ** : خَبَّأَ شَيْئاً فى ثُبْنَتِهِ .

و—— فى ثَوْبِه : حَمَلَ شَيْئاً فيه .

* **اثْتبنَ فلانٌ فى ثَوْبه** : أَثْبَن .

* **تَثَبَّنَ الشَّىءَ** : جَعَلَه فى وِعاءٍ وحَمَلَه بَيْنَ يَدَيْه .

و—— : لَفَّ عليه حِزامَ سَراوِيلِه من قُدَّام .

* **الثِّبانُ** : المَوْضِعُ الذى تَحْمِلُ فيه من الثَّوْبِ إذا تَلَحَّفْتَ أو تَوَشَّحْتَ به ، ثم ثَنَيْتَ بين يَدَيْكَ بَعْضَه ، فجَعَلْتَ فيه شَيْئاً . (ج) ثُبُنٌ .

و—— : الوِعاءُ الَّذِى يُحْمَلُ فيه الشَّىْءُ ويُوضَعُ بين يَدَىِ الإنسانِ .

وــــ : التَّمْرُ ونَحْوُه يُحْمَلُ فى وِعاءٍ أو غيرِه ، يقال : قَدِمَ فُلانٌ بِثِبانٍ فى ثَوْبِه . وفى الخَبَر : « إذا مَرَّ أَحَدُكُم بحائِطٍ (أى بُسْتان) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ولا يَتَّخِذْ ثِباناً » .

يعنى الخبر أَنَّ المُضْطَرَّ الجَائِعَ يَمُرُّ بِبُسْتانٍ فيأكلُ من ثَمَرِه مايَرُدُّ جَوْعَتَهُ .

وقالَ الفَرَزْدَقُ :

ولا تَئَـرَ الجـانِى ثِبـانـاً أَمـامهـا
ولا انْتَقَلَتْ من رَهْبَـةٍ سَيْلَ مِـذْنَبِ

[المِذْنَب : مَجْرَى الماء] .

* **ثِبَانُ أَسْعَد** : مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ ، وهو ثِبانُ أَسْعَدَ بن مَلْكَى كَرِب . (عن ابن دُرَيْد)

(وانظر / ت ب ن)

* **الثُّبْنَةُ** : المَوْضِع الذى تَحْمِـلُ فيه من الثَّوْبِ إذا تَلَحَّفْتَ أو تَوَشَّحْتَ به ، ثم ثَنَيْتَ بينَ يديكَ بعضَه فجَعَلْتَ فيه شيئاً .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا تَكُون ثُبْنَةً إلا ما حَمَلَ (أى الشَّخْصُ) قُدَّامَه ، وكانَ قَلِيلاً ، فإذا كَثُرَ فقد خَرَجَ من حَدِّ الثِّبانِ .

وــــ : الحُجْزَةُ (مَعْقِدُ الإزارِ) تَحْمِلُ فِيها الفاكِهَةَ وغَيْرَها .

(ج) ثِبانٌ ، وثُبَنٌ .

* **الثَّبِينُ** : الثُّبْنَةُ . (ج) أَثْبِنَةٌ .

* **المِثْبَنَةُ** : كِيسٌ تَضَعُ فيه المَرْأَةُ مِـرْآتَها وأَداتَها (يمانية) .

(ج) مَثابِنُ .

***

ث ب و

* **ثَبا فُلانٌ لِفُلانٍ خَيْراً ، أو شَـرًّا ـُـ ثَبْواً** : وَجَّهَه إليه .

***

ث ب ى

قالَ ابن فارس : « الثاءُ والباءُ والياءُ أصلٌ واحد وهو : الدَّوامُ على الشَّىْءِ » .

* **ثَبَّى فُلانٌ** : فَعَلَ مثلَ فِعْلِ أَبِيه ولَزِمَ طَرِيقَه .

وــــ : شَكا مِنْ حَالِه وحاجَتِهِ .

وــــ بِـذِكْرِ فُـلانٍ : أَشادَ بِـهِ ، وعَدَّدَ مَحاسِنَه . قال لَبِيدٌ :

أُثَبِّى فـى البِـلادِ بِـذِكْـرِ قَيْسٍ
ووَدُّوا لـو تَـسُـوخُ بِنـا البِـلادُ

ويُقالُ : ثَبَّى عَلَى فُلانٍ : أَثْنَى عليه ثَناءً كَثِيراً .

وــــ عَلَى الشَّىْءِ : أَقامَ عليه ودَاوَمَ .

وــــ الشَّىءَ : جَمعَهُ ثُبَةً ثُبَةً ، يُقالُ :

صادَه المُحْرِمُ وَجبَ عَلَيْه بَقَرَةٌ فِداءً . قالَ سُراقَةُ البارِقِىُّ :

عَمْداً جَعَلْتُ ابنَ الزُّبيرِ لِذَنْبِه
يَعْدُو وَرَاءَهُم كَعَدْوِ الثَّيْتَلِ

[أى : جَعَلْتُ ابنَ الزُّبيرِ فى مُؤَخَّرَةِ الشُّعَراءِ لقُصُورِه عَنْهُم] .

و— : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الذى يُظَنُّ أنَّ فيه خَيْراً وليسَ فيه خَيْرٌ .

و— : العِنِّينُ .

○ ورَجُلٌ ثَيْتَلٌ : يَقْعُدُ مع النِّساءِ . قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ :

فإنِّى امْرُؤٌ مِنْ بَنِى عامِرٍ
وإنَّكَ دارِيَّةٌ ثَيْتَلُ

[الدَّارِيَّةُ : الَّذِى يَلْزَم دارَه] . ورَواه الأَصْمَعِىُّ « تَنْتَلُ » .

(ج) ثَياتِلُ .

و— : ماءٌ قُرْبَ النِّباج ، كانَ به وَقْعَةٌ مشهورة ، أغارَ فِيها قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقَرِىُّ على بَكْرِ بنِ وائِل ، فاسْتَباحَهُم . قالَ رَبِيعَةُ بنُ طَرِيفِ العَنْبَرِىُّ يَذْكُرُ قَيْسَ بن عاصِمٍ :

ولا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ قَيْسَ بنَ عاصِمٍ
فأنْتَ لنا عِزٌّ عَزِيزٌ ومَعْقِلُ

وأنْتَ الذى صَوَّبْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ
وقد عَضَّلَت فِيها النِّباجُ وثَيْتَلُ

[صَوَّبْتَ . يُرِيدُ أَعَدْتَ إليها صَوابَها فخَضَعَتْ] .

***

ث ت م

(فى العِبْرية Sātam سَاتَمْ : ثَقَب ، أَوْقَفَ . وفى الحَبَشِيَّة Satama سَتَمَ : انفجر)

إفْسادُ الشىء

* ثَتَم الرَّجُلُ بما فِى بَطْنِه ـِـ ثَتْماً : رَمَى بِه .

و— المَرْأةُ خَرْزَها : أفْسَدَتْه .

* انْثَتَم الرَّجُلُ : انْفَجر بالقَوْلِ القَبِيح .

* تَثَتَّمَ فُلانٌ : انْثَتَمَ .

و— الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ وبَلِىَ .

و— اللَّحْمُ : تَهَرَّأَ ، أى : نَضِجَ حَتَّى سَقَطَ من العَظْمِ .

و— الحِسْىُ : تَهَدَّمَ . (الحِسْىُ : حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ القَعْرِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ) .

* الثَّتَمَةُ : التى تُصْنَع لِلْغَدِيرِ . (عن الشَّيْبانِىِّ) .

***

ث ت ن

(فى العبرية Šātan شاتَنْ : تَبَوّل . وفى الأوجاريتية يَرِدُ yttn ى ث ت ن يَتَبَوَّل) .

نَتْنُ الشَّىْءِ وفَسادُه

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثّاءُ والتّاءُ والنُّون ليس أَصْلًا » .

* **ثَتِنَ اللَّحْمُ** ـَــ **ثَتَناً** : أَنْتَنَ . وقيل : أَنْتَنَ واسْتَرْخَى . (وانظر / ث ن ت) .

و ـــ اللِّثَةُ : اسْتَرْخَتْ .

و ـــ : تَغَيَّرَتْ رائِحَتُها وَفَسَدَتْ ، فهى ثَتِنَةٌ .

وفى اللِّسانِ قالَ الرّاجِزُ :

* لَمّا رَأَتْ أَنْيابَه مُثَلَّمَهْ *
* ولِثَةً قَدْ ثَتِنَتْ مُشَخَّمَهْ *

[مُثَلَّمَةٌ : مُكَسَّرةُ الحُرُوف. مُشَخَّمَة : فاسِدَة] .

* **الثُّتانَةُ** : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فى قَوْلِ زَيْدِ الخَيْلِ :

وذَكَّرَنِيها بعدَ ما قَدْ نَسِيتُها
رَمادٌ وَرَسْمٌ بالثُّتانَةِ ماثِلُ

ويُرْوَى « بالثُّبانَةِ » بالباءِ المُوَحَّدة .

***

* **الثَّتَى** : سَوِيقُ المُقْلِ (ثَمَرُ الدَّوْمِ) (عن اللِّحْيانىِّ) .

و ـــ : قِشْرُ التَّمْرِ .

و ـــ : كُلُّ شَىْءٍ حَشَوْتَ به غِرارَةً مِمّا دَقَّ كالتِّبْنِ وحُطامِه . وفى اللِّسان :

* كَأَنَّهُ غِرارَةٌ مَلْأَى ثَتَى *

ويُرْوَى : « مَلْأَى حَثَى » .

* **الثَّتاةُ** : واحِدَةُ الثَّتَى ، وهو قِشْرُ التَّمْرِ ورَدِيئُه . (وانظر / ح ث و) .

* **الثَّتِىُّ** : الثَّتَى .

***

الثاء والجيم وما يثلثهما

ث ج ث ج

* **ثَجْثَجَ الْماءُ** : سالَ .

و ـــ فُلانٌ الماءَ : أَسالَه وصَبَّهُ .

* **تَثَجْثَجَ الماءُ** : سالَ وَانْصَبَّ .

***

ث ج ج

الغَزارَةُ والانْصِباب

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والجيمُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو صَبُّ الشَّىْءِ » .

* **ثَجَّ الْماءُ** ـُـ **ثُجُوجًا** ، **وثَجِيجاً** : سالَ

وانْصَبَّ . فهو ثاجٌّ ، وثَجَّاجٌ . وفى القُرآنِ الكَريمِ : ﴿ وأَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾ (النبأ : ١٤) .

وقالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرصِ يَصِفُ سَحاباً :

حَلَّتْ عَـزالِـيَـهُ الـجَـنُـو
بُ فَـثَـجَّ واهِـيَـهُ خُـرُوقُـهْ

[عَزالِيه : أَفْواهُه ، واحِدَتُها عَزْلاء . الجَنُوب : رِيحُ الجَنُوب . واهِيَة : ضَعيفة مُنْشَقَّة] .

و— الْمَطَرُ أو السَّحابُ : انْهَمَلَ وانْصَبَّ .

و— فُلانٌ الماءَ ثَجًّا : أَسالَه وصَبَّهُ ، يُقالُ : ثَجَّت السَّحابَةُ الماءَ ، قال حُذافَةُ بنُ غانِمٍ الْعَدَوِىُّ :

بَنَوْها دِياراً رَحْبَةً وسُقُوا بِها
سَحاباً تَثُجُّ الماءَ من ثَبَجِ الْبَحْرِ

[ثَبَجُ البَحْرِ : وَسَطُه] .

* **أَثَجَّ فُلانٌ الماءَ** : ثَجَّه .

* **ثَجَّجَ اللَّبَنُ** : بَرَقَ فى السِّقاءِ من حَرٍّ أوبَرْدٍ فلا يَجْتَمِعُ زُبْدُه .

ويُقالُ : وَطْبٌ مُثَجَّجٌ : لم يَجْتَمِعْ زُبْدُه .

* **انْثَجَّ الْماءُ** : سالَ .

* **الثَّجُّ** : سَفْكُ دِماءِ الْبُدْنِ وغَيْرِها ، وقِيلَ : سَيَلانُ دِماءِ الْهَدْىِ والأَضاحِى . وفِى الخبر : « أَفْضَلُ الْحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ » (العَجُّ : رَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَة) .

و— : اللَّبَنُ السائِلُ ، وفى خَبَرِ أُمِّ مَعْبَدٍ : « فحَلَبَ فِيها ثَجًّا » .

* **الثَّجَّةُ** : الرَّوْضَةُ فيها حِياضٌ ومِساكاتٌ للماءِ يُصَوَّبُ فى الأَرض .

وقِيلَ : هى الأَرْضُ التى لا سِدْرَ بها ، يَأْتِيها الناسُ فيَحْفِرُون فِيها حِياضاً .

و— : الأُقْنَةُ ، وهى حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُها ماءُ الْمَطَرِ . (عن أبى عُبَيْدَة) .

(ج) ثَجَّاتٌ .

* **الثَّجُوجُ — عَيْنٌ ثَجُوجٌ** : غَزِيرَةُ الْمَاءِ ، وفى اللِّسَانِ قال الرَّاجِزُ :

* فصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لم تُقَضِّبِ *
* عَيْناً بغَضْيَان ثَجُوجَ العُنْبُبِ *

[قَضَّبَت الشَّمسُ : امْتَدَّ شُعاعُها مثلَ القُضْبانِ . غَضْيان : مَوْضِع . العُنْبُب : كثرةُ الماءِ] .

* **الثَّجِيجُ** : صَوْتُ انْصِبابِ الماءِ .

ويُقال : مَطَرٌ ثَجِيجٌ : شَدِيدُ الانْصِبَاب . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
حَنَاتِمُ سُودٌ ماؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[كُلَّ آخِرِ ليلةٍ : يُـرِيدُ أَبَـداً . الحَنْتَمُ : السَّحَابُ إذا كان رَيَّانَ أَسْودَ] .

و ـــــ : السَّيْـلُ ، وفى خَبَـر رُقَيْقَـة : « اكْتَظَّ الوادِى بِثَجِيجِه » .

* **الثَّجِيجَـةُ** : زُبْـدَةُ اللَّبَنِ تَلْزَقُ بـالْيَـدِ والسِّقاءِ .

* **المِثَـجُّ من الْمَطَرِ** : الغَـزِيرُ الشَّـدِيد الانْصِباب .

ويُقالُ : رَجُلٌ مِثَجٌّ : يَصُبُّ الكَلامَ صَبًّا . قالَ الحَسَنُ في ابنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما : « إنَّه كانَ مِثَجًّا » .

وفى الأساس : خَطِيبٌ مِثَجٌّ مِسَحٌّ .

***

ث ج ر

(فى العبرية Šāgar شاجَرْ : نَبَذَ ، انْدَفَعَ . وفى السريانيـة Šgar شْجَرْ : ألقى بعيـداً ، انصبَّ . وفى الحبشيـة Saguara سَجُورَ : ثَقَبَ) .

ثُفْـل الشـىء

قالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والجيمُ والرَّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على مُتَّسَعِ الشَّىْء وعِرَضِه » .

* **ثَجَرَ فُلانٌ التَّمْرَ ـُـــ ثَجْراً** : خَلَطَه بثَجِيرِ البُسْرِ . (أى ثُفْلِه) فى النَّبِيذِ . وفى خَبَرِ الأشَجِّ الْعَبْدِيِّ : « لا تَثْجُرُوا ولا تُبْسِرُوا » .

(البَسْرُ : خَلْطُ البُسْرِ بـالرُّطَبِ أو بـالتَّمْرِ وانْتِباذُهما جَمِيعاً) .

* **ثَجِرَ الشَّىْءُ ـَـ ثَجَراً** : غَلُظَ وعَرُضَ ، فهو ثَجِرٌ ، وأَثْجَرُ .

و ـــــ : اجْتَمَعَ ، فهو ثَجِـرٌ . قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

والعَيْرُ يَنْفَحُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحَافِلُه والعِضْـرِسِ الثَّجِرِ

[العَيْـرُ هنا : حِمـارُ الْوَحْشِ . يَنْفَحُ : يَضْرِبُ بحافِره . المَكْنانُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ زمنَ الرَّبِيعِ وتَنْتَهِى بانْتِهائه . كَتِنَتْ جَحَافِلُه : إذا أَكَل الْعَيْر الْعُشْبَ فلَصِقَ بها أَثَرُ خُضْرَتِه ولَزِج فَتَلَبَّدَ . الجَحافِلُ : جمع جَحْفَلَة : وهى هنا شَفَةُ العَيْرِ . العِضْرِس : نَباتٌ فيه رَخاوَةٌ] .

* **ثَجَّرَ فُلانٌ الشَّىْءَ** : عَرَّضَه ووَسَّعَه . قالَ أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ يَصِفُ أَسَداً :

كأَنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خـالَطَ جَوْفَـه
إذا حَنَّ فيـه الخَيْزُرانُ المُثَجَّـرُ

[اهْتِزام الرَّعْدِ : صَوْتُه . حَنَّ : صَوَّت] .

وقيلَ : خَيْزُرَانٌ مُثَجَّرٌ : ذُو أنابِيب .

* **انْثَجَر الْمَاءُ** : فاضَ كَثِيراً .

و—— الدَّمُ : خَرَجَ دَفْعاً ، لغة فى انْفَجَر .

و—— الجُرْحُ : سالَ مافِيه .

(وانظر / ف ج ر) .

* **الأَثْجَرُ من السِّهام** : الغَلِيظُ الأَصْلِ القَصِيرُ .

و—— : الْعَرِيضُ الواسِع الجَرْحِ .

* **التَّثْجِيرُ** — يُقالُ : فِى لَحْمِه تَثْجِيرٌ : أى رَخاوَةٌ .

* **ثَجْرٌ** : وادٍ عَظِيمٌ كانَ قَدِيما من بلادِ بَنِى القَيْنِ من قُضاعَة ، لا يزال إلى اليوم معروفا ، وهو أعظمُ أَوْدِيَة شَمالِ الجَزِيرة العَرَبِيَّة ، يَقَعُ بين تَيْماءَ وتَبُوك . قال ابن مَيَّادَة :

فلَمَّا رَأَتْ أَنْ قَدْ قَرُبْنَ أَباتِرا
عَواسِفَ سَهْبٍ تارِكاتٍ بنا ثَجْرَا
أثارَ لها شَحْطُ الْمَزارِ وأَحْجَمَتْ
أُموراً وحاجاتٍ نَضِيقُ بها صَدْراً

[أَباتِر : واد شمال ثَجْر . عواسِفُ : سائِرات عَلَى غَيْرِ هُدًى . السَّهْب : الفَلاةُ . شَحْطُ الْمَزار : بُعْدُ الزِّيارَة] .

و—— : ماءٌ كانَ من مِياه بَنِى الْحَارِثِ بن كَعْبٍ ، يقعُ بين قَرْيَة الفاوِ وَبَيْنَ مَنْهَلِ الْحِمَى فى طَرِيقِ الْمُتَّجِه جَنُوباً إلى نَجْرَانَ من بِلاد نَجْدٍ جَنُوب الأَفْلاجِ . وأنْشَدَ الهَجَرِىُّ لذِى العُرْقُوب من بَنِى الحارِثِ بن كَعْب :

ألا هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْنَنٍ
ونَجْرانَ أَخْبارُ الأُمُورِ الجَسائِمِ ؟
بأَنَّا رَحَلْنا العِيسَ من ذِى بُوانَةٍ
وثَجْرٍ على رَأْيٍ مِنَ القَوْمِ حازِمِ

و—— : ماءٌ بِفُوَّهة بَرْك مِن الْيَمامَة ، بينها وبين الفَلْجِ . أَنْشَدَ الهَجَرِىُّ لِبَعْضِ بنى فِهْر :

خَلِيلَىَّ إن حانَتْ وَفاتِى فارْفَعا
بِىَ النَّعْشَ حَتَّى تَدْفِنانِى على ثَجْرِ

* **الثُّجْرَةُ** : السَّهْمُ العَرِيضُ الغَلِيظُ الأَصْل .

و—— : الوَهْدَة المُنْخَفِضَةُ مِنَ الأَرْضِ .

و—— : وَسَطُ الْوَادِى .

وقِيلَ : مُعْظَمُ الْوَادِى ومُتَّسَعُه . (وانظر / فُجْرة) .

و—— : البُقْعَةُ الْمَتَفرِّقَةُ من النَّباتِ وغَيْرِه . يُقَالُ : ثُجْرَةٌ من نَجْمٍ . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِى) : أى قِطْعَةٌ من نَبات .

○ **وثُجْرَةُ النَّحْرِ** : وَسَطُه ، وهو ما حَوْلَ الثُّغْرَةِ وهى الوَهْدَةُ فى اللَّبَّةِ من أَدْنَى الحَلْق Supra sternal motch ? وقِيل : مُجْتَمَعُ أَعْلَى الحَشا أو وَسَطه .

(ج) ثُجَرٌ ، يُقالُ : طَعَنُوهُم فى الثُّغَرِ والثُّجَرِ .

○ وثُجْرَةُ البَعِيرِ : سَبَلَتُهُ ، وهى ثُغْرَةُ نَحْرِه . (وانظر / ث غ ر) .

* الثَّجِيرُ : عُصارَةُ التَّمْرِ . وفى اللِّسان : العامَّةُ تقولُه بالتاء .

و—— : ماعُصِرَ من العِنَبِ ، فجَرَتْ سُلافَتُه ، وبَقِيَتْ عُصارَتُهُ .

و—— : ثُفْلُ البُسْرِ .

وقِيلَ : ثُفْلُ كُلِّ شىءٍ يُعْصَرُ ، كالعِنَبِ والتَّمْرِ والتُّفَّاحِ ، وغيرِها من الثِّمارِ . ومن سَجَعاتِ الأساس : « أَخَذَ سُلافَةَ العَصِيرِ ، وتَرَكَ حُثالَةَ الثَّجِيرِ » .

* مَثْجَر - مَثْجَرُ الوادِى : ثُجْرَتُه . قالَ حُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبعِىُّ :

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَثْجَرَه *

ورَواه الأزهَرِىُّ « مَنْحَرَه » بالنُّونِ والحاءِ المهملة .

* مَثْجَرَةٌ - مَثْجَرَةُ الوادِى : مَثْجَرُه .

* مَثْجُورُ بنُ غَيْلانَ الضَّبِّىُّ نحو (٨٥ هـ = ٧٠٥ م) : من أَشْرافِ أهلِ البَصْرَةِ ومن العُلماءِ بالأنساب ، كان خَطِيباً ، وكان مُقَدَّماً فى البَيان ، قتَلَه الحَجّاجُ ، ولجَرِيرٍ هِجاءٌ فيه ، قالَ فيه القُلاخُ بنُ حَزْنٍ المِنْقَرِىُّ :

إذا قالَ بَذَّ القائِلِينَ مَقالُه
ويَأْخُذُ من أَكْفائِه بالمُخَنَّقِ

[المُخَنَّق : موضِعُ الخِناق] .

***

ث ج ل

السَّعَة والضَّخامة

قالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والجيمُ واللاَّم أصلٌ يَدُلُّ على عِظَمِ الشىءِ الأَجْوَف ، ثم يُحْمَلُ عليه ما ليس بأَجْوَف » .

* ثَجِلَ الرجلُ ـَ ثَجَلاً : عَظُمَ بَطْنُه واسْتَرْخَى ، فهو أَثْجَلُ ، وهى ثَجْلاءُ . (ج) ثُجْلٌ . وفى الأساس : اطْلُبْها لى خَمْصاء نَجْلاء ، لا خَوْصاء ثَجْلاء . وفى الأَفْعالِ أنشدَ السَّرَقُسْطِىُّ للشاعِرِ يَصِفُ خَيْلاً :

لم تُلْفَ خَيْلُهُم بالثَّغْرِ راصِدَةً
ثُجْلَ الخَواصِرِ لَمْ يُلْحَقْ لَها إِطِلُ

و—— المَزادَةُ : اتَّسَعَتْ . يُقال : وَطْبٌ أَثْجَلُ ، ومَزادَةٌ ثَجْلاءُ ، قالَ أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ يَصِفُ سَحاباً :

* تَمْشِى مِن الرَّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ *
* مَشْىَ الرَّوايا بالمَزادِ الأَثْجَلِ *

[الرَّدَّةُ : امْتِلاء الضَّرْعِ من اللَّبنِ قبلَ

النِّتاجِ . الحُفَّلُ : جمعُ حافِلة ، وهى المُمْتَلِئَةُ الضَّرْعِ باللبن . الرَّوايا : جَمْعُ راوِيَة ، وهى هُنا الدَّابَّةُ التى يُسْتَقى عليها المَاءُ . الْمَزاد : جمع مَزادَة] .

ويقال : جُلَّةٌ ثَجْلاءُ (ج) ثُجْلٌ . وفى الْجَمْهَرَةِ أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قولَ الشاعِرِ :

باتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ
وعِنْدَهُمُ البَرْنِىُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ

[القُطَيْعَاء : الْبُسْرُ قبلَ أن يُدْرِكَ . البَرْنِىُّ : ضَرْبٌ من أَجْوَدِ التَّمْر . جُلَل : جمع جُلَّة ، وهى وِعاءٌ مِن الخُوصِ يُخْزَنُ فيه التَّمرُ] .

ويُرْوَى : فى جُلَلٍ دُسْمِ .

و ـــ الدَّلْوُ : مالَ جانِبُهَا .

* **ثَجَّلَ الشَّىْءَ** : ضَخَّمَه ، ويُقالُ : رَجُلٌ مُثَجَّلٌ : ضَخْمُ البَطن . وفى اللِّسانِ قالَ الشاعِرُ :

* لا هِجْرَعاً رِخْواً ولا مُثَجَّلا *

[الهِجْرَعُ هنا : الطَّويل] .

* **الأَثْجَلُ** : القِطْعَةُ الضَّخْمَة من اللَّيْلِ . قال العَجَّاج :

* إنْ قالَ قَيْلٌ لم أكُنْ فى القُيَّلِ *
* وأَقْطَعُ الأَثْجَلَ بعدَ الأَثْجَلِ *
* مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْل بهادِى جَمَلِى *

[قالَ : نامَ فى الظَّهيرَةِ . القُيَّل : جمعُ قائِل ، وهو النَّائمُ وقتَ الظَّهيرَةِ . وحَوْمَةُ كلِّ شَىْءٍ : مُعْظَمُه . هادِى الجَمَل : عُنُقُه] .

ويُقالُ : ظَعَنُوا أَثْجَلَ اللَّيْلِ : إذا سَرَوْا فى وَسَطِه .

قالَ أبو النَّجْمِ :

* حَتَّى إذا اللَّيْـلُ تَـوَلَّى أَثْـجَلُهْ *

○ **وأَثْجَلُ الْوَادِى** : مُعْظَمُه .

وفى الْمَثَـل : « طَعَن فـلانٌ فُـلانـاً الأَثْجَلَيْنِ » : رَماهُ بداهِيَةٍ من الكَلامِ .

وقـال المَيْدانِىُّ : إنَّـه يُـرْوَى بـالتَّثْنِيَـة ، والصـوابُ الأَثْجَلِينَ بالجَمْـعِ ، لأنَّ العَربَ تَجْمَعُ أسماءَ الدَّواهِى على هٰذا الوَجْهِ للتأكيدِ والتَّهْوِيلِ .

* **ثُجْل** : مَوْضِعٌ فى شِقِّ العالِيَةِ . قالَ زُهَيْرُ ابنُ أَبِى سُلْمَى :

صَحَا القلبُ عن سَلْمَى وقَدْ كادَ لا يَسْلُو
وأَقْفَـر من سُلْمَى التَّعـانِـيقُ والـثُّجْـلُ

[التَّعانِيقُ : مَوضِع] .

* **الثُّجْلَةُ** : عِظَمُ الْبَطْنِ وسَعَتُه . وفى خَبَرِ أمِّ مَعْبَدٍ ـ فى صِفَتِه صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ : « لم تُزْرِ به ثُجْلَةٌ » ويُرْوَى « نُحْلَة » من النُّحُولِ ، وهو الدِّقَّةُ والْهُزالُ .

***

ث ج م

(فى العبرية gāšam جَاشَمْ : أَمْطَرَتْ مَطَراً شديداً) .

قالَ ابنُ فارس : « الثَّاءُ والْجِيمُ والْمِيمُ ليس أَصْلًا ، وهو دَوامُ الْمَطَر أيَّاما » .

* **ثَجَمَت السماءُ ـُ ثَجْمًا** : أَسْرَعَ مطرُها ودامَ . (وانظر / س ج م) .

و ـــ فلانٌ فُلانًا عن الشَّيْءِ : صَرَفَه عنه فى سُرْعَة .

* **ثَجِمَ فلانٌ عن الشَّيْءِ ـَ ثَجَمًا** : انْصَرَفَ بسُرْعَة .

* **أَثْجَمَت السَّمَاءُ** : ثَجَمَت ، يُقال : أَثْجَمَت السَّماءُ أيَّامًا ثم أَنْجَمَتْ . أى أَقْلَعَت .

و ـــ المَطَرُ : كَثُر ودامَ أيَّامًا لا يُقْلِعُ ، ويُقالُ : أَثْجمَ الشَّيْءُ .

و ـــ الرَّجُلُ عن الشَّيْءِ : أَسْرَعَ الانْصِرَافَ عنه .

* **ثَجَّمَت السَّمَاءُ** : ثَجَمَتْ .

* **الثَّوَاجِمَةُ** : بطنٌ من الْمَعافِر ، من كَهْلانَ ، منهم عَمْرُو بنُ مُرَّةَ الثَّوجَمِيّ : مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ ، رَوَى عن عَمْرِو بن قَيْسٍ اللَّخْمِيِّ .

***

* **الثَّجْنُ ، والثَّجَنُ** : طريق فى غِلَظٍ وحُزُونَة من الأرضِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهى لُغَةٌ يمانية ، وليس بِثَبَتٍ .

***

ث ج و

* **ثَجَا الرَّجُلُ ـُ ثَجْوًا** : سَكَت .

و ـــ مَتاعَهُ : حَرَّكَه وفَرَّقَه .

* **أَثْجَى فلانٌ فُلانًا** : أَسْكَتَه .

و ـــ مَتاعَه : ثَجاهُ .

***

الثاء والحاء ومايثلثهما

ث ح ج

* **ثَحَجَ الشَّيْءَ ـَ ثَحْجًا** : جَرَّه جَرًّا شَدِيدًا . (وانظر / س ح ج) .

و ـــ فُلانًا برِجْلِه : ضَرَبَه بها . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هى لُغَةٌ لِمَهْرَةَ مَرْغُوبٌ عنها .

* **الثَّحْثَحَةُ** : صوتٌ فيه بُحَّةٌ عندَ اللَّهاةِ .

* **ثَحْثاحٌ — قَرَبٌ ثَحْثاحٌ** : شَدِيدٌ سَرِيعٌ لافُتُورَ فِيه . [القَرَب : سَيْرُ اللَّيْلِ] .

(وانظر / ح ث ح ث)

***

* **الثَّحِفُ** : الكَرِشُ ذاتُ الطَّرائِق ، كأَنَّها أَطْباقُ الفَرْثِ .

* **الثُّحْفُ** : **الثَّحِفُ** ، (ج) أَثْحافٌ .

(انظر / ح ف ث ، ف ح ث)

الثاء والخاء وما يثلثهما

* **المُثْخَبِجُ** : الرَّجُلُ المُضْطَرِبُ اللَّحمِ المُسْتَرْخِيه .

***

ث خ خ

(فى العِبْرِيَّة Šāhaḥ شَاخَخْ ، وكذلك Sāḥaḥ سَاحَحْ : غَرِقَ ، هَبَطَ . وفى السريانية Šhet شْخِتْ : غَرِقَ) .

* **ثَخَّ الطِّينُ أو العَجِينُ ـُ ثُخُوخًا** : أُكْثِرَ ماؤُه حَتَّى يَلِينَ .

* **أَثَخَّ فلانٌ الطِّينَ أو العَجِينَ** : أَكْثَرَ ماءَهُ . (وانظر / ت خ خ)

***

ث خ ن

(فى العِبْرِيَّة Tāḥan تَاخَنْ : ساوى)

١ ـ الكَثافَةُ والغِلَظُ . ٢ ـ المُبالَغَةُ فى الشَّىْءِ .

قالَ ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والخاءُ والنُّونُ يَدُلُّ على رَزَانَةِ الشَّىْءِ فى ثِقَلٍ »

* **ثَخَنَ ـُ ثَخْنًا** : لُغَةٌ فى ثَخُنَ ، حَكاها اللِّحْيانِىُّ عَنِ الأَحْمر .

* **ثَخُنَ الشَّىْءُ ـُ ثُخُونَةً ، وثَخانَةً وثِخَنًا** : كَثُفَ وغَلُظَ وصَلُبَ ، فهو ثَخِينٌ .

و ـــ الثَّوْبُ : كانَ جَيِّدَ النَّسْجِ والسَّدَى ، كَثِيرَ اللُّحْمَةِ .

و ـــ الشَّرابُ : خَثُرَ وكَثُفَ ، فلم يَسِلْ ، ولم يَسْتَمِرَّ فى ذَهابِه وتَدَفُّقِه .

و ـــ الرَّجُلُ : حَلُمَ وَرزُنَ ، وثَقُلَ فى مَجْلِسِه ، فهو ثَخِينٌ ، وفى كِتاب الجِيمِ قالَ الطَّائِىُّ : « إنَّه لأَعْزَلُ ثَخِينٌ : إذا لم يَكُنْ له سِلاحٌ » .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَخِينُ السِّلاحِ : شاكٍ ، أى حَدِيدُ السِّنانِ والنَّصْلِ ونحوِهما .

* **أَثْخَنَ فُلانٌ** : غَلَبَ وقَهر .

و ـــ فِى الأَمرِ : بالَغَ فيه .

و ـــ فلانٌ فى العَدُوِّ : بالَغَ فى قَتْلِهِم ، وأَكْثَرَ الجِراحة فيهم .

و ـــ فى الأَرْضِ : أَضْعَفَ عَدُوَّه

وتَمَكَّنَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِى الْأَرْضِ ﴾ (الأنفال : ٦٧) .

ويُقَالُ : أثخَنَ فى الأرضِ : إذا أكْثَرَ القَتْلَ وبالغ فيه .

و— عَلَى فُلانٍ : بالَغَ فى جَوابِه وأفْحَمَه .

و— فُلانًا : أوْهَنَه بالجراح ، وأضْعَفَه . وفى القرآن الكريم : ﴿ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ﴾ (محمد : ٤) ويُقالُ : أُثْخِنَ فُلانٌ : أُثْقِلَ بالجِراحِ .

ويُقالُ : أثْخَنَه الهَمُّ .

و— الشيءَ : أثْقَله

و— الجِراحَةُ فُلانًا : أوْهَنَتْه ، ويُقالُ : أثْخَنَهُ الْمَرَضُ : إذَا اشْتَدَّ عليه .

و— القَوْلُ فُلاناً : بَلَغَ منه .

و— فُلانًا مَعْرِفةً : رَصَنَه ، أى : عَلِمَهُ حَقَّ الْعِلْمِ .

* اثَّخَنَ فُلانٌ : بالَغَ فى أَخْذِ العُدَّة ، قال الأَعْشَى :

عَلَيْهِ سِلاحُ امْرِئٍ حازِمٍ
تَمَهَّلَ فى الْحَرْبِ حَتَّى اثَّخَنْ

ورواية الديوان « ... حَتَّى اتَّخَن » بالتَّاء المُثَنَّاةِ .

و— : أوْسَع فى الْقَتْل .

* اسْتَثْخَنَ فُلانٌ : ثَقُلَ من نَوْمٍ أو إعياءٍ .

و— النَّومُ من فُلانٍ : غَلَبَه ، ويُقال : اسْتَثْخَنَ منه المَرَضُ والإعْياءُ .

* الثَّخَنُ : الثِّقْلَةُ ، قالَ العَجَّاجُ :

* حَتَّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجَا *

[يَعِجُّ : يَسْتَغِيث] .

* الثَّخَنَةُ : الثَّخَن .

* المُثْخَنُ : الرَّزِينُ العَقْلِ . (عن الزبيدى) .

و— : المُبَالِغُ فى الحِكَايَةِ وإيراد الأَقْوالِ . (عن الزَّبِيدِى) .

* المُثْخَنَةُ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ .

***

الثاء والدال ومايثلثهما

* الثُّدَّاءُ : نَبْتٌ فِى البَادية ، يُقَالُ لـه : المُصَاصُ والمُصَّاخُ ، وعلى أَصْلِه قُشُورٌ كثيرة تَتَّقِدُ بها النَّارُ ، الواحِدَة بتاءٍ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

* كـأنّـمـا ثُـدّاؤه المَـخْـرُوفُ *

* وقَـدْ رَمَى أنصافَـه الجُفُـوفُ *

* رَكْـبٌ ـ أرادُوا حِـلَّةً ـ وُقُـوفُ *

[المَخْرُوف : الذى أصابه مَطر الخَريف . الجُفُوف : الجَفاف ، شَبَّه أعلاهُ وَقَدْ جَفَّ بالرَّكْبِ ، وَشَبَّه أسَافِلَه الخُضْرَ بالإبِل لخُضْرَتِها] .

و—— : نَبْتٌ له وَرَقٌ كوَرَق الكُرّاث ، وقُضْبانُه طِوالٌ ، يَدُقُّها النّاسُ وهى رَطْبَةٌ ، فيَتَّخِذُونَ منها أرْشِيَةً يَسْقُونَ بِها (عن أبى حَنِيفَة) . وقالَ مَرَّة : هى شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّها المَالُ ويَأكُلُها ، وأصولُها بِيضٌ حُلْوَةٌ ؛ ولها نَوْرٌ مثلُ نَوْرِ الخَطْمِيِّ الأبيض ، فى أصْلِها شَىْءٌ من حُمْرةٍ يَسيرة ، وينبت فى أضعافه الطَّراثيث والضَّغابِيس ، وتكون الثُّدّاءة مثل قِعْدةِ الصَّبِيِّ .

* **الثُّنْدُؤة** ، **والثُّنْدُوة** . (انظرها فى / ث ن د أ)

***

ث د غ

* **ثَدَغَ رَأْسَ فُلانٍ ــَ ثَدْغًا** : شَدَخه ، لغة فى فَدَغه . (انظر / ف د غ)

* **انْثَدَغَ رأسُه** : انْشَدَخ ، ويُقال : انْثَدَغت الرُّطَبَة .

ث د ق

انْصِبابُ المَطَر بِسُرْعَة

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والدّال والقافُ كَلِمَةٌ واحِدة : ثَدَقَ المَطَرُ ، وسَحابٌ ثادِقٌ » .

* **ثَدَقَ المَطَرُ ــُ ثَدْقًا** : خَرَجَ من السَّحابِ خُروجًا سَرِيعًا .

و—— السحابُ : انْصَبَّ ، يُقال : سَحابٌ ثادِقٌ .

و—— الوادِى : سالَ ، يُقالُ : وادٍ ثادِقٌ .

و—— فلانٌ الخَيْلَ : أرْسَلَها .

و—— بَطْنَ الشّاةِ : شَقَّه .

* **انْثَدَقَ بَطْنُ الشاةِ** : اسْتَرْخَى .

و—— النّاسُ على فُلانٍ : انْهَدُّوا . ويُقَالُ : وَجَدْتُ النّاسَ مُنْثَدِقين : أى مُغِيرِينَ .

* **ثادِق** : وادٍ واسِعٌ يُفْرِغُ فى الرُّمَّه ،أعالِيه لبَنِى أسَد ، وأسْفَلُهُ لبَنِى عَبْس ، ورد فى قَوْلِ عُقْبَة بن سوداء :

ألا يـالَقَـوْمِى لِلْهُمُـومِ الطَّوارِقِ

وَرَبْعٍ خَلا بَيْنَ السَّلِيلِ وثادِقِ

ولايَزالُ هذا الوَادِى مَعْرُوفاً ، ويَجْزَعُهُ طَرِيقُ القَصِيم إلى المَدِينَة بعد مُحاذاةِ جَبَل أبان ، وفَوْقَه جِسْرٌ أُنشِىء حَدِيثًا . كانَ فيه ماءٌ لبنى فَقْعَس من بَنِى أسَد ، وهو من أشهر رَوافِد وادِى

الرُّمَّة ، وَهُوَ الَّذِى وَرَدَ فى قَوْلِ زُهَيْرٍ :

فَهَضْبُ فَرَقْدُ فَالطَّوِىُّ فَثَادِقٌ
فَوَادِى القَنَانِ حَزْنُه فَمَدَاخِلُهْ

[هَضْب ، رَقْد ، الطَّوِىّ : مَوَاضِع . القَنان : جَبَلٌ لِأَسَد] .

و ـــــ : فَرَسُ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفٍ الأَسَدِىِّ . وقالَ أبو النَّدى:هو لحاجِبِ بنِ حَبِيب الأَسَدِىِّ القائِلِ فيه :

وباتَتْ تَلُومُ على ثادِقٍ
لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُها

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكِ فى ثادِقٍ
سَواءٌ عَلَىَّ وإِعْلانُهَا

وقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّهُ
كَرِيمُ المَكَبَّةِ مِبْدانُها ؟

[لِيُشْرَى : أى لِيُبَاع . جَدَّ عِصْيَانُها : أى وَجَبَتْ مُخَالَفَتُهَا . المَكَبَّة : الحَمْلَةُ فى الحَرْبِ . المِبْدَان : السَّرِيعُ إلى السِّمَنِ على قِلَّةِ أَكْلِه] .

ويُرْوَى لِمُنْذِرِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ .

* **الثَّادِقُ** : النَّدَى الظَّاهِرُ . يُقَالُ : تَباعَد من الثَّادِقِ . (ج) ثَوادِقُ .

* **الثَّدْقُ** : الثادِقُ .

* **مَثَادِق — مَثادِقُ الوادِى** : مَدافِعُه ، وهى مَداخِلُ الماءِ إليه أو فيه .

***

* **الثِّدْقِمُ** : الفَدْمُ ، وهو العَيِىُّ عن الكَلَامِ وَالحُجَّةِ مَع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ .

(وانظر / ث د م ، ف د م)

***

ث د م

العِىُّ وقِلَّةُ الْفَهْمِ

قال ابنُ فارس : « الثَّاء والدَّالُ والمِيمُ كَلِمَةٌ ليست أَصْلًا ، زَعَمُوا أَنَّ الثَّدْمَ هو الفَدْم ، وهذا إِنْ صَحَّ فهو من بابِ الإِبْدَالِ » .

* **ثَدُمَ ـُ ثَدامَةً** : فَدُمَ وعَيِىَ . (وانظر / ف د م) .

* **ثَدَّمَ الإِبْرِيقَ** : وَضَع عليه الثِّدَامَ . يُقال : إِبْرِيقٌ مُثَدَّمٌ (وانظر / ف د م) .

* **الثِّدامُ** : المِصْفاة . (وانظر / ف د م) .

* **الثَّدْمُ** : العَيِىُّ الحُجَّةِ والْكَلَامِ ، مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ ، وهى بتاء (وانظر / ف د م) .

و ـــــ : الغَلِيظُ السَّمِين .

و ـــــ : الغَلِيظُ الجَافِى .

و ـــــ : الشِّرِّيرُ الأَحْمق .

* الثُّدْمَةُ : الضَّخْمَةُ الرِّخْوَة .

(عن اللِّحْيانِيِّ)

(ج) ثِدامٌ .

***

ث د ن

كثرة اللحم

قال ابنُ فارس : « الثّاء والدال والنون كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الثَّدِنُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، ويُقَالُ : بل الثَّدَنُ : تَغَيُّرُ رائِحَةِ اللَّحْم » .

* ثَدَنَ الشَّيْءُ ـُ ثُدُونًا : نَدِيَ . (عن ابنِ القَطّاع) .

* ثَدِنَ الرَّجُلُ ـَ ثَدَنًا : كَثُرَ لَحْمُه وثَقُل . فهو ثَدِنٌ .

و ـــ يَدُه : قَصُرَت ، فهو مَثْدُونٌ ، وهى بتاءٍ .

وفى خبرِ عَلِيٍّ عن رَجُلٍ من الخَوارِجِ قُتِلَ بالنَّهْرَوانِ : « فِيهم رَجُلٌ مَثْدُونُ اليَدِ » أى ناقِصُها . قِيلَ : إنَّه وُلِدَ ناقِصَ الخَلْقِ ، وإحْدَى يَدَيْهِ كانت كثُدِيِّ النِّساءِ ، بلا أصابع .

(وانظر / ث د ى)

و ـــ : نَقَصَ خَلْقُهُ يُقَالُ : امْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ .

و ـــ الشَّيْءُ : تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه (عن ابن القَطّاع) ، يُقالُ : ثَدِنَ اللَّحْمُ .

* أَثْدَنَ الشَّيْءَ : قَصَّرَه .

ويُقَالُ : أُثْدِنَ فُلانٌ : نَقَصَ خَلْقُه ، فهو مُثْدَنٌ .

وعليه رُوِىَ الخَبَر السَّابِقُ : « فِيهم رَجُلٌ مُثْدَنُ اليَدِ » .

* ثُدِّنَ الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُهُ واسْتَرْخَى ، وَقِيلَ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه . فهو مُثَدَّنٌ . قالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ يَمْدَحُ مُحمدَ بنَ مَرْوانَ ، ويُفَضِّلُه على عَبْدِ العَزِيز :

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذا سُرَّةٍ
ضَخْماً سُرادِقُه وَطِىءَ المَرْكَبِ
كَأَغَرَّ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرادِقًا
يَمْشِى بِرَايَتِهِ كَمَشْىِ الأَنْكَبِ

[الأَنْكَبُ : الَّذِى أَحَدُ مَنْكِبَيْهِ أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ ، أى يَمْشِى بالرَّايَةِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهاَ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُونَ معه] .

ويُرْوَى « مُبَدَّنًا » أى سَمِينًا عَظِيمَ البَدَن .

ويُقالُ : امرأَةٌ مُثَدَّنَةٌ : لَحِيمَةٌ فى سَماجَةٍ ، وقِيلَ مُسَمَّنَة ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَولَ الشاعر :

لا أُحِبُّ المُـثَـدَّنَـاتِ الـلَّوَاتِـى
فِى المَصَـانِيـعِ لا يَنِيـنَ اطِّـلاعَـا

[المَصانِيع هُنا : القُصُورُ والحُصُون . يَنِينَ : يَتَباطَأْنَ] .

و ـــــ : نَقَصَ خَلْقُه ، وبه رُوِىَ خَبَرُ ذِى الثُّدَيَّة السابق . « . . فِيهم رَجُلٌ مُثَدَّنٌ » .

***

ث د و ـــ ى

(فى العبرية Šādāh شادَا : رَوِى . وفى السريانية tdā تْدَا : ثَدْى) .

١ - الثـــدى . ٢ - البلـــل .

قال ابنُ فارِس : « الثَّاء والدَّالُ والياءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ، وهى ثَدْىُ المَرْأَة » .

* **ثَدَى الشَّىْءُ** ـُـ ثَدْوًا ، وثَدْيًا : بَلَّهُ .

* **ثَدِىَ الشَّىْءُ** ـَـ ثَدًى : ابْتَلَّ .

و ـــــ الأرْضُ : سَدِيَتْ ، أى كَثُرَ نَداهَا . (عن يَعْقُوب) .

و ـــــ المَرْأَةُ : عَظُمَ ثَدْيَاهـا . يُقال : امْرَأَةٌ ثَدْيَاءُ ، ونساءٌ ثُدْىٌ ، ولا يُقالُ : رَجُلٌ أَثْدَى .

* **ثَدَّاهُ** : غَذَّاه .

* **الثُّدَّاءُ** : نَبْتٌ . انظره فى (ث د أ)

* **الثَّدْيُ** : (Breast):نتوء فى صدر المرأة فيه مجتمع اللبن ، وقد يُقالُ للرَّجُلِ أَيْضًا . يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

(ج) أَثْدٍ ، وثُدِىٌّ ، وثِدِىٌّ ، ورُبَّما جُمِع على ثِدَاءٍ ، وأَثْداءٍ . وفى حَماسَةِ أَبِى تَمَّام أَنْشَدَ الشاعر :

أَبَت الـرَّوادِفُ والثُّـدِىُّ لِقُمْصِهـا
مَسَّ الـبُـطُونِ وأَنْ تَـمَسَّ ظُـهُـورَا

[القُمُص : جَمْعُ القَمِيص] .

ويُقالُ : ارْتَضَع فُلانٌ ثُدِىَّ الكَرَمِ .

* **الثَّدَى** : لُغَةٌ فى الثَّدْى .

* **الثُّدَىُّ** : لُغَةٌ فى الثَّدْى .

* **الثُّدَىُّ** : موضِع بنَجْدٍ أو بالشَّامِ ، ورَدَ فى شِعْرِ جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ ، قال :

وغُـرَّ الثَّنَـايـا مِنْ رَبِيعَـة أَعْـرَضَتْ
حُـرُوبُ مَـعَـدٍّ دُونَـهُـنَّ ودُونِـى
تَـحَمَّلْنَ من مـاءِ الثُّـدَىِّ كـأَنَّمـا
تَـحَمَّـلَ مِـنْ مُـرْسَىً ثِـقَـالُ سَفِينِ

وقِيلَ : مَوْضِـعٌ بتِهامَـةَ . قـالَ قَيْسُ بن ذَرِيح :

ومـا كـادَ قَلْبِى بعـدَ أَيَّامَ جَـاوَزَتْ
إِلَـىَّ بـأَجْـراعِ الـثُّـدَىِّ يَـرِيـعُ

[الأَجْراع : جَمْعُ جَرْع ، وهـو الرَّمْلَةُ السَّهْلَة ، يَرِيعُ : يَعُود] .

* **الثُّدَيَّة** : وعاءٌ يَحْمِلُ فيه الفارِسُ العَقَبَ (عَصَب الأَوْتار) والرِّيشَ ، يكونُ قَدْرَ جُمْعِ الكَفِّ .

○ **وذُو الثُّدَيَّة** : لَقَبُ رَجُلٍ من الخَوارِج قُتِلَ فى مَوْقِعَةِ النَّهْرَوَانِ .

وقالَ الفرَّاء — عن بَعْضِهم — : إنَّما هو ذُو اليُدَيَّة . قال : ولا أَرَى الأَصْلَ إلَّا هذا ، ولكنَّ الأَحادِيثَ تَتابَعَت بالثَّاء .

(وانظر / ى د ى) .

* **الثَّدْيِيَّاتُ** : حَيواناتٌ ، أَعْلَى طائِفَةٍ فى الفَقارِيَّاتِ ، ولِلأُنْثَى غُدَدٌ ثَدْيِيَّة تُفْرِزُ اللَّبَن ، والجِسْمُ مُغَطًّى كُلُّه أو بَعْضُه بالشَّعَر ، وللقَلْبِ أَرْبَعُ حُجُرَات ، والقَوْسُ الأَبْهَرِيَّةُ اليُسْرَى هى المَوْجُودَةُ فقط ، ويَفْصِلُ تَجْوِيفَ الصَّدْر عن تَجْوِيفِ البَطْنِ حِجَابٌ حاجِزٌ . والثَّدْيِيَّاتُ ذاتُ دَرَجَةِ حَرارةٍ ثابِتَة ، وكُرَيَّاتُها الدَّمَوِيَّةُ الحَمْرَاءُ فى الغالِبِ عادِمَةُ النَّوَاة ، وتولد الصِّغار أحياء ، فيما عدا واضِعَةَ البَيْضِ ، وتَتَغَذَّى الأَجِنَّةُ قَبْلَ الوِلَادَة من مَشِيمَةٍ دقِيقة .

○ **وعِلْمُ الثَّدْيِيَّات** Mammalogie : أصلُ المُصْطَلح mamma فى اللَّاتِينِيَّة ، بِمَعْنَى ثَدْى الأُنْثَى ، وlogos فى اليُونَانِيَّة بمَعْنَى كَلِمَة أو دِراسَة : فَرْعٌ مِنْ عِلْمِ الحَيَوَانِ يَخْتَصُّ بالبَحْثِ فى الثَّدْيِيَّاتِ . .

الثاء والراء ومايثلثهما

ث ر ب

(فى الآرامية Tarbā تَرْبا : شَحْم . وفى العِبْرِيَّة الوَسِيطة Tāraf تارَف : تَغَيَّرَ وفَسَد . وفى الحَبَشِيَّة Terba تِرْبَ : تَجَمَّعَ) .

---

١ - **شَحْمُ الكَرِش** .　٢ - **التَّوْبِيخُ واللوم** .

قالَ ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والراءُ والباءُ كلِمتانِ مُتَبايِنَتا الأَصْلِ ، لا فُرُوع لهما . فالتَّثْرِيبُ : اللَّوْمُ والأَخْذُ على الذَّنْب ، هذا أَصْلٌ واحِدٌ ، والآخَرُ : الثَّرْبُ ، وهو شَحْمٌ قد غَشَّى الكَرِشَ والأَمْعاءَ رَقِيقٌ » .

* **ثَرَبَ فُلانًا — ثَرْبًا** : وَبَّخه ولاَمَه . قالَ نُصَيْبٌ :

إنِّى لأَكْرَهُ ما كَرِهْتَ مِنَ الَّذِى　　يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنائِه لم يَثْرِبِ

و —— : عَيَّرَه بذَنْبِه .

و —— المَرِيضَ : نَزَع عنه ثَوْبَه .

* **ثَرِبَ — ثَرَبًا** : فَسَدَ (عن ابن القطاع) .

* **أَثْرَبَ الكَبْشُ ونَحْوُه** : زادَ شَحْمُه ، وصارَ ذا ثَرْبٍ ، فهو أَثْرَبُ . وشاةٌ ثَرْباءُ .

و— فُلانٌ : مَنَّ بما أَعْطَى .

و— : قَلَّ عَطاؤُه .

و— فُلانًا : وَبَّخَه .

* **ثَرَّبَ فُلانٌ** : خَلَّطَ وأَفْسَد .

و— عَلى فُلانٍ : وَبَّخَه ولامَهُ .

و— : عَيَّرَهُ بِذَنْبِه ، وذَكَّرَهُ به . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ ﴾ (يوسف : ٩٢) قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْناه لا تُذْكَرُ ذُنوبُكم ، قالَ الزَّجّاج : مَعْناهُ لا إفْسادَ عليكم .

و— فُلانًا : وَبَّخَه ولامَه .

و— : عَيَّرَه بِذَنْبِه ، وذَكَّرَه به . قالَ بِشْرُ ابنُ أبى خازِمٍ :

فعَفَوتُ عَنْهم عفْوَ غَيْرِ مُثَرِّبٍ
وتَرَكْتُهم لِعِقابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

و— الثَّوْبَ : طَوَاه .

و— عَلَيْه فِعْلَه : قَبَّحه وعَابَه .

* **أَثارِبُ** : قريةٌ معروفةٌ بين حَلَب وأَنْطاكِية ، بينَها وبينَ حَلَبَ ثلاثةُ فَراسِخ نحو (١٨ كم) .

قال الزَّبِيدِىُّ : هِىَ الآن خراب . وتَحْتَ جَبَلِها قَرْيَةٌ تُسَمَّى باسْمِها ، وفيها يَقول محمدُ ابنُ نَصْرِ بنِ القَيْسَرانِىِّ :

عَرِّجا بالأَثارِبِ
كَىْ أُقَضِّى مآرِبِى
واسْرِقا نَوْمَ مُقْلَتِى
من جُفُون الكَواعِبِ

* **أَثْرِبُ** : لغةٌ فى يَثْرِبَ ، مدينةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم ، والنِّسْبَةُ إليها أَثْرِبِىٌّ .

يُقالُ : نَصْلٌ أَثْرِبِىٌّ .

* **التَّثْرِيبُ** : الطَّىُّ . قال الزَّبِيدِى : هو الْبِناءُ بالحِجارة ، وأضافَ : وأنا أَخْشَى أَنَّه مُصَحَّفٌ من التَّثْوِيب . (وانظر/ ث و ب) .

* **الثَّرْبُ** : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشِّى الكَرِش والأمْعاءَ . وفى الخبر : « إنَّ الْمُنافِقَ يُؤَخِّرُ العَصْرَ حتى إذا صارت الشمسُ كثَرْبِ البَقَرة صَلَّاها . وأَنْشَد شَمِر :

* وأَنْتُمْ بِشَحْمِ الكُلْيَتَيْنِ مع الثَّرْبِ *

(ج) ثُرُوبٌ ، وأَثْرُبٌ (جج) أَثارِبُ .

ويُقالُ : شاةٌ ثَرْباء : عَظِيمَة الثَّرْبِ ، سَمِينَةٌ .

و— : أَرْضٌ حِجارَتُها كحِجَارَةِ الْحَرَّة ، إلَّا أَنَّها بِيضٌ . (وانظر/ ت ر ى) .

* **الثَّرَباتُ** : الأَصابِعُ . (وانظر/ ت ر ب) .

* **يَثْرِبُ** : مَدِينَةُ النَّبِىِّ - صَلَّى اللَّه عليه وسلم - قِيل : سُمِّيَتْ باسْمِ أَرْضِها ، وقِيلَ : بِأَوَّلِ مَن سَكَنَها من وَلَد سامِ بنِ نُوحٍ .

وقِيلَ : باسْمِ رَجُلٍ من الْعَمالِقةِ ، ورُوِى عن النَّبِىِّ ـ صَلَّى اللَّه عَلَيه وسَلَّم ـ أنَّه نَهى أن يُقالَ لها : يَثْرِبُ ، وسَمَّاها طَيْبَةَ ، وطابَةَ ، كَراهَةَ التَّثْرِيبِ . والنِّسْبَةُ إليها يَثْرِبِىّ ، يُقالُ : نَصْلٌ يَثْرِبِىّ .

* يَثْرِبَةُ : اسمُ موضِع وَرَدَ فى قولِ الرَّاعى :

أو رَعْلَةٌ من قَطا فَيْحانَ حَلأَّها
عَنْ ماءِ يَثْرِبَةَ الشُّبَّاكُ والرُّصَدُ

[الرَّعْلَةُ : الْجماعة . فَيْحان : موضع . حَلأَّها : صَدَّها . الشُّبَّاكُ : القُنَّاصُ الذين يَجْلِبُون الشِّباكَ للصَّيْدِ . الرُّصَدُ : الرَّاصِدُ : يُرِيدُ الرَّاصِدِينَ] .

***

ث ر ب ج

* اثْرَنْبَجَ جِلْدُ الحَمَل : يَبِسَ .

وـــ الحَمَلُ : شُوِىَ فَيَبِسَتْ أعالِيه .

***

* الثُّرْتُمُ : مافَضَل من الطَّعامِ والإدامِ فى أسْفَلِ الإناء .

وـــ : ما يَبْقى فى المَرَقِ من الثَّرِيدِ .

قالَ الشَّاعِرُ :

لا تَحْسَبَنَّ طِعانَ قَيْسٍ بالقَنا
وضِرابَهُمْ بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ

[حَسْو : شُرْب] .

***

ث ر ث ر

كثرة الشىء

* ثَرْثَرَ فى الْكَلامِ : أكْثَرَهُ وَرَدَّدَه ، فهو ثَرْثارٌ .

وـــ فى الطَّعامِ : أكْثَرَ أكْلَه ، وخَلَّطَ فيه .

وـــ الشىءَ : فَرَّقَه وبَدَّدَه .

وـــ الشىءَ مِنْ يَدِه : بَذَرَه .

وـــ الشَّىْءَ بالماءِ : نَدَّاه . (عن ابن القطاع) .

* الثَّرْثارُ : الصَّيَّاحُ . (عن اللِّحْيانِىّ) .

وـــ : المِهْذارُ .

وـــ : الَّذِى يُكْثِرُ الْكَلامَ تَكَلُّفاً وخُرُوجاً عن الحَقِّ . يُقالُ : رَجُلٌ ثَرْثارٌ ، وامْرَأَةٌ ثَرْثارَةٌ ، وقَوْمٌ ثَرْثارُونَ . وفى الخبر : « أبْغَضُكُم إلَىَّ الثَّرْثارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ » .

ويُقالُ : عَيْنٌ ثَرْثارَةٌ : غَزِيرَةُ الْماءِ .

وـــ : وادٍ عَظِيمٌ بالجَزِيرة ، يَمُدُّ إذا كَثُرَت الأمْطار ، فأمَّا فِى الصَّيْفِ فليسَ فِيه إلا مَناقِعُ ومِياهٌ حامِيَةٌ ، أو عُيونٌ قَلِيلةٌ مِلْحَة ،

وهو فى البَرِيَّةِ بين سِنْجارَ وتَكْرِيتَ ، كانَ فى الْقَدِيم مَنازِلَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ، واخْتَصَّ بأكْثَرِهِ بَنُو تَغْلِبَ منهم ، وكانَ للعَرَبِ بنَواحِيه وقائِعُ مَشْهُورَةٌ ، ولَهُم فِى ذِكْرِه أشعارٌ كثِيرَةٌ . وتَنْصَبُّ إليه فَضَلاتٌ من مِياهِ نَهْرِ الهِرْماس ، وهو نَهْرُ نصيبين ، وَيَمُرُّ بالحَضْرِ مَدِينةِ السَّاطِرُون ، ثُمَّ يَصُبُّ فى دِجْلَةَ أَسْفَلَ تَكْرِيت . ويُقَالُ : إنَّ السُّفُنَ كانَتْ تَجْرى فيهِ ، وكانَت عليه قُرًى كَثِيرَةٌ وعِمارَة . قالَ الأَخْطَلُ :

وفِى الحُقْبِ من أَفْناءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُم
بِمُنْعَرجِ الثَّرْثارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبِ

[الحُقْبُ : جمع أَحْقَبَ ، وهو حِمارُ الْوَحْشِ الأَبْيَضِ فِى حَقْوَيْه . الأَفْناءُ : الأَخْلَاطُ] .

و ـــ : نَهْرٌ يَنْزِعُ من هِرْماسِ نصيبين ، ويُفْرِغُ فى دِجْلَةَ بين الكُحَيْلِ ورأْسِ الإيل ، وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ . قالَ الأَخْطَلُ :

لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
عَلَى جانِبِ الثَّرْثارِ راغِيَةَ البَكْرِ

[راغِيَةُ البَكْرِ : أرادَ أَنَّ بَكْرَ ثَمُود رَغافيهم فأُهْلِكُوا ، فضَرَبَتْهُ العَرَب مَثَلاً ، وأَكْثَرَتْ فيه] .

* الثَّرْثارَةُ : (Ecroteroups) : جِنْسٌ من الطَّيْرِ ، يَسْتَوْطِنُ بانواعِه إفْرِيقيا والْهِنْدَ وسيلانَ وإيرانَ وفِلَسْطِينَ ، وتَتَمَيَّزُ طُيُوره بأَجْسامِها الْمُنْضَغِطَةِ ، وبمَناقِيرِها الطَّوِيلَةِ القَوِيَّةِ الْمُنْضَغِطَةِ الجانِبَيْنِ والمُقَوَّسَة قَلِيلاً ، وبفَتَحاتِ أنْفٍ خالِصَةٍ من الرِّيشِ وذاتِ أَغْشِيَةٍ واقِيَة ، وبأَقْدامٍ مُتَوَسِّطَةِ الطُّولِ مُزَوَّدَةٍ بمَخالِب حادَّةٍ مُقَوَّسَة ، وبِأَجْنِحَةٍ قَصِيرَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ .

* الثَّرْثُورَةُ : الثَّرْثارَةُ .

***

ث ر د

(فى السريانية Traz تْرَزْ : شَقَّقَ) .

الهَشْمُ والتَّفْتِيت

قالَ ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والرَّاءُ والدَّالُ أصلٌ واحِدٌ ، وهُوفَتُّ الشىءِ وماأَشْبَهَه » .

* ثَرَدَ الشَّىْءَ ـُ ثَرْداً : هَشَمَه وفَتَّه .

و ـــ الخُبْزَ : كَسَّرَه وفَتَّه ، ثم بَلَّهُ بمَرَقٍ ، فهو ثَرِيدٌ ، ومَثْرُودٌ .

و ـــ الشَّاةَ ونحوَها : قَتَلَها من غير أَنْ يَفْرِىَ أَوْداجَها .

و — : ذَبَحَها بِشَىْءٍ ليسَ من شَأْنِه أن يُنْهِرَ الدَّمَ ويُسِيلَه .

و — الثَّوْبَ : غَمَسَه فى الصِّبْغ ، وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللّه عَنْها ـ : « أنَّها أَخَذَتْ خِماراً لها قد ثَرَدَتْهُ بزَعْفَران » .

و — السحابُ الأرْضَ : مَطَرَها مَطَراً ضَعِيفاً ، يُقالُ : أَرْضٌ مَثْرُودَةٌ .

و — الخِصْيَةَ : دَلَكَها مَكانَ الخِصاءِ . (عن الصَّاغانِىِّ) .

* ثَرِدَ الرَّجُلُ ـَـ ثَرَداً : حُمِلَ من المَعْرَكَةِ مُرْتَثًّا ، أى مُثْخَناً ضَعِيفاً .

و — شَفَةُ فُلانٍ : تَشَقَّقت .

* ثَرَّدَ فُلانٌ : خَلَّطَ .

و — الذَّبِيحَةَ : ثَرَدَها .

و — كَسَرَ عُنُقَها قبلَ أن تَبْرُدَ .

و — البَرْدُ ونَحْوُه الشَّفَةَ : شَقَّقَها . يُقالُ : فى شَفَتَيْهِ تَثْرِيدٌ .

* ثُرِّدَ الرَّجُلُ : حُمِلَ من المَعْرَكَةِ مُثْخَناً ضَعِيفاً (عن الفَيْرُوز ابادى) و قال الزَّبِيدِىُّ : والصَّوابُ كَعَلِمَ .

* اثَّرَدَ فُلانٌ الخُبْزَ : ثَرَدَه .

* اثْرَنْدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لحمُ صَدْرِه . (وانظر /ث ن د) .

* الأُثْرُدان : اسمُ الثَّرِيدِ ، معرفة (عن ابنِ سِيدَه) .

وقيل : هو اسم غُلامَيْن كانا يَصْنَعانِ الثَّرِيدَ ، فسُمِّيا أُثْرُدانِ ويَثْرِدان . وفى الأساسِ قالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا ياخُبْزُ يا ابْنَةَ أُثْرُدانٍ
أَبَى الحُلْقُومُ دُونَكِ أَنْ ينامَا

* الثَّرْدُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ . قالَ بَعْضُ الأَعْرابِ ـ وقد سُئِل عن مَطَرِ أَرْضِه ـ : « وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ، ولا يُقَرِّحُ أَصْلَه » .

[يَذُرُّ : يَطْلُع ويَظْهَرُ . يُقَرِّحُ أَصْلَه : يَظْهَرُ عُودُه] .

و — : نَبْتٌ ضَعِيفٌ .

* الثَّرَدُ : تَشَقُّقُ الشَّفَتَيْنِ .

* الثُّرْدَةُ : الثَّرِيدَةُ .

* الثُّرْدُودُ : المَطَرالضَّعِيفُ (عن الصَّاغانى) .

* الثُّرُودَةُ : القِطْعَةُ من الثَّرِيد .

* الثَّرِيدُ : مافُتَّ منَ الْخُبْزِ وبُلَّ بالمَرَقِ .

وفى اللِّسان قال الشاعر :

إذا ما الْخُبْزُ تأْدِمُه بلَحْمٍ
فذاكَ أَمانَةَ اللّهِ الثَّرِيدُ

و— : الذَّرِيرَةُ ، وهى فُتاتُ الطِّيبِ يَعلُو الْخَمْرَ .

* **الثَّرِيدَةُ** : الثَّرودَة ، يُقال : أَكَلْنا ثَرِيدَةً دَسِمَةً .

○ **وثَرِيدَةُ غَسَّانَ** : ثَرِيدَةٌ كانَتْ من المُخِّ والمُحّ (صُفْرَة الْبَيْض) ولا أَطْيَبَ منها .

* **المِشْرادُ** : آلَةٌ من عَظْمٍ أو حَجَرٍ أو نَحْوِهِما تُثْرَدُ بها الذَّبِيحَةُ . وفى اللِّسانِ قال الشاعرُ :

* فَـلا تَـدْمُّـوا الكَلْبَ بـالمِشْـرادِ *

[تَدْمُّوا : تُسِيلُوا دَمَه] .

* **المِثْرَدَةُ** : القَصْعَةُ .

* **المُثَرَّدَة - أَرْضٌ مُثَرَّدَةٌ** : أَصابَها تَثْرِيدٌ ، أى : قَلِيلٌ من مَطَر .

* **المُثْرُود** : الثَّرِيدُ .

* **المَثْرودَةُ** : الثَّرِيدَة .

* **اليَثْرُدانُ** : الأَثْرُدانُ .

***

ث ر ر

(فى الأوجاريتية Ṯrr ث ر ر : قِلَّةُ الشَّىءِ وصِغَـرُه . وفى الحَبَشِيّة Šarara شَـرَرَ : طَالَ) .

١ - الاتّساع　٢ - كَثْرَة الشىء

قـال ابنُ فارس : « الثـاءُ والـراءُ قِيـاسٌ لايُخْلِف ، وهو غُزْرُ الشَّىْءِ الْغَزِير » .

* **ثَرَّ السَّحابُ** ـِـ ثَرًّا ، وثَرارَةً ، وثُرُوراً ، وثُرُورَةً : كَثُرَ وغَزُرَ ماؤُه . فهو ثارٌّ ، وثَرُورٌ ، وهى بتاءٍ . قال عَنْتَرَةُ :

جـادَتْ عـليهـا كُـلُّ عَـيْـنٍ ثَـرَّةٍ
فـتَـركْـنَ كُـلَّ قَـرارَةٍ كـالـدِّرْهَـمِ

[جادت : أى الرَّوْضَـة . العَيْنُ : يريـدُ السَّحابة . قَرارَة : مَوْضِعٌ مُطْمَئِنٌّ من الأرْضِ يجتمعُ فيه السَّيْل ، وشَبَّهَهُ بالدِّرْهم لِبياضِه ، أو لاسْتِدارته] .

و— البِئْرُ : غَزُرَ ماؤُها .

ويُقالُ : عَيْنٌ ثَرَّةٌ : أى كَثِيرةُ الدُّموع . وفى الجَمْهَرة قالَ الراجز .

* يـامَنْ لِعَـيْنٍ ثَـرَّةِ الـمَـدامِـعِ *
* يَحْفِشُهـا الْـوَجْـدُ بمـاءٍ هـامِـعِ *

[يَحْفِشُها : يَسْتَخْرِجُ كلَّ مافيها] .

و— الشَّاةُ أو الناقَةُ ونحوُهما : صارَتْ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ ، فهى ثارَّةٌ ، وثَرُورَةٌ ، وثَرُورٌ ، وثَرَّارَةٌ .

و— الشىءُ : اتَّسَع .

و— الطَّعْنَةُ : اتَّسَعَت وكَثُرَ دَمُها .

و— الرَّجُلُ : كَثُرَ كلامُهُ وتشَدَّقَ ، فهو

ثارٌ ، وثَرٌ . وهى ثارَّةٌ ، وثَرَّةٌ .

و— فلانٌ للغَرْسِ : حَفَر له ثَرَّةً ، أى : حُفْرَةً (عن أبى عمرو الشيبانى) .

و— السَّوِيقَ ـُ ثَرًّا : بَلَّهُ .

و— الشَّىءَ : بَدَّدَه ، وفَرَّقَه ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَقولُ : ثَرَرْتُ الشَّىْءَ : إذا بَدَّدْتَه . قال الصاغانِىُّ فى التَّكْمِلة : أَحْجِ بِهِ أن يَكُون تَصْحِيفَ نَدَّيْتَه .

و— الكَرْمَ : غَرَسَه .

* **ثَرَّر الشَّىْءَ** : نَدّاه .

ويُقالُ : ثَرَّرَ المَكانَ .

* **الإثْـرارَةُ** : الأَنْبِرْبـارِيس ، ويُسَمَّى بالفارسية « زَرِيك » (عن الدِّينَوَرِىّ) وهو حَبٌّ حامِضٌ (ج) إثْرارٌ .

* **الثَّرُّ** : الْكَثِير .

و— من المَـطَر : الْـواسِـعُ القَـطْرِ الْمُتَدارَكُه .

و— من الخَيْـلِ : المِسَـحُّ الْـوَاسِـعُ الخَطْو ، السَّرِيعُ الرَّكْضِ . وفى الأَساسِ قال الشاعرُ :

وقَـدْ أَغْـدُو عَـلَى الـفِـتْـيا
نِ بـالْـمُـنْـجَـرِدِ الـثَّـــرِّ

[الْمُنْجَرِد : يريد الفرسَ القصِيرَ الشَّعر] .

* **الثَّرَّةُ** من الآبارِ : الغَزِيرةُ الماء .

و— من النوُق والشِّياه : الغَزِيرةُ اللبن .

(ج) ثِرارٌ ، وثُرورٌ .

* **الثَّرُورُ** من النُوقِ والشِّياهِ : الثَّرَّة ، (ج) ثُرُرٌ .

* **ثُرَيْرٌ** : مَـوْضِعٌ بـالحِجاز عنـد أَنْصاب الحَرَم التى فى الجِهَةِ الشَّرْقِيّة الشَّمالِيَّة فى طَرِيق الجِعْرانَة من مكة عَلَى نحو ثمانية عشر كيلومترا منها ، كـان فيه نَخْـلٌ لعَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ ، ومن كَلامه أنَّه كانَ يَقولُ : « لَنْ تَأكُلوا تَمْرَ ثُرَيْرٍ باطلاً » .

* **المُثَرُّ — فَرَسٌ مُثَرٌّ** : سَرِيعُ الرَّكْضِ .

***

ث ر ط

* **ثَرَطَ ـِ ثَرْطاً** : تَغَوَّطَ رَقيقاً .

و— الْبَعِيرُ ، ونَحْوُه : سَلَحَ سَلْحاً رَقِيقاً ، لُغَةٌ فى ثَلَطَ ، أو لُثْغَةٌ . (انظر/ث ل ط)

و— فُلانٌ : حَمُقَ .

و— فُلاناً ـُ ثَرْطاً : زَرَى عليه وعابَه .

* **ثَرِطَ الرَّجُلُ ـَ ثَرَطاً** : حَمُقَ حُمْقاً شَدِيداً .

* ثَرْيَطَ البَعِيرُ : ثَلَطَ ثَلْطاً مُتدارِكًا . وفى التَّكمِلة : « الْبَعِيرُ يُثْرِيطُ » مثال : يُهَرِيقُ . قالَ ابنُ دُرَيْد : وليس بِثَبَتٍ .

* اثْرَنْطَى الرَّجُلُ : ثَقُلَ . يُقالُ : هو سَمِينٌ مُثْرَنْطٍ .

و— : حَمُقَ .

* الثَّرْطُ : السَّلْحُ الرَّقِيقُ ، لغةٌ فى الثَّلْطِ ، أو لُثْغَةٌ .

و— : شَيْءٌ تَسْتَعْمِلُه الأساكفَة ، وهو بالفارسِيَّةِ « شَرِيس » .

* الثَّرَنْطَى : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ . يُقَال : هو سَمِينٌ ثَرَنْطى .

* الثِّرْياطَةُ من الأَرْضِ : الرَّدْغَةُ . يُقَالُ : صارَت الأَرْضُ ثِرْياطَةً واحِدَةً ، أى : طِينَةً واحِدَةً . (انظر / ذ ر ط ، ظ ر ط) .

* الثِّرْطِئَةُ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ الضَّعِيف .

و— : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

و— : الْقَصِيرُ . وقيل : الْقَصِيرُ الْحادِرُ ، أى : السَّمِين الْغَلِيظ .

***

ث ر ط ل

* ثَرْطَلَ الشَّيءُ : اسْتَرْخَى .

ويُقالُ : مَرَّ فُلانٌ مُثَرْطِلاً ، أى مَرَّ يَسْحَبُ ثِيابَه .

***

ث ر ط م

(فى الأَكَّدِيَّة samatu وفى السريانية tarmuta بمعنى الإِطْراق فى كِبْرٍ) .

* ثَرْطَمَ فُلانٌ : أَطْرَقَ من غَضَبٍ أو تَكَبُّرٍ .

و— الكَبْشُ ونحوُه : تَناهَى سِمَناً .

ويُقَال : ثَرْطَمَ الرَّجُلُ .

***

ث ر ع

* ثَرِعَ الرَّجُلُ — ثَرَعاً : طَفَّلَ على قَوْمٍ (عن ابنِ الأَعْرابِيِّ) أى : صارَ طُفَيْلِيًّا .

***

ث ر ع ط

* ثَرْعَطَ الطِّينُ : رَقَّ . ويُقالُ : ثَرْعَط الحَساءُ .

* الثُّرْعُطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ .

* الثُّرْعُطَةُ : الحَساءُ الرَّقِيق ، وزادَ الأَزْهَرِيُّ : طُبِخَ باللَّبَنِ .

* الثُّرْعُطُطُ : الثُّرْعُطَة .

* الثُّرْعُطُطَةُ ، والثُّرْعِطِيطَةُ : الحَساءُ

الرَّقِيق . وأنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

* فـاسْتَوْبَـلَ الأَكْلَةَ مِن ثُـرُعْـطُطَهْ *

* والشَّـرْبَةَ الْخَـرْسـاءَ من عُثَلِطَهْ *

[اسْتَوْبَلَ الأَكْلَةَ : اسْتَثْقَلَها ولم يَسْتَمْرِئْها . العُثَلِط : اللَّبَنُ الغَلِيظُ الخاثِرُ] .

***

* الثُّرْعُلَةُ : الرِّيشُ المُجْتَمِعُ على عُنُق الـدِّيك والـذى يُسَمَّى البُرائِـلَ . (وانـظر / ب ر أ ل) .

***

* الثُّـرْعامَـةُ : مظَلَّةُ النـاطُـور (عن ابن الأنبـارِيِّ) (النَّـاطُـور : حـافِظُ الْكَـرْم ونَحْوِه) .

و ـــ : الزَّوْجَةُ ، أو الْمَرْأَةُ . (عن ابن الأَعْرَابِيّ) .

***

ث ر غ

* ثَرِغَت الدَلْوُ ـَـ ثَرَغاً : اتَّسَعَ مَصَبُّها ، ويقال : ثَرِغَ الرَّجُل : اتَّسَعَ مَصَبُّ دلْوِه .

* الثَّرْغُ : مَخْرج الماءِ من بَيْنَ عَرَاقِى الدَّلْو (وهمـا خَشَبتـان مُعْتَـرِضَتـان على الـدَّلْـو كالصَّلِيب) (انظر / ف ر غ) .

(ج) ثُرُوغٌ .

***

* الثُّرْغُلُ : أُنْثَى الثَّعْلب .

* الثُّرْغولُ : نَبْتٌ .

***

* الثُّرْقُبِيَّةُ : ثِيابٌ بِيض من كَتَّانِ مِصْر . ويُقـال : ثَوْبٌ ثُـرْقُبِيٌّ . (وانظر / ف ر ق ب) .

***

ث ر م

الكســـر

قالَ ابنُ فارِس : « الثاء والراء والميم كلمة واحدة يُشْتَقُّ منها ، يُقال : ثَرَمْتُ الرَّجُلَ فَثَرِمَ وثَرَمْتُ ثَنِيَّتَه فانْثَرَمَتْ » .

* ثَرَمَ الشَّىءَ ـِـ ثَرْماً : كَسَرَه ، ويُقالُ : ثَرَم ثَنِيَّتَه .

و ـــ فُلاناً : ضَرَبَه على فِيهِ فانْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُه .

* ثَرِمَ الرَّجُلُ ـَـ ثَرَماً : انكَسَرَتْ ثَنِيَّتُه . وقيـلَ : انقَلَعت ثَنِيَّتُه من أَصْلِهـا . فهو أَثْرَمُ ، وهى ثَرْماءُ .

(ج) ثُرْمٌ . وفى خَبَرِ صِفَةِ فِرْعَوْنَ أَنَّه كان أَثْرَم . وفى الخَبَرِ : « لا يُضَحَّى بالثَّرْماء » .

و ـــ الثَّنِيَّةُ : انْثَرَمَتْ . يُقالُ : ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَه ، فَثَرِمَتْ ، وانْثَرَمَتْ .

* **أَثْرَمَ فُلاناً** : جَعَلَه أَثْرَم .

* **انْثَرَمَ الشَّىءُ** : انْكَسَر ، يُقالُ : انْثَرَمَتْ ثَنِيَّةُ فُلان .

* **الأَثْرَمُ** : أَحَدُ أَجْزاء العَروض ، وهو ما اجْتَمَع فيه القَبْضُ والخَرْم ، ويكونُ ذلِكَ فى الطَّويل والمُتقارِب .

* **الأَثْرَمانِ** : اللَّيْلُ والنَّهار .

و ـــ : الدَّهْر والمَوْت . وأنشد ثعلب :

وَلَمّا رأَيْتُكَ تَنْسَى الذِّمَامَ
ولا قَدْرَ عِنْدَكَ لِلمُعْدِمِ
وَهَبْتُ إخاءَكَ للأَعْمَيَيْنِ
وللأَثْرَمَيْنِ ولم أَظْلِمِ

[الأَعْمَيانِ : السَّيْلُ والنَّار] .

* **ثرام ، كسَحاب وغُراب** . وقال نصر : ثِرام ـــ : ثَنِيَّةٌ فى دِيارِ بَنِى الإِواس بن الحِجْرِ ابن الهِنْو باليَمَن . وفى معجم البلدان قال زُهَيْرُ الغامِدِىُّ :

حَدِيثٌ أَتانا عن ثُرَامَ وأَهْلِها
بَنِى عامِرٍ ، وَوَدَّعَتْنا الأَساوِرُ

[الأَساوِرُ : جمعُ إِسْوار ، وهو القائِدُ من العَجَم] .

* **ثَرَمٌ** : ثَنِيّة مقابل الوشم باليمامة . قال زِيادُ ابن مُنْقِذ :

والوَشْمَ قد خَرَجَتْ منها وقابَلَها
من الثَّنايا التى لم أَقْلِها ثَرَمُ

[الوَشْمُ : موضعٌ . الثَّنايا : جَمْع ثَنِيَّة ، وهى كُلُّ مُنْفَرَجٍ بين جَبَلَيْنِ . أَقْلِها : أَكْرَهُها] .

ورواية الحَماسة : « لم أَقْلِها بَرَم » قال المَرْزوقى : والوشم وبَرَم : مَوْضِعان .

* **الثَّرَمُ** : انْكِسارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِها ، وقِيلَ : انْكِسار سِنٍّ من الأَسْنَان المُقَدَّمة ، مثل الثَّنايا والرَّباعِيات ، وقِيلَ : خاصٌّ بانْكِسار الثَّنِيَّة .

* **الثَّرْمان** : نَبْتٌ حامِضٌ تَرْعاه الإِبلُ والغَنَمُ .

* **الثُّرْمَةُ** : الصَّدْعُ يكونُ فى الثَّنِيَّةِ ، ثَنِيَّةِ الجَبَلِ (ج) : ثُرَمٌ .

***

ث ر م د

* **ثَرْمَدَ الطَّاهِى اللَّحْمَ** : أَساءَ عَمَلَه ، أو لَمْ يُنْضِجْه .

و ـــ الشَّوّاءُ اللَّحمَ : لَطَخَه بالرَّمادِ .

* **ثَرْمَدُ** : موضِعٌ فى دِيارِ بنى أَسَد . وفى الخَبَر : « أَنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ

كَتَب لحُصَيْن بن نَضْلَة الأَسَدِىّ أنَّ له ثَرْمدَ وكَشْفَة » (كَشْفَة : ماءٌ لِبَنِى نعَامَة من أَسَد) .
(وانظر / ت ر م د)

و—— وادٍ يَنْحَدِرُ من سِلْسِلَة جِبَال أَجَا صوبَ الشّمالِ الشَّرْقِىِّ حتى يَصُبَّ فى مَشَارٍ . ويَبْعُدُ عن حَدِيقةِ حائِل ٢٠ كم ، ولا يَزالُ مَعْرُوفاً .
قالَ حاتِمٌ الطائىُّ :

إلى الشِّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارٍ فَثَرْمَدِ
فَبلْدَةِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لِابْنَتَىْ عَمْرِو

[سِنْبِس : قبيلة من طَيِّء] .

* ثَرْمَداءُ : ماءٌ فى دِيارِبَنِى سَعْدٍ فى وادِى السِّتارَيْنِ شرق الْجَزِيرة العَرَبِيَّة . قال الأزْهَرِىُّ : قد وَرَدْتُه يُسْتَقى منه بالعِقالِ لقُرْب قَعْره . قال العجَّاج :

* بِثَرْمَداءَ جَهْرَةَ الفِضاحِ *
* فى مَجْمَعٍ كالأَبْلَقِ اللَّيَاحِ *

[الفِضاح : الْمُفَاضَحَة . اللَّيَاح : الأبيضُ . يَقُول : فى مَجْمَعٍ مَشْهُورٍ مثلِ شُهْرَةِ الأبْلق] .

و—— : بَلْدَةٌ بالوَشْمِ بنَجْدٍ ، كانَ يسكُنُها بنو سَعْدِ بنِ زَيْدِ مناةَ بن تَمِيم ؛ وإليها تَنْتَهِى سُيُولٌ كثيرةٌ من أَوْدِية الوَشْمِ ، فى مكانٍ يُدْعَى القاع ، من أَخْصَبِ البِقاعِ . قال عَلْقَمَةُ :

ومَا أَنْتَ أَمْ ماذِكْرُها رَبَعِيَّةً
يُخَطُّ لها من ثَرْمَداءَ قَلِيبُ

[رَبَعِيَّة : نسبة إلى رَبِيعَةَ بنِ مالِك ، وهُم رَهْطُ عَلْقَمة . القَلِيب : البِئْر ، يَعْنِى أَنَّها نازِلَةٌ بِهذا الْمَوْضِع ، وكَنَى عن إقامَتِها بحَفرِ الْقَلِيب] .

* الثَّرْمَدَةُ : نباتٌ من الحَمْضِ أَغْلَظُ من القُلَّام ، وهى أَغْصانٌ بلا وَرَقٍ شَدِيدَةُ الخُضْرَة وإذا تَقادَمَت سنتين غَلُظ ساقها فاتُّخِذَتْ أَمْشاطاً لصَلابَتِها وجَوْدَتِها ، وتَصْلُب حَتَّى تكادُ تُعْجِزُ الحَدِيدَ ، ويكونُ طُولُ ساقِها إذا تَقادَمت شِبْراً .

***

ث ر م ط

* ثَرْمَطَت الأرضُ : صارت ذاتَ طين رَقيقٍ ، أى وَحِلَتْ .
و—— فلانٌ : أطرق من غضب أو تَكَبُّرٍ
(انظر/ ط ث م) .
و—— الكَبْشُ : انتهى سِمناً واكتنازاً .
و—— النَّعْجَةُ المَضْغَ : أحدثت فيه صوتاً .

* اثْرَنْمَطَ السِّقاءُ : انتفخ . وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

* تأْكُلُ بَقْلَ الرِّيفِ حَتَّى تَحْبَطا *

* فَبَطْنُها كالوَطْبِ حينَ اثْرَنْمَطا *

[تحبط : تنتفخ بطونها من كثرةِ الأكلِ] .

* **الثَّرِمطُ من الغنَم** : الكبيرة تُثَرْمِطُ الْمَضْغَ .

* **الثُّرْمُطَةُ** : الطِّين الرَّطْبُ أو الرَّقِيق (عن الفرّاء) يُقالُ : وقَعَ فلانٌ فى ثُرْمُطَةٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ : لعَلَّ الْمِيمَ زائدةٌ .

* **الثُّرَمِطَةُ** : الثُّرْمُطَة .

* **الثُّرْمُوطُ** : الرَّجُلُ العَظِيمُ اللُّقَمِ ، الْكَثيرُ الأَكْل .

***

ث ر م ل

الإساءة فى العَمَل

* **ثَرْمَلَ الآكِلُ** : أساءَ الأَكْلَ ، وتَناثَر الطَّعامُ على لِحْيَتِه وفَمِه ، ولَطَّخ يَدَيْه .

و— الصَّبِيُّ : سَلَحَ . (وانظر/ ذ ر م ل) .

و— والقومُ من الطَّعامِ والشَّرابِ : تَناوَلُوا مَا شاءُوا .

و— فلانٌ الطعامَ : لم يُنْضِجه تَعْجِيلاً لِلْقِرَى .

يقال ـ اعْتِذاراً إلى الضَّيْفِ ـ : قد ثَرْمَلْنا لكَ الطَّعامَ ، أى : لم نَتَأَنَّق فيه ، ولم نُطَيِّبْه ، لمكان العَجَلة .

و— اللَّحْمَ : لم يُحْسِنْ صِناعَتَه .

و— الشِّوَاءُ اللَّحْمَ : لم يَنْفُضْه من الرَّمادِ حينَ يَمُلُّه . (وانظر / ث ر م د) .

و— العامِلُ العَمَلَ : لم يَتَأَنَّقْ فيه .

* **الثُّرْمُل** : دابَّةٌ (عن ثَعْلَبٍ ، ولم يَصِفْها)

○ **وأُمُّ ثُرْمُل** : الضَّبُعُ .

* **الثُّرْمُلَة** : الْبَقِيَّة فِى الإناءِ . وقِيل : البَقِيَّةُ فى الإناءِ من تَمْرٍ أو غيرِه .

و— : الثَّعْلَب . وقيل : الأُنثَى من الثَّعالب .

و— : النُّقْرَةُ فى ظاهِرِ الشَّفَة .

***

ث ر ن

* **ثَرِنَ الرَّجُلُ ـَـ ثَرَناً** : آذَى صَدِيقَه أو جارَهُ . (عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ) .

***

ث ر ن د

* **اثْرَنْدَى الرَّجُلُ** : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه . (وانظر/ ث ر د) .

و— : أَخْصَب .

***

* **ثُرُوق** : اسمُ أرضٍ واسِعَةٍ فى فَرْعَةِ دَوْسٍ من سَراةِ زَهْرانَ ، فيها قُرًى ومَزارِعُ ، من أشهر قُراها رَمَسُ ، وهى قاعِدَتُها ، وفِى هذه الأرضِ وادِى الخَلَصَة ، الَّذِى كان فيه ذُو الخَلَصَةِ صَنَمُ دَوْس . وسُكَّانُ ثُرُوق بَنُو دَوْسٍ من زَهْرانَ ، قومُ أبى هُرَيْرَةَ ، وتَبْعُدُ غَرْباً شمالياً عن مَدِينَة الباحَة ٤٦ كِيلُو مِتْراً .

وفى خَبَرِ وُفُودِ الطُّفَيلِ بنِ عَمْرٍو على النبى - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - « أنه أَسْلَمَ ورَجَعَ إلى قَوْمِهِ فى لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ظَلْماء حتى نَزَل ثُرُوق فلم يُبْصِرْ أينَ يَسْلُكُ ، فأضاء له نُورٌ فى طَرَف سَوْطِه فشَهِدَ النَّاسُ ذلك » .

وقالَ رَجُلٌ من دَوْس فى حَرْبٍ كانَتْ بينَهُم وبينَ بَنِى الْحارِثِ بن كَعْبٍ :

* قد عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْلْ *
* شَرَّابَةُ المَحْضِ تَرُوكُ القَيْلْ *
* تُرْخِى فُرُوعاً مثلَ أذْنَابِ الخَيْلْ *
* أنَّ ثُرُوقاً دُونَها كَالوَيْلْ *

[حَوْساءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه . فُروعاً : يُرِيدُ شَعْرَها] .

***

* **ثِرَى** : موضِعٌ بين الرُّوَيْثَة والصَّفْراء أسفلَ وادِى الجِىِّ يَطَؤُهُ الحاجُّ ؛ ويُنْسَبُ إلَيْه يومُ ذِى ثِرَى ، من أَيَّام العَرَب . قال كُثَيِّرٌ :

وقد قابَلَتْ مِنها ثِرَى مُسْتَجِيزَةً
مَباضِعَ فى وَجْهِ الضُّحَى فَثُعالَها

[مُسْتَجِيزَة : ماضِيَة . مَباضِع : شُعَبٌ ثلاث تُؤَدِّى إلى ثِرَى . ثُعال : جَبَلٌ] .

***

ث ر و - ى

(فى الأكدية šeru نما وغزر ، و mešru وتعنى النماء ، وفى الأوجاريتية (ث ر ى) مبتل ، وفى العبرية Šāra روى ، وفى السريانية Trā بمعنى روى) .

---

١ - الكَثْرَة ٢ - التَّنْدِيَةُ والبَلَل .

قالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والراءُ والحرف المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ؛ وهو الكَثْرةُ ، وخِلافُ اليُبْسِ » .

* **ثَرَا المالُ ــُـ ثَرْوًا ، وثَرَاءً** : كَثُرَ وَنَمَا .

قالَ حاتِمٌ الطائِىُّ :

وقد عَلِمَ الأقْوامُ لو أنَّ حاتِماً
أرادَ ثَراءَ المالِ كانَ له وَفْرُ

و—— فلانٌ : كَثُرَ مَالُه .

و—— القَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهم .

و—— اللَّهُ القَوْمَ : كَثَّرَهم .

و ـــ القومُ القَوْمَ : كانوا أكثرَ منهم مالاً ، أو عدداً .

و ـــ المَطَرُ التُّرابَ ـِ ثَرْياً : نَدَّاه ، فهو مَثْرِيٌّ .

ويُقَالُ : فلانٌ مايَثْرِيه شيءٌ ، ولايَثْرِى فيه : أى ما يُنْجَعُ فيه لقساوَتِهِ .

* **ثَرِىَ الرَّجُلُ** ـَ ثَرًى ، وثَرَاءً : كَثُرَ مالُهُ ، فهو ثَرٍ ، وثَرِىّ ، وثَرْوانُ ، وهىَ ثَرِيَّةٌ وثَرْوَى .

و ـــ الأرضُ ثَرًى : نَدِيَتْ ولانَتْ بعد الجُدُوبة واليُبْسِ ، فهى ثَرِيَّةٌ ، وثَرْياءُ .

و ـــ فلانٌ بفلانٍ : كَثُرَ به ، وغَنِىَ عن الناسِ ، فهو ثَرٍ .

و ـــ بالشَّىْءِ : فَرِح به وسُرَّ . قال كُثَيِّر :

وإنِّى لأكْمِى النَّاسَ مـا تَعِـدِينَنِى
من الْبُخْلِ أنْ يَثْرِى بـذلِكَ كـاشِحُ

[أَكْمِى : أُخْفِى وأَسْتُر . الكاشح : الْمُبْغِض . والمعنى : إنِّى أُخْفِى عن الناس ما تَعِدِينَنِى ثم لا تَفِينَ به بُخْلاً ، لِئَلاَّ يَشْمَتَ بِى الْمُبْغِضُ ويَفْرَح] .

* **أَثْرَى الرَّجُلُ** : صارذَا ثَراءٍ ، أى كَثُرَ ماله واسْتَغْنَى . قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

قَـدْ يُعْـوِزُ الحـازِمُ الْمَحْمُـودُ نِيَّتُـهُ
بَعْـدَ الثَّـراءِ ويُثْـرِى العـاجِـزُ الحَمِقُ

و ـــ الأرضُ : كَثُرَ ثَراها .

ويُقَالُ : أرْضٌ مُثْرِيَةٌ : لم يَجِفَّ تُرابُها .

ويُقَالُ : أَثْرَى ما بَيْنَ الرَّجُلَيْن : دامَ مابَيْنَهما من صِلَةٍ ورِعايَةِ حَقٍّ (عن ابن القَطَّاع) .

ويُقـالُ : مـا بَيْنِى وبَيْنَ فُـلانٍ مُثْـرٍ : لم يَنْقَطِع . قالَ جَرِيرٌ :

فـلا تُـوبِسُـوا بَيْـنِى وبَيْنَـكُمُ الثَّـرَى
فـإنَّ الَّـذِى بَيْنِـى وبَيْنَـكُـمُ مُثْـرِى

و ـــ المَطَرُ الأرضَ : بَلَّلَ ثَراها .

ويُقال : لاَيُثْرِينَا العَدُوُّ : أىْ لا يُكْثِر قَوْلَه فِينا .

* **ثَرَّى فُلانٌ** : أَلْزَمَ يَدَيْه الثَّرَى . وفى خَبَرِ ابنِ عُمَر ـ رضى الله عنهما ـ « أنَّه كانَ يُقْعِى فى الصَّلاةِ ويُثَرِّى » يُرِيدُ أنَّه كان يَضَعُ يَدَيْه فى الأرضِ بينَ السَّجْدَتَيْنِ ، فلا يُفارِقانِ الأرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيةَ .

و ـــ التُّرَابَ ، أو المَكانَ : رَشَّ عليه الماءَ .

و ـــ المطرُ الترابَ : بَلَّه ونَدَّاه .

و ـــ السَّـوِيقَ : بَلَّه . وفى الْخَبَـر : « فأُتِىَ بالسَّوِيقِ فأمَرَ به فَثُرِّىَ » .

و—— الأقِطَ : صبَّ عليه ماءً ثُمَّ لَتَّهُ به .

* **انْثَرَى** : ابْتَلَّ .

* **أُثْـرَى** : اسمُ مَـوْضِـعٍ وَرَدَ فِى قَـوْلِ الأَغْلَبِ العِجْلِىِّ :

فمـا تُـرْبُ أُثْـرَى لـو جَمَعْتَ تُـرابَهـا
بـأَكْـثَـرَ من حَـيَّىْ نِـزارٍ عـلى الـعَـدِّ

* **الثَّرَى** : التُّرابُ النَّدِىُّ ، وهو الذى لم يَصِرْ طِينًا لازبًا . وفى الخَبَرِ : « فإذا كَلْبٌ يأْكُلُ الثَّرَى من العَطَشِ » . وقـال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمىٰ :

فـأَدْرَكَـتْـه سَـمـاءٌ بَـيْـنَـهـا خَـلَلٌ
تُـرْوِى الثَّرَى وتُسِيلُ الصَّفْصَفَ القَرِقـا

[سماء : يريـدُ السَّحاب . الصَّفْصَف : المُسْتوِى من الأرضِ . القَرِق : الأَمْلَسُ] .

و—— : التُّرابُ النَّدِىُّ الذى تحتَ التُّرابِ الظَّاهِر .

ويُقالُ : فُلانٌ قَرِيبُ الثَّرَى : أَىْ : قَرِيبُ الخَيْر ، قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الْغَنَوِىُّ :

قَـرِيـبٌ ثَـراهُ لا يـنَـالُ عَـدُوُّه
لَـهُ نَـبَـطًا ، عِنْـدَ الـهَـوانِ قَـطُوبُ

[النَّبَط : الْمَاءُ الذى يَخْرُج من البِئْرِ أَوَّلَ ما تُحْفَرُ . عند الهَوانِ قَطُوب : يَغْضَبُ إذا أُرِيدَ به الْهَوَانُ] .

وفُلانٌ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبَط : يُعْطِى بِلسانِه ولا يَفِى بما يَقُولُ .

ويُقـالُ : لا تُوبِسِ الثَّـرَى بَيْنِى وبَيْنَك : لا تُقاطِعْنِى . قالَ جَرِير :

فـلا تُـوبِسُـوا بَيْنِى وبَـيْنَكُمُ الـثَّـرَى
فَـإِنَّ الـذِى بَـيْنِـى وبَـيْـنَـكُـم مُـثْـرِى

و—— : الأرضُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَه تعَالَى : ﴿ لَهُ ما فِى السَّمٰوٰاتِ وما فِى الأَرْضِ وما بَيْنَهُما وما تَحْتَ الثَّرَى ﴾ (طه : ٦).

و—— : نَـدَى الأَرْضِ ، وهـو البَلَلُ الْمُسْتَكِنُّ بباطِنِ تُرْبَتِها . ومن كَلامِهم : شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَـرَى ، وَشَهْرٌ مَـرْعَى ، وشَهْرٌ اسْتَوى . (أى : تَكُونُ الأَرْضُ نَدِيَّةً أَوَّلاً ، ثم تَرَى الخُضْرة ، ثُمَّ يَطُولُ النباتُ حتى يَصْلُحَ للرَّاعِيةِ ثم يَسْتَوِى النَّباتُ ويَكْتَهل)

ومن أمثالهم : « الْتَقَى الثَّرَيانِ » ، يُضْرَبُ فى سُرْعةِ تـوادِّ الرَّجُلَيْن ، وأصلُه أن يَسْقُط الْغَيْثُ الْجَوْدُ ، فيَلْتَقِى نَداه ونَـدَى الأَرْضِ الْعَتِيقُ تَحْتَها .

وتَقُولُ الْعَرَبُ : إذا الْتَقَى الثَّـرَيانِ فهـو الْحَيَا ، أَىْ الخِصْبُ .

و—— : النَّدَى .

ويُقال : بَدا ثَرَى الماءِ من الفَرَس : نَدِىَ

بالعَرَق . قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ :

يَـذُدْنَ ذِيـادَ الخـامِسـاتِ وقَـدْ بَـدَا
ثَـرَى الماءِ ـ من أعْـطافِهـا ـ المُتَحَلِّبِ

[يَذُدْن : يَكْفُفْن . الخامِسات : اللاَّتى يَرِدْنَ الْمَاءَ فى اليومِ الخامِسِ من وِرْدِها السَّابق ، المُتَحَلِّب : الْمُتَصَبِّب] .

ويُقالُ : إنِّى لأَرَى ثَرَى الغَضَبِ من فُلانٍ : أى أثَرَه . وفى الأَسَاسِ قال الشاعر :

وَإنِّـى لَتَـرَّاكُ الـضَّـغِـينَـةِ قَـد أرَى
ثَـراهَـا مـن المَـوْلَى ولا أسْتَثِيـرُهـا

○ **وأعْرَاق الثَّرَى** : من أجْـدادِ مَعَدِّ بنِ عَدْنان ، كما جاءَ فى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَة رَضِىَ اللَّهُ عنها .

* **الثَّـرَاء** : المـالُ الْكَثِير . قـال حـاتِمٌ الطَّائِىُّ :

أمـاوِىَّ مـا يُـغْنِـى الثَّـراءُ عـن الفَتَى
إذا حَشْـرَجَتْ نَفْسٌ وضـاقَ بِهـا الصَّـدْرُ

[الحَشْرَجَة : الغَرْغَرَةُ عند الـمَوْتِ ، وتَرَدُّد النَّفَسِ] .

* **الثَّرْوانُ** : الغَزِير الكَثِير .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَرْوانُ : كَثِيرُ الماءِ ، وامْرأةٌ ثَرْوَى .

* **ثَرْوانُ** : جَبَلٌ لبنى سُلَيْم . وفى مُعْجَم البلدان : حكى نِفْطَوَيْهِ : أنَّ امرأةً من بَنِى عَبْدِ اللَّه بن دَارِمٍ كانت قد جاوَرَت نَخْلَتَىْ ثَرْوَان بالبَصْرة ، فَحَنَّتْ إلى وَطَنِها ، وكَرِهَت الإقامَة بالبَصْرَةِ ، فقالت :

أيـا نَـخْلَتَـىْ ثَـرْوانَ شَـيَّـبَ مَـفْـرِقِـى
حَـفِـيفُـكُـمَـا يَـا لَيْـتَنِـى لا أراكُـمـا

أيـا نَـخْـلَتَـىْ ثَـرْوانَ لا مَـرَّ رَاكِـبٌ
كَـرِيـمٌ مـن الأعـراب إلاَّ رَوَاكُـمـا

و ـــ عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ ، منهم : ثَرْوانُ بنُ فَزارةَ بنِ عَبْدِ يَغُـوثَ بن زُهَيْرِ بن رَبِيعَـةَ : صحابِىٌّ وَفَـدَ على النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو القائِل :

إلَيْـكَ رَسُـولَ الـلَّه خَـبَّـتْ مَـطِيَّـتِى
مَـسـافَـةَ أرْبـاعٍ تَـرُوحُ وتَـغْـتَـدِى

[خَبَّتْ : عَـدَتْ . أرْبـاع : واسِـعَـة الخَطْوِ] .

* **الثَّرْوَةُ** : المالُ الكَثِيرُ . يقال : إنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ وثَراءٍ .

ويُقالُ : ثَرْوَةٌ من رِجالٍ : عَدَدٌ كَثِيرٌ منهم . وفى الخَبَرِ : « ما بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بعد لُوطٍ إلاَّ فى ثَرْوَةٍ من قَوْمِه » . وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وثَـرْوةٌ مـن رِجـالٍ لـو رَأيْـتَـهُـمُ
لقُلْتَ : إحْـدَى حِراجِ الجَـرِّ من أُقُرِ

[الجِراحُ : جمع حَرَجة ، وهى الشَّجَرُ الكَثِير المُلْتفُّ . الجَرّ : سَفْح الجَبَل إذا كان غَليظًا كَثِير الصُّخُور . أُقُر : اسْم جَبَلٍ بينَ مَكَّةَ والطائِف] .

و—— (فى الفَلَك) : اللَّيْلَةُ التى يَلْتقِى فيها القَمَرُ والثُّرَيّا .

و—— (فى علم الاقْتِصاد) : الأَمْوالُ القابِلَةُ للتَّمَلُّكِ والتَّقْويم ، والمَحْدُودَةُ المِقْدار .

○ **والثَّرْوة القَوْمِيَّة** : مَجْمُوعَةُ القُوَى المُنْتِجَة فى الدَّوْلة (مج) .

* **الثَّرْياءُ** : التُّرابُ . وفى اللسان قال الراجز :

* لم يُبْقِ هَذا الدَّهْرُ من ثَرْيائِهْ *
* غَيْرَ أثافِيهِ وأَرْمِدائِهْ *

[الأَثافِىّ : الحِجارَةُ التى تُوضَعُ فوقَها القِدْرُ . الأَرْمداءُ : الرَّمادُ] .

* **الثَّرْيانُ من الأَمْكِنَةِ** : ما فى تُرابه بَلَلٌ ، ونَدًى .

ويُقالُ : أَرْضٌ ثَرْيا .

* **الثَّرِىّ** : الكَثِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ . يُقال : نَعَمٌ ثَرِىٌّ ، وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْع : « وأراحَ علىَّ نَعَمًا ثَرِيًّا » .

ويُقال : جَمْعٌ ثَرِىٌّ : كَثِيرُ العَدَد . قالَ مَأْثورٌ المُحارِبِىُّ :

فقد كُنْتَ يَغْشاكَ الثَّرِىُّ ويَتَّقِى
أذاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ المُتَضَعْضِعُ

ويُقالُ : رِماحٌ ثَرِيَّةٌ : كَثِيرة . وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرِّىّ :

ستَمْنَعُنِى منهم رِماحٌ ثَرِيَّةٌ
وغَلْصَمَةٌ تَزْوَرُّ منها الغَلاصِمُ

[الغَلْصَمةُ هُنا : الجَماعَةُ] .

ويُقال : أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ : اعْتَدَلَ ثَراها .

و—— من النّاسِ : الْكَثِيرُ المالِ .

(ج) أَثْرِياءُ .

* **ثُرَيّا** : مِنْ أَسْماءِ النساء تصغير ثَرْوَى .

* **الثُّرَيّا** : النَّجْم . سُمِّىَ بذلك لِكَثْرَةِ كَواكِبه مع صِغَرِ مَرْآتها .

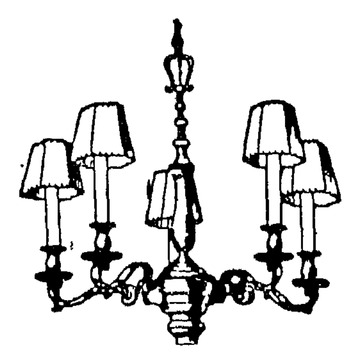
و—— (عند الفلكِيِّين) : عنقودٌ مفتوح فى كوكبة الثور يحتوى على بضعِ مِئاتٍ من النُّجُوم أبعادها من ٣٢٥ - ٣٥٠ سنة ضوئية لا يُرَى مِنْها بالْعَيْن المُجَرَّدَة إلا سِتَّةٌ ، وهُناكَ نجمٌ سابعٌ لا يُرَى إلَّا بالْمِنْظارِ الْفَلَكِى ، وربما كانت قديماً أكثر لمعاناً بحيث تبدو للعين المجردة ، وأُطْلِقَ عليها جميعاً الشَّقِيقاتُ السَّبعُ .

و—— : اسمُ امْرَأة شَبَّبَ بها عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ الْمَخْزُومِىّ : وهى الثُّرَيَّا بنت عَلِىّ بن عبدِ الله بن الحارث بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس .

وفيها يقول حين زَوَّجُوها سُهَيْلَ بنَ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ ، أو سُهَيْلَ بنَ عَبْدِ العَزيز بن مَرْوانَ ، وفيه تَوْرِيَةٌ :

أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً
عَمْرَكَ الله كيفَ يَلْتَقِيانِ ؟
هِىَ شامِيَّةٌ إذا ما اسْتَقَلَّتْ
وسُهَيْلٌ إذا اسْتَقَلَّ يَمانِ

و—— : مَجْموعَةٌ من الْمَصابِيحِ الْكَهْرَبِيَّة ، مُتَّسِقَة الوَضْعِ ، لها سِلْسَلةٌ واحِدَةٌ وتُحْدِقُ بها فى الغالِب قِطَعٌ من البَلُّلور المُضَلَّع ، تَتَدَلَّى من سُقوفِ الحُجُرات والأَبْهاءِ ، فتكونُ باهِرَةَ الضَّوْءِ ، سُمِّيَتْ بذلك على التَّشْبِيه بالنَّجْم . (ج) ثُرَيّات .



(الثريا)

وقد وَرَدَت « الثُّرَيَّا » بالتاء — بمَعْنَى المصابيح — فى قولِ أبى القاسِم المزياتِى من أعيان القَرْنِ السابِع فى وصفِهِ لثُرَيّا جامِع القَرَوِيِّين :

انْظُر إلى ثُرَيَّةٍ نُورُها
يَصْدَعُ بالأَلاءِ أسْجُفَ الغَسَقِ

و—— : أبْنِيَةٌ بَناها المُعْتَضِدُ قُرْبَ التاج ، بينهما نحو ٤ كم وعمل بينهما سِرْداباً تَمْشِى فيه حَظاياهُ من القَصْر الحَسَنِىّ . قال ياقوتُ : وهى الآنَ خَرابٌ . قالَ عبدُ اللّهِ بنُ المُعْتَزِّ يَذْكُرُها :

حَلَلْتَ الثُّرَيَّا خَيْرَ دارٍ ومَنْزِلٍ
فلازَالَ مَعْمُوراً وبُورِكَ من قَصْرِ

و—— : بِئْرٌ بِمكَّةَ كانت لعَبْدِ الله بن جُدْعانَ من بنى تَيْم بن مُرَّة ، وقد دَرَسَت .

و—— : موضِع ، وعن أبى زِيادٍ : ماءٌ فى جبل شُعَبَى بحِمَى ضَرِيَّة ، لا يَزالُ مَعْرُوفا . قالَ الأخْطَل :

عَفَا من آلِ فاطِمَةَ الثُّرَيَّا
فَمَجْرى السُّهْبِ فالرِّجَلِ البِراقِ

[الرِّجَل : مسايِلُ الماءِ ، الواحِدَة رِجْلَة] .

* **المَثْراةُ** : ما يَتَسَبَّبُ فى الكَثْرة والنَّماء . يُقال : هَذا مَثْراةٌ للمالِ ، أىْ : مَكْثَرةٌ لَهُ ،

وفى خبر صِلَة الرَّحِم: « وهى مَثْراةٌ فِى المالِ ، مَنْسَأَةٌ فى الأثرِ » .

***

ثريوم : (Thorium) : عُنْصُرٌ فِلِزِّىٌّ سِنْجابِىُّ اللَّوْنِ ،رمزه الكيميائي (ثر) (مج).

ث ش ش

* ثَشَّ السِّقاءُ ـُـ ثَشًّا : فَشَّهُ ، أى أَخْرَجَ منه الرِّيحَ . نقله الصاغانِىُّ عن أبى عُمَرَ الزاهد . (انظر / ف ش ش)

***

الثاء والطاء ومايثلثهما

ث ط أ

قال ابنُ فارس : « الثاء والطاء والهمزة لا مُعَوَّلَ عليها » .

* ثَطَأَ الشَّىْءَ ـَـ ثَطْئًا : وَطِئَهُ . يُقالُ : ثَطَأْتُه بِيَدِى ورِجْلِى حَتَّى ما يَتَحَرَّكُ (عن أبى عمرو) .

* ثَطِىءَ ـَـ ثَطَأً : حَمُق . (وانظر / ث أ ط)

و ـــ بِسَلْحِهِ : رَمَى . (وانظر / ث ط و) .

* الثَّطْأَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، وقالَ أبوعَمْرٍو : هى العَنْكَبُوت . (وانظر / ث أ ط) .

* الثُّطْأَةُ : الثَّطْأَةُ .

***

ث ط ط

قِلَّةُ شَعـــر اللِّحْيَـــة

قـالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والطاءُ كلمةٌ واحدة ، فالثَّطَطُ : خِفَّةُ اللِّحْيةِ » .

* ثَطَّ الصَّبِىُّ ـُـ ثَطًّا : تَغَوَّط .

و ـــ الرَّجُلُ ـِـ ثَطًّا ، وثَطَطاً ، وثَطَاطةً وثُطُوطَةً : خَفَ شَعْرُ لِحْيَتِه من العَارِضَيْن .

و ـــ : قَلَّ شَعْرُ حاجِبَيْه .

* ثَطَّ (كفَرِحَ) الرَّجُلُ ـَـ ثَطَطاً : خَفَّ شَعْرُ لِحْيَتِه من العارِضَيْنِ ، فهُوَ ثَطٌّ ، وأَثَطُّ (ج) ثُطٌّ . يقال : إذا خَلَوْتَ من الشَّطَطِ ، فلا تُبالِ بالثَّطَط .

* الأَثَطُّ : الذى لا شَعر على عـارِضَيْهِ . (عن أبى زَيْدٍ) وأنكرها ابن دُريد .

ويُقالَ : رجلٌ أَثَطُّ الحاجِبَيْنِ : رَقِيقُهما . (عن ابن الأعـرابى) وفى التهـذيب : ولا يُسْتَغْنَى فيه عَن ذِكْرِ الحاجبينِ .

* الثَّطُّ : السَّلْحُ .

و ـــــ من الرِّجال : الثَّقِيلُ البَطْن البَطِيء .

و ـــــ : الأثَطُّ .

و ـــــ : الكَوْسَجُ الذى عَرِىَ وجْهُه من الشَّعَرِ إلَّا طاقات فى أسْفلِ حَنَكِه . قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ .

* كَهامَةِ الشَّيْخِ الْيَمانى الثَّطِّ *

ويُقال : رَجُلٌ ثَطُّ الحاجِبَيْن : قليلُ شَعْرِهما ، وفى التَّهذيب : ولا يُسْتَغْنَى فيه عن ذِكْرِ الْحَاجِبَيْن . (ج) ثُطٌّ ، وثُطَّانٌ ، وثِطاطٌ ، وثِطَطَةٌ ، وأثْطاطٌ (عن كُراع) وامرأةٌ ثَطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ (ج) ثِطاط . وفى اللسان قال الشاعر :

ومـا مِـنْ هَـوَاىَ ولا شِـيـمَـتِـى
عَـرَكْـرَكَـةٌ ذاتُ لَـحْـمٍ زِيَـمْ
ولا أَلْـقَـى ثَـطَّةُ الـحـاجِـبَـيْـ
ـنِ مُحْرَقَةُ السَّاقِ ظَمْـأَى الْقَدَمْ

[العَرَكْرَكَة : الْمَرْأَة الضَّخمَة ، لَحْمٌ زِيَم : مُتَفَرِّق . الألْقَى ، الْمَرأةُ السَّريعة الوَثْبِ . مُحْرَقَةُ السَّاقِ : مَهْزُولَتُه . ظَمْأَى القَدَم : مَعْرُوقَتُهُ] .

* **الثَّطَّاء** : الْمَرْأَة لا شِعْرَةَ لَهَا

و ـــــ من النِّساءِ : اللَّطِيفة الْعَجِيزَة .

و ـــــ : دُوَيْبَّةٌ تَلْسَعُ لَسْعاً شَدِيداً . قال اللَّيْثُ : وهى غيرُ العَنْكَبوت . (وانظر / ث أ ط) .

***

ث ط ع

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثَّاء والطَّاء والعين كلمةٌ لا يُعَوَّل عليها » .

* **ثَطَعَ فلانٌ ـَـ ثَطْعاً** : أبْدَى (بَرَز من البُيُوتِ ليتَغَوَّطَ) (وانظر / ث ط أ) .

* **ثُطِعَ فُلانٌ** : زُكِمَ . (وانظر / ث أ ط) .

* **ثَطَّعَ الشَّىْءَ** : كَسَّره (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

قالَ إياسُ بنُ جُنْدُب الهُذَلىُّ :

يُثَطِّعْنَ العَـراب فَهُـنَّ سُـودٌ
إذا جَـالَـسْـنَـهُ قُـلْـحٌ قِـدَامُ

[العَراب : ثَمَر الخَزَمِ ، وهو شىءٌ يُتَّخَذُ منه السُّبَحُ ، والقُلْح : جمع قَلحاء ، يريد المُصْفَرّاتِ الأسْنانِ . القِدامُ : الهرمات القديمة] .

وفى أشعار الهُذَلِيِّين « يُثَعِّطْنَ » . (وانظر / ث ع ط) .

* **الثُّطاعُ** : الزُّكام . وقِيلَ : مثلُ الزُّكام

والسُّعال . (Reso Pharyngeal Catarrh) : التهاب يصيب الأغشية المخاطية وبخاصة فى الحلق وماجاوره من أجزاء الرأس . وهويتميز بكثرة إفراز المخاط .

* **الثُّطاعِىُّ** : المَزْكُوم .

* **الثَّطَعُ** : الثُّطاعُ .

***

ث ط ع م

* **تَثَطْعَمَ على أَصْحابِه** : عَلاهم بكلام . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ولَيْسَ بثَبْتٍ .

* **الثَّطْعَمة** : العُلُوُّعلى الأصْحابِ بكلام .

***

* **الثَّطَفُ** : النَّعْمَةُ (عن شمر) . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : النَّعْمَةُ فى المَطْعَم والمَشْرَبِ والمَنام .

و ــــ : الخِصْبُ والسَّعَةُ .

***

ث ط و

* **ثَطَا الصَّبِىُّ ـُـ ثَطْوًا ، وثَطاً ، وثَطاةً** : خَطَا .

ويُقال : فلانٌ يَمْشى الثَّطا : يَخْطُو كما يَخْطو الصَّبِىُّ أولَ ما يَدْرُجُ . (وانظر / ث ط أ) .

وفى الخَبَر : «أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بامرأةٍ سَوْداءَ تُرْقِصُ صَبِياً لها وهىَ تَقُول :

ذُؤالَ يـاابْـنَ الـقَـرْمِ يـاذُؤَالَـهْ
يَمْشِى الثَّـطَا ويَـجْلِسُ الـهَبَنْقَعـه

فقال ـ عليه الصَّلاة والسلام ـ : «لا تَقُولِى ذُؤال ، فإنَّه شَرُّ السِّباعِ » .

[الْقَـرْم : السَّيِّـدُ . ذُؤالَـة : الـذِّئْب . الهَبَنْقَعَة : أن يَجْلِس مُتَرَبِّعاً ويَمُدَّ إحْدَى رِجْلَيْه] .

و ــــ فُلانٌ بَغائِطِه : رَمَى به . (وانظر/ ث ط أ) .

* **اثْتَطَى الرَّجُلُ** : اسْتَرْخَى .

* **انْثَطَى الرَّجُلُ** : اثْتَطَى .

* **الثَّطَا** : الحُمْق . يُقالُ : هـو يَمْشِى الثَّطَا ، أَىْ يَمْشِى مَشْىَ الأحْمَق ، وبهذا المعنى فُسِّرَ خبر الجارية السابق .

* **الثُّطَا** : العَناكِب . الواحدة : ثُطَاةٌ .

* **الثَّطاةُ** : الثَّطَا . يُقال : فلانٌ من ثَطاتِهْ لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطَاتِهْ . (القَطاة : مَوْضِع الرَّدِيفِ من الدَّابَّة . اللَّطاةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ .

أرادَ أنّه لا يَعْرِفُ من حُمْقه مُقَدَّمَ الفَرَس من مُؤَخَّرِه) .

ويُرْوَى : «فلان من رَطاتِه . . .»

و—— : دُوَيْبَّةٌ . (وانظر : ث ط أ) .

***

ث ط ى

* ثَطِىَ الرَّجُلُ ـَـ ثَطًى : حَمُقَ .

و—— : أَفرطَ فى حُمْقِه ، فهو ثَيِط (وانظر / ث ط أ) .

***

الثاء والعين وما يثلثهما

ث ع ب

السُّيُولَة والامْتِداد

قال ابنُ فارس : «الثّاء والعين أصلٌ يَدُلُّ على امْتِدادِ الشىءِ وانْبِساطِه» .

* ثَعَبَ الْمَاءُ ـَـ ثَعْباً : سالَ وجَرَى ، ويُقالُ : ثَعَبَ الجُرْحُ دَمًا ، وفى خبر عُمَرَ رضِىَ الله عنه أنّه : «صَلَّى وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا» .

و—— الماءَ والدمَ ونحوَهما : فَجَّره .

و—— البَعِيرُ شِقْشِقَتَه : أَخْرَجَها . وفى الأساس قالَ الراجِزُ :

* يَثْعَبُ رَقْشاءَ كلَوْنِ الأرقَمِ *

[الرَّقْشاءُ : شِقْشِقَةُ البَعِيرِ . الأرقَم : الحَيَّة التى عَلَى ظَهْرِها نَقْشٌ] .

و—— الغارَةَ على العَدُوِّ : شَنَّها .

* انْثَعَبَ الْمَـاءُ والـدَّمُ ونحـوُهمـا : انْفَجَر .

يُقالُ : انْثَعَبَ الدَّمُ من الأنْفِ ، وفى خَبَرِ سَعْدٍ قال : «رَمَيْتُ يوم بَدْرٍ سُهَيْلَ بن عَمْرٍو فَقُطِعَتْ نَسَاهُ فانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ» .

ويروى : «فانْبَعَثَتْ» .

(جَدِيَّة الدَّمِ : أَوَّلُ دَفْعَةٍ منه) .

و—— الماءُ : جَرَى فِى المَثْعَب .

ويُقال : صاحَ بُفلانٍ فانْثَعَب إليه : وَثَب يَجْرِى (على التَّشْبِيه) .

و—— المَطَرُ : انْهَمَر .

* اثْعابَّ القَوْمُ : تَلاَ بَعْضُهم بَعْضاً .

يقال : اثْعابَّ القَوْمُ كأَنَّهم عُرْفُ ضِبْعانٍ .

(العُرْفُ هنا : الجماعاتُ المُتَتالِيَة ـ الضِّبْعان : ذَكَرُ الضِّباع) .

* الأُثْعُبـانُ ـ يُقال : مـاءٌ أُثْعُبـانٌ ، ودَمٌ أُثْعُبانٌ : سائِلٌ (عن سِيبَوَيْهِ) .

ويُقال : وَجْهٌ أُثْعُبانٌ : فَخْمٌ فى حُسْنٍ وبَياض ، وقِيلَ : ضَخْمٌ .

وفى اللِّسانِ قالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امرأة :

* إنِّى رأيتُ أُثْعُباناً جَعْداً *

* قد خَرَجتْ بَعْدِى وقالَتْ نَكْدا *

[وَجْه جَعْد : غير أَسِيل . نَكْداً : شُؤْما] .

* **الأُثْعُبانِىّ** : الأُثْعُبان . يُقال : وَجْهٌ أُثْعُبانِىٌّ .

* **الأَثْعَبِىُّ** : الأُثْعُبان . يُقال : وَجْهٌ أَثْعَبِىٌّ .

* **الأُثْعُوبُ** : السائل ، يقال : ماءٌ أُثْعُوبٌ ، ودَمٌ أُثْعُوبٌ . قالَتْ جَنُوب أختُ عَمْرو ذِى الكَلْبِ الهُذَلِىِّ تَرْثِى أَخاها .

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ يَتْبَعُها
مُثْعَنْجِرٌ من دِماءِ الجَوْفِ أُثْعُوبُ

[نَجْلاء : واسعَة . مُثْعَنْجِر : مُتَدَفِّق] .

(ونَسَبه أبو عَمْرو إلى سَرِيع بن عِمْران الصَّاهِلِىِّ) :

ويُقالُ : سَيْلٌ أُثْعُوبٌ : مُتَدَفِّق ، وشَدٌّ أُثْعُوبٌ : عَدْوٌ مُتَواصِلٌ سَرِيعٌ . وفى الأَساسِ قالَ الرَّاجِزُ :

* لَها إذا حَرَّ الحِرارُ واللُّوبْ *

* قَوائِمٌ عُوجٌ وشَدٌّ أُثْعُوبْ *

[اللُّوبُ : العَطَش] .

* **الثَّعْبُ** : السائِلُ ، يُقال : ماءٌ ثَعْبٌ ، ودَمٌ ثَعْبٌ .

و— : مَسِيلُ الماء فى الوادِى .

و— : مَجْمَعُ الماءِ .

و— : ما يَجْتَمِعُ فى مَسِيلِ المَطَر من الغُثاء (عن اللَّيْثِ) وأَنْكَره الأزْهَرِىُّ .

و— : شَجَرٌ .

(ج) ثُعْبانٌ .

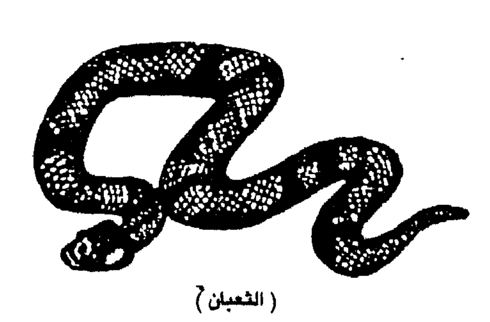
* **الثَّعَبُ** : مَسِيل الماء . وفى الأساس قال الشاعر :

ومـا ثَـعَبٌ بـاتَتْ تُطَرِّدُه الصَّبَـا
بسُـرَّاءَ وادٍ مُنْجِـدٍ غيـرِ أَتْـهَمَـا

[الصَّبَا : الرِّيح . سُرَّاء : ماءَةٌ عند وادِى سَلْمَى . وادٍ مُنْجِد : مَنْسُوب إلى نَجْد . غير أَتْهَمَ : ليسَ مَنْسُوباً إلى تِهامَةَ ، يريدُ : مَطَراً نازلاً من مُرْتَفع] .

ويُقالُ : ماءٌ ثَعَبٌ ، ودَمٌ ثَعَبٌ : سائِلٌ .

* **الثُّعْبانُ** : الحَيَّةُ الضَّخْمةُ الطَّوِيلَةُ ويقع على الذَّكَرِ والأنْثى وخَصَّه قُطْرُبٌ بالذَّكَرِ الأشْقَرِ الأشْعَرِ من الحَيّاتِ (Squamata) وهو زاحِفٌ ذُو جِسْم مَمْطُولٍ مُحَرْشَفٍ عَدِيم الأطْرافِ ، والعَيْنانِ مُغَطّاتانِ بحَراشِف شَفافة بَدلاً من


(الثعبان)

جُفُون متحركة ، ويَتَساقَطُ جِلْدُها عِدَّةَ مَرَّاتٍ فى العام ، وَتَتَحرَّكُ الحَيَّةُ بعَضَلاتِ الجِسْمِ ، مُسْتَعِينَةً بالحَراشِفِ ، وتُمَثِّلُ الحَيَّاتُ غيرُ السَّامَّةِ حَوالَىْ ٨٠٪ من نحو ٢٥٠٠ نوعٍ ، يَتكَوَّنُ السُّمُّ من غُدَّةٍ لُعابِيَّةٍ مُتَحَوِّرَة .

وفى القُرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ فأَلْقَى عَصَاه فَإذَا هِىَ ثُعْبانٌ مُبِينٌ ﴾ . (الأعراف : ١٠٧) .

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِىُّ :

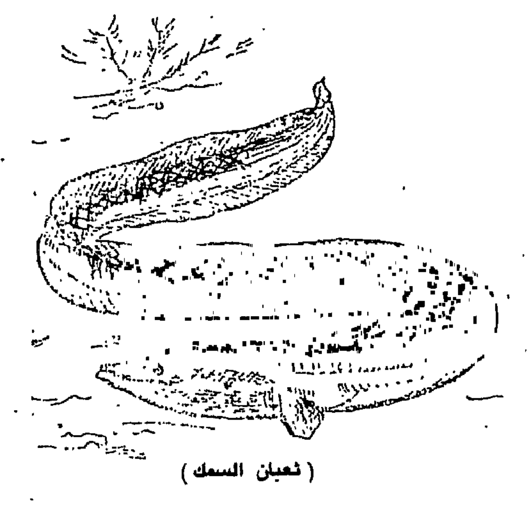
فَلَمَّـا أَتَتْـه أَنْشَبَتْ فى خِشَـاشِـه
زِمَاماً - كثُعْبـانِ الْحَمَاطَـةِ - مُحْكَما

[أَتَتْـهُ : يـريـد الْعَـذارَى . أَنْشَبَتْ : أَعْلَقَتْ . الخِشاش : عُودٌ يُعَـرَّضُ فى أَنْفِ البَعِير يُعَلَّقُ فِيه الزِّمام . الحَماطَة : شَجَـرَةٌ تألَفُها الْحَيَّاتُ . مُحْكَم : شديدُ القَتْل] .

(ج) ثَعابِين .

○ **وثُعْبـانُ السلام** : ثُعبـانٌ من الْفَصِيلَةِ الحُفَّاثِيَّةِ ، يَسْتَوْطِنُ جَنُوبَ غربِىِّ آسيا ومِصْـر وأَمْرِيكا ، ومنها ثُعْبانُ السّلام المُخَطَّط ، طوله ٣٤ سم ، وثُعْبانُ السّلامِ المُتَدَرِّج طُولُه حوالى ٣٠ سم .

○ **وثُعْبـانُ السَّمَـك** : (Amguillas) : سَمَكٌ يُؤْكَلُ ، من الفَصِيلَة الثُّعبانِيَّة التابِعَةِ لِرُتْبَةِ الأَسْماكِ اللاَّقَدَمِيَّة (Teleostei) يَعِيشُ بمياهِ الْمُحِيط الأَطْلَنْطِىّ لأَمْرِيكا الشَّماليـة وأُورُبَّة والبَحْرِ المُتَوَسِّط ، يُشْبِـه الثُّعْبانَ فى شَكْلِه العام ، يبلُغُ طولُ الإناثِ منه حَوالَى ٦٠ سم ، والذُّكُور حوالَىْ ١٢٠ سم ، ويَتكاثَرُ النَّوْعانِ - الأمريكىُّ والأورُبِّىُّ - بالمُحِيط الأَطْلَنْطِىّ ، وتَسْبَحُ الإناثُ فى الأَنْهار وتَتَوَغَّلُ فِيها ، وتَبْقَى الذُّكور قُرْبَ المَصابِّ ، وتُهـاجِرُ الأسمـاكُ البالِغَةُ الناضِجَةُ إلى أَماكِنِ تَزاوُجِها . وثَعابِينُ السَّمَكِ مَأْلُوفَةٌ بِمِصْـرَ ، تَعِيشُ فى النِّيلِ ، وتُصادُ بكَثْرَةٍ ، ويُؤكَلُ لَحْمُها .


(ثعبان السمك)

○ **وثُعْبـانُ المـاءِ** : من فَصِيلَة الثَّعـابِين

الأَصْلِيَّة ، يستوطِنُ أَوْرُبَّة وغَـرْبَ آسيا ، ويُعْـرَفُ بدِلْتـا مِصْـر ، مـائِىٌّ ، يَتَـرَدَّدُ على اليابِسَةِ ، ويَتَغَذَّى بالضَّفادِعِ ، وطوله حوالَىْ متر .

* **الثُّعْبَةُ** : ضربٌ من الوَزَغِ تُسَمَّى « سامَّ أَبْرَصَ » غير أَنَّها خَضْراءُ الرَّأْسِ والْحَلْقِ ، جاحِظَةُ العَيْنين ، لا تَلْقـاهَا أَبَـداً إِلَّا فاتِحَـةً فاها ، وهى من شَرِّ الدَّوابِّ ، تَلْدَغُ فلا يَكادُ يَبْرَأُ لَدِيغُها .

و—— : دابَّةٌ أَغْلَظُ من الوَزَغَة . تَلْسَعُ ، ورُبَّما قَتَلَتْ .

ومن أَمْثالِ الْيَمَن : « ماالخَوافِى كالقِلَبة ، ولا الخُنَّازُ كالثُّعَبَة » .

(الخَـوافِى : سَعَفُ النخـلِ الـذى دُونَ القِلَبَة ، الخُنَّازُ : الوَزَغَة) .

(ج) ثُعَـبٌ .

و—— : الفَأْرُ . (عن ابنِ الأَعْرابِىّ) .

و—— : شَجَرَةٌ من شَجَرِ الجَبَلِ شَبِيهَةٌ بالثَّوْعَةِ ، وتَنْبُتُ فى مَنْبِتِها ، إلاّ أَنَّها أَخْشَنُ وَرَقاً ، وساقُها أَغْبَرُ ، وليس لها حَمْلٌ ، ولها ظِلٌّ كَثِيفٌ . (عن أبى حَنِيفَة) .

* **الثُّعُوبُ** : المَرارةُ الصَّفْراء .

و—— : البِئْرُ . (عن الشَّيْبانِىِّ) .

* **المَثْعَبُ** : مَسِيـلُ الماءِ ، ومنـه مَثْعَبُ الحَوْض .

(ج) مَثاعِبُ . يُقالُ : أَقْبَلَتْ أَعْناقُ السَّيْلِ الـزَّاعِبِ (الكَثِيـر) ، فـأَصْلِحُـوا خَـراطِيمَ المَثَاعِبِ .

و—— : المِرْزاب (المِيزاب) وهو قَناةٌ أو أُنْبُوبة يُصَرَّفُ بها الماء من سَطْحِ بِناءٍ أو موضِعٍ عالٍ .

* **الثُّعْبُوبُ** : الْمَاءُ الصافِى فيه امْتِداد . (وانظر / س ع ب) .

(ج) ثَعابِيب .

يُقَالُ : فُوهُ يَجْرِى ثَعابِيبَ : أى امْتَدَّ لُعَابُه كالخُيُوطِ .

***

ث ع ث ع

(في العبرية Tetea تِعْتِيِّعْ : تَلَعْثَمَ) .

---

١ ـ صَوْتُ القَىْءِ   ٢ ـ لُثْغَة

* **ثَعْثَعَ الرَجلُ** : قاءَ مُتَتابِعاً . ويُقال : ثَعْثَعَ به .

و—— القَىْءُ : خَـرَجَ .

و—— الرَّجُلُ : تَكَلَّم بكلامٍ تَغْلِبُ عليه الثَّاءُ والْعَيْنُ .

و ــــ : تَكَلَّمَ بكَلامٍ فيهِ لُثْغَةٌ وتَرَدُّدٌ .

وقِيلَ : تَكَلَّمَ بكَلامٍ لا نِظامَ له .

و ــــ فُلانٌ بقَيْئِهِ : رَمَى به .

* تَثَعْثَعَ الْقَيْءُ : خَرَجَ .

و ــــ : فُلانٌ بقَيْئِه : صَوَّتَ عندَ إلْقائه ، فقالَ : ثَعْ ثَعْ .

و ــــ فُلانٌ قَيْئَه : تَثَعْثَعَ به .

* الثَّعْثَعُ : اللُّؤْلؤ (عن أبِى عَمْرٍو) .

و ــــ : الصَّدَفُ . قالَ ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْت أبا الهَمَيْسَعِ يُنْشِدُ :

* إنْ تَمْنَعِى صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ *

* يَجْرِى عَلَى الخَدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ *

[ضِئْبُ الثَّعْثَعِ : ما فِيه من حَبِّ اللُّؤْلُؤ ، شَبَّه قَطراتِ الدَّمْعِ به] .

و ــــ : الصُّوفُ الأحْمَر . (عن أبِى عَمْرٍو) .

* الثَّعْثَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ المُتَقَيِّىء .

و ــــ : كَلامٌ فيه لُثْغَةٌ .

***

* الثَّعَجُ : جَماعَةُ الناسِ فى السَّفَرِ . لُغَةٌ فى العَثَجِ . (انظر / ع ث ج) .

***

ث ع ج ر

التَّدَفُّق

* ثَعْجَرَ الشَّىْءَ ثَعْجَرةً : صَبَّه ، يُقال : ثَعْجَر الماءَ ، وثَعْجَرَ الدَّمَ ، وثَعْجَر الدَّمْعَ .

* اثْعَنْجَرَ الماءُ ، والمطرُ ، والدَّمْعُ ، والدَّمُ : انْصَبَّ وسالَ .

ويُقالُ : اثْعَنْجرَت العَيْنُ دَمْعاً . واثْعَنْجَرَت السَّحابَةُ بقَطْرِها .

و ــــ الجَفْنَةُ : امْتَلأتْ ثَرِيداً ففاضَ وَدَكُها ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ حينَ أدْرَكَه المَوْتُ :

* رُبَّ جَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ *

* وطَعْنَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ *

* تَبْقَى غَداً بأنْقِرَهْ *

[المُسْحنفِرة : يُريدُ المُتَدَفِّقَةَ بالدَّم] .

و ــــ العينُ دَمْعاً : امْتَلأتْ به وفاض .

ويُقالُ : اثْعَنْجَرَت السَّحَابَةُ بقَطْرِها .

* المُثْعَنْجَرُ : وَسَطُ البَحْرِ ، وهو أكْثَرُ مواضِعِه ماءً . (عن الصَّاغَانِىّ) .

* المُثْعَنْجَرُ : المُثْعَنْجَرُ . (عن ابنِ الأعْرَابى) .

* المُثْعَنْجِر : المُثْعَنْجَرُ ، وفى خبر ابن عباس : « فإذا علمى بالقرآن فى علم علىٍّ

كالقَرَارَةِ فى المُثْعَنْجِر . . » (القرارة : الغدير الصغير) .

و— : السيل الكثير .

***

ث ع د

* اثَّعَدَ الرُّطَبُ : لان ، فهو ثَعْدٌ .

* الثَّعْدُ : الرُّطَبُ اللَّيِّنُ ، الواحِدَةُ ثَعْدَة .

ويُقال : رُطَبَةٌ ثَعْدةٌ مَعْدةٌ : طَرِيَّة . (عن ابن الأَعْرَابىّ) .

و— : البُسْرُ الَّذِى غَلَبَ عليه الإِرْطَابُ .

وفى اللِّسَانِ :

لشَتَّانَ ما بَيْنِى وبَيْن رُعاتِها
إذا صَرْصَرَ العُصْفُورُ فى الرُّطَبِ الثَّعْدِ

و— : الغَضُّ الطَّرِىُّ الرَّخْصُ من البَقْلِ وغَيْرِه .

يُقالُ : بقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ (مَعْد : إتباع) .

وثَرًى ثَعْدٌ جَعْدٌ : لَيِّنٌ نَدٍ .

و— : الزُّبْدُ .

ويُقالُ : مالَهُ ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ : مالَهُ قليلٌ ولا كثِير . وَضَبطه الصاغانىُّ بِالغَيْنِ فيهما .

***

ث ع ر

القَماءَةُ والصِّغَرُ

قالَ ابن فارس : « الثاء والعين والراء بناءٌ إن صَحَّ دَلّ على قَماءةٍ وصِغَرٍ » .

* ثَعِرَ الرجلُ ـَ ثَعَراً : كَثُرتْ ثآلِيلُهُ . (وهى حُبوبٌ صغيرة تَظْهَر على الجِلْد) فهو ثَعِرٌ .

* أَثْعَرَ الرَّجُلُ : تَجَسَّسَ الأخبارَ بالكَذِب . (عن الصاغانى) .

* الثَّعْرُ : مايَسِيلُ كالصَّمْغ من غُصْنِ شَجَرةِ السَّمُرِ ، وهو سم قاتِل إذا قُطِرَ منه فى العَيْنِ مات صاحِبُه وَجَعاً . (ج) أَثْعارٌ .

* الثَّعَرُ : الثَّعْرُ .

و— : كَثْرة الثآلِيل . وعن ابنِ الأعرابىّ : بَثْرَةُ الثَّآلِيل .

* الثُّعْرُ : الثَّعْر .

و— : أحدُ زائِدَيْن مثل الحَلَمَتَيْن يَكْتَنِفان ضَرْعَ الشَّاةِ ، أو قَضِيبَ الفَرَسِ عن يَمِينٍ وشِمالٍ ، أو جِرابَ قَضِيبِ الدّابَّةِ من خارِجٍ ، وهما ثُعْرانِ .

***

ث ع ر ر

* ثَعْرَرَ الأَنْفُ : تَشَقَّقَ .

و— : بَدَا فيه حَبٌّ أبيضُ مثلُ القَطْرَة من اللَّبَنِ .

* الثُّعْرُورُ : الغَليظُ القَصِيرُ من الرجال .

(ج) ثَعارِيرُ .

و— : الطُّرْثُوث ، أو طَرَفُه ، أو رَأْسُه ، أو حَمْلُه ، وهو نَبْتٌ يُؤْكَل .

و— : القِثَّاء الصغير .

و— : نَباتٌ كالهِلْيَوْن (وهو نَبْتٌ حارٌّ رَطْبٌ) يخرجُ أبيضَ .

و— : أَصْلُ العُنْصُلِ الأَبْيَض ، وهو البَصَلُ المائِيُّ .

و— : ثَمَرُ الذُّؤْنُون ، وهى شَجَرةٌ مُرَّةٌ . (عن ابنِ الأعرابى) .

و— : الثُّؤْلُولُ . (على التشبيه) .

و— : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فى الأنف .

و— : شيءٌ أَبيضُ مِثلُ القَطْرةِ من اللَّبَنِ يَخْرُجُ من الأنْفِ .

و— : أَحَدُ زائِدَيْن مِثْل الحَلَمَتَيْنِ يَكْتَنِفان ضَرْعَ الشَّاةِ ، أو قَضِيبَ الفَرَسِ عن يَمينٍ وشمالٍ ، أو جِرابَ قَضِيب الدَّابَّةِ من خارِجٍ .

***

ث ع ط

(فى العبرية Šā'at شَاعَطْ : : دَقَّ . وفى السريانية S'at سْعَطْ : اقْشَعَرَّ بدَنُه) .

التَّغَيُّــــر

قالَ ابنُ فارس : « الثَّاءُ والعَيْنُ والطاءُ كلمةٌ صحيحــة ، يُقــالُ : ثَعِطَ اللَّحْمُ : تَغَـيَّـر وأَنْتَن » .

* ثَعِطَ الماءُ واللَّحْمُ ـَـ ثَعَطاً : تَغَيَّـرَ وأَنْتَنَ . فهو ثَعِطٌ ، وثَعْطٌ . وفى اللِّسان قال الراجز :

* وَمَنْهَـلٍ على غِشاشٍ وفَلَطْ *

* شَـرِبْتُ منه بين كُـرْهٍ وثَعَطْ *

[مشرب غشاش : غير مَرِيء ؛ لأنّ الماء ليس بصافٍ ولا عذب — الفَلَط : الفَجْأَةُ] .

و— الجِلدُ : أَنْتَنَ وتَقَطَّع .

و— شَفَتُه : وَرِمَت وتَشَقَّقَتْ ، فهى ثَعِطَةٌ .

و— البَيضةُ : فَسَدَتْ .

* ثَعَّطَ الشَّىءَ : كَسَره ودَقَّه . قالَ إياسُ بن جُنْدَب الهُذَلِىُّ يَهْجُو نساءً :

يُثَعِّــطْنَ الـعَـرابَ فَـهُـنَّ سُـودٌ

إذا جـالَـسْـنَـه فُـلْـحٌ قِـدَام

[العَراب : ثَمر الخَزَم الذى تُتَّخَذُ منه السُّبَح . الفُلْحُ : جَمْع فَلْحاء ، وهى المُتَشَقِّقَةُ الشَّفَةِ . القِدَام : الْهرماتُ القَديمة] .

* **الثَّعِيط** : دُقاقُ الرَّمْلِ والتُّرابِ الذى تَسْفيه الرِّيحُ . (عن الليث) .

***

ث ع ع

القَـىْءُ

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والعَيْنُ كلمةٌ واحدةٌ : الثَّعُّ : القَىْءُ» .

* **ثَعَّ فلانٌ ـِ ثَعًّا** : قاءَ . (وانظر / ث ى ع ، ت ع ع) وفى اللسان قال الشاعر :

* يَعُودُ فى ثَعِّهِ حِدْثانَ مَوْلِدِه *

* **ثَعَّ** (كفَرِح) **ـَ ثَعَعًا** : قاءَ ، (عن ابن الأعرابى) .

* **انْثَعَّ القَىْءُ من فِيهِ** : انْدفع . ويُقال : انْثَعَّ الدمُ من أَنْفه ، أَوْ من جُرْحِه .

ويُقال : انْثَعَّ مَنْخِراه : هُرِيقَا دَماً .

***

ث ع ل

(فى العبرية Ša'al شاعَلْ : نَافَقَ . ومنه Šō'al شُوعَلْ : ثَعْلَب . وفى السُّرْيانية يَرِدُ الفِعْلُ المُضَعَّفُ Ta''el تَعِّلْ : تَمَلَّق ، هَزَّ الذَّيلَ ، ومنه Ta'lā تَعْلَا : ثَعْلَب) .

التَّزَيُّد

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثّاءُ والعينُ واللّام أَصْلٌ واحِدٌ تَزَيُّدٌ واخْتِلافُ حالٍ » .

* **ثَعِلَ الغُلامُ ـَ ثَعَلاً** : اخْتَلَفَتْ مَنابِتُ أَسْنانِه ، وتَراكَبَ بعضُها على بَعْض ، فهُو أَثْعَلُ ، وهِىَ ثَعْلاءُ ، (ج) ثُعْلٌ . وفى اللسان قال الراجز :

* لاحَوَلٌ فى عَيْنِه ولا قَبَلْ *
* ولا شَغاً فى فَمِه ولا ثَعَلْ *
* فهُوَ نَقِىٌّ كالحُسامِ قَدْ صُقِلْ *

[القَبَل : إقْبالُ حَدَقتى العَيْنَيْنِ على الأنف ، الشَّغَا : اخْتِلاف نِبْتَةِ الأسْنان بالطُّولِ والقِصَرِ والدُّخُولِ والخُروجِ] .

و ـــ اللِّثَةُ : خَرَج بعضُها على بَعْضٍ ، فانْتَشَرت وتَرَاكَبَتْ .

و ـــ السِّنُّ : نَبَتَت فى أَصْلِ أُخْرَى فَتَراكَبَتَا . فهى ثَعْلاءُ (ج) ثُعْلٌ ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

وتَضْحَكُ عَن غُرٍّ عِذابٍ نَقِيَّةٍ
رِقاقِ الثَّنايا لا قِصارٍ ولا ثُعْلِ

و—— : زادَت على عَدَدِ الأسْنان .

و—— النَّاقَةُ أو البقرةُ أو الشاةُ : زادَتْ أَطْباؤُها .

* **أَثْعَلَ الوِرْدُ** : ازْدَحَم بَعْضُه على بَعْضٍ من كَثْرَتِه . قالَ القُلاخُ بن حَزْنٍ يمدحُ :

وأدْنَى فُروعاً للسَّماء أَعاليا
وأمْنَعُهُ حَوْضاً إذا الوِرْدُ أَثْعَلا

و—— النَّاسُ والضِّيفانُ : كَثُرُوا وازْدَحَموا . ويُقالُ : جاءَ القومُ مُثْعِلِينَ .

و—— الجَيْشُ : عَظُم . ويُقالُ : أَثْعَلَ الأَمْرُ : إذا عَظُمَ فلا يُدْرَى كيف يُتَوَجَّهُ له .

و—— الأَجْرُ : كَثُر .

و—— القَوْمُ عَلَيْنا : خالَفُوا عَلَيْنا .

* **الأَثْعَلُ** : السَّيِّدُ الضَّخمُ إذا كان له فُضُولُ معروفٍ .

* **ثُعال** : أُنثى الثَّعالِبِ .

و—— : شُعْبَةٌ بين الرَّوْحاءِ والرُّوَيْثَةِ (بين مَكَّة والمَدِينة) . قال كُثَيِّر :

أَيَّامَ أَهْلُونا جَمِيعاً جِيرَةٌ
بِكُتانَةٍ فَفُراقِدٍ فَثُعالِ

[كُتانَة : ناحية من أعْراض المَدينة .
فراقِد : شُعْبَةٌ تَدْفَعُ إلى وادِي الصَّفْراء] .

ويُقالُ لها : ثُعالَةُ . قال امْرُؤُ القَيْس :

خَرَجْنا نُرَاعِي الوَحْشَ حَوْلَ ثُعالَةٍ
وبَين رُحَيّاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ

[رُحَيَّات وأَخْرُب : موضعان] .

* **ثُعالَةُ** : عَلَم جِنْسٍ للثَّعْلبِ . يُقال : فلانٌ أَرْوَغُ من ثُعالَة .

و—— : الأُنْثى من الثَّعالِب . وفى اللِّسان عن بعضهم : لا يُقالُ للأُنْثى ثُعالَة .

و—— : عَلَمٌ جنس على الكَلَأ اليابِس .

و—— : عَلَمُ جِنْس لِعنَبِ الثَّعْلبِ .

* **الثُّعْلُ** : خِلفٌ زائدٌ صَغِيرٌ فى أَخْلَافِ النَّاقةِ وضَرْعِ الشاةِ .

* **الثَّعَلُ** : الغِلَظُ والضَّخامة .

* **ثُعْل** : وادٍ فى عالية نجد لا يَزالُ مَعْرُوفاً . قالَ طَهْمانُ بنُ عَمْرٍو الكِلابِيُّ يهجو :

لن تَجِدَ الأَخْرابَ أَيْمَنَ مِنْ سَجَا
إلى الثُّعْلِ إلاّ أَلأَمَ النَّاسِ عامِرُهْ

* **الثُّعْلُ** : Super numerarg tooth (snblemental tooth) السِّنُّ الزائدة خَلْفَ الأسنان .

و—— : خِلْفٌ صَغِيرٌ فوقَ خِلْفِ الناقة . قالَ ابنُ هَمَّام السَّلُولِيُّ يَهْجُو بعضَ العُلَماء :

وذَمُّوا لنا الدُّنْيا وَهُم يَرْضِعُونَها
أَفاوِيقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

[أفاوِيق : شَرْبَة بعدَ شَرْبَة] .

(ج) ثُعُولٌ .

و— : اللَّئِيمُ ، يُقالُ للرَّجُلِ في السَّبِّ : هذا الثُّعْلُ والكَعْل : أَىْ لَئِيمٌ ليس بشىء (الكَعْل : القصير الأسود) . ويقال : فُلانٌ ثُعْلٌ : ليس بشىء .

و— : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَظْهَرُ في السِّقاءِ إذا خَبُثَت رِيحُه .

* **ثُعَل** : اسمٌ من أسماءِ الثَّعلبِ .

و— : أُنْثَى الثَّعْلب .

○ **وبنُو ثُعَلٍ** : حَيٌّ من طَيِّىء وهم بَنُو ثُعَلَ ابنِ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ ، كانَ منهم البيتُ والعَدَدُ . قالَ امْرُؤُ القَيْس :

رُبَّ رامٍ من بَنِى ثُعَلٍ
مُتْلِجٍ كَفَّيْه في قُتَرِهْ

[مُتْلِج كَفَّيْه : أى يُدْخِلُ كَفَّيْهِ فى القُتَر ، وهى بُيُوت الصائِدِ التى يَكْمُنُ فيها لِئَلّا يَفْطِنَ له الصَّيدُ فيَنْفِرَ منه] .

* **الثُّعْلُولُ** : الثُّعَل .

و— : الشاةُ يمكنُ أن تُحْلَبَ من ثَلاثَةِ أَمْكِنَةٍ أو أَرْبَعَة . للزيادة فى الطُّبْى .

(أىْ لِعظَم الضَّرْعِ ، أو لِزيادَةِ عَدَدِ حَلماته)

و— منَ الرِّجالِ : الغَضْبان .

(ج) ثَعالِيلُ .

* **الثَّعُول** من النُّوق والبَقَر والشاءِ : الَّتِى فوقَ خِلْفها أو ضَرْعِها خِلْفٌ صغير .

و— : التى لها حَلَمَةٌ زائِدَة .

و— : التى تُحْلَبُ من ثَلاثةِ أمكِنَةٍ أو أربعةٍ للزيادة التى فى الطُّبْىِ ؛ قالَ زُهَيْرُ بنُ أبِى سُلْمَى :

وأَتْبَعهُم فَيْلَقًا كالسَّرا
بِ جَأْوَاءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولاَ

[الفَيْلَقُ : الكَتِيبة ، شَبَّهَها بالسَّرَاب لِلَون الحَدِيد . جَأْواء : دَاكِنَة اللَّوْنِ فى كُدْرةٍ فى لَوْنِ صَدَإِ الحَدِيد . الشُّخْب : خُروجُ اللَّبَنِ من الخِلْفِ . يريدُ أنَّها تَجِىءُ ولها أَمْداد تَزِيدُ فيها وتُقَوِّيها] .

و— من الكَتائِبِ : الكَثِيرَةُ الحَشْوِ والتُّبَّاع .

ويُقالُ : جَيْشٌ ثَعُولٌ : كَثير العَدَدِ ؛

وطَعْنَةٌ ثَعُولٌ : مُنْتَشِرَةُ الدَّمِ .

* **المُثْعِل** : المُنْتَشِر .

○ **ووِرْدٌ مُثْعِلٌ** : ازْدَحَم بَعْضُه على بعضٍ من كَثْرته .

* مَثْعَلةٌ - أرْضٌ مَثْعَلةٌ : كَثيرةُ الثَّعالِب ، مثل أرض مُثْعَلَبَة .

***

ث ع ل ب

(فى العبرية Šaʿālbīm شَعَلْبِيم ، وكذلك Šaʿalbīn شَعَلْبِين : ثَعْلَب . وفى الأكدية Šēlibu شِيلِبُو : ثعلب).

---

* **ثَعْلَبَ المَكانُ** : كَثُرت ثَعالِبُه .

و— الرَّجُلُ : راغَ . يُقالُ : ثَعْلَبَ فُلانٌ من فُلانٍ .

و— : جَبُنَ .

* **تَثَعْلَبَ الرَّجُلُ** : ثَعْلَبَ . قالَ رُؤْبة :

* فإنْ رآنِى شاعِرٌ تَثَعْلَبا *

* **الثَّعالِبُ** : قبائِلُ من العَرَبِ شَتَّى : ثَعْلَبَةُ فى بَنِى أَسَد ، وثَعْلَبَةُ فى بنى تَمِيم ، وثَعْلَبَةُ فى طَيِّء ، وثَعْلَبةُ فى بَنِى رَبِيعَةَ .

○ **وقَرْنُ الثَّعالِب** : هو قَرْنُ المَنازِل (جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ) وهو ميقاتُ أهلِ نَجْدٍ ومَنْ مَرَّ على طَرِيقِهم بالقُرْبِ من مكّة ، وهو مُشْرِفٌ على عَرَفات ، قالَ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ بعدَ رُجُوعِه من دَعْوةِ أهلِ الطَّائِفِ للإسْلامِ : « فلَم أَسْتَفِقْ إلاّ وأَنا بقَرْنِ الثَّعالِبِ » . (انظر / قرن)

* **الثَّعالِبِىُّ** : نِسْبَةٌ عُرِفَ بها غيرُ واحِدٍ منهم :

○ أبو زَيْدٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ مَخْلُوفٍ الثَّعالبىّ (٨٧٥هـ=١٤٧٠م): مُفَسِّرٌ وُلِدَ بالجَزائِر ، ورَحَلَ فى طَلَبِ العِلْمِ إلى مصر ومَكَّة ، وزارَ تُونُسَ ثم عادَ إلى الجَزائر ، واستَقَرَّ إلى أن تُوفِّىَ ، له كَثِيرٌ من المُصَنَّفات ، منها : « الجَواهِرُ الحِسانُ فى تفسير القُرْآن » و« رَوْضَةُ الأَنْوار ونُزْهة الأَخْبار » و« جامِعُ الأُمَّهات فى أَحْكامِ العِباداتِ » و« رِياضُ الصَّالِحِين » وهو غيرُ كتابِ النَّوَوِىّ .

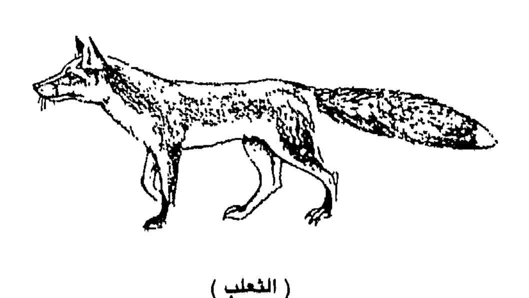
○ وعَبْدُ العَزِيز بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الثَّعالِبِىُّ (١٣٦١هـ=١٩٤٤م): زعيمٌ تُونُسِىٌّ جزائِرِىّ الأَصْلِ ، مولدُه ووفاتُه بتُونُس ، من الخُطَباءِ الكُتَّابِ ، وجاءَ إلى مصر فى شَبابه ، وأقام بها مدةً ، اتصل بالشيخ محمد عبده ، والشيخ رَشِيد رِضا ، وسَلَكَ مَسْلَكَهُما فى الإصْلاحِ الدِّينِىّ ، ثم عادَ إلى تُونُسَ ، واشتغلَ بالصّحافة والسِّياسة مناوِئاً للاستعمار الفِرنْسِى ، أصدَرَ بتُونُسَ جريدةَ « سبيل الرشاد » (سنة ١٣١٣ - ١٣١٥هـ) ودخل فى

حزب « تونس الفتاة » وجاهَرَ بطَلَبِ الحُرِّيَّة لبلادِه ، فسَجَنه الفرنسيُّون . من مُؤَلَّفاته كتابه « تُونس الشَّهِيدَة » بالفرنسية .

○ وأبُـو مَنْصُور عبـدُ المَلِك بنُ محمدِ بنِ إسمـاعِيل الثَّعَـالِبِيّ النَّيْسابُـورِي (٤٢٩هـ = ١٠٣٨م) : وُلِدَ بنَيْسابُور ، وتوفى بها ، كان فَـرّاءً يَخِيطُ جُلُودَ الثَّعـالِب ، فنُسِـبَ إلى صِناعَتِه ، اشْتَغَل بالآدابِ والتاريخ ، وصَنَّف مُؤَلَّفات كَثِيرة مطبوعة منها : « يَتِيمَةُ الدَّهْر » و « فِقْه اللُّغة وسِرُّ العَرَبِيّة » ، و « ثِمارُ القُلوبِ في المُضـافِ والمَنْسُـوب » ، و« الإعْجـاز والإيجاز » ، و« الطرائف » و« غُرَرُ أَخْبارِ مُلُوك الفُرْس » .

* **ثَعْلَب** : أبـو العبَّاس أحمـد بن يحيى الـشَّـيْـبـانـيّ ، عُـرِفَ بـثَـعْـلَـبٍ (٢٩١هـ = ٩٠٤م) : وُلِد وماتَ فى بَغْدادَ ، كانَ ثِقَةً حُجَّةً صالِحاً دَيِّناً مَشْهُوراً بالحِفْظِ ، ومَعْرِفَة الغَرِيب ، وروايةِ الشِّعْرِ القَدِيم ، من أئِمَّةِ الكُوفِيِّين فى النَّحْوِ واللُّغَةِ ، له كتبٌ كثيرةٌ مطبوعة منها : « الفَصِيـح » و« شَرْحُ دِيـوان زُهَـيْـر » و« شَـرْحُ دِيـوان الأعْـشَـى » ، « المَجالِس » و « مَعانى القرآن » .

* **الثَّعْلَب** : حَيَوانٌ لاحِمٌ قَنَّاصٌ ذَكِيٌّ من فَصِيلَةِ الكِـلابِ ، أصغَـرُ من ابن آوَى ،كَثُّ الـذَّنَب ، والفَـرْقُ بينَـه وبَيْنَ ابنِ آوَى فى حَدَقَتِه ، فهى إهْلِيلَجِيَّة فيه ، ومُسْتَدِيرةٌ فى ابن آوَى ، يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الاحْتِيال ، يَأْكُلُ الحَيواناتِ الصَّغِيرة والثِّمار .



(الثعلب)

(ج) ثَعالِبُ .

و ــــ : طَرَفُ الرُّمح الداخـل فى جُبَّة السِّنانِ . قالَ مالكُ بن عَوْفٍ النَّصْرِيّ :

* وأَطْعَنُ النَّجْـلاءَ تَهْـوِى وتَهِـرْ *
* لهَا مِنَ الجَوْفِ رَشـاشٌ مُنْهَمِرْ *
* وثَعْلَبُ العـامِـلِ فيهـا مُنْكَسِـرْ *

[النَّجْـلاء : الواسِعَـة . تَهِرُّ : تُصَـوِّتُ . عامِلُ الرُّمْحِ : أَعْلاه مِمَّا يَلِى السِّنانَ] .

و ــــ : أَصْلُ الفَسِيلِ إذا قُطِعَ مِن أُمِّه .

و ــــ : أَصْلُ الرَّاكُوب . وهو ما يَنْبُت من الفَسِيلِ فى الجِذْعِ من النَّخْلِ ، وليس له فى الأرضِ عِرْقٌ .

و—— : الجُحْرُ الذى يَسِيلُ منه ماءُ المَطَر .

و—— : مَخْرَجُ الماءِ من الدِّبارِ (مَجارِى الماء) أو الحَوْض .

و—— : مَخْرَجُ الماءِ من جَرِينِ التَّمْرِ .

وفى خَبَرِ الاسْتِسقاء : « اللَّهُمَّ اسْقِنا حتى يَقُومَ أَبُو لُبابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَب مِرْبَدِه بإزارِه » (المِرْبَد : مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فيه التَّمْر) .

○ **والثَّعْلَبُ الطائِرُ** Flying Fox : وَطْواطٌ مَدْغَشْقَر ، يُؤْكَلُ بعضُ أَنْواعه .

○ **وثَعْلَبُ الماءِ** : (كَلْبُ الماءِ - قُضاعَة) : حَيوانٌ من فَصِيلَةِ السَّراعِيبِ طَوِيلُ الذَّنَبِ قَصِيرُ القَوائِم والأُذُنَيْن ، بين أَصابِعِه غِشاءٌ يُعِينُه على السِّباحةِ ، ولونُه أَحْمَرُقانٍ ، موطِنُه أَنْهار أُورُبَّة وأَمْريكا والشّام والعِراق ، واسمُه فى العِراق والشّامِ كلبُ الماءِ ، على أَنَّهُم يُسَمُّونه فى بعضِ أَنْحاءِ لُبنانَ القُنْدُسَ .

○ **وتُوتُ الثَّعْلب** : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ صَلْدٌ ، من جِنْس « سانجويسوديا » من الفَصِيلَة الوَرْدِيَّة ، والأَزْهارُ بيضٌ أو إلى خُضْرَة ، وتُسْتَعْمَل الأَوراقُ فى عَمَل السَّلَطة .

○ **وداءُ الثَّعْلَب** Alopechia : عِلَّةٌ تُسَبِّب سُقُوط الشَّعَر ، وهى الصَّلَع فى الرَّأْسِ ، وهو إمَّا عامٌّ ، وإما بُقْعِىٌّ ، ويُعْرَف فى مِصْرَ بداءِ الثَّعْلَبَةِ .

○ **وعِنَبُ الثَّعْلَب** : نَبْتٌ قابِضٌ مُبَرِّد .

* **الثُّعْلُبانُ** : الذَّكَرُ من الثَّعالِب . قال راشِدُ ابنُ عَبْدِ رَبِّه - وكانَ سادِناً لصَنَمٍ كانَ لبَنِى سُلَيْم من هَوازِنَ - :

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عليهِ الثَّعالِبُ

وَيُنسَبُ لغَيْرِه .

و—— : الرَّجُلُ الدَّاهِيَة .

○ **وذُو ثُعْلُبان** : أَحَدُ أَذْواءِ اليَمَن - (وهم فَوْقَ الأَقْيالِ من مُلُوكِها) .

* **الثَّعْلَبَةُ** : أُنْثى الثَّعْلَب .

(ج) ثَعالِبُ ، وثَعالَى بإبدال الباءِ ياء ، وقد تُحذَف .

و—— : الاسْتُ .

و—— : العُصْعُص ، وهو أَصْلُ الذَّنَب .

* **الثَّعْلَبتان** : قَبِيلَتان من طَيِّىء ، نسبة إلى ثَعْلَبَة بنِ جَدْعاء ، وثَعْلَبَةَ بنِ رُومان ، وهُما مِنْ جُنْدُب .

* **الثَّعْلَبِىّ** : أَبُو إسحاقَ أحمدُ بن محمدِ بنِ إبراهيمَ النَّيسابُورِىّ (٤٢٧هـ = ١٠٣٥م): مُحَدِّثٌ ومُفَسِّرٌ ولُغَوِىٌّ . من مُؤَلَّفاتِه : كتاب

« العَرائِس فى قَصَص القُرْآن » ، « والكَشْف والبَيان فى تَفْسِير القرآن » .

* **الثَّعْلَبِيَّةُ** : مَنْهَل واقعٌ فى طَرِيقِ الحَاجِّ العِراقِىّ بالدَّهْناءِ شَرْقِىَّ قَرْيَة « فَيْد » قال عَمْرُو ابنُ شَأْس الأَسَدِىُّ :

أَتَعْرِفُ مَنْزِلاً مِنْ آلِ لَيْلَى
أَبَى بالثَّعْلَبِيَّةِ أَنْ يَرِيمَا

و—— : أَنْ يَعْدُوَ الفَرَسُ عَدْوَ الكَلْبِ .

* **ثُعَيْلِبَات** : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قولِ عَبِيدِ بنِ الأَبْرصِ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيَّاتُ فالذُّنُوبُ
فَراكِسٌ فَثُعَيْلِبَاتٌ
فذاتُ فِرْقَيْنِ فالقَلِيبُ

[القُطَبِيَّات ، والذُّنُوب ، وراكس ، وذاتُ فِرقَين والقَلِيبُ : أسماءُ مواضِعَ] .

***

ث ع م

قال ابنُ فارِس : «الثَّاءُ والعَيْنُ والميمُ ليس أصلاً مُعَوَّلاً عليه» .

* **ثَعَم فلانٌ الشىءَ ـــ ثَعْمًا** : نَزَعَه وجَرَّه .

* **تَثَعَّمَتْه الأرضُ** : أَعْجَبَتْه فَدَعَتْه إليها ، وجَرَّته لها . (مجاز) وقال الأزهرىُّ : « ماسمعْتُ الثَّعْمَ فى شىءٍ من كلامِهم غيرَ ماذَكَره اللَّيْثُ » ؛ ورواه أبو زَيْدٍ بالنون .

وقال ابنُ فارِس : ماهذا عِنْدِى إلَّا كالأول ، وما صَحَّتْ بشىءٍ منه رِوايةٌ .

* **الثُّعامةُ** : الفَاجِرة .

***

* **الثَّعْوُ** : ضَرْبٌ من التَّمْرِ . (عن أبى حَنِيفَةَ)

وقِيلَ : ما عَظُمَ منه ، وقِيلَ : هو مالآنَ مِنَ البُسْر ، أى البلح قبل أن يَرْطُب ، (عن أبى حنيفة) وهو لُغَةٌ فى المَعْوِ (وانظر / م ع و) وقالَ ابنُ سِيدَه : والأَعْرَفُ النَّعْو .

(وانظر / ن ع و)

***

ث ع ى

* **ثَعَى ـــ ثَعْيًا** : قَذَفَ ، وذَكَره ابنُ الأَعْرَابِىِّ بالتاءِ الفوقية . (وانظر / ث ع ع)

* **الثَّعَى** : القَذْف .

***

الثاء والغين ومايثلثهما

ث غ ب

(فى العبرية Šāʿaf شَاعَفْ : شَقَّ) .

الشـــق

قال ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والغَيْنُ والباءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو غَدِيرٌ فى غِلَظٍ من الأَرْض »

* **ثَغَب الشاةَ ـَـ ثَغْبًا** : ذَبحها .

و ـــ فُلاناً بالرُّمْح : طَعَنَه .

* **ثَغِب الثَّلْجُ ونحوُه ـَـ ثَغَباً** : ذابَ .

* **تَثَغَّبَت لِثَتُه بالدَّم** : سالَتْ .

* **الثَّغْبُ** : أكْثَر ما بَقِىَ من الماءِ فى بَطْنِ الوادِى .

وقيل : بَقِيَّة الماء العَذْب فى الأرض .

وقيل : الماءُ القليل المُسْتَنْقع فى صخرة أو صلابة من الأرض . (عن اللَّيْث)

وفى خَبَر ابن مَسْعُود : « ماشَبَّهْتُ ما غَبَر من الدنيا إلَّا بثَغْبٍ قد ذَهَب صَفْوُه وبَقِىَ كَدَرُه » .

و ـــ : مَجْـرَى المـاء . قـال ابـنُ الأَعْرابِىّ : ويكُونُ بينَ كل ثَغْبَيْن طريقٌ ، فإذا زادت المياهُ ضاقَت المَسالِكُ فدَقَّت .

و ـــ : أُخْدُودٌ تَحْتَفِرُه المَسايِلُ من عَلُ ، فإذا انْحطَّت حَفَرت أمثالَ القُبورِ والدِّبـار ، فَيَمْضِى السَّيْلُ عنها ، ويُغادِرُ الماءَ فيها فتُصَفِّقُه الرِّيحُ ويَصْفُو ويَبْرُد ، فليس شىءٌ أصْفَى منه ولا أبْرَدَ ، فسُمِّىَ بذلك المكان .

(الدِّبار : جمـع دَبْرة ، وهى القَنـاةُ بين المَزارِع) .

و ـــ : الغَدِيرُ فى ظِلِّ جَبَلٍ لا تُصِيبُه الشمسُ ، فيَبْرُد ماؤُه .

وفى اللِّسان قال الشاعر يصف سَيْفاً :

وفى يَـدِى مثـلُ مـاءِ الثَّغْبِ ذُو شُـطَبٍ
أَنِّـى نَحَيْتُ يَـهُـوسُ اللَّيْـثُ والـنَّـمِـرُ

[ذو شُـطَب : ذو طـرائـق . نَحَيْت : اتَّجَهْت . يَهُوس : يَطُوفُ باللَّيْلِ فى جُرْأَة] .

و ـــ : المُطْمَئِنُّ من المواضِع فى أعْلَى الجَبَل يَسْتَنْقِع فيه ماءُ المطر ، قال عَبِيدُ بنُ الأبْرَص يَتَغَزَّل :

ولَقَـد تَحُـلُّ بـه كـأَنَّ مُجـاجَهـا
ثَـغْبٌ يُـصَـفَّـقُ صَـفْـوُه بِـمُـدَامِ

[المُجاج : الرِّيق . يُصَفَّقُ : يُمْزَج] .

(ج) ثِغابٌ ، وثُغْبان . قالَ الأخْطَلُ :

وثـالِثَـةٍ من الـعَسَـلِ الـمُصَـفَّى
مُـشَعْشَعـةٍ بِـثُـغْبـانِ الـبِـطاحِ

* **الثَّغَبُ** : الثَّغْب . وفى اللسـان قـال

الشاعر :

وما ثَغَبٌ باتَتْ تُصَفِّقُه الصَّبا
قَرارةَ نِهْيٍ أَتْأَقَتْها الرَّوائحُ

[النِّهى : الغَدِير . أَتْأَقَ : ملأَ . الرَّوائح ، جمع رائحةٌ . وهى مَطَر العَشِيّ] .

(ج) ثِغابٌ ، وأَثْغابٌ ، وثِغْبانٌ ، وثُغْبانٌ .

***

ث غ ث غ

* ثَغْثَغَ الصَّبِيُّ فى الشىءِ : عَضَّه قبلَ أَنْ يَشُقَّ نابُه وتَنْبُتَ سِنُّه .

وقيل : بَلَّ بريقِه ولم يُؤَثِّر فيما يَعضُّ ، لأَنَّه لا أَسْنانَ له (عن الليث) .

و— فلانٌ : حَرَّك أسنانَه فى فَمِه إذا تكَلَّم واضطرب شَدِيداً فلم يُبَيِّنْ كلامَه .

قال رُؤْبة :

* وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ *
* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ *

[الأَدْرَد : من سَقَطَت أَسْنانُه . البُرْزُغُ : النَّشِيط] .

و— كلامَه : خَلَّطَ فيه ولم يُبَيِّنْه .

* الثُّغْثاغُ — يُقال : رجلٌ ثُغْثاغُ الكَلامِ : مُخَلِّطٌ فيه (وانظر/ ت ع ت ع) .

* الثَّغْثَغُ — يقال : رجل ثَغْثَغُ الكلام : مُخَلِّطٌ فيه . (وانظر/ ت ع ت ع) .

* الثَّغْثَغَةُ : الكَلامُ الَّذِى لا نِظَامَ له .

و— : التَّفْتِيشُ (عن ابن عباد) (التَّفْتِيش : الاسْتِرخاء) .

***

ث غ ر

(فى العبرية Šā‘ar شاعَرْ : شَقَّ ، ومنه Ša‘ar شَعَرْ : فَتْحَة . وفى الأُوجارِيتية tgr ث غ ر : فتحة . وفى الحبشية Sa‘ara سَعَرَ : أَطْلَقَ ، مَزَّقَ إلى قِسْمَيْن وكذلك Šagara شَجَرَ : اجْتَازَ . وفى الآرامية tar‘ā تَرْعا : بَوَّابة) .

التَّفَتُّح والانْفِراجُ

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ والغينُ والراءُ أصل واحِدٌ يَدُلُّ على تَفَتُّحٍ وانفراج » .

* ثَغَر الجِدارَ ونحوَه — ثَغْراً : ثَلَمَه .

وفى خبر فتح قَيْسَارِيَّة « وقد ثَغَروا منها ثَغْرةً واحدة » .

و— فلاناً : كَسَر أَسنانَه . قال جَرير يهجو عبدَ اللّهِ بنَ غاضِرَةَ العَنْبَرِيَّ المَعْرُوفَ بمَثْغُور :

أَيَشْهَدُ مَثْغُورٌ علينا وقَدْ رَأَى
سُمَيْرَةَ مِنَّا فى ثَنَايَاهُ مَشْهَداً

[سُمَيْرةُ : تصغير سَمِير والمرادُ هنا جَلِيسُ المَهْجُوّ . يَقولُ : كيفَ تُقْبَلُ شهادةُ رجلٍ قد وَتَرْناه ونَزَعْنا ثَناياه] .

و—— سِنَّه : نَزَعها .

و—— الثُّلمةَ : سَدَّها . (ضد) يقال : ثَغَرناهم : أى سَدَدْنا عَلَيْهم الثُّلَمَ . قال ذُو الأَصْبَع العَدْوانِىُّ :

أَسُدُّ عليهم ما أَضاعُوا وضَيَّعُوا
ثُغُورَ حُقُوق ما أطاقُوا لها سَدَّا

* **ثُغِرَ الرَّجُلُ** : دُقَّ فَمُه ، أَىْ أسنانُه .

و—— الصَّبِىُّ : سَقَطَت أسْنانُه الرَّواضع .

و—— الشَّيْخُ : سَقط مُقَدَّم أَسْنانِه بعدَ ما أَسَنَّ .

* **أَثْغَر الصَّبِىُّ** : ثُغِر .

و—— : نَبَتَتْ سِنُّه بعدَ سُقُوطِها (ضِدّ)

و—— القومُ : صارُوا فى الثَّغْرِ .

* **أُثْغِرَ الرَّجُلَ** : دُقَّ فَمُه .

* **اثَّغَرَ الغُلامُ** : أَثْغَر . وفى خبر الضَّحَّاك : « أنَّهُ وُلِد وهو مُثَّغِر » (نابِتُ الأَسْنانِ) وفى الخَبَر : « كانُوا يُحِبُّونَ أن يُعَلِّمُوا الصَّبِىَّ الصَّلاةَ إذا اثَّغَر » يَعْنِى إذا سَقَطَت أسنانُه الرَّواضِعُ .

ويُقال : اتَّغَرَ ، بِقَلْبِ الثاءِ تاءً وإدْغامِها فِى تاء افْتَعَلَ . قال الكُمَيْتُ :

تَبَيَّنَ فيهِ النّاسُ قَبلَ اتِّغارِه
مكارِمَ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلٍ مِثالُها

* **الثَّغْرُ** : كُلُّ فُرْجَةٍ فى جَبَلٍ ، أو بَطْن وادٍ ، أو طَرِيقٍ مَسْلُوك .

و—— : المَوْضِعُ الذى تُخافُ أن يَأْتِيَك العَدُوُّ منه فى جَبَل أو حِصْنٍ لانْثِلامِه ، وإِمْكانِ دُخولِ العَدُوّ منه .

وقيلَ : الموضعُ الذى يَكُونُ حَدًّا فاصِلاً بينَ بِلادِ المُسْلِمينَ وغيرهم .

و—— : المَدِينَةُ على شاطِىءِ البَحْرِ .

و—— : الفَمُ . ثُمّ أُطْلِقَ على الثَّنايا .

و—— : مُقَدَّم الأَسْنانِ . وفىَ اللِّسان قال الراجز :

* لها ثَنايَا أَرْبَعٌ حِسانُ *
* وأَرْبَعٌ فَثَغْرُها ثَمانُ *

[جعل الثَّغْرَ ثمانياً : أَرْبعاً فى أعلى الفم ، وأَرْبعاً فى أسفله] .

و—— : الأسنانُ كُلُّها مادامَتْ فى مَنابِتِها

قَبْلَ أن تَسْقُطَ . وقِيل : هو اسمُ الأسنانِ كُلِّها ، كُنَّ فى مَنابِتِها أو لم يَكُنَّ .

(ج) ثُغورٌ .

و—— : نَباتٌ من خِيارِ العُشْبِ ، واحِدَتُه ثَغْرَة ، وهى خَضراءُ ، وقِيل : غَبْراء تَضْخُم حتى تَصِيرَ كأنَّها زِنْبِيل مُكْفَأً ، يركَبُها من الوَرَقِ والغِصَنَةِ ، ووَرَقُها على طُولِ الأظافِيرِ وعَرْضِها، وفيها مُلْحَةٌ قليلة مع خُضْرَتِها ، وزَهْرَتُها بيضاءُ ، وهى تَنْبُت فى جَلَدِ الأرضِ ، ولا تَنْبُت فى الرَّمْلِ ، والإبل تأكُلُها أكلًا شديداً . قال كُثَيِّر :

وفاضَت دُمُوعُ العَيْنِ حَتَّى كأنَّما
بوادِى القُرَى من يابِسِ الثَّغْرِ تُكْحَلُ

[يَقُول : كأنَّ عَيْنَه كُحِلَت بثَغْرٍ فهى تَسِيلُ] .

* **الثُّغْرَةُ** : الثُّلْمة .

و—— : كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ فى جَبَلٍ أو بَطْنِ وادٍ أو طَرِيقٍ مَسْلُوك .

* **الثُّغْرة : الهَزْمَةُ** بين التَّرقُوتَيْن ، وهى نُقْرةُ النَّحْر . ومنها يُنْحر البَعِير . يُقالُ : طَعَنَه فى ثُغْرَتِه . وفى خَبر أبى بَكْرٍ - رضِىَ الله عنه - ودَغْفَلٍ النَّسَّابَة : « أَمْكَنْتَ من سَواءِ الثُّغْرَةِ » : أى وَسَطِها .

(ج) ثُغَر ، ويُقال : هُم الطَّعَّانُون فى الثُّغَر ؛ وقال عَنْتَرةُ :

مَازِلْتُ أَرْمِيهم بثُغْرَةِ نَحْرِه
ولبَانِه حَتَّى تَسَرْبَلَ بالدَّمِ

و—— : الطريقُ الذى يَرْكَبُه النّاسُ بسُهُولَةٍ ، وذلكَ أنَّ سالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - : « تَسْتَبِقُ إلى ثُغْرة ثَنِيَّةٍ » .

و—— : النَّاحِيَةُ من الأرْضِ . يُقالُ : ما بِتلْكَ الثُّغْرَةِ مِثْلُه .

○ **وثُغْرَةُ المَسْجِدِ : أعْلاه** .

(ج) ثُغَرٌ ، وفى الخَبَر : « بادِرُوا ثُغَر المَسْجِدِ » .

وقِيلَ : ثُغَرُ المَسْجِد : طَرائِقُه .

* **الثُّغْرُورُ** : مَوْضِع المَخافَةِ من فُرُوجِ البُلْدانِ . (عن الصاغانِىّ) .

* **المَثْغَرُ** : المَنْفَذُ .

***

ث غ ر ب

* **الثَّغْرِبُ** : الأسْنانُ الصُّفْرُ ، وفى اللِّسانِ قالَ الشاعِرُ :

ولا عَيْضَمُوزٍ تُنْزِرُ الضِّحْكَ بعدَ ما
جَلَتْ بُرْقُعاً عن ثِغْرِبٍ مُتَناصِلِ

[العَيْضَمُوز : العَجُوزُ الكَبِيرة . تُنْزِر : تُقَلِّل] .

***

ث غ م

الثَّغَام

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثَّاءُ والغَيْنُ والمِيمُ مستعملٌ فى كلمةٍ واحدةٍ ، وهى الثُّغامَة » .

* **ثَغَمَ الكَلْبُ من الإناءِ ـَـ ثَغْماً** : شَرِبَ منه قَلِيلاً .

* **ثَغِمَ اللَّوْنُ والرَّأْسُ ـَـ ثَغَماً** : ابْيَضَّ كُلُّه . يُقال : لَونٌ ثاغِمٌ ، ورَأْسٌ ثاغِمٌ .

و ـــ الكَلْبُ : ضَرِىَ . فهو ثَغِمٌ .

ويُقال : ثَغِمَ بأَكْلِ الوَحْشِ : ضَرِىَ به . (وانظر / ف غ م)

* **أَثْغَمَ الوادِى** : أَنْبَتَ الثَّغامَ .

و ـــ : كَثُرَ ثَغامُهُ .

و ـــ رَأْسُ الرَّجُلِ : ابْيَضَّ حتى صارَ كالثَّغامِ .

و ـــ : فُلاناً : أَغْضَبَه ، وحَكَى الأزهرِىُّ عن أبى تُرابٍ قال : سَمِعْتُ واقِفاً السُّلَمِىَّ يقولُ : أَثْغَمْتُ الرَّجُلَ وأَفْعَمْتُه : إذا مَلَأْتَهُ غَضَباً ، أو فَرَحاً .

و ـــ : فَرَّحَهُ . (ضِدّ) (وانظر / ف غ م) .

و ـــ الإناءَ : مَلَأَه إلى أَصْبارِه ، أَىْ : أعالِيه ورَأْسِه . (وانظر / ف ع م) .

و ـــ الطَّعامُ الآكِلَ : أَتْخَمَه . (انظر / ف ع م) .

* **ثاغَمَ الرَّجُلُ المرأَةَ** : لاثَمَها . (وانظر / ف غ م) .

* **الثَّغامُ** : نَباتٌ ذُو ساقٍ ، وله سَنَمَةٌ غَلِيظَةٌ مثلُ هامَةِ الشَّيْخ ، يَنْبُتُ فى قِمَمِ جِبالِ نَجْدٍ وتِهامَةَ ، ويَكُون أَخْضَرَ مادامَ طَرِيًّا فإذا يَبِسَ ابْيَضَّ بياضاً شَدِيداً فيُشَبَّه به الشَّيْبُ .

قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ :

إمّا تَرَىْ رَأْسِى تَغَيَّرَ لَوْنُه
شَمَطاً فأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُمْحِلِ
فلَقَدْ يَرانِى مُوعِدِىَّ كأَنَّنِى
فى قَصْرِ دُومةَ أو سَواءِ الهَيْكَلِ

[الشَّمَطُ : اخْتِلاطُ السَّوادِ بالبَياضِ . المُمْحِلُ : الجافُّ المُجْدِب . مُوعِدِىَّ : مَن يُواعِدُونَنِى] .

وقالَ المَرَّارُ الأَسَدِىُّ :

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعدَما
أَفْنانُ رَأْسِكِ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

[أفنانٌ : جَمْعُ فَنَن ، ويُرِيدُ بها الخُصَلَ من الشَّعر . والمُخْلِس : الذى يُخالِطُ بياضَه سوادٌ] .

واحِدَتُه ثَغامَةٌ .

* **المَثْغَمَــة** : المَتْخَمَة . أى المُسَبِّبَة للتُّخَمَة .

***

ث غ و - ى

صوتُ الشّاءِ والمَعْزوما شاكَلَهُما

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثّاء والغينُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصلٌ يدُلُّ على الصَّوْت »

* **ثَغَت الشــاةُ ونحْوُهــا ـُ ثُغــاءً** : صاحَتْ . وفى خَبَرِ جابِرٍ : « عَمَدْتُ إلى عَنْز لأذْبَحَها ، فثَغَتْ فسَمِع رسولُ اللّه صَلّى الله عليه وسلم ثَغْوَتَها ، فقالَ : لا تَقْطَعْ دَرًّا ولا نَسْلاً » . وفى خبرِ الزَّكاةِ : « لاتَجِيءُ بشاةٍ لها ثُغاءٌ » .

* **أثْغَى الشّاةَ** : حَمَلَها على الثُّغاء .

و ـــ الرَّجُلَ : أعْطاه شاةً تَثْغُو ، يُقالُ : أتَيْتُه فما أثْغَى ولا أرْغَى . وفى الأساس :

أبــا مالِــكٍ أوْقَـدْتَ نــارَكَ للقِــرَى
وأرْغَيْتَ إذْ أثْغَى المَــوالِىَ فى حَبْلِى

* **الثاغِى** ـــ يُقالُ : مالَه ثــاغٍ ولاراغٍ ، أى : مالَه شاة ولا بَعِيرٌ .

ويُقالَ : ما بالدّارِثاغٍ ولا راغٍ : أى أحَدٌ .

* **الثاغِيَةُ** ـــ يُقال : ماله ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ ، أى : مالَه شاةٌ ولابَعِيرٌ .

* **الثُّغــاءُ** : صَوْت الشّــاءِ والمَعْــزِ ومـا شاكَلَهما .

و ـــ : الشّقُّ فى مَرَمَّةِ الشّاةِ ، أى : فى شَفَتِها . وقالَ الزَّبِيدِىُّ : الصواب الثُّغايَة كما فى التَّكْمِلَة .

* **الثَّغْيَةُ** : الجُوع (وانظر / س غ ب)

و ـــ : إقْفارُ الحَىِّ . نقله ابن سِيدَه فى المُعْتَلِّ بالياء .

***

الثاء والفاء ومايثلثهما

ث ف أ

* **ثَفَأ الرجلُ القِدْرَ ـَ ثَفْئًا** : كَسَر غَلَيانَها . (وانظر / ف ث أ) .

* **الثُّفّاءُ** : الحُرْفُ ، وهو الخَرْدَلُ ، ويُسَمّى أيضاً : حَبَّ الرَّشادِ ، الواحدةُ ثُفّاءَةٌ . وفى الخبر : « ماذا فى الأمَرَّيْن من الشُّفاءِ ؟ الصَّبِرِ

والثُّفّاءِ » وقد ذَكَرها صاحب المقاييس « الثُّفّاء » وأورَدَه فى المعتل .

و—— : الخَرْدَلُ المُعَالَج بالصِّباغ .

***

ث ف ج

* **ثَفَجَ الرَّجُلُ ـُـ ثَفْجاً** : حَمُقَ (عن الهَرَوِىّ) . (وانظر/ م ف ج) .

* **الثَّفَاجَةُ من الرِّجال** : الأحْمَقُ ، ويقال : هو ثَفَاجَةٌ مَفاجَةٌ : أَحْمَقُ مائِقٌ (المائق : السَّيىء الخُلُق). وقالَ الجَوْهرِىُّ : هو إتْباع .

***

ث ف د

بِطانَة الثوبِ ونحوه

* **ثَفَّدَ الرَّجُلُ الدِّرْعَ بالحَريرِ** : بَطَّنَها . (عن ابنِ الأعرابىّ) .

* **الثَّفافِيدُ** : بَطائِنُ كُلِّ شَىْءٍ من الثِّيابِ وغيرِها .

و—— : سَحائِبُ بِيضٌ بعضُها فوقَ بَعْضٍ . (عن ابن الأعْرابى) . واحدُها ثِفِّيدٌ .

* **المَثافِدُ ، والمَثافِيدُ** : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، الواحِدُ : مِثْفَدٌ ، ومِثْفادٌ .

وقال ابنُ سِيدَه : لم نَسْمَع مِثْفاداً ، وأما مَثافِيدُ فشاذٌ . وفى اللِّسانِ أَنشدَ ثَعْلَبُ :

يُضِىء شَماريخَ قد بُطِّنَتْ
مَثافِيدَ بِيضاً ورَيْطاً سِخانا

[يُضِىء : يريد البَرْق . الشَّماريخُ من السَّحابِ : أعاليه . الرَّيْط : الثِّياب الرَّقِيقة ، وعَنَى هُنا بطائِنَ سَحابٍ أبيضَ تحتَ الأعْلَى] .

***

ث ف ر

(فى الأكديّة Šapparu وَعْلٌ جبلى) .

مُؤَخَّر الدّابة

قال ابنُ فارس : « الثاءُ والفاءُ والراءُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على المُؤَخَّر » .

* **ثَفَر الرجلُ الدَّابَّةَ ـِـ ثَفْراً** : ساقَها من خَلْفِها .

* **أَثْفَرت العَنْزُ** : بَيَّنَت الوِلادَةَ ، أى : ظَهَرَتْ عليها علاماتُ الوِلادَة .

و—— الرجلُ الدَّابَّةَ : ثَفَرَها .

و—— : عَمِلَ لها ثَفَراً .

و—— : شَدَّها بالثَّفَر .

و ـــــ : رَمَى بسَرْجِها إلى المُؤَخِّرة .

ويُقالُ : أَثْفَرَت الدَّابَّةُ سَرْجَها ، ويُقال : أَثْفَرَ القَوْمُ فُلاناً تَبِعَةَ سوء أَلْزَقُوها باسْتِه . والمُرادُ : أَلْصَقُوا به تُهَمَةً دونَ عِلْمِه .

* **ثَفَّرَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ** : ثَفَرها .

* **اسْتَثْفَرَ الكَلْبُ** : أَدْخَل ذَنَبَه بين فَخِذَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَه بَبَطْنِه . قال النابِغَةُ :

تَعْدُو الذِّئابُ عَلَى مَنْ لا كِلابَ لَه
وتَتَّقِى مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحامِى

ويُرْوَى : « المُسْتَنْفِر » بالنون ، أى المُسْتَنْجِد .

[الحامِى : الَّذِى يَحْمِى ، وأرادَ بِه الكَلْبَ الذى يَسْتَنْجِد بنُباحِه مالَ صاحِبِه] .

و ـــــ الحائِضُ : تَلَجَّمَتْ ؛ أى شَدَّتْ فَرْجَها بخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ أو قُطْنَةٍ تَحْتَشِى بها وتُوَثِّقُ طَرَفَيْها فى شَىْءٍ تَشُدُّه على وَسَطِها ، فتَمْنَعُ سَيَلانَ الدَّمِ . وفى الخَبَرِ أنَّ النَّبِىَّ - صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلم - « أَمَرَ المُسْتَحاضَةَ أَنْ تَسْتَثْفِرَ » .

و ـــــ الرَّجُلُ بثَوْبِه : اتَّزَرَبه ، ثم رَدَّ طَرَفَه من بين رِجْلَيْهِ فغَرَزَه فى حُجْزَتِه من وَرائِه .

ويُقالُ : اسْتَثْفَرَ المُصارِعُ .

و ـــــ فُلانٌ ثَوْبَه : اسْتَثْفَرَ به .

* **الثَّفَرُ** : السير الذى فى مُؤَخَّر سرج الدوابّ .

و ـــــ : الفَرْجُ للسِّباعِ وذَواتِ المَخالِب .

واسْتَعارَ الأَخْطَلُ الثَّفَرَ للبَقَرَةِ ، فقالَ :

جَزَى اللّٰهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ مَذَمَّةً
وعَبْدَةَ ثَفَرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ

[عَبْدَة : اسمُ رَجُل . المُتَضاجِم : المُعْوَجُّ الفم ، وخَفَضَ المُتَضاجِم على الجِوار] .

وقِيلَ : الثَّفَرُ للبَقَرَةِ أَصْلٌ لا مُسْتَعار .

وفِى اللِّسان : اسْتَعارَه آخر للنَّعْجَةِ فقالَ :

وماعَمْرُو إلَّا نَعْجَةٌ ساجِسِيَّةٌ
تُخَزَّلُ تَحْتَ الكَبْشِ والثَّفْرُ وارِمُ

[السّاجِسِيَّةُ : غَنَمٌ شامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغارُ الرُّؤُوس] .

واسْتَعارَه الجَعْدِىُّ للبِرْذَوْنَةِ ، فقالَ يَهْجُو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَراذِينُ ثَفْرَها
وقَدْ شَرِبَتْ من آخِرِ الصَّيْفِ أُيَّلا

[الأُيَّلُ : جمع آيِل ، وهو اللَّبَنُ الخاثِرُ] .

وفى اللِّسان : واسْتَعاره آخر للمرأة فقال :

* نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فى انْتِساب *

* بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضِّبابِ *

* جاءَتْ بِنا من ثَفْرِها المِنْجابِ *

[الضِّباب : اسمُ رَجُلٍ ، وهو أَبُو بَطْنٍ ، سُمِّىَ بجَمْعِ الضَّب ، والنِّسْبَة إليه ضِبَابِىّ] .

* **الثَّفَرُ** : السَّيْرُ الذى فى مُؤَخَّرِ سَرْجِ الدَّوابِّ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لا حِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عَدَسٌ
وَلَا اسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها ثَفَرُهْ

(ج) أَثْفار .

* **الثُّفْرُ** : الثَّفَرُ .

(ج) ثُفُورٌ ، وثِفارٌ .

* **المِثْفارُ من الدَّوابِّ** : التى تَرْمِى بسَرْجِها إلى مُؤَخَّرِها .

و — من الناسِ : المَأْبُون .

* **المِثْفَرُ من الناسِ** : المِثْفار .

***

ث ف ر ق

* **تَثَفْرَقَ اللَّبَنُ** : لم يَرُبْ ولَمْ يَخْثُرْ .

* **الثُّفْرُوق** : قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ .

و — : مايَلْزَق به القِمَعُ من التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ .

و — : عِلاقَةُ ما بَيْنَ نَواةِ التَّمْرةِ وقِمَعِها .

يُقالُ : أَقَلُّ جَدْوَى من الثَّفارِيقِ وُصُولُ المالِ بالتَّفارِيق . وفى اللِّسان أَنْشَد أَبُو عُبَيْدٍ :

* قُرادُ كثُفْرُوقِ النَّواةِ ضَئِيلُ *

ويُقالُ : مالَه ثُفْرُوقٌ : مالَه شَىْءٌ .

و — : العُنْقُود إذا أُكِلَ ما عَلَيْه . (عن ابن شُمَيْلٍ) .

و — : شُعْبَةٌ من شِمْراخِ العِذْقِ .

(ج) ثَفارِيقُ ، وبه فُسِّرَ كَلامُ مُجاهِدٍ « إذا حضَرَ المَساكِينُ عِنْد الجَدادِ أُلْقِىَ لهم مِنَ الثَّفارِيقِ والتَّمْرِ » .

(الجَدادُ : قَطْع ثَمَرِ النَّخْلِ) .

***

ث ف ل

(فى العبرية Šāfal شَافَلْ ، وكذلك Šāfēl شَافِيلْ : أَذَلَّ . وفى السريانية Šefla شِفْلَا : ذُلّ . وفى الأوجاريتية Špl ش ب ل : رسب ، قاع . وفى الأكدية Šaplu شَبْلُو : قاع) .

خُثارَةُ الشَّىْءِ وكَدَرُه

قالَ ابنُ فارسٍ : « الثاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الشَّىْءُ يَسْتَقِرُّ تَحْتَ الشَّىْءِ يكونُ ذلِكَ من الكَدَرِ وغَيْرِه » .

* **ثَفَلَت خُثارَةُ الشَّيْء ـُـ ثَفْلاً** : رَسَبَتْ فى أَسْفَلِه .

و ـــ الشَّيْءَ : نَثَرَه كُلَّه بمَرَّةٍ واحِدة .

و ـــ الطاحِنُ الرَّحا : بَسَطَ تَحْتَها ثِفالاً .

* **أثْفَل الشَّرابُ ونحوُه** : رَسَبَ ثُفْلُه فى أَسْفَلِه .

و ـــ : صارَ له ثُفْلٌ .

* **ثافَلَ القَوْمُ** : أَكَلُوا ما سِوَى اللَّبَن ، أو تَبَلَّغُوا به . قالَ الأزْهَرِىُّ : وأهـلُ البَدْوِ إذا أعْوَزَهُم اللَّبَنُ ، وَأَصابُوا من الحَبِّ والتَّمْرِ ما يَتَبَلَّغُونَ به ، فهمْ مُثافِلُون ، وذلك أشَدّ مايَكُونُ الحالُ عِنْدَهم .

و ـــ فُلانٌ فُلانًا : ثافَنَه ، أى جالَسَه ولازَمَهُ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) (وانظر / ث ف ن)

* **ثَفَّلَ عن اللَّبَنِ بِالطَّعامِ** : أكَلَ الطَّعامَ واجْتَزَأ به عن اللَّبَنِ . وقِيلَ : أَكَل الطَّعامَ مَع اللَّبَن . (عن الصَّاغانِى) .

و ـــ الطَّاحِنُ الرَّحا : ثَفَلَها ، فهى مُثَفَّلَةٌ ، ولا تُثَفَّلُ إلاّ عندَ الطَّحْنِ .

* **تَثافَلَ القَوْمُ** : أكَلُوا الثُّفْلَ ، وهو الحَبُّ والتَّمْرُ إذا أعْوَزَهُم اللَّبَنُ .

يُقال : وَجَدْتُ بنى فُلان مُتَثافِلِينَ ، أى : يَأْكُلُونَ الحَبَّ إذا لم يَكُنْ لهم لَبَنٌ ، وذلك أشَدُّ مايكونُ من الشَّظَفِ .

* **تَثَفَّلَ الشىءَ** : جَعَلَه تَحْتَه بمَنْـزِلَـةِ الثِّفالِ .

ويُقال : تَثَفَّلَ المُصارِعُ قِرْنَه : عَلاهُ .

ويُقالُ : تَثفَّلَ اسْتَهُ : قَعَد .

و ـــ فُلانًا عِرْقُ سَوْءٍ ، وبه : قَصَّرَ به عن المَكارِمِ .

* **ثافِلٌ** : جَبَل مُزَيْنَة ، من جِبال تهامَةَ . قال أبو عُبَيْدِ الله السَّكُونِى : وهما ثافِلانِ : الأكبرُ والأصْغَرُ ، وهما جَبَلان شامِخـانِ من عَدْوَةِ غَيْقَةَ اليُسْرَى مما يَلِى المَدِينَـة ، عن يَمينِ المُصْعِدِ إلى مَكَّةَ ، وعن يَسار المُصْعِدِ من الشامِ إلى مَكَّة ، بينهما ثَنِيَّةٌ ، لا تكون رمية بسَهْمٍ ، وهذان الجَبَلان لضَمْرَةَ خاصَّةً ، وهم قَوْمُ عَزَّةَ صاحبةِ كُثَيِّرٍ ، وكانُوا أصْحاب حِلالٍ ومَـرْعًى ويَسـارٍ ، وفى معجم البُلْدانِ قـالَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ هَرْمَةَ :

قَـدْ كـانَ فى تِلْكَ الـخِيـامِ وأهْـلِهـا
دَلٌّ تُـسَـرُّ بـهِ ووَجْـهٌ نـاضِـرُ

غَـرَّاءُ آنِـسَـةٌ كـأنَّ حَـدِيـثَـهـا
ضَـرَبٌ بـثـافِـلَ لـم يَـنَـلْهُ شـائِـرُ

[الضَّرَبُ : العَسَل ، الشائِرُ : مُجْتَنِى العَسَل] .

وقالَ كُثَيِّر :

فَـإنَّ شِـفـائِـى نَـظْرَةٌ إن نَـظَرْتُـهـا
إلى ثـافِـلٍ يَـوْمـاً وخَلْفِى شَنـائِـكُ

[شَنائِكُ : جِبالٌ فى دِيارِ خُزاعَةَ] .

* **الثافِلُ من المائعِ ونَحْوِه** : ما رَسَبَ من كَدَرِه واسْتَقَرَّ تَحْتَه .

و—— : الرَّجِيع ، وقِيلَ : هو كِنايَةٌ عنه .

و—— مِنَ الـدَّوابِّ : البَطِيءُ الثَّقِيـلُ .

(عن ابن بَرِّى) قالَ مُدْرِكُ بنُ حِصْنٍ يَصِفُ جَمَلاً :

جَـرُورُ الـقِـيـادِ ثـافِـلٌ لا يَـرُوعُـه
صِيـاحُ المُنـادِى واجْتِيـاثُ المُـراهِـنِ

[جَرُور القِياد : يَجُرُّ ما يُقادُ به] .

* **الثِّفالُ من الدَّوابِّ** : البَطِيءُ ، الثَّقِيلُ لا يَنْبَعِثُ إلاّ كُرْهًا . وفى خَبَرِ جابِرٍ : « كنتُ على جَمَلٍ ثِفَالٍ » ومن كَلامِ حُذَيْفَةَ ـ وقد ذَكَر فِتْنَـة ، فقال ـ : تَكُونُ فيهـا مِثْـلَ الجَمَـلِ الثِّفَالِ ، وإذا أُكْرِهْتَ فتَبَاطَأْ عنها » .

وقالَ إياسُ ابنُ سَهْمٍ الهُذَلِىُّ يَرُدُّ على أُمَيَّةَ ابنِ أبى عائِذٍ ، ويَفْتَخِر بِشِعْرِه :

وقَبْـلَ التى لا تَشْتُمُ الـنـاسَ بَعْـدَهـا
وتَمْشِى بِهـا مَشْىَ الثِّفـالِ الـمُجَـزَّلِ

[المُجَزَّل : الَّذى أَثَّرَ فيه الدَّبَر .]

قالَ ابنُ فارسٍ : واشْتِقاقُه صحيح ، لأنَّه كَأَنَّه من البُطْءِ مُسْتَقِرٌّ تحتَ حِمْلِه ، لا يَكادُ يَبْرَحُ .

* **الثِّفالُ** : جِلْدٌ أو نَحْوُه يُوضَعُ تَحتَ الرَّحا عِنْدَ الطَّحْنِ ، يَقَعُ عليه الدَّقِيقُ .

ومِنْ كَلامِ علىٍّ كَرَّم اللَّهُ وَجْهَه : « وتَدُقُّهُم الفِتَنُ دَقَّ الرَّحا بِثِفالِها » .

وقالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم يَصِفُ الحَرْب :

مَـتَـى نَـنْـقُـلْ إلـى قَـوْمٍ رحَـانَـا
يَكُـونُـوا فى الـلِّقـاءِ لهـا طَحِينَـا
يَكُـونُ ثِـفـالُـهـا شَـرْقِـىَّ نَـجْـدٍ
ولُـهْـوَتُهـا قُـضـاعَـةَ أجْـمَعِينَـا

[يُرِيدُ أنَّ شَرْقِىَّ نَجْدٍ للحَرْبِ بِمَنْزِلة الثِّفالِ للرَّحا . اللُّهْوَةُ : القُبْضَة تُلْقَى فى الرَّحـا . قُضاعَة : حَىٌّ من حِمْيَرَ كانُوا يَعِيشُونَ ما بَيْنَ الشَّامِ والحِجازِ] .

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

فَـتَعْـرُكُـكُمْ عَـرْكَ الـرَّحَـا بِثِفـالِـهـا
وتَلْقَـحْ كِشـافـاً ثُـمَّ تَـحْمِـلْ فَـتُتْئِـمِ

[بِثِفالِها ، أى : على ثِفالِها ، أو : مَـع

ثِفالِها . لَقَحَتْ كِشافاً : حَمَلَتْ كُلَّ عامٍ ، وذلك أَرْدَأُ النِّتاج . يُرِيدُ : يُعَجِّل عَلَيْكُم أَمْرَ الحَرْبِ بلا وَقْت] .

و— : الحَجَرُ الأَسْفَلُ للرَّحَا .

و— : الإِبْرِيقُ . (عن ابنِ الأعْرابِىّ) وبه فُسِّرَ خبرُ ابنِ عُمَر : «أَنَّه أَكَلَ الدُّجْر (اللُّوبياء) ثم غَسَل يَدَيْهِ بالثِّفالِ » . وفى الأساس « يُقال : بِها رَحاً من النَّاسِ وثِفالٌ ، أى : جَمَاعَةٌ نُزُولٌ » .

○ **وأَبُو ثِفالٍ المُرِّىّ** : ثُمَامَةُ بنُ وائِلٍ : شاعِرٌ ، تابِعِىٌّ ، رَوَى عن أبى هُرَيْرَةَ ، وأَبِى بَكْرِ بن حُوَيْطِب ، وَرَوَى عنه عبدُ الرحمن بنُ حَرْمَلَة الأَسْلَمِىّ ، وسُلَيْمانُ ابن بِلالٍ ، والدَّ راوَرْدِىّ .

* **الثِّفالُ** : الحَجَر الأسفل للرَّحَا .

* **الثِّفالَةُ** : الإِبْرِيق . وبها رُوِىَ خبرُ ابنِ عُمَر السابِقُ : « غَسَل يَدَيْهِ بالثِّفالَةِ » .

* **الثَّفَلُ** : الثِّفالُ . (ج) أَثْفالٌ .

* **الثَّفِلُ** : الَّذِى يَأْكُلُ الثُّفْل ، يقالُ : ليس الثَّفِلُ كالمَحِضِ . (المَحِضُ : الذى يَشْرَبُ المَحْض ، وهو اللَّبَنُ الصَّافِى الخالِصُ .)

* **الثُّفْلُ** : ماسَفَلَ من كُلِّ شَىْءٍ . والواحِدَةُ بتاءٍ .

و— : حُثالَةُ الشَّىءِ ، وهو ما اسْتَقَرَّ تَحْتَه من كُدْرَة ، ومنه ثُفْلُ الدَّواءِ ونحوه .

و— : ما يَتَبَقَّى من المادَّةِ بعدَ عَصْرِها .

و— عندَ البَدْوِ : ما يُؤْكَلُ – سِوَى اللَّبَنِ – من لَحْمٍ أو خُبْزٍ أو تَمْرٍ أو زَبِيبٍ أو حَبٍّ أو غيرِه . وفى خَبَر غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ أَنَّه صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم قالَ : « من كانَ مَعَه ثُفْلٌ فلْيَصْطَنِعْ » .

أرادَ بالثُّفْلِ الدَّقِيقَ والسَّوِيقَ ونَحْوَهما . ومنه كلامُ الشافِعِىِّ : « أَنَّ زَكاةَ الفِطْرِ من الثُّفْلِ مِمَّا يَقْتات به الرَّجُل ، ومما فِيه الزَّكاةُ » وقال أَبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ :

* يَحْلِفُ باللهِ وإن لَمْ يُسْأَلِ *
* ماذاقَ ثُفْلاً مُنْذُ عامٍ أَوَّلِ *

و— : الخُبْزُ الثَّرِيد . (عن السُّكَّرِىّ) وفى الخَبَر : « أنه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم كانَ يُحِبُّ الثُّفْلَ » ، وقالَ سُراقَةُ بنُ جُعْشُمٍ :

ولَسْتُ بلائِقٍ إلاَّ بِسَمْنٍ
أَلا قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ القَفارُ

[لائِق : مُصْلِحٌ للطَّعامِ بالزُّبْدِ . القَفار : الَّذِى ليس معه إدام] .

و— : ما يُبْسَطُ تحت الرَّحَا لِيَسْقُطَ عليه الطَّحِين .

(ج) أَثْفالٌ

* **الثُّفْلَةُ من الشَّىءِ** : البَقِيَّةُ منه ، يُقال : فى الغِرارَةِ ثُفْلَةٌ من تَمْرٍ ، وثُمْلَةٌ من تَمْرٍ (عن أبى تُرابٍ عن بَعْض بَنِى سُلَيم) .

* **الثُّفْلَة** : الثُّفْلَة .

***

ث ف ن

(فى العبرية Šāfān وصف لكائن حيوانىّ مجتر قذر) .

١ ـ الملازمة والمواظبة

٢ ـ ضرب بالثفنة .

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثّاءُ والفاءُ والنُّون أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو مُلازَمَةُ الشَّىءِ الشَّىْءَ » .

* **ثَفَنَت النَّاقةُ الشَّىْءَ ـِ ثَفْناً** : ضَرَبَتْه بثَفِنَتِها . ويُقالُ : ناقَةٌ ثَفِنَةٌ : إذا كانت تَضْرِبُ بثَفِنَتِها عندَ الحَلْبِ .

و ـــ فُلانٌ الشىءَ : ضَرَبَه بثَفِنَتِه .

و ـــ فُلاناً : دَفَعَه .

و ـــ : لَزِمَه حَتَّى لم يَخْفَ عليه شَىْءٌ من أَمْرِه ، يقال : رَجُلٌ مِثْفَنٌ لِخَصْمِه . قالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْيَسَ مَلْوِىَّ المَلاوِى مِثْفَنِ *

[أَلْيَس : شُجاعٌ . مَلْوِىّ المَلاوِى : شَدِيد الخُصُومَةِ] .

و ـــ الكَتِيبةَ : طَرَدَها . وفى خَبَر بَعْضِهم : « فحَمَل على الكَتِيبة فجَعَل يَثْفِنُها » .

قالَ الهَرَوِىُّ : ويَجُوزُ أن يَكُون « يَفُنُّها » والفَنُّ : الطَّرْد .

و ـــ فُلاناً ـُـ ثَفْناً : تَبِعَه ؛ يُقالُ : مَرَّ يَثْفِنُهُم .

و ـــ : أَتاهُ من خَلْفِه .

ويُقالُ : جاءَ يَثْفِنُ : أَىْ يَطْرُدُ شَيئاً من خَلْفِه قد كادَ يَلْحَقُه .

* **ثَفِنَتْ يَدُه ـَـ ثَفَناً** : مَجِلَت (صَلُبَت) فنَفِطَتْ من العَمَلِ وغَلُظَ جِلْدُها ، فهى ثَفِنَةٌ .

و ـــ الدَّابَّةُ : غَلُظَت مَبارِكُها وصَلُبَتْ .

و ـــ : اعْتَلَّت ثَفِنَتُها .

* **أَثْفَنَ العَمَلُ يَدَه** : أَغْلَظَها وأَيْبَسَها .

* **ثافَنَ على الشَّىْءِ** : واظَبَ عليه .

و ـــ فُلانٌ فُلاناً : جالَسَه مُلاصِقاً ، كأَنَّه أَلْصَقَ ثَفِنَةَ رُكْبَتِه بثَفِنَةِ رُكْبَةِ صاحبه .

و ـــ : صاحَبَه وباطَنَه ولَزِمَه حتى يَعْرِفَ دِخْلَتَه .

و ـــ : لازَمَه وحابَّه وكَلَّمَه .

و— فُلاناً على الشَّيْءِ : أعانَهُ عليه .

* **الثَّفَنُ** : وَرَمٌ بالثَّفِنَةِ .

* **ثُفْنُ المَزَادةِ** : جَوانِبُها المَخْرُوزة .

* **الثَّفِنَةُ** من كُلِّ ذى أَرْبَع : ما وَلِيَ الأَرْضَ منه إذا بَرَك أو رَبَضَ ، ويَحْصُل فيه غِلَظٌ .

و— : ما وَقَعَ على الأَرْضِ من أَعْضائِه إذا اسْتَناخ .

و— من الخَيْلِ : مَوْصِلُ الفَخِذ فى الساقَيْنِ من باطِنِها .

و— من البَعِيرِ والناقَةِ : الرُّكْبَةُ . وفى خبر أَنَسٍ : أنه كانَ عندَ ثَفِنَةِ ناقَةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم عامَ حَجَّةِ الوَداع .

وفى خبر أَبِى الدَّرْداءِ : « رَأى رَجُلاً بينَ عَيْنَيْهِ مثلُ ثَفِنَةِ البَعِير ، فقال : لَوْ لَم تَكُنْ هذه كانَ خَيْراً » يَعْنِى كانَ على جَبْهَتِه أَثَرُ السُّجود ، وإنَّما كَرِهَها خَوْفاً من الرِّياءِ بها .

(ج) ثَفِنٌ ، وثَفِناتٌ . وفى خَبَرِ ابنِ عَبَّاس — فى ذِكْرِ الخَوارِج — : « وأَيْدِيهم كأنَّها ثَفِنُ الإبل » .

ويُقالُ : خَوَّى البَعِيرُ على ثَفِناتِهِ : بَرَكَ ، وهى خَمْسٌ : كِرْكِرَتُه ، وسَعْدَاناتُه ، وأُصولُ أَفْخاذِه . قالَ العَجَّاج :

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ *
* كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ *

[خَوَّى : بَرَكَ وإن لم يَلْزَق بالأرضِ فتجافَى فى بُروكِه وَمَكَّنَ لثَفِناتِه . الكِرْكِرَةُ : رَحا زَوْرِ البَعِير] .

وقالَ ذُو الرُّمَّة :

كَأَنَّ مُخَوّاها عَلَى ثَفِناتِها
مُعَرَّسُ خَمْسٍ من قَطاً مُتَجاوِرِ

[مُعَرَّسُ القَطا : مفاحِصُه . شَبَّه آثارَ ثَفِناتِها الأَرْبَع ، وكِرْكِرةَ صَدْرِها بمُعَرَّسٍ من قَطًا مُتَجاوِرات قُرْبَ بَعْضُها من بَعْضٍ .] .

و— من الإنْسان : الرُّكْبَة .

و— : مُجْتَمَعُ الساقِ والفَخِذ .

و— : العَدَدُ والجَماعَةُ من الناسِ . قال ابنُ الأعرابِىّ : « إنَّ فى الجِرْمازِ اليَوْمَ الثَّفِنَةَ » .

(الجِرْمازُ : بَطْنٌ من تَمِيم .) .

و— من الجُلَّةِ : حافَتا أَسْفَلِها من التَّمْرِ . (عن أبى حَنِيفَةَ) .

○ **وذُو الثَّفِناتِ** : لَقَبٌ لأَكْثَرَ من واحِدٍ ، أشهرُهم :

١ — علىُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ علىٍّ المَعْروفُ بزَيْنِ العابِدِين بن السَّجَّاد . لُقِّبَ بذلِكَ لأَنَّ مَساجِدَه كانَت كثَفِنَةِ البَعِير من كثرةِ مُماسَّةِ

الأرْضِ فى صَلاتِه وطُولِ سُجودِه ، وإلَيْه يُشِيرُ دِعْبِلٌ الخُزاعِيُّ فى قولِه :

مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ من تِلاوَةٍ
ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ

دِيارُ عَلِيٍّ والحُسَيْنِ وجَعْفَرٍ
وحَمْزَةَ والسَّجّادِ ذِى الثَّفِناتِ

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، رئِيسُ الخَوارِجِ ، لُقِّبَ بذلك لأنَّ طُولَ السُّجُود كان قد أثَّر فى ثَفِناتِه .

○ **وابنُ ثَفِنَة** : مُسْلِمُ بن ثَفِنَة ، أو ابن شُعْبَة : مُحَدِّثٌ ممن رَوَى عنهم أبو داودَ والنَّسائِىّ وشُعبَة .

* **الثَّفِينَةُ** من الخَيْلِ والإبِلِ : الثَّفِنَة . (عن ابنِ السِّكِّيتِ) .

* **مِثْفَانٌ** — يُقالُ : جَمَلٌ مِثْفانٌ : أصابَت ثَفِنَتُه جَنْبَه وبَطْنَه . يُقال له ذلك إذا كانت تلك عادَتَه .

* **الْمُثْفَنُ** : العَظِيمُ الثَّفِنات .

* **المِثْفَنُ** — يُقال : رَجُلٌ مِثْفَنٌ لخَصْمِه : مُلازِمٌ له .

***

ث ف و — ى

أحَدُ أحْجارِ القِدْرِ الثَّلاثة

قال ابنُ فارس : « الثَّاءُ والفاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الأُثْفِيَّة ، والجَمْع أثافِيُّ ورُبَّما خَفَّفُوا ، وليسَ بالجَيِّد » .

* **ثَفَا فُلانٌ فُلاناً ـُ ثَفْوًا** : تَبِعَه .

ويُقالُ : جاءَ يَثْفُوه : أى جاءَ فى أَثَرِه .

وفى اللِّسان قالَ الخَطِيم الضِّبابِيُّ يصفُ فَرَساً :

* يُبادِرُ الآثارَ أنْ تَؤُوبَا *
* وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَغِيبَا *
* بِمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا *
* كالذِّئْبِ يَثْفُو طَمَعاً قَرِيبَا *

[الجَوْنَة : الشَّمسُ . مُكْرَبات : يُرِيدُ حوافِرَ صُلْبةً . التَّقْعِيب : أن يكون الحافِرُ مُقَبَّباً كَالقَعْبِ . يُرِيدُ أنَّه يُبادِرُ الَّذِينَ يَطْلُبُهم بثَأْرِه لِيُدْرِكَهُم قَبْل أن يَرْجِعُوا إلى قَوْمِهم ، وقَبْلَ مَغِيب الشَّمسِ ، على فَرَسٍ شَبَّهه فى عَدْوِه بذِئْبٍ طامِعٍ فى شىءٍ يَصِيدُه عن قُرْبٍ] .

وفى اللِّسانِ : « كالذِّئْبِ يَتْلُو طَمَعا . . » .

ونُسِبَ إلى الأَجْلَحِ بنِ قاسِطٍ الضِّبابِىّ .

و— فُلانٌ فُلاناً ـِ ثَفْياً : تَبِعَه .

و— القَوْمَ : طَرَدَهُم .

* **أثْفَى الرَّجُلُ** : تَزَوَّجَ بثَلاثِ نِسْوَةٍ .

و— القِدْرَ : جَعَل لها أثافِيَّ . يُقالُ : قِدْرٌ مُثْفاةٌ .

* **ثَقَبَت النَّارُ ـُـ ثُقُوباً** : اتَّقَدَت .

و ـــ الكَوْكَبُ ونحوُه : نَفَذَ ضَوْؤُه .

وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **إلَّا مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ** ﴾ (الصافات : ١٠)

ويُقالُ : ثَقَبَ رَأْيُه : نَفَذَ ، أى : أصاب .

و ـــ الزَّنْدُ ونحوُه : ثارَتْ نارُه إذا قُدِح ، أى : بَدَت الشَّرارَةُ منه .

و ـــ الرائِحَةُ : سَطَعَتْ وانْتَشَرَتْ . وفى اللِّسانِ أنشد أبو حَنِيفَة :

بِرِيحِ خُزامَى طَلَّةٍ من ثِيابِها
ومِنْ أَرَجٍ مِنْ جَيِّدِ المِسْكِ ثاقِبِ

[الخُزامَى : نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . طَلَّة : حَسَنَة . الأَرَجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَة .] .

و ـــ الناقَةُ : غَزُرَ لَبَنُها .

و ـــ عُودُ العَرْفَجِ : جَرَى فِيه الماءُ وأَوْرَقَ .

و ـــ الطائرُ : حَلَّق ببَطْنِ السَّماء .

و ـــ الحَسَبُ : أضاءَ . (عن ابنِ القَطَّاع) أى اشْتَهَر وارْتَفَع .

و ـــ فُلانٌ فى رَأْيِه : أَصابَ .

و ـــ عن الأمْرِ : تَعَرَّفَه .

و ـــ فُلانٌ الشىءَ ثَقْباً : خَرَقَه خَرْقاً صَغِيراً .

ويُقالُ : ثَقَبَ اللأَّلُ الدُّرَّ واللُّؤْلُؤ .

و ـــ القَدَّاحُ عَيْنَ المَرِيض : أَخْرجَ ما نَزَلَ أوتَجَمَّع فِيها من ماءٍ .

* **ثَقُبَ الشَّىْءُ واللَّوْنُ ـُـ ثَقابَةً** : تَوَهَّجَ واشْتَدَّت حُمْرَتُه ، فهو ثَقِيبٌ .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَقِيبٌ وامْرأةٌ ثَقِيبَةٌ : مُشْبِهانِ لَهَبَ النَّارِ فى شِدَّةِ حُمْرَتِها . ويُقالُ : فِيهِما ثَقابَةٌ .

* **أَثْقَبَت النارُ** : اتَّقَدَتْ .

و ـــ فُلانٌ النَّارَ : أَوْقَدَها

ويُقالُ : أَثْقِبْ نارَكَ ، أى أَضِئْها . قالَ الأَسْعَرُ بنُ مالِكٍ الجُعْفِىُّ :

فَلَا يَدْعُنِى قَوْمِى لسَعْدِ بنِ مالكٍ
إذا أنا لَمْ أَسْعَرْ عليهم وأُثْقِبُ

[أَسْعَر : أُوقِد ، فسُمِّىَ الأَسْعَرَ بذلك .] .

و ـــ : فَحَصَ لَها فى الأَرْضِ ، ثم جَعَل عليها بَعَراً وضِراماً ، ثُم دَفَنَها فى التُّرابِ .

و ـــ الزَّنْدَ : قَدَحَه فأَظْهَرَ شَرَرَه .

* **ثَقَبت النَّارُ ـُـ ثُقُوباً** : اتَّقَدَت .

و— الكَوْكَبُ ونحوُه : نَفَذَ ضَوْؤُه .

وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **إلاّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ** ﴾ (الصافات : ١٠)

ويُقالُ : ثَقَبَ رَأْيُه : نَفَذَ ، أى : أصاب .

و— الزَّنْدُ ونحوُه : ثارَتْ نارُه إذا قُدِح ، أى : بَدَت الشَّرارَةُ منه .

و— الرائِحَةُ : سَطَعَتْ وانْتَشَرَتْ . وفى اللِّسانِ أنشد أبو حَنِيفَة :

بـرِيحِ خُزامَى طَلَّةٍ من ثِيابِهـا
ومِنْ أَرَجٍ مِنْ جَيِّدِ المِسْكِ ثاقِبِ

[الخُزامَى : نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . طَلَّة : حَسَنَة . الأَرَجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَة .] .

و— الناقَةُ : غَزُرَ لَبَنُها .

و— عُودُ العَرْفَجِ : جَرَى فِيه الماءُ وأَوْرَقَ .

و— الطائرُ : حَلَّق ببَطْنِ السَّماء .

و— الحَسَبُ : أضاءَ . (عن ابنِ القَطّاع) أى اشْتَهر وارْتَفع .

و— فُلانٌ فى رَأْيِه : أصابَ .

و— عن الأمْرِ : تَعَرَّفه .

و— فُلانٌ الشىءَ ثَقْباً : خَرَقَه خَرْقاً صَغِيراً .

ويُقالُ : ثَقَبَ اللأَّلُ الدُّرّ واللُّؤلُؤ .

و— القَدّاحُ عَيْنَ المَرِيضِ : أَخْرجَ ما نَزَلَ أوتَجَمَّع فِيها من ماءٍ .

* **ثَقُبَ الشَّيْءُ واللَّوْنُ ـُـ ثَقابَةً** : تَوَهَّجَ واشْتَدَّت حُمْرَتُه ، فهو ثَقِيبٌ .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَقِيبٌ وامْرأةٌ ثَقِيبَةٌ : مُشْبِهانِ لَهَبَ النَّارِ فى شِدَّةِ حُمْرَتِها . ويُقالُ : فِيهِما ثَقابَةٌ .

* **أَثْقَبَت النارُ** : اتَّقَدَتْ .

و— فُلانٌ النَّارَ : أَوْقَدَها

ويُقالُ : أَثْقِبْ نارَكَ ، أى أَضِئْها . قالَ الأسْعَرُ بنُ مالِكٍ الجُعْفِيُّ :

فَلاَ يَدْعُنِى قَوْمِى لسَعْدِ بنِ مـالكٍ
إذا أنـا لَمْ أَسْعَـرْ عليهم وأُثْقِبُ

[أَسْعَـر : أُوقِـد ، فسُمِّىَ الأسْعَـرَ بذلك .] .

و— : فَحَصَ لَها فى الأرْضِ ، ثم جَعَل عليها بَعَراً وضِراماً ، ثُم دَفَنَها فى التُّرابِ .

و— الزَّنْدَ : قَدَحه فأَظْهَرَ شَرَرَه .

* **ثَقَّبَ عُودُ العَرْفَجِ** : جَرَى فيه الماءُ وأَوْرَقَ .

و— الطائِرُ : حَلَّقَ ببَطْنِ السَّماء .

و— الشىءَ : ثَقَبَه ، ويقال : ثَقَّبْنَ البَراقِعَ لعُيُونِهِنَّ . قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ :

أَرَيْنَ مَحاسِناً وكَنَنَّ أُخْرَى
وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ

[الوَصاوِصُ : جَمْعُ وَصْوَص : بَراقِعُ صِغارٌ تَلبَسُها الجارِيَة] .

ويقالُ : ثَقَّبَ الرَّاعِى القَصَب ليَزْمُرَ فيهِ ، وفى اللسان قال الشاعر :

أَحِنُّ إلى لَيْلَى وإن شَطَّتِ النَّوَى
بلَيْلَى كما حَنَّ اليَراعُ المُثَقَّبُ

ويقالُ : دُرٌّ مُثَقَّب : مَثْقُوبٌ .

و— القُرادُ الجِلْدَ : خَرَّقَهُ .

و— فُلانٌ النارَ : أَذْكاها .

ويُقالُ : ثَقَّبَ بالنَّارِ : فَحَصَ لها فِى الأَرْضِ ثُمّ جَعَلَ عليها بَعَراً وضِراماً ، ثم دَفَنَها فى التُّراب .

و— الشَّيْبُ رأسَ فُلانٍ أو لِحْيَتَه : ظَهَر عليها ووَخَطَها .

ويُقالُ : ثَقَّبَ الشَّيْبُ فى اللِّحْيَةِ : أَخَذَ فى نَواحِيها . (عن ابن الأعرابى) .

* **انْثَقَبَ الشَّىْءُ** : انْخَرَق .

* **تَثَقَّبَ الشَّىْءُ** : تَخَرَّق . يُقالُ : تَثَقَّبَ الجِلْدُ .

و— الشَّىْءَ : خَرَّقَه . قالَ العَجَّاجُ يَصِفُ صُقُوراً :

* بحَجِناتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ *

[حَجِنات : يُرِيدُ مَخالِبَ مُعْوَجَّة . البُهَر : جَمْعُ بُهْرَة : الأَوْساطُ . يُرِيدَ يُشَقِّقْنَ أَوْساطَ الطَّيْرِ] .

و— النارَ : أذكاها .

و— : فَحَص لها فى الأَرْضِ ، ثم جَعَل عليها بَعَراً وضِراماً ، ثم دَفَنَها فى التُّراب .

* **الأُثْقُوبُ** — رَجُلٌ أُثْقُوبٌ : دَخَّالٌ فى الأمورِ .

* **الثَّاقِبُ** : المُضِىءُ . يُقال : شِهابٌ ثاقِبٌ ، وكَوْكَبٌ ثاقِب .

ويُقالُ : حَسَبٌ ثاقِبٌ : شَهِيرٌ ، وذِهْنٌ ثاقِبٌ : نَيِّرٌ مُتَوَقِّدٌ .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثاقِبُ الرَّأْىِ : جَيِّدُ الرَّأْىِ نَظَّارٌ . قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ :

ونَشَّرْتُ آياتٍ عليه ولم أَقُلْ
من العِلْمِ إلَّا بالَّذِى أَنا ثاقِبُه

و ـــ من الإبِلِ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

○ **والنَّجْمُ الثَّاقِبُ** : زُحَلُ ، وقيلَ : القَمَرُ . وبِهما فُسِّرَ قولُهُ تعالى : ﴿ وما أدْراكَ ما الطَّارِقُ . النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ . (الطارق : ٢ ، ٣) .

* **ثاقِباتُ الأُذُن** Fordiculidae : فَصيلَةٌ من الحَشَرات من رُتْبَةِ مُسْتَقِيمات الأجْنِحَة ، لها فى مُؤَخَّرِ بَطْنِها مِثْقَبانِ يُشْبِهانِ المِثقبَ الذى تُخْرَقُ به الأُذُنُ لوَضْعِ القُرْطِ فيها ، وتعرف كذلك باسم « إبرة العجوز » أو « أبو مقص » .

* **الثاقِبَة** — يُقال : أَتَتْنِى عَنْكَ عَيْنٌ ثاقبةٌ ، أى : خَبَرٌ يَقِينٌ .

* **الثِّقابُ** : رَكايا تُحْفَرُ فى بَطْنِ الأرْضِ يَنْفُذُ بعضُها إلى بَعْض . (عن ابن دُرَيْدٍ) .

و ـــ : ما تُشْعَلُ به النارُ من دَقِيقِ العِيدانِ .

و ـــ : أعْوادٌ على أَطْرافِها مادَّةٌ مُؤَكْسَدَةٌ تَشْتَعِلُ بالاحْتِكاكِ مع مادَّةٍ قابِلَةٍ للاحْتِراقِ مُثَبَّتَةٍ على عُلْبَةِ الثِّقابِ .

* **الثِّقابَةُ** : صِناعَةُ الثّاقِبِ .

* **الثَّقْبُ** : الخَرْقُ النافِذُ . وقِيلَ : هو مُقابِلُ الشَّقِّ .

(ج) أَثْقُبٌ ، وثُقُوبٌ .

و ـــ : خَرْقٌ فى الأرضِ لا عُمْقَ له ، أو خَرْقٌ نازِلٌ فى الأرضِ .

و ـــ : النَّقْبُ . (عن الفَيُّومىّ) .

* **ثَقْبان** : قَرْيَةٌ بالجَنَدِ باليَمَنِ ، بها مَسْجِدُ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِىَ اللَّهُ عنه .

* **الثُّقْبَةُ** : العُودُ الذى يُدْفَنُ فى الجَمْرِ حتَّى تَأْخُذَ فيه النار .

و ـــ : الثَّقْبُ . قالَ المُطَرِّزِىُّ : وإنَّما يُقالُ هذا فِيما يَقِلُّ ويَصْغُر .

(ج) ثُقَبٌ ، وثُقَبٌ .

* **الثَّقّابَةُ** : Drilling machine آلَةٌ تَعْمَلُ الثُّقُوبَ المُسْتَدِيرةَ بطَرِيقَة القَطْع الدَّوَرانِىّ .

* **الثُّقُوبُ** : ما تُشْعَلُ به النارُ من دُقاقِ العِيدان . قالَ أبُو الأسْوَدِ الدُّؤَلِىُّ :

أذاعَ بهِ فى الناسِ حَتّى كَأنَّه
بعَلْياءَ نارٌ أُوقِدَتْ بثَقُوبِ

[أذاعَ بالخَبَرِ : نَشَرَه .] .

* **الثَّقِيبُ من النُّوقِ** : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، وهى التى تُحالِبُ غِزارَ الإبِلِ فتَغْزُرُهُنَّ .

و ـــ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ من الرِّجالِ والنِّساءِ ، يُشَبَّهان بلَهَبِ النَّارِ فى شِدَّةِ حُمْرَتِها .

* **ثُقَيْب** : طَرِيقٌ من أَعْلَى الثَّعْلَبِيَّةِ إلى

الشام . وقيلَ : ماءٌ . قالَ الرَّاعِى :

أَجَدَّتْ مَراغاً كالمُلاءِ وأَرْزَمَتْ

بنَجْدَىْ ثُقَيْبٍ حَيْثُ لا حَتْ طَرائِقُهْ

[أجدَّت مَراغا : وَجَدَت مَراغاً جَدِيداً . أَرْزَمَتْ : صَوَّتَت حَنِينًا على وَلَدِها .]

* **المِثْقابُ** : أداةٌ ذاتُ حَوافٍ حادَّةٍ لعَمَل الثُّقوب المُسْتَدِيرة ، وتصنع عادة من الفولاذ الصلد .

* **المِثْقَب** : آلةُ الثَّقْب .

ويُقالُ : رَجُلٌ مِثْقَبٌ : نافِذُ الرَّأْىِ عالِمٌ فَطِنٌ ، ومنه قولُ الحَجّاج لابنِ عَبّاسٍ : « إن كانَ لَمِثْقَباً » .

و — : الثَّنِيَّةُ (الطَّريق) فى الجَبَل (ج) مَثاقِبُ . يُقالُ : هو طَلَّاعُ المَثاقِبِ .

و — : الطَّريقُ العَظِيم يَثْقُبُه الناسُ بوَطْءِ أَقْدَامِهم .

و — : طَرِيقُ العِراقِ من الكُوفَةِ إلى مَكَّةَ ، كان يُسْلَكُ فى أيّامِ بنى أُمَيَّةَ . وفى الأساس : يُقال : سَلَكُوا المِثْقَب ، أى : مَضَوْا إلى مَكَّة .

* **المُثَقِّب — المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ** : عائِذُ بنُ مِحْصَنِ بن ثَعْلَبَة ، من بَنِى عَبْدِ القَيْسِ من رَبِيعَةَ ، شاعِرٌ جاهِلِىٌّ من أَهْلِ البَحْرَيْن ، اتَّصَلَ بالمَلِك عَمْرِو بنِ هِنْد ، ولَهُ فيه مَدائِحُ ، ومَدَحَ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِر ، وشِعْرُه جَيِّد فيه حِكْمَةٌ ورِقَّةٌ ، جُمِعَ بعضُه فى دِيوان ، وسُمِّىَ المُثَقِّبَ لِقَوْلِه :

أَرَيْنَ مَحاسِناً وكَنَنَّ أُخْرَى

وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ لِلْعُيُونِ

[الوَصاوِصُ : جَمْعُ وَصْوَصٍ : بَراقِعُ صِغارٌ تَلْبَسُها الجارِيَةُ] .

* **يَثْقُب** : جَبَلٌ يَقَعُ جَنُوبِىَّ بَلْدَةِ الرَّوْضَة فى طَرَفِ حَرَّةِ فَدَك فى الحائِط الشرقى ، وَرَدَ فى قَوْلِ النابِغَة :

أَرَسْماً جَدِيداً من سُعادَ تَجَنَّبُ

عَفَتْ رَوْضَةُ الأَجْدادِ منها فَيَثْقُبُ

[عَفَتْ : امَّحَت . رَوْضَةُ الأَجْدَاد : موضِعٌ وهو الآنَ قَرْيَةٌ] .

***

ث ق ث ق

* **ثَقْثَقَ فلانٌ** : تَكَلَّمَ بحَماقةٍ .

و — فى سَيْرِه : أَسْرَعَ فيه واشْتَدَّ .

(وانظر / ت ق ت ق) .

***

ث ق ر

* **تَثَقَّرَ الرَّجُلُ** : تَرَدَّد فى أَمْرٍ أو رَأْى .

و— : جَزِعَ . وأنشد الليث :

إذا بُلِيتَ بِقِرْنٍ
فاصْبِرْ ولا تَثْقَّرْ

***

ث ق ف

(فى العبرية Saqaf ثقاف . وفى السريانية Tqaf تكاف ، وفى العربية الجنوبية (ث ق ف) بمعنى جعل الشيء قويا وصلبا ، وبمعنى الإلحاح فى طلب الشيء) .

---

١ - تَقْويم العِوَجِ ٢ - الحِذْقُ والفَهْم .

قالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والقَافُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ إليها يَرْجِعُ الفُرُوع ، وهو إقامَةُ دَرْءِ الشَّيءِ » .

* **ثَقِفَ فلانٌ فُلانًا ـُـ ثَقْفاً** : غَلَبَه فى الحِذْق .

و— فُلانٌ ـَـ ثَقْفاً ، وثَقَفاً : صارَ حاذِقاً خَفِيفاً فَطِناً ، فهو ثَقِفٌ ، وثَقْفٌ .

وفى خَبَرِ الهِجْرَة : « وهو غُلامٌ لَقِنٌ ، ثَقِفٌ . » .

و— الخَلُّ : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه وصارَ حِرِّيفاً لاذِعاً فهو ثَقِيفٌ ، وثِقِّيفٌ ، والأخيرةُ على النَّسَبِ .

و— الشَّيءَ ثَقْفاً ، وثِقافاً ، وثُقُوفَةً : حَذَقَه .

و— : تَعَلَّمَه بسُرْعَةٍ ، يُقال : ثَقِفْتُ العِلْمَ والصِّناعَةَ فى أَوْحَى مُدَّةٍ .

ويُقالُ : ثَقِفَ الحَدِيثَ .

و— فُلاناً ثَقْفاً : صادَفَه .

و— ثَقَفاً : أَخَذَه ، وظَفِرَ به . وفى القُرآن الكريمِ : ﴿ **واقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ** ﴾ (البقرة : ١٩١) وفيه أيضاً : ﴿ **فإمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فى الحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ** ﴾ (الأنفال : ٥٧) .

و— فى الحَرْبِ : أَدْرَكَه . يُقالُ : طَلَبْناه فَثَقِفْناهُ فى مَكانِ كَذَا .

* **ثَقُفَ فُلانٌ ـُـ ثَقافَةً** : صارَ حاذِقاً خَفِيفاً فَطِناً فَهِماً ، فهو ثَقْفٌ .

و— الخَلُّ : اشْتَدَّت حُمُوضَتُه ، فهو ثَقِيفٌ .

* **أَثْقَفَ فُلاناً** : ظَفِرَ به . قالَ عَمْرُو ذُو الكَلْبِ الهُذَلِيُّ :

فإن أُثْقِفْتُمونى فاقْتُلُونى
وإن أَثْقَفْ فسَوْفَ تَرَوْنَ بالِى

[بالِى : يُرِيد حالِى .]

وفى اللسان : « فإمَّا تَثْقَفُونى . . . »

و — فُلاناً الشَّىْءَ : قَيَّضَهُ له .

* ثاقَفَ فُلاناً : لاعَبَه بالسِّلاحِ ، وهى مُحاوَلَةُ إصابَةِ الغِرَّة فى المُسايَفَةِ ونَحْوِها .

ويقالُ : هو مُثاقِفٌ : حَسَنُ الثِّقافَةِ بالسَّيْف . وفى اللِّسان قال الشاعر :

وكأنّ لَمْعَ بُروقِها
فى الجَوِّ أَسْيافُ المُثاقِفْ

و — : غالَبَه فى الحِذْقِ والفَطانَةِ وإدْراكِ الشَّىْءِ وفِعْلِه .

و — : خاصَمَه .

و — : جالَدَهُ .

* ثَقَّفَ الرُّمحَ وَنَحْوَه : سَوَّاهُ وقَوَّمَه . قالَ عَمْرُو بن كُلْثوم يَذْكُر قَناةً :

عَشَوْزَنَةٌ إذا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ
تَدُقُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينَا

[عَشَوْزَنَة : شَدِيدَةٌ صُلْبَة ، أَرَنَّتْ : صَوَّتَت .]

ويُقالُ : ثَقَّفَ الكَلامَ (عن ابنِ الأنْبارِى) .

و — الإنْسانَ : أَدَّبَه وهَذَّبَهُ وعَلَّمَه ، يُقالُ : لَولا تَثْقِيفُكَ وتَوْقِيفُكَ لَما كُنْتَ شَيْئاً .

* تَثاقَفَ القَوْمُ : تَخاصَمُوا وتَجالَدوا .

* تَثَقَّفَ فُلانٌ على فُلانٍ : تَأَدَّبَ . يُقالُ : هَلْ تَهَذَّبْتُ وتَثَقَّفْتُ إلاَّ على يَدِك ؟

* الثَّقافُ من النِّساءِ : الفَطِنَةُ . وفى خَبَرِ أُمِّ حَكِيم بنتِ عبدِ المُطَّلِب : « إنِّى حَصانٌ فما أُكَلَّمُ ، وثَقافٌ فما أُعَلَّم » .

* الثِّقافُ : حَدِيدَةٌ تَكونُ مع القَوّاسِ والرَّمّاحِ يُقَوَّمُ بها الشَّىْءُ المُعْوَجُّ .

وفى المَثَل :

* دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثِّقافُ *

[دَرْدَبَ : خَضَع وذَلَّ] يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِع مما يُرادُ منه ثم يَذِلُّ ويَنْقادُ .

وقال عَمْرُو بنُ كُلْثوم :

فإنَّ قَناتَنا ياعَمْرُو أَعْيَتْ
عَلَى الأعْداءِ قَبْلَكَ أنْ تَلِينَا

إذا عضَّ الثِّقافُ بها اشْمَأَزَّتْ
ووَلَّتْهُم عَشَوزَنَةً زَبُونَا

[اشْمَأَزَّتْ : نَفِرَتْ . الزَّبُون : التى تَضْرِبُ برِجْلَيْها وتَدْفَعُ .]

و — : خَشَبَةٌ قَوِيَّة قدرَ الذِّراع ، فى طَرَفِها خَرْقٌ يَتَّسِعُ للقَوْسِ ، وتُدْخَلُ فيه على شُحُوبَتِها . ويُغْمَزُ منها حَيْثُ يُبْتَغَى أَنْ يُغْمَزَ حَتَّى تَصِيرَ إلى ما يُرادُ مِنها ، ولا يُفْعَلُ ذلك بالقِسِىِّ ولا بالرِّماحِ إلاَّ مَدْهُونَةً مَمْلُولَةً ، أو مَضْهُوبَةً عَلَى النّارِ مُلَوَّحَةً . (عن أبى حَنِيفة) .

قالَ عَدِيُّ بن الرِّقاع :

نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَناتِه
حَتَّى يُقِيمَ ثِقافُهُ مُنْآدَها

[المُنْآدُ : المُعْوَجُّ .]

وفِى كَلامِ عائِشَةَ تَصِفُ أباهَا - رَضِيَ الله عنهما - : « وأقام أَوَدَهُ بِثِقافِه » . تريد أنّه سَوَّى عِوَجَ المُسْلِمين . (ج) أَثْقِفَةٌ ، وثُقُفٌ .

و — فى عِلْمِ الرَّمْلِ : قالَ الفَيْرُوز ابادِيُّ : « وهو فَرْدٌ وزَوْجانِ وفَرْدٌ . »

* **الثَّقافَةُ** Culture : كُلُّ ما فِيه تَنْوِيرٌ لِلذِّهْنِ ، وتَهْذِيبٌ للذَّوْقِ ، وتَنْمِيَةٌ لمَلَكَةِ النَّقْدِ والحُكْمِ لَدَى الفَرْدِ والمُجْتَمع ، وتَشْمَلُ المعَارِفَ والمُعْتَقَدات ، والفن والأخلاق ، وجميع القُدُرات التى يُسْهِمُ بها الفَرْدُ فى مُجْتَمعِه . ولها طُرُقٌ ونَماذِجُ عَمَلِيَّةٌ وفِكْرية ورُوحِيَّة ، وتَنْتَقِلُ من جِيلٍ إلى جِيلٍ ، ولِكُلِّ جِيلٍ ثَقافَتُه التى اسْتَمَدَّها من الماضِى ، وأضافَ إليها ما أضافَ فِى الحاضِر ، وهى عُنْوانُ المُجْتَمعات البَشَرِيَّة .

ويُفَرَّقُ بينَها وبينَ الحَضارة ، عَلَى أساسِ أنّها تَنْصَبُّ على الجَوانِبِ الرُّوحِيَّة فِى حين أن الحَضارَةَ ذاتُ طابَعٍ مادِّىّ ، غَيْرَ أنَّ الاسْتِعمالَ المُعاصِرَ يكادُ يُسَوِّى بينَ المُصْطَلَحَيْنِ .

* **الثِّقافَةُ** : المُلاعَبَةُ بالسيف .

* **ثَقْف** : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِى قَوْلِ الحُصَيْنِ بن الحُمام المُرِّىّ :

فإنَّ دِيارَكُم بِجَنُوبِ بُسٍّ
إلى ثَقْفٍ إلى ذاتِ العُظُومِ

[بُسّ ، وذاتُ العَظُوم : موضِعان] .

* **الثَّقِفُ** — يُقالُ : رَجُلٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ : راوٍ شاعرٌ رامٍ . (عن اللَّيْثِ) وقِيل : هو الَّذِى يُصِيبُ عِلْمَ ما يَسْمَعُه عَلَى اسْتِواء .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هو الضّابِطُ لما يَحْوِيه ، القائِمُ به .

* **ثَقِيفٌ** : أَبُو قَبِيلَةٍ من هَوازِنَ ، واسمُه قَسِيٌّ وقِيلَ عَمْرُو بنُ مُنَبِّهِ بنِ بَكْرِ بن هَوازِنَ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، من عَدْنانَ ، كانَت مَساكِنُهم بالطَّائِف .

والنِّسْبَةُ إليهم ثَقَفِىٌّ ، وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبَة غيرُ واحِدٍ ، منهم :

١ - الحَجَّاج : أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ (٩٥ هـ = ٧١٤ م) (انظر/ ح ج ج) .

٢ - المُخْتَار : أبو إسحاقَ المُخْتَارُ بنُ أبى عُبَيْدٍ مَسْعُودٍ الثَّقَفِىّ (٦٧ هـ = ٦٨٧ م) : وُلِدَ ونَشَأَ بالطائِف ، ثم رَحَلَ إلى الكُوفَةِ ،

كانَ خَصْماً للخِلافَة الأمَويَّة ، انْضَمَّ إلى عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر ، وحارَبَ مَعه جُنْدَ يَزيدَ بنِ مُعاوِيَة ، ثم عادَ إلى الكُوفَةِ بعدَ ما أحسَّ نَقْضَ ابنِ الزُّبَيْر ما بَيْنَهما من اتِّفاقٍ ، وفى العِراق اسْتَطاعَ أن يَجْمَعَ حولَه الكَثِير ، فدَعاهُم إلى مُبايَعَةِ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّة ، وانْضَمَّ الشِّيعَةُ إلى جانِبِه ، وفى سَنة ٦٦ هـ قامَ بِثَوْرَةٍ مُسْتَعِيناً بالمَوالِى ، فاسْتَوْلَى على الكُوفَةِ من ابنِ الزُّبَيْر ، ثم وَسَّعَ سُلْطانَه ، وظَلَّ يُناهِضُ الدَّوْلَة الأموية ، ويُقاوِمُ سُلطانَ ابنِ الزُّبَيْرِ إلى أنْ هَزَمَه مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر ، وقَتَلَه ، وأعادَ الكُوفَةَ إلى سُلْطانِه .

ونَشَأت عن حَرَكَة المُخْتارِ فِرْقَةٌ تُعْرَفُ بالمُخْتارِيَّة ، أو الكَيْسَانِيَّة الشِّيعِيَّة . (انظر / خ ى ر) .

***

ث ق ل

(فى العِبْرية Šāqal شاقَلْ : وَزَنَ . وفى السِّريانية Tqal تْقَلْ ، وكذلك Šqal شْقَل : وَزَنَ . وفى الحبشية Saqala سَقَلَ : وَزَنَ . وفى الأكدية Šaqālu شَقَالو : وَزَنَ) .

ضدّ الخِفّة

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والقافُ واللاّمُ أصلٌ واحِدٌ يَتَفَرَّع مِنه كَلِماتٌ مُتقارِبَةٌ ، وهو ضِدُّ الخِفَّة » .

* **ثَقَلَ إلى الأَرْضِ ـُـ ثَقْلاً** : اضْطَجَعَ واطْمَأَنَّ .

و ــــ فُلانٌ الشَّىْءَ : رازَ ثِقَلَه ، أى : اخْتَبَرَ ثِقَلَهُ وقَدَّرَه . قالَت الخَنْساءُ تَرْثِى أخَاها مُعاوِيَةَ :

مَتَى ما تُعادِلْ ماجِداً تَعْتَدِلْ بِه
كما عَدَلَ المِيزانَ بالكَفِّ ثاقِلُهْ

ويُقالُ : ثَقَلَ الشَّىْءَ بيَدِه : رَفَعَه بها لِيُقَدِّرَ وَزْنَه .

و ــــ الشَّىْءُ الشَّىْءَ : وازَنَه ، أى : ساواهُ فى الوَزْنِ .

و ــــ : فاقَهُ فى الوَزْنِ .

* **ثَقِلَ فُلانٌ ـَـ ثَقَلاً** : اشْتَدَّ مَرَضُه ، فهو ثَقِيلٌ ، وثاقِلٌ .

* **ثَقُلَ الشىءُ ـُـ ثِقَلاً ، وثِقْلاً ، وثَقَالَةً** : رَجَحَ على ما يُوزَنُ أو يُقَدَّرُ بِهِ .

وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ** ﴾ . (الأعراف : ٨)

و ــــ الحِمْلُ : فاقَ طَاقَة حامِلِه فشَقَّ حَمْلُه . ويُقال : ثَقُلَ العَمَلُ على العامِلِ .

و—— القَوْلُ : لم يَطِبْ سَماعُه . يُقالُ : ثَقُلَ عليَّ كلامُ فُلانٍ .

و—— فُلانٌ : رَزُنَ ، وثَبَتَ .

ويُقالُ : ثَقُلَ حِلْمُه : لم يَسْتَخِفَّهُ شَيْءٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ يمدحُ عبدَ العزيزِ بنَ مَرْوانَ :

وفِيـكَ ابنَ لَيْلَى عِـزَّةٌ وبسـالَـةٌ
وغَـرْبٌ ومَوْزُونٌ من الحِلْمِ ثـاقِلُ

[غَرْبٌ : نَشاطٌ وحِـدَّة .] .

و—— النَّبَاتُ : تَرَوَّتْ عِيدانُه .

و—— المُسِنُّ : بَطُؤَتْ حَرَكَتُه وضَعُفَ .

ويُقالُ : ثَقُلَتْ يَدُ فُلانٍ : ضَعُفَت حَرَكَتُها .

وثَقُلَ لِسانُه : ضَعُفَ نُطْقُه .

وثَقُلَتْ أُذُنُه : ضَعُفَ سَمْعُها ، ويُقال : ثَقُلَ سَمْعُه .

ويُقال : ثَقُل فُلانٌ عن حاجَتِي : تَباطَأَ .

و—— المَرِيضُ : اشْتَدَّ مَرَضُه . يُقالُ : أَصْبَحَ فُلانٌ ثاقِلاً . قال لَبِيدٌ :

رَأَيْتُ التُّقَى والحَمْـدَ خَيْـرَ تِجـارَةٍ
رَبـاحاً إذا مـا المَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِـلَا

[رَباحاً : رِبْحـاً] .

وقالَ البَطَلْيَوْسِيُّ فى تَفْسِيره : « ثـاقِلاً : مَيِّتاً » .

و—— الأَمْرُ : عَظُم وَقْعُه واشْتَدَّ ، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالَى : ﴿ لا يُجَلِّيها لوَقْتِها إلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فى السَّمٰواتِ والأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إلاَّ بَغْتَةً ﴾ (الأعراف : ١٨٧) .

و—— الشَّيْءُ أو الأَمْـرُ عَلَى النَّفْسِ : كَرِهَتْه .

* **أَثْقَل المُسافِرُ** : حَمَلَ معه ما يُثْقِلُه . (عن الهَرَوِيِّ) .

و—— فلانٌ : كَثُرَ مالُه أو عِيالُه .

و—— المَرْأَةُ : ثَقُلَ حَمْلُهـا فى بَطْنِهـا واسْتَبان . فهى مُثْقِلٌ .

قالَ الأَخْفَشُ : أى صارَتْ ذاتَ ثِقْلٍ .

وفى القُرآن الكَرِيم : ﴿ فلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا الله رَبَّهُما ﴾ (الأعراف : ١٨٩) .

(دَعَوَا : أى آدمُ وحَوَّاءُ) .

و—— فُـلانٌ الدَّابَّـةَ ونَحْوَهـا : حَمَّلَهـا ثَقِيلاً .

و—— فُلاناً : حَمَّلَه فوقَ طاقَتِه .

و—— الحِمْلُ الدَّابَّةَ : آدَها وأَعْياها .

و—— الأَمْرُ فلانـاً : أَجْهَدَه . ويُقـال : أَثْقَلَه المَرَضُ : أَدْنَفَه .

وأَثْقَلَه الغُـرْمُ : فَـدَحَـه . وفى القُـرآنِ الكَرِيم : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُم أَجْراً فَهُمْ مِن مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ . (الطور : ٤٠) .

* **ثَقَّلَ عَلَى فُلانٍ** : شَقَّ عليه .

و— الشَّيْءَ : جَعَلَه ثَقِيلاً .

و— الحَرْفَ فى الكَلِمَةِ : شَدَّده .

و— النَّوْمُ فُلاناً : غَلَبَه .

* **تَثاقَلَ فُلانٌ** : تَباطأَ وتقاعس .

ويُقالُ : تثاقَلَ عن الأمْرِ .

و— فُلانٌ على فُلانٍ : تَحامَلَ عليه بثِقَلِه .

ويُقال : لأطَأنَّه وَطْأةَ المُتثاقِلِ .

و— إلى المَكانِ : أَخْلَدَ إليه ، واطْمَأَنَّ فيه .

* **اثَّاقَلَ** : تَثاقَلَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : **﴿ ياأيُّها الَّذِينَ آمَنُو مالَكُم إذا قِيلَ لَكُم انْفِرُوا فى سَبِيلِ الله اثَّاقَلْتُمْ إلى الأَرْضِ ﴾** . (التوبة : ٣٨) .

و— إلى الدُّنْيا : أَخْلَدَ إليها .

* **اسْتَثْقَلَ فُلانٌ فى نَوْمِه** : اسْتَغْرَقَ فيه .

و— فُلانٌ الشَّيْءَ : رَآه ثَقِيلاً .

ويُقالُ : فُلانٌ يَسْتَثْقِلُه جُلَساؤُه : يَتَبَرَّمُونَ به ، ولا يَهَشُّون لِلقائِه .

* **الثَّاقِلُ** — يُقالُ : دِينارٌ ثاقِلٌ : راجح لا يَنْقُص . ورَجُلٌ ثاقِلٌ : ذُو ثِقَل .

(ج) ثَواقِلُ .

* **الثَّقَالُ** من الدَّوابِّ : البَطِيء ، يُقالُ : بَعِيرٌ ثَقالٌ .

و— من النِّساءِ : الرَّزانُ .

و— : المِكْفالُ ، أى : عَجْزاءُ الكَفَل .

* **الثِّقْلُ** : الوَزْنُ ، يُقالُ : أَعْطِه ثِقْلَه ، أى : ما يُوازِنُه .

و— : الحِمْلُ الثَّقِيل ، يُقالُ : حَمَلَت الدَّابَّةُ ثِقْلَها . (ج) أَثْقال . وفى القُرآن الكَرِيم : **﴿ وتَحْمِلُ أَثْقالَكُم إلى بَلَدٍ لم تَكُونُوا بَالِغِيه إلَّا بشِقِّ الأَنْفُسِ ﴾** (النحل : ٧) .

و— : ما يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ من دَيْنٍ أو ذَنْبٍ (ج) أَثْقال . وفى القُرآنِ الكَرِيم : **﴿ ولَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُم وأَثْقالاً مَعَ أَثْقَالِهِم ﴾** . (العَنْكبوت : ١٣) .

○ **وأَثْقالُ الأَرْضِ** : كُنُوزُها . وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تعَالَى : **﴿ وأَخْرَجَت الأَرْضُ أَثْقالَها ﴾** . (الزَّلْزلة : ٢) .

وقِيلَ : ماتَضَمَّنَتْه من أَجْسادِ مَوْتاها . قالَت الخَنْساء :

أَبَعْدَ ابنِ عَمْرٍو من آلِ الشَّرِيـ
ـدِ حَلَّتْ بِـهِ الأرْضُ أَثْـقالَـها

[حَلَّتْ به : زَيَّنَت به الأرْضُ مَوتاها] .

و— : موضِعٌ وَرَدَ فى قَولِ زُهَيْرِ بنِ أَبِى

سُلْمَى :

صَحَا القَلْبُ عن سَلْمَى وقد كادَ لا يَسْلُو
وأَقْفَرَ من سَلْمَى التَّعانِيقُ والثِّقْلُ

[التَّعانِيقُ : موضع] .

* **الثَّقَلُ** : الثِّقْلُ .

و—— : مَتاعُ المُسافِرِ وحَشَمُه . يُقال : لفُلانٍ ثَقَلٌ كَثِيرٌ : أَتْباع ومَتاعٌ . وفى كَلامِ ابنِ عَبَّاس : « بَعَثَنِي رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ـ فى الثَّقَل من جَمْع (المُزْدَلِفَة) بلَيْلٍ » وقالَ بَشِيرُ بنُ النِّكْث .

* قَد احْتَذَى مِن الدِّماءِ وانْتَعَلْ *
* وكَبَّرَ اللهَ وسَمَّى ونَزَلْ *
* بمَنْزِلٍ يَنْزِلُه بَنُو عَمَلْ *
* لا ضَفَفٌ يَشْغَلُه ولا ثَقَلْ *

[الدِّماء : يريدُ دِماءَ الهَدْيِ . الضَّفَف : كَثْرَةُ العِيالِ . يريدُ لا يَشْغَلُه عن نُسُكِه وحَجِّه عِيالٌ ولا مَتاعٌ .] .

و—— : الشَّيْءُ النَّفِيسُ المَصُونُ ، له قَدْرٌ وَوزْنٌ ، ومنه ما وَرَدَ من خَبَرِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم : « إنى تارِكٌ فِيكُم الثَّقَلَينِ : كتابَ الله وعِتْرَتِى » .

و—— : بَيْضُ النَّعامِ المَصُون ، قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المازِنِيُّ يَذْكُر الظَّلِيم والنَّعامَةَ :

فتَذَكَّرَتْ ثَقَلاً رَثِيداً بعدَما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمينَها فى كافِرِ

[الرَّثِيدُ : المَنْضود بعضُه فوقَ بَعْضٍ . ذُكاءُ : اسمٌ للشَّمْسِ . الكَافر : اللَّيْلُ لأنه يُغَطِّى بظُلْمَتِه كُلَّ شَىْءٍ . أَلْقَت يَمينَها فى كافِر : تَهَيَّأَت للمَغِيبِ] .

و—— : آلَةُ صِناعَةِ الرَّجُلِ وأَداتُه ، يَقُول العَالِمُ لغُلامِه : هاتِ ثَقَلِى ، يُرِيدُ : كُتُبَه وأَقْلامَه .

* **الثَّقَلان** : الجِنُّ والإِنْسُ . وفى القرآنِ الكَريم : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ ﴾ .

(الرحمن : ٣١)

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

ومَيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا
وسالِفَةً وأَحْسَنُه قَذالا

[السالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُق . القَذالُ : جِماع مُؤَخِّرِ الرَّأْسِ فوقَ القَفا] .

وقال المُتَنَبِّى يُخاطِبُ كافُوراً الإِخْشِيدِيَّ :

فما لَكَ تَخْتارُ القِسِيَّ وإنَّما
عن السَّعْدِ يَرْمى دُونَك الثَّقَلانِ

* **الثَّقَلَةُ** : الأَمْتِعَة . يُقالُ : ارْتَحَل القَوْم بثَقَلَتِهِمْ .

و—— : ما يَجِدُه الإِنسانُ فى جَوْفِه من ثِقَلِ الطَّعام .

و—— : الفُتُورُ فى الجَسَد من إفْراطٍ فى الطَّعامِ والشَّرابِ ، يُقالُ : وَجَدْتُ ثَقْلَةً فى جَسَدِى .

و—— : النَّعْسَةُ الغالبةُ . يُقالُ : أَخَذَتْنِى ثَقْلَةٌ .

* **الثَّقَلَةُ** : الأَمْتِعَةُ . يُقالُ : ارْتحَل القَومُ بثَقَلَتِهم .

* **الثَّقِلَةُ** : الثَّقَلَةُ .

* **الثَّقِيلُ من الناسِ** : مَنْ يُتَبَرَّمُ بِهِ وتُكْرهُ صُحْبَتُه . (ج) ثُقَلاءُ ، وثِقالٌ .

ويُقالُ : فُلانٌ ثَقِيلُ الظِّلِّ : يَضْجَرُ منه النَّاسُ ، ولا يَأْنَسُونَ إليه . ومِنْ كلامِهِم : مُجالَسَةُ الثَّقِيلِ تُضْنِى الرُّوحَ .

و—— فى المُوسِيقَى : ضَرْبٌ إيقاعِىٌّ عَرَفَ منه العَرَبُ نَوْعَيْن : ثَقِيلٌ أوَّلُ ، وثَقِيلٌ ثانٍ .

و—— : ماعَظُمَ قَدْرُه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا** ﴾ . (المزمل : ٥)

القولُ الثَّقِيلُ هُنا : هو القُرآنُ لما فِيه من الأوامِرِ والنَّواهِى الَّتِى هى تَكالِيفُ شاقَّةٌ عَلَى المُكَلَّفِين . وقِيلَ : كَلامٌ له وَزْنٌ ورُجْحانٌ .

* **الثَّقِيلَةُ** : الثَّقَلَةُ .

* **المِثْقالُ — مِثْقالُ الشَّىْءِ** : مِثْلُه فى وَزْنِهِ أو قِيمَتِه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **وإن كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وكَفَى بِنَا حاسِبِينَ** ﴾ (الأنبياء : ٤٧)

وفى الخَبَر : « لا يَدْخُلُ النارَ مَنْ فِى قَلْبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمانٍ » .

و—— فى المَوازِين : وَزْنٌ مِقْدارُه دِرْهَمٌ وثلاثة أَسْباعِ دِرْهَمٍ ، فكُلُّ سَبْعَةِ مَثاقِيل عَشرَةُ دراهِمَ

(ج) مَثاقِيلُ .

ويُقالُ : أَلْقَى عليه مَثاقِيلَه ، أى : مُؤْنَته وثِقْلَه ، وأيضا : حِمْلَهُ وعِدْلَه .

* **المُثَقَّلَة** : رُخامَةٌ يُثَقَّلُ بِها البِساطُ .

و—— : ما يُثَقَّلُ بهِ الوَرَقُ ونحوُهُ لِيَسْتَقِرَّ فى مَكانِه .

الثاء والكاف ومايثلثهما

* **ثُكْدُ** : اسمُ ماءٍ لبَنى كُلَيْب ، قالَ الأَخْطَلُ :

حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمواهَ العِدادِ وقَدْ ... كانَتْ تَحُلُّ وأَدْنَى دارِها ثُكُدُ

[صُبَيْرة : اسمُ امرأة . العِداد : جمعُ عِدٍّ ، وهو الماءُ له مَدَدٌ من الأرْض] .

***

ث ك ل

(فى العبرية Šākal شَاكَلْ : ثكل . وفى السريانية tkal ثْكَلْ : ثَكِلَ . وفى الأوجاريتية tkl ث ك ل : ثُكْل) .

فُقْدانُ الشَّىءِ والحُزْنُ عليه

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والكافُ واللّامُ كلمةٌ واحِدَةٌ تدُلُّ على فُقدانِ الشَّيْءِ ، وكأنَّه يخْتَصُّ بذلكِ فُقْدان الوَلَد » .

* **ثَكِلَ الرجلُ ، أو المرأةُ الوَلَدَ ، أو الحَمِيمَ ـَ ثَكَلًا ، وثُكْلًا** : فقَداهُ ، فالرجلُ ، ثاكِلٌ ، وثَكْلانُ ، والمَرْأَةُ ثاكِلٌ ، وثاكِلَةٌ ، وثَكْلَى ، وثَكْلانَةٌ ، وثَكُولٌ . قالَ الرّاجِزُ :

* الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ *

* والمَوْتُ وِرْدٌ عَجْلانْ *

ويُقالُ : ثَكِلَت المَرْأَةُ : فَقَدَتْ زَوْجَها .

ويُقالُ فى الدُّعاء عَلَى المَرْءِ : ثَكِلَتْهُ أُمُّه . وقد يُقْصَدُ به الإعْجابُ .

* **أَثْكَلَت المَرْأَةُ** : لَزِمَها الثُّكْلُ . أى تَتابَعَ عليها فُقْدانُ الأحِبَّة ، فهى مُثْكِلٌ ، ومُثْكِلَة

ويُقال : أَثْكَلَ فُلانٌ .

(ج) مَثاكِيلُ .

و ـــ اللّهُ المَرْأَةَ : أَفْقَدَها وَلَدها .

ويُقالُ : أَثْكَلَها اللّهُ وَلَدَها ، وأَثْكَلَه اللّهُ أُمَّه .

* **الإِثْكالُ** : انظره فى رسمه .

* **الأُثْكُولُ** : انظره فى رسمه .

* **الثَّكُولُ من النِّساءِ** : التى فَقَدَتْ وَلَدَها .

ويُقالُ : فَلاةٌ ثَكُولٌ : مُهْلِكَةٌ ، أى : مَنْ سَلَكَها فُقِدَ وثُكِلَ . قالَ ذُو الرُّمَّة :

إذا ذاتُ أَهْوالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى ، والنَّعامُ السَّوارِحُ
تَبَطَّنْتُها والقَيظُ ما بَيْنَ جالِها
إلى جالِها سِتْراً من الآلِ ناصِحُ

[ذاتُ أَهْوال : يعنى فَلاةً . تَغَوَّلَتْ : تَخَيَّلَت إلى العَيْنِ مَرَّةً كذا ومَرَّةً كذا . الرُّبْدُ : جَمْعُ أَرْبَد ، وهو الظَّلِيمُ : ذَكَرُ النَّعامِ . فَوْضَى : مُتَفَرِّقَة . سوارح : مُهْمَلة تَرْعَى . تَبَطَّنْتُها : سِرْتُ فى وَسَطِها . جالُها : جانِبُها . الآل : السَّرابُ . ناصِح : حائك ، يَقُول :

سِـرْتُ فى وسَطِهَـا والقَيْظُ حائِـكٌ سِتْراً من السَّرابِ مَلأَ مابَيْنَ جوانِبِها] .

* **المِثْكالُ** : المَرْأَةُ التى فَقَدَتْ وَلَدَها .

و—— : الكَثِيرَةُ الثُّكْلِ .

(ج) مَثـاكِيـل . يُقـالُ : نِسـاءُ الغُـزاةِ مَثاكِيلُ .

قالَ مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ :

أَرَى إِبِـلِى تَجْـزِى مَـجـازِىَ هَـجْـمَـةٍ
كَـثِيـرٍ ، وإِنْ كـانَـتْ قَلِيـلاً إِفـالُـهـا
مَـثـاكِيـلُ مـا تَـنْفَـكُّ أَرْجُـلُ جُـمَّـةٍ
تَـرُدُّ عَـلَيْهِـم نُـوقُـهـا وجِـمـالُـهـا

[الهَجْمَةُ : القِطْعَةُ من الإِبلِ إلى المِئَة . الإِفـالُ : جمـع أَفِيـل وهـو ابنُ مخـاض . الجُمَّةُ : الجَماعَةُ يَسْأَلُون الدِّيَةَ أو الصُّلْحَ . تَرُدُّ عليهم : أى لا تَزالُ تَأْوِى إليهم . يريد أَنَّ إِبلَه ذُكُورَها وإِناثَها مثاكِيلُ بالدِّيَةِ أو بالقِرَى] .

* **المَثْكَلَةُ** : مايُسَبِّبُ الثُّكْلَ . يُقال : رُمْحُه مَثْكَلَةٌ . قال عامِرٌ الخَصَفِىُّ :

* تَـرَى المُلُوكَ حَـوْلَـه مُـرَعْبَلَهْ *
* ورُمْـحَـه لـلوالِـداتِ مَـثْـكَـلَهْ *
* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ *

[مُرَعْبَلَة : مُقَطَّعَة مُمَزَّقَة] .

***

ث ك م

المُكْثُ والمُلازَمَة

قال ابنُ فارِس : « الثاءُ والكافُ والْمِيمُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ، وهو مُجْتَمَعُ الشَّىْءِ » .

* **ثَكَمَ بالمَكانِ ـُ ثَكْمًا ، وثُكُوماً** : أَقامَ به .

و—— فُلانٌ الأَثَرَ : اقْتَصَّه .

و—— الطَّرِيقَ : لَزِمَه فلم يُغادِرْه .

ويقال : ثَكَم الأَمْرَ ، ومن كَلام أُمِّ سَلَمَة : « إِنَّ أبا بَكْرٍ وعُمَرَ رضِىَ اللَّهُ عنهما ثَكَما الأَمْرَ فلم يَظْلِماه » . (لم يَظْلِماه : لم يَعْدِلاَ عَنْه) .

و—— الأَمْرَ لفُلانٍ : بَيَّنَه له وأَوْضَحَه . وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ رضِى اللَّهُ عنها أَنَّها قالَتْ لعُثْمانَ بنِ عَفَّانَ رضِىَ اللَّهُ عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَـوَخَّى صاحِبـاكَ ، فإِنَّهُمـا ثَكما لَـكَ الحَقَّ ثَكْماً » .

* **ثَكِمَ فُلانٌ بالمكانِ ـَ ثَكَماً** : أَقامَ به .

و—— الطَّرِيقَ : لَزِمَه .

* **ثُكامَةُ** : بَلَدٌ بأَرْض عُقَيْل ، وَرَدَ فى شِعْرِ مُزاحِمٍ العُقَيْلِىّ يَصِفُ قَطاةً :

أَذلِـكَ أَمْ كُـدْرِيَّـةٌ ظَـلَّ فَـرْخُـهـا
لَـقًى بِـشَـرَوْرَى كـالـيَـتِيـم الـمُـعَـيَّـلِ

من النَّخْـلِ أو من مَـدْرَكٍ أو ثُكـامَـةٍ

بِـطاحٍ سَقـاهـا كُـلُّ أَوْطَفَ مُسْبِـلِ

[اَلَّلقى : المُلْقَى لهَـوانِـه . شَـرَوْرَى : مـوضِعٌ . النَّخْـلُ ، ومَـدْرَك : مَـوْضِعـانِ . الأَوْطَفُ : السحابُ الغَزيرُ المَطر . المُسْبِلُ : المُمْطِرُ] .

* **الثَّكَمُ** : الـطريق (عـن أبى عـمـرو الشيبانى) .

و—— : وَسَطُه ، وفى اللِّسانِ قالَ الشاعِرُ يصفُ مَطِيَّتَه :

لَـمّـا خَشِيتُ بِسُحْـرَةٍ إِلْحـاحَـهـا

أَلْـزَمْتُهـا ثَـكَم النَّـقِيـلِ الّـلاحِـبِ

[الإِلْحـاحُ : وُقُوفُ الـدّابَّـةِ على أَهْلِهـا لا تَبْـرَح . النَّقِيـل : الـطَّريقُ . اللاّحِبُ : الواسِعُ الواضِحُ].

و—— : سَنَنُ الطَّريق ووَضَحُه .

ويُقالُ : خَلِّ عن ثَكَمِ الطَّريقِ .

ويُقالُ : هوثَكَمُ مِنْه : قَرِيبٌ ، وهُوَمِنْهُ على ثَكَمٍ .

* **الثُّكْمَةُ** : مَحَجَّةُ الطَّرِيق .

(ج) ثُكَمٌ . ويُقـالُ : خَـلِّ عن ثُكَمِ الطريق .

***

ث ك ن

(فى العبـريـة Šāhan شَـاخَنْ : نَصَبَ خَيْمَةً ، عَسْكَر) .

قال ابنُ فارِسٍ : «الثاءُ والكافُ والنـونُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على مُجْتَمعِ الشَّىْءِ» .

* **ثَـكَنٌ** : جَبَـلٌ بـالبَـادِيَـة ، قـال عبـدُ المَسِيـحِ بنُ عَمْـرِو بن بُقَيْلَةَ الغَسَّـانِىّ لسَطِيحٍ الكاهِنِ يُخاطِبُه — وكان قد أَشْفَى على المَوْتِ :

* تَلُفُّه فِى الرِّيحِ بَوْغـاءُ الدِّمَنْ *

* كأَنَّما حُثْحِثَ مِنْ حِضْنَىْ ثَكَنْ *

[البَـوْغـاءُ : التُّـراب النـاعِمُ . حُثْحِثَ : حُرِّكَ] .

* **الثُّكْنَـةُ** : الجَمـاعَـةُ من النَّـاسِ أو البَهائِمِ .

وخَصَّ بَعْضُهم بها الطَّيْر .

و—— : السِّرْبُ من الحَمام وغيرِه . قالَ الأَعْشَى يَصِفُ صَقْراً :

يُـسـافِـعُ وَرْقـاءَ غَـوْرِيَّـةً

لِيُـدْرِكَهـا فـى حَـمـامٍ ثُكَنْ

[يُسافِعُ : يُـلاطِمُ . وَرْقاءُ : حَمـامَـة . غَوْرِيَّة : تَسْكُن الغَوْرَ] .

و—— : القِلادَةُ . قال طَرَفَةُ :

وهـائِئاً هـائِئاً فى الحَىِّ مُـومِسَـة
ناطَتْ سِخاباً وناطَتْ فَوْقَه ثُكَنَا
[هائِئاً : عائلاً . مُومِسَة : عاهر . ناطَتْ : تقلَّدَت . السِّخابُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه خَرَزٌ] .

و— : الرَّايَةُ والعَلامَةُ . وفى الخَبَر : «يُحْشَرُ الناسُ يوم القِيامَةِ على ثُكَنِهم» .

و— : عِهْنٌ (صُوفٌ مُلَوَّنٌ) يُعَلَّقُ فى عُنُق الإبل .

و— : حُفْرَةٌ قَدْرَ ما يُوارِى الشَّىْء .

و— : القَبْر .

و— : الإرَةُ ، وهى حُفْرَةُ النَّارِ .

و— : مَرْكَزُ الأجْناد على راياتهم ، ومُجْتَمَعُهم على لِواءِ صاحِبِهم وعَلَمِهم وإن لم يَكُنْ هُناكَ لِوَاءٌ ولا عَلَمٌ .

و— من الطَّرِيق : سَنَنُه ومَحَجَّتُه .

(وانظر / الثكمة) .

و— من الذَّنَبِ : مَغْرِزُه من عَجُزِ الحَيَوان ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى الصَّلْتِ فى الاسْتِمطار :

يَسُوقُونَ باقِرَ السَّهْلِ للطَّوْ
دِ مَهَازِيلَ خَشْيَةً أن تَبُورَا
عاقِدِينَ النِّيران فى ثُكَنِ الأذْ
نابِ منها لكَىْ تَهِيجَ البُحُورَا

[الباقِرُ : جَماعَةُ البَقَرِ . وذلِك أَنَّهُم كانوا فى السنةِ الجَدْبَةِ يَعْمِدُونَ إلى البَقَرِ فيَعْقِدونَ فى أَذْنابِها السَّلَع والعُشَر ثم يُضْرِمُون فِيها النارَ وهُمْ يُصْعِدُونَها فى الجَبَلِ فَيُمْطَرُون لوَقْتِهم] .

(ج) ثُكَنٌ ، وثُكْنات .

* **الأُثْكُونُ** : الأُثْكُول : وهو العِذْقُ بشَمارِيخه ، لغةٌ أو بَدَلٌ .

* * *

الثاء واللام وما يثلثهما

ث ل ب

(فى العبرية Šālab شالَف : كَسَرَ ، خَدَشَ . وفى السريانية Šlab شْلَفْ : رَبَطَ) .

---

١ - التَّشَقُّق   ٢ - العَيْب

قالَ ابنُ فارِس : «الثاءُ واللَّامُ والباءُ كلمةٌ واحِدَةٌ صحِيحَة مُطَّرِدَةُ القِياسِ فى خَوَرِ الشىءِ وتَشَعُّثِه» .

* **ثَلَبَ خُفُّ البَعِيرِ ـــ ثَلْباً** : انْقَلَبَ .

و— فلانٌ فُلاناً : لامَه .

و— : عابَه وتَنَقَّصَه .

و— : طَرَدَه .

و—— الشىءَ : قَلَبه .

و—— : ثَلَمَه (بإبدال الباءِ ميماً) .

* **ثَلِبَ الشىءُ ـَـ ثَلَباً** : ثَلِمَ . يقال : ثَلِبَ الخُفُّ .

و—— الرُّمْحُ : تَكَسَّرَ وتَثَلَّم . يُقالُ : رُمْحٌ ثَلِبٌ .

قال أبو العِيالِ الهُذَلِىُّ :

* وقَدْ ظَهَرَ السَّوابغُ فَوْقَهُم والبِيضُ واليَلَبُ *

* وُمطَّرِدٌ من الخَطِّىِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ *

[السَّوابغُ : الدُّرُوعُ الواسِعَةُ . اليَلَبُ : سُيُورٌ تُضْفَرُ ويُضَمُّ بعضُها إلى بَعْضٍ تَكُونُ تَحْتَ البَيْضِ . المُطَّرِدُ : الرُّمْحُ إذا هُزَّ فَاهْتَزَّ كُلُّه لاسْتِوائِه . الخَطِّىُّ : نِسْبَة إلى الخَطِّ ، وهو موضع بالبَحْرَيْنِ] .

و—— الجِلْدُ : تَقَبَّض .

و—— القَدمُ : تَشَقَّقَتْ . ويُقال : امْرأَةٌ ثالِبَةُ الشَّوَى .

قالَ جَرِيرٌ يَهْجُو غَسَّانَ السَّلِيطِىّ :

لقد وَلَدَت غسَّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى

عَدُوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

[الشَّوَى : اليَدَان والرِّجْلانِ . العَدُوسُ : الدَّائِم . السُّرَى : السَّيْرُ لَيْلاً . الكَرْم هنا : القِلادَةُ من الذَّهَب] .

و—— الثَّوْبُ : اتَّسَخ .

و—— فُلانٌ : تَلَطَّخَ بالعُيُوبِ ، فهو ثَلِبٌ .

ويُقالُ : إنَّه لثَلِبُ الجِلْدِ ، أى خَشِنُه وقَشِفُه .

* **ثالَبَ البِرْذَوْنُ** : أَكَلَ الثَّلِيبَ ، وهو نَجِيلُ السِّباخِ ، يُقال : بِرْذَوْنٌ مُثالِبٌ .

* **ثَلَّبَ الرَّجُلُ** : هَرِمَ وتَكَسَّرَت أسنانُه .

* **الأَثْلَبُ** : التُّراب . (لغة تَميمية) وفى اللِّسان قالَ رُؤْبَةُ يصفُ العَيْرَ وأُتُنَه :

* وإنْ تُناهِبْه تَجِدْ مِنْهَبَا *

* تكْسُو حُرُوفَ حاجِبَيْه الأَثْلَبَا *

[تُناهِبه : تُسابِقة فى الجَرْى] .

ويُقال : بِفِيهِ الأَثْلَب : دُعاءٌ عليه .

و—— : الحَجَرُ (لغةٌ حِجازِيَّة) وفى الخَبَرِ : «الوَلَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الأَثْلَبُ» .

(العاهِر : الزانِى) ويروى : «وللعاهِر الحَجَر» .

و—— : فُتاتُ الحِجارَةِ .

* **الإِثْلَبُ** : الأَثْلَبُ .

* **الثَّلْبُ** : نَباتٌ ، يَقُول ابنُ البَيْطار : يَنْبُت بِنَفْسه فى شُطوطِ الأنْهارِ وبِقُرب المِياه ، وله وَرَقٌ مُسْتَطِيل كأَنَّهُ وَرَقُ الأزادَرَخْت ، يَرْتَفِعُ

مِقدارَ قامَتَيْنِ ، وخَشَبُه شِبْهُ لِحْيَةِ التَّيْس حارٌّ يابِسٌ ، إذا جُفِّف ودُقَّ وغُلِتَ (خُلِط) به الشعرُ مَنَع سُقُوطَه وحَسَّنَ قوامَه ، وإذا ضُمِّدَ بوَرقِه الوَرَمُ السَّوْداوِيُّ حَلَّلَه ، أو الجاسِى (الجامد) سَكَّنه ولَيَّنَه . وإذا دُقَّ وَرَقُه مع خَمْرٍ وضُمِّدَ به الوَرَمُ السَّرَطانِيّ حَلَّلَه .

* **الثَّلِبُ من الرِّجالِ** : المَعِيبُ .

و ـــ من الرِّماحِ : المُتَثَلِّم .

* **الثِّلْبُ** : المُسِنُّ .

و ـــ : الشَّيْخُ . (هُذَلِيَّة) .

و ـــ : الجَمَلُ الذى انْكَسرت أَنْيابُه من الهَرَم وتَناثر هُلْبُ ذَنَبِه ، وهِى ثِلْبٌ ، وثِلْبَةٌ .

(ج) أَثْلاب ، وثِلَبَةٌ . والأخِيرةُ أَنْكَرها بعضُهم . وفى كِتاب النبىِّ ـ ﷺ ـ لِوَفْدِ هَمْدانَ : «لَهُم من الصَّدَقَةِ الثِّلْبُ والنابُ» [النابُ : المُسِنَّةُ من الإبِلِ] .

وفى خَبَرِ عَمْروبنِ العاصِ : «كَتَب إلى مُعاوِيَةَ : إنَّكَ جَرَّبْتَنِى فوَجَدْتَنِى لستُ بالغُمْرِ الضَّرِع ولا بالثِّلْبِ الفانِى» (الغُمْر : غيرُ المُجَرَّب . الضَّرِعُ : الضَّعِيفُ) وفى الجَمْهَرة قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النابَ تُحْلَبُ عُلْبَةً
ويُتْرَكُ ثِلْبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهْرُ ؟

ويُقالُ : بَعِيرٌ ثِلْبٌ : إذا لم يُلْقِح .

و ـــ : الرُّمْحُ الخَوَّار ، أى : المُصَوِّتُ .

* **الثَّلِيبُ** : القَدِيمُ من النَّبْت .

و ـــ : كَلأُ عامَيْنِ أَسْوَدُ . وهو الدَّرِينُ . وفى اللِّسان قالَ عُبادَةُ العُقَيْلِيُّ :

رَعَيْنَ ثَلِيباً ساعَةً ثُمّ إنَّنا
قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسَا

[الطوامِسُ : التى لا مَعالِمَ فيها] .

و ـــ : نَبْتٌ من نَجِيل السِّباخِ .

* **المِثْلَبُ** : العَيّابُ ، وهو مَنْ عادَتُه الثَّلْبُ .

* **المَثْلَبَةُ** : العَيْبُ . يُقالُ : « ما عَرَفْتُ فى فُلانٍ مَثْلَبَة ومَثْلُبَة » ، وقال أَسْماءُ بنُ خارجة :

فرأَيْتُ أَنْ قد نِلْتُه بأَذًى
مِن عَذْمِ مَثْلَبَةٍ ومِنْ سَبِّ

[العَذْم : اللَّوْم] .

و ـــ : المَسَبَّة .

و ـــ : شِدَّةُ اللَّوْمِ .

(ج) مَثالِب .

***

* **الثَّلَبُوت** : وادٍ عظيمٌ ذُو مياهٍ كثيرة ، كان من بلادِ بنى أَسَدِ المُجاوِرينَ لغَطَفان ، وهو من

أَشْهَرِ رَوافِد الرُّمَّة ، ويُعْرَفُ الآنَ باسمِ وادِى الشُّعْبَة ، قال الحُطَيْئَةُ :

مَنَعْنـا مَـدْفَـعَ الثَّلَبُـوتِ حَتَّى
تَـرَكْنا راكِـزِينَ بـه الـرِّمـاحَـا
نُقـاتِلُ عن قُـرَى غَـطَفـان لَمَّا
خَشِينـا أَنْ تَـذِلَّ وأَنْ تُبـاحَـا

[المَدْفَعُ : مَسِيلُ الماء] .

***

ث ل ث

(فى الأكـديـة Šalāši شَـلَاشِ ، وفى العبرية Šālōš شَالُوشْ ، وفى الآرامية القديمة šlōšā شْلوُشَا ، وفى السريانية tlāt تْلَاتْ ، وفى العَرَبية الجنوبية ت ل ث ، وفى الحبشية Šalas شَلَسْ ، وكلها بمعنى العدد ثلاثة) .

الـعـــدد

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ واللّام والثاء كلمةٌ واحِـدَةٌ ، وهى فى العَـدَد ، يُقـالُ : اثْنـانِ وثَلاثة » .

* **ثَلَثَ فُلانٌ القَوْمَ ـُـ ثَلْثاً** : أَخَذَ ثُلُثَ أَمْوالِهم .

* **ثَلَثَ ـِـ ثَلْثاً** : حاوَلَ الأمرَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، يُقالُ : شَيْخٌ لايَثْنِى ولا يَثْلِثُ : أى هو رَجُلٌ كَبِيرٌ فإذا أرادَ النُّهُوضَ لم يَقْدِر فى مَرَّةٍ ولا فى مَرَّتَيْنِ ولا فى ثَلاثٍ .

ويُقالُ : فلانٌ يَثْنِى ولا يَثْلِثُ : يَعُـدُّ من الخُلَفـاءِ اثْنَيْنِ ، وهُمـا الشَّيْخـان ، ويُبْـطِلُ غَيْرَهما .

وـــ فلانٌ الاثْنَيْنِ : صارَ لهما ثَالِثاً ، فكَمَّلَهُم ثَلاثَةً بنَفْسِه . قالَ عبدُ اللّهِ بنُ الزُّبَيْرِ يَتَوَعَّدُ طَيِّئاً :

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ ، وإنْ يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سـادِسٌ حتَّى يُبِيـرَكُم القَتْـلُ

[تَثْلِثُوا : يريدُ تَقْتُلوا ثالِثاً ، أو : إن صِرْتُم ثَلاثَةً صِرْنا أَرْبَعَةً ، وإن صِرْتُم أَرْبَعَةً صِرْنـا خَمْسَةً ، فلا نَبْرحُ نَزِيدُ عليكُم أَبَداً] .

وـــ القَوْمَ : كَمَّلَهُم ثَلاثِينَ بنفْسِه .

وـــ الأَرْضَ : كَرَبَهَا ـ أى حَرَثَها ـ ثَلاثَ مَرَّات .

* **أَثْلَثَ الكَرْمُ** : بَقِىَ ثُلُثُه وأُكِلَ ثُلُثاه .

وـــ القَـوْمُ : صـارُوا ثَـلاثَـةً . (عن ثعلب) .

وـــ : صارُوا ثَلاثِين .

وـــ النَاقَةُ ونَحْوُها : وَلَدَت الثالِثَ .

وـــ فلانٌ العَدَد : جَعَله ثَلاثَةً .

ويُقالُ : مَعِى عَشْرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ لِيَهْ ، أى :

اجْعَلْهَا أحَدَ عَشَر ، وأثنِيهُنَّ ، وأثْلِثْهُنَّ ، هذا فِيما بَيْنَ اثْنَىْ عَشَر إلى عِشْرِين .

* **ثَلَّث** : جاءَ ثالثاً . يُقالُ : ثَلَّثَ الفَرَسُ فى السِّباقِ : جاءَ بعدَ المُصَلِّى (الثانى) .

و— البُسْرُ : أَرْطَبَ ثُلُثه .

و— الرجلُ بناقتِه : صَرَّ منها ثَلاثَةَ أَخْلافٍ .

و— الشىءَ : صَيَّرَه ثَلاثةً .

و— : صَيَّره ذا ثَلاثَةِ أركانٍ (عن الجَوْهَرِىّ)،أو ذا ثَلاثَةِ أَطْراف ، أو ذا ثلاثَةِ أَوْجُهٍ . يُقال : أرضٌ مُثَلَّثَةٌ .

و— الاثْنَيْن : صَيَّرَهُما ثَلاثَةً بنفسِه (عن الجَوْهَرِىّ)،وفى اللسان قوله : ثَلَّثَ اثْنَيْنِ ، وَهَمٌ ، وصوابهُ ثَلَثَ ، بتَخْفِيفِ اللام .

و— الزَّرْعَ : سَقاهُ سقية أخرى بعد الثُّنْيا .

* **تَثْلِيث** : وادٍ من أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ جَنُوبِ نَجْدٍ وأَعْظَمِها ، تَنْحَدِرُ فُروعُه من بلادِ قَحْطانَ شرقىَّ بَلْدَةِ خَمِيس مُشَيْطٍ ، وكانَ مِنْ بلادِ مَذْحِج لمُخْتَلِفِ بُطونِهم ، ومنهم بنو مازِن الَّذِينَ كانُوا لا يَدَعُونَ أَحَداً يَمُرُّ بتَثْلِيثَ إلَّا بتابعٍ منهم ، وفى هذا الوادِى بَلْدَةٌ بهذا الاسم ، تَتْبَعُ الآن إمارَةَ بلادِ عَسِير . قالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ يُخاطِبُ قومَه :

ولا أُلْفِيَنْكُم تَعْكُفُون بقُنَّةٍ
بتَثْلِيثَ أَنْتُمْ جُنْدُها وقَطِينُها

[القُنَّة : رَأْسُ الجَبَل ، قَطِينُها : أَهْلُها] .

وقِيلَ : موضعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وقيل : بِبِلاد بنى عُقَيْلٍ ، وقِيلَ : من دِيارِتَمِيم .

* **التَّثْلِيثُ عند المَسِيحِيِّين** : هو اعتقاد النَّصارَى المَسِيحِيِّين بوجود ثلاثة أقانيم فى الذات الإلهية الواحدة ، والأقانيم عندهم ذاتية تقوم عليها وبها الذات الإلهية ، فالله يكون أصل الوجود هو « **الآب** » ولما كان الله قد تجسَّد فى المسيح ، فالمسيح هو « **الكلمة** » وهو أيضا « الابن » والله أيضا هو الروح الأعظم وهو لذلك « **الرُّوح القُدُس** » .

فالآب والابن والروح القدُس خاصِّيَّات فى الذات الإلهية الواحدة .

* **الثالِثُ** : مايَجِىءُ بعد الثانى مُباشرةً فى ترتيب العَدَدِ ، وقد تُبْدَلُ ثاؤه الأخيرةُ ياءً ، وفى اللسان قال الراجز :

* يَفْدِيكِ يازُرْعَ أَبِى وخالِى *
* قَدْ مَرَّ يَوْمانِ وهَذا الثّالِى *
* وأنْتِ بالهِجْرانِ لا تُبالِى *

ويُقالُ : هو ثالِثُ ثَلاثَةٍ : واحِدٌ منهم . وفى

القُرْآنِ الكَرِيم : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إنَّ اللّهَ ثالِثُ ثَلاثةٍ ﴾ . (المائدة : ٧٣) .

* **الثالِثَةُ** (**عند الفَلَكِيين**) : قِسْمٌ من سِتِّينَ قِسْماً تَنْقَسِمُ إليها الثانِيَةُ .

(ج) الثَّوالِثُ .

○ **وثالِثَةُ الأثافِى** : (انظرها فى / أث ف) .

* **الثالُوثُ** : Trinity الثالُوثُ الأقْدَس : رمزٌ للأقانِيمِ الثَّلاثَةِ عند النَّصارَى .

* **الثَّلاثَةُ** : من العدد تثبتُ الهاءُ فِيه للمَعْدُودِ المُذَكَّرِ ، وتُحْذَفُ للمؤَنَّث ، يُقالُ : ثلاثَةُ رِجالٍ ، وثَلاثُ نِسْوَةٍ ، وَفْقَ القاعِدةِ النحوِيّة .

والنِّسْبَة إلى الثَّلاثة الثُّلاثِيُّ - بضم أوله - على غير قِياس .

* **ذُو ثَلاثٍ** : كِساءٌ عُمِلَ مِنْ صُوفِ ثَلاثٍ من الغَنَم . وفى الأساسِ قال الرَّاجِزُ :

* وابُـرْدَتـا لَهْفِى عَلَيْهـا ونَـدَمْ *
* مِنْ خَيْرِ ما يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الغَنَمْ *
* ذاتَ ثَـلاثٍ لَوْنها لَوْنُ الحُمَمْ *
* صُوفِ اللِّقاعِ والبُهَيمِ والفَحَمْ *

[الحُمَمُ : جَمْعُ حُمَّة ، وهى كُلُّ ما احْتَرقَ بالنّارِ ، اللِّفاع : الغِطاءُ ، البَهِيم من النِّعاجِ : السَّوْداءُ التى لا بياضَ فيها ، الفَحِمُ : الكَبْشُ الكَثِير الصِّياحِ ، وكلها أعلامُ شِياه] .

○ **وذُو ثَلاثِ النَّاقَة** : وَلَدُها . يَعْنُون بالثَّلاثِ : السابِياء ، وهى المَشِيمَةُ ، والرَّحِم ، والسَّلَى ، وهو الجِلْدَة الَّتِي يَكُونُ فيها الوَلَدُ .

و—— : وَضِينُها ، وهو بِطانٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ على البَعِيرِ ، مَنْسُوجٌ من سُيُورٍ أو شَعرٍ ، يُقالُ : الْتقَى عُرَى ذِى ثَلاثِها : إذا ضَمُرَتْ . قال المُمَزِّقُ العَبْدِيُّ :

وقد ضَمُرَتْ حَتّى الْتَقى من نُسُوعِها
عُرَى ذِى ثَلاثٍ لم تَكُنْ قَبلُ تَلْتَقِى

[النُّسُوعُ : السُّيُور] .

* **ثُلاث - جاءَ القَوْمُ ثُلاثَ** : ثَلاثَةً ثَلاثَةً . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِى أجْنِحَةٍ مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ** ﴾ . (فاطر : ١) .

ويُقالُ : جاءَ القَوْمُ ثُلاثَ ثُلاثَ .

○ **وذُو ثُلاثِ النَّاقَة** : ذو ثَلاثِها .

* **الثُّلاثاء ، والثَّلاثاءُ** : أحَدُ أيامِ الأسْبُوع . مُذَكَّرٌ ، وأجازَ ثَعْلَبٌ تَأنِيثَه ، فحَكَى قولَهم : مَضَت الثُّلاثاءُ بما فِيها .

(ج) ثُـلاثـاوات ، وأثـالِـث . (عن ثَعْلَب) .

والنِّسْبَةُ إليه ثُـلاثاوِىّ . ويُقـالُ : لا تَكُنْ ثُلاثاوِيًّا : أى مِمَّنْ يَصُوم الثُّلاثاءَ وَحْدَه .

و ـــ : مـاءٌ لِبَنى أَسَـد ، وفى مُعْجَم البُلْدانِ قالَ مُطَيْرُ بنُ أَشْيَمَ الأسَدِىُّ :

فـإنْ أَنْتُمُ عُـورِضْتُمــو فَتَقَـاحمــوا

بـأَسْيـافِكُمْ ، إنْ كُنْتُمُ غيـرَ عُـزَّلِ

فـلا تَعْجِزُوا أَنْ تُشْئِمُـوا أَو تُيَمِّنُـوا

بِجُـرْثُمَ أَو تَأْتُـوا الثُّلاثـاءَ مِنْ عَلِ

[تُشْئِموا أو تُيَمِّنوا : تأْتُوا الشامَ أو اليَمَن . جُرْثُم : ماءٌ لبنى أَسد] .

* **ثُلاثان** : ماء لِبَنِى أَسَد . وقِيلَ : جَبَلٌ ، وقِيلَ : وادٍ . وفى التَّاجِ قالَ الشاعِرُ :

أَلاَ حَـبَّــذا وادِى ثُـلاثــان إنَّــنِـى

وَجَــدْتُ بــهِ طَعْمَ الحَيــاةِ يَــطِيـبُ

* **الثُّلاثَة** : الثَّلاثَة . وفى اللِّسانِ قالَ الشاعرُ يصفُ ناقَةً :

فـمــا حَلَبَـتْ إلاَّ الثُّــلاثَــةَ والـثُّنى

ولاقُيِّـلَتْ إلاَّ قَــرِيــبـاً مَـقــالُــهــا

[قُيِّـلَ الناقـةَ : سَقـاهـا وَقْتَ القـائِلَة . المَقالُ : مَوْضِعُ القَيْلُولَة] .

* **الثَّلاثُون** : ثَلاثُ عَشَراتٍ على تَكْـرارِ العَشَرة .

و ـــ : التَّالِى للتاسِعِ والعِشْرِينَ فى التَّرتِيب ، يُقال : الجُزْءُ الثَّلاثُونَ .

* **الثَّلاثِينَةُ** : الثَّلاثُونَ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

* **الثَّلاثِينِىُّ** : مانُسِبِ إلى الثَّلاثِين .

* **الثُّلاثِىُّ** : مايُنْسَبُ إلى ثَلاثَةِ أشياء (بضم أوله على غير قياس) .

و ـــ من الأشْياءِ : ما كانَ طُولُه ثَلاثَة أَذْرُع ، يقُالُ : ثَوْبٌ ثُلاثِىٌّ .

و ـــ : ما رُكِّبَ من ثَلاثٍ . يُقالُ : كَلِمَةٌ ثُلاثِيَّةٌ ، أى : اجْتَمَع فيها ثَلاثَةُ أحرف .

○ **والثُّلاثِىُّ (عند المُحَـدِّثِينَ)** : هو الحَدِيثُ الذى يَكُونُ بيَن مُخْرِجِه والنَّبِىّ - صلى الله عليه وسلم - ثَلاثَةُ رُواةٍ فقط ، كما فى ثُلاثِيّاتِ البُخارِىّ .

○ **والثُّلاثِىّ الأدْنَى** Trivium : تَعْبِيرٌ أُطْلِقَ فى القـرونِ الوُسْـطَى على العُلومِ الثَّـلاثَـةِ الـدُّنْيا ، وهى : الأجْـرُومِيّة ، والخَـطابَـة ، والجَدَل ، من مَجْموعَةِ الفنون الحُرَّة السَّبْعَة وأُطْلِقَ على الأرْبَعَة الباقِيَة quadrivium وهى الحِسابُ والهَنْدسَةُ والفَلَكُ والمُوسِيقَى .

○ **وثُلاثِىُّ الأجْزاء** : رُتَيْبَـة حَشَراتٍ من مُغْمَداتِ الأجْنِحَة .

○ **وثُلاثِىُّ النَّغمَة** (فى المُوسيقى) : اصطِلاحٌ هارْمونِى . وهو تآلُفٌ مُكَوَّنٌ من ثَلاثِ نَغَماتٍ مُخْتلِفَةِ الطَّبَقات .

* **الثُّلُثُ** : جُزْءٌ من ذِى ثَلاثَةِ أَجْزاءٍ مُتَساوية . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **فإن لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ووَرِثَه أَبَواهُ فَلأُمِّه الثُّلُثُ** ﴾ (النساء : ١١) .

وفى خبر سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ فى الوَصِيَّة : « قلتُ يارَسول اللّهِ أُوصِى بمالِى كُلِّه ؟ قال : لا ، قلتُ : الشَّطْرُ ؟ قالَ : لا ، قُلْتُ : الثُّلُثُ ؟ قال : فالثُّلثُ ، والثُّلث كَثِيرٌ » . والثُّلْث : لُغَةٌ ، أو فتح اللام تخفيف . (ج) أَثْلاثٌ .

○ **وخَطُّ الثُّلُثِ** : أَحَدُ أَنْواعِ الخَطِّ العَرَبِىِّ ، ومَظْهَرٌ هامٌّ من مَظاهِرِ الفَنِّ التَّشْكِيلِىِّ فى الإسلامِ ، اسْتُعْمِلَ فى كِتابَةِ العَناوِينِ الكَبِيرة ، واللَّوْحاتِ المُعَلَّقَة . وزُيِّنَتْ به جُدْران المَساجِد والأَضْرِحَة ، وسُمِّىَ « الثُّلُث » لأنّه فى حَجْمِه ثُلُثُ الطُّومارِ - الذى كانَ صُورَةَ الخَطِّ الكَبِير فى الدَّوْلَةِ الأَمَوِيَّةِ - وقد ظَهَرَ فى القَرْنِ الرابعِ الهِجْرِىِّ فى عَهْدِ الدَّوْلَة العَبَّاسِيَّة ، وطُوِّرَ وجُوِّدَ على مَرِّ الزَّمن . وعُنِيَتْ به الدَّوْلَةُ العُثْمانِيَّة بوجهٍ خاصٍّ ، ولابنِ مُقْلَة (٣٣٨ هـ) شَأنٌ كَبِيرٌ فى تَجْوِيده .

* **الثُّلْثُ** : الثُّلُث .

* **الثِّلْثُ** : السِّقْىُ الثالِثُ للنَّخْلِ خاصَّةً . يُقال : سَقَى نَخْلَه الثِّلْثَ .

و— من خُيُولِ السِّباقِ : ثالِثُها .

○ **وثِلْثُ الناقَةِ** : وَلَدُها الثالث . ويُقالُ : هَذا ثِلْثُ الأُنْثَى . (عن ثعلب) .

○ **وحُمَّى الثِّلْثِ** : حُمَّى الغِبِّ ، سُمِّيَتْ بذلِكَ لأنَّها تأْخُذُ يَوْماً ، وتُقْلِعُ يوماً ، ثُمَّ تَأْخُذُ فى اليومِ الثالِثِ . وفى المِصْباحِ أَنَّ العامَّةَ تُسَمِّيها « المُثَلَّثَة » .

* **الثَّلْثانُ - إناءٌ ثَلْثان** : بَلَغ الكَيْلُ ثُلُثَه .

* **الثَّلثانُ** : شَجَرَةُ عِنَبِ الثَّعْلَب . وتَعْرِفُه العامَّة بالأَنْدَلُس بعِنَب الذِّئْب ، وهو صِنْفان : فمنه بُسْتانِىٌّ ، وهو الَّذِى تَعْرِفُه عامَّةُ الأَنْدَلُسِ والمَغْربِ بحَبِّ اللَّهْوِ ، ومنه بَرِّىٌّ جَبَلِىٌّ ، ويُعْرَف بالعِنَبِ ، وكثيراً ما يَتَّخِذُونَه فى الدُّورِ ، ويسْتَخْدَمُ كثيراً كدَواءٍ . وفى التكملة الثُّلْثان .

* **الثَّلُوثُ من النُّوقِ** : التى تَمْلأُ ثَلاثَةَ أَقْداحٍ إذا حُلِبَت ، ولا يكونُ أكْثَر من ذلِك .

و— : الَّتِى يَبِس ثَلاثَةٌ من أَخْلافِها .

و— : الَّتِى صُرَّ خِلْفٌ من أَخْلافِها

وتُحْلَبُ من ثَلاثَةِ أَخْلافٍ . قالَ أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِيُّ :

أَلاَ قُـولاَ لعَبْـدِ الـجَهْـلِ إنَّ الـصَّـ
ـحِيحَـةَ لا تُـحَـالِبُـهـا الـثَّـلُوثُ

و—— : الَّتِي أصابَ أَحَدَ أَخْلافِها شَيْءٌ فيَبِسَ ، وعليه حُمِلَ قولُ أبِي المُثَلَّمِ الهُذَلِى السابِقُ . (عن ابنِ السِّكِّيت)

* **الثليثُ** : لُغَةٌ فى الثُّلُثِ . وأَنْكَرَه أَبو زَيْدٍ وابنُ الأَنْبارِيِّ . وفى اللِّسانِ :

تُـوفِى الثَّلِيثَ إذا مـا كـانَ فى رَجَبٍ
والحَيُّ فى خـاثِـرٍ منهـا وإيقـاعِ

(ج) أَثْلاثٌ .

* **المَثْلثُ** : يُقالُ : جاءَ القومُ مَثْلَثَ : ثَلاثَةً ثَلاثَةً . ويُقالُ : جاءَ القومُ مَثْلَثَ مَثْلَثَ .

و—— (وفى الموسيقى) : الوَتَرُ الثالثُ من أَوْتارِ العُودِ .

* **المُثْلِثُ** : الساعِى بأَخِيه عند السُّلْطانِ ، لأَنَّهُ يُهْلِكُ ثَلاثَةً : نفسَه ، وأَخاهُ ، والسُّلطانَ . ومنه قَوْلُ كَعْبٍ فى رِوايَةِ البَكْراوِيِّ : « شَرُّ النَّاسِ المُثْلِثُ » بالتخفيف .

* **المُثْلَثَنُ** : مـاتَأَلَّف من ثَـلاثِينَ جُزْءاً . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* **المُثَلَّثُ** : شَرابٌ طُبِخَ حَتَّى ذَهَب ثُلُثاه .

و—— من الأَشْياءِ : ما وُضِعَ على ثَلاثِ طاقاتٍ أو أَثْناء .

○ **وناقَةٌ مُثَلَّثَة** : لَها ثَلاثَةُ أَخْـلافٍ . وفى اللِّسانِ قال الشاعِرُ :

فـتَقْـنَـعُ بـالـقَـلـيـلِ تَـراهُ غُـنْـمـاً
وتَـكْـفِـيـك الـمُـثَـلَّثَـةُ الـرَّغُـوثُ

[ناقَةٌ رَغُوثٌ : مُرْضِعَة] .

و—— (فى الهَندَسة) Triangle : شَكْلٌ هَنْدَسِىٌّ مَحْدُودٌ بثَلاثَةِ مُسْتَقِيمات مُتَقاطِعَة ، ومنه : قائِمُ الزَّاوِيَة : وهو مُثَلَّثٌ إحدَى زَواياهُ قائِمة « ٩٠° » ، ومُتَساوِى الأَضْلاع : وهـو مـا تَتَساوى أَضْلاعُـه وزَوايـاهُ ، ومُتَسـاوى السَّاقَيْنِ : ويَتَساوَى فِيـه ضِلْعان والـزَّاوِيَتان المُقابِلَتانِ لهما .

و—— (عِند الرِّياضِيِّين) : سَطْحٌ يُحِيطُ به ثَلاثَةُ خُطوطٍ مُسْتَقِيمة .

و—— (فى الطِّبِّ) : ما يُتَّخَذُ فيه من العَصِيرِ ثَلاثَةُ أَجْزاءٍ ، ومِن الماءِ جُزْءٌ واحِدٌ ، ويُغْلَى إلى أن يَذْهَبَ الثُّلُثُ .

* **المُثَلِّثُ** : المُثْلِثُ ، وهو الساعِى بأَخِيه عندَ السُّلْطان ، وبه رُوِىَ خَبرُ كَعْبٍ السابق .

* **المَثْلُوثُ** : ما أُخِذَ ثُلُثُه . وكُلُّ مَثْلُوثٍ مَنْهُوكٌ ، وقِيلَ : المَثْلُوثُ : ما أُخِذَ ثُلُثُـه ،

والمَنْهُوكُ : ما أُخِذَ ثُلُثاه .

و—— : مايُفْتَلُ ، أو يُنْسَجُ ، أو يُضْفَرُ على ثلاثِ طاقاتٍ .

و—— من الشِّعْرِ : ماذَهَبَ مِنْهُ جُزْءانِ من سِتَّةِ أَجْزائه .

○ **وكساءٌ مَثْلُوث** : مَنْسُوجٌ من صُوفٍ ووَبَرٍ وشَعْرٍ .

* **المَثْلُوثَةُ** : مَزادَةٌ من ثَلاثَةِ جُلُودٍ . قال أبو دُوادٍ الإيادِيُّ :

فكأَنَّ العَيْنَ من مَثْلُوثَةٍ
نَضَحَ الماءُ كُلاها فهَمَلْ

[الكُلَى : جَمْعُ كُلْيَةٍ ، وهى رُقْعَةُ المَزادَةِ] .

* **يَثْلِثُ** : موضِعٌ يَقَعُ شَمالَ مَدِينَةِ الدّوادِمِىِّ وشَرْقَ حِمَى ضَرِيَّة . قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ بَرْقاً :

قَعَدْتُ لَه وصُحْبَتِى بينَ ضارِجٍ
وبينَ تِلاعِ يَثْلِثَ فالعَرِيضِ

[التِّلاع : مَجارِى الماءِ إلى الرِّياض . العَرِيض : موضع] .

***

ث ل ث ل
الهــدم

* **ثَلْثَلَ التُّرابَ المُجْتَمِعَ** : حَرَّكَه بيَدِه ، ويُقالُ : ثَلْثَلَ الكَثِيبَ .

و—— : كَسَرَه من إحْدَى جَوانِبِه .

و—— : حَفَرَهُ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و—— الدارَ : هَدَمها .

* **الثَّلْثالُ** : ضَرْبٌ من الحَمْضِ .

* **الثُّلْثُل** : الهَدْمُ .

و—— : مِكْيالٌ صَغِيرٌ .

* **الثُّلْثُلانُ** : عِنَبُ الثَّعْلَب . (عن الأصمعى)

و—— : يَبِيسُ الكَلأ .

* **الثِّلْثِلان** : عِنَبُ الثَّعْلَب (عن الأصمعى) (وانظر / الثِّلْثان)

***

ث ل ج

(فى العبرية Šēleg شِيلِجْ : ثَلْج . وفى السريانية talga تَلْجا : ثَلْج .)

---

١ - الثَّلْج ٢ - السُّكُون والاطْمِئنان .

قال ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ واللّامُ والجِيمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الثَّلْجُ المَعْرُوف » .

* **ثَلَجَت السماءُ ـُ ثَلْجاً ، وثُلُوجاً** : أَلْقَتْ بالثَّلْجِ .

و— قَلْبُ فُلانٍ : تَيَقَّنَ .

و— نَفْسُ فُلانٍ بالشَّىْءِ : اطْمَأَنَّت إليه وسَكَنَتْ .

ومن كَلامِ ابنِ ذِى يَزَنَ : « وثَلَجَ صَدْرَكَ » ، ويُقالُ : ثَلَج إليه ، وفى خَبَرِ الأحْوَص : « أُعْطِيكَ ما تَثْلُجُ إليه » .

وقِيلَ : وَثِقَتْ به واشْتَفَتْ .

و— عنه الحُمَّى : أَقْلَعَت .

و— السماءُ الأَرْضَ : أصابَتْها بالثَّلْجِ .

و— فُلانٌ الماءَ وغَيرَه : أَلْقَى فِيه الثَّلْجَ . قال العَجَّاجُ :

* يُخالُ مَثْلُوجاً وإنْ لَمْ يُثْلَجِ *

و— الشَّىْءَ : نَقَعَه وبَلَّه ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ :

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّبِيعُ قَرارَها
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْها الرُّوَّدُ

[قَرارُها : وَسَطُها ، مَوْلِيَّة : أصابَها مَطَرُ الوَلِيّ ، وهو المَطَرُ بعدَ المَطَرِ] .

و— الشَّىْءَ : عَرَفَه وسُرَّ به .

*** ثَلِجَتْ نَفْسُ فُلانٍ ـَـ ثَلَجاً :** اطْمَأَنَّتْ . ويُقال : « الحَمْدُ لِلّهِ على بَلَجِ الحَقِّ ، وثَلَجِ اليَقِين » .

ويُقالُ : رَجُلٌ ثَلِجُ النَّفْسِ ، أو القَلْبِ .

وفى التكملة للصَّاغانى : يُقالُ : ماءٌ ثَلِجٌ : بارِدٌ .

ومن كَلامِ عُمَرَ ـ رضِىَ اللّٰهُ عَنه ـ : « حَتَّى أَتَاه الثَّلَجُ واليَقِينُ » .

و— صَدْرُ فُلانٍ للأمْرِ : انْشَرَحَ له ، ونَقَعَ به .

و— نَفْسُه بالشَّىْءِ : اطْمأَنَّت إليه ، وقِيلَ : عَرَفَتْهُ وسُرَّتْ به .

ويُقالُ : ثَلِجْتُ بما خَبَّرْتَنى بِهِ : اشْتَفَيتُ به ، وسَكَنَ قَلْبِى إليه .

ويُقالُ : ثُلِجَت الأرْضُ : أصابَها الثَّلْجُ .

ويُقالُ : أَرْضٌ مَثْلوجَة .

و— قَلْبُ فُلانٍ : بَلُدَ وذَهَبَ (عن ابنِ الأعْرابِىّ)

يُقالُ : رَجُلٌ مَثْلُوجُ الفُؤادِ . وفى الأساسِ : قالَ كَعْبُ بنُ لُؤَىّ :

لَئِن كُنْتَ مَثْلُوجَ الفُؤادِ لَقَدْ بَدَا
لِجَمْعِ لُؤَىٍّ مِنْكَ ذِلَّةُ ذى غَمْضِ

[ذو الغَمْضِ : الفاتِر الذَّليل] .

*** أَثْلَجَت السَّماءُ :** أَمْطَرَت الثَّلْج . (عن ابنِ القَطّاع) .

و— اليَوْمُ : كَثُرَ ثَلْجُه .

و— القَوْمُ : أَصابُوا ثَلْجاً ، أو دَخَلُوا فى الثَّلْجِ .

و— الشىءُ : أصابَه الثَّلْجُ . ويُقالُ : أَثْلَجَت الأرْضُ .

و— حافِرُ البِئْرِ : انْتَهَى إلى الطِّين فيه (عن أبى عَمْرٍو) . وقيلَ : باشَرَ الثَّرَى وقَرُبَ من السماءِ .

ويُقالُ : أَثْلَجت الرَّكِيَّةُ : إذا بَلَغَ حَفْرُها النَّدَى .

و— الرَّجُلُ : بَرَدَ قَلْبُه عن شىءٍ كانَ يَرْجُوه . يقالُ : أَثْلَجت نَفْسُه .

و— : ظَفِرَ وفازَ . (وانظر / ف ل ج)

و— ماءُ البِئْرِ : انْقَطَعَ .

و— الحُمَّى عَنْ فُلانٍ : أَقْلَعَتْ عنه .

و— فُلانٌ فُلاناً : فَرَّحَه .

و— الشَّىءُ فُلاناً : شَفَاهُ وسَكَّنَه (مجاز) . يُقالُ : قد أَثْلَجَ صَدْرِى خَبَرٌ وارِدٌ . وفى الأساس قالَ الشاعِرُ :

فقَرَّتْ بهم عَيْنِى وأَفْنَيْتُ جَمْعَهُم
وأَثْلَجْتُ ـ لَمّا أنْ قَتَلْتُهُم ـ صَدْرِى

و— اللّهُ فُلاناً : أَفْلَجَه . (أى أَظْفَرَهُ وغَلَّبَه وفَضَّلَه) (وانظر / ف ل ج)

* **ثَلَّجَ الماءَ** : صَيَّرَه ثَلْجاً .

* **الثُّلاجِىُّ** : الشَّدِيدُ البَياضِ . يُقالُ : نَصْلٌ ثُلاجِىٌّ ، وحَدِيدَةٌ ثُلاجِيَّةٌ .

* **الثُّلَجُ** : فَرْخُ العُقابِ . ويُقالُ فيه : التُّلَجُ ، قالَ الزَّبِيدِىُّ : ولعل أحَدَهُما تَصْحِيفُ عن الآخَرِ ، أَوْ هُما لُغَتانِ . (وانظر / ت ل ج ، و ل ج)

* **الثَّلْجُ** : الفَرِحُونَ بالأخْبار .

و— : البُلَداءُ من الرِّجالِ ، كأَنَّ الواحِدَ أَثْلَجُ .

* **الثَّلْجُ** : ما جَمَدَ من المَاءِ .

و— : ماءٌ مُتَجَمِّد يَتَساقَطُ من السَّماءِ مُتَبَلْوِراً خَفيفاً كالقطن . وفى خَبَرِ الدُّعاءِ : « واغْسِلْ خَطاياىَ بماءِ الثَّلْجِ والبَرَد » . (ج) ثُلُوجٌ .

○ **وخَطُّ الثَّلْجِ** Snow Line : مستوى وهمى يختلف ارتفاعا وانخفاضا فى أماكن مختلفة بين سطح البحر وأكثر من ٧٠٠٠ متر فوقه ، ويحدِّد الارتفاع الذى يذوب الجليد تحته فى ذلك المكان صيفا .

○ **وابنُ أبى الثَّلْجِ** : مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ إسماعِيلَ بنِ أَبِى الثَّلْجِ البَغْدادِىُّ الثَّلْجِىُّ ، رَوَى عن رَوْحِ بنِ عُبادَةَ ، وخَلَفِ بنِ الوَلِيد ، وغَيْرِهما ، حَدَّثَ عنه مُحَمَّدُ بنُ إسماعِيلَ البُخارِىُّ .

* **الثَّلاّجُ** : بائِعُ الثَّلْجِ .

* الثَّلَّاجَةُ : مَكْبِسُ الثَّلْجِ .

و — : خِزانَةٌ مُحْكَمَةُ الإغلاقِ ذاتُ جِهازٍ مُبَرِّدٍ . تَحْفَظُ ما يُوضَعُ فيها من أطْعِمَة ونَحْوِها .

* المَثْلَجَةُ : موضِعُ الثَّلْج .

و — : glacier تجَمُّعٌ جَليدِىٌّ عَظِيمٌ غَيرُ ثابِتٍ ، وقد يَتَحَرَّكُ فى مَجارٍ تُشْبِه الأنْهار .

***

ث ل خ

(فى العبرية Šālaẖ شالَخ : ألْقَى ، رَمَى) .

---

* ثَلَخَ البَقَرُ ـَ ثَلْخاً : رَمَى خَثاهُ ـ أى : ما فى بَطْنِه من الرَّوْثِ ـ رَقِيقاً أيّامَ الرَّبيع .

* ثَلِخَ ـَ ثَلَخاً : تَلَطَّخَ .

* ثَلَّخَ فُلاناً : لَطَّخَه بالقَذَرِ .

***

ث ل د

* ثَلَدَ الفِيلُ ـِ ثَلْداً : سَلَح رَقِيقاً . (خاصٌّ بالفِيل) أو لُغَةٌ فى ثَلَط .

***

ث ل ط

السَّلْحُ

قال ابنُ فارس : « الثاءُ واللّامُ والطاءُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهو ثَلْطُ البَعير ، والبَقَرَة » .

* ثَلَطَ الحَيَوانُ والإنْسانُ ـِ ثَلْطاً : سَلَحَ سَلْحاً رَقِيقا ، وأكْثَرُ ما يُقالُ للإبِلِ والبَقَرِ والفِيَلَةِ .

وكَنَى علىٌّ ـ كَرَّم اللهُ وَجْهَه ـ بالثَّلْطِ عن كَثْرَةِ المَآكِلِ وتَنَوُّعِها ، فقالَ يُعَيِّرُ أصْحابَه بذلك : « إنَّهُم يَبْعَرُون بَعْراً ، وأنْتُم تَثْلِطُونَ ثَلْطاً » أراد أنَّ أعداءَه كانوا قليلى المأكل .

و — فُلاناً : رمَاهُ بالثَّلْطِ ولَطَّخَهُ به .

* الثَّلْطُ : سَلْحُ الفِيل ونَحْوِه من كُلِّ شَىْءٍ إذا كانَ رَقِيقاً . قالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الفَرَزْدَقَ والبَعِيثَ :

يـا ثَـلْطَ حـامِضَـةٍ تَـرَوَّحَ أهْـلُهـا
عـن مـاسِطٍ وتَـنَـدَّت الـقُـلّامَـا

[الحامِضَةُ : الإبِلُ التى تَأكُلُ الحَمْضَ . ماسِط : ماءٌ مِلْحٌ لبَنِى طُهَيَّة . تَنَدَّتْ : وردت فشَرِبتْ قَليلاً ثم رَعَتْ قَليلاً ثم وَرَدَت . القُلَّام : نبات كالأشْنان مالِحٌ] .

* المَثْلَطُ : مَخْرَجُ الثَّلْطِ .

***

ث ل ع

* ثَلَعَ الشَّىْءَ ـَ ثَلْعاً : شَدَخَه .

* المُثلَّع : المُشدَّخ من البُسْرِ وغيره . يُقالُ : رُطَبٌ مُثلَّعٌ : سَقط من النَّخلةِ فانْشَدَخ . وقالَ الصَّاغانِيُّ : الصَّوابُ بالغَيْنِ المُعْجَمَة .

* الثُّلْعَةُ : الصُّوفُ .

***

ث ل غ

الشَّــــدْخُ

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ واللامُ والغَيْنُ كلمَةٌ واحِدَةٌ ، وهو شَدْخُ الشَّىءِ » .

* ثَلَغَ الشَّىْءَ ـَ ثَلْغاً : شَدَخه . (وانظر/ ف ل غ) قالَ رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ *

* كالفِقْعِ إنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ *

[المُدَغْدَغ : المَغْمُوزُ فى حَسَبِه . الفِقْعُ : جِنْسٌ من الكَمْأَةِ] .

و ـــ رَأْسَ فُلانٍ : هَشَمَه (عن اللَّيْثِ) .

و ـــ فُلاناً بالعَصَا : ضَرَبَهُ بِها (عن ابنِ الأَعْرابِىّ) . وفى خَبَرِ المِعْراجِ : « وإذَا هُوَ يَهْوِى بالصَّخْرَةِ فيَثْلَغُ بها رَأْسَه » .

* ثَلَّغَ المَطَرُ الرُّطَبَ ونَحْوَه : أَسْقَطه فانْشَدَخ .

ويُقال : رُطَبٌ مُثَلَّغٌ .

* انْثَلَغَ رَأْسُ فُلانٍ : انْشَدَخَ .

و ـــ النَّخْلُ : أَرْطَب .

* الأُثْلُغِىُّ : الذَّكَر . (وانظر / ذ ل غ) .

* المُثْلَّغَةُ : الرُّطَبةُ المُعَرَّقَةُ .

***

ث ل ل

(فى العبرية šālal شَالَلْ : سَحَبَ ، أَفْسَدَ ، مَزَّق . وفى السريانية šlālā شْلَالَا : انْسِحَاب) .

---

١ ـ السُّقُوط ٢ ـ التَّجَمُّع

قال ابنُ فارِس : « الثَّاءُ واللَّامُ أَصْلان مُتَبايِنان ، أَحَدُهما : التَّجَمُّع ، والآخرُ : السُّقُوط والهَدْمُ والذُّلُّ » .

* ثَلَّتِ الدَّابَّةُ ـُ ثَلًّا : راثَت .

ويُقالُ : مُهْرٌ مِثَلٌّ : كَثِيرُ الرَّوْثِ ، وفى التَّهْذِيب قالَ الشاعرُ يَصِفُ بِرْذَوْناً :

* مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّه الرَّوْثُ مُنْثَلُ *

[الآرِىُّ : الحَبْلُ تُحْبَسُ به الدَّابَّةُ . مُنْثَلٌ : مُتَساقِط] .

و ـــ الحَفَّارُ البِئْرَ : أَخْرَج تُرابَها .

و ـــ فُلانٌ الوِعاءَ : أَخَذ مافِيه .

و— الترابَ فى البِئْرِ ونَحْوِها : هالَهُ فيها . (كأنّه ضِدٌّ) .

ويُقالُ : ثَلّةٌ مَثْلُولَةٌ : أى تُرْبَةٌ مَكْبُوسَة بعدَ الحَفْرِ .

و— الدَّراهِمَ : صَبَّها . (وانظر / ت ل ل) .

و— البناءَ ثَلًّا (وزاد ابنُ القطاع ثَلَلًا) : هَدَمَه . بأَنْ يَحْفِرَ أَصْلَه ثُمَّ يَدْفَعَه فيَنْقاضّ .

ويُقال : ثَلَلْتُ عَرْشَ البَيْتِ ، وهو بَيْتٌ مَثْلُولٌ .

و— الكَثِيبَ من الرَّمْلِ : حَرَّكَه بيَدِه .

و— : كَسَرَه من أَحَد جَوانِبِه .

و— : حَفَرَه .

و— اللهُ عَرْشَ القَوْمِ : أَهْلَكَهم .

و— البناءَ : أَصْلَحَه . (ضِدٌّ) .

و— الماءُ — ثَلِيلًا : صَوَّتَ .

* **ثَلَّ فُلانٌ (كفَرِحَ) ثَلَلًا** : هَلَكَ .

و— فَمُه : سَقَطَت أَسْنانُه .

* **ثُلَّ فُلانٌ** : استغنى .

و— : هَلَكَ .

ويُقالُ : ثُلَّ عَرْشُ القَوْمِ : ذَهَبَ عِزُّهُم ، وزالَ قِوامُ أَمْرِهم . قالَ زُهَيْرٌ :

تَدارَكْتُما الأَحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأَقْدامِها النَّعْلُ

[المُرادُ بالأَحْلافِ : عَبْس وفَزارَة ، وقِيلَ : هم أَسَدٌ وغَطَفانُ وطَيِّء] .

ويُقالُ : ثُلَّ عَرْشُ فلانٍ : تَضَعْضَعَت حالُه وذَلَّ .

وثُلَّ عُرْشُه : قُتِلَ . قالَ ذُو الرُّمَّة :

وعَبْدُ يَغُوثَ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَه
وقد ثَلَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

[عَبْدُ يَغُوث : هو ابنُ وَقّاصٍ الحارِثِيّ رئيس مَذْحِجَ يومَ الكُلابِ . عُرْشا العُنُقِ : عِرْقانِ فى صَفْحَتَيْه] .

ويُرْوَى : « قد اهتَزَّ عُرْشَيْهِ » ويُرْوَى أيضاً : « قد احْتَزَّ » .

* **أَثَلَّ الرَّجُلُ** : كَثُرَت عندَه الثُّلَّةُ ، وهى الجَماعةُ من الناسِ .

و— : صارَتْ مَعَهُ ثَلَّةٌ ، وهى القِطْعَةُ من الغَنَمِ .

ويُقال : بَنُو فُلان مُثِلُّونَ : أَصحابُ غَنَمٍ .

و— فلانٌ الشيءَ : هَدَمَه وكَسَره .

و— الشيءَ : أَصْلَحَه . أو أَمَر بإِصلاحِ ما ثُلَّ منه .

* **أُثِلَّ فَمُ فُلانٍ** : سَقَطَتْ منه سِنٌّ أو أَكْثَرُ .

* **انْثَلَّ البِناءُ** : انْهَدَم .

و— الشيءُ : انْصَبَّ .

و ــــ القَوْمُ على فُلانٍ : انثالُوا ، أى اجتمعوا عليه .

* اثْتَلَّ فُلانٌ الوِعاءَ : أَخَذَ ما فيه .

* تَثَلَّلَ البِناءُ : تَهَدَّمَ وتساقَطَ شَيْئاً بعد شَيْءٍ . قالَ طُرَيْحٌ :

فيُجْلِبُ من جَيْشٍ شَآمٍ بغَارَةٍ

كشُؤْبُوبِ عَرْضٍ الأَبْرَدِ المُتَثَلِّلِ

[الشُّؤْبُوب : الدُّفْعَةُ من المَطَر . الأَبْرَد : السَّحابُ ذُو البَرَدِ] .

و ــــ البِئْرُ : تَهَدَّمَتْ .

و ــــ التُّرابُ : مارَ ، فذَهَبَ وجاءَ . قالَ أُمَيَّةُ بن أَبِى عائِذٍ يَصِفُ سَحاباً :

لَـهُ نَفَيـانٌ يَـحْفِشُ الأُكْـمَ وَقْعُـه

تَـرَى التُّـرْبَ مِنْـهُ مـائِـراً يَتَثَلَّلُ

[نَفَيانُ السَّحاب : ما نَفاهُ من مائِه فَسَالَ . يَحْفِشُ الأكم : يَقْشِرُها] .

* الثَّلَلُ فى الفَمِ : أَنْ تَسْقُطَ أَسْنانُه . وقالَ الرَّاغِبُ : الثَّلَل : قصر الأَسْنانِ بسُقُوطِ ثُلَّةٍ منها .

* الثُّلَّةُ : القَطِيعُ من الغنمِ . وفى كَلامِ مُعاوية : « لَمْ تَكُنْ أُمُّه براعِيَةِ ثُلَّةٍ » .

(ج) ثِلَلٌ ، وثِلالٌ .

و ــــ : الصُّوفُ . يُقالُ : كِساءٌ جَيِّدُ الثُّلَّة ، ومن كَلامِ الحَسَن ـ رضى الله عنه ـ : « إذا كانَتْ لليَتِيم ماشِيَةٌ فِللْوَصِىِّ أَنْ يُصِيبَ من ثُلَّتِها ورِسْلِها » (الرِّسْل : اللَّبَنُ)،وفى المَثَل : « خَرْقاءُ وَجَدَت ثُلَّة » . يُضْرَبُ لمَنْ يُفْسِدُ ما أمامَه ، وللأَحْمَقِ يُصِيبُ مالاً فيضَعُه فى غيرِ موضعه ، ويروى : وجَدَتْ صُوفاً .

وقالَ الرَّاجِزُ :

* لا تَحْسَبَنِّى كفَتَى قِثْـوَلِّ *

* رَثٍّ كحَبْلِ الثُّلَّةِ المُبْتَلِّ *

[القِثْوَلُّ : الثَّقِيلُ الفَدْم] .

وقِيلَ : القِطْعَةُ المُجْتَمِعةُ من الصُّوف ، أو الصُّوفُ مُجْتَمِعاً بالشَّعر وبالوَبَر .

ويُقالُ : فلانٌ كَثِيرُ الثُّلَّة : إذا كانَ أَشْعَرَ البَدَنِ . وفى الأساسِ قالَ الرَّاجِزُ :

* ضَخْمُ الكراديس كَثِيرُ الثُّلَّهْ *

[ضَخْمُ الكَـرادِيس : يُـرِيـدُ ضَخْمَ الأعْضاءِ]

○ وثُلَّةُ البِئْرِ : ما أُخرِجَ من تُرابِها . وقِيلَ : ما أُخرِجَ مِن أَسْفَلِها من الطِّينِ (ج) ثُلَلٌ ، وفى الخَبَر : « لا حِمًى إلاَّ فى ثَلاثٍ ؛ ثُلَّةِ البِئْرِ ، وطِوَلِ الفَرَسِ ، وحَلْقَةِ القَـوْمِ » .

[الحِمَى : المَوْضِعُ يُمْنَعُ منه النَّاسُ] .

و ــــ : مِظَلَّة تُبْنَى فى الفَلاةِ من طِينٍ ،

ليُسْتَظَلَّ بِها .

و ـــــ : مَوارِد الإبِل ظِمْءُ يَوْمَيْنِ بينَ شِرْبَيْنِ .

* الثُّلَّةُ : الجَماعَةُ من الناسِ . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلينَ . وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ ﴾ . (الواقعة : ٣٩ ، ٤٠)

وفى كِتابِه صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم لأَهْلِ نَجْرانَ : « أَنَّ لَهُم ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ رَسُولِه على دِيارِهِم وأَمْوالِهِم وثُلَّتِهِم » .

وقالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ (مُخَضْرم) :

ذَرِينِى أُطَوِّفْ فى البِلادِ لَعَلَّنِى
أُلاقِى بِإِثْرٍ ثُلَّةً من مُحارِبِ

و ـــــ : الفِئَةُ .

و ـــــ : الكَثِيرُ من الدَّراهِم .

* الثَّلَّةُ : الهَلَكَةُ .

* الثُّلَّى : العِزَّةُ الهالِكَةُ .

* الثَّلِيلُ : صَوْتُ الماءِ (عن ابنِ دُرَيْدٍ) ، وقالَ كُراع : صَوْتُ انْصِبابه .

* المُثَلِّلُ : الجامِعُ للمالِ .

***

ث ل م

(فى العِبْرِيّة tālam تالَمْ : شَقَّ ، حَفَر . وفى الحَبَشِيّة tlem تِلِمْ : ثَلَم ، خَطَّط بالمِحْراثِ) .

---

١ ـ الخَلَلُ فى الشَّىْءِ .

٢ ـ تَشَقُّقٌ فى حَرْفِ الشَّىءِ .

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثّاءُ واللّامُ والمِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَشَرُّم يَقَع فى طَرَفِ الشَّىْءِ » .

* ثَلَمَ الشَّىْءَ ـِ ثَلْماً : أَحْدَثَ فِيه ثَلْمَةً .

ويُقالُ : ثَلَمَ الإِناءَ : إذا كَسَرَ حَرْفَه . قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَرْمِى النُّحُورَ فأَشْوِيها وتَثْلِمُنِى
ثَلْمَ الإِناءِ فأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرِ

[النُّحُورُ هنا : نُحور الأَهِلَّة ، يُقالُ : نَحَرْت الشَّهْرَ : اسْتَقْبَلْتُه . أَشْوِيها : لا أُصِيبُ منها مَقْتَلاً] .

وقالَ أَيْضاً :

إِنْ يَنْقُصِ الدَّهْرُ مِنِّى فالفَتَى غَرَضٌ
لِلدَّهْرِ ، مِن عُودِه وافٍ ومَثْلُومُ

[الغَرَضُ : الهَدَفُ يُنْصَبُ فيُرْمَى فيه . الوافِى : التامُّ] .

و ـــــ الحائِطَ : أَحْدَثَ فيه شَقًّا .

ويُقالُ : ثُلِمَ فُلانٌ فى مالِه ثَلْمَةً : ذَهَبَ منه شَىْءٌ .

و ـــ السَّيْفَ : صَيَّرَه غيرَ ماضِى القَطْع .

* **ثَلِمَ الشَّىْءُ ــَــ ثَلَماً** : صارَتْ فِيه ثُلْمَةٌ ، فهو أَثْلَمُ ، وهى ثَلْماءُ ، يُقالُ : حَوْضٌ أَثْلَمُ ، ونُؤْىٌ أَثْلَمُ : مُتَكَسِّرٌ ، قالَ النابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَهَا فعَرَفْتُها
لِسِتَّةِ أَعْوامٍ وذا العامُ سابِعُ
رَمادٌ ككُحْلِ العَيْنِ لأْياً أُبِينُه
ونُؤْىٌ كجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَمُ خاشِعُ

[لَأْياً : جَهْداً ومَشَقَّةً . أُبِينُه : أَتَبَيَّنُه . النُّؤْىُ : حَفِيرٌ يُحْفَرُ حولَ الخَيْمةِ ليَجْرِىَ إليه ماءُ المَطَرِ ولا يَدْخُلَ البَيْتَ ، الجِذْمُ : الأَصْلُ . خاشِعٌ : لاصِقٌ بالأَرْضِ] .

و ـــ الوادِى : انْهارَ جُرُفُه .

و ـــ السَّيْفُ ونَحْوُه : كَلَّ حَدُّه .

و ـــ الطريقُ : تَحَفَّرَ .

و ـــ الرَّجُلُ : بَلُدَ طَبْعُه . فهو ثَلِمٌ .

* **ثَلَّمَ الشَّىْءَ** : ثَلَمَه . يُقالُ : ثَلَّمَ الإناءَ ، وثَلَّمَ السيفَ .

* **انْثَلَمَ الشىْءُ** : ثَلِمَ .

و ـــ القَوْمُ على فُلانٍ : انْصَبُّوا عليه وانْثالُوا .

* **تَثَلَّمَ الإناءُ ونَحْوُه** : ثَلِمَ . قالَ زُهَيْرٌ :

أَثافِىَّ سُفْعاً فى مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ
ونُؤْياً كحَوْضِ الجُدِّ لَمْ يَتَثَلَّمِ

[أَثافِىُّ : جَمْع أُثْفِيَّة ، وهى حِجارَةٌ تُوضَعُ القِدْرُ عَلَيْها . سُفْعاً : سُوداً . المِرْجَلُ : القِدْرُ . الجُدُّ : البِئْرُ القَرِيبَةُ من الكَلأ] .

* **الأَثْلَمُ** : التُّرابُ والحِجارَة ، كالأَثْلَبِ . (عن الهَجَرِىّ) قال ابنُ سِيدَه : لا أَدْرِى أَلُغَة أم بَدَل ، قال الرّاجِزُ :

* أَحْلِفُ لا أُعْطِى الخَبِيثَ دِرْهَمَا *
* ظُلْماً ولا أُعْطِيهِ إلّا الأَثْلَمَا *

* **الثَّلْمُ** : (عند العَرُوضِيِّين) : الخَرْمُ فى « فَعُولُنْ » : وهو حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكٍ من الوَتِدِ المَجْمُوعِ فى أَوَّلِ البَيْتِ ، فيَبْقَى « عُولُنْ » ويُنْقَلُ إلى « فَعْلُنْ » . ويَكُونُ فى الطَّوِيلِ والمُتَقارِب . ويُسَمَّى أيضاً الخَرْم .

* **الثَّلَمُ** : مَوْضِعٌ بالصَّمّانِ . قالَ زُهَيْرٌ :

هَلْ رامَ ــ أو لَمْ يَرِمْ ــ ذُو الجِزْعِ فالثَّلَمُ
ذاكَ الهَوَى مِنكَ لا دانٍ ولا أَمَمُ

و ـــ : بَلَدٌ بالشامِ . قالَ الأَخْطَلُ :

لَوْلا الوَلِيدُ وأَسْبابٌ تَناوَلَنِى
بِهِنَّ يَوْمَ اجْتِماعِ النّاسِ بالثَّلَمِ
إذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَوْدَى وَودَّاه
أَهْلُ القَرابَةِ بينَ اللَّحْدِ والرَّجَمِ

[أَوْدَى : هَلَك . وَدَّاه : غَيَّبَهُ ودَفَنَه . الرَّجَمُ : الحِجارَةُ التى تُنْصَبُ على القَبْرِ] .

* **الثَّلْماءُ** : مَوْضِعٌ جَنُوبِىَّ قَرْيَةِ اليَمامَةِ بنَحْوِ خَمْسَةَ عَشَر كِيلُو مترا ، وهو الآنَ من قُرَى الخَرْجِ . قالَ يَحْيَى :

حَيُّوا المَنازِلَ قد تَقادَمَ عَهْدُها
بَيْن المُراخِ إلى نَقا ثَلْمائِها

[المُراخ : مَوْضِعٌ .]

* **الثُّلْمَةُ** : الخَلَلُ فِى الشَّىْءِ كالحائِطِ وغَيْرِه .

و ـــ : فُرْجَةُ المَكْسُورِ والمَهْدُومِ .

و ـــ : المَوْضِعُ الَّذِى قد انْثَلَمَ . وفى الخَبَرِ : « نَهَى عن الشُّرْبِ من ثُلْمَةِ القَدَح » . ويُقالُ : مَوْتُ فُلانٍ ثُلْمَةٌ فِى الإِسْلامِ لا تُسَدُّ .

(ج) ثُلَمٌ .

* **المُتَثَلَّمُ** : اسمُ مَوْضِعٍ . قالَ زُهَيْرٌ :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

[لم تَكَلَّم : لم تبين . حَوْمَانَة الدَّرّاج : موضع] .

* **المُثَلَّم** : اسمٌ لغَيْرِ واحِدٍ ، مِنْهُم :

١ ـ المُثَلَّمُ بنُ حُذافَةَ بنِ غانِمِ بن عامِرٍ ، من بَنِى عَدِىّ بنِ كَعْبٍ ، من قُرَيْش : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ من رُؤَساءِ قَوْمِهِ ، كان أَجارَ رَجُلاً يُقالُ له : أَوْسٌ ، من النَّمِرِ بنِ قاسِط ، فقَتَلَ أَوْسٌ رَجُلاً من بَنِى جُمَح ، فَطَلَبَه أُبَىُّ بنُ خَلَفٍ ، فمَنَعَه المُثَلَّمُ ، وقالَ فى ذَلِكَ أَبْياتاً منها :

فلَسْتُ أُسْلِمُ أَوْساً أَو أَمُوت إذَنْ
حَتَّى أُرَدَّ وثَغْرُ النَّحْرِ مَبْلُولُ

٢ ـ أبو المُثَلَّم الهُذَلِىُّ : شاعِرٌ كانَتْ بينَه وبَيْنَ صَخْرِ الغَىِّ الهُذَلِىِّ نَقَائِضُ ، وسَبَبُ ذلك ـ فيما ذَكَرُوا ـ أَنَّ صَخْراً عَمَد إلى رَجُلٍ من مُزَيْنَة ، كان فى جِوارِ آلِ المُثَلَّمِ ، فقَتَلَه ، فحَرَّضَ أَبو المُثَلَّمِ قَوْمَه عَلَى أَنْ يَثْأَرُوا لجارِهِم من صَخْرٍ ، فبَلَغَ ذلك صَخْراً ، فقالَ يَذْكُرُ أَبَا المُثَلَّمِ :

سَمِعْتُ وقَدْ هَبَطْنا مِنْ نُمارٍ
دُعاءَ أَبِى المُثَلَّمِ يَسْتَغِيثُ
يُحَرِّضُ قَوْمَه كَىْ يَقْتُلُونِى
عَلَى المُزَنِىِّ إذ كَثُرَ الوُعُوثُ

[نُمار : مَوْضِع . الوُعُوثُ : الشِّدَّةُ والشَّرُّ] .

***

ث ل م ط

* **ثَلْمَطَ الشَّىْءُ** : اسْتَرْخَى . (وانظر / ث م ل ط) .

* الثَّلْمَطُ من الطِّينِ : الرَّقِيقُ . يُقالُ : طِينٌ ثَلْمَطٌ . .

* الثُّلْمُوطُ من الطِّينِ : الثَّلْمَطُ .

***

ث ل و

* ثَـلافُـلانٌ : إذا سـافَـرَ (عـن ابنِ الأعرابِيّ) .

* الثَّلِيُّ : الكَثِيرُ المالِ .

***

* ثليـوم (Thulium) : عُنْصُر فِلِزِّيّ من الثَّروات النادِرَة ، رمْزُهُ (ثل) عدده الذرى ٨١ ووزنه ٢٠٤,٣٧ ينصهر عند درجة ٣٠٢ اكتشفه كروكس سنة ١٨٦١ (مج) .

***

الثاء والميم وما يثلثهما

ث م أ

قالَ ابنُ فارِس : « الثَّاءُ والمِيمُ والهَمْزَةُ كلمةٌ واحِدَةٌ ليست أصلاً ، بل هى فَرْعٌ لما قَبْلهَا ، يريد : ثَمغ » .

* ثَمَـأَ ما فِى بَـطْنِه ـَـ ثَمْـئًا : رَمَاهُ واسْتفْرَغَه .

و ـــ الكَمْأَةَ : طَرَحها فى السَّمْنِ .

و ـــ رَأسَه بـالحَجَـر ، أو العَصـا : شَدَخَه .

ويُقالُ : ثَمأَ الثَّمَرَ ، وثَمَأَ الشَّجَرَ .

و ـــ أَنْفَه : كَسَرَه ، فسالَ دَماً .

و ـــ فُلاناً : قَتَلَه . (عن ابن القَطَّاع) .

و ـــ الخُبْزَ : ثَرَدَه . أَىْ فَتَّهُ فى مَرَقٍ أو لَبَنٍ أو ما أَشْبَهَه .

و ـــ : زَرَدَه .

و ـــ لِحْيَتَه بالحِنَّاءِ : صَبَغَها .

و ـــ القَوْمَ : أَطْعَمَهُم الدَّسَم .

و ـــ : أَكْرَمَهم .

* انْثَمَأَ الشَّىءُ : انْشَدَخَ ، يُقـالُ : انْثَمَأَ رَأْسُه ، وانْثَمأَ الثَّمَرُ ، وانثمأَ الشَّجَرُ .

***

* المُثْمَئِدُ : الغُلامُ الرَّيَّانُ الناهِد السَّمِينُ . (عن النَّضْرِ) . (وانظر / ث م ع د) .

***

ث م ت

* ثَمَتَ الرَّجُلُ ـُـ ثَمْتاً : صارَ عِذْيَوْطاً . (عن ابنِ القَطَّاع) .

* **الثَّمُوتُ** : العِذْيَوْطُ ، وهو الذى إذا غَشِىَ المَرْأَةَ أَحدَثَ .

***

ث م ث م

* **ثَمْثَمَ السيفُ** : نَبا . قالَ ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

فَورَّكَ لَيْناً لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه
إذا صابَ أَوْساطَ العِظامِ صَمِيمُ

[وَرَّكَ لَيْناً : أى حَمل عَلَيْهم سَيْفاً لَيْناً . صابَ : قَصَدَ وانْحدَر . صَمِيم : يَمْضِى إلى العَظْم] .

ويُرْوَى : لا يُثَمْثَمُ .

و— فُلانٌ : تَلَعْثَمَ فى الكَلامِ . قالَ الرَّاجِزُ :

* ولا أُجِيلُ كَلِماً أُثَمْثِمُهْ *
* أَعْكِسُه طَوْراً وطَوْراً أَثْلِمُهْ *

[أحالَه : أَدَاره . أَثْلِمُه : أَعِيبُه .]

و— عَنِ الشَّىْءِ : تَوَقَّفَ . قالَ الأَعْشَى :

فَمرَّنَضِىُّ السَّهْمِ تَحتَ لِبَانِه
وجالَ على وَحْشِيِّهِ لم يُثَمْثِمِ

[النَّضِىُّ : السَّهمُ بلا نَصْلٍ ولا رِيش . اللَّبانُ : صَدْرُ ذِى الحافِر . وَحْشِيّه : جانِبُه الخارِجىّ] .

و— العَمَلَ : لم يُجِدْه ولم يُحْسِنْه .

و— الإناءَ : غَطَّى رَأْسَه .

و— القِرْبَةَ : رَبَطَها وشَدَّها إلى العَمُود لِيَحْقِنَ فيها اللَّبَنَ .

و— فلانٌ قِرْنَه : قَهَرَه .

و— فُلاناً : اسْتَوْقَفَه للراحَةِ . يُقال : ثَمْثِمُوا بنا ساعَةً . أى رَوِّحُوا بنا قَليلاً .

و— الشىءَ : حَرَّكَه وجَمَعَه . قال العَجَّاجُ :

* مُسْتَرْدِفاً من السَّنامِ الأَسْنَمِ *
* جِنْثاً طَوِيلَ الفَرْعِ لم يُثَمْثَمِ *

[الجِنْثُ : أَصْلُ السَّنام] .

و— نَصْلَ السَّيْفِ ونَحْوه : ثَناهُ .

ويُقال : هذا سَيْفٌ لا يُثَمْثَمُ نَصْلُه : لا يَنْثَنى إذا ضُرِبَ به ولا يَرْتَدُّ .

وبه يُرْوَى بيتُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِى السابق .

* **تَثَمْثَمَ عن الشَّىْءِ** : تَوَقَّفَ .

ويُقال : تَكَلَّم وما تَثَمْثَمَ : ما تَلَعْثَمَ .

* **الثَّمْثامُ** : الذى إذا أَخَذَ بالشَّىْءِ كَسَرَه .

و— : من يَقْهَرُ خَصْمَه . وفى اللِّسان :

* فهُوَ لحُولانِ القِلاصِ ثُمْثامْ *

* الثُّمْثُمُ : الكلب ، أو كلب الصيد .

***

ث م ج

* ثَمَجَ الشَّيْءَ ـُ ثَمْجًا : خلَطَه .

* أَثْمَجَ الثيابَ وغيْرَها : نَقَشَها ونَمْنَمَها أَلْواناً .

* المُثْمِجُ من الرِّجالِ : الذى يَشِى الثيابَ أَلْواناً .

* المُثْمِجَةُ : المَرْأَةُ الصَّناعُ بالوَشْى .

***

ث م د

القِلَّةُ من الشيء

قالَ ابنُ فارس : « الثاءُ والميمُ والدالُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَلِيل من الشيء » .

* ثَمَدَ الماءُ ـُ ثَمْداً : قَلَّ ، فهو ثامِدٌ .

و ـــ : سالَ . (عن ابن القَطّاع) (كأنَّه ضِدٌّ) .

و ـــ فلانٌ : سَمِنَ . (عن الصاغانِىّ) .

و ـــ البَهْمُ : أَكَلَ أَكْلاً ضَعيفاً .

و ـــ المكانَ : اتَّخذه ثَمَداً . أى هَيَّأَهُ كالحَوْضِ ليَجْتَمع فيه الماءُ .

و ـــ الماءَ : نَبَث عنه التُّرابَ ليَخْرُجَ .

و ـــ الناقَةَ بالحَلْبِ : اشْتَفَّها .

و ـــ النَّاسُ البئرَ : أنْفَدُوا ماءَها ـ إلَّا أَقَلَّه ـ من الزِّحامِ عليها .

ويُقالُ : ماءٌ مَثْمُودٌ .

ويُقال : أصْبَحَ فلانٌ مَثْمُوداً : فَنِىَ ماءُ صُلْبِه .

و ـــ السُّؤَّالُ فُلاناً : أكثَرُوا عليهِ السُّؤالَ حتى نَفِدَ ما عندَه . ويُقال : ثُمِدَ فُلانٌ .

قال زِيادُ بنُ مُنْقِذٍ :

غَمْـرُ النَّـدَى لا يكـادُ الحَىُّ يَثْمِـدُه
إلا غَـدَا وهـو سـامِى الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ

[غَمْرُ النَّدَى : كَثِيرُ العَطاء] .

و ـــ فُلاناً : أَجْحَفَ به .

* ثَمِدَ الماءُ ـَ ثَمَداً : قَلَّ . (عن ابنِ القَطّاع) .

ويُقالُ : ثَمِدَ فُلانٌ : قَلَّ نَشاطُه ، فهـو ثَمِدٌ .

* أَثْمَدَ المَكانَ : ثَمَدَه . أى : هَيَّأَه كالحَوْضِ ليَجْتَمِع فيه الماء .

و ـــ الماءَ : نَبَثَ عنه التُّرابَ ليَخْرُجَ .

و ـــ العَيْنَ : كَحلَها بالإِثْمِدِ .

و---- فُلاناً : أَجْحَف بـه . (عن ابن القَطَّاع) .

* **اثْتَمَد فُلانٌ** : وَرَدَ الثَّمْدَ .

و---- الماءَ : نَبَثَ عنه التُّرابَ لِيَخْرُج .

و---- الثَّمْدَ : اتَّخَذَه .

* **اثَّمَد** : اثْتَمَدَ .

* **اسْتَثْمَدَ المكانَ** : اتَّخَذه ثَمْداً .

و---- الماءَ : اثْتَمَدَه .

و---- فُلاناً : طَلَبَ مَعْـرُوفَه . يُقـالُ : اسْتَثْمَدَنِى فُلانٌ فثَمَدْتُه .

* **اثْمـادَّ الغُـلامُ** : سَمِن . (وانـظر/ ث م ع د) .

* **أَثْماد - بُرْقَةُ أَثْماد** : مَوْضِعٌ وردَ فى قَوْلِ أبى دُوَادٍ الإيادِيِّ :

لِمَن الـدِّيـارُ بهَضْبِ ذِى الأسْنـاد
فـالسُّيْـلَحِينَ فبُـرْقَةِ الأثْـمـادِ

[ذو الأسْناد ، والسَّيلَحُون : مَوْضِعان] .

* **إِثْمِـد ، وأَثْمَـد كـأَحْـمَـدَ** (عن الفَيْـروزابادِىّ) **وأَثْمُـد** ، بفتح الأوّل وضَمّ الثالِث (عن البَكْرِى) : موضِعٌ وردَ فى قول امرئ القَيْسِ :

تَـطاوَلَ لَـيْـلُكَ بـالأثْـمِـد
ونـامَ الـخَلِىُّ ولـم تَـرْقُـدِ

[الخَلِىُّ : الفارِغُ البالِ من الهَمِّ] .

* **الإِثْمِـد** : حَجَـرُ الكُحْـلِ : كبـريتيـد الأنتيمون Antimony Sulphid وهو بِلَّورِىّ فِلِزِّىُّ اللَّمَعان ، هَشٌّ ، قد يُوجَدُ فى حـالَة نَقِيَّة ، ولكن يَغْلِبُ أن يكون مُخْتَلِطاً مع غيرِه من المَوادِّ ، يُكْتَحَلُ به .

ويُقالُ : فلانٌ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمِداً : يَسْهَرُ اللَّيْلَ كُلَّه سارِياً أو عامِلاً ، وفى التهْذِيب قال الشاعر :

كَمِيشُ الإزار يَجْعَـلُ اللَّيْـل إثْمِـداً
ويَغْـدُو عَلَيْنـا مُشْـرِقـاً غيـرَ واجِمِ

[كَمِيشُ الإزار : مُشَمِّـرُه ، يُـريـد أنّـه جادٌّ] .

* **الثامِدُ من البَهْمِ** : الصَّغِيرُ حين يُفْطَمُ ويبدأ الأكْلَ بنَفْسِه .

* **ثِمـادُ** : مـاءٌ فى دِيـارِ تَمِيم ، قُـرْبَ المَرُّوتِ ، وهو أحدُ المِياهِ التى أَقْطَعَها النبىُّ - ﷺ - حُصَيْنَ بنَ مُشَمِّتٍ حين وَفَد عليهِ يُبايِعُه بيعةَ الإسْلامِ .

○ **وثِمادُ الطَّيْرِ** : موضِعٌ باليَمَن ، وفى معجم البُلْدان : أنشدَ أبو محمدٍ الأسْوَدُ لأبِى زيدٍ العَبْشمِىِّ ، وكانَ ابنُه قد هاجَر إلى اليَمَن ، فقال :

أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كُلَّما جَنَّ لَيْلُها
تَحِنُّ إِلى زَيْدٍ ولَسْتُ بأَصْبَرَا
إذا القَوْمُ سارُوا سِتَّ عَشْرَةَ لَيْلَةً
وراءَ ثِمادِ الطَّيرِ من أرضِ حِمْيَرَا
هُنالِكَ تَنْسَيْنَ الصَّبابَةَ والصِّبا
ولا تَجِدُ التَّالِى المُغِيرَ مُغَيَّرَا

* الثَّمْدُ : نُقْرَةٌ فى الجَبَلِ يَجْتمِعُ فيها ماءُ السماءِ ، فيَشْرَبُ به الناسُ شَهْرَيْنِ من الصَّيْفِ ، فإذا دَخَل أَوَّلُ القَيْظِ انْقَطَع . وقِيلَ : ما يَبْقَى من الماءِ فى الأرض الصُّلْبَةِ .

و—— : ماءُ المَطَرِ يَبْقَى مَحْقُوناً تحتَ رَمْلٍ ، فإذا كُشِفَ عنه أَدَّتْه الأرض . وقِيلَ : الماءُ القَلِيلُ الذى لا مَدَدَ له .

(ج) ثِمادٌ . قال بِشْرُ بنُ أبى خَازِمٍ :

إليكَ الوَجْهُ ، إذْ كانَتْ مُلُوكِى
ثِمادَ الحَزْنِ أَخْطَأَها الرَّبِيعُ

[الوَجْهُ : القَصْدُ . المُلُوك : جمع مُلْكٍ ، وهو هُنا الماء . الحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرْضِ . الرَّبِيعُ : أَوَّلُ المَطَر الذى يَقَعُ فى الخَرِيف] .

* الثَّمَدُ : الماءُ القَلِيل .

وفى الخَبَر : «حَتَّى نَزَلَ بأَقْصَى الحُدَيْبِيَة على ثَمَدٍ» . وقالَ بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ يصفُ خَيْلًا :

يُبارِينَ الأسِنَّةَ مُصْغِياتٍ
كما يَتَفارَطُ الثَّمَدَ الحَمامُ

[المُصْغِى من الخَيْلِ : المُمِيلُ رَأْسَه عندَ شِدَّةِ عَدْوِه . يَتَفارط : يَتَسابَق] .

وفى التَّهْذِيب قال الشاعِرُ :

لَعَمْرُكَ إنَّنِى وطِلابَ سَلْمَى
لَكَالمُتَبَرِّضِ الثَّمَدَ الظَّنُونا

[المُتَبَرِّضُ : الذى يَأْخُذُ الماءَ قَلِيلاً قَلِيلاً . الظَّنُون : البئرُ لا يُدْرَى أَفِيها ماءٌ أم لا] .

و—— : ماءٌ كان لبَنِى حُوَيْرِث ، وهم بَطْنٌ من التَّيْم . قالَ أَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ :

عُوجَا نُلِمّ على أسماءَ بالثَّمَدِ
من دُونِ أَقْرُنَ بينَ القُورِ والجُمُدِ

[أَقْرُن ، والقُور ، والجُمُد : مواضع] .

* ثَمُود : قَوْمٌ من العَرَبِ ، ذُكِرُوا فى النُّقُوشِ الأشُورِيّة ، ثُمَّ فى المَصادِرِ اليونانِيّة ، وبَدَأَ اكْتِشافُ النُّقُوشِ الثَّمُودِيَّةِ فى أواخِرِ القَرْنِ التاسع عشر فى شَمالِ الجَزِيرة العَرَبِيَّة ، وبخاصَّةٍ فى حائِل فى تَيْماءَ والحِجْر والعَلا ، وهَذه النُّقُوشُ مَكْتُوبَةٌ على الصُّخُورِ وأحجارِ المَبانِى القَدِيمَة ، وهم بَدْوٌ ، ونِصْفُ بَدْوٍ ، عَرَفُوا الإبِلَ والخَيْلَ والحَمِيرَ والبَقَر ، وعاشُوا

حيثُ الآبارُ ، وعَبَدُوا أصْناماً أشْهَرُها : وَدٌّ ، والـلّات ، وهُبَلُ وهُمْ فى القُـرآنِ الكَرِيم : « أَصْحابُ الحِجْرِ » . (الحجر : ٨٠ ـ ٨٤) : ﴿ وكانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الجِبالِ بُيُوتاً ﴾ وأرْسَلَ الله إليهم صالِحاً ـ عليه السلام ـ يَدْعُوهُم إلى عِبادَةِ الله ، فأَبَوْا ذٰلك ، ويُقالُ : إنهم من بقِيَّةِ عادٍ قوم هُود ـ عليه السلام ـ وثَمُودُ يُصْرَفُ ويُمْنَعُ من الصَّرْفِ . وفى القُرآنِ الكريم : ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُوداْ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ﴾ (هود : ٦٨) .

***

ث م ر

(فى الأوجاريتية tmr ث م ر : أثمر ، وفى العربية الجنوبية tmr ث م ر : أثمر) .

ما يَنْتج عن نَباتٍ ونَحْوه

قال ابنُ فارِسٍ : « الثَّاءُ والمِيمُ والرَّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو شَىْءٌ يَتَوَلَّدُ عن شَىْءٍ مُتَجَمِّعاً ، ثم يُحْمَلُ عليه غيرُه استعارةً » .

* **ثَمَرَ الشجَرُ ـُ ثُمُوراً** : صارَ فِيه الثَّمَرُ .

و—— : بَلَغَ أوانَ أن يُثْمِر .

و—— ثَمَراً ، وثُمُوراً : أدْرَكَ ثَمَرُه ونَضِجَ ، فهو ثامِرٌ . ومن كلامِ علىٍّ ـ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ ـ : «زاكِياً نَبْتُها ، ثامِراً فَرْعُها» .

ويُقالُ : فلانٌ ثامِرُ الحِلْمِ : تامُّه . قـالَ عبدُ المَسِيح بن عَسَلَةَ :

والـخَمْـرُ لَـيْسَـت مِـنْ أخِيـك ولـ
كِـنْ قَـدْ تَـغُـرُّ بِـثـامِـرِ الـحِـلْـمِ

ويروى «بآمِنِ الحِلْمِ» .

و—— الرَّجُلُ : تَمَوَّلَ . أى : كَثُرَ مالُه .

ويُقالَ : ثَمَرَ مالُ الرَّجُل : كَثُرَ .

وفى الأساسِ : فُلانٌ مَحْدُودٌ : ما يَثْمُرُ له مالٌ .

و—— الراعِى للغَنَمِ : جَمَعَ لها الشَّجَرَ .

* **ثَمُرَ المالُ ـُ ثَمَراً** : كَثُرَ ، فهو ثَمِيرٌ .

* **أَثْمَـرَ الشَّجَرُ** : أَطْلَعَ ثَمَـرَه قبلَ أن يَنْضَجَ .

و—— الثَّمَرُ : بَلَغَ أن يُجْنَى . (عن أبى حَنِيفَةَ) .

ويقالُ : ثَمَرٌ مُثْمِرٌ : لم يَنْضَجْ بَعْدُ .

و—— اللَّبَنُ : ظَهَر عليه تَحَبُّبُ وزُبْدٌ عندَ الرَّوْبِ . ويُقالُ : أثْمَرَ السِّقاءُ .

و—— الزُّبْدُ : اجْتَمَع عندَ مَخْضِ اللَّبَنِ .

ويُقالُ : قد أثْمَرَ مِخاضُك .

و—— الشىءُ : أتَى بنَتِيجَتِه .

ويُقالُ : أَثْمَرَ الوَعْدُ : نَجَز .

و ـــ فلانٌ : كثُر مالُه واسْتَغْنَى .

و ـــ القوْمَ : أَطْعَمَهُم من الثِّمار . وفى كلامِهم : « من أَطْعَمَ ولم يُثْمِر ، كانَ كمَنْ صَلَّى العِشاءَ ولم يُوتِرْ» .

و ـــ الشجرُ ثَمَراً : أَطْلَعَه ، قالَ ابنُ الرُّومِىّ يَمْدَحُ :

لَـهُ فِـىَّ تَـدْبِيـرٌ ، ولله قَـبْلَه
سَيُثْمِـرُ لِى ما أَثْمَرَ الـطَّلْعَ حـائِطُ

[الحائط : البستان] .

وقالَ ابنُ المُعْتَزّ :

وغَرْسٍ من الأَحْبابِ غَيَّبْتُ فى الثَّرَى
فـأَسْقَتْـهُ أَجْفـانِى بِسَـحٍّ وقـاطِـرِ
فـأَثْـمَـرَ هَمًّـا لا يَبِيـدُ وحَسْـرَةً
لِقَلْبِىَ تَجْنِيهـا بـأَيْـدِى الخَـواطِـرِ

* **ثَمَّرَ النَّباتُ** : نَفَضَ نَوْرُه وعَقَد ثَمَرُه (عن أبى حنيفة) .

و ـــ السِّقاءُ : ظَهَرَ عليه تَحَبُّبُ الزُّبْدِ .

و ـــ فلانٌ مالَه : نَمَّاهُ وكَثَّرَه . ويُقالُ فى الدُّعاءِ : «ثَمَّرَ الله مالَه» .

* **اسْتَثْمَرَ مالَه** : ثَمَّرَه .

* **الاسْتِثْمارُ (فى الاقْتِصاد)** : اسْتِخْدامُ الأَمْوالِ فى الإِنْتاجِ ، إِمَّا مُباشَرَةً بشراءِ الآلاتِ والمَوادِّ الأَوَّلِيَّة ، وإِمَّا بطَرِيقٍ غيـرِ مُباشِـرٍ ، كشِراءِ الأَسْهُم والسَّنَدات .

* **الثَّامِرُ** : اللُّوبِياءُ .

و ـــ : نَوْرُ الحُمَّاضِ ، وهو أَحْمَرُ . وأنشدَ أبو حَنِيفة :

* مِنْ عَلَقٍ كثامِرِ الحُمَّاضِ *

وقِيل : ثَمَرُ الحُمَّاضِ وحَمْلُه .

* **الثَّمَـرُ** : حَمْلُ الشَّجَـر . وفى القُرآن الكَرِيم : ﴿ **انظُرُوا إلى ثَمَرِه إذا أَثْمَرَ ويَنْعِهِ** ﴾ (الأنعام : ٩٩) .

وفى الخبـر : «لا قَطْعَ فى ثَمَـرٍ ولا كَثَرٍ» [الكَثَرُ : جُمَّارُ النَّخْلِ] .

(ج) ثِمارٌ ، وثُمُرٌ ، وأَثْمارٌ .

و ـــ : المالُ المُثَمَّرُ المُسْتَفاد .

* **الثَّمَرةُ** : واحِدَة الثَّمَر . وهى ما يُنْتِجُـه الشَّجَرُ ، وقد تُـطْلَقُ على الثِّمارِ ، فيُقـالُ : اشْتَرَيْتُ ثَمَرَة بُسْتانِه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ **وأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فأَخْرَجَ بِه مِنَ الثَّمَراتِ رِزْقاً لَكُمْ** ﴾ (البقرة : ٢٢) .

و ـــ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ : ما يَصْدُرُ عنهُ من نَفْعٍ ، يُقال : ثَمَرةُ العِلْمِ العَمَلُ الصالِحُ ، وثَمَرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ الجَنَّةُ .

و ـــ : الوَلَدُ . ومن كـلامِ عَمْرِو بنِ

مَسْعُودٍ ـ وقد سَأَلَه مُعاوِيَةُ ـ : « ماتَسْأَلُ عَمَّنْ ذَبُلَتْ بَشَرَتُه ، وقُطِعَت ثَمَرَتُه » يعنى نَسْلَه .

○ **وثَمَرَةُ القَلْبِ** : خالِصُ العَهْدِ ، وفى خبر المُبايَعَةِ : « فأَعْطاهُ صَفْقَةَ يَدِه ، وثَمَرَةَ قَلْبِـه » . ويُكْنَى بِثَمَـرة القَلْبِ عن الحُبِّ والمَوَدَّة ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

لِفَتـاةٍ جُعْـفِيٍّ لَيـالِيَ تَجْـتَنِـى
ثَـمَـرَ القُـلُوبِ بِجِـيـدِ آدَمَ خـاذِلِ

[جُعْفِيّ : نسبةٌ إلى جُعْفِيِّ بنِ سَعْد العَشِيرة من اليَمَنِ . الآدَمُ من الظِّباءِ : المُشْرَبُ لونُه بَياضاً . الخاذِلُ : الظَّبْيَةُ تَتَخَلَّف عن صواحِبِها مُنْفَرِدَةً مع وَلَدِها . يريدُ : أنَّ هذه الفَتاةَ تَحُوزُ إعْجابَ الرِّجالِ ، ويَقَعُ حُبُّها فى قُلُوبِهم ، فهى تَجْتَنِى ثِمارَ قُلوبِهم] .

و ـــــ : جِلْدَة الرَّأْسِ . (عن ابن شُمَيْل)

و ـــــ من اللِّسانِ : عَذَبَتُه وطَرَفُه . وفى خَبَرِ ابن عَبَّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ : « أَنَّه أَخَذَ بِثَمَرَةِ لِسانِه » . (أى : بِطَرَفه) وقال : « قُلْ خَيْراً تَغْنَمْ ، أو أَمْسِك عن سُوءٍ تَسْلَمْ » .

ويُقالُ : ضَرَبَنِى بِثَمَرَةِ لسانِه : لَعَنَنِى .

و ـــــ من السَّوْطِ : عُقْدَةُ طَرَفِهِ . وفى الخَبَرِ : « أَمَرَ عُمرُ الجَلَّادَ أن يَدُقَّ ثَمَرَة سَوْطِه » أى لتَلِينَ ، تَخْفِيفاً عَلَى الَّذِى يُضْرَبُ .

وفى الأساسِ قالَ الشاعر :

وإذا الـرِّكـابُ تَكَلَّفَتْهـا عُـطِّفَتْ
ثَمَـرَ السِّيـاطِ قَـطُوفُهـا وَوَسـاعُهـا

[القَـطُوفُ من الـدَّوابِّ : البَـطِيئَـةُ ، والوَساعُ : الواسِعَةُ الخَطْوِ ، يريد الشاعرُ أنَّ النُّوقَ السَّرِيعةَ والبَطِيئَةَ حِينَما تُكَلَّفُ اجْتِيازَ هذه المِنْطَقَةِ الوَعْرةِ تُلْهَبُ بالسِّياطِ ظُهُورُها] .

ويُقـالُ : فى السَّمـاءِ ثَمَـرَةٌ ـ أو ثَمَـرٌ ـ من سَحَابٍ ، أى قَلِيلٌ منه .

و ـــــ (فى علم النَّبـاتِ) : واحِـدَةُ الثَّمَرِ . وهو حَمْلُ النَّباتِ .

وللثَّمَرِ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ من بَيْنِها :

١ ـ البُـرَّةُ : Caryopsis Orgrain : وهى ثَمَرَةٌ جافَّة أُحادِيَّةُ البَذْرَة ، كحَبَّةِ القَمْح .

٢ ـ البُنْدُقَة : Nut : وهى ثَمَرةٌ جافَّةٌ صُلْبَةٌ أو غِشائِيَّة أحادِيَّة البَذْرَة ، كثَمَرَة البَلُّوط .

٣ ـ التِّينَةُ : Sycone : وهى ثَمَرَةٌ لَحْمِيَّةٌ مُركَّبةٌ جَوفاءُ ، كالجُمَّيْزَة .

٤ ـ العِنَبَـة : Berry : وهى ثَمَـرَةٌ لَحْمِيَّـةٌ عَصِيرِيّة تَسْتَكِنُّ البُذُورُ فى الجُزْءِ العَصِيرِىّ منها كالعِنَبَةِ . كما يَنْدَرِجُ تحت هذا النَّـوْع (الحَسَلَةُ) وهى ذاتُ غِـلافٍ ثَمَرِىٍّ داخِلِىٍّ مُتَصَلِّب كاللَّوْزَة .

٥ - القَـرْنُ Fegume Orpad : وهى ثَمَـرَةٌ جافَّةٌ تَتَفَتَّحُ على هَيْئة مِصْراعَيْنِ ، كثيرةُ البُذُورِ مِثْل قَرْنِ الفُولِ .

* **الثَّمَرُ** : المالُ الكثير ، ومنه قـراءة أبى عمرو : ﴿ **وكان له ثَمَرٌ** ﴾ (الكهف : ٣٤) .

* **الثَّمِرُ** ـ يُقال : مالٌ ثَمِرٌ : كَثِيرٌ مُبارَكٌ فيه .

ويُقالُ : « ما نَفْسِى لَكَ بثَمِرةٍ ، أى لَيْسَت نَفْسى لك بَطيِّبَةٍ . (وانظر / ت م ر) .

* **الثُّمُرُ** : المالُ المُثَمَّـرُ ، ومنه قِـراءَةُ : ﴿ **وكانَ له ثُمُرٌ** ﴾ (الكهف : ٣٤) بضم الثاءِ والمِيمِ .

و—— : الـذَّهَبُ والفِـضَّـةُ ، حكـاه الفارِسىُّ ، يَرْفَعُه إلى مُجاهِدٍ فى تفسيرِ الآيةِ على القِـراءَةِ السابِقَـةِ ـ قـالَ : وليسَ ذلـك بمَعْرُوفٍ فى اللُّغَة .

* **الثَّمْراءُ** : جمع الثَّمَرَة .

و—— من الأرْضِ : الكَثِيرَةُ الثَّمَرِ .

و—— من الشَّجَرِ : ذاتُ الثَّمَر . يُقال : شَجَرَةٌ ثَمْراءُ ، قالَ أبو ذُؤَيْبِ الهُذَلِىُّ فى وصفِ النَّحْلِ :

تَـظَلُّ عَلَى الثَّمْـراءِ مِنهـا جَـوارِس
مراضِيعُ صُهْبُ الـرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُهـا

[الجَـوارِسُ : النَّحْلُ التى تَجـرِسُ وَرَقَ الشَّجَرِ . أى : تأْكُله . المَراضِيعُ : الحَدِيثاتُ عَهْدٍ بالتَّفْرِيخ ، يُرِيدُ أنَّ مَعَها نَحْلاً صِغاراً . صُهْبُ الرِّيشِ : يَعْنِى أجْنِحَتَها] .

و—— : هَضْبَـةٌ بِشِقِّ الطائِفِ ممـا يَلِى السَّراةَ . وبه فُسِّرَ بيتُ أبى ذُؤَيْبٍ السابق .

* **الثَّمِيرُ** : المُثْمِرُ .

و—— من اللَّبَنِ : الذَّى ظَهَرَ زُبْدُه ، وفى خَبَرِ مُعاوِيةَ ـ رَضِىَ الله عنه ـ : « قالَ لجارِيَةٍ : هَلْ عِنْدَكِ قِرًى ؟ قالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزٌ خَمِير ، ولَبَنٌ ثَمِير ، وحَيْسٌ جَمِير » .

(الجَمِيرُ : المُجْتَمِع) .

و—— : الذَّى لم يَخْرُجْ زُبْدُه . (ضِدٌّ)

○ **وابنُ ثَمِير** : اللَّيْلُ المُقْمِرُ ، لتَمامِ القَمَرِ فيه . وفى اللِّسانِ قال الشاعر :

وإنِّى لَمِنْ عَبْسٍ ـ وإن قالَ قائِـلٌ
عَلَى رَغْمِهِم ـ مـا أثْمَـرَ ابنُ ثَمِيـرِ

[أرادَ : وإنِّى لَمِنْ عَبْسٍ ما أثْمَرَ ابنُ ثَمِيرِ وإن قـالَ قـائِـلٌ خِـلافَ ذلـك]

(وانظر/ س م ر) .

* **الثَّمِيرة** : ما يَظْهَرُ من الزُّبْدِ قبلَ أنْ يَجْتَمِع ويَبْلُغَ إناهُ من الصُّلُوح .

و—— من الأرْضِ : الكَثِيرَةُ الثَّمَر .

و—— من الشَّجَر : المُثْمِرَة ، أو الكَثِيرَةُ

الثَّمر . (جج) ثُمُرٌ .

* **المُثْمِر (فى علم النبات)** : شَجَرٌ مُثْمِرٌ Fruitiers : الشَّجَرُ الذى يُزْرَعُ لثَمَره كالتُّفَّاح والكُمَّثْرَى ، والمشْمش ، والقِشْدَةِ ، والبُرْتُقال ، والأناناس . . . إلخ .

* **المَثْمُور من المالِ** : الكَثِير .

ويُقالُ : رَجُلٌ مَثْمُورٌ ، وقومٌ مَثْمُورُون ، أى كَثِيرُو المال .

ويُقالُ : مالٌ مَثْمُورٌ : مُبارَكٌ فيه .

***

* **الثَّمْطُ** : الطِّينُ الرَّقِيق .

و—— : العَجِينُ الرَّقِيقُ أفْرَطَ فى الرِّقَّة .

***

ث م ع د

* **اثْمَعَدَّ الشَّىْءُ** : لانَ وامتدَّ . (وانظر / ث ع د)

و—— الجِسْمُ : أخْصَبَ وامْتَلأ . وفى اللِّسان قال الراجزُ :

* فيهنَّ خَوْدٌ تَشْعَفُ الفُؤادَا *

* قد اثْمَعَدَّ خَلْقُها اثْمِعْدَادا *

[الخَوْدُ : الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ الخَلق . تَشْعَفُ الفُؤاد : تُسَيْطِرُ عليه] .

و—— الوَجْهُ : نَضُرَت بَشَرَتُه ، وحَسُنَ لَونُه .

* **الثُّمْعَدُ** : السَّمِينُ : يُقالُ : غُلامٌ ثُمْعَدٌ .

***

ث م غ

قال ابنُ فارس : « الثاء والميم والغين كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها ، ولا يفرَّع منها ، يقال : ثَمَغْتُ الثَّوْبَ ثَمْغاً : إذا صَبغْتَه صَبْغا مُشْبَعاً » .

* **ثَمَغَ السَّوَادُ والبَياضُ ـَـ ثَمْغاً** : اخْتلَطَا .

و—— الألوانَ : خَلَطَها .

و—— الثَّوبَ : صَبغَه بصباغٍ أحْمَرَ .

و—— رأسَه بالحِنَّاء والخَلُوقِ : غَمَسَهُ فأكْثر .

و—— لِحْيَتَه بالخِضابِ : خَضَبها به . وفى اللِّسانِ قال ضَمْرة بن ضَمْرَة النهشلىّ :

تَركْتُ بَنِى الغُزَيِّلِ غَيْر فَخْرٍ

كأنَّ لِحاهُم ثُمِغَتْ بِوَرْسِ

و—— الشَّىءَ : كَسَره (خَصَّه بعضُهم بالرُّطَب) (وانظر / ث ل غ)

و—— رَأْسه بالعَصا : شَدَخه .

ويُقال : تَركَه مَثْمُوغاً : مُسْتَرْخِياً .

* ثَمَّغَ رأسَه بالحِنَّاءِ : أشْبَعَ صَبْغَه بها .

و— : خَلَط السوادَ بالبياضِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قـد عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ *

* أنْ لاحَ شَيْبُ الشَّمَط المُثَمَّغِ *

و— رأسَه بدُهْنٍ أو بخَلُوقٍ : بَلَّه وغَلَّفه به .

و— الثوبَ : أشْبَع صَبْغَه .

و— الشيءَ : كَسَره .

* انْثَمَغَت الرُّطَبةُ : انْفَضَخَتْ وانشَدَخَتْ حينَ سَقطَت من الشَّجَر .

و— القُرُوحُ : ابْتَلَّت .

* ثَمْغٌ : مالٌ كان لعُمَرَ بنِ الخَطَّاب فَوَقَفهُ ، أَىْ : جَعَل منفعَتَه فى سبيلِ الله لا ينتفعُ به أهلُه .

* الثَّمَغَةُ - ثَمَغَةُ الجَبَلِ : أعْلاه . (عن الكسائى) . وأنكر الفرَّاءُ الثاء ، وقال : هو بالنُّونِ . (وانظر / ن م غ) .

* الثَّمِيغَةُ : الأرضُ الرَّطْبَة .

و— : الشَّجَّةُ فى لَحْمِ الرأس .

و— : مـارَقَّ من الطَّعـامِ ، واختلط بالدَّسَم .

***

ث م ل

١ - بقية الشىء .

٢ - أثر الخمر فى شاربها .

قال ابنُ فارس : « الثاء والميم واللام أصلٌ واحـدٌ يَنْقاسُ مـطَّرِداً ، وهـو : الشىءُ يَبْقى ويثْبُتُ ، ويكُون ذلك فى القليل والكثير » .

* ثَمَلَ فلانٌ ـُ ثَمْلاً ، وثُمولاً : أقامَ ومَكَثَ .

و— فى دارِه : بَقِىَ .

ويُقـال : ثَمَلَ فُـلانٌ بالمكـانِ : أقامَ فى خَفْضٍ فلم يَبْرح .

ويُقال : بَلَدٌ ثامِلٌ : يَحْمِلُ الإنسانَ أن يُقيمَ به .

و— الماءُ فى الحوضِ : بَقِىَ .

و— السيفُ : بَعُدَ عهْدُه بـالصِّقالِ ، فهو ثامِلٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَـرَّجْتُ أسألُها بقارِعَـةِ الغَضا

وكـأنَّها ألـواحُ سَيْفٍ ثـامِـلِ

[قارِعَةُ الغَضا : موضع] .

و— : المرأةُ الصِّبْيانَ ـِ ثَمْلاً : كانَتْ لهم أصلاً يُقِيمُ معهم .

و— فلانٌ القومَ : قام بأمرهم .

و— : صارَ ثِمالاً لهم ، أى : غِيـاثاً وقوَاماً لهم .

و— الطَّعامَ : شَرِب بعده شَراباً ، ويُقال : ماثَمَلْتُ طعَامِى بِشَىْءٍ من شَراب . وما ثمل شَرابَه بشىءٍ من طَعام : ماأكلَ طعاماً عليه .

و— : أصلحه .

و— الشىءَ : سَتَره وغَيَّبَه ، ويقال : ثَمَلَ بَعِيرَه فى شِعْبٍ ونحوِه .

* **ثَمِلَ فلانٌ** ـَ **ثَمَلاً** : أخذ فيه الشَّراب ، وسَكِر .

يقال : شَرِبَ حتى ثَمِل . قال الأعشى :

فقلتُ للشَّرْبِ فى دُرْنـا وقـد ثَمِلُوا
شِيمُوا ، وكيفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ

[دُرْنا : موضع باليَمامة ، شِيمُوا : انظُروا البَرْق] .

ويُقال : رَنَّحهُ ثَمَلُ الكَرَى ، فهو ثَمِلٌ .

و— : خَدِر من ألَم الجِراح . قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِيُّ :

مـاذا هُنـالِـكَ من أسـوانَ مُكْتَئِبٍ
وسـاهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْـدَةٍ حِـطَمِ

[أَسْوانُ : حَزِين . السَّاهِف : العَطْشان . الصَّعْدة : القَناة . حِطَمٌ : كِسَرٌ] .

و— اللَّبنُ : خَبُثَ . (عن الشَّيْبانىّ) .

و— نفسُ فلانٍ : اسْتَرْخَت وغَثَت ، يُقَال : أَصْبَحَت نَفْسِى ثَمِلَة .

و— الماءُ فى الحوضِ : بَقِىَ ، ويُقالُ : ثَمِلَ فلانٌ : أقامَ ومَكَثَ .

و— فلانٌ إلى كذا : مالَ إليه وأحَبَّه ، ويُقال : أنا ثَمِلٌ إلى موضع كذا .

* **أَثْمَلَ اللَّبنُ** : رَغـا .

و— : كَثُرتْ ثُمَالَتُه ، يُقال : لَبَنٌ مُثْمِلٌ .

و— الغدِيرُ : صارَ فيه ماءٌ قليل كَدِر (عن الشَّيْبانى) .

و— المكانُ : طابَ فأمْسَكَ المُقِيمَ به .

و— فلانٌ الشىءَ : أبْقاه .

ويُقال : أَحْقِن الصَّرِيحَ ، وأَثْمِل الثُّمَالةَ ، أى : بَقِّها فى المِحْلَب .

و— الشَّرابُ فلاناً : أَسْكَره . ويُقالُ : أَثْمَلهُ النُّعاس .

و— الإناءَ : أخرَج ثُمالَتَه .

* **ثَمَّلَ الحَمامُ** : طَرَّبَ بصوتِهِ حتى يكاد يُثْمِلُ مَنْ يسمعُ صوتَه .

و— اللبنُ : أَثْمَلَ ، يقال : لبنٌ مُثَمِّلٌ ، أى ذُو رَغْوة .

و— فلانٌ الشىءَ : بَقَّاه .

و ـــ السُّمَّ : أطالَ إنقاعَه .

و ـــ الشرابَ : خَبَّثه فصار فاسداً رديئاً .

و ـــ الشيءَ : جَمَعه .

و ـــ الشرابُ فُلاناً : أَثْمَله .

* **تَثَمَّلَ ما فى الإناءِ** : تَحَسَّاه ، أَىْ : شَرِبه شَيْئاً بعدَ شىءٍ .

* **الثُّمالُ** : رَغْوةُ اللَّبَنِ ، وقِيل : هو كهَيْئَة زُبْدِ الغَنَم ، وتَقُول العَرَبُ فى كَلامِها : قالت اليَنَمةُ - وهى نَبْت طَيِّب تَسمَن عليه الإبلُ - : أنا اليَنَمه ، أَغْبُقُ الصَّبِى قبلَ العَتَمَه ، وأَكُبّ الثُّمالَ فوقَ الأَكَمه .

[ومعنى أَغْبُق الصَّبِىَّ قبل العَتَمَة : أُعَجِّلُ ولا أُبْطِىءُ . وقوله : أَكُبُّ الثُّمال : يريدُ أَنَّ ثُمالَ لَبنِها كثير] .

و ـــ : السَّمُّ المُنْقَع .

و ـــ : البَقِيَّةُ من الطَّعامِ والشرابِ فى بطنِ البَعِيرِ وغيره .

* **الثِّمالُ** : المَلْجَأ .

و ـــ : الغِياثُ الذى يَقُومُ بأَمْرِ قومِهِ فى الشِّدَّة . قالَ أبوطالبٍ يمدحُ النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - :

وأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجْهِه
ثِمالَ اليَتامَى عِصْمَةً للأَرامِلِ

ويُقالُ : فلانٌ ثِمالُ بنى فُلانٍ ، أى عِمادُهم .

* **الثُّمالَة** : بَقِيَّةُ الماءِ فى الغُدْرانِ والحَفِير ، أىِّ شَىْءٍ كانَ .

و ـــ : الرُّغْوَة .

و ـــ : رغْوَةُ اللَّبَنِ إذا حُلِبَ ، قال مُزَرِّدُ ابنُ ضِرَارٍ الغَطَفانىّ :

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فأَقْنَعَا

[خِرْشاءُ الثُّمالة : جُلَيْدَة تَعْلُو اللَّبَن . أَقْنَع : رَفَع رأسَه لِيَشْتَفَّ ما فِى الإناء . الصَّرِيح : اللَّبَنُ إذا ذَهَبَت رَغْوَتُه . والمعنى أنه إذا أرادَ الشُّرْبَ ثَنَى شَفَتَيْهِ حتى يَخْلُصَ له اللَّبَنُ] .

ويُعْزَى البَيْتُ لحُرَيْث بن عُنَّاب الطَّائِى .

(ج) ثُمالٌ .

* **ثُمالَةُ** : لقبُ عَوْفِ بن أَسْلَم ، من الأَزْد ، أبوبَطْنٍ ، وهم رَهْطُ محمدِ بنِ يَزِيدَ المُبَرِّدِ النَّحْوِىّ ، يَقولُ فى هِجائِه محمدُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ المُعذَّلُ :

سَأَلْنا عن ثُمالَةَ كلَّ حَىٍّ
فقالَ القائِلُونَ : ومَنْ ثُمالَهْ ؟!

فقلتُ : محمدُ بنُ يزيدَ منهم

فقالوا : زِدْتَنا بِهِمْ جَهالَـهْ ؟

ويُقال : إنه لُقِّب به لأنه أَطْعَمَ قومه وسَقاهُم لَبَناً بِثُمالةَ ، ولاتَزالُ ثُمالةُ قَبِيلةً مَعْرُوفةً ، تُقيمُ شَرْقِيَّ الطائفِ ومَا حَوْلَه ، وقد دَخَلَت نَسَباً فى ثَقِيف .

* **الثَّمْلُ** ، **يُقال** : مكان ثَمْلٌ : عامِرٌ . قال زُهَير :

بلادٌ بِها عَـزُّوا مَعَدًّا وغَيْـرَها

مشارِبُها عَذْبٌ وأَعلامُها ثَمْـلُ

[عَزُّوا مَعَدًّا : غَلَبُوها فى العِزِّ ، أَعْلامها : جِبالُها] .

* **الثَّمَلُ** : الظِّلُّ .

و— : بَقِيَّةُ الهِناءِ فى الإنـاء .

* **الثَّمِلُ — يُقال** : وطْبٌ ثَمِلٌ : مَلآنُ ثَقِيلٌ .

* **الثُّمْلُ** : البَقِيَّةُ من الشَّىْءِ ، يُقالُ : بِفُلانٍ ثُمْلٌ من عَقْلٍ وحَزْمٍ : شَىْءٌ .

* **الثُّمْلَةُ** : الحَبُّ والسَّويق .

و— : ماأُخرِجَ من أَسْفَلِ الرَّكِيَّةِ من الطِّينِ والتُّرابِ .

و— : الصُّوفَةُ أو الخِرقةُ تُغْمس فى الدِّهانِ ، ثم يُهْنَأُ بها البَعيرُ الأَجْرَبُ ، أو يُدْهَنُ بها السِّقاءُ .

و— : خِرْقَةُ الحَيْض .

* **الثَّمَلَةُ** : الصُّوفة أو الخِرقةُ تُغْمس فى الدِّهان ، ثم يُهْنَأُ بها البَعيرُ الجَرِبُ ، أو يُدْهَن به السِّقاء . قالَ صُحَيْر بنُ عُمَيْر :

* مَمْغُوثَةٌ أَعْراضُهُم مُمَرْطَلَهْ *

* فى كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ *

* كما تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلهْ *

[مَمْغُوثة : مُذَلَّلة . مُمَرْطَلَة : مُلَطَّخة . تُلاثُ : تُدار] .

وفى خبر عُمَرَ رَضِى اللهُ عنه أنه « طَلَى بَعِيراً من إِبِلِ الصَّدَقةِ بِقَطِرانٍ ، فقالَ له رَجُلٌ : لو أَمَرْتَ عبداً كفاكَه ، فضَرَبَ بالثَّمَلَةِ فى صَدْره وقال : عَبْدٌ أَعْبدُ مِنِّى ؟! »

و— : خِرْقَةُ الحَيْضِ .

(ج) ثَمَلٌ .

* **الثُّمْلَةُ** : الثُّمْلُ .

و— : الحَبُّ والسَّوِيقُ والتَّمْرُ يكونُ فى الوِعاءِ ، يكون نِصْفَه فمادُونَه ، أو نِصْفَه فصاعِداً .

و— : الماءُ القَلِيلُ يَبْقَى فى أَسْفَلِ الحَوْضِ أو السِّقاءِ أو فِى أىِّ إناءٍ كانَ .

و—— : ما أُخرِجَ من أَسْفَلِ الرَّكِيَّةِ من الطِّينِ والتُّرابِ .

(ج) ثَمَلٌ .

* **الثَّمِيلُ** : الحَبُّ لأنَّه يُدَّخر . قالَ تأبَّط شَرًّا :

وَيَوْماً على أهلِ المَواشِي وتارةً
لأهْلِ رَكِيبٍ ذِي ثَمِيلٍ وسُنْبُلِ

و—— : اللَّبَنُ الحامِضُ .

و—— : بَقِيَّةُ الماءِ فى الغُدْرانِ والحَفِير .

قال الأعْشَى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتانِ الثَّمِيلِ
تُوَافِي السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا

[ناجية : سَرِيعة . الأتانُ هنا : الصَّخْرَةُ تكونُ على فَمِ البِئْرِ يَقُوم عَلَيْها المُسْتَقِي . الأَيْنُ : التَّعَبُ والكَلال . عَسِيرًا : تَرفَعُ ذَنَبَها فى عَدْوِها] .

* **ثُمَيْلُ بنُ عبدِ الله الأشْعَرِيّ** : تابِعِيٌّ . ذكره ابن حِبَّان فى الثِّقاتِ .

* **الثَّمِيلةُ** : البَقِيَّةُ .

و—— : الحَبُّ والسَّوِيقُ والتَّمْرُ يكونُ فِى الوِعاءِ نِصفَه فما دونَه .

و—— : الماءُ القَليلُ يَبْقَى فى أَسْفلِ الحَوضِ أو الغَديرِ أو السِّقاءِ أو فى أيِّ إناء كان .

و—— : البَقِيَّةُ مِنَ الماءِ فى الصَّخْرةِ وفى الوادِى (ج) ثَمِيلٌ .

و—— : البَقِيَّةُ من الطَّعام والشَّرابِ تبقَى فى البَطْنِ .

و—— : ما يَدَّخِره الإنسانُ من طَعامٍ أو غيره .

و—— : مابَقِيَ فى الكَرِشِ من الفَرْثِ .

و—— : طائرٌ صغير يكونُ بالحجازِ .

و—— : الضَّفِيرة (الحائط) تُبْنى بالحجارة لتُمْسِكَ الماءَ على الحَرْثِ . (ج) ثَمائِلُ ، وثَمِيلٌ .

و—— : البناءُ فيه الغِراسُ والخَفْضُ والوقائِدُ . (الغِراس : ما يُغْرَسُ من الشَّجَرِ ، الخَفْضُ : لِينُ العَيْشِ وسَعَتُه) .

* **المَثْمِلُ** : المَلْجأ . قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

وَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً على مَرْهُوبَةٍ
حَصَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُها فى مَثْمِلِ

[مَرْهُوبة : هَضْبَةٌ يُرْهَبُ أن يُرْقَى إليها . حَصَّاء : ليس فيها نَباتٌ] .

و—— : المكانُ يُسْتَرُ فيه الشَّىءُ . (عن

أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ) .

و ــــ : أَفْضَلُ العَشِيرَة .

* المِثْمَلُ : قَرارٌ من الأرضِ فى هُبُوطٍ .

* المَثْمَلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ .

و ــــ : المَصْنَعَةُ ، وهى مَكانٌ كالحَوْضِ يُعَدُّ لِيُجْمَعَ فيه الماءُ ويُحْفَظَ .

(ج) مَثَامِلُ .

و ــــ : جُلَّةٌ يُجْعَل فيها المَصْل (اللَّبَنُ يَقْطُر فى خُوصٍ أو خِرَقٍ) .

* المِثْمَلَةُ : خَرِيطةٌ وَسَطٌ يَحْمِلُها الرَّاعى فى مَنْكِبَيْه .

و ــــ : ماينسجه الأعرابُ مثل الجُوالِق ، يجعلون فيه ماكانَ لهم من كُسْوَةٍ ، وهى مُشْرَجَة .

و ــــ : صُوفَةٌ أو خِرْقَةٌ تُغْمَس فى القَطِران ، ثم يُهْنَأ بها البَعِير ، أو يُدْهَنُ بها السِّقاء .

و ــــ : جُلَّة من خُوصٍ يُجْعَلُ فِيها المَصْلُ . (عن ابنِ عَبَّاد)

(ج) مَثامِيلُ .

* المُثْمَلُ : السمُّ المُنْقَعُ . قالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ :

فلا تَطْعَمَنْ ما يَعْلِفُونَكَ إنَّهم
أَتَوْكَ عَلَى قُرْبانِهم بالمُثْمَلِ

* المُثَمِّل مِنْ أَصْواتِ الحَمامِ : مافَوْقَ التَّغْرِيد .

***

* الثُّمْلَطَةُ : الاسترْخاءُ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) (وانظر / ث ل م ط) .

***

ث م م

(فى العبرية Šāmēm شَامِيمْ : دَمَّر ، خَرَّبَ) .

---

١ - نَبْتٌ ٢ - جَمْعُ الشىءِ وإصلاحُه

قالَ ابنُ فارسٍ : « الثَّاءُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ ، هو اجْتِماعٌ فى لِينٍ » .

* ثَمَّ فلانٌ الشىءَ ـُـ ثَمًّا : أَصْلَحه ورَمَّهُ بالثُّمام .

ويُقالُ : ثَمَمْتُ أُمورِى . وفى اللِّسانِ أنشدَ أبو زَيْدٍ لأبِى سَلَمَة المُحارِبِىّ :

ثَمَمْتُ حَوائِجِى ووَذَأْتُ عَمْراً
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغابِ

[وَذَأْتُ عَمْراً : عِبْتُه وحَقَرْتُه . مُعَرَّس :

مكانُ نُزُول القومِ آخرَ اللَّيْلِ . السُّغابُ : الجِياع] .

و— الوَطْبَ : أحْكَمَه وشَدَّه بالثُّمامِ .

و— : فَرَش له الثُّمام وَظَلَّله به ، لِئَلا تُصِيبَه الشَّمسُ فَيَتَقَطَّعَ لَبَنُه . يُقال : وَطْبٌ مَثْمُوم ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة يذكُرُ الإبلَ وألبانَها :

* حَتَّى إذا ماقَضَّتِ الحَوائِجَا *

* وَمَلأَتْ جُلاَّبُها الخَلانِجَا *

* مِنْها وثَمُّوا الأوْطُبَ النَّواشِجَا *

[الخَلانِج : جمع خَلَنْجٍ ، وهو كُلُّ آنِيَةٍ صُنِعَتْ من خَشَبٍ ذِى طَرائِقَ وأساريع مُوَشَّاة . النَّواشِجُ : المُمْتَلِئة] .

و— : مَلأهُ .

و— البَيْتَ : غَطَّاه بالثُّمام . يُقالُ : بَيْتٌ مَثْمُومٌ .

و— الوَسائِدَ ونحوَها : حَشَاها بالثُّمام .

و— الشاةُ النَّباتَ وغيرَه : قَلَعَتْه بِفِيهَا ، فهِىَ ثَمُومٌ .

و— الرَّاعِى الحَشِيشَ لغَنَمِه : جَمَعه .

و— فلانٌ الطَّعامَ : أكَلَ جَيِّدَه .

ويُقالُ : هو يَثُمُّ الطَّعام وَيَقُمُّه : يأكلُ جَيِّدَه ورَدِيئَه .

و— الرجلَ : فعلَ به خيْراً .

و— : قَتَله . (ضد) .

و— الشَّىءَ : وَطِئَه برِجْلِه .

و— : كَسَره . (وانظر / ت م م)

و— يَدَه بالحَشِيشِ ، أو الأرضِ : مَسَحَها به .

* ثَمَّمَ فلانٌ الشَّىءَ : وَطِئَه برِجْلِه .

و— المَزادَةَ : شَرَّجها (كَفَّفَها على مافيها وعَصَبها بِثُمامٍ ونحوِهِ) . (وانظر / ف م م) .

و— العَظْمَ : كان عَيِّتاً فأبانَه (عَنْ ابن السِّكِّيت) أىْ : كان مكسوراً فَفَصله . (وانظر / ت م م)

* انْثَمَّ الشَّيْخُ : كَبِرَ وَهَرِم .

و— جِسْمُ فلانٍ : هُزِلَ . (عن ابن السِّكِّيت)

و— على فُلانٍ : انْثال عليه وانْصَبَّ .

* الثُّمامُ : اسمه العلمى Panicum turgidum forsk نبات من الفَصِيلة النَّجِيلية Graminae . يرتفع من ٦٠ : ١٥٠ سم ، ذو سطح أمْلَسَ مُغَطًّى بطبقة شَمْعِيَّة ، كُعوبُه جامدة ، وعُقَدُه غَلِيظة ، وفُرُوعه كثيرة مُتَجَمِّعَة وأوراقه صغيرة خضراء باهتة فى هيئة ورق

الزَّرع . والنَّوْرَةُ سُنْبُلَةٌ مُدَلَّاة على شكل سَنابِل الدُّخنِ البَرِّىّ ، وله جُذور طويلة اسْفَنْجِيَّة ، وخاصة فى الأرضِ الرَّمْلية،يَخْتزِنُ فيها الماء . طَعْمُه يسيرُ الحَلاوة ، وكانت تُغَطَّى به المَزادُ فيَبْرُد الماء .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ يصفُ ضَعْفَه :

ولَـوْ انَّ مـا أَبْقَيْـتِ مِنىِّ مُعَـلَّقٌ
بِعُـود ثُمامٍ مـا تَـأَوَّدَ عُـودُهـا

ويُقالُ : هو على طَرَف الثُّمام : قَـرِيبٌ مُمكنٌ هَيِّنُ التَّناوُل .

و—— : ما يَبِسَ من الأغصان التى تُوضَعُ تحتَ النَّضَد ، واحدَتُه ثُمامَةٌ .

* **ثُمامَة** : اسمٌ لغيرِ واحِدٍ ، منهم :

* **ثُمـامَـةُ بنُ الأشْـرس** (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) : أحدُ كبار مُعتزِلَةِ بَغْدادَ ، ومن أعلامِ طَبَقَتِهم السابعـة ، جمعَ بينَ العِلْمِ والأدب ، وَبرَّز فى الحِوار والجَدَل ، وعُرِفَ بالفُكاهَةِ ، لم يَخْلُ مَسْلكُه من نَقْدٍ وتَجْريحٍ ، حتى اتُّهِم بالزَّنْدَقة ، وحُبِس زمناً ، ثم عُفِىَ عنه ، اتَّصل بخلفاءِ العصرِ العباسىِّ الأول ، وكانَت له حُظْوةٌ كبيرة لَدَى المأمون ، وعَرَضَ عليه الوزارة غيرَ مرّةٍ فاسْتَعْفاه ، أخَذ بِمَا أخَذَ به المُعْتَزِلة من آراء ، وتوسَّع فى نظريَّةِ الحُسْنِ والقُبْح العَقْلِيَّيْن ، وفى فكرةِ التَّوَلُّدِ ، وأسهَمَ فى مشكِلَةِ خَلْقِ القُرآن ، وإليه تُنْسَب الفِرْقَةُ الثُّماميَّة ، إلاَّ أنَّ أثره الأدبى ربما كانَ أوضَحَ من أثرِه الكَلامِىِّ .

* **ثَمَّ (فى العبرية** Šām شام أو Šammān شَمّا ، وفى الآرامية tammān ثمّان بمعنى هناك) : اسمٌ يُشَارُ بِهِ إلى المكانِ البعيدِ ، بمنزلةِ هُناك ، وهو ظَرْفُ مكان . وفى القُرآن الكريم : ﴿ **ولِلّهِ المَشْرِقُ والمَغْرِبُ فأيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله** ﴾ (البقرة : ١١٥) .

وقد تَلْحَقُه التاء ، فيقالُ : ثَمَّة ، ويُوقَفُ عليها بالهاء .

* **ثُمَّ** : حـرفُ عَطْفٍ يـدلُّ على الترتيب والتَّـراخِى ، وفى القُرآن الكـريم : ﴿ **ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنسانَ مِنْ سُلالَةٍ من طِينٍ . ثُمَّ جَعلْناهُ نُـطْفَـةً فى قَـرارٍ مَكِينٍ** ﴾ (المؤمنـون : ١٢ ، ١٣) .

وقد تَلْحَقُه التَّاءُ المَفْتُوحَة ، فيُقال : ثُمَّتَ ، ويُوقف عليها بالتاء : ثُمَّتْ . وفى اللِّسان قال الشاعر :

ولَـقَـدْ أَمُـرُّ عَلىَ الـلَّئِيم يَـسُـبُّـنِـى
فَـمَضَـيْتُ ثُـمَّتَ قُـلْتُ : لا يَعْـنِـيـنِـى

* **الثُّمُّ** : قُماشُ الناس ، أَساقِيهم وآنِيَتُهم .

(عن ابنِ السِّكِّيت) .

ويُقال : جَعْجَعَ بِيَ الدَّهْرُ عن ثُمِّه ورُمِّه ، أَىْ : عَنْ قَلِيله وكَثِيره .

ويُقالُ : ما يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا ، أَىْ : قَلِيلاً ولا كثيراً . ولا يُسْتَعْمَلُ إلَّا فى النَّفْىِ .

و— : الثُّمامُ . وفى الصِّحاح قالَ الشاعِرُ :

فأَصْبَح فيه آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وَثُمٌّ عَلَى عَرْشِ الخِيامِ غَسِيلِ

[فيه : الضميرُ يعودُ على موضِعٍ مذكورٍ فى بيتٍ قَبْلَه . آل : عِيدانٌ لكُلِّ عُودٍ شُعْبَتانِ يُعَرَّضُ عليه عُودٌ آخر ، ثم يُلْقَى عليه ثُمامٌ يُسْتَظَلُّ به . خَيْمٌ مُنَضَّد : بَعضُه فوقَ بعض . غَسِيل : غَسَلَتْه الأمطارُ ، يريد لم يبق إلَّا أعوادٌ بعضُها فوقَ بعض ، وثُمامٌ على هذه الأعواد] .

الواحدةُ ثُمَّة بتشديد الميم وقد تخفف فيقال : ثُمَة .

ويُقال : هذا عن ظَهْرِ الثُّمِّ : إذا كانَ حقًّا .

* **الثُّمَّةُ** : الْقَبْضَة من الحَشِيش (ج) ثُمَمٌ .

و— : الثُّمام إذا نُزِعَ فَجُعِلَ تحتَ الأَساقِى .

ويُقالُ : ذلك على الثُّمَّة ، أَىْ : أمرٌ ناجح ، وهو لكَ على رأسِ الثُّمَّة ، أَىْ : قَرِيبٌ ممكنٌ . سَهْل التَّناول .

ويُقالُ : هو أَبُوه على طَرَفِ الثُّمَّةِ : يُشْبِهُ أَباه (أبو الْهَيْثم) .

وبعضُهم يقولُ : الثَّمَّةُ ، بفتح الثاء .

* **الثِّمَّةُ** : الشَّيْخُ الهَرِمُ (ج) ثِمَمٌ .

* **الثَّمِيمَةُ** : التَّامُورَةُ المَشْدُودة الرَّأْسِ ، وهى الإِبْريق .

* **المَثَمُّ** : مُنْقَطَعُ السُّرَّة . يُقالُ : هذا مَثَمُّ الفَرَس . (ج) مَثامٌ .

* **المِثَمُّ** : الذى يُصْلِحُ الأمرَ ، ويقوم به ، يُقال : رجلٌ مِقَمٌّ مِثَمٌّ مِلَمٌّ .

و— : الَّذى يَرْعى على مَنْ لا راعِيَ له ، ويُعِير بَعِيره لمن لا ظَهْرَ له ، ويَثُمُّ ما عَجَز عنه الحَىُّ من أمْرِهم (عن ابن شُمَيْلٍ) .

و— : الرَّجلُ الشَّدِيدُ يَأْتِى من وراءِ الصاغِيَةِ (أهل الرجل وخاصته) ويحمل الرِّيادَة ، وَيَرُدُّ الرِّكاب .

ويُقال : فلانٌ مِثَمٌّ مِقَمٌّ : يَكْتُبُ كُلَّ شىءٍ .

* **المَثَمَّةُ** : المَثَمُّ .

***

ث م ن

(فى العبرية Š^e^mānā شْمَانَا ، وفى

الآرامية tᵉmānyā تْمَانْيَا ، وفى الحبشية Šamanītū شَمَانِيتُو ، وفى الآشورية Samānit سَمانِيتْ ، وكلها تعنى : العدد ثمانية) .

---

١ - عِوَضُ ما يُباع .

٢ - العَدَدُ ثمانية ، فى أجزائِهِ ومُضاعفاتِه .

قالَ ابنُ فارِس : «الثَّاءُ والميمُ والنونُ أصلان ، أحَدُهما : عِوَضُ ما يُباع ، والآخَرُ : جُزْءٌ من ثَمانِيَة» .

* **ثَمَنَ فُلانٌ القومَ ـُـ ثَمْناً** : أَخَذَ ثُمْنَ أموالِهم .

و — فُلاَنٌ ـِـ ثَمْناً : كانَ ثامِناً .

* **ثَمُنَ المتاعُ ـُـ ثَمانَةً** : كَثُرَ ثَمَنُه .

ويقال : ثَمُنَ الشىءُ : عَلاَ شأنُه ، فهو ثَمِينٌ .

* **أَثْمَنَ القومُ** : صاروا ثَمانِيةً . يُقالُ : كانوا سَبْعةً فأَثْمَنُوا .

و — الرَّجلُ : ورَدَتْ إبلُه ثِمْناً وهو ظِمْءٌ مِنْ أَظْمائِها .

و — فلانٌ للبائِع : أَكْثَرَ له الثَّمَنَ .

و — للشىء : باعَه بالثَّمَن .

و — القومَ : أَخَذَ ثُمْنَ أَمْوالِهم .

و — البيعَ : سَمَّى له ثَمَناً . قالَ عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىُّ :

لا يُثْمِنُ البَيْعَ ولا يَحْمِلُ الرِّدْ
فَ ، ولا يُعْطَى بِه قُلْبُ خُوصِ

[القُلْبُ هنا : قُلْبُ النَّخْلَة ، وهو أَجْوَدُ خُوصِها] .

و — الرَّجلَ بمَتاعِه : أَعْطاه ثَمَنَه .

و — : غالَى ، أَىْ : أَكْثَر له الثَّمَن .

و — الرَّجُلَ سِلْعَتَه : أعطاهُ ثَمَنَها .

ويُقال : أَثْمِنْ له سِلْعَتَه .

* **ثامَنَ فلانٌ فُلانا فى البَيْعِ** : قاوَلَه فى ثَمَنِه ، وساوَمَه على بَيْعِه واشْتِرائِه ، وفى خبر المَسْجِد : « ثامِنُونِى بحائِطِكُم » أَىْ : قَرِّرُوا مَعِى ثَمَنه وبِيعُونِيهِ به .

* **ثَمَّنَ فلانٌ المتاعَ** : قَدَّر ثَمَنَه .

و — الشىءَ : جَعلَ له ثمانِيَة أركان .

و — : جَمَعَه (عن شَمِر) .

* **الثَّامِنُ** : عددٌ يقَع - فِى الرُّتْبَةِ - بين السَّابعِ والتاسعِ .

* **الثَّامِنَةُ من الإبلِ** : التى يكونُ ظِمْؤُها الثِّمْنَ ، وهو وُرودُ الماءِ الليلةَ الثامِنةَ (ج) ثَوامِنُ ، يُقالُ : إبلٌ ثوامِنُ .

و — (عند أَهْلِ الهَيْئة) : سُدْسُ عُشْرِ السابِعَة .

* **الثَّمانُونَ** : عددُ قَدْرُه ثَمانِى عَشَراتٍ ، وهو ما يَتْلُو التاسِعَ والسَّبْعِينَ فى تَرْتِيبِه العَدَدِيّ ، وقد يُوصَفُ به ، كما فِى المَثَل : «أَشْقَى مِنْ راعِى ضَأْنٍ ثَمانِين» ، وقال الأَعْشى يُهَدِّد عُمَيْرَ بن عبد الله بن المُنْذِرِ :

لَئِنْ كنتَ فى جُبٍّ ثَمانِينَ قامَةً
ورُقِّيتَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حَتَّى تَهِرَّهُ
وتَعْلَمَ أَنِّى عنكَ لَسْتُ بِمُلْجَمِ

[تَهِرُّه : تَكْرَهُه . أَسْبابُ السَّماءِ : مَراقِيها] .

* **الثَّمانِى** : عَدَدٌ للمُؤَنَّثِ . يُقال : مَرَرْتُ من النِّساءِ بالثَّمانِى الصَّالِحات ، وقد يُجْرَى مُجْرَى جَوارى فى مَنْعِ الصَّرْف . قالَ ابنُ مَيَّادَةَ :

يَحْدُو ثَمانِىَ مُولَعاً بلِقاحِها
حَتَّى هَمَمْنَ بِزِيغَةِ الأَرْتاجِ

و— : مَوْضِعٌ به هَضَباتٌ فى غَرْبِ الصَّمّانِ فى بِلادِ بَنِى يَرْبُوع من تَمِيم ، سُمِّيت بذلِك لأَنّها ثَمانِى قارَات (جِبال صَغِيرة) قال جَرِير :

عَرَفْتَ مَنازِلاً بِلِوَى الثَّمانِى
وقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالغَوانِى

ويُرْوَى : الثُّمانِى .

ويُقالُ : كِساءٌ ذُو ثَمانٍ : عُمِل من ثَمانِ جَزّاتٍ من الصُّوفِ .

قال الرَّاعِى :

سَيَكْفِيكِ المُرَحَّلَ ذُو ثَمانٍ
حَصِيفٌ تُبْرِمِينَ له جُفالاَ

[المُرَحَّل : الإزارُ المُوَشَّى بتَصاوِير الرَّحْلِ . الحَصِيف : مافِيه لَوْنانِ من سَوادٍ وبَياضٍ . الجُفال : الصُّوفُ الكَثِير] .

* **الثَّمانِينَ** : بَلَدٌ بالجَزِيرة والمَوْصِل من دِيارِ بنى حَمْدان (عن المَسْعُودىّ) ؛ قُرْبَ جَزِيرة ابن عُمَر فوقَ المَوْصِل . منها :

○ **عُمَرُ بنُ ثابِتٍ الثَّمانِينِىّ أبو القاسِم النَّحْوِىُّ الضَّرِير** : أَخَذَ عن ابنِ جِنِّى ، له كِتابُ « شرح اللُّمَع » وكتاب « شَرْح التَّصْرِيف المُلُوكِىّ » .

○ **وسُوق الثمانين** : قَرْية مِنْ أَرْباضِ بَغْداد ، وهى دارٌ معروفةٌ بالجَزيرة ، وتُعْرَفُ الآنَ « بسُوق ثَمانِين » .

* **الثَّمانِيَة** : عَددٌ للمُذَكَّر يُقالُ : سَبْعُ لَيالٍ وثَمانِيَةُ أَيام ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **سَخَّرَها عَلَيْهِم سَبْعَ لَيالٍ وثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً** ﴾ (الحاقة : ٦) .

* **ثُمانيات ـ ثُمانِيّات الأَرْجُل** : رُتَيْبَةٌ من الرِّخْوِيَّات الرَّأْسِيات الأَرجُلِ المُزْدَوجات الخَيْشُوم ، منها الأُخْطَبُوط المَعْرُوف .

* **الثَّمَنُ** : قِيمةُ الشَّيْءِ .

و ــــ : العِوَض الذى يَأْخُذه البائعُ فى مُقابَلَةِ البيعِ عَيْناً ، نَقْداً كانَ أَو سِلْعَةً ، وفى القرآنِ الكَرِيم : ﴿ **وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وكانُوا فِيه مِنَ الزَّاهِدِينَ** ﴾ (يوسف : ٢٠) .

(ج) أَثْمُنٌ ، وأَثْمان . قال زُهَيْر :

من لا يُذابُ له شَحْمُ السَّدِيفِ إذا
زارَ الشِّتاءُ وعَزَّت أَثْمُنُ البُدُنِ

[السَّدِيفُ : قِطَعُ السَّنام . زار الشتاء : جاءَ . عَزَّت : غَلَت . البُدْن : الإبِلُ السَّمِينَة] .

ويُروى : « أَثْمَنُ البُدْن » .

* **الثُّمْنُ** : جُزْءٌ من ثَمانية مُتَساوٍ مع الأجزاءِ الأُخْرَى .

(ج) أَثْمانٌ ، وثُمْنٌ .

* **الثُّمُنُ** : الثُّمْنُ . وفى القُرآن الكريم : ﴿ **فَإِنْ كان لَكُم وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَيْنٍ** ﴾ . (النساء : ١٢) .

* **الثِّمْنُ** : اللَّيلةُ الثامِنَةُ من أَظْماءِ الإِبِل .

* **الثَّمِينُ من الأَشْياء** : المُرْتَفِعُ الثَّمَن . يُقالُ : متاعٌ ثَمِينٌ ، وسِلْعَةٌ ثَمِينةٌ .

(ج) أَثْمان .

و ــــ : الثُّمْنُ ، قال الشَّمَّاخ :

ومِثْلُ سَراةِ قَومِكَ لم يُجازَوْا
إلى رُبُعِ الرِّهانِ ولا الثَّمِين .

[السَّراة : الأَشراف . الرِّهانُ هنا : الغايَةُ التى يَبْلُغُوها فى المَجْدِ والشَّرَفِ] .

ويُقالُ : أَخذَت فُلانَةُ ثَمِينَها من زَوْجِها .

وفى الأَساس قالَ الشاعر :

ألا لاتُعِينينى عَلى البُخْلِ وابْتَغِى
ثمينَك إنْ مَرَّتْ عَلَىَّ شَعُوبُ

[شَعُوبُ : المَنِيَّة] .

* **الثَّمِينَةُ** : بَلَدٌ . وَرَدَ فى شعرِ ساعِدَة بنِ جُؤَيَّة الهُذَلِىِّ يَرْثِى ابنَهُ أبا سُفْيانَ :

بِأَصْدَقَ بَأْساً مِنْ خَليلِ ثَمِينَةٍ
وأَمْضَى إذا ما أَفْلَطَ القائِمَ اليَدُ

[خَليلِ ثَمِينَة : أرادَ صاحِبَها الَّذِى يُحِبُّها ويُعَاوِدُها . أَفْلَطَ : فاجَأَ مُفاجَأَةً . القائِمُ هنا : مَقْبِضُ السَّيف] .

* **المُثَمَّنُ** : ماجُعِلَ له ثَمانِيَةُ أَرْكانٍ .

و ــــ : المَسْمُوم .

و ـــــ : المَحْمُوم .

و ـــــ (فى الهَنْدَسَة) : سَطْحٌ يُحِيطُ به ثمانِيَةُ أَضْلاعٍ مُتَسَاوِيَة .

و ـــــ (من العَرُوضِ) : مابُنِىَ على ثَمانِى تَفْعِيلات .

* المِثْمَنَةُ : المِخْلاةُ (عن اللحيانى) (وانظر / المِثْمَلَة) .

***

الثاء والنون وما يثلثهما

ث ن ت

الفســـاد

قال ابنُ فارسٍ : « الثَّاءُ والنُّون والتاءُ كَلِمَةٌ واحدة ، ثَنِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرت رائِحتُه » .

* ثَنِتَ اللَّحْمُ وغَيْرُه ـَ ثَنَتاً ، وثَناتَةً : تَغَيَّرَ وأَنْتَنَ . يُقالُ : لَحْمٌ ثَنِتٌ . وفى كَلام بعضِهِم فى وَصْفِ سَحابَةٍ : « كأنَّها لَحْمٌ ثَنِتٌ » .

و ـــــ القَرْحُ : أَدادَ ، أى : صارَ فِيه الدُّود . قالَ يَزِيدُ بن الحَكَمِ :

نَكَأْتَ قُرُوحاً فى القُلُوبِ فأَصْبَحتْ
بِراءً وهل يُشْفَى على الثَّنَتِ القَرْحُ ؟

[نَكَأَ القَرْحَةَ : قشرها قبلَ أن تَبْرَأ] .

و ـــــ اللِّثَةُ : اسْتَرْخَت ودَمِيَتْ ، فهى ثَنِتَةٌ .

* الثِّنْتايَةُ ـــ رَجُلٌ ثِنْتايَةٌ : فَحّاشُ الخُلُقِ ، بَذِيءُ اللِّسانِ .

***

ث ن ت ل

* ثَنْتَل الرَّجُلُ : تَقَذَّرَ بعدَ تَنَظُّفٍ . (انظر / ت ن ت ل)

* الثِّنْتِلُ : القَصِيرُ . (انظر / ت ن ب ل ، ت ن ت ل)

و ـــــ : القَذِرُ .

و ـــــ : العاجِزُ من الرِّجالِ . يُقالُ : رَجُلٌ ثِنْتِل .

* الثِّنْتَلَةُ : البَيْضَةُ الفاسِدَة . (انظر / ت ن ت ل)

***

ث ن ث ن

* ثَنْثَنَ الفَرَسُ : رَعَى الثِّنَّ وهو الكَلأ (وانظر / ن ث ث)

***

* الثِّنْجارَةُ : الحُفْرَةُ يَحْفُرها ماءُ المِزْرابِ . (وانظر / ث ب ج ر)

و—— : نُقْرَةٌ من الأرْضِ يَدُومُ نَداها وتُنْبِتُ .

***

ث ن د

* أَثْنَدَ الشَّىءَ : قَصَّرَه .

***

* الثُّنْدُؤَةُ ، والثَّنْدُوَة للرَّجُل : بمنزلة الثَّدْى للمرأة .

قال ابن السكيت : إذا ضَمَمْتَ أولها همزتَ فتكون فُعْلُلَة ، فإذا فَتَحْته لم تَهْمِز فتكون فَعْلُوَة مثل تَرْقُوة .

وفى خبر وصف النبىّ (صلى الله عليه وسلم) : « عارِى الثُّنْدُؤَتَيْن » أى : لم يكن على ذلك الموضع لَحْمٌ .

(ج) ثَنَادٍ ، وثَنَادة (عن الزبيدى) .

و—— : اللَّحْمُ الذى حول الثَّدْى .

و—— من الثَّدْى : مايأخذه الطِّفْلُ بفَمِه ويَمُصّ .

و—— : مَغْرِز الثَّدْى .

و—— : رَوْثَةُ الأَنْفِ ، أى مقدمه (عن ابن الأثير) ، وفى خبر عبد الله بن عمرو فى الأنف : « إذا جُدِع الدِّيَةُ ، وإن جُدِعت ثُنْدُؤَتُه فَنِصْف العَقْل » (الدِّية) .

***

ث ن ط

* ثَنَطَ فُلانٌ الشىءَ ـُـ ثَنْطاً : غَمَزَه بيَدِه (عن ابن القطاع) وفى التَّكْمِلَة واللِّسان بتقديم النون . (وانظر / ن ث ط)

و—— النَّباتُ الأرْضَ : صَدَعَها وظَهَرَ منها .

وفى خَبَرِ كَعْبٍ : « لما مَدَّ اللهُ الأرْضَ مادَتْ فثَنَطَها بالجِبالِ » ، أى : صارَتْ لها كالأَوْتَادِ .

* الثَّنْطُ : الغَمْزُ باليَدِ .

***

* الثُّنْطُب : مِجْوابُ القَفّاصِ ، وهو آلةٌ يَخْرِقُ بها الجَرِيدَ ونَحْوَه .

***

ث ن ن

اليُبْسُ والتَّهَشُّم

قال ابنُ فارِسٍ : « الثّاءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو نَباتٌ من شَعْرٍ أو غيره » .

* أَثَنَّ النَّباتُ : صارَ ثِنًّا ، أى : يَبِسَ وتَهَشَّمَ .

ويقال : أَثَنَّ الهَرِم : ضَعُفَ وتَهَدَّم .

و—— الأرْضُ : كَثُرَ ثِنُّها ، وهو هَشِيمُ الحُطامِ .

* ثَنَّنَ الفَرَسُ : أصابَتْ ثُنَّته الأرْضَ من

جِمْلٍ ثَقِيل .

و ـــ : لم تَمَسَّ ثُنَّتُــه الأَرْضَ لخِفَّـةِ جَرْيِه . (كأَنّه ضِدٌّ) .

و ـــ : رَعَى الثِّنّ . (عن النوادر)

* **الثُّنَان** : النَّباتُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ .

* **الثِّنُّ** : يَبِيسُ الحَشِيشِ المُتَراكِمُ .

و ـــ : حُــطامُ اليَبِيسِ ، أَنْشَــدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فــظَلْنَ يَخْبِــطْنَ هَشِيــمَ الثِّــنِّ *

* بَعْــدَ عَمِيم الــرَّوْضَــةِ المُغِنِّ *

[يَخْبِـطْنَ : يَـأْكُلْنَ . عَمِيم : طَـوِيـل . المُغِنّ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفّ] .

و ـــ : ضَعِيفُ النَّباتِ وهَشُّه .

و ـــ : الكَــلأُ (عن ثَعْلَب) قــالَ الأَحْوَصُ بنُ عَبْدِ الله الرِّياحِيّ :

* تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةٌ من ثِنِّ *

و ـــ : كَلأُ عامٍ أَوَّلَ .

* **الثُّنَّةُ** من الدَّوابّ : الشَّعَرُ المُشْرِفُ على مُؤَخَّـرِ رُسْـغِ الـدَّابَّـةِ ، ويُحْمَـدُ وُفـورُه فى الفَرَسِ .

يُقالُ : فَرَسٌ وافِي الثُّنَّة .

ويُقـالُ : كُنّا فى ثُنَّـةٍ من الكَلأ وغُنَّـةٍ .

[يَعْنِى : فى كَلإٍ كَثِيرٍ مُلْتَفٍّ كثُنَّةِ الفَرَسِ] .

(ج) ثُنَنٌ . وفى خَبَرِ فَتْح نَهاوَنْدَ : « بَلَغَ الدَّمُ ثُنَنَ الخَيْلِ » . وقال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

* فـبِتُّ أُمْــرِيـهــا وأدْنُــو للثُّـنَنْ *

* بقـاسِحِ الجِلْدِ مَتِينٍ كـالـرَّسَنْ *

[أُمْرِيها : أَمْسَـحُ ضَرْعَهـا . قـاسِـح : غَلِيظ] .

و ـــ من الإِنْســانِ : مــا بَيْنَ السُّــرَّةِ والعانَةِ . وفى خَبَرِ مَقْتَلِ حَمْزَةَ - رضِىَ الله عنه - قالَ وَحْشِيّ : « سَدَّدْتُ رُمْحِى لثُنَّتِه » .

و ـــ : شَعَر العانَةِ .

***

* **الثُّنَوِيُّ من الجَزور** : الرأسُ والقَوائِمُ .

و ـــ : كُـلُّ مـا استَثْنَيْتَه . (وانـظر / ث ن ى) .

***

ث ن ى

(فى العبرية Šānā شانا ، وفى الآرامية Tena تنا : بمعنى كرر . وفى العبرية Šᵉnāim شنايم ، وفى الآرامية Terēn تْرينْ ، وفى الآشورية Šinā شِنَا : بمعنى اثنين) .

---

١ - تَكْرِير الشَّيْءِ ٢ - الكَفُّ والرَّدُّ

قال ابنُ فارس : « الثّاءُ والنُّونُ والياءُ أَصلٌ

واحد ، وهو تَكْرِيرُ الشىءِ مَرَّتين ، أو جَعْلُه شَيْئَيْنِ مُتَوالِيَيْن ، أو متبايِنَيْن » .

* ثَنَى الشَّىْءَ ـِ ثَنْياً : رَدَّ بعضَه على بَعْضٍ أطْواقاً . يُقالُ : ثَنَى الحَبْلَ ، وثَنَى الثَّوْبَ ، وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ : « أنَّه كانَ يَثْنِى ثَوْبَه عليه أثْناءً من سَعَتِه » .

و ـــ : حَناه وعَطَفَه . يُقالُ : ثَنَى العُودَ . وثَنَى وسادَتَه فجَلَسَ عليها . وثَنَى أصابِعَه على عَصَاهُ .

ويقال : فُلان تُثْنَى به الخَناصِرُ : يُبْدَأُ بِهِ حِينَ يُذْكَرُ الأخيارُ فى مَحْمَدَةٍ أو عِلْمٍ ، وفى اللِّسان :

فإنْ عُدَّ من مَجْدٍ قَدِيمٍ لمَعْشَرٍ
فقَوْمِى بِهم تُثْنَى هُناكَ الأصابِعُ

ويُقالُ : فلانٌ لا تُثْنَى به الخَناصِرُ : لا يُؤْبَهُ به .

و ـــ : لَوَاهُ . وفى القُرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فى اللّهِ بغَيْرِ عِلْمٍ ولا هُدًى ولا كِتابٍ مُنِيرٍ . ثانِىَ عِطْفِه لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ ﴾ . (الحج : ٨ و ٩) .

ويُقالُ : ثَنَى عِطْفَه : أعْرَضَ مُتَكَبِّراً .

و ـــ : ضَمَّ إليه ما صارَ به اثْنَيْنِ .

ويُقالُ : فلانٌ لا يَثْنِى ولا يَثْلِثُ ، أى : هو كَبِيرٌ لا يَقْدِرُ أن يَنْهَضَ لا فى مَرَّةٍ ، ولا فى مَرَّتَيْنِ ، ولا فى ثَلاث .

و ـــ فُلاناً : كانَ له ثانِياً ، يُقالُ : هو واحِدٌ فاثْنِه . (عن أبى زَيْدٍ ، ولم يَقُلْه غَيْرُه) وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : هَذا كَلامُ العَرَبِ ، وإن كانَ القِياسُ غيرَه .

و ـــ : أخَذَ نِصْفَ مالِه .

و ـــ البَعِيرَ : عَقَلَهُ بِثِنايَيْنِ ، أى : عِقَالَيْن . قالَ عَمْرُو بن دِينار : « رَأيتُ ابنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَتَه وهى بارِكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بِثِنايَيْنِ » .

و ـــ فلانٌ رِجْلَه : جَلَسَ . يُقالُ : دَخَلَ علينا فُلانٌ فسَلَّمَ ثم ثَنَى رِجْلَه .

و ـــ عِنانَه عَنِّى : أعْرَضَ .

ويقال : جاءَ ثانِياً من عِنانِه ، أى : ظَافِراً بِبُغْيَتِه .

و ـــ فلانٌ صَدْرَه : طَوَى ما فِيه ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ ألَا إنَّهُم يَثْنُونَ صُدُورَهُم لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ (هود : ٥)

و ـــ الراكِبُ رِجلَه عَنْ دابَّتِه : نَزَل عَنْها .

و ـــ فُلاناً عن حاجَتِه : صَرَفَه عَنْها .

يُقالُ : فُلانٌ لا يُثْنَى عن قِرْنِه ، ولا عن وَجْهِه . أى : مَقْصِده . وقالَ الأزْهَرِىّ : سَمِعْتُ

أعرابيًّا يَقُول لراعِى إبلٍ أَوْرَدَها الماءَ جُمْلَةً ، فناداه : « أَلَا واثْنِ وُجُوهَها عن الماءِ ، ثم أَرْسِلْ مِنْها رِسْلًا رِسْلًا » أى : قَطِيعاً قَطِيعاً .

و—— عَلَى وَجْهِه : رَجَعَه إلى حَيْثُ جاء .

* **أَثْنَى الحَيوانُ** : أَلْقَى ثَنِيَّتَه . فصارَ ثَنِيًّا .

و—— : نَبَتَت له أَسْنانٌ مكانَ الرَّواضِعِ . (كَأَنَّه ضِدٌّ)

و—— فلانٌ على فُلانٍ : قال فيه خَيْراً أو شَرًّا . وفى الخَبَرِ : « مَنْ أَثْنَيْتُم عليه خيراً وَجَبَتْ له الجَنَّةُ ، ومن أَثْنَيْتُم عليه شَرًّا وَجَبَتْ له النَّارُ » .

و—— : مَدَحه . قال عَنْتَرَةُ :

أَثْنِى عَلَىَّ بما عَلِمْتِ فإنَّنى
سَهْلٌ مُخالَفَتِى إذا لَمْ أُظْلَمِ

و—— فلانٌ عَلَى الله : شَكَرَه وعَدَّدَ نِعَمَهُ عليه .

* **ثانَى الشَّىءَ** : ثَناهُ وعَطَفَه . قالَ العَجّاجُ يَصِفُ سَفِينَة :

* لَأْياً يُثانِيها عن الجُؤُورِ *
* جَذْبُ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ *

[الجُؤُور : يُرِيدُ الجَوْرَ . الصَّرارِيُّون : المَلَّاحُون . الكُرُور : الحِبالُ ، واحِدُها كَرٌّ] .

* **ثَنَّى عَلَى فُلانٍ** : أَثْنَى عليه .

و—— الشَّىْءَ : جَعَله اثْنَيْن .

ويُقالُ : ثَنَّى الزِّيارَةَ : فَعَلَها مَرَّتَيْنِ : قالَ بَشّارٌ :

قَدْ زُرْتِنا زَوْرَةً فى الدَّهْرِ واحِدَةً
ثَنِّى ولا تَجْعَلِيها بَيْضَةَ الدِّيكِ

و—— الأمرَ بآخَرَ : أَتْبَعَهُ إيَّاه ، وضَمَّه إليه .

* **اثَّنَى الشىءُ** : ارْتَدَّ بَعْضُه على بَعْضٍ ، وجُعِلَ ثانِياً .

* **انْثَنَى الشىءُ** : انْعَطَف ، وارْتَدَّ بعضُه على بَعْضٍ .

ويُقالُ : أَقْبَلَ فلانٌ علينا ثُمّ انْثَنَى راجِعاً : ارْتَدَّ وعادَ من حَيْثُ أَقْبَلَ .

و—— العُودُ : مَالَ وانحَنَى .

ويُقالُ : انْثَنَى فُلانٌ فى مِشْيَتِه : تمايَلَ وتَبَخْتَرَ .

و—— عن الشىءِ : انْصَرَف عنه .

* **تَثانَى القَوْمُ على فُلانٍ** : تَحَدَّثُوا بِنِعَمِه ومَحَاسِنِه . (انظر / ن ث ى) .

* **تَثَنَّى الشىءُ** : انْعَطَف وارْتَدَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ . يُقالُ : تَثَنَّى الغُصْنُ ، وتَثَنَّى قَوامُ الجارِيَةِ .

و—— فُلانٌ فى مِشْيَتِه : تَمايَلَ وتَبَخْتَر .

وـــ الأمرُ فى صَدْرِ فُلانٍ : تَرَدَّدَ .

* **اسْتَثْنَى من الشَّىءِ** : أَخْرَجَه وحاشَاه .

وـــ الشَّىْءَ : أَخْرَجَه من قاعِدَةٍ أو حُكْمٍ عامّ .

* **اثْنَوْنَى الشىءُ** : انْعَطَفَ وانْحَنَى .

ويُقالُ : اثْنَوْنَى صَدْرُه على البَغْضاءِ : انْطَوَى عليها .

* **اثْنا عَشَرَ** : عَدَدٌ مُرَكَّبٌ من اثْنَيْن وعَشْرٍ . (انظر/ أ ث ن)

* **الإثْنا عشر Duedenum** : أَوَّلُ جُزْءٍ من الأَمْعاءِ الدِّقاقِ ، يلى بَوَّابَ المَعِدَة ، ويُعْرَفُ أيضاً بالعَفْجِ . (انظر / أ ث ن) .

* **الاثْنا عَشْرِيَّة** : فِرْقَةٌ من الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ ، يَقُولونَ باثْنَىْ عَشَرَ إماماً مَعْصُوماً ، أَوَّلُهم علىُّ بنُ أبى طالِبٍ - كَرَّمَ اللّٰهُ وجهه - وآخِرُهُم مُحمَّدُ بنُ الحَسَن العَسْكَرِىُّ « المَهْدِىُّ المُنْتَظرُ »، وهو عِنْدَهُم يَظْهَرُ فى آخِرِ الزَّمان ، ليَمْلأَ الدُّنْيا عَدْلاً .

وقد اعْتُبِرَ مَذْهَبُ « الاثْنا عَشْرِيّة » المَذْهَبَ الرَّسْمِىَّ فى فارِس منذ (٩٠٦ هـ = ١٥٠٠ م) بأمرِ الشَّاه « إسماعيل الصَّفَوِىّ »، ثُمّ انْتَشَرَ فى إيران والعِراقِ .

* **الاثْنانِ** : ضِعْفُ الواحدِ ، من أَعْدادِ المُذَكَّر . وفى القُرآن الكَريم : ﴿ ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (الأنعام : ١٤٣) وأَلِفُه للوَصْلِ ، وقد قُطِعَتْ شُذُوذاً فى الشِّعْرِ . قالَ قيس بن الخَطِيم :

إذا جاوَزَ الإثْنَيْنِ سِرٌّ فإنَّه
بنَشْرٍ وتَكْثِيرِ الحَدِيثِ قَمِينُ

[قَمِين : جَدير] .

ويُرْوى : إذا جاوَزَ الخِلَّيْنِ سِرٌّ .

* **اثْنَتا عَشْرَةَ** : عددٌ مُرَكَّبٌ من اثْنَتَيْنِ وعَشْرَة ، يُقالُ : جاءَ اثْنَتا عَشْرَةَ امْرأةً . (وانظر / أ ث ن) .

* **الاثْنَتانِ** : من أسماءِ العَدَد للمُؤَنَّث . وفى القرآنِ الكَريم : ﴿ **فإنْ كانَتَا اثْنَتَيْنِ فلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ** ﴾ (النساء : ١٧٦) .

* **الإثْنَيْنِ** : اليوم الثانى من أيامِ الأسْبُوع ، لأنَّ الأَوَّلَ عندَهم كانَ الأَحَد . وقال ابنُ جِنِّى : الَّلامُ فيه زائِدَة ، وإن لم تَكُنْ الاثنانِ صِفَةً . وقد جاءَ بغَيْرِ لامٍ فى الشعرِ ، قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ :

أرائِحٌ أنْتَ يومَ اثْنَيْن أم غادِى
ولم تُسَلِّمْ عَلَى رَيْحانَةِ الوادِى

وسُمِعَ فى جَمْعِه أَثْناءٌ ، وثُنِىٌّ ، حَكَى

السِّيرافِيُّ وغيرُه عن العَرَب : « إن فُلاناً ليَصُومُ الأَثْنَاءَ » .

وبعضُهم يقول : « ليَصُوم الثُّنِيَّ » .

ويُنْسَبُ إليه ، فيُقالُ : ثَنَوِيٌّ ، واثْنَوِيٌّ (عن ابن الأعرابى) وقالُوا : لا تَكُنْ اثْنَوِيًّا ، أى ممن يَصُومُ الاثْنَيْن وَحْدَه دائِماً .

* **الاسْتِثْناءُ** (عند النحاة) : خُرُوجُ المُسْتَثْنَى من الحُكْمِ الذى دَخَلَ فيه المُسْتَثْنَى مِنْه ، وأَدَاتُه أساساً «إلاَّ» وحُمِلَ عَلَيْها من الأَسْماءِ «غَيْر ، وسِوَى» ومن الأَفْعـال : « ليسَ ، ولا يَكُونُ ، وما خَلا ، وما عَدا » ومن الحُرُوفِ «خَلاَ ، وعَدَا ، وحاشَا» وبعضُهم يَعُدُّ الثلاثَةَ الأَخِيرةَ أفعالا .

ويُعْـرَبُ المُسْتَثْنَى وفقَ طَبِيعَـةِ أُسلوبِ الاسْتِثْناء .

* **التَّثْنِيَةُ فى المُقامَـرَةِ** : أن يَفُوزَ قِـدْحُ رَجُلٍ منهم ، فيَغْنَمَ ، ويَطْلُبَ إليهم أن يُعِيدُوه على رِهانٍ . (عن اللِّحْيانِىّ) .

○ **وسِفْرُ التَّثْنِيَة** : السِّفْرُ الخامِس من أَسْفارِ مُوسَى .

* **الثانَوِيُّ** : ما يَلِى الأَوَّلَ فى المَرْتَبَةِ ، يُقـالُ : أَمْرٌ ثـانَوِيٌّ : يَجِىءُ بعـدَ غَيْـرِه فى الأَهَمِّيَّة .

○ **والتَّعْلِيمُ الثانَوِيُّ** : مَرْحَلَةٌ تعليمِيَّةٌ تُعِدُّ للتعليمِ الجامِعِيِّ .

* **الثانِى** : ما يَجِىءُ بعدَ الأول مُباشرة فى تَرْتِيبِ العَدَد .

* **الثانِيَةُ** : قسمٌ من سِتِّينَ قِسْماً تَنْقَسِمُ إليها الدَّقِيقَةُ السِّتِّينِيّة .

(ج) ثوانٍ . قال شَوْقِى :

دقّـاتُ قَـلْبِ الـمـرءِ قـائـلَـةٌ لـه
إنَّ الـحـيـاةَ دقـائِـقٌ وثَـوانِ

* **الثِّنَى** : يَوْم الاثْنَيْنِ . يُقالُ : اليومُ الثِّنَى و : إنه ليَصُومُ الثِّنَى .

و ـــ : الأمرُ يُفْعَلُ مَرَّتَيْنِ . قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ يَذْكُرُ امْرَأَته :

أَفِى جَنْبِ بَكْـرٍ قَـطَّعَتْنِى مَـلامَـةً
لعَمْـرِى لَقَـدْ كـانَـتْ مَـلامَتُهـا ثِنَى

[البَكْرُ : الفَتِيُّ من الإِبِل ، أى فَعَلَتْ بى ما فَعَلَت من أَجْلِ بَكْرٍ أَطْعَمْتُه أَضْيافِى] .

و ـــ فى الصَّدَقَة (الزَّكاة) : أَنْ تُؤْخَذَ فى العامِ مَرَّتين ، أو أن تُؤْخَذَ ناقَتان مكان واحِدَةٍ . (عن ابن الأَثِير) ، وفى الخَبَرِ : «لاثِنَى فى الصَّدَقَةِ» .

و ـــ : الـرُّجُوعُ فى الصَّـدَقَـةِ . (عن السُّكَّرِيِّ) .

و— من الوادِى ، أو الجَبَلِ : مُنْقَطَعُه .

و— : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ .

و— من الرِّجالِ : الثانِى فى الرِّياسَةِ بعد السَّيِّد . قال أَوْسُ بنُ مَغْراء :

تَرى ثِنانَا إذا ما جاء بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهُمْ إنْ أَتانَا كانَ ثُنْيانَا

و— : مَنْ لا رَأْىَ له ولا عَقْلَ .

ويُقالُ : رَأْىٌ ثِنًى : فاسِدٌ .

(ج) ثِنْيَةٌ .

* **الثُّنَى** : الأمْرُ يُفْعَلُ مَرَّتَيْنِ ، لُغَةٌ فى الثِّنَى (عن ابنِ بَرِّىّ) .

و— : الاثْنانِ . وفى اللِّسان :

فما حَلَبَتْ إلّا الثلاثَةَ والثُّنَى
ولا قُيِّلَتْ إلّا قَرِيباً مَقالُها

[قَيَّلَ الناقةَ : سَقاها وَقْتَ القائِلَةِ . المَقال : موضِعُ القَيْلُولة] .

و— من الناسِ : الذى يَجِىءُ ثانِياً فى العَدَد .

و— : مَنْ لا رَأْىَ له ولا عَقْل .

ويُقالُ : رَأْىٌ ثُنًى : فاسِدٌ .

(ج) ثِنْيَةٌ .

* **الثَّناءُ** : ما يُذْكَرُ من مَحاسِنِ الناسِ . وقِيلَ : عامٌّ فى المَدْحِ والذَّمِّ .

* **ثُناءَ - جاءُوا ثُناءَ** : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . قالَ صَخْرُ بنُ عَمْرو السُّلَمِىُّ :

ولقد قَتَلْتُكُم ثُناءَ ومَوْحَدًا
وتَرَكْتُ مُرَّةَ مثلَ أَمْسِ الدّابِرِ

* **الثِّناءُ** : عِقالُ البَعِير ، ونَحْوُ ذلك من حَبْلٍ مَثْنِىٍّ من طَرَفَيْه ، تُشَدُّ بأَحَدِ طَرَفَيْهِ اليَدُ ، وبالطَّرفِ الآخرِ الأُخْرَى .

و— : كل واحد من ثِنْيَىِ القَيْدِ أو العِقالِ . قالَ عَمْرُو بن دِينار : رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَتَه وهى باركةٌ مَثْنِيَّةٌ بِثِنايَيْنِ . وقيلَ فى المُثَنَّى : ثِنايَيْن ، فتَركوا الهمزَ لأنّ واحِدَه لا يُفْرَدُ .

(ج) أَثْنِيَة .

و— : الثانِى . (عن شَمِر) ، يُقالُ : هَذا أَوّلُ كَذا ، وهذا ثِناؤُه ، وفى خَبَرِ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ أنّه سَأَلَ النَّبِىَّ - ﷺ - عن الإمارَة فقالَ : «أَوّلُها مَلامَةٌ ، وثِناؤُها نَدامَة ، وثِلاثُها عَذابُ يومَ القِيامَة إلّا مَنْ عَدَلَ» .

و— من الدّارِ : فِناؤُها ، وهو سَعَةُ أَمامَها . قال ابنُ جِنّى : ثِناءُ الدّارِ وفِناؤُها أَصْلان ، وجَعَلَه أبو عُبَيْدَةَ فى المُبْدَل .

* **الثُّنائِىُّ من الأَشْياء** : ما كانَ ذا شِقَّيْنِ .

ويُقـالُ : لَفظٌ ثُنـائِيٌّ ، أى مُشْتَمِـلٌ على حَرْفَيْن .

ويُقالُ : حُكْمٌ ثُنائِيٌّ Dondominium : سُلْطَةٌ تَتولّاها دَوْلَتانِ فى بَلَدٍ واحِد ، كالحُكْمِ الثُّنائِيِّ الذى كانَ فى السُّودان .

○ **ونَباتٌ ثُنائِيُّ الحَوْلِ** : اسمه العلمى Biennia : نَباتٌ يَعِيشُ مَوْسِمَيْنِ فى العادَةِ ، فيَنْبُتُ بعضُ أَوْراقِه وجُـذُوره فى الفَصْـلِ الأوَّل ، وزُهُوره وبُذُوره فى السَّنَةِ الثانِيَة . ومنه نَباتُ إصْبَعِ العَذْراء .

○ **واللَّحْنُ الثُّنائِيُّ النَّغَمِ ، أو الطَّبَقَة** (فى المُوسِيقى) : لَحْنٌ واحِدٌ ، مَسْمُوعٌ من طَبَقَتَينِ مُخْتَلِفَتين فى آنٍ واحِـدٍ ، أو نَـغَمٌ مَسْمُوعٌ من اخْتِلاطِ لَحْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْن .

* **الثنائِيَّةُ (فى الفَلْسَفة)** Dualisme (F.) Dualism (E.) : مَذْهَبٌ يَرُدُّ تَفْسِير العالم إلى مَبْـدَأَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ كـالخَيْرِ والشَّـرِّ ، والنَّفْسِ والجِسْمِ ، وتُسَمَّى الاثْنَيْنِيَّة .

* **الثِّنايَةُ** : حَبْلٌ من شَعْر أو صُوفٍ . وفى اللِّسان قال الرَّاجِزُ :

* أنا سُحَيْمٌ ومَعِى مِدْرايَـهْ *
* أَعْدَدْتُها لِفِيكَ ذِى الدَّوايَهْ *
* والحَجَرَ الأَخْشَنَ والثِّنايَهْ *

[المِدْرايَة : المِدْرَأَة ، وهى شَىْءٌ كالمِسَلَّة تُصْلِحُ به الماشِطَةُ الشَّعرَ ، والمُرادُ هُنا أداةٌ تُنَقَّى بها الأَسْنان . الدُّوايَة : الطُّرامَةُ ، وهى خُضْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنان] .

و—— : حَبْلٌ يُعْقَدُ بطَرَفَيْه يدُ البَعِير .

و—— : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْه فى قَتَبِ السانِيَةِ (الناقَة يُسْتَقَى عَلَيْها) ويُشَدُّ الدَّلْوُ فى مَثْناتِه .

و—— : عَمُودٌ يُجْمَعُ به طَرَفا المِيلَيْنِ من فَوْقِ المَحالَة ، ومن تَحْتِها أُخْرَى مِثْلُها (عن أبى سَعِيـدٍ) (والمَحالَـةُ : البَكَرَةُ تَـدُورُ بين الثِّنايَتَيْنِ) .

* **الثِّنْتانِ** : الاثْنَتان ، لُغَةٌ فيه .

* **الثَّنْوَةُ** : الاسْتِثْناء .

* **الثَّنْوَى** : كُلُّ ما اسْتَثْنَيْتَه .

* **الثُّنْوَى : الثَّنْوَى** ، يُقالُ : حَلَفْتُ يَمِيناً ليسَ فيها ثَنْوَى ، أو ليس فيها ثُنْوَى .

و—— من الجَـزُورِ : الرَّأْسُ والأكـارِعُ والضَّـرْعُ والقَلْبُ والكِرْكِـرَةُ . يُقـالُ : لـكَ الجَزُورُ إلا ثُنْواها .

* **الثَّنَوِيَّةُ** : مَذْهَبٌ يقولُ : إنِ النُّورَ والظَّلامَ أصلانِ خالِقانِ مُتَساوِيانِ فى الأَزَلِيَّةِ . قالَ بها الزَّرَدُشْتِيَّةُ ، والمَزْدَكِيَّةُ ، والمانَوِيَّةُ .

* **الثِّنْىُ** من النُوقِ : التى وَضَعَتْ بَطْنَيْن .
(ج) أَثْناء ، وثُناءُ (عن سِيبَوَيه) .
ويُقالُ : امْرَأَةٌ ثِنْىٌ : وَلَدَتْ اثْنَيْن .
و— : الوَلَدُ الثانِى للنَّاقةِ أو المَرْأَةِ . قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ امْرأَةً :

لَيالِىَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْىُ مُصِيفَةٍ
من الأُدْمِ تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوابِلا

[المُصِيفَة : التى وَلَدَت بعدَ ما أَسَنَّت . تَرْتادُ : تَرُودُ . الشُّرُوج : جمع شَرْجٍ ، وهو مَسِيلُ الماءِ . القَوابِلُ : ما كانَ من تِلْكَ الشُّرُوجِ فى الجِهَة المُقابِلَة] .
و— من الرِّجالِ : الثانِى فى المَرْتَبَةِ بعدَ السَّيِّدِ .
و— من الثَّوْبِ ونَحْوِه : ما ثُنِىَ منه وكُفَّ من أَطْرافِه .
و— من الحَبْلِ : قُوَّتُه وطاقَتُه .
و— : طَرَفُه المَثْنِىُّ ، يُقالُ : قَبَضَ بِثِنْىِ الحَبْلِ . قالَ طَرَفَةُ :

لَعَمْرُكَ إنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى
لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ باليَدِ

[الطِّوَلُ : الحَبْلُ . المُرْخَى : المُرْسَلُ ، يَعْنِى أَنَّ الإنسانَ قد مُدَّ له فى أَجَلِه وهو آتِيهِ لا مَحالَةَ] .

و— من الحَيَّةِ : ما تَعَوَّجَ منها وتَطَوَّى .
ويُقالُ : أَنْفَذْتُ كَذا ثِنْىَ كِتابِى ، أى : عَلَيْه .
و— من الوادِى ، أو الجَبَل : مُنْعَطَفُه .
و— من اللَّيْلِ : ساعَةٌ منه ، أو وَقْتٌ ، يُقالُ : مَضَى ثِنْىٌ من اللَّيْل . قالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ :

* حَتَّى إذا شَقَّ بَهِيمَ الظَّلْماءْ *
* وساقَ لَيْلاً مُرْجَحِنَّ الأَثْناءْ *

(ج) أَثْناء .
ويقال : جاءَ فى أَثْناءِ الأَمْرِ ، وعَرَفْتُ ذَلكَ فى أَثْناءِ كَلامِه : خِلالَه ، وكانَ فى أَثْناء كَذا .
ويُقالُ أيضاً : جاءَ أَثْناءَ كَذَا

○ **ويَوْمُ الثِّنْىِ** : يومٌ مَشْهُورٌ لخالِد بنِ الوَلِيدِ على الفُرْسِ قُربَ البَصْرَة ، وفيه قالَ القَعْقاعُ بنُ عَمْرٍو :

سَقَى اللَّهُ قَتْلَى بالفُراتِ مُقِيمَةً
وأُخْرَى بأَثْباجِ النِّجافِ الكَوانِفِ
فَنَحْنُ وطِئْنا بالكَواظِمِ هُرْمُزاً
وبالثِّنْىِ قَرْنَىْ قارِنٍ بالجَوارِفِ

* **الثُّنْيا** : مايُسْتَثْنَى من الشَّىْءِ . وفى خبر البَيْعِ : « نَهَى عن الثُّنيا إلاَّ أنْ تُعْلَمَ » .
ويُقالُ : هَذه هِبَةٌ لَيسَ فيها ثُنْيا .

و—— من الجَزُورِ : مايَسْتَثْنيه البائعُ أو الجازِرُ لنَفْسِه ، وهو الرَّأْسُ ، والقَلْبُ ، والإهابُ ، والأكارِعُ . يُقال : أَبِيعُكَ هَذه الشاةَ وَلِيَ ثُنْياها .

ويُقالُ : ناقةٌ مُذَكَّرَة الثُّنيا : رَأْسُها وقَوائِمُها تُشْبِه خَلْقَ الذِّكارةِ فى الغِلَظِ . وفى اللِّسان أنشَدَ ثَعْلَبٌ :

مُذَكَّرَةُ الثُّنيا مُسانَدَةُ القَرَى
جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمّ تُثِيبُ

[القَرَى : الظَّهْرُ . جُماليَّة : فى خَلْقِ الجَمَلِ ، أى تُشْبِهُه ضَخامَةً . تَخْتَبُّ : تُسْرِع] .

و—— فى المُزارَعَةِ : أن يُسْتَثْنَى بعدَ النِّصْفِ أو الثُّلُثِ كَيْلٌ مَعْلُوم .

* **الثُّنيانُ** من الرِّجالِ : الثِّنى (ج) ثِنْيَةٌ .

و—— : الاسْمُ من الاسْتِثْناء .

* **الثِّنْيَةُ - فُلانٌ ثِنْيَةُ أَهْلِ بَيْتِه** : خَسِيسُهم وأَرْذَلُهم .

ويُقالُ : رِجالٌ ثِنْيَةٌ . قالَ الأعْشَى :

طَوِيلُ اليَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثِنْيَةٍ
أَشَمُّ كَرِيمٌ جارُه لا يُرَهَّقُ

* **الثَّنِيُّ** : كُلُّ ما سَقَطَت ثَنِيَّتُه من غيرِ الإنسانِ ، ويكونُ ذلك فى كُلِّ ذى ظِلفٍ ، أو حافِرٍ فى السَّنَةِ الثالِثَةِ ، وفى ذواتِ الخُفِّ فى السنةِ السادِسَةِ . ويُقالُ : ظَبْيٌ ثَنِيٌّ .

(ج) ثِناءٌ ، وثُناءٌ ، وثُنْيانٌ .

و—— : مَوْضِعٌ بالجَزيرةِ من دِيارِ بَنِى تَغْلِبَ شرقِيَّ الرُّصافَة ، كانَتْ فيه وقائِعُ ، تَجَمَّعَت فيه بنو تَغْلِبَ وبَنُو بُجَيْرٍ لحَرْبِ خالِدِ ابنِ الوَلِيد ، فأَوْقَعَ بهم ، وكان ذلِكَ سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م فى أيامِ أَبِى بَكْرٍ - رضى اللّهُ عنه - قالَ أبومُقَرِّر :

طَرَقْنا بالثَّنِيِّ بَنِى بُجَيْرٍ
بَياتاً قَبْلَ تَصْدِيَةِ الدُّيُوكِ

ويُقالُ أيضاً فيه ثَنِيٌّ .

* **الثَّنِيَّةُ** : الاسْتِثْناء . يُقالُ : حَلَفَ يَمِيناً ليس فِيها ثَنِيَّة .

و—— : المُسْتَثْنَى من الأشْياءِ . يُقالُ : نَخْلَة ثَنِيَّةٌ : مُسْتَثناةٌ من المُساوَمَة .

ويُقالُ : فُلانٌ ثَنِيَّتِى من القَوْمِ : خاصَّتِى منهم . (ج) ثَنايَا .

يُقالُ : هُؤُلاءِ ثَناياىَ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ يصفُ النّاقَةَ :

تَئِنُّ إذا ما النِّسْعُ بعدَ اعْوِجاجِها
تَصَوَّبَ فى حَيْزُومِها ثُمّ أَصْعَدا

أَنِينَ الفَتَى المَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ
عَلَى جَهْدِ حالٍ من ثَناياهُ عُوَّدَا

[النِّسْعُ : سَيْرٌ تُشَدُّ به الرِّحالُ . تَصَوَّب : انْحَدَر . الحَيْزُوم : الصَّدْرُ . أَصْعَد : ارْتَفَع] .

و—— : الطَّرِيقَة فى الجَبَل ، كالنَّقْب .

و—— : مايُحْتاجُ فى قَطْعِه وسُلُوكِه فى الجَبَلِ إلى صُعُودٍ وحُدُور .

و—— : الجَبَلُ نَفْسُه .

ويُقالُ : فُلانٌ طَلَّاعُ الثَّنايَا : ساعٍ لِمَعالى الأُمُورِ . وقِيلَ : هو الجَلْدُ الَّذِى يَتَحَمَّلُ المَشاقَّ .

قالَ سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ :

أَنا ابْنُ جَلا وطَلَّاعِ الثَّنايَا
مَتَى أَضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُونِى

[ابنُ جَلَا : الذى لا يَخْفَى مَكانُه . أَضَع العِمامَة : أُسْفِر وأَحْدُر اللِّثامَ عن وَجْهِى] .

و—— : إحْدَى أَرْبَعٍ من الأَسْنانِ فى مُقَدَّمِ الفَمِ ، ثِنْتانِ من فَوْق ، وثِنْتانِ من أَسْفَل .

(ج) ثَنايَا ، وثَنِيَّاتٌ .

و—— من النُّوقِ : الطاعِنَةُ فى السادِسَة .

و—— من الخَيْلِ : الداخِلَةُ فى الرّابعة .

و—— من الغَنَمِ والبَقَرِ : الداخِلَةُ فى الثالِثَةِ .

و—— من المَعْز : الدّاخِلَةُ فى الثانِيَةِ .

وفى خبر الأُضْحِيَة : « أَنَّه أَقَرَّ بالثَّنِيَّةِ من المَعْزِ » .

○ **وثَنِيَّة العُقابِ** : ثَنِيَّةٌ فى جَبَلٍ مُشْرِفٍ على غُوطَةِ دِمَشْقَ من ناحِيَةِ الشَّمالِ ، قِيلَ : إن خالِدَ بنَ الوَلِيدِ نَشَرَ عَلَيْها رايَةَ النبىِّ ـ صلىّ اللّهُ عليه وسَلّم ـ عندَ الفَتْحِ . يُقالُ لها اليوم (الثَّنايَا) .

○ **وثَنِيَّةُ المَرَةِ** : موضِعٌ بينَ مَكَّةَ والمَدِينة (بقربِ الجُحْفَة) . وفى خبر الهِجْرَةِ : « أَنَّ دَلِيلَهُما (يعنِى النبىَّ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلّم ـ وأَبا بَكْرٍ ـ رضِىَ الله عنه ـ) سَلَكَ بِهما أَمَجَ ، ثُمَّ الخَرَّار ، ثم ثَنِيَّةَ المَرَةِ ، ثم لَقْفاً » .

○ **وثَنِيَّة الوَداع** : ثَنِيَّةٌ قُربَ المَدِينَة ، يَطَؤُها من يُرِيدُ مَكَّةَ ، سُمِّيَت بذلِك لتَوْدِيعِ المُسافِرِينَ بِها .

* **المَثانِى** : ما ثُنِّىَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ .

و—— منَ القُرآن : الآياتُ تُتْلَى وتُكَرَّرُ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **اللّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتاباً مُتَشابِهاً مَثانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ** ﴾ (الزُّمَر : ٢٣) .

وقالَ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

فَمَنْ للقَوافِي بعدَ حَسَّانَ وابْنِه

ومن للمَثانِي بَعْدَ زَيْدِ بنِ ثابِتِ

و— : القُرآنُ كُلُّه ، لأَنَّ القَصَصَ والأمْثالَ ثُنِّيَتْ فيه .

و— : فاتِحَةُ الكتابِ ، لأنَّها يُثْنَى بها ، وتُعادُ في كُلِّ ركعة من رَكَعاتِ الصَّلاة .

و— : السُّوَرُ التى تَقْصُر عن المِئِين من الآياتِ ، وتَزِيدُ على المُفَصَّلِ ، كأَنَّ المِئِينَ جُعِلَتْ مَبادِئَ ، والتى تَلِيها المثانِي .

و— : ماأُثْنِيَ به من آياتِ القُرآنِ على اللهِ تَبارَكَ وتَقَدَّسَ ، لأَنَّ فِيها حَمْدَ اللهِ وتَوْحِيدَه وذِكْرَ مُلْكِه يومَ الدِّين .

و— من الوادِي : مَعاطِفُه ومَحانِيه .

و— من الدَّابَّةِ : رُكْبَتاها ومِرْفَقاها . قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ حصاناً :

ويَخْدِي عَلَى صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ

شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّناتِ مَثانِي

[يَخْدِي : يَسِير سَيْراً سَرِيعاً . الصُّمُّ هُنا : الحَوافِرُ المُصْمَتَةُ الصُّلْبَةُ . مَلاطِس : مُكَسِّرات لِلحِجَارَةِ . شَدِيداتُ عَقْدٍ : يعنى عَقْد الأَرْساغِ مع لِينِ المَفاصِل] .

○ **والسَّبْعُ المَثانِي** : فاتِحَةُ الكِتابِ . وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ :

* الحَمْدُ للهِ الَّذِى عافانِي *

* وكُلَّ خَيْرٍ صالِحٍ أَعْطانِي *

* رَبِّ مَثانِي الآيِ والقُرآنِ *

وقِيلَ : السَّبْعُ المَثانِي : سَبْعُ سُوَرٍ ، وهى السَّبْعُ الطِّوالُ ، والسَّابِعَةُ مِنْها الأنْفالُ وبَراءَةُ ، لأنَّهما فى حُكْمِ سُورَةٍ واحِدَةٍ .

* **المَثْنَى** : زِمامُ النَّاقة . وفى اللِّسان :

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كأَنَّه

تَعَمُّجُ شَيْطانٍ بِذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ

[حَضْرَمِيّ : يريد حَبْلًا حَضْرَمِيّاً حَسَنَ الجَدْلِ . التَّعَمُّجُ : التَّلَوِّى . والشَّيْطانُ هُنا : الحَيَّةُ . بذِى خِرْوَعٍ قَفْر : بفَلاةٍ فيها نَباتٌ ضَعِيفٌ لَيِّنٌ يتَثَنَّى ، يَصِفُ زِمامَ الناقةِ ، ويُشَبِّهه بالحَيَّةِ فى تَلَوِّيه] .

و— من أَوْتارِ العُودِ : الَّذِى بعدَ الأَوَّل .

(ج) المَثانِي . يُقال : رنَّاتُ المَثالِثِ والمَثانِي .

○ **ومَثْنَى الأيادِي** : مُكَرَّرُ النِّعَمِ .

قالَ النابِغَةُ :

إنِّى أُتَمِّمُ أَيْسارِى وأَمْنَحُهُم

مَثْنَى الأيادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا

[أُتَمِّمُ أَيسارِى : أُطْعِمُهم نَصِيب قِدْحِى .

الأَيْسارُ : جَمْعُ يَسر ، وَهُم المُجْتَمِعُون على المَيْسِر . الأُدُم : جَمْعُ الإدام ، وهوما يُسْتَمْرَأُ به الخُبْزُ ، والمرادُ اللَّحْمُ والمَرَقُ] .

ويُقالُ : جاءَ القَوْمُ مَثْنَى مَثْنَى : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . وفى الخبر : « صلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » . وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَرَى النُّعَراتِ الخُضْرِ تَحْتَ لَبانِه
فُرادَى ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

[النُّعَرات : جَمْعُ نُعَرَة ، وهى ذُبابَةٌ تسقُط على الدَّوابِّ فتُؤْذِيها . اللَّبانُ : الصَّدْرُ . الصَّواهِلُ : أَصْواتُ الخَيْل ، أى أَنَّ صَهِيلَ الفَرَسِ قَدْ قَتَلَ هذه الذُّباباتِ] .

* **المَثْناةُ** : ماثُنِىَ من طَرَف الزِّمام .

و ـــ : الحَبْلُ من صُوفٍ أو شَعَر ، وقيلَ : الحَبْلُ من أىِّ شَىْءٍ كان .

و ـــ (فى العِبْرية Mišnā مشنا : تكرار ، من الفعل Šànà شانا : كرر) : كتابٌ وَضَعَه أَحْبارُ اليَهُود ، فيه أَخبارُ بنى إِسْرائيل بعدَ مُوسَى . به أَحْكام فِقْهِيَّة مُسْتَنْبطة من التَّوْراة ، ويَتَضَمَّن عاداتٍ يعتقدُ اليَهودُ أَنَّهم كانُوا يَسِيرونَ عليها فى عَهْدِ مُوسَى عليه السلام ، ويَتَضَمَّنُ كذلك ماأَدْخَلَه عُلماؤُهم فى مَسائِل الوَعْظِ والإِرْشادِ .

وقد شُرِحَ باللُّغَة الآرامِيَّة مع قَلِيلٍ من العِبْرِيَّة ، ويُسَمَّى هذا الشَّرْح « الجِمارَا » . والمِشْنا والجِمارَا معاً يُسَمَّيان « التَّلْمُود » .

○ **ومَثْناةُ الشَّىْءِ** : قُوَّتُه وطاقَتُه .

(ج) مَثانٍ .

* **المِثْناةُ** : الحَبْل من صُوفٍ أو شَعْر أو غَيرِه .

و ـــ : طَرَف الزِّمام ، يُقالُ : عَقَد المِثْناةَ فى الخِشَاش (الخِزَام) .

○ **ومِثْناةُ الشَّىْءِ** : مَثْناتُه (عن ثعلب) .

(ج) مَثانٍ .

* **المُثَنَّى (فى علم الصَّرْف)** : مادَلَّ على اثْنَيْنِ مُطْلَقاً بزيادَة ألف ونُون ، أوياءٍ ونُون .

و ـــ : علم لغير واحد ، منهم : المُثَنَّى بن حارِثَةَ بنِ سَلَمَة الشَّيْبانِىّ : صَحابِىٌّ ، أَمَّرَه أبوبَكْرٍ على قَوْمِه وَبعَثَه إلى العراق فى صَدْرِ خِلافَتِه ، وأَمَدَّه بخالِدِ بن الوَلِيدِ ، فأَبْلَى فى حُرُوبِ العراقِ بلاءً حَسَناً .

و ـــ : لَقَبُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بن علىٍّ بن أبى طالِبٍ نحو (٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : وُلِدَ وتُوُفِّىَ بالمَدِينة ، وكان كَبِيرَ الطالِبِيِّين فى عهده ، اتُّهِمَ بمُكاتَبَة أَهْلِ العِراقِ ، وأَنَّهم

يُمْنُونَه بالخِلافَة . أمرَ الوليدُ بنُ عبدِ المَلِك عامِلَه بالمَدِينَةِ بجَلْدِه ، فلم يَجْلِدْه العاملُ ، وكَتَبَ للوليدِ يُبَرِّئُه .

* **المَثْنَوِىُّ** من الشِّعر : المُزْدَوَجُ ، ومَنْظُوماتُه تَخْتَلِفُ فيها القافِيَةُ من بيتٍ إلى بَيْتٍ ، وتَتَّحِدُ فى شَطْرَى كُلِّ بيتٍ ، كمُزْدَوَجات أبان بنِ عَبْدِ الحَمِيد ، والشِّعر التَّعْلِيمِىّ كألْفِيَّةِ ابنِ مالك .

و— : كِتابٌ كبيرٌ فى ستَّة وعشرينَ ألْفِ بَيْت ، فى التَّصَوُّفِ والمَلامَةِ ووحْدَةِ الوُجُودِ والقِصَص التَّعْلِيمِيَّة والتَّرْبَوِيَّة من شعر جلال الدين القونوى المعروف بالرومى ، شَرَحه بالتُّرْكِيَّة إسْماعِيل رُسُوخِى الأنْقَروى فى سِتَّةِ أجْزاءٍ ضِخام ، ثم شرحه بالتركية أيضاً إسماعيل حَقّى البرسوى ، واسْتَخْرَجَ منه الشيخُ غالِب ده ده أصول الطَّرِيقَة المَوْلَوية ، وهى خمسةٌ وسِتّون وثَلاثمائة بيتٍ شَرَحها بالتُّرْكية وسماها «شَرْحُ جَزِيرة المَثْنَوِى» وقد تُرْجِم النَّصُّ وشَرْحُ الأنْقَروى إلى العَرَبِيَّةِ ، وتُرْجِم النَّصُّ الشعرىُّ إلى الإنجليزية .

* **المَثْنَوِيَّة** : الاسْتِثْناء : يُقال : هَذه هِبَةٌ ليسَ فيها مَثْنَوِيَّة .

وحَلْفَةٌ غيرُ ذاتِ مَثْنَوِيَّةٍ : غيرُ مُحَلَّلَةٍ . أى : لا اسْتِثناء فيها .

***

الثاء والهاء وما يثلثهما

ث هـ ت

الصـــوت

* **ثهِتَ فُلانٌ ــَ ثَهَتًا ، وثُهاتاً** : دَعَا وصَوَّتَ .

يُقالُ : ما هُو فى ذلك بالثّاهِتِ ولا المَثْهُوتِ ، أى : بالدّاعِى ولا المَدْعُوّ .

وفى اللِّسانِ أنشد ابنُ الأعرابىِّ قولَ الرّاجِز فيما يَبْدُو أنّه رِثاءٌ :

* وانْحَطَّ داعِيكَ إلى إسْكاتِ *
* من البُكاءِ الحَقِّ والثُّهاتِ *

[الإسْكات : الإطْراقُ والسُّكُون] .

* **ثَهَّتَ** عَلَى غَرِيمِه : صاحَ أعْلَى صِياحِه (عن نَوادِر الأعْراب) .

* **الثاهِتُ** : الحَلْقُ حيثُ يَخْرُجُ الصوتُ .

و— : مُقَدَّمُ الصَّدْر .

و— : جُلَيْدَةُ القَلْب (Pericardium) وهى غِشاءُ التّامُور . وفى اللِّسانِ قالَ الشاعِرُ :

* مُلِّىءَ فى الصَّدْرِ عَلَيْنا ضَبّا *

* حَتَّى وَرَى شَاهِتَهُ والخِلْبَا *

[الضَّبُّ : الحِقْدُ والغَيْظُ . وَرَاه : أَمْرَضَه . الخِلْبُ : غِشاءُ الكَبِد] .

***

ث هـ ث هـ

* ثَهْثَهَ الثَّلْجُ : ذابَ .

***

ث هـ ل

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ والهاءُ واللاّمُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهو جَبَلٌ يُقال له : ثَهْلان ، وهو مَشْهُورٌ » .

* ثَهِلَ فُلانٌ ـَ ثَهَلاً : انْبَسَطَ على الأرْضِ .

* ثَهْلان : جَبَلٌ ضَخْمٌ بنَجْدٍ ، يُطِلُّ على مدينةِ الشُّعْراء ، كانَ فى بلادِ بَنِى نُمَيْرٍ ، به ماءٌ ونَخْلٌ . قالَ الفَرَزْدَقُ :

فادْفَعْ بكَفِّكَ إن أَرَدْتَ بِناءَنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ ؟!

[يَتَحَلْحَل : يَتَحَرَّكُ ويَزُول] .

***

* ثَهْلَلٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من سِيفِ كاظِمَةَ . قال مُزاحِمُ العُقَيْلِىّ :

نواعِم لَمْ يَأْكُلْنَ بِطِّيخَ قَرْيَةٍ
ولم يَتَجَنَّيْنَ العَرارَ بثَهْلَلِ

[تَجَنَّى العَرارَ : جَمَع ثِمارَه . والعَرَار : نَبْتٌ طَيِّبُ الرائحة] .

* الثُّهْلُلُ : الباطِلُ .

ويُقال : فلانٌ هو الضَّلالُ بنُ ثُهْلُل : أى : لا يُعْرَفُ .

***

* الثَّهْمَدُ — امْرَأَةٌ ثَهْمَد : عَظِيمَةٌ سَمِينَة . ويُقال : امْرَأَةٌ ثَهْمَدَةٌ .

و— : جَبَلٌ أَحْمَرُ فارِدٌ ، من جِبال حِمَى ضَرِيَّةَ بنَجْدٍ ، حَوْلَه أبارِقُ كَثِيرةٌ فى دِيار غَنِىّ . قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ
تَلُوحُ كباقِى الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ

[خَوْلَةُ : اسمُ امرأة . البُرْقَةُ : مكانٌ اخْتَلَطَ تُرابُه بحِجارةٍ أو حَصىً] .

***

ث هـ و

* ثَها فُلانٌ ـُ ثَهْواً : حَمُق .

* ثاهَى فُلاناً : قاوَلَه ، أى : بادَلَه القَوْل ، ورَدَّهُ عليه .

* **الثَّهْوَدُ** : الغُلامُ السَّمِينُ التامُّ الخَلْقِ .
وفى التَّكْمِلَة : مقْلُوبُ الثَّوْهَد . (وانـظر / ف هـ د)

***

الثاء والواو وما يثلثهما

ث و ب

(فى العبرية Šāb شـاف ، وفى العربيـة الجنـوبية Twb ثـوب ، وفى الآراميـة Tāb تاف : رجع) .

العَـوْدُ والرُّجُـوع

قالَ ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ والواوُ والباءُ قِياسٌ صحيحٌ من أصْلٍ واحـدٍ ، وهـو العَـوْدُ والرُّجُوع » .

* **ثـابَ الشيءُ ـُ ثَـوْبـاً ، وثُؤُوبـاً ، وثَوَبانًا** : رَجَع إلى حالَتِه الأولى التى كانَ عَلَيْها .

وفى خَبَرِ عَمْرِو بنِ العاصِ - رضىَ اللّه عنه - : « قِيلَ له فى مَرَضِه الَّذِى ماتَ فيه : كَيْفَ تَجِـدُكَ ، قـالَ : أجِـدُنِى أذُوبُ ولا أثُوبُ » .

(أذُوب : أضْعُف)

وفى لامِيَّةِ العَرَب قالَ الشَّنْفَرَى :

وإلْفُ هُمُـومٍ مـاتَـزالُ تَـعُـودُه
عِيـاداً كحُمَّى الرِّبْعِ أو هى أثْقَلُ
إذا وَرَدَتْ أصْـدَرْتُـهـا ثم إنَّـهـا
تَثُـوبُ فتَأْتِى من تُحَيْتٍ ومِنْ عَـلُ

و ـــ ماءُ البَحْرِ : عادَ وَرجَع إلى مَوْضعه الذى انْحَسَرَ عنه فى المَدِّ والجَزْر ، ويقال : ثابَ ماءُ البِئْرِ : عادَتْ جُمَّتُها بعدَ الاسْتِقاء منها .

و ـــ الماءُ : رَجَع إلى حالته الأولى بعدَ ما يُسْتَقَى منه .

و ـــ الحـوضُ : امتـلأ . أو قـارَبَ الامْتِلاء . وفى التَّكملة قالَ الراجِزُ :

* قَـدْ ثَكِلَتْ أختُ بَنِى عَـدِىٍّ *
* أُخَيَّهـا فِـى طَفَـلِ الـعَشِـىِّ *
* إنْ لم يَثُبْ حَوْضُكِ قبلَ الرِّىِّ *

[طَفَلُ العَشِىِّ : ساعَةُ الغُروب .]

و ـــ الشَّخْصُ : رَجَع بعدَ ذَهابِه .

و ـــ الغافِلُ ، أو النائِمُ : انْتَبَه .

و ـــ المالُ (الإبل) : كَثُرَ واجْتَمَع .

و ـــ الغُبارُ : سَطَع وكَثُرَ .

و ـــ الناسُ : اجْتَمَعُوا .

و ـــــ : أتَوْا مُتَواتِرِين .

ويُقالُ : ثابَ فلانٌ إلى الله : رَجَعَ إلى طاعَته . (وانظر / ت و ب)

وثابَ إلى فُلانٍ عَقْلُه : رَجَع إلى رُشْدِه وصَوابِه .

وثابَ إلى فُلانٍ حِلْمُهُ : هَدَأت ثَوْرَةُ غَضَبِه وجِماحِه .

و ـــــ إلى العَليل جِسْمُه : حَسُنَتْ حالُه بعد نُحولٍ ، ورَجَعَت إليه صِحَّتُه .

و ـــــ : سَمِنَ .

* **أثابَ فُلانٌ** : ثابَ ، أى : رَجَعَ بعدَ ذَهابِه .

و ـــــ : عَدَا . قالَ حارِثَةُ بنُ أوْسٍ يَصِفُ فَرَسَه :

ولَوْلَا جَرْىُ حَوْمَلَ يَوْمَ غَدْرٍ
لَخَرَّقَنِى وإيّاها السِّلاحُ

تُثِيبُ إثابَةَ اليَعْفُورِ لمّا
تناوَلَ رَبَّها الشُّعْثُ الشِّحاحُ

[حومل : اسم فرسه . اليَعْفُور : تَيْسُ الظباء ، وقيل : الظبى عامة . الشُّعْثُ : جمع أشْعَث ، وهو المُغْبَرُّ الرأسِ المُتَلَبِّدُ الشَّعَر . الشِّحاح : جمع شَحِيح ، وهو الحَرِيصُ] .

و ـــــ المَرِيضُ : رَجَع إليه جِسْمُه ، وصَلَح بَدَنُه .

و ـــــ فُلانٌ إلى اللّه : رَجَع إلى طاعَتِه .

و ـــــ اللّهُ جِسْمَ فُلان : أعادَ إليه صِحَّتَه ، وأصْلَح بَدَنَه .

و ـــــ فلانٌ فلاناً : كافَأَهُ وجازاه . وفى خَبَرِ ابْنِ التَّيِّهان : « أثِيبُوا أخاكُم » .

و ـــــ الساقِى الحَوْضَ : مَلَأَه .

و ـــــ الخَيَّاطُ الثَّوْبَ : كَفَّ مَخايِطَه . أى خاطَه الخِياطَةَ الثانِيَةَ وهى الكافَّة .

ويقال : أثَابَ فُلاناً ثَوابَه : أعْطاهُ إيَّاه . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **فأثابَهُم اللّهُ بِما قالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِها الأنْهارُ** ﴾ . (المائدة : ٨٥) .

* **أثْوَبَ** الله فُلاناً : أعْطاهُ ثَوابَه ، أو مَثُوبَتَه .

* **ثاوَبَ الأمرَ** : عاوَدَه ، ويُقال : الخُطَّابُ يُثاوِبُونَ الفَتاةَ .

ويُقالُ : فلانٌ يُثاوِبُه المَرَضُ : يَعُودُ إليه كُلَّما نَقِه منه .

* **ثَوَّبَ الشَّىْءُ** : رَجَع إلى حالَتِه الأولىَ مَرَّةً أُخْرى .

و ـــــ العامِلُ : رَجَع إلى ما كانَ فِيه قَبْلُ مِن عَمَلٍ .

و ـــــ الدَّاعِى : أشارَ بِثَوْبِه طَلَباً للإغاثَةِ .

قال زُهَيْرُ بنُ مَسْعُود :

فَخَيْرٌ نحنُ عِنْدَ النـاسِ منكم
إذَا الـدَّاعِى الْمُثَوِّبُ قـالَ : يَالاَ

و — : رَدَّدَ صَوتَه .

و — : ثَنَّى دُعـاءَهُ . يُقالُ : ثَـوَّبَ فى الدُّعاءِ .

و — المُصَلِّى : صَلَّى بعـدَ الفَـرِيضَـة نَفْلاً . يُقالُ : ثَوَّبَ فُلانٌ برَكْعَتَيْنِ .

و — المُؤَذِّنُ فى أذانِ الفَجْرِ : قالَ — بعدَ قَوْله : حَىَّ عَلَى الفَلاحِ ـ : « الصَّلاةُ خيرٌ من النَّوْمِ » مَرَّتَيْن . وفى خَبَرِ بِلالٍ : « أَمَـرَنِى رَسُولُ اللهِ ـ صَلّى الله عليه وسَلَّمَ : ألاّ أُثَوِّبَ فى شَىْءٍ من الصَّلاةِ إلاّ فى صَلاةِ الفَجْرِ » .

و — بالصَّلاةِ : دَعا إلى إقامَتِها ، وذلك بأن يَقُولَ — بعدَ الفَراغِ من الأذانِ — : « قد قامَت الصلاةُ ، قـد قامَت الصَّـلاةُ » . أو : « الصَّـلاةَ يَـرْحَمُكُم الله ، الصَّــلاةَ » . وفى الخبر : « إذا ثُوِّبَ بـالصَّلاةِ فـأْتُوهـا وَعَلَيْكُم السَّكِينَةُ والوَقارُ » .

و — فُلاناً من كَذا : عَوَّضَه .

ويُقالُ : ثُوِّبَ فلانٌ بعد خَصاصَةٍ : رُزِقَ غِنًى بعدَ فَقْرٍ .

و — فلاناً مَثُوبَتَه : أَعْطاهُ إيَّاها .

و — : جازاهُ بما يَسْتَحِقُّ . وفى القُرآنِ الكَـرِيم : ﴿ هَـلْ ثُـوِّبَ الكُفَّـارُ مـا كـانُـوا يَفْعَلُونَ ﴾ . (المطففين : ٣٦) .

* **ثُيِّبَتِ المَرْأَةُ** : صُيِّرَتْ ثَيِّباً ، فهى مُثَيَّبٌ .

* **تَثَوَّبَ فُلانٌ** : تَـطَوَّعَ (أى تَنَفَّلَ) بعد الفَرِيضَةِ .

و — : كَسَبَ الثَّواب .

* **تَثَيَّبَتِ المرأةُ** : صارَتْ ثَيِّباً .

* **اسْتَثَاب** فـلانٌ المـالَ (أى الإبـل) : اسْتَرْجَعها . ويُقال : ذَهَب مالُ فُلانٍ فاسْتَثاب مالاً . ويقالُ : اسْتَثَبْتُ بمالِكَ : اسْتَعَنْتُ به على اسْتِرجاع مالِى . قالَ الكُمَيْت :

إنَّ الـعَشِيـرَةَ تَسْتَثِيبُ بِمـالِـه
فـتُغِيـرُ وهـو مُـوَفِّـرٌ أَمْـوالَهـا

و — اللهَ : سأَلَه أن يُثِيبَه على صَنِيعه .

* **الثائِبُ** من الرِّياحِ : الشَّدِيدَةُ التى تَهُبُّ قبلَ المَطَر .

و — من البَحْـرِ : مـاؤُه الفـائِضُ بعـد الجَزْرِ .

ويُقالُ : الكَلأُ بموضِعِ كَذا وكَذا مِثْلُ ثائِبِ البَحْرِ : غَضٌّ طَرِىٌّ .

ويُقالُ : هَذه بِئْرٌ لهاثائِبٌ : لها ماءٌ يَعُودُ بعدَ النَّزْحِ .

وقَوْمٌ لهم ثائِبٌ : وَفَدُوا جَماعَةً . قالَ النابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

تَرَى المَعْشَرَ الكُلْفَ الوُجُوهِ إذا انتَدَوْا
لَهُمْ ثـائِبٌ كـالبَحْـرِ لم يَتَصَـرَّمِ

[الكُلْفُ : جمع أَكْلَف : الذى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ . انتَدَوْا : تَجالَسُوا فِى النَّدِيِّ . يَتَصَرَّم : يَتَقَطَّعُ] .

* **الثُّبَـةُ** : الجَمـاعَـةُ مـن النَّـاسِ .

(انظر / ث ب ى) .

* **الثَّوابُ** : الجَزاءُ والمُكافأَةُ ، قِيلَ : إنه بالخَيْرِ أَخَصُّ وأَكْثَرُ اسْتِعْمالاً .

وفى القُرآن الكَرِيم : ﴿ **ولأُدْخِلَنَّهُم جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِها الأَنهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ الله** ﴾ . (آل عمران : ١٩٥) .

و ـــــ : النَّحْلُ ، لأنَّها تَثُوبُ .

و ـــــ : العَسَلُ . يُقـال : أَحْلَى من الثَّوابِ . وفى المَقاييس :

فَهْـوَ أَحْلَى مـن الثَّـوابِ إذا مـا
ذُقْـتَ فـاهَـا وبـارِئُ النَّـسَمِ

* **ثَـوابٌ** : اسمُ رَجُـلٍ كـان يُـوصَفُ بالطَّواعِيَة . فضُرِبَ به المَثَلُ ، فقِيلَ : « أَطْوَعُ من ثَوابٍ » . قالَ الأَخْنَسُ بنُ شِهابٍ :

وكُنْتُ الـدَّهْـرَ لستُ أُطِيـعُ أُنْثَى
فصِـرْتُ اليَوْمَ أَطْـوَعَ من ثَـوابِ

* **ثَوَابَة - ابنُ ثَوابَةَ** : مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ ثَوابَةَ ، أبو الحَسَن (٣١٢ هـ = ٩٢٤ م) ، من بُلَغـاءِ الكُتَّابِ ببَغْـدادَ ، كانَ صـاحِبَ دِيوانِ الرَّسائِلِ فى خِلافَةِ المُقْتَدِرِ العَبَّاسِىِّ .

* **الثَّوْبُ** : ما يُلْبَسُ من كَتَّانٍ وقُطْنٍ ونحوِ ذلك .

و ـــــ : كُلُّ ما يَستُر ويَقِى .

ويُقـالُ : فُلانٌ طـاهِرُ الثَّـوْبِ : بَرِىءٌ من العَيْبِ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

ثِيـابُ بَنِى عَـوْفٍ طَهـارَى نَقِيَّـةٌ
وأَوْجُهُهُم عنـدَ المَشاهِـدِ غُـرَّانُ

[غُرَّان : جَمْعُ أَغَرَّ ، وهو الأَبْيَضُ .]

ويُقالُ : سَلَّ ثِيابَه من ثِيابِ فُلانٍ : اعْتَزَلَه وفارَقَه . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وإنْ كُنْتِ قـد ساءَتْـكِ مِنِّى خَلِيقَـةٌ
فسُلِّى ثِيـابِى من ثيـابِـكِ تَنْسُـلِ

[تَنْسُل : تَسْقُط .]

ويُقال : لله ثَوْبا فُلانٍ : بمَعْنَى لله دَرُّه .

ويقول بعضُ العَرَبِ فى قَسَمِهم : فِى ثَوْبَىْ أَبِى أَنْ أَفِىَ لَكَ ، أى : فى ذِمَّتِى وذِمَّةِ أَبِى أَنْ أَفِىَ لك .

○ **وثَوْبُ الماءِ** : السَّلَى ، وهـو : غِشاءٌ رَقِيقٌ يُحِيطُ بالجَنين ، ويَخْرُجُ معـه من بَطْنِ أُمِّه .

و ـــــ : الغِـرْس ، وهى : جِلْدَة رَقِيقَةٌ تكونُ على رَأْسِ المَوْلُود ساعةَ يُولَدُ .

(ج) ثِيابٌ ، وأَثْوابٌ ، وأَثْوُبٌ ، وَأَثْؤُبٌ .

قالَ مَعْرُوفُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ :

* لكُـلِّ دَهْـرٍ قـد لَبِسْـتُ أَثْؤُبَـا *

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِناعاً أَشْيَبَا *

ويُقـالُ : تَعَلَّقَ بثِيابِ اللهِ ، أى : بـأَسْتارِ الكَعْبَة .

* **ثَوْبان** : عَلَم لغير واحدٍ ، منهم :

○ **ثَـوْبـانُ بنُ إبـراهيمَ الإخْميمِىُّ المِصْرِىُّ** : أبو الفَيْضِ المَعْروفُ بذِى النُّونِ المِصْرِىّ (٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م) : أَحَدُ الزُّهَّادِ والعُبَّادِ المَشْهورين ، من المَوالِى ، كانَ فَصِيحَ اللِّسانِ ، شاعراً حَكِيماً ، ويُعَدُّ أولَ من تَكَلَّم فى الأحْوالِ والمَقاماتِ . اتُّهِمَ بالزَّنْدَقة ، وحُمِلَ إلى المُتَوَكِّلِ ، فاستمعَ إليه ، وعَفا عنه ثم عادَ إلى مِصْر .

○ **وَثوْبانُ بنُ بُجْدُدٍ ، أبو عَبْدِ اللَّهِ** (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : صَحابِىٌّ كانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، أَعْتَقَه ، وقالَ له : إنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بمَنْ أنتَ مِنْهُم ، وإنْ شِئْتَ أَنْ تكونَ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ ، فثَبَت على وَلائِه لرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ولَمْ يَزَلْ معه سَفَراً وحَضَـراً إلى أن انْتَقَلَ الرَّسُـولُ إلى الـرَّفِيقِ الأعْلَى ، رَوَى له البُخارِىُّ ومُسْلمٌ .

* **الثَّوَّابُ** : بائِعُ الثِّياب .

* **ثُوَيْبَةُ** : مُرْضِعَةُ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسَلّم ، ومُرْضِعَةُ عَمِّهِ حَمْزَةَ ، كانَتْ مولاةً لأبِى لَهَبٍ .

* **الثَّيِّبُ من النِّساءِ** : مَنْ لَيْسَتْ بِكْراً . وقِيلَ : من ماتَ عَنْهـا زَوْجُها ، أو طُلِّقَتْ . ويُقالُ : بِئْرٌ ثَيِّبٌ ، وبِئْرٌ ذاتُ ثَيِّبٍ : يَثُوب الماءُ فِيها . أى : إذا اسْتُقِىَ مِنْها عادَ مكانَه ماءٌ آخرُ .

* **المَثـابُ** : مجتـمـعُ النـاسِ . قـالَ أبو طالِبٍ :

مَثـابـاً لأفْنـاءِ القَبـائِـلِ كُلِّهـا
تَخُبُّ إليـه اليَعْمَـلاتُ الـذَّوامِـلُ

[اليَعْمَلاتُ : النُوقُ الشِّدادُ . الذَّوامِلُ : السَّريعاتُ السَّيْرِ .]

و—— : المَوْضِعُ يَثُوبُ منه الماء .

و—— : صَخْرَةٌ يقومُ السَّاقِى عَلَيْها .

و—— : حِبالَةُ الصَّائِدِ .

○ **وَمَثابُ البِئْرِ** : وَسَطُها .

* **المَثاباتُ** : أساسُ البيتِ .

* **المَثابَةُ** : مُجْتَمَع الناس .

و—— : المَرْجِعُ . وفى القُرآنِ الكَريم : ﴿ **وإذْ جَعَلْنا البَيْتَ مَثابَـةً للناسِ وأَمْنـاً** ﴾ . (البقرة : ١٢٥) .

(ج) مَثابٌ .

ويُقـالُ : إنَّ فُلانـاً لمَثابَـةٌ : يَأتِيـه النـاسُ ويَرْجِعُونَ إليه مَرَّةً بعد أُخْرى .

و— : المَنْزِلُ . وفى خَبَر عُمَـرَ قولـه مُحَذِّراً : « لا أَعْرِفَنَّ أَحَـداً انْتَقَصَ من سُبُلِ الناسِ إلى مَثاباتِهِمْ شَيْئاً . »

و— : الجَزاءُ .

و— : العَدَدُ الكَثِيرُ . يُقالُ : عِنْدَ فُلانٍ مَثابَةُ الرِّجال .

○ **ومَثابَةُ البِئْرِ** : مَبْلَغُ جُمُومِ مائِها . يُقالُ : جَمَّتْ مَثابَةُ البِئْرِ ،

ويُقالُ : جَمَّت مَثابَةُ جَهْلِه ، أى : اسْتَحْكَم جَهْلُه .

و— : مَقامُ المُسْتَقِى على فَمِها . (ج) مَثابات .

و— : ما أَشْرَفَ من الحِجارَةِ حَوْلَها يَقُومُ عليها الساقِى أحياناً ، كَيلا تُجاحِفَ الدَّلْوَ أو الغَرْبَ .

و— : مَوْضِعُ حِبالَةِ الصائِدِ .

* **المَثُوبَةُ** : الجَزاءُ ، إلاّ أنّه بالخَيْرِ أَخَصُّ ، وأكثرُ اسْتِعمالاً ، يُقالُ : جَزاكَ اللّهُ المَثُـوبَةَ الحُسْنَى . ويُقالُ : أَعْطاهُ مَثُوبَتَه ، أى : جَزاءَ ما عَمِلَهُ . وفى القُرآنِ الكريمِ : ﴿ **ولَوْ أَنَّهُم آمَنُوا واتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ من عِنْدِ اللّهِ خَيْرٌ لو كانُوا يَعْلَمُون** ﴾ . (البقرة : ١٠٣)

* **المَثْوَبَةُ** : المَثُوبَة .

* **مُسْتَثاباتُ الرِّياحِ** : ذَوَاتُ اليُمْنِ والبَرَكَةِ التى يُرْجَى خَيْرُها . قالَ كُثَيِّرٌ :

إذا مُسْتَثـاباتُ الـرِّيـاحِ تَنَسَّمَتْ
وَمَـرَّ بِسَفْسـافِ التُّـرابِ عَقِيمُهـا

***

ث و ج

* **ثاجَت البَقَرَةُ ـُـ ثَوْجاً ، وثُـواجاً** : صَوَّتَت ، وقد يُهْمَزُ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَرْكُ الهَمْزِ أَعْلَى . (وانظر / ث أ ج) .

و— فلانٌ مَتاعَه ثَوْجاً : فَرَّقَهُ وبَدَّدَه .

* **الثَّوْجُ** : لُغَةٌ فى الفَوجِ ، أى : جَماعَة النَّاسِ . (وانظر / ف و ج) .

و— : شِبْه جُوالِق يُعْمَلُ من خُوصٍ ، يُحْمَلُ فيه التُّرابُ ونَحْوُه .

***

ث و خ

(فى العِبْـرِيّة Šāh شاحْ : غاصَ . وفى الآرامية اليهودية Šīhā شِيحَا : الحفرة . وفى السريانية تطلق كلمة Šīhā شِيحَا على البئر) .

الغَوْصُ فى الشّيءِ الرِّخْوِ

قالَ ابنُ فارسٍ : « الثّاء والواو والخاء ليسَ

أَصْلاً ، لأنَّ قَوْلَهُم : ثاخَت الإِصْبَعُ ، إنَّما هى مُبْدَلَة من ساخَت ، ورُبَّما قالوا بالتَّاءِ : تاخَت » .

* ثاخَ الشىءُ ـُـ ثَوْخاً : ذَهَبَ فى الأرضِ سُفْلاً .

و ـــ القَدَمُ فى الوَحَلِ : خاضَتْ وغابَتْ فيه . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ سَيْفاً :

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[أبيضُ : يُرِيدُ السَّيْفَ . الرجعُ : الغَدِير ، شَبَّه السيفَ به في بياضِ مائه . الرَّسُوبُ : الذى يَرْسُبُ فى اللَّحْمِ . المُحْتَفَلُ : أَعْظَمُ موضِعٍ فى الجَسَدِ . يَخْتَلِى : يَقْطَعُ] .

و ـــ الإِصْبَعُ فى الشىءِ الوارِمِ الرِّخْوِ : ساخَتْ فيهِ وغاصَتْ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يصفُ فَرَساً :

قُصِرَ الصَّبُوحُ لها فشُرِّجَ لَحْمُها
بالنِّىِّ فهى تَثُوخُ فِيها الإِصْبَعُ

[قُصِر الصَّبُوحُ : حُبِسَ لها اللَّبَنُ . شُرِّجَ لَحْمُها بالنِّىِّ : خُلِطَ لَحْمُها بالشَّحْمِ] .

***

ث و ر

(فى العبرية Šōr شُورْ ، وفى الآرامية Tawrā تَوْرَا ، وفى الحبشية Sōr سُورْ ، وفى الآشورية Šūaru شورو ، وفى العربية الجنوبية twr ثور : ثور) .

---

١ - جِنْسٌ من الحَيوان ٢ - الانْبِعاثُ

قالَ ابنُ فارسٍ : « الثاءُ والواوُ والراءُ أَصْلانِ ، قد يُمْكِنُ الجَمْعُ بينهما بأَدْنَى نَظَرٍ ، فالأَوَّلُ : انْبِعاثُ الشىءِ ، والثانى : جِنْسٌ من الحَيَوان » .

* ثارَ الشىءُ ـُـ ثَوْراً ، وثُؤُورا ، وثَوَرَاناً : هاجَ . يُقالُ : ثارَ البُرْكانُ ، ويُقال : ثارَت الفِتْنَةُ : اضْطَرَمَت .

و ـــ غَضَبُ فُلانٍ : احْتَدَّ . ويُقالُ : ثارَ ثائِرُ فُلانٍ : اشْتَعَلَ غَضَباً ، وثارَتْ نَفْسُه : جَشَأَت (ارتفعت) ، أو جاشَتْ (فارَتْ) .

و ـــ فَرِيصَتُهُ : انْتَفَخَت غَضَباً ، وفى الخبر : « يَقُومُ الرَّجلُ إلى أَخِيه ثائِرا فَرِيصَتُه » . أراد بالفَرِيصَةِ عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوقَها ، لأنَّها هى التى تَنْتَفِخُ عِنْدَ الغَضَب .

و ـــ الغُبارُ ، والدُّخَانُ : ظَهَر وسَطَع .

و ـــ الجَرادُ : ظَهَرَ وانْتَشَر ، وَعَمَّ الأرضَ .

و ـــ الطُّحْلُبُ : انْتَشَرَ على وَجْهِ الماء . ويُقال : ثارَتْ كُدورَةُ الماءِ .

و—— رأسُ فُلانٍ : انْتَشر شَعْرُه وتَفرَّق . ويُقال : رأيتُ فُلاناً ثائِرَ الرَّأْسِ . ويُقالُ : ثارَ الشَّفَقُ : انْتَشر فى الأُفُقِ .

و—— الماءُ من البِئْرِ : نَبَعَ بِقُوَّةٍ وشِدَّةٍ .

(وانظر / ف و ر)

و—— البَعِيرُ من مَبْرَكِه : انْبَعَث .

و—— القَطَا من مَجْثِمِه : نَهَضَ .

و—— الحَصْبَةُ بفُلانٍ : انْتَشَرَت .

و—— الدَّمُ بفُلانٍ : هاجَ .

و—— الناسُ بِفُلانٍ : وَثَبُوا عليه .

و—— إلى فُلانٍ : وثَبُوا .

و—— فلانٌ إلى الأمْرِ : نَهَضَ إليه .

* **أثارَ الصيدَ** : هاجَه . ويُقالُ : أثارَ الشَّغْبَ ، وأثارَ الفِتَنَ .

و—— فُلاناً : هَيَّجه لأمْرٍ .

و—— الغُبارَ والدُّخانَ : هَيَّجه ونَشَرَه .

ويُقالُ : أثارَت الرِّيحُ السَّحابَ ، وفى القُرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ **اللَّهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ فَتُثِيرُ سَحاباً** ﴾ . (الروم : ٤٨)

و—— الفَلَّاحُ الأرْضَ : حَرَثَها وقَلَّبَها للزِّراعَةِ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **قالَ إنَّهُ يَقُولُ إنَّها بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأرْضَ ولا تَسْقِى الحَرْثَ** ﴾ . (البقرة : ٧١)

و—— : اسْتَخْرَجَ منها بَرَكاتِها . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **أوَلَمْ يَسِيرُوا فى الأرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ من قَبْلِهِمْ كانُوا أشَدَّ مِنْهُم قُوَّةً وأثارُوا الأرْضَ وعَمَرُوها** ﴾ (الروم : ٩)

و—— البَعِيرَ : بَعَثَهُ من مَبْرَكِه .

و—— الدابَّةُ التُّرابَ : بَحَثَتْه بقَوائِمِها ، وفى القُرآنِ الكَرِيم فى وَصْفِ الخَيْلِ : ﴿ **فالمُغِيراتِ صُبْحاً . فأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً** ﴾ (العادِياتِ : ٣ ، ٤)

ويُقالُ : أثارَ الأمْرَ : بَحَثَه ، أو عَرَضَه للنَّظَرِ والمُدارَسَة . وفى خَبَرِ عبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ : « أثِيرُوا القُرآنَ فإنَّ فِيه خَبَرَ الأوَّلِين والآخِرِينَ » .

* **ثاوَرَهُ مُثاوَرَةً ، وثِوَاراً** : واثَبَهُ . (وانظر / ساوره) .

* **ثَوَّرَ الصَّيْدَ** : أثارَه .

ويُقالُ : ثَوَّرَ كُدُورَةَ الماء .

و—— البَرْكَ (جماعة الإبل) : أزْعَجَها وأنْهَضَها .

و—— عَلَى القَوْمِ شَرًّا : هَيَّجه وأظْهَرَه .

و—— التُّرابَ ونَحْوَه : بَحَثَه .

و—— الأمرَ : أثارَه .

ويُقالُ : ثَوَّرَ القُرآنَ : بَحثَ عن مَعانيه وعن عِلْمِه ، وفاتشَ العُلَماءَ فى تَفْسِيره ، وفى الخَبَر : « من أرادَ العِلْمَ فليُثَوِّرِ القُرآنَ » .

* **تَثاوَرَ القومُ** : تواثَبُوا وتَساوَرُوا .

* **تَثَوَّرَ الشَّىءُ** : هاجَ . ويُقال ، تَثَوَّرَ الدَّبْرُ (النَّحل) . قال أبوكَبِيرٍ الهُذَلِىّ .

يَـأوِى إلى عُظُمِ الغَـرِيفِ ونَبْلُه

كسَـوامِ دَبْـرِ الخَشْـرَمِ المُتَثَـوِّرِ

[الغَـرِيفُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ . السَّـوامُ : جَمْعُ سائِمَة ، وهى الَّتِى تَرْعَى . الخَشْرَمُ : ضَرْبٌ من النَّحْلِ يَلْسَعُ] .

و—— البَعِيرُ : انْبَعَثَ من مَبْرَكه .

* **اسْتَثارَه** : أثارَه .

* **الثَّائِرُ** : الغَضْبانُ . يُقالُ : ثارَ ثائِرُ فلانٍ : هاجَ غَضَبُه .

* **الثُّوارُ** : الكَثِيرُ ، ويُقالُ : فلانٌ فى ثُوارِ شَرٍّ .

* **ثَوْرٌ** : اسم جَبَلٍ بمكَّةَ ، فِيه الغارُ الذَّى لَجَأَ إليه النَّبِىُّ ـ صَلَّى اللَّهُ عليـه وسلم ـ فى هِجْرَتِه إلى المدينة .

و—— : جُبَيْلٌ فى طَرَفِ السَّبْخَة .

وفى الخبر أنَّهُ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال : « المَدِينةُ حَرَمٌ ما بَيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ »

وفى روايةٍ قَلِيلة : « ما بَيْنَ عَيْرٍ وأُحُدٍ » .

و—— : وادٍ بِبِلادِ مُزَيْنَـة ، قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزَنِىُّ :

أعـاذِلَ مَنْ يَحْتَـلّ فَيْفـاً وفَيْحَـةً

ونَوْراً ، ومَنْ يَحْمِى الأكاحِلَ بَعْدَنا ؟!

[فَيْف ، وفَيْحَة ، والأكاحِلُ : مَواضِع] .

و—— : علم لأكْثر من واحدٍ منهم :

○ **ثَوْرُ بنُ عَبْدِ مَناةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ ، من عَدْنانَ** : جاهِلِىٌّ كانَتْ مَنازِلُ بَنِيه حَوْلَ « جَبَلِ ثَوْرٍ » الذى به الغارُ بمَكَّةَ ، فعُرِفَ بهِمْ ، مِن نَسْلِه سُفْيانُ الثَّوْرِىُّ .

○ **وأبو ثَوْرٍ** : إبراهيمُ بنُ خالِدِ بنِ أبى اليَمانِ الكَلْبِى البَغْدادِىُّ (٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م) : فَقِيهٌ من أصحابِ الشافِعِىِّ ، قال ابنُ حِبّان : كانَ أحَدَ أئِمَّةِ الدُّنْيا فِقْهاً وعِلْماً ووَرَعاً وفَضْلاً ، صَنَّفَ الكُتُبَ ، وفَرَّعَ عَلى السُّنَنِ ، وذَبَّ عنها ، يَتَكَلَّمُ فى الرَّأى فيُخْطِئُ ويُصِيبُ ، ماتَ ببَغْدادَ شَيْخاً ، ألَّفَ فى الخِلافِ بينَ مالِكٍ والشافِعِىِّ .

* **الثَّوْرُ** : الذَّكَرُ من البَقَرِ .

و—— : السَّيِّدُ . وبه كُنِّىَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكرِبَ .

و—— : الأحْمَقُ .

و ـــ : البَلِيدُ الفَهْمِ . يُقالُ : فلانٌ ماهُوَ إلاّ ثَوْرٌ (ج) أَثْوارٌ ، وثِيارٌ ، وثِيارَةٌ ، وثِوَرَةٌ ، وثِيَرَةٌ ، وثِيرَةٌ ، وثِيرانٌ .

و ـــ : القِطْعَةُ العَظِيمة من الأَقِطِ (ج) أثوارٌ ، وثِوَرَةٌ .

و ـــ : ماعَلا الماءَ من الطُّحْلُبِ ونحوِه .

و ـــ : ما يَخْرُجُ بفَمِ المَحْمُوم من البَثْرِ .

و ـــ : البياضُ الَّذِى أسفَلَ ظُفرِ الإنْسان .

و ـــ : الجُنون .

و ـــ (فى الفَلَكَ) : بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ .

○ **وثَوْرُ الغَضَبِ** : حِدَّتُه .

○ **وثَوْرُ الشَّفَقِ** : ماانْتَشَرَ منه . وقِيلَ : هى حُمْرَةُ الشَّفَقِ الثائِرَةُ فيه ، وفى الخَبَر : « صلاةُ العِشاءِ الآخِرَةِ إذا سَقَطَ ثَوْرُ الشَّفَقِ » .

* **الثَّوْرَةُ** : الكَثْرةُ ، يُقال : ثَوْرَةٌ من رِجالٍ : وثَوْرَةٌ من مالٍ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وثَوْرَةٌ من رِجالٍ لو رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتَ إحْدَى حِراجِ الجَرِّ من أُقُرِ

[الحِراجُ : جَمْعُ حَرَجَةٍ ، وهى الشَّجرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ . الجَرُّ : سَفْحُ الجَبَل . أُقُر : جَبَلٌ بينَ مَكَّةَ والطائِف] .

و ـــ Revolution : تَغَيُّرٌ مُباغِتٌ عَنِيفٌ فى الأَوْضاعِ السِّياسِية والاجْتِماعية لدَوْلَةٍ ما ، لا تُتَّبَعُ فيه الوَسائِلُ المُقَرَّرَةُ لذلك فى النِّظامِ الدُّسْتُورِيّ لتلك الدَّوْلَة ، ويَتَرَتَّبُ على نَجاحِ الثَّوْرَةِ سُقُوطُ الدُّسْتُور ، وانْهِيارُ النِّظامِ الحُكُومىّ القائمِ ، ولكنها لا تَمَسُّ شَخْصِيَّةَ الدَّوْلَة ، ولا تُؤَدِّى إلى سُقُوطِ الْتِزاماتِها ، كما لا تَقْتَضِى ضرورة انتهاءِ العَمَلِ بالتَّشْريعات السابِقَةِ عليها .

ومن أشهرِ الثَّوْراتِ فى التاريخ : الثَّوْرَةُ الفَرَنْسِية ١٧٨٩ ، والثَّوْرَةُ الرُّوسِيَّةُ سنة ١٩١٧ .

* **الثَّوْرِىُّ** : سُفْيانُ بْنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ، أبوعَبْدِ الله (١٦١ هـ = ٧٧٨ م) : من بَنِى ثَوْرِ بنِ عَبْدِ مَناة ، وُلِدَ ونَشَأَ فى الكُوفَة ، ورَاوَدَه المَنْصُورُ العَبّاسِىُّ على أَنْ يَلِىَ الحُكْمَ ، فأَبَى ، وخَرَجَ من الكُوفَةِ سنة ١٤٤ فَسَكَنَ المَدِينة ، ثم طَلَبَه المَهْدِىُّ ، فتوارَى . وانْتَقَل إلى البَصْرَةِ ، وماتَ فِيها مُسْتَخْفِياً . له من الكُتُبِ : « الجامِعُ الكَبِير » . و« الجامِعُ الصَّغِير » .

* **الثُّوَارَةُ** : الخُوْرانُ .

* **الثِّيرُ** : غِطاءُ العَيْن .

* **المَثْوَرَةُ** — يُقالُ : أَرْضٌ مَثْوَرَةٌ : كَثِيرةُ الثِّيرانِ .

* **المُثِيرةُ** من الأَبْقارِ : بَقَرَةُ الحَرْثِ ، لأَنّها تُثِيرُ الأَرْضَ . يُقالُ : هَذه ثِيَرَةٌ مُثِيرَةٌ .

***

ث و ع

* **ثاعَ الماءُ ـُـ ثَوْعاً** : سالَ .

قال ابنُ الاعْرابِىُّ : ثُعْ ثُعْ إذا أَمَرْتَه بالانْبِساطِ فى البِلادِ فى طاعَةٍ .

و ـــ فلانٌ : قَذَفَ بقَيْئِه .

* **أثاعَ الرَّجُلُ إثاعَةً** : قاءَ . (انظر/ ث ع ع) .

* **الثَّاعَةُ** : القَذْفَةُ للقَىْءِ .

* **الشاعِى** : القاذِفُ . (عن أَبِى عَمْرو) مَقْلُوب عن الثائع .

* **الثَّوَاعَةُ** : الرَّجُلُ النَّحسُ الأحْمَقُ .

* **الثُّوَعُ** : شَجَرٌ جَبَلِىٌّ دائِمُ الخُضْرَةِ ، ذو ساقٍ غَلِيظَة ، يَسْمُو ، وله وَرَقٌ كوَرَقِ الجوْزِ ، وعَناقِيدُه كعَناقِيدِ البُطْم ، وهو سَبْطُ الأَغْصَانِ ، وليسَ له حَمْلٌ ، ولا يُنْتَفَع به فى شىءٍ ، واحدته بتاءٍ .

***

ث و ل

١ - الاضْطِرابُ ٢ - التَّجَمُّع

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والواوُ واللاّمُ كَلِمَةٌ واحدَةٌ تَدُلُّ على الاضْطِرابِ ، وإليها تَرْجِعُ الفُرُوع » .

* **ثالَ فُلانٌ ـُـ ثَوْلاً** : حَمُقَ .

و ـــ : بَدَا فيه الجُنُون ولم يَسْتَحْكِمْ .

و ـــ فلانٌ الوِعاءَ : صَبَّ ما فِيه .

* **ثَوِلَت الشَّاةُ ـَـ ثَوْلاً** : استَرْخَتْ أَعضاؤُها .

و ـــ : أَصابَها ماهو كالجُنُون فلم تَتْبَع الغَنَمَ ، واسْتَدارَتْ فى مَرْتَعِها . فهى ثَوْلاءُ .

قالَ الكُمَيْتُ يمدَحُ محمدَ بنَ سُلَيْمانَ الهاشِمِىَّ :

تَلْقَى الأمانَ على حِياض مُحَمَّدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ

[مُخْرِفَة : ذاتُ خِرافٍ . الذِّئب الأَطْلَسُ : الذى تَساقَطَ شَعْرُه واشْتَدَّت شَراسَتُه]

و ـــ الرَّجُلُ : أصابَه داءٌ يُشْبِه الجُنونَ ، فهو أَثْوَل ، وهى ثَوْلاءُ .

* **تَثَوَّلَت النَّحْلُ** : اجْتَمَعَت والْتَفَّت .

و ـــ الناسُ : احْتَشَدُوا .

و ـــ القَوْمُ على فُلانٍ : اجْتَمَعُوا .

و— : عَلَوْهُ بالشَّتْمِ والقَهْرِ والضَّرْب .

* **انْثَالَ البُرُّ** : انْصَبَّ بِمَرَّةٍ .

و— التُّرابُ على الشىء : انْهالَ .

ويُقالُ : انْثالَ القَوْلُ على فُلان : تَتابَع وَكَثُرَ فلم يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأ .

و— الناسُ على فُلانٍ : اجْتَمَعُوا وانصَبّوا من كلِّ وَجْهٍ .

ويُقالُ : انثالُوا عليهِ بالشَّتْم والضَّرْبِ والقَهْر .

* **اثْوَلَّ** : جُنَّ .

* **الأَثْوَلُ** : المَجْنُون .

و— : الأحْمَقُ .

و— : البَطِىءُ الجرْى .

و— : البَطِىءُ النُّصْرَةِ .

و— : البَطِىءُ الخَيْرِ وَالعَمَل .

(ج) ثُولٌ ، وأثاوِلَةٌ . يُقالُ : أَشْياخٌ أثاوِلَةٌ .

* **الثَّوْلُ** : الجُنون .

و— : ذَكَر النَّحْل .

و— : جَماعةُ النَّحْلِ ، لا واحِدَ له من لَفْظه . قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة يذكُر مُشْتارَ العَسَل :

فما بَرِحَ الأسْبابَ حتَّى وضَعْنَه
لَدَى الثَّوْل يَنْفِى جَثَّها ويَؤُومُها

[الأسْباب : الحِبال . الجَثُّ : الغُثاءُ . يَؤُومها : يُدَخِّن عليها . يُريدُ : ما بَرِحَت الحبالُ تنخرط به حَتَّى وضَعَتْه لَدَى جَماعَة النَّحْل يُبْعِد ما كانَ من عَسَلها غيرَ خالص ويُدَخِّنُ عليها، ليَجْنِىَ العَسَل].

و— : الجَماعَةُ من الناسِ .

و— : شَجَرُ الحَمْضِ .

* **الثَّوَلُ** : اسْتِرْخاءٌ فى أعْضاءِ الشاةِ .

و— : داءٌ يأْخُذُ الغَنَم كالجُنُونِ يَلْتوِى منه عُنُقُها . وقيلَ : داءٌ يصيبُها فى ظُهُورِها ورُؤُوسِها فتَخِرُّ منه .

و— : الفَحْلُ من الضِّباعِ .

* **الثَّوَّالَةُ** : الكَثِيرُ من الجَرادِ .

و— : الجَماعَةُ من النَّاسِ .

* **الثَّوِيلَةُ** : مُجْتَمَعُ العُشْبِ . (عن ثعلب)

و— : الجماعَةُ من الناس .

و— : الجماعَةُ تَجِىءُ من بُيوتٍ مُتَفَرِّقَة .

***

ث و م

(فى العبرية Šūm شُوم ، وفى الآرآمية Tūmā توما ، وفى الآشورية Šūmu شُومُ ، وفى الحبشية Tūmmā توما : ثوم) .

قال ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ والواوُ والمِيم كلمةٌ

واحدةٌ ، وهى الثُّومَةُ من النَّباتِ ، ورُبّما سَمُّوا قَبِيعَةَ السَّيْفِ ثَوْمَة ، وليسَ ذَلك بأصْلٍ » .

* **الثُّومُ** : قالَ أبو حَنِيفَةَ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وهى ببِلادِ العَرَبِ كثيرةٌ ، منها بَرِّيٌّ وريفِيٌّ .

اسمُه العلمى Allium sativium : عُشْبٌ دَقِيقٌ يَسْمُــو إلى ذِراع ، ولــه فى الأرْضِ فُصُوصٌ كثِيرة ، وهو شَدِيدُ الحَرافَةِ ، قَوِيُّ الرّائحةِ ، وأوْراقُـه طَوِيلَةٌ جـوفاء ، وأزْهـارُه بَيضـاءُ متجَمِّعة فى نَـوْرَةٍ مُـرَكَّبَـة . ويُـزْرَعُ لفُصُوصه الحِرِّيفَةِ التى تُسْتَعْمَـلُ فى الطَّهْـوِ والطِّبِّ .

و—— : لُغَةٌ فى الفُومِ ، وهى الحِنْطَةُ .

(وانظر / ف و م)

* **الثُّوَمُ** : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيح ، عِظامٌ واسِعُ الوَرَق ، أخْضَرُ ، أطيبُ رائِحَةً من الآسِ ، يُبْسَطُ فى المَجالِس ، كما يُبْسَطُ الرَّيْحانُ ، واحِدَتُه ثِوَمَةٌ .

* **الثُّومَةُ** : قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، على التشبيه ، لأنَّها على شَكْلِ واحِدَةِ الثُّوم ، وفى الأساس : عِنْدِى سَيْفٌ ثُومَتُه من فِضَّةٍ .

* **الثُّوَمَةُ** : مَشَقُّ ما بينَ الشّارِبَيْنِ بحِيـالِ الوَتَرَةِ .

***

ث و ن

* **ثاوَنَ الرجلُ فُلاناً** : خادَعَه ، جاءَه مَرَّةً عن يَمِينه ومَرَّةً عن شِمالِهِ . (انظر / ث أ ن)

* **تَثاوَنَ فلانٌ للصَّيْدِ** : إذا خادَعَه ، فجاءَ مَرَّةً عن يَمِينه ومرةً عن شماله .

* **التَّثاوُنُ** : الحِيلَة والخِداعُ فى الصَّيْدِ . (انظر / ث أ ن)

* **الثُّوَيْناءُ** : الدَّقِيقُ يُفْرَشُ تحتَ الفَرَزْدَقِ (قِطَع العَجِين يُسَوَّى منها الرَّغِيفُ) إذا سُوِّىَ وعُدِّلَ لأن يُخْبَزَ .

***

* **الثاهَةُ** : اللَّهاةُ : وقيلَ : اللِّثَةُ .

***

* **الثَّوْهَدُ** : الغُلامُ السَّمِينُ ، التامُّ الخَلقِ ، الذى راهَقَ الحُلُمَ . (وانظر / ف هـ د)

و—— : الغُلامُ الضَّخْمُ السَّمِينُ الناعِم .

* **الثَّوْهَدَة** : الجـارية النـاعمة (وانـظر / ف و هـ د) .

* **الثَّـوْهَــدَّةُ** : الثَّـوْهَــدَةُ . (عن ابن السِّكِّيتِ) . وفى اللِّسانِ قالَ الراجِزُ :

* نَـوَّامَـةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَـوْهَـدَّة *

***

ث و ى

(فى العبرية Tāwāh تاوا : أقام ، وفى الأوجريتية Twy ث و ى : سَادَ) .

١ - الإقامةُ ٢ - الهَلاكُ

قالَ ابنُ فارِس : « الثاءُ والواوُ والياء كلمةٌ واحِدَةٌ صحَيحة تَدُلُّ على الإقامة » .

* **ثَوَى بالمكانِ ، وفيه ـِ ثَواءً ، وثُوِيًّا** (الأخِيرةُ عن سِيبَويْه) : أقامَ ، وأطالَ الإقامَة ، وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **وما كُنْتَ ثاوِياً فى أهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِم آياتِنَا ، ولكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ** ﴾ (القصص : ٤٥) وقالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أسْماءُ
رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّواءُ

[آذَنَتْنا : أعْلَمَتْنا] .

ويُقالُ : ثَوَى المكانَ : نَزَل به .

و— : نَزَلَ فِيه واسْتَقَرَّ .

ويُقالُ : ثوى فُلانٌ فى التُّرابِ : قُبِرَ . قالَ الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّها أنْ كانَ فى التُّرْبِ ثاوِياً
زُهَيْرٌ وأوْدَى ذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ

[ذُو القُرُوح : امْرُؤ القَيْسِ . جَرْوَل : الحُطَيْئَة] .

و— إلى بَيْتِه ، أو امْرَأتِه : أوَى إلَيْها .

و— فُلانٌ : هَلَكَ وماتَ . قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ للقَوافِى ، شانَها مَنْ يَحُوكُها
إذا ما ثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

[شانَها : عابَها ولم يُحْسِنْ صَوْغَها . فَوَّز : ماتَ] .

و— : قُتِلَ . قالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

نَغْدُو فنَتْرُكُ فى المَزاحِفِ مَنْ ثَوَى
ونُمِرُّ فى العَرَقاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

[المَزاحِفُ : مَواطِنُ الزَّحْفِ . نُمِرُّ : نُوثِقُ . العَرَقات : الحِبالُ المَضْفُورَة .]

* **أثْوَى بالمَكانِ** : أطالَ الإقامَةَ به . قالَ الأعْشَى :

أثْوَى وقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدا
ومَضَى وأخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

[قُتَيْلَةُ : اسمُ صاحِبَتِه .]

ورُوِىَ : « أثَوَى ؟ » بالاسْتِفْهام .

و— فُلانًا : أنْزَلَه عِنْدَه وأضافَه . وفى الأساسِ :

أثْوَى فأحْسَنَ فى الثَّواءِ وقُضِّيَتْ
حاجاتُنا من عِنْدِ أرْوَعَ ماجِدِ

[الأرْوَعُ : الذى يُعْجِبُكَ بحُسْنِه وجَهارَةِ

مَنْظَرِه وشَجاعَتِه .]

ويُقالُ : طَعَنَ فُلاناً فأَثْواهُ : أَثْبَتَه مَكانَه .

ويُقالُ : أَثْوى الجُوعَ : صَبَرَ عليه صَبْراً شَدِيداً . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

وإنِّى لأُثْوِى الجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِى
فيَذْهَبَ لم يَدْنَسْ ثِيابِى ولا جِرْمِى

[الجِرْمُ : الجَسَد ، يَقُول : لم يَلْحَقْنِى عارٌ .]

و— فُلاناً بالمكانِ : أَلْزَمَهُ الثَّواءَ فيه ، أى الإقامَةَ .

ويُقالُ : أَثْواهُ مَكاناً : أَنْزَلَهُ فيه ، وبها قَرَأَ حَمْزَةُ ، والكِسائِىُّ ، وخَلَفٌ ، وكَذلك يَحْيَى ابن المُبارَك « لنُثْوِيَنَّهُمْ » فى قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ والَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الجَنَّةِ غُرَفاً ﴾ (العَنْكَبوت : ٥٨) .

* **ثَوَّى فُلانٌ** : ماتَ .

و— فُلاناً : أَنْزَلَهُ مَثْوًى ، وأَضافَه .

و— فُلاناً بالمكانِ : أَثْواه . (عن كُراع) .

* **تَثَوَّى فُلاناً** : تَضَيَّفَهُ . أى : طَلَبَ أنْ يُنْزِلَه دارَه ، وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللّٰهُ عنه : « أَنَّ رَجُلاً قالَ تَثَوَّيْتُهُ » .

* **الثَّاوِى** : المُقِيمُ .

ويُقالُ : فُلانٌ ثاوِى بَلْدَةِ كَذا : غَرِيبٌ لَزِمَ الإقامَةَ بها .

* **الثَّايَةُ** : مَأْوَى الإبِلِ أو الغَنَمِ . يُقالُ : أَراحَ غَنَمَه إلى الثَّايَة .

و— : حِجارَةٌ تُرفَعُ فتَكونُ عَلامَةً يُهْتَدَى بها .

و— : مِظَلَّةٌ تُتَّخَذُ من ثَوْبٍ وأَعْوادٍ ، أو من ثَوْبٍ يُلْقَى على شَجَراتٍ تُجْمَعُ .

(ج) ثاياتٌ ، وثاىٌ .

* **الثُّوَّةُ** : مُرْتَفَعٌ وغِلَظٌ من الأرضِ ورُبَّما نُصِبَتْ فوقَه الحِجارَةُ ليُهْتَدَى بها . (وانظر / ص و ى) .

(ج) : ثُوًى .

و— : خِرْقَةٌ تُوضَع تحتَ الوَطْبِ إذا مُخِضَ ، لتَقِيَه الأرضَ .

و— : خِرْقَةٌ ، أو صُوفَةٌ تُلَفُّ عَلَى رَأْسِ الوَتِدِ ، يوضَعُ عليها السِّقاءُ ، ويُمْخَضُ ، وِقايَةً له من أن يَنْخَرِقَ . قالَ الطِّرِمّاحُ يصِفُ القَطا :

رِفاقاً تُنادِى بالنُّزُولِ ، كأَنَّها
بَقايَا الثُّوَى ، وسْطَ الدِّيارِ المُطَرَّحِ

[رِفاقاً : جَماعات ، المُطَرَّح : المُرْمَى] .

* **الثَّوِىُّ** : البَيْتُ المُهَيَّأُ للضَّيْفِ .

(ج) أَثْوِيَة .

و—: الضَّيْفُ . يُقالُ : أنَا ثَوِيُّ فُلانٍ ، وهى بتاءٍ .

و— : المُقِيمُ المُسْتَقِرُّ .

(ج) أَثْوِياء .

و— : المُجاوِرُ فى الحَرَمَيْنِ .

و— : الأَسِيرُ . (عن ثَعلَبٍ) .

* **الثُّوَى** : قُماشُ البَيْت (مَتاعُه) ، الواحِدَةُ ثُوَّةٌ

* **الثُّوِيُّ** : خِرَقٌ كالكُبَّةِ على الوَتِدِ ، يُمْخَضُ عليها السِّقاءُ ، لِئَلَّا يَتَخَرَّقَ .

* **الثَّوِيَّةُ** : مَأْوَى الغَنَم والبَقَرِ .

و— : حِجارَةٌ تُرْفَعُ فتَكونُ عَلامَةً يُهْتَدَى بها .

و— : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، لأَنَّه يَثْوِى إليها ، يُقالُ : هَذه ثَوِيَّةُ فُلانٍ .

و— : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الكُوفَةِ ، كانَ به سِجْنٌ للنُّعمانِ بنِ المُنْذِرِ ، يَحْبِسُ به من أراد قَتْلَه ، ودُفِنَ به المُغِيرَة بن شُعْبَةَ ، وأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ ، وزِيادُ بنُ أَبِى سُفْيانَ ، قال حارِثَةُ بنُ بَدْرٍ الغُدانِىُّ يَرْثِيه :

صَلَّى الإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ
عِنْدَ الثَّوِيَّةِ ، يُسْفَى فَوْقَه المُورُ

زَفَّتْ إليه قُرَيْشٌ نَعْشَ سَيِّدِها
فَثَمَّ كُلُّ التُّقَى والبِرِّ مَقْبُورُ

[المُور : التُّرابُ الدَّقِيق] .

* **المَثْوَى** : الثَّواءُ ، وهو طُولُ المُقامِ . وفِى القُرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ **إِنَّهُ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْوَاىَ** ﴾ . (يوسف : ٢٣)

و— : المنْزِلُ . وفى القُرآنِ الكَرِيم : ﴿ **أَلَيْسَ فى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكافِرِينَ** ﴾ (العنكبوت : ٦٨) . يُقالُ : هَذا مَثْوَى فُلانٍ . ومِنْ كَلامِ عُمَر - رضِى الله عنه - : « أَصْلِحُوا مَثاوِيكُمْ » .

و— : مَسْكَنُ الضَّيْفِ مُدَّةَ إقامَتِه . وفى كِتابِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ - إلى أَهْلِ نَجْرانَ : « وعلى أَهْلِ نَجْرانَ مَثْوَى رُسُلِى » .

○ **وأَبُو المَثْوَى** : رَبُّ المنزل .

ويُقالُ : أبو مَثْوَى فُلانٍ : ضَيْفُه .

○ **وأُمُّ المَثْوَى** : رَبَّةُ المَنْزِل . ويُقالُ : فُلانَةُ أُمُّ مَثْوَى فُلانٍ : صاحِبَةُ مَنْزِله .

* **المُثْوِى** : اسمُ رُمْحِ النبىِّ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ، لأَنَّه يُثْبِتُ المَطْعُونَ به .

***

الثاء والياء وما يثلثهما

ث ى ب

* **ثُيِّبَت المَرْأةُ** : صُيِّرَت ثَيِّباً . (انظر/ ث و ب)

* **تَثَيَّبَت المرْأةُ** : صارَتْ ثَيِّباً . (انظر/ ث و ب)

* **الثَّيِّبُ** : مَنْ لَيْسَت بِكْراً . (انظر / ث و ب) .

○ **وبِئْرٌ ذاتُ ثَيِّبٍ** : يَثُوبُ الماءُ فيها ، وإذا اسْتُقِيَ مِنها عادَ مَكانَه ماءٌ آخر . (انظر / ث و ب) .

***

ث ى ت ل

* **ثَيْتَلَ فُلانٌ** : تَحامَقَ بَعْدَ تَعاقُلٍ .

* **الثَّيْتَلُ** : جِنْسٌ من بَقَرِ الوَحْشِ . لا يَبْرَحُ الجَبَلَ ، ولِقَرْنَيْهِ شُعَبٌ .

و—— : ذَكَرُ الأَرْوَى (الوَعِل) قالَ سُرَاقَةُ البارِقِيُّ يَهْجُو :

عَمْداً جَعَلْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ لذَنْبِه
يَعْدُو وَراءَهُم كعَدوِ الثَّيْتَلِ

و—— : الوَعِلُ المُسِنُّ .

(ج) ثَياتِلُ .

و—— : الرَّجُلُ الضَّخْمُ تَظُنُّ أَنَّ فِيه خَيْراً ولَيْسَ فيه خَيرٌ .

و—— : العِنِّينُ .

* **ثَيْتَل** : ماءٌ قُرْبَ النِّباجِ . وَقِيلَ : قَرْيَةٌ فى شَرْقِيِّ نَجْدٍ - قالَ رَبِيعَةُ بنُ طَرِيفٍ العَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ يوماً أغارَ فِيه عاصِمٌ على بَكْرِ بن وائِلٍ فاسْتَباحَهُم :

وأَنْتَ الَّذِى عَضَّلْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ
وقَدْ صُوِّبَتْ فِيها النِّباجُ وثَيْتَلُ

[عَضَّلَها : يُرِيدُ مَنَعها حَقَّها . صُوِّبَت : أُذِلَّت] .

***

ث ى خ

* **ثاخَ ـِ ثَيْخاً** : لُغَةٌ فى ثاخَ يَثُوخُ ثَوْخاً . (انظر / ث و خ) .

***

ث ى ع

* **ثاعَ الشَّئُ ـِ ثَيْعاً ، وثَيَعاناً** : سالَ . يُقال : ثاعَ الماءُ .

***

ث ى ل

قال ابنُ فارِسٍ : « الثاءُ والياءُ واللاَّمُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهى الثِّيلُ . . . واشْتِقاقُه واشْتِقاقُ الكَلِمَة التى قَبْلَه (ثول) واحِدٌ ، وما أَبْعَدَ أن تَكُونَ هَذه الياءُ منقلبةً عن واوٍ ، تكون من قولهم : تَثَوَّلُوا عليه ، إذا تَجَمَّعُوا » .

* **الثِّيـلُ** : جِرابُ قَضيبِ البَعِيـرِ والتَّيْسِ والثَّوْرِ . وقد يُقالُ فى الإنسانِ .

وفى المَثَلِ : « أَخْلَفُ من ثِيلِ الجَمَل » لأَنَّ الجَمَلَ والأَسَدَ يَبُولانِ إلى وَراء دُونَ سائِرِ الحَيَوانِ .

ويُقالُ : بَعِيرٌ أَثْيَلُ : عَظِيمُ الثِّيلِ . وفى اللِّسانِ قالَ الرَّاجِزُ :

* يَـاأَيُّهـا العَـوْدُ الثِّفـالُ الأَثْيَـلُ *

* مـالَكَ إنْ حُثَّ المَـطِىُّ تَزْحَـلُ *

[الثِّفَالُ : البَطِىء . تَـزْحَلُ : تَتَـأَخَّرُ فى السَّيْرِ] .

و ــــ : قَضِيبُ البَعِير .

و **الثِّيلُ** : اسمُه العِلْمِىُّ Cynodon dacty-lon pers. من الفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّة Graminae وهو عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، وَرَقُه أقصرُ من وَرَقِ البُرِّ ، ونَبـاتُه يفـرِشُ على الأَرْضِ ويَذْهَبُ ذَهـاباً بَعِيـداً ، وله سُـوقٌ أَرْضِيَّةٌ ذاتُ عُقَـدٍ كَثِيرَةٍ وَأَنابِيبُ قَصِيرة .

* **الثِّيلَةُ** : شُجَيْرَةٌ خَضْراءُ كأَنَّها أَوَّلُ بَـذْرِ الحَبِّ حينَ تَخْرُج صِغاراً . (عن شمر)

* **الثَّيِّلُ** : الثِّيلُ .

و ــــ : ضَرْبٌ من الجَنْبَةِ يَنْبُتُ ببـلادِ تَمِيم ، ويَعْظُم حَتَّى تَرْبِضُ الغَنَمُ فى أَدْفائِه ، أى أَكْنانِه .

***

* **الثِّينُ** : مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ من البَحْرِ .

و ــــ : مُنَقِّبُ اللُّؤْلُؤ .

***

* **الثَّيَّةُ** : مَأْوَى الغَنَم . قال ابنُ بَرِّىّ : لُغةٌ فى الثايَة .

***

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الألف)	
آدم بن عمر بن عبد العزيز	أموى
إبراهيم بن بشير الأنصارى	صحابى
ابن أبى حصينة السلمى	٤٥٧هـ = ١٠٦٥م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر)	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن أنمار الخزاعى	جاهلى
ابن التَّيِّهان	صحابى
ابن حجاج (حسين بن أحمد)	٣٩١هـ = ١٠٠١م
ابن حِجَّة الحمَوىّ	٨٣٧هـ = ١٤٣٣م
ابن درَّاج القَسْطَلِىّ	نحو ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)	٣٢١هـ = ٩٣٣م
ابن الدُّمينة (عبد الله)	١٣٠هـ = ٧٤٧م
ابن رشيق القيروانى (الحسن)	نحو ٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن الرُّومى (على بن العباس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن سناء الملك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن الطَّثْرِيَّة (يزيد)	١٢٦هـ = ٧٤٤م
ابن قيس الرقيات (عبيد الله)	نحو ٨٥هـ = ٧٠٤م
ابن المعتز (عبد الله)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	مخضرم

اسـم الشاعـر	عصـره ، أو وفاته
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م
ابن النَّبِيه (على بن محمد)	٦١٩هـ = ١٢٢٢م
ابن همَّام السلولى	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن علىّ بن سلمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو الأسود الدؤلى	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو بكر (عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرمة)	٩٤هـ = ٧١٢م
أبو تمَّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ = ٨٤٦م
أبو جُنْدب الهذلىّ	جاهلـى
أبو الجَهْم الكنانىّ	أمـوى
أبو جُهَيْمَة الذُّهْلِىّ	٣٦٧هـ = ٩٧٨م
أبو حِزام العُكْلى	جاهلـى
أبو الحسن (عبد الكريم الأنصارى)	٧٠٤هـ = ٩٧٨م
أبو الحسن (على بن الحسن اللَّحّام)	(عباسى) من شعراء القرن الرابع
أبو الحسن على بن محمد التِهَامى	٤١٦هـ = ١٠٢٥م
أبو حية النميرى	٢١٠هـ = ٨٢٥م
أبو خالد (ذكوان مولى مالك الدّار مولى عمر بن الخطاب)	إسـلامى
أبو خِراش الهذلىّ (خويلد بن مرّة)	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
أبو الخطّار الكلبى	أمـوى
أبو دُلاَمَة	١٦١هـ - ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمحى	٦٣هـ - ٦٨٢م
أبو دُواد الإيادىّ	جاهلـى
أبو ذؤيب الهذلى (خُوَيْلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة المازنىّ)	أمـوى
أبو زُبَيد الطائى (حَرْملة بن المنذر)	أموى ٦٢هـ = ٦٨٢م
أبو الزعراء الطائى	جاهلـى
أبو الشيِّص	١٩٦هـ = ٨١١م
أبو صخر الهُذلى (عبد الله بن سلَمَة)	٨٠هـ = ٦٦٩م

اســم الشاعــر	عصــره ، أو وفاتـه
أبو طالب (عمّ الرسول ﷺ)	٣ ق . هـ = ٦٢٠م
أبو العبّاس الصُّفوى	نحو ٣٥٤هـ = ٩٦٥م
أبو عبد الله محمد بن الحداد الأندلسى	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م
أبو العلاء المعّرىّ	٤٤٩هـ = ١١٠٥م
أبو العِيال الهذلىّ	مخضــرم
أبو الغريب النَّصرى	عباســى
أبو غزالة الكِنْدى	جاهلــى
أبو الغول الطهوىّ	إســلامى
أبو فِراس الحمدانىّ	٣٥٧هـ = ٩٦٨م
أبو الفرج الببّغاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)	٣٩٨هـ = ١٠٠٨م
أبو القاسم المزياتـى	القرن السابع
أبو قطيفة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة	أمــوىّ
أبو قلابة الهذلى	جاهلــى
أبو القَمْقَام الأَسَدى	جاهلــى
أبو قَيْس بن الأسلت الأنصارى	١ هـ = ٦٢٢م
أبو كاهل اليشكرى	جاهلــى
أبو كبير الهذلىّ (عامر بن الحُلَيس)	مخضــرم
أبو المُثَلَّم الهذلىّ	جاهلــى
أبو محمد الفَقْعسىّ (عبد الله بن رِبعِى ابن خالد)	٢١٠هـ = ٨٢٥م
أبو مُقَرِّر	إســلامى
أبو مُكْعِت الأسدى	صحـابـى
أبو المورِّق الهذلىّ	مخضــرم
أبو النجم العجلى (الفضل بن قدامة)	١٣٠هـ = ٧٤٨م
أبو نُخيلة السَّعدىّ	أمــوى
أبو نُواس	١٩٨هـ = ٨١٤م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الهِنْدِىّ	أمــوى
أبو وَجْزَة السَّعدى (يزيد بن عُبَيد السُّلَمى)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٨م
الأُبَيْرد بن المعذَّر	٦٨هـ = ٦٨٨م
الأَجْدع بن مالك بن أميّة الهَمْدانى	جاهلـــى
أحمد شوقى	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
الأَحْوَص بن محمد الأنصارى	١٠٥هـ = ٧٢٣م
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ق . هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمر السَّعدى	نحو ١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأخطــل	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التغلبى	جاهلـــى
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إســلامى
أسد بن ناعِصة	جاهلـــى
الأَسْعر الجُعْفِىّ	جاهلـــى
إسماعيل بن يَسار	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٨م
الأسود بن يَعْفُر (أعشى نَهْشَل)	نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠م
الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٨م
أعشى هَمْدان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣هـ = ٧٠٢م
الأَعْلم الهذلىّ	مخضــرم
الأغلب العِجلى	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢م
أفنون التغلبى (صُرَيم بن معشر)	نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٤م
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٥م
أمّ عَقِيل (فاطمة بنت أسد)	زوج أبى طالب عم النبى (صحابية)
الأُمَوىّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد)	١٥٤ هـ = ٧٧١م
أميّة بن أبى الصَّلْت	٥ هـ = ٦٢٦م
أميّة بن أبى عائذ الهذلىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤م
أميّة بن الأسكر	نحو ٢٠ هـ = ٦٤١م
أميّة بن عبدالعزيز بن أبى الصلت المغربى	٥٢٩ هـ = ١١٣٥م

اســـم الشاعــر	عصــره ، أو وفاتـه
أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميميّ)	٢ ق . هـ = ٦٢٠م
أوس بن مَغْراء السَّعْدِيّ	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥م
إياس بن سهم بن أسامة الهذلىّ	أمـــوى
(البـاء)	
بُجَيْر بن بَجْرة الطائى	صحابــى
البُحترى (الوليد بن عبيد الطائى)	٢٨٤هـ = ٨٩٧م
بدر بن عامر	إســـلامى
البدر الدَّمامِينىّ	٨٣٧هـ = ١٤٣٤م
البُرْج بن مُسْهِر المُرّى	نحو ٣٠ق . هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عياض الهذلىّ	جاهلـــى
البُسْتِيّ (أبو الفتح : على بن محمد)	٤٠٠هـ = ١٠٠٩م
بشامة بن الغدير	جاهلـــى
بِشْر بن أبى خازم الأسدى	٩٢ق . هـ = ٥٣٣م
بشَّار بن بُرْد العُقْيلى	١٦٧هـ = ٧٨٤م
بَشِير بن النُّكْث	إســـلامى
البَعِيث (خداش بن بشير المجاشعىّ)	١٣٤هـ = ٧٥١م
بكر بن حَمّاد	٢٩٦هـ = ٩٠٨م
البهاء زُهير	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م
بَيْهس	أمـــوى
(التـاء)	
تأبَّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ق . هـ = ٥٤٠هـ
توبة بن الحُمَيِّر	أمـــوى
(الثـاء)	
ثروان بن فزارة بن زهير	صحابــى
ثعلبة بن صُعَيْر المازنىّ	جاهلـــى
(الجـيم)	
جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلى	جاهليـــة

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
جُبَيهاء الأَشْجعى	أمــوى
جحدر المحرزى اللّص	إســلامى
جَحْظَة البرَمكى	عبّـاسى
جِران العَوْد	مخضــرم
جَرير بن عطيّة بن الخَطَفى	١١٠هـ = ٧٢٨م
جَزْء أخو الشمّاخ	٢٢هـ = ٦٤٢م
جَعْدَة بن هُبَيْرة	إســلامى
جَعْفَر بن محمد البَيْتى السقّاء	١١٨٢هـ - ١٧٦٨م
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدى)	٥٣ق . هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمر	٨٢هـ = ٧٠١م
جَنْدل بن المثنّى الطُّهَوىّ	نحو ٩٠هـ = ٧٠٩م
جُهَيْنة بن جُنْدُب العَنْبرىّ	جاهلــى
جَوّاس الكَلْبِىّ	أمــوى

(الحــاء)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطائىّ	٤٦ق . هـ = ٥٧٨م
الحادرة (قطبة بن أوس)	جاهلــى
الحارث بن حِلِّزة اليشكرى	نحو ٥٠ق . هـ = ٥٧٠م
الحارث بن خالد الْمَخْزُومىّ	نحو ٨٠هـ = ٦٦٩م
الحارث بن دَوْس الإيادى	جاهلــى
حارثة بن بدر الغُدَانى	٦٤هـ = ٦٨٤م
حُجْر بن خالد	جاهلــى
حُذَيْفَة بن أنَس الهذلى	مخضــرم
الحُرَقَةُ بنت النعمان	جاهليّــة
حُريث بن جَبَلة العُذرى	جاهلــى
حُريث بن عنّاب النَّبْهَانىّ	جاهلــى
الحَرِيشُ بن هلال التَّميمىّ القُرَيْعِىّ	إســلامى
حسان بن ثابت	٥٤هـ = ٦٧٤م
الحُسَين بن الضَّحَّاك	٢٥٠هـ = ٨٦٤م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الحسين بن مُطَيْر	١٦٩هـ = ٧٨٦م
الحُصَيْن بن الحُمام المُرِّى	نحو ١٠ق . هـ = ٦١٢م
الحُصين بن القعقاع	جاهلى
حَضْرَمِىّ بن عامر الأَسَدىّ	جاهلى
الحُطيئة (جَرْوَل بن أوس العبسى)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
الحَكَم الخُضَرِىّ	نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م
حمزة بن بِيض	أموى
حمّاد عَجْرَد	١٦١هـ = ٧٧٨م
حُمَيْدٌ الأرقط	أموى
حُمَيد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م

(الخاء)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
خالد بن زهير الهُذَلىّ	مخضرم
خِداش بن زهير	جاهلى
الخِرْنِق بنت هفّان	٥٠ق . هـ = ٥٧٤م
الخطيم العُكْلىّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
خُفاف بن نُدْبة	نحو ٢٠هـ = ٦٤١م
خليفة بن عبد قَيْد	إسلامى
الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشّرِيد)	٢٤هـ = ٦٤٥م
خَوّات بن جُبَيْر	صحابى

(الدال)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الداخِل بن حَرام الهُذَلىّ	إسلامى
دثّار بن شيبان النَّمَرِىّ	إسلامى
دَخْتَنوس بنت لقيط بن زُرارة	نحو ٣٠ق . هـ = ٥٩٤م
دُرَيد بن الصِّمَّة الجُشَمى	٨هـ = ٦٢٩م
دِعْبل الخُزَاعى (دِعْبل بن على بن رزين)	٢٤٦هـ = ٨٦٠م
دُكَيْن بن رجاء الفُقَيْمىّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الدَّهْناء بنت مسحل (امرأة العجاج)	٩٠هـ = ٧٠٩م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الذال)	
ذو الإصبع العدوانى (حُرثان بن مُحرِّث ابن الحارث)	نحو ٢٢ق . هـ = ٦٠٠م
ذو جَدَن الحِمْيَرى (علقمة بن شراحيل)	جاهلى
ذو الخِرَق الطُّهَوىّ	جاهلى
ذو الرُّمّة (غيلان بن عُقْبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م
(الراء)	
الرَّائش	جاهلى
راشد بن عبد ربُّه	صحابى
راشد بن عبد الله السُّلَمِىّ	صحابى
الرَّاعى النُّميرىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠هـ = ٧٠٩م
ربيعة بن أمية	إسلامى
الربيع بن ضُبَيْع الفزارىّ	جاهلى
ربيعة بن طريف العنبرى	مخضرم
ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىّ	١٦هـ = ٦٣٧م
رُؤبة	١٤٥هـ = ٧٦٢م
رَيْطة بنت جِذْل الطِّعان	جاهليّة
رَيْطَة بنت عَاصم	جاهليّة
(الزاى)	
زُفر بن الحارث	إسلامى
الزَفَيان السَّعدى	أموى
زُهير بن أبى سلمى	١٣ق . هـ = ٦٠٩م
زهير بن جَناب الكَلْبِىّ	نحو ٦٠ق . هـ = ٥٦٤م
زياد بن منقذ	١٠٠هـ = ٧١٨م
زيد الخيل الطائى	٩هـ = ٦٣٠م
زَيْدُ الفوارس	جاهلى
زينب بنت الطَّثَرِيّة	نحو ١٣٥هـ = ٧٥٢م
(السين)	
ساعدة بن جُؤيّة الهُذلى	مخضرم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
ساعدة بن العجان الهذلي	جاهلي
سُحَيمْ بن وثيل الرِّياحيّ	إسلامي
سراقة بن جُعْشم	صحابي
السّريّ الرَّفاء	٣٦٦هـ = ٩٧٦م
سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)	جاهلي
سعية بن عريض اليهودي	جاهلي
السّفّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جَنْدل	نحو ٢٣ ق . هـ = ٦٠٠م
سلمة بن الخُرْشُبّ	جاهلي
السُّلَيْك بن السُّلكة	نحو ١٧ ق . هـ = ٦٠٥م
السَّمْهَريّ العُكْليّ	أموي
السَّمَوْأل بن عادياء	جاهلي
سَهْم بن حنظلة الغنوي	مخضرم
سَوّار بن المُضَرَّب السَّعْدِيّ	أموي
سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكري	مخضرم
سُوَيْد بن كُراع	إسلامي
(الشين)	
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد ابن جمرة)	أموي
الشَّمَرْدَل بن شريك اليَرْبوعيّ	نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م
الشمّاخ بن ضرار الغطفاني	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشَّنْفَرى (عمرو بن مالك)	جاهلي
(الصاد)	
صَخْرُ بن عمرو السُّلَمي	نحو ١٠ق . هـ = ٦١٣م
صُخَيْر ، أو صخر بن عُمَير	(روى له الأصمعي)
صَخْر الغيّ الهُذَليّ	مخضرم
صَفِيّ الدين الحِليّ	٧٥٠هـ = ١٣٤٩م
الصِّمَّة بن عبد الله القُشَيْرِيّ	نحو ٩٥هـ = ٧١٤م

اسـم الشاعـر	عصـره ، أو وفاته
(الضـاد)	
الضَّحَّاك بن عُقَيْل الخفاجيّ	أمــوى
ضَمْرة بن ضمرة النَّهْشَليّ	جاهلــى
(الطـاء)	
طُخَيْم بن أبى الطَّخْماء الأَسَدىّ	عبــاسى
طَرَفة بن العَبْد البكرىّ	٦٠ق . هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمَّاح بن حكيم	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقفِى	١٦٥هـ = ٧٨١م
طُفَيْل الغَنَوى	١٣ق . هـ = ٦١٠م
طفيل بن يزيد الحارثى	٣٢هـ = ٦٥٣م
طَهْمان بن عمرو الكلابىّ	٨٠هـ = ٧٠٠م
(الظـاء)	
ظالم بن البراء الفُقَيْمىّ	٧١هـ = ٦٩٠م
(العـين)	
عارق الطائى	نحو ٥٠ق . هـ = ٥٧٥م
عامان بن كعب	جاهلــى
عامر بن جُوَين الطَّائى	جاهلــى
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ = ٦٣٢م
عامر بن مالك (ملاعب الأسنَّة)	١٠هـ = ٦٣١م
العبّاس بن الأَحْنَف	١٨٢هـ = ٨٠٨م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عَبْدة بن الطبيب	٢٥هـ = ٦٤٦م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموى	٢٣٨هـ = ٨٥٢م
عبد الشارق بن عبد العُزَّى الجُهَنىّ	جاهلــى
عبد الصمد بن بابَك	٤١٠هـ = ١٠٢٠م
عبد الصمد بن المُعذّل	نحو ٢٤٠هـ = ٨٥٤م
عبد القيس بن خُفاف البُرجمى	جاهلــى
عبد المسيح بن عمرو بن نُفَيْلة	جاهلــى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن حَجّاج	إسلامى
عبد الله بن الدُّمَيْنَة	أموى
عبد اللّه بن رَواحة الأنصارى	نحو ٨هـ = ٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السهمى	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن الزَّبِير الأسدى	أموى
عبد الله بن سَلَمة الغامِدى	جاهلى
عبد الله بن مصعب الزُّبيرىّ	أموى
عبد الله بن المعتز	٢٩٦هـ = ٩٠٨م
عبد الله بن همّام السَّلُولىّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَةَ الغسّانى	مخضرم
عبد مناف بن رِبْع الهذلىّ	مخضرم
عَبْد يَغُوث بن وقّاص	جاهلى
عَبيد بن الأبرص الأسدى	٢٥ق . هـ = ٦٠٠م
عُبيد بن أيوب العنبرى (اللصّ)	إسلامى
عُبيد الله بن الحُرّ الجُعفىّ	٦٨هـ = ٦٨٧م
عبيد الله بن قيس الرّقيّات	نحو ٨٥هـ = ٧٠٤م
العتّابى (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ = ٨٣٥م
عتيبة بن الحارث اليربوعى	جاهلى
عُتَيْبة بن مِرْداس	مخضرم
عثمان بن مظعون	صحابى
العجاج (عبد الله بن رُؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العُجَيْر السلُولى (العُجَيْر بن عبد الله ابن عبيدة)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
العُدَيْل بن الفَرْخ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
عدىّ بن الرِّقاع العاملى	٩٥هـ = ٧١٤م
عدىّ بن زيد العبادى	نحو ٣٥ق . هـ = ٥٩٠م
العُذافر الكندى	(أموى)
العَرْجى (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ = ٧٤٨م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن أُذَيْنة (عروة بن يحيى ابن أذينة)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُرْوَة بن حِزام	أموى
عروة بن الوَرْد العبسى	نحو ٣٠ق . هـ = ٥٩٤م
عُقبَة الأسَدِىّ	صحابى
علباء بن أرقم اليشكرى	جاهلى
علقمة بن عَبَدة التمِيمىّ (علقمة الفَحْل)	نحو ٢٠ق . هـ = ٦٠٣م
على بن محمد التهامى	٤٢٦هـ = ١٠٢٥م
عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عمر بن الفارض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
عمر بن لجأ	نحو ١٠٥هـ = ٧٢٤م
عمران بن حِطّان	٨٤هـ = ٧٠٣م
عمرو بن الأسْود الطُّهَوِىّ	جاهلى
عمرو بن الأهْتم	٥٧هـ = ٦٧٧م
عمرو ذو الكلب	جاهلى
عمرو بن شَأْس الأسدى	نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن عبد وُدّ	٥هـ = ٦٢٧م
عمرو بن قميئة	٨٥ق . هـ = ٥٤٠م
عمرو بن كُلثوم التغلبى	نحو ٤٠ق . هـ = ٥٨٤م
عمرو بن معد يكرب الزّبيدىّ	٢١هـ = ٦٤٢م
عُميرة بن جُعَيْل	نحو ٦٠ق . هـ = ٥٦٢م
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق . هـ = ٦٠٠م
عوف بن الأحوص	جاهلى
عَوْف بن عطيّة التيمِىّ	جاهلى
عُوَيف القوافى الفزارىّ	أموى

(الغين)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
غالب بن كلب	إسلامى

اسـم الشاعـر	عصـره ، أو وفاتـه
غسّان بن ذُهَيْل بن البراء	أمـوى
غَسّان السُّلِيطىّ	أمـوى
(الفـاء)	
الفرزدق (همّام بن غالب)	١١٠هـ = ٧٢٨م
فروة بن مُسَيْك المرادِىّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
الفضل بن عبّاس اللَّهَبىّ	نحو ٩٥هـ = ٧١٤م
الفِنْد الزِّمانىّ	نحو ٧٠ق . هـ = ٥٥٥م
(القـاف)	
القتّال الكِلابى (عبد الله بن مجيب)	أمـوى
القحيف العقيلىّ	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قُدامة بن موسى	١٥٣هـ = ٧٧٠م
قُرَيْط بن أُنَيْف العنبرى	جاهلـى
قُسّ بن ساعدة	جاهلـى
القُطَامى (عُمَيْر بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قُطبة بنت بشر الكلابيّة	جاهليّـة
القَعْقَاع بن عمرو	نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م
القُلاخ بن حَزْن السَّعدى (المِنْقَرِى)	أمـوى
القيراطِىّ (إبرهيم بن عبد الله ، برهان الدين)	٧٨١هـ = ١٣٧٩م
قيس بن الخطيم بن عدىّ الأوسى	نحو ٢ق . هـ = ٦٢٠م
قيس بن ذَريح	٦٨هـ = ٦٨٨م
قيس بن زُهَير بن جذيمة العبسى	١٠هـ = ٦٣١م
قيس بن العَيْزارة	جاهلـى
قيس بن الملوّح	٦٨هـ = ٦٨٨م
(الكـاف)	
كُثيِّر (كثيّر بن عبد الرحمن الخُزَاعىّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الكروّس بن زيد	نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م
كُشاجِـم	٣٦٠هـ = ٩٧٠م

اسـم الشـاعـر	عصـره ، أو وفاتـه
كعب بن زهير بن أبي سُلْمى المازنى	٢٦هـ = ٦٤٥م
كعب بن سعد الغَنَوى	١٠ق . هـ = ٦١٢م
كعب بن مالك الأنصارى	٥٠هـ = ٦٧٠م
الكَلْحَبة اليربوعىّ	جاهلـى
الكُمَيْت بن زيد الأسدى	١٢٦هـ = ٧٤٤م
(الـلام)	
لَبيد بن ربيعة	٤١هـ = ٦٦١م
اللَّعين المِنْقرىّ (منازل بن زَمْعَة التميمى)	نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م
لَقيط بن يَعْمر الإيادى	نحو ٢٥٠ق . هـ = ٣٨٠م
لَيْلى الأَخْيَلِيّة	نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م
(الميـم)	
مَأْثُور المحاربى	جاهلـى
مالك بن أسماء الفزارى	نحو ١٠٠هـ = ٧٨٨م
مالك الخُناعى	جاهلـى
مالك بن الرَّيْب المازنى	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م
مالك بن عوف النَّصْرِى	نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م
مالك بن نُوَيْرة	١٢هـ = ٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعى (جرير بن عبد المسيح أو عَبد العُزَّى)	نحو ٥٠ق . هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّم بن نُوَيرة التَّميمى	٣٠هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ = ٩٦٥م
المتنخِّل الهُذلى (مالك بن عويمر)	جاهلـى
المثقّب العبدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق . هـ = ٥٨٨م
مجاشع بن مسعود السلمى	صحابـى
مُجَمِّع بن هلال	جاهلـى
المحرّق المازنى	أمـوى
محمد بن ذؤيب العُمَانىَ	أمـوى
البوصيرى : محمد بن سعيد بن حماد	نحو ٦٩٥هـ = ١٢٩٥م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
محمد بن عبد الصمد المعذَّل	عباسى
محمد بن نُمَيْر	نحو ٩٠هـ = ٧٥٩م
المُخبل السَّعدى (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْن الفقعسىّ	إسلامى
المرّار الفَقْعَسىّ	أموى
المَّرار بن مُنْقذ العَدَوى	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
مُرّة بن محكان التَّميمى	٧٠هـ = ٦٩٠م
المُرَّقش الأصغر	٥٠ق . هـ = ٥٧٠م
المُرَقَّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق . هـ = ٥٥٠م
مُزاحم العُقَيْلىّ	١٢٠ هـ = ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانى	نحو ١٠هـ = ٦٣١م
المِسْجاح بن سباع الضَّبىّ	جاهلى
مسكين الدَّارمىّ	٨٩هـ = ٧٠٨م
مسلم بن الوليد	٢٠٨هـ = ٨٢٣م
المسيب بن عَلَس بن مالك	جاهلى
مُصَرِّف بن الأعلم العقيلى	جاهلى
المضرِّب (عقبة بن كعب بن زهير ابن أبى سلمى)	إسلامى
مُطَير بن أشيم الأسدى	أموى
مُطيع بن إياس	عبّاسى
مَعْقِل بن خُوَيلد الهذلى	إسلامى
مَعْن بن أوس	٦٤هـ = ٦٨٣م
المغيرة بن حَبْناء التَّميمى	٩١هـ = ٧١٠م
المُفضَّل النُّكرى	جاهلى
مِلْحَة الجَرْمِىّ	إسلامى
مُليح بن الحكم الهذلىّ	إسلامى
المُمزِّق العَبْدِىّ	جاهلى
منظور بن حبّة (ابن مَرْثد الأسدى)	إسلامى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
مِهْيَار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ = ١٠٣٧م
موسى بن جابر	جاهلى
(النون)	
النابغة الذبيانى (زياد بن معاوية)	١٨ق . هـ = ٦٠٤م
النابغة الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م
النابغة الشَّيبانى (عبد الله بن المخارق)	١٢٥هـ = ٧٤٣م
نُصَيب الأصغر (مولى المهدى)	نحو ١٧٥هـ = ٧٩١م
نُصَيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
نفطويه النحوى	٣٢٣هـ = ٩٣٥م
النُّعْمان بن بَشير	صحابى
النمِر بن تَوْلَب بن زهير بن أُقَيْش العُكلى	نحو ١٤هـ = ٦٣٥م
نهار بن تَوسِعة	أموى
نَهْشل بن حَرِّىّ	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
(الهاء)	
هُدْبة بن الخَشْرم (هُدْبة بن خَشْرَم بن كرز)	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
هُذَيْل الأَشْجَعِىّ	أموى
الهَفَوَّان العُقيلىّ	جاهلى
هلال بن الأسْعر المازنى	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
هِمْيان بن قُحافة السَّعدى	أموى
هِند بنت أبى سفيان	صحابيّة
(الواو)	
وَدَّاك بن ثُمَيْل	جاهلى
وَضَّاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
وَلّادة بنت المُسْتَكْفى	٤٨٤هـ = ١٠٩١م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الياء)	
يحيى بن طالب الحَنَفى	عبّاسى
يزيد بن عَمْرو بن الصَّعِق	جاهلى
يزيد بن معاوية	أموى
يزيد بن مُفرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩هـ = ٦٨٨م
يعقوب بن عبد الرحمن المَخْزُومِىّ	أموى

راجع تجارب هذا الجزء

عبد الوهاب السيد عوض الله　　　　مسعود عبد السلام حجازى

عبد الصمد على محروس　　　　إقبال زكى سليمان

رقم الايداع	١٩٩٢/٣٥٢٨
رقم دولـــى	٤ - ٠٣ - ٥٠٣٧ - ٩٧٧

طبعت بمطابع روزاليوسف